

عن ترجمة ومشيخة

الشيخ الكتبي عبد الستار

(وهو الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي الكتبي المكي)

(المولود في : ٢٥ ذي القعدة عام ١٢٨٦ - والمتوفى في : ١١ رجب سنة ١٣٥٥)

صنّفه

ماجد بن محمد بن أحمد الحكمي

ومعه باعتنائه

١- نثر المآثر في من أدركت من الأكابر

٢- المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني

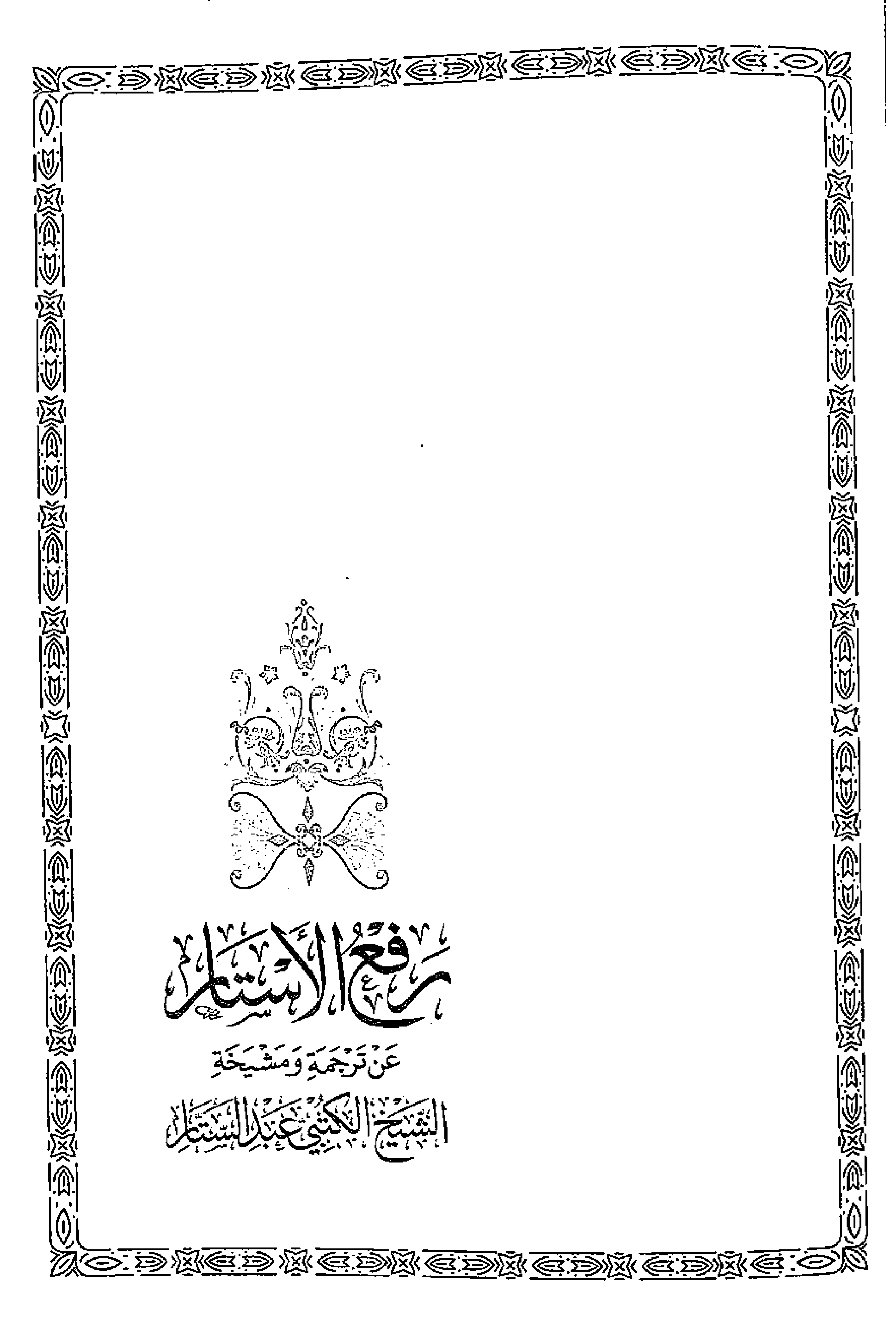
٣- الفيض والإسعاد من رب العباد بذكر الإسناد لسلالة الأمجاد

تصنيف

الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي المكي

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
المنامة - مملكة البحرين

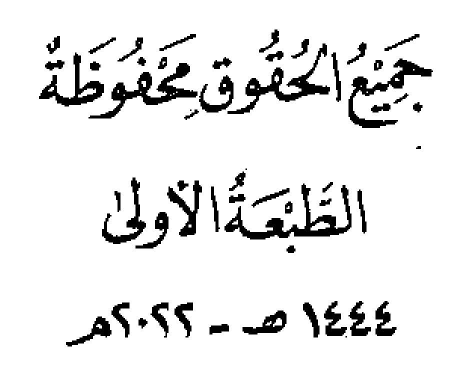




رفع الأستار

عن ترجمة ومشيخة

الشيخ الكتبي عبد الستار



مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
المنامة - مملكة البحرين



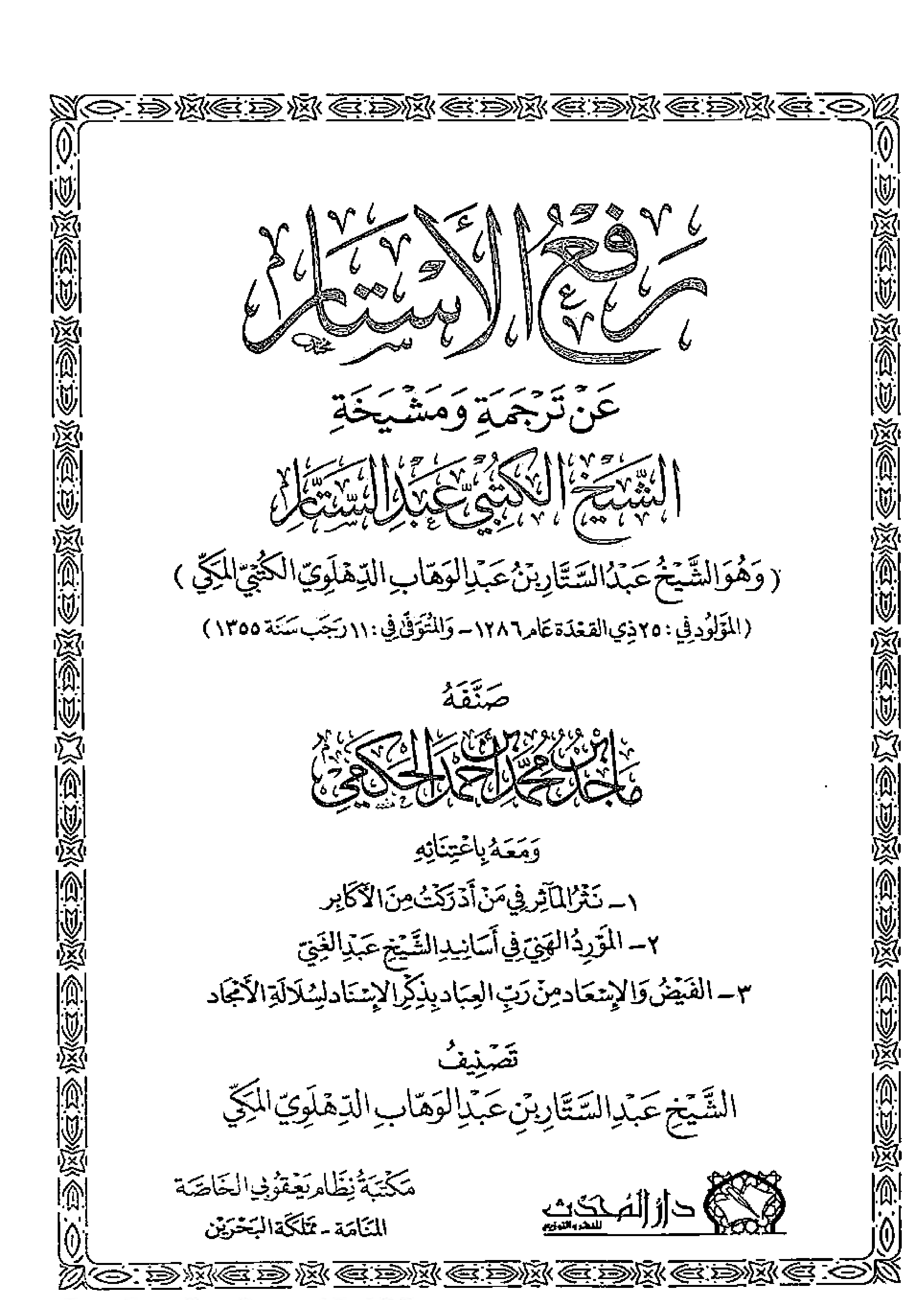
المملكة العربية السعودية - الرياض

almohadith

966561354333

www.almohadith.com

الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي



رفع الأستار

عن ترجمة ومشيخة

الشيخ الكتبي عبد الستار

(وهو الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي الكتبي المكي)

(المولود في: ٢٥ ذي القعدة عام ١٢٨٦ - والمتوفى في: ١١ رجب سنة ١٣٥٥)

صنفه

ماجد بن محمد بن أحمد الحكمي

ومعه باعتنائه

١- نثر المآثر في من أدركت من الأكابر

٢- المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني

٣- الفيض والإسعاد من رب العباد بذكر الإسناد لسلالة الأمجاد

تصنيف

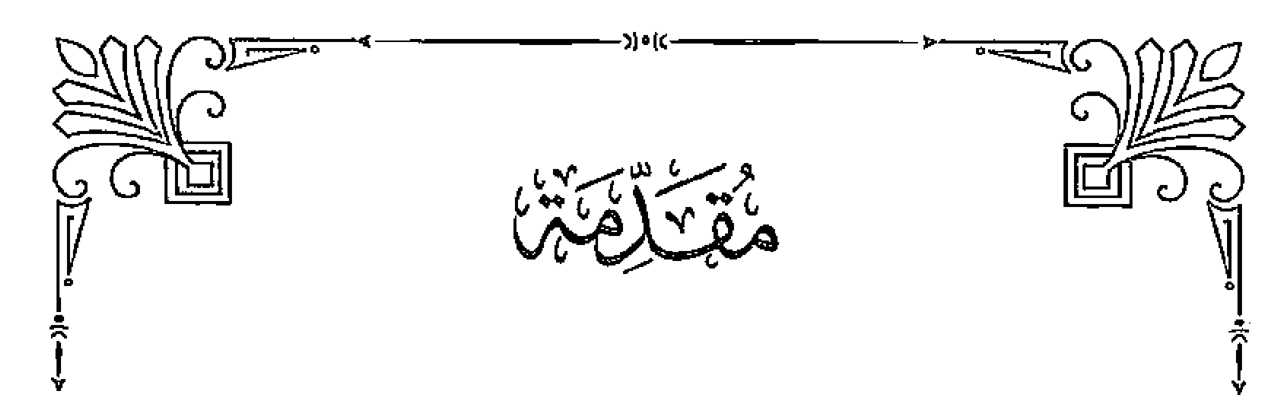
الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي المكي

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين

دار المحدث للنشر والتوزيع





مقدمة

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار، أحمده على نعمه التي لا تعد، وأشكره على مننه التي لا تحاط بالعد، وهو الوهاب السَّتِّير الغفار، أشهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له المعز الجبار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بشر متبعيه بحسن القرار، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم ومن تبعهم على نهجه من أمته إلى يوم القرار.

أما بعد؛ فهذه المقدمة أعدت صياغاتها مرة أخرى بعدما كتبتها أولا دون قصد نشر ما جعلتها له.

وخبر ذلك: أني كنت أسأل عن بقية الرواة عن الشيخ عبد الستار؛ فلم أجد إلى ذلك سبيلا، ثم يسر الله ذلك، ففرحت، وبدأت بالاطلاع على شيوخه، وكنت أظن أنه استوعبهم في كتابيه «نثر المآثر» و«بغية الأديب»، فقرأتهما وأردت أن ألخص ما فيهما في ورقة، فرأيت العدد أكثر من أن تحويه ورقة، فكتبت بحثا في ذلك، فلما فرغت تذكرت إجازات كتبها الشيخ عبد الستار لغير واحد كنت وقفت عليها في أثباتهم، فراجعتها فوجدت زيادة، ثم نظرت في مخطوطات الشيخ المحفوظة في قسم الإجازات بمكتبة الحرم المكي فوجدت كثيرا من الشيوخ والمسموعات، ثم أَطْلَعتُ الخِلَّ الوفي الشيخ عمر حبيب الله على ما جمعت، فنبهني على ثغرة فيه وهي عدم ذكر المصادر، فتداركتها، ثم جردت «فيض الملك» فوجدت فيه عددا،

ثم أخذت كل كتب الشيخ عبد الستار المخطوطة التي استطعت الوصول إليها، فنظرت فيها ووجدت فوائد في بعضها.

ثم بعثت ما كتبته إلى شيخنا الجليل المسند محمد زياد التكلة فأشار عليّ بنشره، ثم بعثته إلى شيخنا الجليل المسند أحمد بن عبدالملك عاشور، فأشار علي بمثله، وكررا علي ذلك، وإشارتهما حُكْم، وطاعتهما غُنْم، على أنني لست أهلا لذلك، وما زلت أؤجل مرة بعد أخرى.

ثم حصلت لي نعمة وهي وصولي إلى ذرية الشيخ عبد الستار، جزى الله خيرًا الشيخ تركي الفضلي الذي كان سببا، وكان المهندس الفاضل أحمد بن غازي بن عبد الغني بن عبد الستار -وهو ابن حفيد الشيخ- صاحب فضل في وصلنا بأحفاد الشيخ عبد الستار ومعرفتهم، فبدأ العزم على جمع كل ذلك.

ولم تطب نفسي حتى جردت مخطوطات مكتبة الحرم المكي كاملة ولله الحمد، فوجدت فوائد وزيادات، فأعدت كتابة ما جمعته، ورتبته، وأرجو من الله جل وعلا أن يكون نافعا في معرفة مشيخةِ حياة الشيخ عبد الستار، ومصنفاتِه، وذريتِه، وطلابه.

وسميته: «رفع الأستار عن ترجمة ومشيخة الشيخ الكتبي عبد الستار».

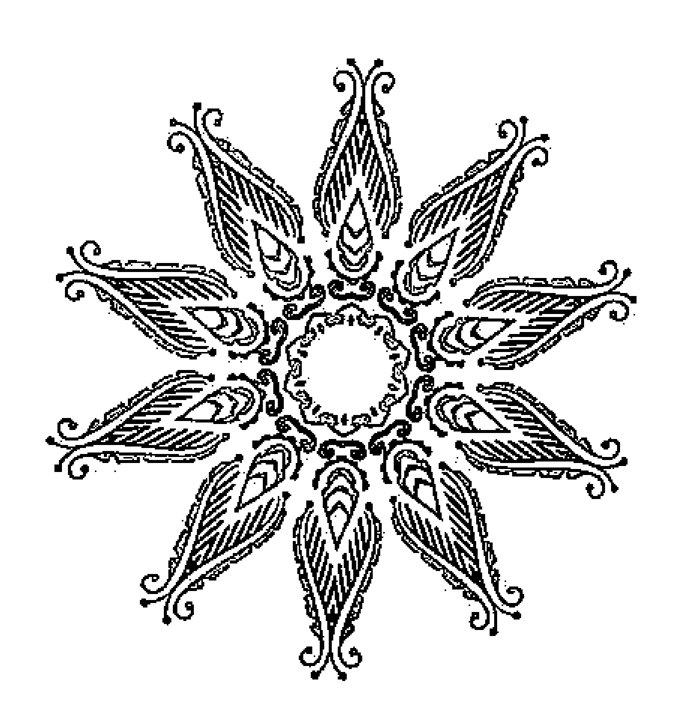
وستجد أثناء الترجمة أحاديث موضوعة، وطرقا مصنوعة، أوردتها -مع البراءة منها- إتماما لما يلزم في جمع الترجمة.

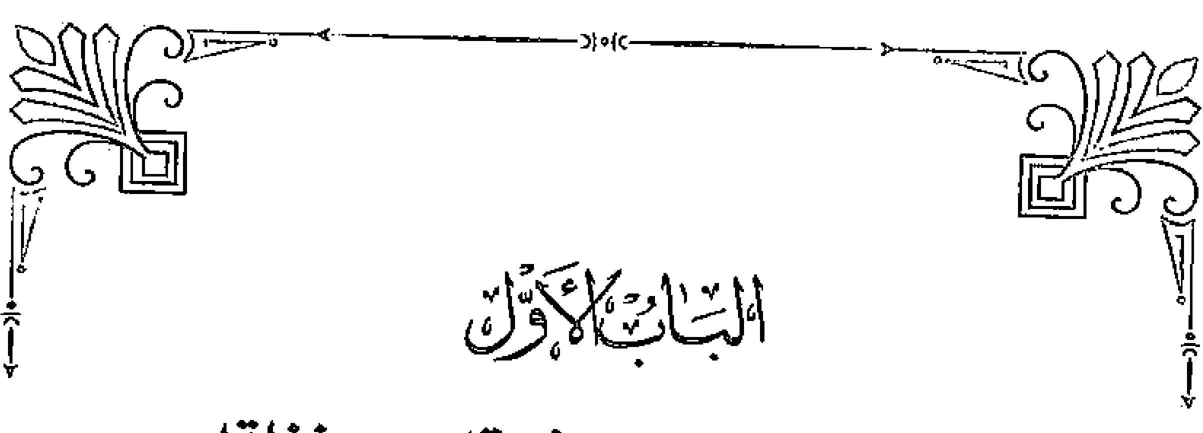
ومع أن مدة صحبتي لكل هذا بلغت نصف عقد أو جاوزت؛ فلست أدعي إحاطتي بكل ما له، بل قلما يمر شهر إلا وأجد شيئا جديدا له، بل وجدت نظرتي للشيخ عبد الستار في بداية الجمع اختلفت عن آخره، ولله در الشاطبي إذ قال في

الاعتصام (٣/ ٢٨٦): (فالإنسان وإن زعم في الأمر أنه أدركه وقتله علما، لا يأتي عليه الزمان إلا وقد عقل فيه ما لم يكن عقل، وأدرك من علمه ما لم يكن أدرك قبل ذلك، كل أحد يشاهد ذلك من نفسه عيانا) انتهى كلامه رحمه الله تعالى.

وقسمت الكتاب إلى أربعة أبواب. والله هو المعين وإليه المرجع والمآب.







الباب الأول

في ذكر ترجمته وذريته ومصنفاته

وفيه اثنا عشر فصلاً:

الفصل الأول: في ذكر نسبه.

الفصل الثاني: في ذكر جده وعمه ووالديه.

الفصل الثالث: في ذكر إخوانه.

الفصل الرابع: في ذكر مولده.

الفصل الخامس: في ذكر نشأته وتعليمه.

الفصل السادس: رحلاته.

الفصل السابع: في ذكر مسموعاته على شيوخه.

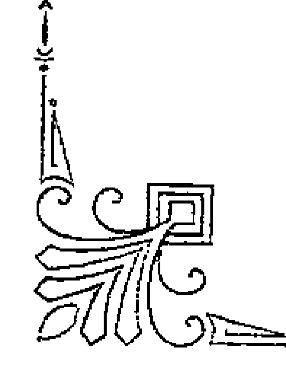
الفصل الثامن: في ذكر عمله وتدريسه.

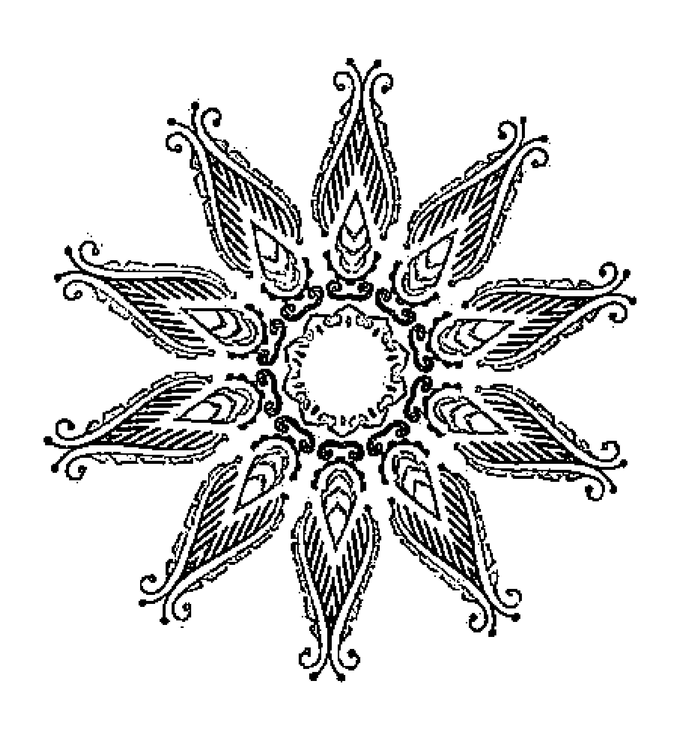
الفصل التاسع: في ذكر وفاته.

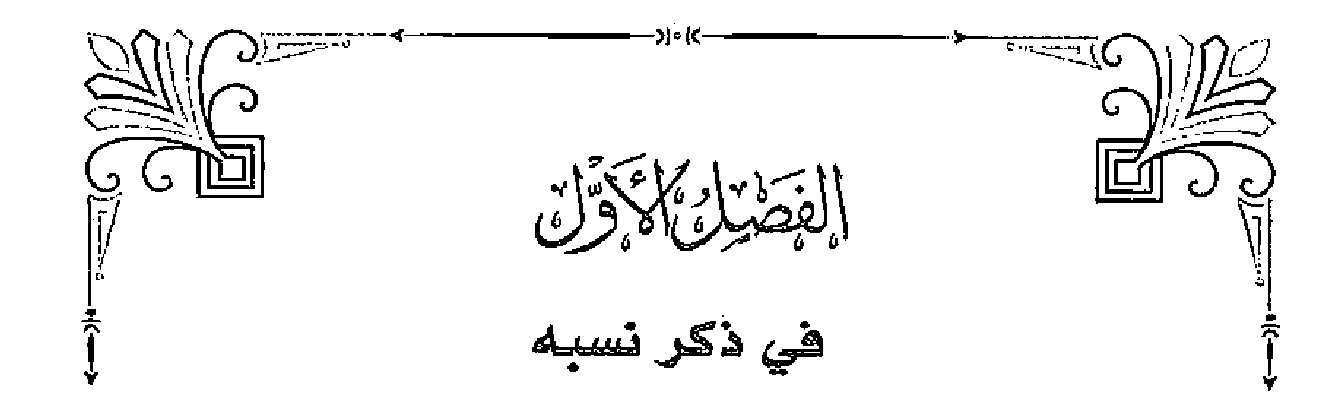
الفصل العاشر: في ذكر وصيته.

الفصل الحادي عشر: في ذكر ذريته.

الفصل الثاني عشر: في ذكر مصنفاته.







الفصل الأول

في ذكر نسبه

هو تاج الدين أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب الكتبي بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار البكري الدهلوي المكي الحنفي.

و«خدا يار» معناه: حبيب الله، كما ذكره آخر نسخته المسودة من «بغية الأديب»، وفي غيرها.

وقد ذكر نسبه في مواطن من كتبه، وهي: «المورد الهني» (ص٢-٣)، وأول «فيض الملك» وفي أثنائه (٢/ ٢٢٨ مخطوط) و (٢/ ٢٥٣)، وفي «سرد النقول» (١/ ٢)، وفي إجازته للغماري، ولهداية الله السندي، وآخر نسخته المسودة من «بغية الأديب»، وفيهما ساق النسب إلى أبي بكر رضي الله عنه مع سقط واختلاف، وعلى غلاف «جواهر الأصول» المحفوظ برقم (٧٥٩)، وآخر نسخته من «منظومات في العقيدة» للجودم والنسفي المحفوظة برقم (١٤١٢).

وأولى هذه المواضع هو ما ذكره في «فيض الملك» (٢/ ٢٥٣)، فقد فصل فيه وفاة كل واحد ممن ذكرهم؛ فقال بعد ترجمته لعمه: (وولادة جدي خدا يار في سنة ١١٥٠ خمسين ومائة وألف، ووفاته سنة ١٢٤٥ خمس وأربعين ومائتين وألف، وأما والده عظيم حسين يار فولد سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين ومائة وألف، وتوفي سنة ١١٨٠ ثمانين ومائة وألف، ووالده أحمد يار ولد سنة ١٠٥٣ ألف

وثلاثة وخمسين، وتوفي سنة ١١٤١، وهو الذي جاء من بلاده إلى الديار الهندية إلى دار السلطنة التيمورية دهلي، وتوطن عزيزا بها إلى أن جاء والدي عبد الوهاب للحج في سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين وألف، ونوى الإقامة مع أخيه الأكبر عمي المشار إليه المترجم آنفا، وأحمد هذا هو ابن علاء الدين بن شمس الدين بن برهان الدين بن فخر الدين بن تاج الدين عبد الملك بن علي الثاني بن علي بن مبارك شاه البكري) انتهى.

وذكر أنه يلتقي في النسب مع العلامة المكي المعروف محمد علي بن محمد علان، فقد ساق نسب ابن علان في «الأزهار الطيبة» (٢/ ٣٨٢-٣٨٣) إلى أبي بكر رضي الله عنه، نقلا عن «خبايا الزوايا» للعجيمي (ص ٣٥٦ مخطوط)، ثم قال: (قال أبو الفيض: ومبارك شاه هذا هو جدنا أيضا، وإليه ننتسب) انتهى، فظاهر كلامه أنه يلتقي مع العلامة ابن علان في جدهم مبارك شاه، ولكنه يلتقي معه في عبد الملك؛ فابن علان هو: محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم بن محمد علان بن عبد الملك، هذا بناء على النسب الذي ساقه عبد الستار لنفسه إلى مبارك شاه.

ولكن أظن الشيخ عبد الستار أدخل في نسبه نسب العلامة محمد علي، فمن فوق أحمد يار ممن ذكرهم الشيخ عبد الستار يتوافقون مع المذكورين في نسب محمد علي؛ فعلاء الدين هو محمد علي، وشمس الدين هو محمد علان، والمشهور أن من اسمه محمد يكون لقبه شمس الدين، وبرهان الدين هو إبراهيم، وفخر الدين هو محمد علان، وقد وجدته صرح بأسماء أصحاب الألقاب في بعض المواضع مما يُقوي هذا الاحتمال:

فذكر في «المورد الهني» وإجازته للغماري مكان علاء الدين: «محمد علي»، وعلى غلاف «جواهر الأصول» قال: «علي»، وفي «سرد النقول» وإجازته

لهداية الله السندي قال: «علاء الدين علي».

وأما شمس الدين: فذكره في «المورد الهني» باسم: «محمد»، وعلى غلاف «جواهر الأصول» باسم: «الجمال محمد»، وفي «سرد النقول» وإجازته للسندي قال: «فيض الله محمد».

وأما برهان الدين: فذكره باسمه الصريح: «إبراهيم» في «المورد الهني»، وقال في إجازته للغماري: «برهان الدين إبراهيم»، وفي «سرد النقول» وإجازته للسندي وعلى غلاف «جواهر الأصول» قال: «البرهان إبراهيم».

وأما فخر الدين: فذكر اسمه في «المورد الهني» وعلى غلاف «جواهر الأصول»: «محمد»، وفي إجازته للغماري قال: «ركن الدين محمد».

فلذلك لم أذكر من فوق أحمد يار؛ لما ذكرته، ولأن من ترجم لابن علان لم يذكر من أولاده من اسمه أحمد، بل ذكر عبد الستار كما سبق: أن أحمد جاء من الهند، وكذلك وقع في الكتب التي ذكر فيها عبدالستار نسبه تقديم وتأخير في أسماء من بعد أحمد يار.

أما عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه بن أبي بكر، فإلى هنا الاسم صحيح، فعبد الملك مترجم في «الضوء اللامع» (٥/ ٨٦)، وعلي بن علي كذلك مترجم له في «الضوء اللامع» (٥/ ٢٦٢)، وعلي بن مبارك شاه مترجم له في «الدرر الكامنة» (٤/ ١١٥) وهو تلميذ صاحب مشكاة المصابيح والراوي عنه الكتاب، وأما مبارك شاه بن أبي بكر فذكر في المصادر السابقة هكذا، ولكن من فوق أبي بكر وقع فيه اختلاف في كتب التراجم؛ فذكره السخاوي في الضوء في ترجمة عبد الملك: مسعود بن محمد بن مسنونة، وهناك أبيات كتبها أحمد بن إبرهيم بن خليل بن علان المتوفى عام ١٠٣٣ ذكر فيها نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله

عنه، أوردها الشلي في «عقد الجواهر» (١/ ١٧٠)، والمحبي في «خلاصة الأثر» (١/ ١٥٧)، قال فيها:

أيا سائليْ عن نسبتيْ كيف حالُها ... جدودي إلىٰ الصديقِ عشرونَ فاعددِ

«خليلٌ» و«علانٌ» و«عبد مليكهمْ» ... «علـيٌّ» «علـيٌّ» ذو النعيمِ المؤبدِ

«مباركُ شاهٍ» حاويَ المجدَ بعدهُ ... «أبو بكر» المحمودُ نجل «محمدِ»

ووالـده قد جاء «يُكْنَى بإسمهِ» ... فـ«طاهرُ» «حنُّون» الذي هو مهتدي

و«علانُ» ثانٍ جاء وهو «حسينهمْ» ... «عفيفٌ» أتىٰ فيهمْ و«يونسُ» ذو اليدِ

و«يوسفُ» «إسحاقٌ» و«عِمرانُ» قدأتى ... و«زيـدٌ» به كل الخلائق تقتدي

ومِنْ بعده حاوي الفِخار «محمدٍ» ... ووالده «الصدِّيقُ» ذخري ومنجدي

قلت: هكذا ورد في المصدرين: (أبو بكر المحمود)، ولعله: (أبو بكرهم المحمود).

وعليه؛ فيكون من فوق أبي بكر: محمد بن أبي محمد بن طاهر بن حنون بن علان بن حسين بن عفيف بن يونس بن يوسف بن إسحاق بن عمران بن زيد بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ويحتمل أن قوله: (حنون) وقع فيه تصحيف وأنه (مسنون)، فيقارب ما ذكره السخاوي، ولكن هذا النسب وقع فيه سقط قد يُقدَّر بتسعة آباء، فوقوع الاختلاف في تسمية بعض الآباء مع السقط؛ يجعل الاعتماد على من بعد أبي بكر -والد مبارك شاه- صعبا.

فخلاصة النسب: أن اسمه إلى أحمد يار لا يشوبه شيء، ثم من فوقه إلى عبد الملك وقع فيه تداخل، ومن بعد عبد الملك إلى مبارك شاه بن أبي بكر لا شيء فيه، ثم من بعده وقع فيه الاضطراب.

بعض ما سبق ذكره في نسبه أفدته من مباحثة مع الدكتور محمد باذيب، وكذلك من كتاب «العلامة ابن علان» لإبراهيم الأمير (ص١٥-١٧).

وأما كنيته: فذكرها في غير ما موطن، وقد كان قديما يُكْنى بأبي الفيض، فلما قابل الشيخ عبد الحي الكتاني أصبح يكنى كذلك بأبي الإسعاد مثل كنية الشيخ الكتاني.

وأما لقبه: فتاج الدين، وذكره في القول الوثيق (ق١/ ب) و(ق٢٠/ ب) وفي غيره من تملكاته القديمة، وترك ذكره بعد ذلك، وقد لقبه به شيخه خليفة عبد الرحمن، كما قال في إجازته له عام ١٣٠٧: (بعد ما لقبته بالشاه تاج الدين) انتهى، وقالت شيخته نوجان بنت حواء في إجازتها: (ولقبته -كما لقبه الشيخ خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين-: بشاه تاج الدين) انتهى.

واشتهرت العائلة الآن بعائلة الكتبي، وأول من عُرف بذلك والد الشيخ عبد الستار، قال في «موائد الفضل» عند ذكر والده (ص٢٥٩-٢٦٠): (وقد اشتهر بالكتبي؛ لاشتغاله بتجارة الكتب بباب السلام) انتهى.

وبقي تنبيهان:

أحدهما: لم يرد نص يدل أن «الستار» من أسماء الله عز وجل، وكذلك لم يرد اسم «الستار» في الزيادة المدرجة بحديث: «إن لله تسعة وتسعين اسما»، قال عبد الحق الدهلوي في شرح المشكاة (٥/ ٧٢): (ولكن ليس في هذه الرواية اسم الستار) انتهى، وذكره ابن منده في التوحيد (٢/ ١٣٧) اشتقاقا من حديث: «لم يستر الله عبدا في الدنيا، إلا ستره الله في الآخرة»، ومسألة الاشتقاق مما وقع فيها الخلاف، وقد فصّل فيها الحافظ في «الفتح» (١٤/ ٤٧٩)، ونقل كلام القرطبي من «المفهم» وذكر ترجيح القرطبي أنها توقيفة ولا يشتق منها.

وقد بحثت عن طريق البرامج في كتب التراجم فلم أجد كثرة في التسمية باسم «عبد الستار»، وممن وجدته سمي به والد علي بن عبد الستار بن ظافر القوصي، وتوفي علي القوصي سنة ٦١٨، وترجمته في الوافي بالوفيات (٢١/ ١٥٥)، وكذلك والد محمد بن عبد الستار الكردري الحنفي، وتوفي محمد الكردري سنة ٦٤٢ وترجمته في السير للذهبي (٢٣/ ١١٢)، وكذلك والد محمد بن عبد الستار التونسي، وتوفي محمد التونسي ٧٤٩ وترجمته في نيل الابتهاج للتنبكتي (ص ٣٩٥)، وممن سمي بعبد الستار ممن له تصنيف عبد الستار بن علي بن الحسين العروضي المتوفى بعد سنة ٩١٩ صاحب كتاب «كشف الغموض في علم العروض»، ولم أظفر بمن سمي به قبل التاريخ المذكور أولا (٦١٨)، ثم اشتهر عند المتأخرين.

الآخر: من الشيوخ المشاهير الذين تشابهت أسماؤهم معه: شيخ شيوخنا عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي الهندي، ابن مؤسس جماعة غرباء أهل الحديث، المولود أوائل رجب عام ١٣٢٣ في دهلي، والمتوفى عام ١٣٨٥ في كراتشي، واسمه تاما: عبد الستار بن عبد الوهاب بن حاجي محمد بن خوش حال بن فتح بن قائم الدهلوي، ترجم له الشيخ خالد حنيف صديقي في كتابه «تراجم علماء أهل الحديث» (١/ ٢٣٢-٢٣٥)، وهو بالأوردو، أفادني بصورة الترجمة الشيخ الفاضل عمر حبيب الله[1].

---

(١) وللفائدة هذه الترجمة المذكورة بتعريب الشيخ عبد الأحد الفلاحي، قال: (مولانا عبد الستار بن مولانا عبد الوهاب صدري الدهلوي.

ولد في: أوائل رجب المرجب سنة ١٣٢٣هـ الموافق لشهر سبتمبر ١٩٠٥م.

تعليمه وتربيته: اشتغل في التعليم الابتدائي عند الشيخ الحافظ أحمد في مدرسة أبيه «دار الكتاب والسنة»، فقرأ عليه القرآن الكريم نظرا، وبعض الكتب الابتدائية من العربية =

....

= والفارسية، ثم التحق بمدرسة عالم مشهور في علم القراءات والتجويد؛ العالم المشهور القارئ: عبد الغفور الكرنالوي، وشرع في حفظ القرآن الكريم حتى أكمل القرآن والقراءة في سنتين، وكان والده نذر بأنه لو حفظ ابنيه عبد الستار وعبد الرحمن القرآن الكريم أن يأخذهما إلى مكة المكرمة، ويسمعه منهما في الحرم، فسمعه من عبد الستار هنالك، وكذلك عبد الرحمن، لكنه مرض بعد أيام يسيرة، وتوفي بمكة، ودفن بالمعلاة، فرجع عبد الستار مع أبيه إلى دهلي بعد الحج والزيارة، وبدأ في الدراسة المنهجية؛ فقرأ عليه: التفسير، وأصول الحديث، والفقه، وأصول الفقه، والنحو، والصرف، والمنطق، والفلسفة، وغيرها من العلوم، حتى حصل على سند الفراغ سنة ١٣٤٥ وكان عمره إذ ذاك ٢٢ سنة.

أساتذته وشيوخه: في الكُتَّاب: الحافظ أحمد، وفي الحفظ والتجويد: القارئ عبد الغفور الكرنالوي، وفي العربية: والده عبد الوهاب.

مرحلة التدريس: وبعد التخرج بدأ بالتدريس في مدرسة أبيه «دار الكتاب والسنة»، وابتدأ بالكتب الابتدائية، فالمتوسطة، فالعالية، ومعه فوضت إليه إمامة المكتوبات، وخطبة الجمعة، ثم قام على مهام المسجد والمدرسة، وعلى مهام المجلة الشهرية «صحيفة أهل الحديث»، ثم فوضت إليه أعمال شؤون المدرسة كذلك، وكان الطلاب من أسلوب تدريسه والناس من إمامته وخطابته فرحون، وهكذا تابع العمل في حياة والده وتحت إشرافه، وبعد وفاته عمل كأن أباه أوقفه على هذه الأمور.

وفي عام ١٩٤٧م هاجر مع الأهل والعيال من دهلي إلى كراتشي، وأسس هناك «مدرسة دار الكتاب والسنة»، وأجرى المجلة الشهرية «صحيفة أهل الحديث»، وبنى مسجدا كبيرا، ومكث هنالك يفتي، ويدرس، ويؤلف، ويصنف في الفقه، والتفسير، وترجمة الكتب، كما أن والده عينه صدرا لجمعية «غرباء أهل الحديث»، فأدى هذه المسؤولية كذلك على وجه حسن.

مناظراته: كان ماهرا في المناظرة، فقد تناظر مع عمر دين المرزائي في مسألة حياة المسيح عليه السلام، وناظر الأسقف عبد الحق في مسألة التثليث، وناظر علماء الأحناف، منهم الشيخ مولانا خير محمد الجالندهري، ومولانا عبد الكريم، مولانا خدابخش، ومولانا ميرك شاه، في مسائل التقليد ورفع اليدين عند الركوع، وقراءة الفاتحة خلف الإمام، وغيرها من المسائل العديدة المتداولة.

تصانيفه: تفسير ستاري، وترجمة القرآن -الثانية- باسم (حديث وتفاسير)، وتفسير سورة الفاتحة، والفوائد الستارية -التعليقات التفسيرية على حواشي القرآن الكريم-، وهفت پاره =

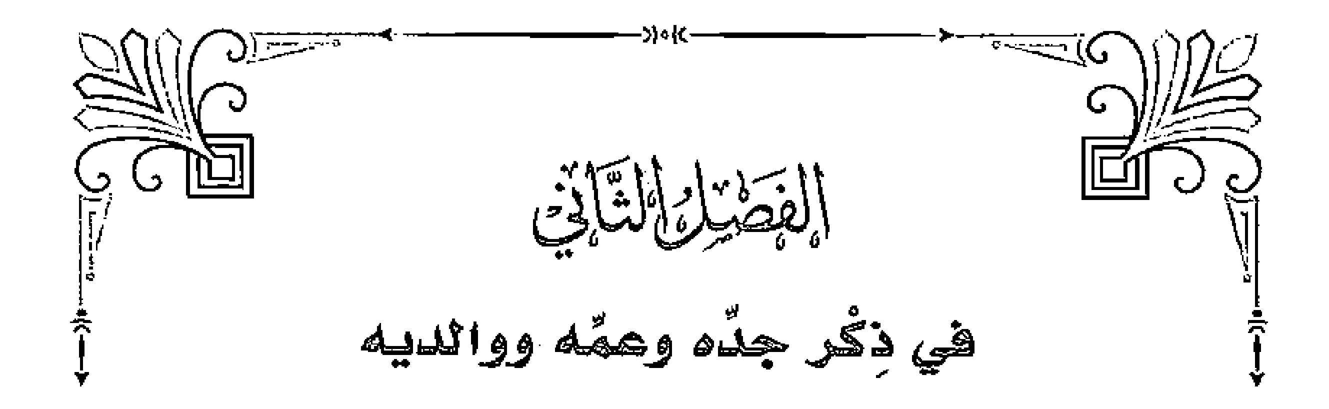
= (الأجزاء السبعة) -التعليقات التفسيرية على سبعة أجزاء القرآن الأولى-، وست عشرة سورة، وخمس سور، وسورة يس، ونصرة الباري شرح صحيح البخاري، وحقيقة التوسل بالوسيلة، وفتاوى ستارية، والدر الثمين بالتأمين، وحكم رب الأنام في إبطال عمل المولد والقيام، وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بكفر من لا يصلي، وتكميل البرهان في قراءة أم القرآن، والدلائل الواثقة في جواز تسليمة واحدة، وخطبة الأمارة، وشمس الضحى في إعفاء اللحى، وسؤال مهم وجوابه، وتاريخ المقامات الأربعة، وإحقاق الحق وإبطال الباطل، وإقامة الحجة على أن النداء الثالث يوم الجمعة في المسجد بدعة، وتحقيق حرف الضاد والواو، وتنبيه أهل الفرش باستواء الله على العرش، وتنبيه الغلاة في حل السلحفاة، وضرب الفأس على من كره صلاة مكشوف الرأس، والرد على رسوم شهر شعبان، وملفوظات ستارية.

كان عالما جليل القدر، ومصنِّفًا مميزا، ذا أثر في الوعظ، ومدرسا متقنا، إضافة إلى حسن الخلق والحلم، وكان التوحيد موضعا خاصا له، فيلقي محاضراته عنه باهتمام خاص، وكانت له معرفة جيدة بالحديث ومتعلقاته.

توفي في ٢٩ أغسطس ١٩٦٦م، عن ٦١ سنة، بكراتشي.

وعند هجرته لباكستان عين أخاه الحافظ عبد الأحد السلفي مديرا لمدرسة آبائه «دار الكتاب والسنة»، فقام عليها أحسن القيام إلى أن توفي عام ١٩٩٨م، وحاليا يدير المدرسة عبد الماجد بن عبد الواحد السلفي.

أولاده: ترك وراءه ٥ من الأولاد: الشيخ عبد الغفار السلفي المتوفى سنة ١٩٧٧م، والشيخ الحافظ عبد الرحمن السلفي، والحافظ عبد الجبار السلفي، والحافظ محمد السلفي، والحافظ محمد أنس السلفي) .انتهت الترجمة.



الفصل الثاني

في ذِكْر جدّه وعمّه ووالديه

فأما جده: فقال في «فيض الملك» (٢/ ٢٥٣): (وولادة جدي خدا يار في سنة ١١٥٠ خمسين ومائة وألف، ووفاته سنة ١٢٤٥ خمس وأربعين ومائتين وألف) انتهى، وذكره في «تتمة وتذييل في أمراء البلد الحرام» المذكور أثناء كتاب تقي الدين الفاسي «شفاء الغرام»، وهو محفوظ برقم (٣٥٠٧)، قال (ص٣٦٤-٣٦٥): (استطراد: وجاء جد كاتب النسخة وجامع التذييل الشيخ حبيب الله لأجل أداء فريضة الحج من بلاد الهند في سنة ١٢٠٠ المائتين والألف، ثم بعد فراغه من الزيارة النبوية عاد إلى بلده دهلي بالهند وعاش ممتعا بحواسه بين أقرانه إلى أن توفي سنة ١٢٤٥ خمس وأربعين ومائتين وألف، وخلف: عمي الشيخ عبد النبي، ووالدي الشيخ عبد الوهاب، وعمر الأول أربعون سنة، ووالدي إذ ذاك ينيف عمره على عشر سنين والله أعلم) انتهى.

وأما عمه: فهو أول من سكن مكة، قال في «فيض الملك» (٢/ ٢٥٣): (عمي غلام نبي بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار الدهلوي الأصل، المهاجر المكي، ولد ببلده دهلي في أول القرن الثالث عشر، وقرأ القرآن العظيم وجوده، وقرأ كتبا فارسية كثيرة وبرع فيها، وجالس أفاضل وقته وعظمائها[1]، إلى أن توفي والده -جدي- بها سنة ١٢٤٥، فجاء إلى مكة وجاور بها، ولازم الأفاضل الدهلوية الذين كانوا وردوا مكة للاستيطان بها؛ كالشيخ محمد إسحاق الدهلوي وأخيه

(١) هكذا كتب، والصواب: (عظمائه).

الشيخ يعقوب، وكان معاصرا لهما سنا، وتأهل بمكة، واشترى أماكن وجعلها وقفا كالرباطين المشتهرة[١] بمحلتنا، وبقي بها معززا إلى أن وافاه الحمام سنة ١٢٨٤ أربع والثمانين والمائتين والألف، قبل ولادة جامع هذه النبذ رحمه الله، آمين) انتهى، هكذا ذكر اسمه: «غلام نبي»، وسبق أن سماه عند ذكر جده بـ«عبد النبي»، وذكره في ترجمة أبي سعيد الدهلوي (٣/ ٢٦٣) باسم: «غلام نبي»، وقال في الحاشية: (ولد سنة ١١٩٩، وتوفي بمكة وعمره خمس وثمانين سنة ١٢٨٤هـ، ودفن بالمعلا) انتهى.

وذكر في «تذييل في ذكر أمراء مكة» النسخة التيمورية (ص٤٣-٤٤) رحلة عمه للحج، وأنه كان معه شيخه أحمد البريلوي، والشيخ محمد إسماعيل الشهيد، والشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وفيها أخذ محمد إسحاق من عمر العطار، ثم قال: (وبعد فراغهم من أداء الفريضة رجعوا إلى الهند، وبقي عمي المذكور بمكة مجاورا، حتى توفي بها بعد الثمانين والمائتين والألف، وحرر جميع ما رآه من الحوادث بمكة بخطه، بلسانه الأردو) انتهى، ثم نقل كلامه عمه (ص٤٤-٥٢).

وأما والده: فذكره في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٨) قال: (والدي الشيخ عبد الوهاب الكتبي الدهلوي ثم المكي بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري، كان ولد بالهند عاصمة آبائه وأجداده في بعد الثلاثين[٢] والألف، وقرأ القرآن العظيم وحفظه وجوده، وكان ليس له شغل غيره حتى توفي والده وهو صغير يبلغ العشر سنين بعد الأربعين والمائتين والألف، وجاء للحج مع والدته الشريفة بيگم المشهورة في سنة ١٢٤٩ تسع وأربعين ومائتين وألف، -وقد حج في تلك العام قطب الأقطاب الشهير بأبي سعيد المجددي ومعه ولده

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (المشتهرين). (٢) هكذا كتب، ولعل كلمة (في) زائدة.

العلامة المحدث الشيخ عبد الغني، فأخذ عن محدث دار الهجرة الشيخ محمد عابد السندي سند الحديث وغيره، وعن أستاذه الشيخ إسماعيل المدني-، وزار والدي في تلك السنة، ورجع إلى مكة فأقام بها؛ لكون كان بها أخوه عمي الأكبر غلام نبي -الآتي ترجمته في حرف الغين-.

واحترف التجارة وبيع الكتب إلى أن توفي سنة ١٣١٣ ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف بمكة، ودفن بالمعلاة، وخلف ثلاثة من أولاده) ثم ذكرهم؛ وهم على الترتيب: عبد الرزاق، وعبد الستار، وعبد الملك.

وقوله: (بعد الثلاثين والألف) يعني: والمائتين، وقوله: (فأخذ عن محدث دار الهجرة) قصد بذلك عبد الغني الدهلوي المحدث المعروف، ولم يقصد والده كما فهمه بعضهم؛ فقوله: (وقد حج) إلى قوله: (إسماعيل المدني) ذكره عرضا لذكر تاريخ الحج ذاك العام.

وهنا ذكر أن قدومه مكة كان عام ١٢٤٩، وقال في «نزهة الأنظار» (ص٣٠٢): (وفي سنة ألف ومائتين وخمسين جاء والدي مكة المشرفة لأداء فريضة الحج) انتهى، والأقرب هو أن حجة كان عام ١٢٤٩؛ لأن إجازة السندي والرومي لعبد الغني في ربيع الأول عام ١٢٥٠، فهذا يدل أن حجه كان عام ١٢٤٩.

وخبر رحلته هذه ذكرها أخوه عبد النبي في تقييد له بالأردو، ونقله منه الشيخ عبد الستار، كما في «تكميل وتذييل في ذكر أمراء مكة» النسخة التيمورية (ص٤٧-٤٨).

وأيضا ذكر رحلة والده وحجه بمثل هذا في ترجمة أبي سعيد الدهلوي (٣/ ٢٦٣)، وفي «تتمة وتذييل في أمراء البلد الحرام» الملحق بـ«الجامع اللطيف» لابن ظهيرة (ص٢٥) المحفوظة برقم (٢٣٦٦)، وكذلك نقل التذييل في «شفاء

الغرام» للفاسي (ص ٢٩٥) المحفوظ برقم (٣٤٥٨)، ونسخة أخرى برقم (٣٥٠٧) ذكر فيها نفس الخبر (ص٣٦٦-٣٦٧).

وقال في حاشية ترجمة أبي سعيد الدهلوي في «فيض الملك» (٣/ ٢٦٣) عند ذكر والده: (ولد سنة ١٢٣٥، وتوفي بمكة وعمره قريب من سبع وسبعين سنة ١٣١٢ في رمضان ودفن بالمعلاة) انتهى.

وقال في «نثر المآثر» (ق ٦/ أ): (والشيخ عبد الغني المجددي، عن شيخهما مولانا أبو سليمان محمد إسحاق الدهلوي المهاجر الصوفي المتوفى بمكة سنة ١٢٦٢، وهي سنة قدوم والدي لمكة من الهند مهاجرًا) انتهى، هكذا ذكر التاريخ، وقصد أنه دخل مكة مرة ثانية واستقر فيها في هذا العام، كما صرح بذلك في «موائد الفضل» (ص٢٥٩-٢٦٠) بعد ذكر حجة والده، قال: (وبعد الفراغ من الزيارة عزم على المجاورة بالبلد الحرام، لكون أخيه الأكبر جاور مكة في عام الأربعين قبل، وفي سنة ١٢٦٣ سافر إلى الهند، وقطع علائقه هناك، ورجع إلى مكة، ثم سافر إلى الهند بقصد التجارة، وآخر سفرة قبل ولادتي في سنة ١٢٨٣، وطبع المصحف المعروف باسمه، مصححا مجودا على الرسم العثماني.

وقد اشتهر بالكتبي؛ لاشتغاله بتجارة الكتب بباب السلام، وبنى داره المعروفة به، وأوقفها على ذريته، وهو مقابل لرباط أخيه الأكبر غلام نبي المتوفى سنة ١٢٨٤، وعاش معززا مكرما بين أبناء جنسه الهنديين أخدان وطنه، إلى أن وافاه الحمام في ثلاثة عشر رمضان ليلة الجمعة من العام الثاني عشر بعد الثلاثمائة والألف، وصلي تجاه باب الكعبة المشرفة عليه، ودفن بالمعلاة بقرب قبر السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، في قبر الشيخ المحدث الشهير بالآفاق مولانا محمد إسحاق بوصية منه) انتهى.

وذكر وفاة والده كذلك في «نزهة الأنظار» (ص٣٦٣) عند أحداث عام ١٣١٢ قال: (وفيها أيضا في ١٢ رمضان من هذه السنة توفي والد كاتب هذه الأوراق الشيخ عبد الوهاب الكتبي، وصلي عليه بعد الجمعة، ودفن بالمعلاة بقرب السيدة خديجة رضي الله عنها) انتهى.

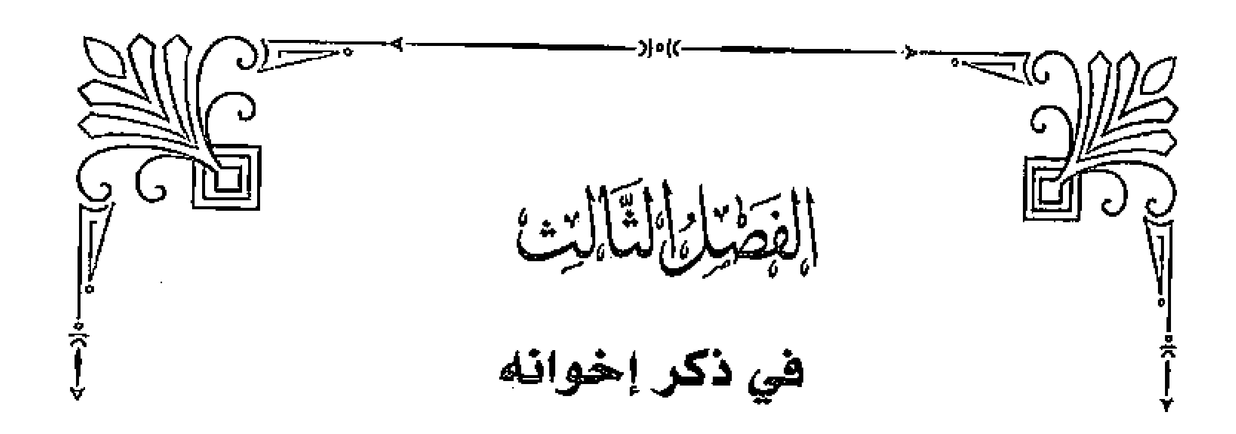
وقال في ترجمة رضا علي بن سخاوت علي في «فيض الملك» (١/ ١٧٩): (وكان يحسن السباحة -يعني: العوم في البحر-، وكان يعرف البهلوانية -أعني: المبارزة للأبطال، والمقاتلة معهم بالعصي- بالقواعد التي اخترعها أهل الهند، قلت: وكان والدي الشيخ عبد الوهاب يعرف ذلك أيضا، وله مهارة فيها) انتهى.

وكان والده صاحبا للشيخ حبيب الرحمن الكاظمي كما ذكر في «المورد الهني» (ص٨٩): (فإنه كان ساكنا برباط عمي غلام نبي، وكان صديقا لوالدي) انتهى.

ووالده هو الذي أوقف داره المشتملة على مساكن علوية وسفلية، ومنافع ومرافق وحقوق شرعية، التي في حارة الشامية، بالقرب من جبل قرن، جاء ذلك في وثيقة وقفية لها وتأتي، وهذا الدار جرى ذكرها كثيرا في كلام الشيخ عبد الستار.

وأما والدته: فاسمها: شيه زاده خانم بنت الحكيم إلهي بخش بن محمد كامل الهندي، جاء ذكرها في وثيقة وقف لوالد عبد الستار تاريخها ١٧ ذي القعدة عام ١٢٩٨، أفادني بصورتها الأستاذ زيد بن خالد أبو الخيور، (انظر ملحق ١)، ثم طبعت في كتاب «وثائق مكية» لحسام مكاوي (١/ ٧٢-٧٧)، قال فيها: (ثم من بعده يكون ذلك وقفا على زوجته المصونة: شيخ زاده خانم بنت الحكيم إلهي بخش بن محمد كامل الهندي مدة حياتها) انتهى، ولم أقف على تاريخ وفاتها.





الفصل الثالث

في ذكر إخوانه

رزق والده عبد الوهاب الدهلوي أربعة أولاد؛ وهم على الترتيب:

أولا: وجيه النساء: جاء ذكرها في الوثيقة سابقة الذكر، وفيها قال: (ثم من بعدها تكون النظارة عليه للمصونة: وجيه النساء بنت الواقف المذكور) انتهى، وجَعْلُه نظر الوقف لها قبل الأبناء يقرب أنها أكبر منهم، ولعلها هي زوج عبد الرحمن بن غازي الذي ذكره الشيخ عبد الستار في «نثر المآثر» (ق ٦/ أ) قال: (وقد أجازني أيضا رحيمي الشيخ العالم الفاضل عبد الرحمن ابن المرحوم غازي) انتهى، ولا أعلم متى توفيت.

ثانيا: عبدالرزاق: وهو أكبر من عبدالستار، ذكره الشيخ عبد الستار في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٩)، قال: (ولد سنة ١٢٨١ إحدى وثمانين ومائتين وألف بها، وقرأ القرآن وجوده، وتعلم الخط الفارسي وأتقنه، وعاش إلى أن توفي سنة ١٣٤١ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف) انتهى.

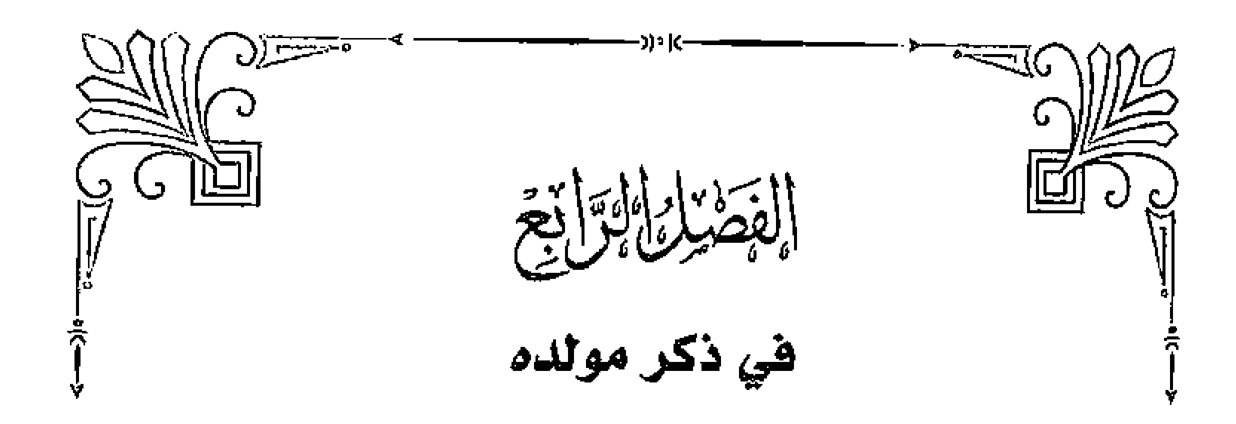
ويدل قوله في الوصية: (يكون النظر لمن هو موجود من ذرية أخويَّ المكرمين: عبد الرزاق وعبد الملك) أنّ لعبد الرزاق ذرية، ولكن لم أقف على شيء عنهم.

ثالثا: عبد الستار.

رابعا: عبد الملك: وهو أصغرهم، ذكره الشيخ عبد الستار في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٩) قال: (ولد في سنة ١٢٩١ إحدى وتسعين ومائتين وألف، وتربى بين أبويه وأقربائه، فقرأ القرآن وجوّده، ثم اشتغل بالتجارة كالوالد المرحوم، وعاش معززا مكرما إلى أن توفي سنة ١٣٢٤ أربع وعشرين وثلاثمائة وألف بجدة فجأة بمرض الوباء المعروف بالطاعون أو الإسهال، رحمه الله، آمين، وخلف ابنه عبد الوهاب، وهو خلف ابنه عبد الملك، حفظهما الله ورعاهما، آمين) انتهى. ولا أعلم متى توفيا.

خامسا: مليحة: ذكرها الشيخ عبد الستار في وصيته، قال: (لا دخل لأحد من أولاد أخواتي المرحومة مليحة) انتهى، وهذه الوصية كانت عام ١٣٤٣، فتكون وفاتها قبل هذا، وواضح من كلامه أن لها ذرية، لكن لم أستطع الوصول إلى شيء من أخبارها.

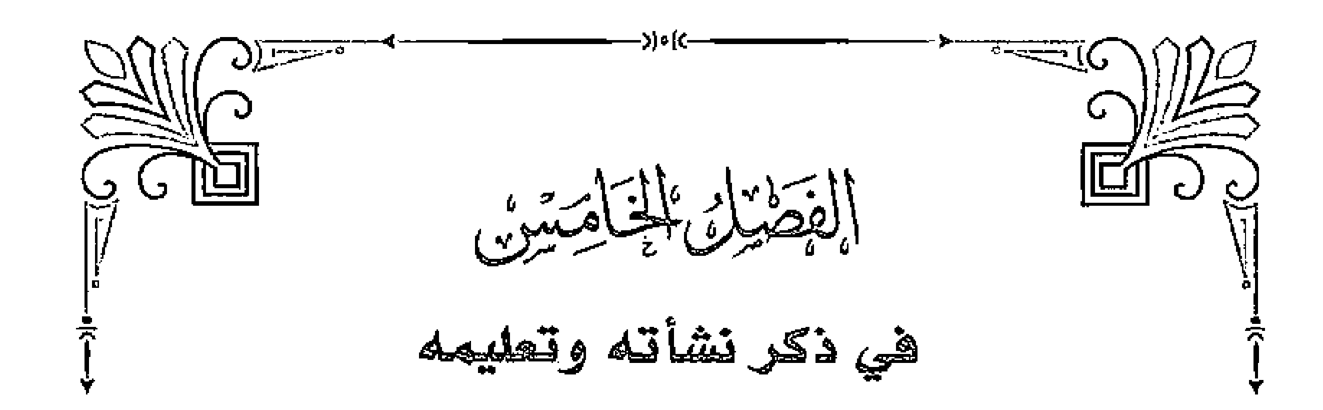




الفصل الرابع

في ذكر مولده

ذكر رحمه الله ذلك في كتابه «فيض الملك المتعالي» (٢/ ٢٢٩)؛ فقال: (وكانت ولادتي على ما أخبرني به والدي في ٢٥ ذي القعدة من سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين وألف بمكة بدارنا محلة الشامية) انتهى، وقال في «نزهة الأنظار» (ص٣٣٩) عند ذكر عام ١٢٨٦: (وفيها أيضا كانت ولادة كاتبه أبي الفيض في أواخر ذي القعدة سنة ١٢٨٦ بمكة المشرفة بدارهم المعروفة بإحدى محلاتها المشهورة بالشامية) انتهى، وقال في إجازته للسري: (وكانت ولادتي بمكة المعظمة في ٢٥ ذي القعدة من سنة ١٢٨٦ ست وثمانين بعد المأتين وألف، وبها تربيت) انتهى، وقال في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني وهي مخطوطة أفادني بها الشيخ خالد السباعي: (وأما مسقط رأسي فبالبلدة المكرمة في سنة ١٢٨٦ من الهجرة النبوية، وتربيتي بها أيضا) انتهى.



الفصل الخامس

في ذكر نشأته وتعليمه

قال في إجازته للسري: (وحفظت القرآن وأنا ابن ثمان، ثم شرعت في طلب العلم) انتهى، وقال في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني: (قد أكرمني الله تعالى وأغدق نعمه علي، وأوصل خيره العميم وفضله العظيم إلي، حيث وفقني في الابتداء للاشتغال بأشرف الطاعات، واستعملني في أعظم العبادات، بعد حفظ القرآن بطلب العلم) انتهى، ثم قال ذاكرا نعم الله عليه: (أرشدني في ابتداء طلب للعلم، على شيخ نصوح ...مولانا الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن، سقى الله جبهته شآبيب رحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، آمين، فإني قد لازمته مدة مديدة... وعلى مفتي الإسلام...مولانا الشيخ عباس بن جعفر بن صديق) انتهى باختصار.

وقال في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٩): (وحين بلغ سني أربع سنين قرأت القرآن، ثم حفظته عن ظهر قلب حين بلغ عمري ثمان سنين، وصلّيت بالقرآن في التراويح في رمضان سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين ومائتين وألف بجمع غفير في دكة باب الزيادة، وليلة سبع وعشرين منه حضر مشايخي والأساتذة في ليلة الختم على حسب عادة المكيين، وداومت على ذلك، وحضرت عند الأساتذة العظام بالمدرسة الصولتية وبالحرم الشريف على مشايخها الأعلام تلامذة الشيخ البيجوري وغيره، حتى أجزت بالتدريس والتحديث والقراءة بالمسجد الحرام في سنة ١٣٠٧ سبع وثلاثمائة وألف، فقرأت بها عدة فنون، وأخذت عن الواردين من سائر الأقطار

حسب ما أمكن من المسلسلات وغيرها، وكنت زرت المدينة المنورة مع والدي في عام أربع وثلاثمائة وألف، فأخذت بها عن العلامة السيد أحمد دحلان! وأجازني لفظا! وتوفي في عامه، وعن الأساتذة الموجودين، وصرت من المترددين بين الحرمين الشريفين، وأشتغل بالقراءة والتدريس) انتهى.

وقال في المورد الهني (ص٨٩-٩٠) عند ذكره حبيب الرحمن الكاظمي: (نزيل الحرمين، المولود سنة ١٢٥٠، فإنه كان ساكنا برباط عمي غلام نبي، وكان صديقا لوالدي، وقد لازمته في دروسه هناك، جاور بمكة مدة، ثم توجه إلى المدينة المنورة) انتهى.

وذكر بعض الشيوخ الذي قابلهم أو حضر دروسهم، ولكن لم ينص على الرواية عن أحد منهم:

١- فقال في فيض الملك (٢/ ٦٣) عند ذكر ظهير أعلى البنغالي تلميذ محمد إسحاق الدهلوي: (وأدركته وأنا صغير يشتغل بقراءة الحديث والفقه وغيرها من العلوم) انتهى.

٢- وقال في ترجمة محمد مكي نصر الجريسي في فيض الملك (٣/ ١٧٧): (اجتمعت به في مدرسة الفاضل الأديب الشيخ عبد الحق الشريفي القارئ بالعشرة، ولاطفني ملاطفة كلية) انتهى.

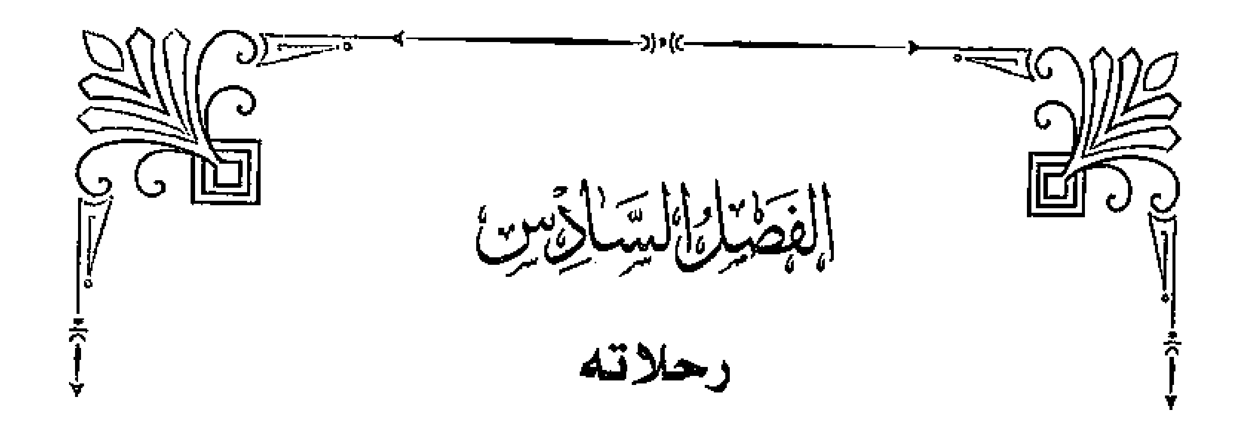
٣- وكذلك قال آخر ترجمة مشيئة الله البنغالي المكي (المتوفى سنة ١٢٩٩) في فيض الملك (٣/ ٣٥): (وحضرت عنده، ودعا لي بخير) انتهى.

٤- وكذلك قال في ترجمة يوسف بن إسماعيل البنغالي (٣/ ٢٤٧): (ثم نصب درسا بالمسجد الحرام، وكنت أحضر على يديه في الفقه وغيره) انتهى.

٥- وممن ذكر من شيوخه حسن بن إبراهيم عرب السندي الأصل المولود بمكة، قال في موائد الفضل (ص٣٩٨): (كنت أحضر دروسه في الفقه والحديث) انتهى.

٦- وقال في ترجمة أبو بكر خوقير (٣/ ٢٧١): (كنت أجتمع به كثيرا في أيام المرحوم شيخنا القاضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى حين كان مقيما بداره وبباب السلام، وبمنزل صديقنا العلامة الهمام الشيخ محمد صالح الميمني بالشامية، وكان المرحوم مقرئا لنا حين اجتماعنا، وقراءتنا لمسند الإمام المبجل أحمد بن محمد بن حنبل بحضور الأستاذ المقدم ذكره وغيره من أفاضل البلد الحرام، وذاكرته مرارا عن ترجمته وعن سنة ولادته، فسكت ثم أجابني وقال لي: أقبل على شأنك، وإني رويت بسندي إلى الإمام الشافعي، قال: سألت مالك بن أنس عن سنه فقال: أقبل على شأنك، وقال: ليس من المروءة إخبار الرجل عن سنه، إن كان صغيرا استحقروه، وإن كان كبيرا استهرموه) انتهى.





الفصل السادس

رحلاته

المدينة: رحل الشيخ عبد الستار إلى المدينة مرارا، قال في «نزهة الأنظار» (ص٣٥٦) ذاكرا أحداث عام ١٣٠٣: (وفيها أيضا كان في آخر شهر ذي الحجة زيارة سيدنا الشريف عون الرفيق بن محمد بن عون للمدينة المنورة، وفي صحبته الأماثل من أهالي مكة المشرفة؛ كشيخنا السيد أحمد بن زيني دحلان، والفاضل نقيب الأشراف والسادة بمكة السيد محضار السقاف شيخ السادة العلوية، ووالدي الشيخ عبد الوهاب الكتبي، والفقير كاتبها) انتهى، وعيَّن اليوم في «فيض الملك» في ترجمة دحلان (١/ ٣٠) فقال: (ثم في شهر ذي الحجة الحرام يوم الخامس والعشرين منه سنة ١٣٠٣ توجه إلى المدينة المنورة لزيارة سيد المرسلين) انتهى، وقال أيضا (٣/ ٢٦) بعد ذكره وفاة القاضي محمد أمين بن ودين لي خواجه عام ١٣٠٣ في المدينة: (وهي سنة أول زيارتي للشفيع الأعظم صلى الله عليه وسلم، وشرف وكرم وعظم) انتهى، وقال في «بغية الأديب»: (ق ٥/ ب): (هذا وإني رحلت إلى المدينة الشريفة النبوية...في آخر عام ثلاث وثلاثمائة وألف) انتهى مختصرا، ويظهر أن هذه الرحلة لم تطل، وقال أيضا (٢/ ٢٢٩): (وكنت زرت المدينة المنورة مع والدي في عام أربع وثلاثمائة وألف) انتهى، هكذا ذكر العام.

وقال في «المورد الهني» (ص٩٤) عند ذكره لشيخه منظور أحمد: (لقيته بالمسجد النبوي في عام خمس بعد الثلاثمائة والألف) انتهى.

وقال في «نثر المآثر» (ق١١/ ب): (كما أفادني بنفسه وقت ختام الشفا في حقوق المصطفى بالمدينة بالحرم النبوي في رمضان سنة ٢٣ من سنة ١٣٠٩) انتهى.

وذكر في «المورد الهني» (ص٨٣-٨٨) إجازة الوتري له كانت يوم ٢١ جمادى الآخرة عام ١٣١٢ بالمدينة، وكذلك ذكر (ص٨٨-٩١) إجازة الطرابلسي له وكانت في رجب عام ١٣١٢ ببيته بالمدينة.

وقابل عام ١٣١٤ في المدينة كتاب «مناقب سيدنا حمزة وشهداء غزوة أحد» لجعفر البرزنجي المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٨٨٩).

وقال في «نزهة الأنظار» (ص٣٦٩) عند ذكر أحداث ١٣١٥: (كانت نزلت درجة البرد في المدينة المنورة إلى ثمانية درج، وجمدت المياه كما هي العادة في كل عام، وكان ذلك في ٨ شعبان، الموافق ١٣ من الجدي، وقد شاهدت ذلك وحضرته بنفسي) انتهى.

وذكر آخر نسخته من «العقيدة النسفية» المحفوظة برقم (١٤١٢) أنه نسخها يوم الاثنين ٥ شعبان عام ١٣١٦ بالمدينة المنورة.

وذكر آخر نسخته من «الفوائد الزينية» لابن نجيم المحفوظة برقم (٢٠٤٣) أنه نسخها يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني عام ١٣١٨ بالمدينة المنورة.

وقال في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) عند ذكر شيخه فالح الظاهري: (ثم حين وصولي إلى المدينة المنورة في عام ١٣٢٣) انتهى، هكذا ذكر العام، وفي ترجمة شيخه فالح الظاهري في «فيض الملك» (٢/ ٢٦٠) قال: (ثم في سنة ١٣٢٥ زرت النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتمعت به في داره) انتهى.

وكذلك رحل إلى المدينة آخر عام ١٣٢٦ ودوَّن أوائل مسيره إليها وسأنقل

كلامه كاملا.

وذكر آخر نسخته من «مثير الغرام الساكن» المحفوظة برقم (٢٠٩٥) أنه قابلها عام ١٣٤٥ بالمدينة المنورة.

وقال في ترجمة محمد بن سليمان حسب الله المكي في «فيض الملك» (٣/ ١٢٠): (وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة، وقد رافقته فيها، ويصوم رمضان هناك، ويفتح في الشهر المذكور درسا بالمسجد النبوي، ويقرأ الشفا للقاضي عياض، وقد حضرت لديه هناك مرات كثيرة، وكنت مقرئا عنده) انتهى.

وأما التدوين الذي كان في رحلته آخر عام ١٣٢٦ فقد كتبه في صفحتين آخر كتاب «الدرة الثمينة فيما لزائر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة» للقشاشي المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم (٣٤٨٢)، وهذا نص كلامه كاملا، قال:

(الرحلة المدنيَّة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده؛ فقد توجهنا في الساعة الثانية من يوم الخميس ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ لقصد زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وكنا في الساعة الثالثة في الزاهر، وتوادعنا مع الأشراف والأهالي والأحباب، ووصلنا وادي سرف في الساعة ٥، وقرأنا الفاتحة لأم المؤمنين السيدة ميمونة، وسرنا فوصلنا وادي مر الظهران المعروف بوادي فاطمة في الساعة ٧، وخيمنا هناك، وأقمنا فيها إلى الساعة الواحدة من يوم الجمعة ختام سنة ١٣٢٦.

ثم سرنا من هناك على بركة الله فوصلنا في الساعة الرابعة في بعض أودية الطريق، فمكثنا فيها إلى الساعة ٥، وسرنا فوصلنا سبيل الجوخي في الساعة الثانية،

وهكذا إلى أن وصلنا في محل فضاء في الساعة العاشرة، وبتنا هناك ليلة السبت غرة شهر محرم الحرام من العام السابع والعشرين بعد الثلاثمائة والألف ١٣٢٧.

ثم سرنا من هناك في الساعة الأولى من يوم السبت فوصلنا في الساعة الرابعة عسفان، وأقمنا عند بئر التفلة إلى الساعة السابعة، ثم سرنا فوصلنا الدف المعروف بخليص، وفيها نخل كثير، وأقمنا هناك وبتنا إلى الصباح من ليلة الأحد ثاني شهر محرم المذكور.

ثم سرنا في الساعة الواحد، وجلسنا في الطريق قليلا، ثم سرنا فوصلنا القضيمة في الساعة الثامنة من اليوم المذكور، ثم بتنا، فسرنا في الصباح من يوم الاثنين إلى أن نزلنا قرب رابغ بثلاثة أميال في الساعة العاشرة، وبتنا على غير ماء.

ثم سرنا في صباحية الليلة المذكور يوم الثلوث، فوصلنا بندر رابغ في الساعة الرابعة، وأقمنا هناك باقي يومنا، وبتنا ليلة الربوع إلى أن أصبحنا.

وفي الساعة الرابعة من يوم الربوع توجهنا وجلسنا في وسط الطريق قليلا، ثم سرنا إلى أن طلعنا جبل هرشى، وهناك مسجد بأصل العقبة، والعقبة على ثمانية أميال من الأبواء وعلى منتصف الطريق ما بين مكة والمدينة دون العقبة بميل، قاله الأسدي، وقال البخاري عقب ما تقدم: وإن عبد الله حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى، وذلك المسيل لاصق بكراع هرشى، بينه وبين الطريق قريب من غلوة، وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق، وهي أطولهن.

وأما في وسط الأبواء مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الأسدي، وقال: إن بالأبواء آبارا وبركا، وبالقرب منها الرُّبا بالضم ثم الفتح مخففا، جمع ربوة، قال السمهودي: هي بين الأبواء والسقيا بطريق مكة، قلت: وهناك قبر سيدتنا

آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم على القول الأصح، وقد بنى بعض الناس هناك مسجدا، ولعله المسجد المذكور، ثم قال الأسدي: وعلى خمسة أميال وشيء من الأبواء مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له: البيضة، وحين نزلنا من عقبة هرشى بتنا في وادي تَمَنِّي -بفتحتين وتشديد النون المكسورة- أرض يطؤها المنحدر من ثنية هرشى، بريد من المدينة، وبها جبال تسمى البيض، قاله السمهودي، قلت: ولعل المسجد المذكور في ذلك الوادي، وذلك المبيت في ليلة الخميس الموافق لستة من محرم الحرام سنة ١٣٢٧ على غير ماء.

ثم في صبحها سرنا فوصلنا بئر رضوان -ولعلها الرحية تصغير رحا، قال السمهودي: هي بئر بين المدينة والجحفة- في الساعة الثامنة من اليوم المذكور، وبتنا إلى صباح يوم الجمعة) انتهى ما كتبه، ولم يتمه، وكتب على حاشية الصفحة الأولى تعريفا بوادي سرف، ووادي فاطمة، وخليص، ورابغ، وموضع أم معبد في قديد.

الطائف: والمقصود هنا الرحلة العلمية، فقد قابل فيها شيخه عبد المطلب الطائفي المتوفى عام ١٣٠٧ كما ذكر في «نثر المآثر»، فيكون قابله قبل ذلك، وقابل فيها شيخه عبد الحفيظ، والطائف مصيف للمكيين، ولذلك كثرت زياراته له، وقد كتب ونسخ عدة كتب فيها؛ مثل: كتاب «تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج الطائف» لجار الله ابن فهد يوم الخميس ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٣٠٤ المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٣٤٦٠)، وألف كتابه «السلسال الرحيق الأصفى» في الطائف في عدة سفرات بين عامي ١٣٢٨-١٣٣٠ كما سيأتي، ونسخ كتاب «طيف الطائف في فضل الطائف» لابن علان ليلة عيد الفطر عام ١٣٣١، وقابله ١٣ شوال عام ١٣٣١ في الطائف.

مصر: وله رحلة إلى مصر ذكر خبرها في كتابه «نزهة الأنظار»؛ فقال

(ص٣٨٨): (وفي سنة ألف وثلاث مائة واثنين[1] وثلاثين كان سفر كاتبه أبي الفيض وأبي الإسعاد إلى مصر للسياحة، وزيارة الأماثل، وبقي فيها إلى غاية ذي القعدة سنة ١٣٣٧ هجرية، وكان وصوله إلى مكة في أوائل شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٧ هجرية)، ثم قال (ص٣٩٩) بعد ذلك في أحداث عام ١٣٣٧: (وفيها وصل كاتبها أبو الفيض أوائل ذي الحجة سنة ١٣٣٧ من مصر المحروسة -بعد السياحة الطويلة، والرحلة الكبيرة- إلى مسقط رأسه مكة المكرمة بلد الله الحرام) انتهى.

وقال في «بغية الأديب» (ق٢٩/ أ): (هذا وقد من الله سبحانه عز وجل على عبده ... عبد الستار الصديقي المكي ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب المباركشاهوي البكري؛ بوصوله إلى مصر المحروسة، واجتماعه في أول صفر الخير من سنة ١٣٣٣ مع الفاضل ... أحمد ابن العلامة ... الشيخ محمد شاكر) انتهى باختصار.

وقال في ترجمة محمد شاكر المصري في «فيض الملك» (٣/ ١٢٣): (وكنت رأيته بمصر في سنة ١٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف يدرس في تفسير معالم التنزيل للبغوي في جامع محمد باشا الوزير بقرب الأزهر، وتقريره فيه حسن، وهو لين الأخلاق، كريم الطبع) انتهى، وفي كتاب شيخه أحمد الحضراوي «مختصر حسن الصفا والابتهاج» المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم (٣٤٧١) كتب على الحاشية (ق٦٤/ أ) خبر روايته عن شيخه طموم ثم قال: (وتوفي بمصر في عام خمس[2] وثلاثين وثلاثمائة وألف، وحضرت مشهده لكونه إذ ذاك كنت بمصر) انتهى، هكذا ذكر أن وفاته عام ١٣٣٥، والصواب: أنه توفي ١٤ رمضان عام ١٣٣٦

وقال في ترجمة عبد المسيح الأنطاكي في «فيض الملك» (٢/ ٢٤٩): (وكنت اجتمعت به حين كنت بمصر في داره بقرب الأزهر الأنور، وبه مطبعة العمران، ومن

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (واثنتين).
(٢) هكذا كتب، والصواب: (خمسة).

آثاره -عدا جريدته-: كتاب نيل الأماني في الدستور العثماني و النهضة الشرقية، طبعا، أعطانيهما، وتركته بمصر في عام سبعة وثلاثين ومائتين وألف) انتهى.

ومن الغريب قوله في ترجمة علي بن أحمد المصري في «فيض الملك» (٢/ ٢٣٦): (وانتقل بطعنة ذهبت بحياته، وكان حازما، مقداما، صادق العزيمة، وكان ذلك في سنة ١٣٣١ إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف حين كنت بمصر، وبلغني ذلك) انتهى، ولعله كعادته نقله من كلام غيره مع إبقاء الضمائر.

وقد نسخ عدة كتب في مصر؛ منها: كتاب «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» للتقي الفاسي، وذكر بعده تذييله في أمراء مكة وذلك غرة رجب عام ١٣٣٣ بمصر، وهناك نسخة أخرى من «شفاء الغرام» فيها هذا التذييل ذكر أنه كتبها يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول عام ١٣٣٥ بالقاهرة، و«تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام» للفاسي غرة رجب عام ١٣٣٣، و«اللباب في الجمع بين السنة والكتاب» للمنبجي نسخه ٥ شوال عام ١٣٣٣ في الإسكندرية، و«عقود الجمان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان» للشامي عام ١٣٣٦ بمصر بسراي القبة، و«ثبت الروداني» عام ١٣٣٧، وقابل نسخته من «ثبت الهيثمي» في مصر عام ١٣٣٣، كل هذه محفوظة في مكتبة الحرم المكي.

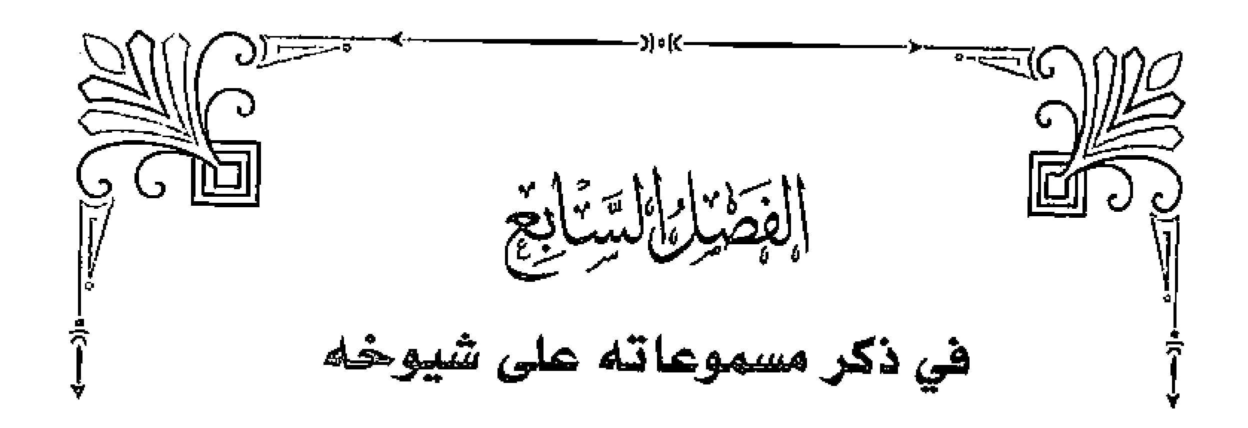
ووجدت في المكتبة التيمورية نسخة بخطه من كتاب: «الأحاديث المائة» لسليمان بن حمزة المقدسي محفوظة برقم (٤٤٣ حديث) ذكر أنه فرغ من نسخها في عدة مجالس آخرها يوم الاثنين ٧ جمادى الأولى عام ١٣٣٦، ولضعف التصوير لم يظهر المكان.

وكذلك في دار الكتب المصرية برقم (٣٩٤ حديث) الجزء الثاني من «العلل» للدارقطني بانتقاء المرتضى الزبيدي بخط الشيخ عبد الستار، ذكر أنه تم نسخه يوم

الأحد ٢٠ شعبان، ولم يذكر العام، وأغلب أنه نسخه في مصر.

تنبيه مهم: ذكر بعض من لا يعتمد على نقولاته وأقواله: أن الشيخ عبد الستار رحل إلى الهند وأفغانستان، وهو قول لا يصح، ولعله نشأ من ذكره لبعض شيوخه من الهند وأفغانستان. والله المستعان.





الفصل السابع

في ذكر مسموعاته على شيوخه

وهذه السماعات ذكرت مصادرها عند كل شيخ من شيوخه، ولكن هنا ذكرتها إجمالا للفائدة.

١- القرآن الكريم: قرأه كاملا في التروايح على عباس بن جعفر، وقرأه على محمد شريف الدين الفاروقي، وقرأه من أوله إلى آخره على عبد الله بشير باللهجة المصرية، وقرأ على سرور الحبشي بالقراءة السبعية.

٢- الشاطبية: لعله قرأها كاملة وحفظها على سرور الحبشي.

٣- صحيح البخاري: قرأه كاملا على حضرت نور الأفغاني، وقرأه وحضره عند سعيد الأديب ومصطفى الجمازي، وقرأ فيه عند إبراهيم اللقيني ومحمد مكي الكتبي، وقرأ أوائله عند أحمد المحجوب المرغني وعلى محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ومحمد سعيد بابصيل، وقرأ أوائله وأواخره على عباس بن جعفر وعبد الحق الإله آبادي، وقرأ بعضه عند عبد الأول الجونفوري وعطية القماش، وطرفا منه على أحمد ابن عيسى وعبد القادر الطرابلسي، وحضر مجالس منه على علي الوتري، وقرأ عند عبد الحفيظ الطائفي بعض الأحاديث منه، ورأى إبراهيم الأسكوبي يدرسه.

٤- صحيح مسلم: قرأه كاملا على عباس بن جعفر وحضرت نور

الأفغاني، وقرأ النصف الأخير على عبد القادر الطرابلسي، وقرأه وحضره عند سعيد الأديب ومصطفى الجمازي، وقرأ فيه عند إبراهيم اللقيني، وقرأ أوائله على محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وسعيد بابصيل، وقرأ أوائله وأواخره على عبد الحق الإله آبادي، وقرأ بعضه عند عبد الأول الجونفوري وعطية القماش، وطرفا منه على أحمد ابن عيسى.

٥- سنن أبي داود: قرأها كاملة على حضرت نور الأفغاني ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وقرأها عند سعيد الأديب، وقرأ طرفا منها على أحمد ابن عيسى، وقرأ أوائلها وأواخرها على عباس بن جعفر وعبد الحق الإله آبادي، وقرأ بعضها عند عبد الأول الجونفوري وعطية القماش.

٦- سنن الترمذي: قرأها كاملة على حضرت نور الأفغاني، وقرأها عند سعيد الأديب ومنظور أحمد، وقرأ طرفا منها على أحمد ابن عيسى، وأوله على محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وقرأ أوائلها وأواخرها على عباس بن جعفر وعبد الحق الإله آبادي، وقرأ بعضها عند عبد الأول الجونفوري وعطية القماش.

٧- سنن النسائي: قرأها كاملة على حضرت نور الأفغاني، وقرأها عند سعيد الأديب ومنظور أحمد، وقرأ طرفا منها على أحمد ابن عيسى، وأوله على محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وقرأ أوائلها وأواخرها على عباس بن جعفر وعبد الحق الإله آبادي، وقرأ بعضها عند عبد الأول الجونفوري وعطية القماش.

٨- سنن ابن ماجه: قرأها كاملة على حضرت نور الأفغاني، وقرأها عند سعيد الأديب ومنظور أحمد، وقرأ طرفا منها على أحمد ابن عيسى، وأوله على

محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وقرأ أوائلها وأواخرها على عباس بن جعفر وعبد الحق الإله آبادي، وقرأ بعضها عند عبد الأول الجونفوري وعطية القماش.

٩- موطأ مالك برواية الليثي: قرأه كاملا على حضرت نور الأفغاني، وقرأه عند سعيد الأديب، وقرأ أوائله على محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

١٠- موطأ مالك برواية الشيباني: قرأه على عباس بن جعفر.

١١- مسند الدارمي: قرأه كاملة على حضرت نور الأفغاني.

١٢- مسند الإمام أحمد: قرأ بعضه على أحمد ابن عيسى.

١٣- الشمائل: حضرها عند عباس بن جعفر.

١٤- الشفا: قرأه على علي الوتري، وحضره على محمد بن سليمان حسب الله المكي.

١٥- أوائل الروداني: قرأها على علي الوتري.

١٦- أوائل البصري: قرأها على أحمد ابن عيسى.

١٧- أوائل العجلوني: قرأها على عبد الباري الصديقي، ومصطفى الجمازي.

١٨- أوائل محمد سعيد سنبل: قرأها على عبد الحق الإله آبادي، ومنظور أحمد.

١٩- أحاديث في فضل الطائف: قرأها على عبد المطلب الطائفي.

٢٠- شرح النووي على مسلم: كان يلاحظه أثناء أخذه مسلم على عباس بن جعفر.

٢١- مسلسلات القاوقجي: قرأ جميعها على صالح السناري، وأخذ

جميعها عن عبدالله النهاري.

٢٢- ثبت الأمير الكبير: قرأه على محمد بن خليل الحفناوي الهجرسي، وفيه مسلسلات.

٢٣- سند البخاري من طريق فالح الظاهري: قرأه على عبد الله القدومي.

٢٤- تفسير الجلالين: قرأه من سورة يوسف إلى آخره على عباس بن جعفر، وحضر بعضه عند محمد بن سليمان حسب الله المكي.

٢٥- حاشية الجمل على الجلالين: لعله قرأها من سورة يوسف إلى آخره على عباس بن جعفر.

٢٦- تفسير الخازن: كان يراجعه على عباس بن جعفر أثناء قراءة الجلالين.

٢٧- تفسير النسفي: كان يراجعه على عباس بن جعفر أثناء قراءة الجلالين.

٢٨- الهداية في الفقه الحنفي للمرغياني: قرأ نصفها الآخر على عبد القادر الرامفوري.

٢٩- الدر المختار في الفقه الحنفي: حضره على عباس بن جعفر.

٣٠- رد المحتار في الفقه الحنفي: حضره على عبد القادر الطرابلسي.

٣١- الأشباه والنظائر لابن نجيم: حضرها على عباس بن جعفر.

٣٢- شرح العيني على الكنز في الفقه الحنفي: قرأ طرفا منه على علي الوتري، وقرأه عند محمد مكي الكتبي.

٣٣- حاشية ابن عابدين: حضرها على عباس بن جعفر.

٣٤- مختصر ابن الحاجب في الفقه المالكي -مع ملاحظة شرح ابن عبد السلام وكتاب ابن أصبغ-: قرأه على محمد بن جعفر الكتاني.

٣٥- الرحبية مع شرحها: قرأها على محمد الكتاني.

٣٦- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قرأه على عبد القادر الطرابلسي.

٣٧- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: قرأها على عبد القادر الطرابلسي.

٣٨- حاشية الدسوقي على مختصر السعد في البلاغة: قرأها عند محمد الدسوقي.

٣٩- مقامات الحريري: قرأ بعضها على إبراهيم الأسكوبي.

٤٠- معراج الغيطي مع حاشيته: حضره على عباس بن جعفر.

٤١- حاشية الباجوري على السنوسية: قرأها عند محمد الدسوقي.

٤٢- إحياء علوم الدين: حضره على عباس بن جعفر.

٤٣- الحزب الأعظم: قرأه عبد الله بن عباس.

٤٤- دلائل الخيرات: محمد سعيد المغربي.

٤٥- وقرأ بعض مصنفات نواوي الجاوي عليه.

❋ ❋ ❋

وكذلك أخذ كثيرا من المسلسلات، فمما وقفت عليه:

١- مسلسل الأولية: سمعه من إبراهيم ابن عيسى، وأحمد السنوسي،

وأحمد ابن معروف البرزنجي، وأحمد بن إسماعيل البرزنجي، وأحمد الحضراوي، وأحمد رضا خان البريلوي، وأمين رضوان، وبدر الدين الحسني، وتوفيق الرحيباني، وجعفر البرزنجي، وحسين الحبشي، وحسين الجسر، وسليم البشري، وسليمان الأهدل، و شرف الدين الفاروقي، وصالح الزواوي، وصالح السناري، وعابد المالكي، وعبد الباري الصديقي، وعبدالجليل برادة، وعبد الحي الكتاني، وعبد الرحمن العطار، وعبدالرحمن العيدروس، وعبد القادر الطرابلسي، وعبد الله القدومي، وعبد الله بن عباس، وعبدالله النهاري، ومحمد عبد المجيد (المعروف بمحمد معصوم) الدهلوي، وعثمان الداغستاني، وعلي الوتري -إضافة-، وعيدروس العيدروس، وفالح الظاهري، ومحمد أبو النصر الخطيب، ومحمد الحلبي، ومحمد بن جعفر الكتاني، ومحمد السري، ومحمد الشربيني، ومصطفى الجمازي، ويوسف النبهاني، وكتبه له عبد الأول الجونفوري، وبهذا يكون عدد من أخذ عنهم المسلسل بالأولية: واحد وأربعون شيخا.

٢- مسلسل إجابة الدعاء عند الملتزم: سمعه من عبد الأول الجونفوري، وعلي الوتري، ومنظور أحمد.

٣- مسلسل الأسودين: أضافه عليهما شرف الدين الفاروقي، وعبد الباري الصديقي وسمع منه حديثها، وعبد القادر الطرابلسي، وعلي الوتري، ومحمد بن جعفر الكتاني، وعبد الحق الإله آبادي، ومنظور أحمد.

٤- المسلسل بقص الأظافر يوم الخميس: أخذه من علي الوتري.

٥- مسلسل التلقيم: سمعه من علي الوتري وعيدروس العيدروس ولقماه، ولقمه أحمد الحضراوي، وحسين الحبشي، وعبد القادر الطرابلسي.

٦- مسلسل الحنفية: قرأه على عبد الرحمن ابن سراج، وعثمان الداغستاني، وسمعه من عبد القادر الطرابلسي، وعلي الوتري.

٧- مسلسل الشافعية: قرأه عند جعفر البرزنجي، وسمعه على محمد بن جعفر الكتاني وذكره باسم: «المسلسل بالفقهاء».

٨- مسلسل الحنابلة: سمعه من إبراهيم ابن عيسى، وقرأه عند خلف بن إبراهيم.

٩- مسلسل بالمحمدين: سمعه من محمد بن جعفر الكتاني.

١٠- المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه: سمعه من علي الوتري.

١١- المسلسل بالآباء: سمعه من علي الوتري.

١٢- المسلسل بقول: بالله العظيم: سمعه من أحمد الحضراوي، وصالح السناري.

١٣- المسلسل بقول: إنه لحق: سمعه من علي الوتري.

١٤- المسلسل بكتبته فها هو في جيبي: سمعه من علي الوتري.

١٥- مسلسل السؤال عن الإخلاص: سأل عنه صالح السناري، وعلي الوتري.

١٦- مسلسل عاشوراء: سمعه من أحمد بيت المال، وأحمد الفارسكوري، وصالح السناري، وعبد الجليل برادة، وعبد القادر الطرابلسي، وعبد الله النهاري، وعلي الوتري، وفالح الظاهري، ومحمد الكتاني.

١٧- مسلسل العيد: سمعه من أبي شعيب الدكالي وصالح السناري وعبد الجليل برادة ومحمد الكتاني كلهم في الفطر والأضحى، وعبدالقادر

الطرابلسي في عيد الفطر، وأحمد الشريف السنوسي في عيد الأضحى، وأحمد بيت المال، وعبد الله النهاري، وعلي الوتري، ومحمد بن جعفر الكتاني.

١٨- مسلسل القنوت في صلاة الفجر: رواه عن حسين الحبشي.

١٩- مسلسل المحبة: سمعه من شرف الدين الفاروقي، وعلي الوتري، ومنظور أحمد، وعبد الحق الإله آبادي.

٢٠- مسلسل المد: عن أنوار الله الفاروقي، وعبد الحق الإله آبادي، وعبد الله النهاري، وشريف الدين الفاروقي.

٢١- مسلسل المشابكة: شابكه عبد القادر الطرابلسي، وأخذه عن صالح الزواوي، وعلي الوتري، وعيدروس العيدروس، ومحمد بن جعفر الكتاني، ومحمد الكتاني، ورواه عن عبد الله النهاري.

٢٢- مسلسل المصافحة: صافح صالح السناري، وعبد الباقي اللكنوي، وعبد القادر الطرابلسي، وعلي الوتري، وعيدروس العيدروس، ومحمد بن جعفر الكتاني، وأخذه عن صالح الزواوي، وقرأه على عبد الحق الإله آبادي، ومنظور أحمد، وشريف الدين الفاروقي وصافحوه.

٢٣- مسلسل المكيين: رواه عن حسين الحبشي، وعباس بن جعفر، ورواه بالإجازة عن القعقاعي.

٢٤- مسلسل الدمشقيين: سمعه من محمد أبو النصر الخطيب، ومحمد الحلبي، ونواوي الجاوي، ورواه عن بدر الدين الحسني، ويحتمل سماعه من توفيق الرحيباني.

٢٥- مسلسل المصريين: سمعه من محمد أبو النصر الخطيب، ورواه

عن محمد الهجرسي.

٢٦- مسلسل المغاربة: سمعه من محمد بن جعفر الكتاني.

٢٧- مسلسل الفاسيين: سمعه من محمد بن جعفر الكتاني، ورواه عن عبد الحي الكتاني.

٢٨- مسلسل بقراءة سورة الفاتحة: قرأها على محمد أبو النصر الخطيب، وسمعه من عبد الحق الإله آبادي، ومنظور أحمد، وشريف الدين الفاروقي.

٢٩- المسلسل بقراءة أول سورة النحل: سمعه من عبد القادر الطرابلسي، وعلي الوتري.

٣٠- مسلسل بقراءة سورة الصف: سمعه من عبد الحق الإله آبادي، وشرف الدين الفاروقي، وعبد الباري الصديقي، وعبد القادر الطرابلسي وقرأ عليه الطرابلسي السورة، وكذلك قرأ عليه علي الوتري السورة، ومحمد بن جعفر الكتاني، ومنظور أحمد.

٣١- المسلسل بالسجود في سورة الانشقاق: سمعه من علي الوتري.

٣٢- المسلسل بالعد باليد: أخذه على عبد الجليل برادة، وعلي الوتري.

٣٣- المسلسل بقول: يرحم الله فلانا كيف لو أدرك زماننا؟: سمعه من علي الوتري.

٣٤- مسلسل السؤال عن السن: كتب به إليه عبد الحي الكتاني.

٣٥- المسلسل بالقبض على اللحية: قرأه على علي الوتري.

٣٦- المسلسل بالأخذ باليد: رواه عن عباس بن جعفر، وسمعه من علي الوتري.

٣٧- المسلسل بوضع اليد على الكتف: قرأه على علي الوتري.

٣٨- المسلسل بوضع اليد على الرأس: قرأه على علي الوتري.

٣٩- المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر: قرأه على علي الوتري.

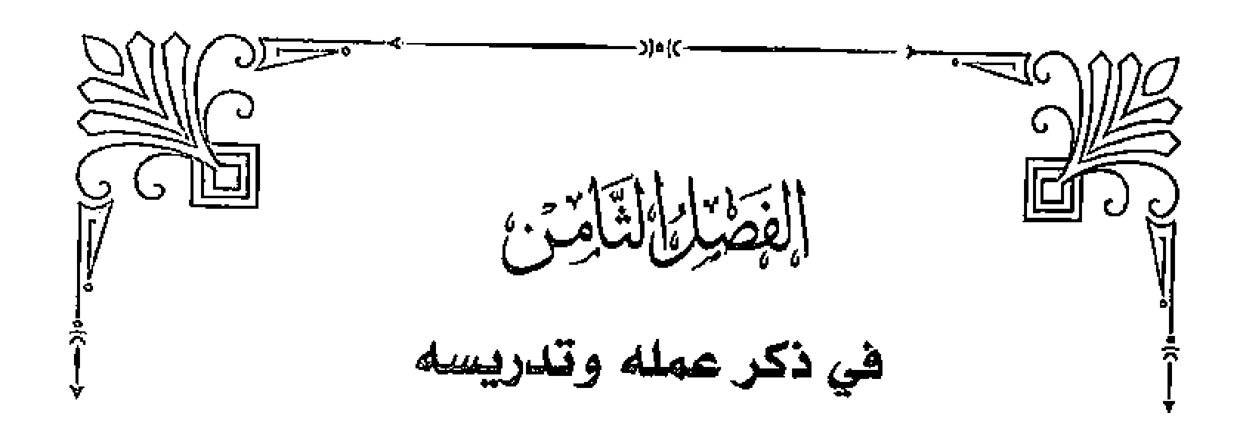
٤٠- المسلسل بالختم بالدعاء: سمعه من أحمد الحضراوي.

٤١- المسلسل بالتلقين: صالح السناري، وعبد القادر الطرابلسي، ومحمد بن عبد الكبير الكتاني.

٤٢- المسلسل بالسبحة: محمد الكتاني.

٤٣- المسلسل بالصوفية: يحتمل سماعه لحديث: «من تزيا بغير زيه» على حمزة النقوي.





الفصل الثامن

في ذكر عمله وتدريسه

١- عمل أمينًا للفتوى في مكة، قال في «نشر المآثر» (ق٣/ ب) عند ذكره ترجمة شيخه عباس بن جعفر: (وتولى الإفتاء بمكة من طرف أمير مكة الشريف عون الرفيق باشا، وقد جعلني حفظه الله أمين الفتوى عنده) انتهى، ولعله كان أمينا لمدة عامين، وهي المدة التي كان فيها شيخه عباس مفتيا، كما ذكر في «فيض الملك» (٢/ ٦٧) قال عن شيخه: (وقد تولى الإفتاء سنة ١٣٠٧، ومكث فيه نحو السنتين، ثم أقام ابنه مفتيا وهو عبد الله) انتهى.

٢- وعمل مصحِّحا في المطبعة الأميرية بمكة المكرمة، كما جاء في نسخة كتاب «مسلك السعادات إلى سبيل الدعوات» لمحمد علي بن حسين المالكي المطبوع يوم الثلاثاء ٢٩ شعبان عام ١٣٢٢، قال (ص٢٩): (تنبيه: قال مصححه أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي) انتهى (انظر ملحق ٧٧)، وقال شيخه محمد أبو النصر الخطيب في إجازته له على غلاف كتابه «نشر المآثر» آخر عام ١٣٢٠، قال: (فقد التمس مني أخي صاحب هذا الثبت العالم العامل والصاحب الحبيب بل الخليل الشيخ أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي المتوطن في مكة، المصحح في المطبعة بمكة المكرمة) انتهى، ولعل هذا العمل كان بعد عمله أمينا للفتوى.

٣- ودرَّس في المسجد الحرام، ولا أتيقن متى بدأ تدريسه في الحرم، فهو

عام ١٣٢٢ كان يعمل مصححا في المطبعة، ورحل إلى مصر عام ١٣٣٢ وبقي إلى عام ١٣٣٧، ولا أظنه وقتها قد كلف بالتدريس في الحرم المكي، فقد جاء في «الطوالع السنية في نظام التدريس الجديد بمكة المحمية» المطبوع عام ١٣٣٢، وأقره أمير مكة الحسين بن علي، وفيه ذِكرُ أسماء مدرسي الحرم المكي كما في (ص ١١-١٤) من الكتاب المطبوع، ولم يكن منهم.

ولكن وجدت قرار تعينه مدرسا في الحرم المكي عام ١٣٤٧ من الملك عبد العزيز كما في جريدة أم القرى (ص ٢) عدد ١٨٥ بتاريخ ١٨ محرم، وفي القرار قال: (وسيُشْرع بقراءة الدروس من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ المحرم سنة ١٣٤٧).

وفي نفس الجريدة عدد ٢٣٨ (ص ٢) يوم الجمعة ١٢ صفر عام ١٣٤٨ صدر الأمر السامي بالموافقة على تأليف هيئة التدريس والمراقبة بالحرم المكي، وذكر اسمه ضمن الهيئة المذكورة.

وكذلك صدر قرار تعين آخر له بالتدريس عام ١٣٤٩، ونصه في جريدة أم القرى عدد ٢٩٢ (ص ٢) يوم الجمعة ١٥ صفر.

وذكر تدريسه كذلك الشيخ سليمان بن محمد الأهدل في إجازته له آخر ثبت يحيى الأهدل المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم (٧٣٧)، وكانت في ذي الحجة عام ١٣٤٧ بمكة، فقال: (وبعد؛ فقد من الله علينا بالاتفاق بالشيخ العلامة والبارع الفهامة العارف بالله عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي الدِّهْلِيِّ المكي، المدرس في المسجد الحرام) انتهى.

وقال رشدي ملحس رئيس تحرير جريدة أم القرى في مقال له عن ترجمة الشيخ عثمان بن بشر، في العدد رقم (٣٠١)، في السنة السادسة، يوم الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٩: (مضافا إليها زيادات قليلة مأخوذة عن مسودات في التراجم

للأستاذ الشيخ عبد الستار الدهلوي مدرس الحرم المكي اليوم) انتهى، أفادني بالمقال الشيخ تركي الفضلي.

أما مكان تدريسه: فذكره تلميذه الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (٢/ ٣٣٢) قال: (حضرته وهو يدرس بالمسجد الحرام في صحيح البخاري عند باب المحكمة الشرعية الكبرى، بعد صلاة العصر، كما شاهدت طلاب العلوم يأتونه في رباط الداودية ليتلقوا عنه الحديث والتفسير ومصطلح الحديث) انتهى، ثم ذكر عرضه عليه جزءا ألفه في حكم القيام، وقد ذكر في خاتمة الجزء أنه ألفه عند إتمام القسم العالي من الصولتية، وكان ذلك عام ١٣٥٣، وعليه؛ يكون وصفه لمكان الدرس في ذلك العام، فلا أدري أهو مكان درسه مدة تدريسه في الحرم؟ أم أنه يتغير من مكان إلى مكان؟

٤- وكذلك كان ضمن المدرسين في مدرسة المطوفين، وهذه المدرسة أنشأها الملك عبد العزيز، ونشر خبرها في جريدة أم القرى عدد ١٨٧ (ص ٢)، وصدر قرارها بتاريخ ٢٣ محرم عام ١٣٤٧، وهي مدرسة يتلقى فيها المطوفون علم التوحيد والعبادات والمناسك ونحوها، وأورد حسن الجوادي وأحمد عزت صاحبا كتاب «تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية» صورا من الخطابات المتعلقة بتدريسه (ص١٤٩-١٥٠)، وفيها أن راتبه ٦ جنيه إنجليزي، وكذلك أوردا (ص١٥٣) جدول المدرسين فيها، ويهمنا منهم الشيخ عبد الستار، ففي الجدول أنه يدرس: «الفقه» صباح السبت والأحد والاثنين، و«التوحيد» صباح يوم الثلاثاء والأربعاء والخميس، و«المناسك» مساء السبت والأحد والاثنين، و«الأخلاق» مساء الثلاثاء والأربعاء، مقدار كلّ درسٍ: ساعة.

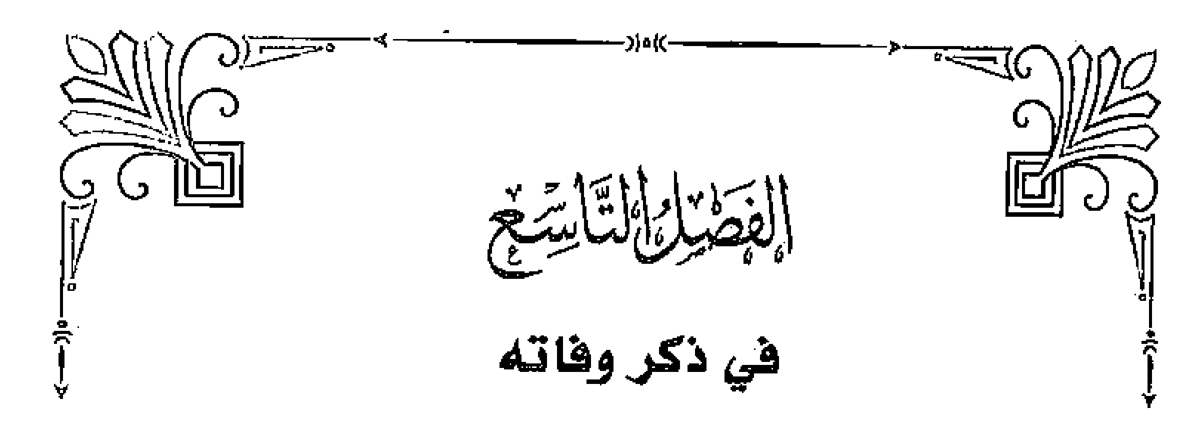
٥- وأيضا كان ناظرا لوقف الشيخ محمد عارف بن محمد واسع

الجاوي البنتني ثم المكي المتوفى سنة (١٣٤٨)، وترجم له في «فيض الملك» (٣/ ١١٦)، وقد كتب هذا على غلاف كتاب: «مجيب الندا شرح قطر الندى» للفاكهي المحفوظ في مكتبة الحرم برقم (٣٠٩٧) قال: (وقف الحاج محمد عارف البنتني، تحت نظارة الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب) انتهى، وكذلك كتب نحوه على كتاب: «بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام» لأحمد المرزوقي، المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٦٢٢)، قال: (شرح المولد شرف الأنام للمرزوقي، حَقْ تُباگوس محمد عارف، في النظارة تحت الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب، من طرف المذكور مع مكتبته) انتهى، وقوله: (تُباگوس) هذا لقب للنبلاء والأشراف يطلقه أهل بلدة «بنتن» كما أفادني الشيخ مفتاح بن الجيلاني الأندونيسي، وكلمة (حَقْ) من استعمال العوام، أي: مِلْك.

ومما يلحق بهذا المبحث: أنه كان ضمن شيوخ مكة في المناظرة الشهيرة التي كانت بين علماء مكة وعلماء نجد، وخبرها في جريدة أم القرى في عددها الأول، (ص ٤) بتاريخ ١٥ جمادى الأولى عام ١٣٤٣، وأيضا قد كتب اسمه مع المشايخ والوجهاء في الخطاب الذي كتبوه إلى الأمير علي الشريف بعد منعه عنهم دخول الأقوات عن طريق جدة، فتضرروا بذلك، ومنهم من مات، وتاريخ هذا الخطاب يوم ١٨ جمادى الأولى عام ١٣٤٣، ونصه في جريدة أم القرى عدد ٢ (ص ٢-٣).

هذا ما أمكن الوقوف عليه من أعماله، وأشكر الشيخ تركي الفضلي الذي أعانني على تصوير أعداد الجرائد التي فيها أخبار الشيخ عبد الستار، وكذلك هو أفادني بكتاب «تطور التعليم».





الفصل التاسع

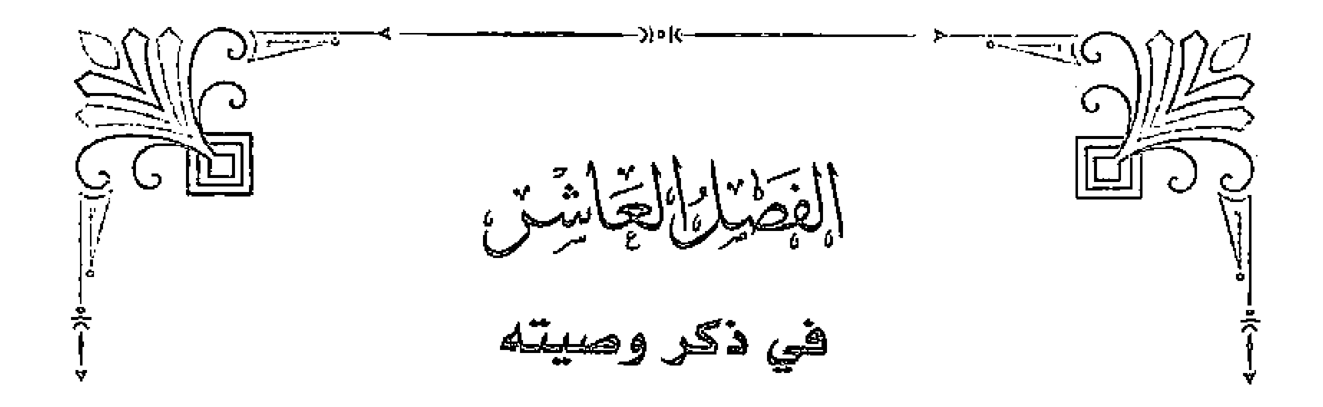
في ذكر وفاته

مرض آخر عمره مرضا ألزمه الفراش، قال أحمد الزَّبْدي الرباطي -في سياق ذكر لقائه بالشيخ عبد الستار الدهلوي- في ترجمته الذاتية التي أثبتها عبد الله الجراري في كتاب «من أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين الرباط وسلا» (٢/ ٦٢): (وقد كتب لي رحمه الله بعدما رجعت من الحجاز بمدة، وهو على فراش مرضه الذي توفي فيه) انتهى.

وقال تلميذه الشيخ زكريا بن عبد الله بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٣٣٣): (انتقل إلى رحمة الله تعالى في ١١ رجب سنة ١٣٥٥ هـ، وشيعت جنازته، وحضرتها، ودفن بالمعلا من الغرب للسيدة خديجة رضي الله عنها) انتهى.

قلت: كان الشيخ يرجو سكنى المدينة، وأن يموت في المدينة، ويدفن في البقيع، قال في «نثر المآثر» (ق١٣/ ب) بعد ذكره عدد من تلامذة عبد القادر الطرابلسي في المدينة المنورة: (وغير ذلك ممّن لا يحصى من عده في ذلك البلد الطاهر، جعلني الله من سكانها، آمين) انتهى، ثم قال عند ذكره الوتري (ق١٤/ أ): (وله تلامذة كثيرة بالمدينة المنورة وفقني الله لسكناها في طلب علم وتقوى آمين) انتهى.

وكتب اسمه على غلاف كتابه «الأزهار الطيبة» هكذا: (لجامعه أبي الفيض وأبي الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب المكي وطنا وإقامة، وإن شاء الله المدني موتا) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق١٣/ أ): (وفقني الله لزيارتها مرة بعد كرة، إلى أن أموت بها، وأدفن بالبقيع الأنور، إن شاء الله) انتهى. فرحمه الله تعالى.



الفصل العاشر

في ذكر وصيته

قال الشيخ عبد الستار الدهلوي في «موائد الفضل» (ص١٦٢) حينما ذكر كتب علماء مكة: (قال أبو الفيض: وقد تحصلت على بعض تآليفهم -بحمد الله- بالنسخ وغيره، وهي موجودة عندي بمكتبتي دار الحديث المعروفة بالفيضية المكية المباركشاهية البكرية، قد أوقفتها في سنة ١٣١٣ ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف، وهي الآن تحت تصرفي ونظارتي، بإحدى خلوة[1] من رباط عمي المرحوم غلام نبي المعروف بحارتنا الشامية، والناظر عليها وصيي المختار المحترم الفاضل الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن علي جان الدهلوي المكي، فإذا قضى الله علي بالموت الذي لا بد منه، ولا محيص لأحد عنه؛ فالوصي على تجهيزي وتكفيني الفاضل المذكور، يخرجني مخرج أمثالي من أموات المؤمنين، موافقا لكتاب الله اتعالى، وسنة رسوله الأمين، سيد المرسلين، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ثبتني الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، وكذلك المذكور الشيخ عبد الوهاب هو الناظر المختار على مكتبتي بدون معارض له في ذلك ولا منازع، وأشهدت على نفسي بذلك عن طوعية واختيار، لا عن إكراه وإجبار، والله خير الشاهدين) انتهى كلامه رحمه الله تعالى.

ووجدت له وصية بخطه محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤١٢٥)،

(١) هكذا كتب، والصواب: (الخلوات).

(انظر ملحق ٢)، وكتب في قصاصة عنوانها: (هذه صورة الوصية التي كتبها الفقير أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب الكتبي الدهلوي لنفسه لوصيه المختار الفاضل المحترم الشيخ عبد الوهاب الدهلوي بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن علي جان المرحوم) انتهى، ونص الوصية:

(بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي استأثرت به كمية الأعمار والآجال، وتفضل بإطالة بعضها على بعض ببركة صالح الأعمال، الذي خص نفسه بالدوام والإجلال، وجعل الموت مرجع الخاص والعام وسببا للزوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المتوَج بتاج الكمال، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه في كل وقت وحين إلى يوم الرجفة والزلزال، صلاة وسلاما يرجو بهما قائلهما شفاعة خير الشافعين وصحبه والآل.

أما بعد؛ فلما كانت الوصية من أفضل الأعمال الصالحة، وأفرد العبادات الناجحة، قد ورد في فضلها كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، منها قوله تعالى المنزل على خير البرية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾، وقال تعالى على لسان سيد الثقلين: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾، وقال صلى الله عليه وسلم -وهو سيد جن العالم وأنسه-: «لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر، وله مال يريد أن يوصي به؛ أن ينام ليلة واحدة إلا ووصيته عند رأسه»، وغير ذلك من الآيات والأحاديث.

رغب حينئذ فيما هنالك العبد الفقير إلى الله تعالى شأنه وتعاظم سلطانه الآمر برقم هذه الوصية والمشهد عليها إخوانه المؤمنين على ما حرره وسطره قبل حلوله برمسه، الراجي لطف رب العباد أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار

الصديقي الحنفي بن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي بن الشيخ خدا يار بن حسين يار بن أحمد يار الدهلوي المباركشاهوي، تغمدهم الله برحمته، وأسكنهم فسيح جنته؛ فقال وأفصح في المقال وهو مستكمل لجميع أوصاف الإقرار المعتبرة شرعا، عن طوعية واختيار، لا عن إكراه وإجبار، وأشهد على نفسه بذلك وحرر بقلمه وسطر:

هذه وصيتي إلى الله تعالى، ثم إلى رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: بأني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله، وأني رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا، وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا، وبالكعبة قبلة، وبالمؤمنين إخوانا، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الموت حق، وأن عذاب القبر ونعيمه حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وبأنه إذا قضى الله تعالى علي بالموت الذي لا بد منه ولا محيص لأحد عنه فالوصي على تكفيني وتجهيزي المحترم الفاضل أخي في الله بلا اشتباه الشيخ عبد الوهاب بن المكرم الشيخ عبد الجبار بن المرحوم الشيخ عبد الرحمن بن المرحوم الشيخ علي جان الدهلوي، وصيا مختارا، يخرجني مخرج أمثالي من أموات المؤمنين، موافقا لكتاب الله وسنة رسوله الأمين، سيد المرسلين، ثبتني الله تعالى بالقول الثابت في الدنيا والآخرة.

وبأني لا أملك من حطام الدنيا شيئا غير المفروشات، وأثاث البيت، وأني قد جعلت ذلك لزوجتي المصونة عزيزة بنت المرحوم الشيخ سعيد الله -عرف مَانِكْ ميان- ابن المرحوم العلامة المولوي مشيئة الله، لا يعارضها فيها معارض، لا ابني عبد الغني، ولا أحد من أخواته الثلاثة، وبأن مسكني وبيتي الذي كنت ساكنا به مدة حياتي هو وقف من أوقاف والدي المرحوم الشيخ عبد الوهاب الكتبي، ولي

فيه استحقاق مع جملة المستحقين، يعمل فيه ناظر الوقف المذكور بعدي حسبما ذكر في حجة وقفيته المسجلة بمحكمة مكة المشرفة، وبأن النحاس الموقوف من الوالد المرحوم -والذي كان تحت يده- يعمل فيه ناظر الوقف المذكور حسب عمل النظار من قبله.

ثم إني إبان شبابي واشتغالي بطلب العلم كنت جمعت كتبا جمة -خطية ومطبوعات- في العلوم المعروفة، وعملت لها فهرسة، ووقفتها جميعا في سنة ١٣١٣ على طلبة العلم القاطنين بمكة المشرفة، وهي مملوكة لي لا معارض لي فيها أحد، وجعلت مقرها بإحدى خلوة[1] من رباط عمي المرحوم غلام نبي بن خدا يار الذي هو مقابل لوقف والدي المذكور، وشرطت: النظر فيها أولا لنفسي، والتغيير، والتبديل مدة حياتي، ثم من بعدي يكون النظر للأرشد فالأرشد من أولادي، فإذا انقرضوا يكون النظر لمن هو موجود من ذرية أخوي المكرمَين: عبد الرزاق وعبد الملك ابني الشيخ عبد الوهاب، فإذا انقرضوا فيكون مرجع ذلك الكتب إلى المكتبة العمومية السلطانية كتبخانه الحرم المكي، الذي أنشأها المرحوم السلطان عبد المجيد بن محمود خان العثماني، وانتهى أمر ذلك الوقف مني في السنة الثالثة عشر من بعد الثلاثمائة والألف.

وإني كنت أقر بهذا الوقف دواما إلى أن رزقني الله مولودا سنة ١٣٢٥، سميته: عبد الغني، فأحسنت تربيته، ورجوت خيره، وأقرأته القرآن بالتجويد في بعض المدارس المكية، وعلموه الكتابة وبعضا من النحو والفقه، وحين بلغ عمره خمس عشرة سنة رأيت منه عدم الالتفات إلى الغلم، وترك الذهاب إلى المدرسة، فعلمت وتيقنت أن مرجع هذه الكتب التي أتعبت عمري في جمعها، وأسهرت ليالي دهري في كَتْبها؛ يكون على يده، فأكون سببا لضياعها وتفريقها، ولكوني كنت

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (خلوات).

شرطت التغيير والتبديل: وقفت الكتب المذكورة سواء طبعت أو لم تطبع، وقفا شرعيا مخلدا مؤبدا، بما حرم الله به أوقاف المسلمين، وجعلت مقر تلك الكتب في خلوتها التي هي بها الآن، من أوقاف عمي غلام نبي، وتكون النظارة أولا لنفسي، ثم من بعدي تكون النظارة للأرشد فالأرشد من أولادي حسبما ذكر؛ رجعت عن ذلك وجعلت النظارة لوصيي المحترم العالم الفاضل الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الدهلوي عليها، وتكون حفاظة الكتب المذكورة تحت يد الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد غازي مدة حياته مع الوصي المذكور، وبعد وفاة الشيخ عبد الله غازي يجعل الوصي المختار عبد الوهاب بن عبد الجبار أمر تلك الكتب وحفاظتها لآخر في المحل المذكور، أو خلافه حسبما يراه الآن الناظر والوصي المختار، ابتغاء لمرضاة الله وجزيل ثوابه.

وبأن عندي كتبا موقوفة للشيخ ملا داود الميمني، أمانة بموجب فهرسة لها خصوصية، ودولابين تكون أيضا مع كتبي الموقوفة حيث كانت.

وبأن العزلة الآيلة إلي نظارتها المعروفة بحوش الراضي، مع الرباطين؛ لا دخل لأحد من أولاد أخواتي: المرحومة مليحة، والمصونة وجيه النساء في ذلك، وأن غلة تلك العزلة المذكورة يستلمها من يكون ناظرا بعدي، وهذا الوصي (...)[1] ويعمر العمارة الضرورية في الرباطين، وفي العزلة، ويصرف الباقي بنظرهما، ثم إن الوصي المختار (...) لما لي من حق الجنسية وأخوة الإسلام والعلم ثم التلمذة والمشيخة و(...) ما تجوز لي روايته ودرايته عامة وَقَبِلَ وصيي المختار عبد الوهاب بن عبد الجبار مني (...) أوصيته قبل هذا فقد عزلته، وكل وصية أوصيت بها قبل هذه فقد رجعت عنها، وجعلت (...) وأشهدت على نفسي بذلك، والله خير الشاهدين، صدر ذلك مني في يوم الخميس ١٥ رمضان (...)

---

(١) محل النقط مقطوع من الورقة.

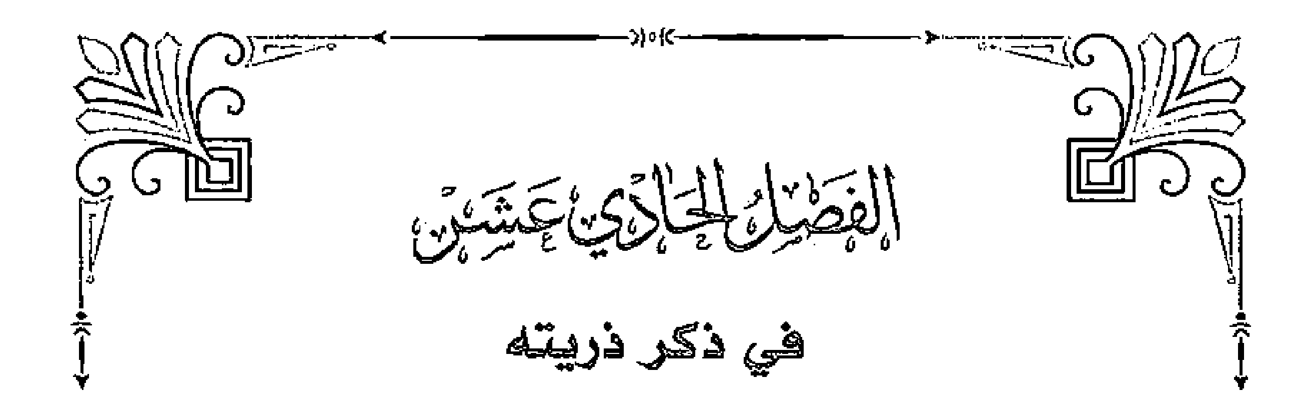
ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

شهد بذلك شهد بذلك شهد بذلك شهد بذلك الوصي المختار ولد الموصي[(١)]

انتهى ما وجدته من الوصية، وكان كتب بعد قوله: (ويصرف الباقي بنظرهما) هذه الجملة: (وأما الكتب المطبوعة فيبيعها ذلك الوصي في زواج الولد عبد الغني وأختيه اللذين لم يزوجا إلى الآن) ثم ضرب عليها، ويظهر من تاريخها أنه كتبها بعد دخول الملك عبد العزيز لمكة، وأثناء معركته مع علي بن حسين الشريف في جدة، وكأنه رأى أن الحرب طالت، فخشي أن تتسبب في موته، فكتب هذه الوصية، وعاش بعدها ١٢ عاماً، رحمه الله تعالى.



(١) هذه صورة ختم ابنه عبد الغني وفيه هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾.



الفصل الحادي عشر

في ذكر ذريته

تزوج الشيخ عبد الستار من السيدة الفاضلة: عزيزة بنت سعيد الله -المعروف بمَانِكْ ميان- بن مشيئة الله -كما ذكر ذلك بنفسه في الوصية-، وتوفيت تقريبا بعد الشيخ عبد الستار بسبعة أعوام، كما أفادتني سبطته آمال عن أمها.

وأنجب منها خمسة أولاد، وهم-على الترتيب-:

الولد الأول: عبدالغني، ولد في منزل والده في مكة إما عام ١٣٢٥ أو عام ١٣٢٦، ذكره والده في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٩) إلحاقا، قال: (وتأهلت ورزقني الله في سنة ١٣٢٦ ولدا سميته: عبد الغني) انتهى، وقال في الوصية السابقة: (إلى أن رزقني الله مولودا سنة ١٣٢٥، سميته عبد الغني، فأحسنت تربيته، ورجوت خيره، وأقرأته القرآن بالتجويد في بعض المدارس المكية، وعلموه الكتابة وبعضا من النحو والفقه، وحين بلغ عمره خمس عشرة سنة رأيت منه عدم الالتفات إلى العلم، وترك الذهاب إلى المدرسة) انتهى، وقال في «موائد الفضل» (ص ٢٦٠) : (وأما الفقير فإن عندي ولدا اسمه عبد الغني، أنبته الله نباتا حسنا وحفظه ورعاه آمين) انتهى، واطلعت على شهادة وفاة عبد الغني وفيها أنه ولد عام ١٣٢٦.

قلت: وعمل ابنه عبد الغني أولا في كُتَل السبح -وهو ما في رأس السبحة-، ثم عمل مستخدما في كتابة العدل إلى أن تقاعد، مع استمراره في عمل كتل السبح حتى

آخر حياته، وسكن آخر أيامه في منزله بقرية «حدّا» الواقعة غرب مكة، وقد رأيت هذا المنزل، فلما مرض نقلوه إلى منزل ابنه فيصل في حي الزاهر بمكة، وتوفي يوم الأحد ١٤ من شهر شوال عام ١٤١٩، وغسل في منزل ابنه فيصل، وصلي عليه في الحرم المكي فجرا، ودفن بالمعلاة، أفادني بكل ما يتعلق به ابنه فيصل.

وكان عبد الغني مزواجا، والتي أنجبت من زوجاته اثنتان:

الأولى: زينب ابنة الشيخ عبد الحميد بن محمد فردوس بن محمد بن عبد الغني المكي -المترجم له في «فيض الملك» (٢/ ٧٣)-، وأنجب منها -على الترتيب-:

١-عبدالستار، ولد عام ١٣٥١، وتوفي ٢٢ ربيع الأول عام ١٣٨٦ بمرض السل بجدة، وصلي عليه في الحرم ودفن في المعلاة، وكان يعمل في إذاعة جدة، وتزوج نور بنت سليمان أبو خميس العلاوي الحربي، وأولاده -على الترتيب-: فهد ولد ٧ محرم عام ١٣٨٢، وطلال ولد ٢٤ شعبان عام ١٣٨٣، ومنصور ١٠ ربيع الأول عام ١٣٨٥، وصفوان ولد غرة عام ١٣٨٦، وهو الذي أفادنا بأخبار والده.

٢- أسماء، ولدت عام ١٣٥٢، وتوفيت ١٦ ذي القعدة عام ١٤٣٠، وقد تزوجت نصار بن هلال الحسيني، وأولادها-على الترتيب-: نايف، وفيصل، وحسن.

٣- عباسية، ولدت عام ١٣٥٤ وتوفيت ١١ شعبان عام ١٤٣١ كما في شهادة وفاتها، وقد تزوجت ابن خالها واسمه خليل فردوس، وأولادها منه -على الترتيب-: عائشة، وحامد، وراوية، ونعيمة، ومحمد وكلهم أحياء عدا حامد فقد توفي، ولما توفي زوجها تزوجت برجل اسمه أحمد الحميدي اليمني وأولادها منه-على الترتيب-: سيف، وحسان، وحنان، وسامر، وإيمان.

٤-فيصل، ولد عام ١٣٥٨ في مكة -وفي الأوراق الرسمية ١٣٥٦ وقد زاد

والده فيها عامين لأجل الوظيفة-، عمل أولا في الجيش في تبوك ثلاثة أعوام، ثم تركه وعمل عند التاجر باجنيد، ثم ترك ذلك وعمل بعدها في نقل الناس بالأجرة على سيارة «لوري»، وتزوج بالسيدة فريدة بنت أحمد بويان، وقد زرته في منزله وما سبق نقلته عنه، فقد بصره آخر عمره، وكان عابدا يلازم الصلاة في الحرم المكي، ويحضر دروس الشيخ يحيى المدرس، ثم توفي رحمه الله تعالى في بيت ابنته الكبرى خديجة في حي الشرفية بجدة آخر عصر يوم السبت ٢٥ صفر عام ١٤٤٣ وهو يستعد لصلاة المغرب، توضأ وبعد أن فرغ من وضوئه تشهد، وشهق شهقة، وفاضت روحه إلى بارئها، وصلي عليه فجر الأحد في الحرم المكي، ودفن في المعلاة، وأولاده -على الترتيب-: عبد الله توفي صغيرًا، وفوزي، وخديجة، وعبد الرحمن، وسمية، وهالة، وعبد الستار، وزينب، ومريم، وعمار، حفظهم الله تعالى.

٥- نور الهدى، هكذا سميت حين ولادتها، وكتب اسمها في الأوراق الرسمية: «نور»؛ لأنهم لا يقبلون الاسم المركب، ولكنها كانت تسمى عند معظم الناس: «هدى»، وقد ولدت عام ١٣٦١، وتوفيت ١٦ رجب عام ١٤٢٣ بمدينة القاهرة في مصر -كما في شهادة وفاتها وصك حصر الورثة-، ثم نقلت إلى مكة وصلي عليها في الحرم المكي ودفنت في المعلاة، وتزوجت أولا: محمد بن علي بن حسن بن خالد اليماني، وأولادها منه -على الترتيب-: عبد الله، وسعيد، وطارق، وسميرة، وسامية، ثم تزوجت غازي بن عبد الرحيم حريري، وأولادها منه -على الترتيب-: مصطفى، وماجد، هكذا جاء في صك حصر الورثة.

٦-غازي، ولد في مكة عام ١٣٦٦ -وفي الأوراق الرسمية ١٣٦٤ وقد زاد والده فيها عامين لأجل الوظيفة- ودرس إلى مرحلة الكفاءة، ثم عمل في العسكرية في قوات الطوارئ الخاصة إلى أن تقاعد، وتزوج بالسيدة فاطمة بنت عبد الله بن

إبراهيم التركستاني، وأولاده -على الترتيب-: أماني ولدت عام ١٣٩٧، ومحمد وأحمد ولدا عام ١٣٩٩، وإياد ولد عام ١٤٠١، وقد قابلت العم غازي وابنه أحمد، ولهما علي فضل كبير في وصلي بذرية الشيخ، جزاهما ربي خير الجزاء.

أما الزوجة الثانية لعبد الغني التي أنجبت له؛ فهي: مسعدة بنت هذال العزيزي المطيري، وأنجب منها:

٧- عواطف -حفظها الله تعالى- وقد ولدت عام ١٣٧٩، وتزوجت أولا بعبد الرحمن الرفاعي الجهني وأنجبت منه ولدا اسمه: وجدي، ولم تدم معه، ثم تزوجها علي بن حسن باوزير العباسي الهاشمي المتوفى ظهر غرة رجب عام ١٤٤٣ وصلي عليه عشاء في الحرم المكي ودفن بالمعلاة، وأولادها منه -على الترتيب-: غازي، وحسن، ومحمد، وحسين، وأحمد، وهند، زرتُ بيتهم في «حَدًّا»، وهو ملاصق لبيت والدها عبدالغني، وأفادوني بهذه المعلومات، وأكرموني جزاهم ربي خيرا.

عودا إلى ذرية المترجم له الشيخ عبد الستار:

الولد الثاني: عبدالجليل، ولد بعد عام ١٣٢٦ وتوفي عام ١٣٣٠، ذكره والده الشيخ عبد الستار في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٩) إلحاقا قال: (وتأهلت ورزقني الله في سنة ١٣٢٦ ولدا سميته: عبد الغني، وآخر بعده اسمه: عبد الجليل، وتوفي سنة ١٣٣٠) انتهى.

الولد الثالث: مليحة، هكذا سماها والدها، وكانت تسمى مليحة النساء، تزوجت ابن خالها إسماعيل جان، وتوفيت شابة لعلها بعد ١٣٤٣، وأنجبت ابنة اسمها خيرية، وتوفيت ابنتها خيرية، كل هذا أفادتنا به سبطة الشيخ السيدة آمال، ولعلها التي ذكرها الشيخ عبد الستار في رسالته لأبي الحسن الفاروقي، قال: (ثم إنه بعد توجيهكم صرت مشغول الخاطر كثيرا؛ بسبب مرض ابنتي الكبيرة، وإلى

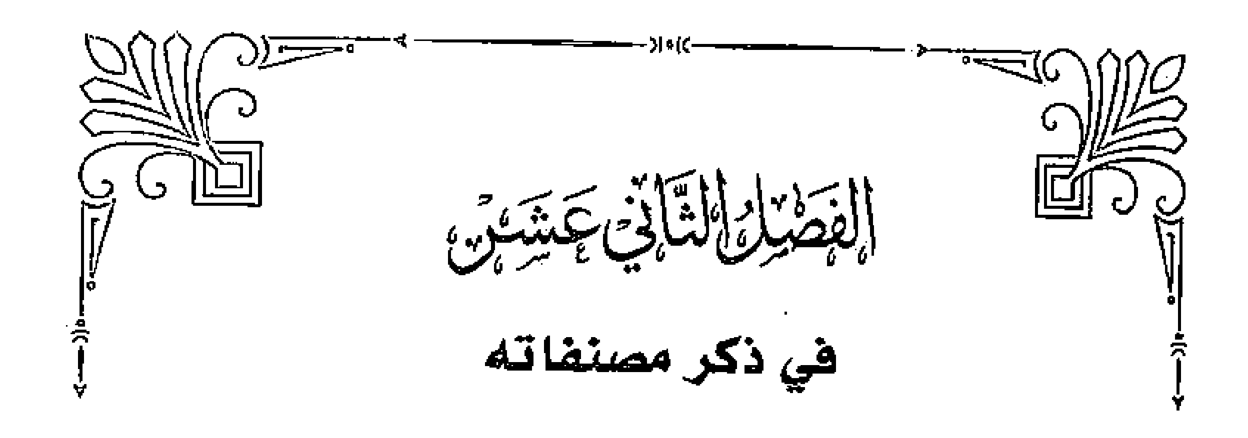
الآن كذلك، غير أني انتهزت فُرُصا، وأتممت لكم كتابي) انتهى، وكتابه تم ربيع الأول عام ١٣٥١، وقوله: (وإلى الآن)، يدل أن ابنته كان باقية إلى ذلك التاريخ. والله أعلم.

الولد الرابع: زين، وتسمى زين النساء، وقد ولدت والشيخ عبدالستار في مصر، تقريبا عام ١٣٣٢، وتوفيت عام ١٣٩٤، ولم تتزوج، أفادتنا بها سبطة الشيخ السيدة آمال.

الولد الخامس: فاطمة، وهي آخر أولاده، توفي الشيخ عبدالستار وعمرها ١٤ عاما، وكان والدها يحبها، وكانت كثيرة الجلوس معه، وقد أقرأها القرآن، وتوفيت في ١٨ شوال عام ١٤١٨ بمكة، وزوجها هو بخيت الحبيشي الجهني توفي عام ١٤٤٠، وأولادها اثنان: آمال ولدت عام ١٣٧٨ في منزل جدها بالشامية وهي التي أفادتنا بهذه المعلومات عن أمها، ثم فهد عام ١٣٧٩.

وقد عرضت هذا الفصل كاملا على حفيد الشيخ العم غازي، فأقر بما فيه.





الفصل الثاني عشر

في ذكر مصنفاته

جل كتب الشيخ عبد الستار محفوظة في مكتبة الحرم المكي، وقد ذكر جملة من أسمائها في فهرسي مكتبته الآتي وصفهما في الباب الرابع، وكذلك في إجازته للمدراسي (ص١٨٢-١٨٨)، وفي تذييله على إجازته لشيخنا عبد الرحمن الكتاني ولآل الكتاني المذكورة في «مطالع الأفراح والتهاني» (ص٢٣٣-٢٣٤)، وهناك ورقة بخط الشيخ عبد الستار ذكر فيها ٣٩ كتابا، (انظر ملحق ٧٦)، وهذه الورقة ضمن كناش للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظ في مكتبة علال الفاسي بالرباط، ورقمه (٦٧٩)، و أسماء الكتب التي وقفت عليها:

١- إجابة المنادي بما فات السيد المرادي، هكذا ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤)، وذكره في «فيض الملك» (٢/ ١١) باسم: إجابة المنادي لما فات السيد المرادي في أفاضل القرن الثاني عشر، وفي (٢/ ١٢٤) باسم: إجابة المنادي إلى ما فات السيد المرادي في القرن الثاني عشر.

٢- الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر، المشهور بأزهار البستان في طبقات الأعيان، قال في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي: (كل مائة على حدة، في أربع مجلدات) انتهى، والموجود منه الجزء الثاني فقط، وغالب الظن أنه ألفه بعد ذي الحجة من عام ١٣٤٣؛ لأنه ذكر فيه (ص١٥) روايته عنه سليمان بن محمد الأهدل، وهي كانت في هذا

التاريخ، وقد زاد فيه مواضع بعد هذا التاريخ، مثل تاريخ وفاة مظهر حسين الذي توفي عام ١٣٤٨، ولم يتمه، بل ختم بترجمتين لأحياء، ثم وضع ملحقا للطبقة الثانية عشر، والكتاب غالب مادته نقل من الكتب، صرح في بعضها ولم يصرح في أخرى، وكأنه أراد أن يجعله في المكيين، ولكنه خالف ذلك في كثير من التراجم خصوصا ما كان في القرن الثالث عشر وما يليه، وهو محفوظ برقم (٢٧٥٧)، وقد حُقق من الطبقة الحادية عشر إلى آخره من قِبَل صلاح الدين بن خليل بن إبراهيم الصوَّاف في رسالة دكتوراة في قسم التاريخ بجامعة أم القرى عام ١٤٢٩، ولم يطبع.

٣- أسانيد السيد علي ظاهر المدني، وهو محفوظ برقم (٤٢١٢)، وهو تلخيص لمشيخة علي بن ظاهر الوتري وذِكر بعض أسانيده، وكأنه قطعة من كتاب؛ لأنه لما ذكر جعفر الكتاني قال: (استوعبتهم في ترجمته في حرف الجيم) انتهى، وليس فيه تاريخ تأليف، لكن اليقين أنه كان بعد عام ١٣١١؛ لأنه ذكر فيه أن السري استجاز للوتري من عيدروس بن عمر عام ١٣١١، وقبل هذا الكتاب فهرس لأسماء، وهم متفقون مع أسماء شيوخه، ولكن فيه أسماء جماعة لم أقف على تسميتهم في شيوخه، ومنهم من لم أعرف أعيانهم، وهم: عبد السبحان، وعبد القادر الطائفي، وعلي كمال، وعبد المعطي ميرداد، وتفضل الحق، وخضر البغدادي، ويوسف، ومحمد رضوان، وإبراهيم الدسوقي، ومأمون بري، وحافظ أحمد، هذه الأسماء الموجودة، فأما عبد السبحان المذكور أولا فقد وقفت على كتابة له كتبها تذييلا على إجازة رحمة الله الهندي ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٦٢٨) قال: (ما ذكره مولانا الشيخ صحيح لا شك في صحته، وصدقه عبد السبحان عفي عنه) انتهى، ثم جاء ختمه، فهي شهادة لا إجازة.

٤- الاعتبار في ذكر وفيات الأخيار، هكذا كتب اسمه على أول نسخته المطبوعة من تاريخ الجبرتي، وقد يسر الله الوقوف عليه، واستدللت على مكانه من ذكره له في فيض الملك (٢/ ٦٦) قال ذاكرًا كتاب الجبرتي: (وقد طالعته جميعه، وذيلت في هامشه، وسميته: الاعتبار بوفيات الأخيار) انتهى، هكذا ذكر اسمه، وذكره أيضًا (١/ ٨).

وقال في الورقة التي في كناش عبد الحفيظ الفاسي: (العبرة والاعتبار بما فات الجبرتي من التراجم والأخبار، مجلد)، ونحوه وفي ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤)، وقال في ذيل إجازته لهداية الله السندي معددا كتبه: (وما فات الجبرتي المسمى بالاعتبار في الحوادث والتراجم والأخبار) انتهى، وهذا الكتاب حواشٍ على تاريخ الجبرتي كتبها على النسخة المطبوعة في أربع مجلدات ببولاق عام١٢٩٧ (انظر ملحق ٨١)، ونسخته محفوظة في قسم الكتب النادرة في مكتبة الحرم برقم (٩٦٢ ج ع ع).

وقد بيض للمقدمة، وذكر في الخاتمة أنه اختصر إلى غاية ١٢٣٦، وأتمه شهر ربيع الأول عام ١٣١٤، وذكر أنه ذيل عليه ذيلا آخر اسمه «فيض المنان بتراجم الأعيان»، وعدد التراجم التي نقلها في هذه الحواشي (١٠١) ترجمة، وذكر تعليقات أخرى يسيرة عددها (٣١) تعليقا، وكل مازاده منقول من كتب سابقة، وجل هذه الزيادات في المجلد الأول ثم تقل في المجلدات التالية، فنصيب الأول (٧٥) ترجمة، والثاني (١٤) ترجمة، والثالث (٤) تراجم، والرابع (٨) ترجمة.

وهذه التراجم المذكورة جلها للمكيين، أخذ أكثرها من «تنزيل الرحمات على من مات» للقطان، وبعضها من «تاج تواريخ البشر» لشيخه الحضرواي، و«زهر الخمائل» لبدر الدين خوج، وذكر بعض علماء زبيد وكأنه أخذهم من

«النفس اليماني» للأهدل، وبعض الحنابلة أخذهم من «السحب الوابلة» لابن حميد، وبعض الشاميين أخذهم من ثبت ابن عابدين، وأما الأحداث المصرية فنقلها من «الخطط التوفيقية»، وألحق ورقة آخر المجلد الثاني فيها مصنفات أحمد السجاعي.

وعليه؛ فالكتاب لا يصح وصفه أنه ذيل على تاريخ الجبرتي، أو أنه متمم ما فاته.

أما كتابه «فيض الملك المتعالي» فلا بأس بوصْفِهِ أنه ذيل على تاريخ الجبرتي فهذا أسهل، وقد صرح بأن «فيض الملك المتعالي» ذيل على تاريخ الجبرتي في (٢/ ٢٤١) من هذا الكتاب، وجزى الله الشيخ تركي الفضلي خيراء فقد صور لي كل صفحة عليها كتابة للشيخ عبد الستار، ولو كانت إشارة بقلمه.

٥- الأنوار المضيَّة في ترجمة الشيخ مصطفى شيخ الطريقة الخلوتية، وهو في ترجمة الشيخ مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي المتوفى سنة ١١٦٢، ذكره في حاشية كتبها على كتاب البكري: «المنح الإنسي على الفتح القدسي» المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٣٣٨)، ولكن قُطعت نصف الورقة الأولى، فذهب بعض النص، قال: (وقد أفرد ترجمته بكتاب ولدُه أبو الفتوح محمد كمال الدين البكري، سماه: «التلخيصات البكرية في ترجمة خلاصة البكرية»، بث فيه بعض مزاياه الجميلة، وما كان عليه من الأحوال الجليلة، وقد اختصرت هذه الترجمة، وسميته بـ«الأنوار المضيئة في ترجمة الشيخ مصطفى شيخ الطريقة الخلوتية») انتهى، هكذا كتب المضيئة بالهمزة، والسجع يقتضي تسهيلها، وهذه الحاشية التي كتبها تحتمل أنها هي «الأنوار المضية»، وذكر آخرها أنه فرغ منها غرة جمادى الثاني عام ١٣١٠، ويجعلني أتوقف في عد الحاشية المكتوبة أنها هي الكتاب؛ أنه قال فيها بعد

عده مصنفات البكري ومنها رحلاته: (وقد ذكرت في ترجمتي ملخصات الرحلات السابقات) انتهى.

٦- أوليات الكتب السبعة، وإجازات مشايخ للفقير أبي الفيض عبد الستار الصديقي الشاهوي الحنفي، خط في جُزْءٍ، هكذا ذكره في فهرس مكتبه المخطوط (ص٣٢ و٥٩)، وقوله: (خط) أي: مخطوط، ولكن هل قوله: (للفقير) متعلق بقوله: إجازات؟ أم أوليات؟

٧- إيقاظ الغفلان وسلوة الإخوان في قراءة المواعظ في رجب وشعبان ورمضان، وهو تسعون مجلسا في مجلدين، هكذا ذكره في إجازته للمدراسي (ص١٨٢).

٨- بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر، ألفه يوم الاثنين ثاني ربيع الأول عام ١٣٣٣، وله نسختان في مكتبة الحرم المكي: مسودة محفوظة برقم (٧٥٦)، ومبيضة محفوظة برقم (٢٨٤١) وعليها اعتمدت، وحققه الشيخ عمر حبيب الله ضمن كتابه «الإجازات الهندية» (ص١٧٥٠- ١٧٩٦) معتمدا على النسختين.

٩- بهجة أهل الإسلام في تراجم من بعد الألف من الأعلام، هكذا ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣)، وربما يكون هو الذي ذكره في إجازة المدراسي أنه ذيل على «الضوء اللامع».

١٠- تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب، وصنفه على أنه مدخل في علم النسب، ورتبه على مقدمة وبابين وخاتمة، وجعل تتمة الخاتمة كتابه «موائد الفضل»، وقد صنفه بعد عام ١٣٣٠؛ لأنه ذكر فيه أن قلمه وقف في

«فيض الملك» عام ١٣٣٠، ولعله كتبه بعد «موائد الفضل»، وهو محفوظ برقم (٢٧٧٧)، وهو غير كتابه الآتي «مقدمة في علم النسب».

١١ - التحقيق المصون في مبحث علم الغيب وما كان وما يكون، وكتب في النسخة الثانية: (وهذه الرسالة رد على الفرقة القائلين بإحاطة علم النبي صلى الله عليه وسلم بكل كائن علما تفصيليا من الأزل إلى الأبد، مع إبطال نصوصهم التي استدلوا بها على الإحاطة بحيث لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء) انتهى، وقد صرح في مقدمته أنه لخصه من ثلاث كتب لشيخه محمد عين القضاة الحيدر آبادي (المتوفى سنة ١٣٤٣)، وهي: «الرأي الصائب في تفسير علم الغائب»، و«التحقيق المجتبى في غيب المصطفى»، و«خير الزاد لسبيل الرشاد»، فلخصها من هذه الكتب الثلاثة، وزاد عليها فوائد من كتب أخرى، وهذا الكتاب يوجد منه ثلاث نسخ كلها في مجموع واحد محفوظ برقم (١٣٠٢)، وكلها بلا خاتمة، فأما النسخة الثانية فهي أقل النسخ إتماما، ثم جاء بعض الإتمام في النسخة الأولى، وأما النسخة الثالثة ففيها الزيادة، مع أن الكتاب لم يتم، وفي أول النسخة الثالثة فهرس بموضوعات الكتاب، ويظهر لي أن الكتاب صنفه بعد عام ١٣٢٣؛ لأنه ذكر في أوله كنيتيه، أعني: أبا الفيض وأبا الإسعاد، وهو بدأ بإضافة «أبو الإسعاد» بعد لقائه بالشيخ أبي الإسعاد عبد الحي الكتاني.

١٢ - تذييل ما فات في حصر الشارد من الكتب والمسلسلات، هكذا ذكر اسمه في «أعذب الموارد» (ص٦)، وذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي وفي ذيل إجازته لآل الكتاني باسم: (تتمة حصر الشارد في أسانيده ومسلسلاته، في مجلد)، ونقل منه في «السلسال الرحيق الأصفى»

(٢/ ١٦)، وهذا التذييل محفوظ برقم (٤٢٠٠)، وقد فرغ منه ٢٠ ذي القعدة عام ١٣٢٠، وقابله على أصله، وعليه تعليقات بخط عبد الحفيظ الفاسي، وغالب تعليق الشيخ عبد الستار في التخريجات من مسلسلات السخاوي وابن الطيب، والزيادات التي ذكرها من المسلسلات أخذها من «المناهل السلسلة» لشيخه عبد الباقي اللكنوي، وبعضها من مسلسلات السخاوي.

١٣- ترجمة الشيخ محمد أبو النصر الخطيب، ألفه عام ١٣٢٩، وهو محفوظ برقم (٢٥٤٢)، وكذلك قد أورده كاملا في «فيض الملك» (٣/ ١٣٥- ١٣٩)، ولذلك طبع ضمن «فيض الملك»، وقد حققه مفردا أحد أولاد عمومة أبي النصر، وهو الطالب أحمد الخطيب، في بحث تخرج من معهد الفتح الإسلامي بدمشق عام ١٤١٩- ١٤٢٠، ولم يطبع، أفادني بنسخة منه شيخنا عمر النشوقاتي.

١٤- تفريح الخلف في الاتصال بمآثر السلف وهو وصف معجم الأثبات المسمى برنامجه بأعذب المواريد في برنامج كتب الأسانيد، هكذا كتب اسمه بطوله، وهو إجازته لحبيب الله الشنقيطي، وذكر اسمه كذلك في أثناء الكتاب (ص٦)، وسماه بعض من ترجم له بـ«عذب الموارد»، وبعضهم بـ«عذب المواريد»، وهذا غريب؛ فإن المصنف كتب اسمه بيده أول الكتاب: «أعذب المواريد»، وقد جعل في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي هذا كتابين، فالأول أعذب المواريد في جزء، والثاني قال عنه: (وشرحه تفريح الخلف في الاتصال بمآثر السلف، في مجلد ضخم) انتهى، هكذا قال، ولكن ما ذكره في الكتاب نفسه لا يدل عليه.

ووصف «أعذب المواريد» في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ

الفاسي وفي ذيل إجازته لآل الكتاني بأنه: (نحو سبعمائة)، وقصد أنه ذكر فيه ٧٠٠ من كتب الأسانيد، وأمر آخر في هذا الكتاب: وهو أن المصنف أبرزه ثلاث مرات: الأولى كتب فيها أسماء بعض الأثبات، وهي محفوظ برقم (٤٢٠٣)، والثانية زاد فيها أسماء أثبات أخر، وهي محفوظ برقم (٤٢٠٤)، والثالثة ذكر فيها أسانيده إليها، وهي محفوظ برقم (٤٢٠٥)، والأخيرة هي التي اعتمدت عليها، وأحلت عليه باسم: «أعذب المواريد» لشهرته بذلك.

وغالب الظن أنه كتب الثالثة قبل عام ١٣٣١، وزاد عليها بعد عام ١٣٣٣؛ لأن الشيخ عبد الستار كتب بعد اسم الشنقيطي: (المهاجر إلى بلد حبيبه ومصطفاه) انتهى، والشنقيطي هاجر إلى المدينة وبقي فيها أربعة أعوام، وخرج منها حج عام ١٣٣١، كما في أعلام الشناقطة (ص٣٢٣)، ولأنه ذكر فيه «بغية الأديب»، وذكر فيه روايته عن سليم البشري وكان لقاؤه به في مصر بين عامي ١٣٣٣-١٣٣٥، فربما يكون أولا كتبها والشنقيطي في المدينة، ثم أعادها بعد ذلك، وقد يكون بعد رجوعه من مصر عام ١٣٣٨، وهذا الكتاب فيه إشكالات في ذكره بعض الروايات عن بعض الشيوخ، وسأذكر هذه الإشكالات عند ذكر كل شيخ مع التنبيه على ما فيها.

١٥- تكميل وتذييل في ذكر أمراء مكة، جعله على «الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف» لابن ظهيرة، ونسخة كتاب ابن ظهيرة بخط أحمد الصافي كتبها عام ١١٤٤، آلت إلى مكتبة الشيخ عبد الستار، وبعدها كتب الشيخ عبد الستار هذا التذييل، وأتمه غرة ربيع الأول عام ١٣٣٢، وهو محفوظ مع كتاب ابن ظهيرة برقم (٣٤٦٦)، وكذلك ذكر هذا التكميل والتذييل في نسخته من «تحصيل المرام من أخبار البلد الحرام» للتقي الفاسي أثناء الكتاب بعد ذكره الباب السابع والثلاثين (ص٢٧٧-٣٠٠)، وهذه النسخة

محفوظة برقم (٣٤٥٨)، وذكر أنه كتبه غرة رجب عام ١٣٣٣ بمصر، وهناك نسخة أخرى ضمن كتاب «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» للفاسي، محفوظة برقم (٣٥٠٧)، والتذييل ذكره بعد الباب السابع والثلاثين (ص٣٤٨-٣٥٠)، وذكر أنه كتبه يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول عام ١٣٣٥ بالقاهرة، وأيضا كتب عام ١٣٣٣ نسخة من التذييل مع تبديل في بعض ألفاظها، وهي محفوظة برقم (٤٢٤٠)، وأفادني الشيخ تركي الفضلي بنسخة أخرى محفوظة في المكتبة التيمورية بمصر برقم (١١٣٠ تاريخ)، وفي هذه النسخة جعل مقدمة للكتاب، وفيه زيادات نقلها من تقييد لعمه عبد النبي، ووقف فيه الشيخ عبد الستار عام ١٣٣٣، ولم يذكر يوم ومكان النسخ، وذكري هذا الكتاب باسم: «تكميل وتذييل في ذكر أمراء مكة»، أخذته من قوله في النسخة الأولى: (وقد انتهى ما أردت تكميله وتذييله في ذكر أمراء مكة) انتهى.

وقد طبع هذا التذييل عن النسخة التي برقم (٣٥٠٧) ملحقا بكتاب «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» للفاسي، في مكتبة عيسى البابي الحلبي عام (١٩٥٦م)، بتحقيق لجنة من كبار العلماء والأدباء، ووقع التذييل في المطبوع في المجلد الثاني (ص٣٠٢-٣١٥).

١٦- تنبيه الطلاب إلى توحيد الملك الوهاب، في كراسة، هكذا ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣)، وذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي.

١٧- جزء فيه جملة من أسانيد محمد بن جعفر الكتاني، وقد كتب على غلافه: (هذه جملة من أسانيد شيخنا البحر المحقق والعلامة المدقق صاحب التآليف العديدة والتصانيف المفيدة سيدي محمد ابن نخبة البلغاء وبهجة

الفصحاء سيدي جعفر بن إدريس الفاسي الكتاني الشريف الحسني نفع الله به آمين) انتهى، ألفه عام ١٣٢١، وهو محفوظ برقم (٧٥٤).

١٨- حاشية على القطر، هكذا ذكرها في ذيل إجازته لهداية الله السندي.

١٩- حاشية على تاريخ مكة لمحمد بن علي بن فضل الطبري المكي المتوفى ١١٧٣، والمسمى: «إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن»، وهذه الحواشي كتبها في أوراق مفردة وهي بخطه برقم (٤٦٥٣)، وجعل المفهرسون عنوان هذه الأوراق: (حاشية لكتاب في تاريخ مكة والكعبة المشرفة).

٢٠- حاشية على شرح الكافي في العروض والقوافي، هكذا ذكرها في ذيل إجازته لهداية الله السندي.

٢١- حياة الأرواح وبهجة النفوس في بعض مناقب سيدنا ومولانا السيد عبد الله بلفقيه الملقب بالعيدروس، وهو محفوظ برقم (٢٨٠٣)، وهو جزء في ٣ أوراق، كلها منقولة من كلام محمد بن أبي بكر الشلي (المتوفى سنة ١٠٩٣) من كتابه «المشرع الروي في مناقب بني علوي» (٢/ ١٩٦-١٩٩)، وإنما جعل مقدمة للكتاب وخاتمة، وذكر بعض الأبيات، ولنقله كلام الشلي بالحرف لم يبدل ألفاظه الدالة عليه، مثل قوله عند ذكر طلاب المترجم: (وجد والدي السيد أبو بكر بن عبد الله) انتهى، وقوله عند ذكر عبد الرحيم البصري: (والد شيخ مشايخنا السيد عمر البصري) انتهى.

٢٢- التذييل والتكميل والوفا ذيل خلاصة الوفا للسمهودي، في جزء، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤).

٢٣- ذيل نثر المآثر، ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ

الفاسي، قال بعد ذكره «نثر المآثر»: (وذيله وما أجيز لي بعد جمعه إلى وقتنا من الأعلام، في مجلد) انتهى، وقد جعل له رقما خاصا، فاعتبره كتابا مفردا، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص ٢٣٣)، ولم أقف على هذا الذيل.

٢٤- رسالة في أفعال العباد، هكذا كتب المفهرس على غلافها، وهي ورقتان فيها ثلاث صفحات في مسألة أفعال العباد على مذهب الأشاعرة، وظاهرها أنها منقولة من شرح الباجوري على الجوهرة، وهذه الرسالة محفوظة برقم (٤٠٠٦)، ولم يتبين لي تاريخها، وأقدر أنها قبل عام ١٣١٠؛ لأن الختم عليها كان يستعمله قبل التاريخ المذكور كثيرا.

٢٥- رسالة في أنواع التوسل، هكذا كتب المفهرس على غلافها، وهي أربع صفحات في مسألة التوسل ونداء النبي صلى الله عليه وسلم، وجُلُّ ذلك لخصه من كتاب ابن السبكي «شفاء السقام في زيارة خير الأنام صلى الله عليه وسلم»، وهي محفوظة برقم (٤٨١٣)، ولم يتبين لي تاريخها، وأقدر أنها بعد عام ١٣٢١؛ لأن طريقة الكتابة والورق المستعمل قد كتب مثله كتبا في العام المذكور وبعده، وقد حققها ابن حرجو الجاوي، وطبعها في مكتبة ابن حرجو الجاوي، الطبعة الأولى عام ١٤٣٧.

٢٦- رسالة في نسب صاحب دلائل الخيرات، وهي بخطه في مجموع محفوظ برقم (٤٨٥١) بعد إجازة عبد الأول للشيخ عبد الستار بدلائل الخيرات، وما ورد فيها مأخوذ من كتاب «ممتع الأسماع في ذكر الجزولي والتباع وما لهما من الأتباع» لمحمد المهدي بن أحمد الفاسي، وبعض ألفاظها من «طبقات الشاذلية الكبرى» للكوهن، وربما يكون نقل بواسطة عنهما، والعجيب أنه لم يجعل لها عنوانا، ولم يذكر اسمه آخر الرسالة، وقد

وقعت فيها عجمة تكررت في كتبه التي صنفها في العشر الأولى من القرن السابق، فلعها كانت في تلك الأعوام، وقد ترددت في نسبتها إليه؛ لما ذكرته، ولقوله آخرها: (انتهى من شرح الكامل العلامة والفاضل الفهامة سيدي وأستاذي الشيخ زروق) انتهى، فقوله: (أستاذي)، يحتمل أنه نسخ الرسالة ومصنفها أحد تلامذة زروق، ويحتمل أن الشيخ عبد الستار قاله من باب الاحترام، ولعل الله ييسر الوقوف على ما يبين.

٢٧- رفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة، وذكر فيه إسناد بعض الأحاديث المسلسلة؛ وهي: العيد، وعاشوراء، والملتزم، والمكيين، وختم المجلس بالدعاء، وغالب الظن أنه ألفه بعد عام ١٣٣٠؛ لأنه ذكر فيه كتابه «السلسال الرحيق»، وقد انتهى من السلسال عام ١٣٣٠، فغالبا يكون كتبه بعده، وهو محفوظ برقم (٤٢٧٢).

٢٨- سرد النقول في تراجم الفحول، المسمى بهجة الإسلام في تراجم المشايخ الأعلام، والملقب بالفيض المديد في تراجم أهل التوحيد، هكذا كتب اسمه في المجلد الأول، وكتب في المجلد الثاني: (هذا الكتاب مختصر في طبقات العلماء الحنفية المسمى بشذرة من ذهب في علماء المذهب، الثاني من كتاب سرد النقول في تراجم الفحول المسمى بهجة أهل الإسلام في تراجم المشايخ الأعلام، والملقب بالفيض المديد في تراجم أهل التوحيد)، هكذا كتب، والمجلد الأول نقل فيه تراجم العلماء من طبقات مختلفة، نقلها من كتب منوعة، خصوصا «الضوء اللامع»، ولم أجد رابطا بين التراجم، ولم يرتبها مُعْجَمِيًّا، ولكن في المجلد الثاني جعله في الحنفية، ورتبه مُعْجَمِيًّا، وكأنه يريد أن يكون ٨ مجلدات، فقد قال في نهاية المجلد الثاني: (وقد تم بحمد الله

وعونه الربع الأول من كتابنا سرد النقول) انتهى، وذكر أنه أربع مجلدات في إجازته للمدراسي (ص١٨٢) وفي ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي وفي ذيل إجازته لآل الكتاني (ص ٢٣٣) وذكر فيهما أنه غير مرتب، قلت: والموجود منه مجلدان محفوظان برقم (٢٨٢٢و٢٨٢٣)، فرغ من المجلد الأول ٢٠ رمضان ١٣٢٠ بمكة، وفرغ من الثاني ٢٠ جمادى الآخرة عام ١٣٣٥ بالطائف، وذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني الآتية، فقال: (وتاريخ آخر جامع للتراجم من أوائل الهجرة إلى انتهاء القرن الثاني عشر المسمى بسرد النقول في تراجم الفحول، وطبقات للعلماء الحنفية المسمى بشذرة من ذهب في علماء المذهب) انتهى، وقد ذكر في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي كتاب: «شذرة من ذهب» و«الفيض المديد»، و«بهجة أهل الإسلام» على أنها كتبا مستقلة، وقال: (شذرة من ذهب في طبقات علماء المذهب، أي الحنفية، مجلد، الفيض المديد في تراجم أهل التقليد، وهي طبقات للمذاهب الثلاثة الشافعية والمالكية والحنابلة، ثلاث مجلدات ضخام مختلطة)، ثم قال: (بهجة أهل الإسلام في تراجم من بعد الألف من الأعلام، ثلاثة مجلدات) وكذلك ذكرها في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص ٢٣٣).

٢٩- السلسال الرحيق الأصفى في تخريج أحاديث النبي المصطفى المعروف بكتاب نور الأمة بتخريج أحاديث كتاب كشف الغمة، هكذا كتب اسمه على غلافه، وقد يذكره باسمه الآخر «نور الأمة» كما في خاتمة المجلد الأول، وبيض للمقدمة ولم يتمها، ويظهر لي أنه كتاب اختصره من تخريج شيخه الحضراوي لكتاب كشف الغمة للشعراني المسمى «سراج الأئمة تخريج أحاديث كتاب كشف الغمة عن جميع الأمة»، ومما يدل على ذلك قوله في المجلد الأول (ص١١ و١٠١): (قال مختصره) انتهى، وقال في

المجلد الأول (ص٢٨٢) والثاني (ص٨٥): (قال شيخنا في تخريجه) انتهى، وأيضا له عبارات تدل على ذلك، فقال: (قال شيخنا)، و(قال القفير)، و(قال أبو الفيض وأبو الإسعاد)، و(قال جامعه)، و(قال العبد الضعيف)، و(قال العبد الفقير)، وكتاب الحضراوي مخطوط بخط صغير في ثلاث مجلدات في مكتبة مكة برقم (٢١، ٢٢، ٢٣ حديث)، فرغ منه يوم السبت ٤ من صفر عام ١٣١٠، وقد قارنت بينهما في مواضع فظهر لي أنه اختصره، وليته نص في عنوانه أنه اختصره من كتاب شيخه، وغاية ما وجدته أنه ذكر أنه استفاد منه، قال في «سرد النقول» (١/ ٦٥): (وقد خرج أحاديثه كاتبه أبو الفيض في ستة أجزاء، واستعنت في هذا بتخريج شيخنا المحدث أبو العباس شهاب الدين الشيخ أحمد الحضراوي المكي الشافعي في ثلاث مجلدات ضخام، سماه سراج الأئمة في تخريج أحاديث كشف الغمة) انتهى، وقوله: (كاتبه أبو الفيض في ستة أجزاء، واستعنت في هذا بتخريج) كتبه لحقا، وقال الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (٢/ ٣٣١): (نور الأمة بتخريج أحاديث كشف الغمة في ست مجلدات ضخام ورأيته، وينسب لشيخه الشيخ أحمد بن محمد الحضراوي المكي الشافعي تخريج أحاديث كشف الغمة في ثلاث مجلدات) انتهى كلامه، وقوله: (وينسب لشيخه) كأنه يستشكل ذلك، وجوابه ما ذكرت من أن الدهلوي اختصره وزاد عليه.

وكتاب الدهلوي في ست مجلدات، محفوظة بالأرقام (١٠٤٠، و١٠٤١، و١٠٤٢، و١٠٤٣، و١٠٤٤، و١٠٤٥)، وقد كتبه في الطائف على مدد متباعدة، فالمجلد الأول فرغ منه ليلة ١١ رجب عام ١٣٢٨، والمجلد الثاني فرغ منه ليلة الأحد ١٢ شوال عام ١٣٢٨، والمجلد الثالث فرغ منه يوم الاثنين ١٠ رمضان عام ١٣٢٩، والمجلد الرابع فرغ منه يوم الأحد ٢٥ جمادى الأولى عام ١٣٣٠ في الهدا ببيت

محمد سعيد الشيبي، والمجلد الخامس فرغ منه يوم الثلاثاء غرة شعبان عام ١٣٣٠ في بيت الشيبي السابق، والمجلد السادس فرغ منه ختام شهر شوال عام ١٣٣٠

ومن تأمل الكتاب وجد الزيادات في المجلدين الأولين أكثر، ثم تبدأ تقل، حتى أنه بيض لبعض المسلسلات وهي مسلسل مسح الأرض باليد، وصمت أذناي وقد ذكرهما في (١/ ٣٩) والمسلسل بالمحبة (٢/ ٢٨)، والمصافحة (٦/ ١٤٠)، والأولية (٦/ ١٦٠)، وغالب هذه الزيادات منقولة من «شرح معاني الآثار» للطحاوي، و«شرح الإحياء» للزبيدي، أو تكون مسلسلات يسندها، ومن الغريب أنه ذكره في إجازته لهداية الله وأخيه فقال: (السلسال الرحيق الأصفى في أحاديث النبي المصطفى وهو مختصر جمع الجوامع للسيوطي) !

وللفائدة أذكر المواضع التي تفيد أنه اختصره:

فقوله: (قال شيخنا) ذكره في المجلد الأول (ص١١، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٧٩، ١٤٣) والمجلد الثالث (ص٢٥).

وقوله: (قال الفقير) ذكره في المجلد الأول (ص١٣، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٨٨، ٩٣، ١٠٨، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٥، ١٨٩، ١٩٩، ٢٣٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٢٧) والمجلد الثاني ص(١٢، ٢٤، ٧٦، ١١٢، ١٣٧، ١٤٧، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٦٥، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥)، والمجلد الثالث (ص١١٤، ١١٨).

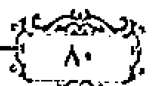
وقوله: (قال أبو الفيض وأبو الإسعاد) ذكره في المجلد الأول (ص٣٢، ٣٩، ٤١، ٥١، ٢٧٢، ٢٨٤)، والمجلد الثالث (ص١٣٣).

وقوله: (قال جامعه) ذكره في المجلد الأول (ص٣٤)، والمجلد الخامس (ص٩٥)، والمجلد السادس (ص١٤٩).

وقوله: (قال العبد الضعيف) ذكره في المجلد الأول (ص٢٠٢، ٢١٠).

وقوله: (قال العبد الفقير) ذكره في المجلد الثاني (ص٢٨، ٨٤، ١٣٤، ١٩٥) والمجلد الثالث (ص٢٦، ٨٤، ١٠٧، ١٤٣).

٣٠- السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية، وفي موضع قال: (العائلة) بدل (الشجرة)، وهو في تراجم بني شيبة حجبة الكعبة، كتبه زيادة على كتاب عبد الرحمن الشيبي عام ١٣١٣، وذكره في موائد الفصل (ص١١٧) عند ذكر بني شيبة فقال: (واستوعبت تراجم أصولهم وفروعهم إلى وقتنا هذا أي عام الخامس والعشرين بعد الألف والثلاثمائة في كتابي السلسلة الذهبية في ذكر العائلة الحجبية) انتهى، وهذا يفيد أنه زاد عليه إلى العام المذكور، وله ثلاث نسخ في مكتبة الحرم: الأولى محفوظة برقم (٣٥٠٠)، وقد فرغ منها ١١ جمادى الآخرة عام ١٣١٣، وفيها إلحاقات كثيرة، وكأنها مسودة الكتاب، والثانية محفوظة ضمن مجموع برقم (٣٤٢٧)، وقد ذكر أنه فرغ من نقلها ثانيا يوم الخميس ١٥ شعبان عام ١٣٤٠، والثالثة محفوظة برقم (٣٥٣٠) وفرغ من نقلها يوم الخميس ٧ ربيع الأول ١٣٤٢، وهي المعتمدة، وهي آخر مجموع فيه: «إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام» لمحمد صالح بن محمد بن زين العابدين الشيبي، ويليه حاشيته المسماة بـ«هامش الإتمام على إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام» لحسن بن عبد القادر بن علي بن محمد بن زين العابدين الشيبي، ويليه أسئلة وأجوبة مقدمة للعلماء في خصوص الهدية المرسولة للحجبة واختلافهم في ذلك، وغير ذلك منقول من تذكرة العلامة المرشدي، ثم يليها «السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية» للشيخ عبد الستار، وهذا المجموع في أوله فهرسة له بخط الشيخ عبد الوهاب الدهلوي تلميذ الشيخ عبد الستار، وعليه تعليقات يسيرة بخط عبد الوهاب، وهي نسخة مقابلة على مصنفها، فقد كتب عبد الوهاب الدهلوي: (قرأتُ هذا المجموع كله على حضرة أستاذنا



الفاضل الشيخ عبد الستار الكتبي الصديقي الدهلوي ثم المكي، وقابلته على نسخته، والحمد لله على توفيقه، وكتب عبد الوهاب الدهلوي بن عبد الجبار الدهلوي وحرر بمكة المكرمة بيت الدهلوية في الصفا سنة ١٣٤٢ هـ) انتهى.

٣١- سلم الوصول إلى العلماء الفحول، وهو إجازته لمحمد عابد المالكي، وهو غير «سرد النقول في تراجم العلماء الفحول»، فذاك كتاب آخر يخلط بينهما كثير ممن ترجم له، وهما مصوران بخطه، و«سلم الوصول» ألفه يوم الاثنين ١٨ من رجب عام ١٣٢٣، وهو محفوظ في جامعة الملك سعود برقم (١٢٤٤).

٣٢- طبقات الأدباء، في جزء، ذكره في إجازته للمدراسي (ص١٨٢).

٣٣- طبقات القراء، في جزء، ذكره في إجازته للمدراسي (ص١٨٢).

٣٤- طبقات المذاهب الأربعة، في أربع مجلدات، كل جلد على حدة في مذهب، هكذا ذكره في إجازته للمدراسي (ص١٨٢)، وقال في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣) معددا كتبه: (شذرة من ذهب في علماء المذهب، أي طبقات الحنفية، الفيض المديد في تراجم أهل التقليد طبقات المذاهب الثلاثة) انتهى، ولعله هو «سرد النقول»، فوصفه له يتفق مع «سرد النقول».

٣٥- عرائس الأبكار وغرائس الأفكار، مجموعة شعرية، في جزء، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، وذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤) باسم: (عرائس الأبصار وغرائس الأنهار).

٣٦- فيض الملك العلام بما فات المحبي من تراجم الأعلام، هكذا ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (٢٣٤).

٣٧- فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتالي، وهو

أشهر كتبه، وأراد أن يكون ذيلا على تاريخ الجبرتي، كما قال في «الاعتبار في ذكر وفيات الأخيار» الذي كتبه على حاشية النسخة المطبوعة من تاريخ الجبرتي (٢/ ٢٤١): (المترجم في ذيلي لهذا الكتاب المسمى «فيض الملك العلام في تراجم علماءالإسلام» الملقب بـ «فيض المنان بتراجم الأعيان» والمعروف بـ «فيض الملك المتعالي بأنباء القرن الثالث عشر والتالي») انتهى، وكذلك قال في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، قال بعد ذكر كتابه فيما فات الجبرتي: (والذيل عليه المسمى: فيض الملك المتعالي بأنباء القرن الثالث عشر والتالي، مرتب على حروف المعجم، ثلاث مجلدات) انتهى، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص ٢٣٣)، وقد أتمه عام ١٣١٩ كما قال في خاتمته (٣/ ٢٨٠): (وقد تم بحمد الله وتوفيقه في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣١٩، هذا التاريخ كله في سفرين) انتهى، ولذلك تجد أن شيخه محمد أبو النصر الخطيب المتوفى عام ١٣٢٤ قد كتب على بعض المواضع منه، وهو قد حج عام ١٣٢١، فجاء في ترجمة الشيخ محمد الطنطاوي (٣/ ٢٣) عبارة على الحاشية بخط أبي النصر وهي: (قرأ عند والدي أكثر من قراءته عند جميع مشايخه رحمه الله. انتهى أبو النصر) انتهى، وهذه العبارة ونحوها مما لم يشر إليها في المطبوع، وذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني التي كانت عام ١٣٢١ فقال: (وفي تاريخي المسمى بفيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي) انتهى. وبقي يكمل فيه ويزيد ووقف عام ١٣٣٠، كما وصفه في مقدمة كتابه «موائد الفضل» قال: (وقد ذكرت شرذمة من أحوالهم في تاريخي المسمى فيض الملك المتعالي بذكر أبناء القرن الثالث عشر والتالي، وهم متفرقون في أحرفهم، ناقلا ذلك من مواضع مختلفة كما ستراه معزوا، ومن أفواه الأساتذة الذين أدركتهم

من المعمرين، ومن تاريخ شيخنا العلامة المؤرخ الشهاب أحمد بن محمد الحضراوي، ومن معاجم أهل عصري، وأثباتهم، وكنت حررت ذلك، ووقف قلمي في العام الثلاثين والثلاثمائة والألف) انتهى.

ومع ذا فما زال يكتب فيه إلى ما بعد عام ١٣٥٢، فمثلا في ترجمة الشيخ محمد بخيت المطيعي (٣/ ٢٠٦) قال: (وقد صدر الآن أمر رسمي سلطاني بتعيينه مفتيا للديار المصرية، أي: في سنة ١٣٣٤) انتهى، وفي ترجمة عبد القادر منديلي (٢/ ١٧٨) ذكر وفاته بقلم آخَر وذلك ٢٦ رجب عام ١٣٥٢.

وهذا الكتاب جله منقول من كتب التراجم، كما قال هو سابقا، وقال أيضا في (٢/ ١١٤) في ترجمة علي باشا مبارك: (وله من المؤلفات: تاريخه لمصر، أي: الخطط التوفيقية الجديدة، وقد استعنت منه في كتابي هذا في تراجم المصريين غالبا) انتهى، ولذلك تجده يسرد ما يكون من الكتاب الواحد تباعا، وأدخل فيه أقواما ليسوا أهلا لأن يترجم لهم، ومن كثرة نقولاته ربما أبقى الضمائر كما هي فَتُوْهِم أنها له كما في ترجمته لطاهر سنبل (٢/ ٥٢)، وعبد الوهاب الطبري (٢/ ٨٠)، وبيض فيه كثيرا، وأكثر فيه من اللحق، ولو جُردت التراجم التي زادها فلن تبلغ جزءا صغيرا.

وعمدته في التراجم: «نشر النور» لميرداد، وكتب شيخه الحضراوي، و«النفح المسكي» لشيخه العطار، و«سلوة الأنفاس» لشيخه محمد بن جعفر، و«الخطط التوفيقية»، فهذه يكاد يكون نقل ما فيها من تراجم، ويوجد غيرها، كـ«زهر الخمائل» لبدر الدين خوج، و«تاريخ عجائب الآثار» للجبرتي، و«فهرس الفهارس» لشيخه الكتاني، ونحوها مما قد يصرح في بعض المواضع باسمها، وقد يترك التصريح بها، وفي رسالته الثانية للعلامة عبد الحي الكتاني طلب منه نسخة من كتاب «سلوة

الأنفاس» للشيخ محمد بن جعفر الكتاني، ولعل الرسالة كانت عام ١٣٢٢، وهذا يبين سبب زياداته التراجم من كتاب «سلوة الأنفاس» بقلم آخر.

وهذا يبين سبب زياداته التراجم من كتاب «سلوة الأنفاس» بقلم آخر، وقد استكتب عبد الرحمن السعدي في تراجم العنزيين، فكتب له تراجم عدد منهم، وهي موجودة بخط السعدي في مكتبته في عنيزة.

وقد طبع «فيض الملك» طبعة تصرف فيها الطابع بالحذف، والزيادة، مع أخطاء في قراءة النص، وعدم التنبيه على ما ألحقه المصنف في الحاشية، بل مع إهمال ما كتب عليه من تعليقات في مواضع معدودة على حواشيه من بعض العلماء، مع أوهام في التعليق على مصادر التراجم، وتضخيم لخط الطباعة، حتى خرج الكتاب بكل هذه العلل في ثلاث مجلدات ضخام دون الحاجة إلى ذلك؛ فلذا لم أعتمد على المطبوع، إنما كان اعتمادي على الأصل المخطوط المحفوظ في مكتبة الحرم المكي في ثلاث مجلدات أرقامها (٢٨٥٨، و٢٨٥٩، و٢٨٦٠).

٣٨- فيض الملك المغيث في مسلسلات درر الحديث، وهي نحو ثلاثمائة، في مجلد، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، وذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣)، وقد أحال عليه كثيرا، وذكره في غير ما كتاب؛ منها: «سلم الوصول» (ق٣/ أ)، وفي «أعذب الموارد» (ص٢٣)، وفي «السلسال الرحيق الأصفى» (١/ ٢٢٤) و(٣/ ٨٤)، وفي إجازته للمدراسي (ص١٨٢)، وفي ذيل إجازته لهداية الله السندي، وذكره على غلاف نسخته من مسلسلات القاوقجي التي برقم (٧٦٦) باسم: «الغوث المغيث في مسلسلات درر الحديث».

٣٩- فيض المنعم الستار لإضاءة أصول المنار، في مجلد وسط، هكذا

ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤)، وأقرب ما وجدته من الكتب القريب اسمها من هذا الكتاب، هو «إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار» لأبي الفضائل سعد الدين محمود بن محمد الدهلوي المتوفى سنة ٨٩١، وهو من ممتلكات مكتبة الشيخ عبد الستار الدهلوي.

٤٠- الفيض والإسعاد من رب العباد بذكر الإسناد لسلالة الأمجاد، وهي إجازة كتبها لأبي الحسن الفاروقي، في سبعة أوراق، ونسختها ملحقة بكتاب «المورد الهني» المحفوظة في جامعة همدرد، وقد حققتها معه ولله الحمد.

٤١- القول الوثيق في ذكر آثار الصديق، وهو كتاب ملخص من ثبت صديق حسن خان القنوجي المسمى «سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السَّنَد»، فرغ منه عام ١٣٠٨، وهو محفوظ برقم (٣٩٩٧)، وذكره أيضا في فهرس مكتبته (ص٣٣)، وذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، وفي ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣) باسم: (القول الوثيق في آثار بني الصديق، في جزء).

٤٢- كتاب إرشاد النحو قواعد كلية مختصرة، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، وجاء في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤) باسم: (كتاب الإنشاء النحو قواعد كلية مختصر)، ولعله تصحيف.

٤٣- كتاب في غرائب الحديث، مجموع غير مرتب، ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ووقع قطع طرف الورقة فغابت كلمتان، والمتبقي من اسمه: (ـة ذوي الود والاشتياق في غرائب الحديث وروايته ... الملك الخلاق)، فأول كلمة تبقى منها التاء، ولعل الكلمة هي:

(تحفة)، وأما ما قبل كملة (الملك) فذهبت بالقطع.

٤٤- كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للحريري، في جزء، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤) ووقع في المطبوع: (للمريدي) بدل (الحريري).

٤٥- ما قاله الأساطين في أوقاف الأمراء والسلاطين، أو إيقاظ أولي الهمم في حكم أوقاف السلاطين ذوي الكرم، أو رجم الشياطين في حكم أوقاف الأمراء والسلاطين، أو كشف الشبهات والنقم في حكم أوقاف السلاطين الكائنة بأرض الحرم، الاسمان الأخيران جاءا في النسخة التي برقم (٢٠٧٧)، وهي فتوى كتبها على سؤال ذكر أنه رُفع عام ١٣٤٣ حول الأوقاف في الحرم، فأجاب عليه بعض العلماء بجواب مختصر، ثم ألف الدهلوي هذه الرسالة لبسط الجواب، ووقفت على ثلاث نسخ، وهي محفوظة بأرقام (٢٠٧٦، و٢٠٧٧، و٢٠٧٨)، ويظهر لي أن النسخة التي كتبها أولا هي التي برقم (٢٠٧٧) فاللحق فيها كثير، ثم التي برقم (٢٠٧٨)، ثم الأخيرة منسوخه بخط غيره، وهذا الكتاب كل ألفاظه ونقولاته الفقهية مأخوذة من كتاب «بساط الكرم في القول على أوقاف الحرم» لأبي بكر بن عبد الوهاب زرعة المكي الحنفي التي صنفها عام ١٢٥٤، وهي مخطوطة بخط الشيخ عبد الستار الدهلوي محفوظة برقم (١٧٦٩) في مكتبة الحرم المكي، وزاد من عنده في رسالته ألفاظا قليلة.

٤٦- مختصر تفسير البغوي، في نحو نصفه، وحذف فيه الأقوال الضعيفة، لم يتم، مجلد واحد، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣).

٤٧- مقدمة في النسب، وهي جزء صغير محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٨٧٦) في تسع عشرة صفحة، جعله على مقدمة وبابين، فالمقدمة نقل ما فيها من «عيون الأثر» لابن سيد الناس، والباب الأول في ذكر القبائل والبطون العدنانية، والباب الثاني في ذكر أسباط بني إسرائيل وشعوب العجم وأصول النسب، ولخص كثيرا مما فيهما من كتاب «عيون المسائل من أعيان الرسائل» لعبد القادر الطبري، وصرح بذلك، وهذه المقدمة غير تحفة الأحباب السابق ذكرها.

٤٨- مناقب أم المؤمنين السيدة ميمونة رضي الله عنها، ومنه نسختان الأولى برقم (٢٨٩٢) والثانية (٢٨٩٣)، وكأن الثانية مهذبة من الأولى؛ فقد حذف منها كلمات ليحسن سرده لمن يحضر حَوْلها، ونص على قصده من التصنيف في النسخة الأولى فقال: (ولتعطر مجالس حاضري حولها بذكر مآثرها) انتهى، وقد صنفه قبل عام ١٣٢٨؛ لأنه ذكر فيه السلطان عبد الحميد ودعا له، وكأن تصنيفه في أشهر الحج؛ إذ دعا فيه للحجاج، واستفاد مادته من «الإصابة» كما يظهر، ومن غرائب ما في هذا الجزء أنه كتب فيه أبياتا، ولعلها منقولة من أشعار غيره مع تبديل كلمات منه، والشيخ فيما أعلم ليس له في باب الشعر، ووجدت ورقة ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٠٦٤) وهي مسودة لمقدمة هذا الجزء.

٤٩- مناهج الصرفيين وهو ترجمة كتاب الميزان والمنشعب والزبدة، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، وجاء في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤) باسم: (منهاج وهو في ترجمة الميزان).

٥٠- منهاج النشر في القراءات العشر وهو زبدة النشر مع بيان القراءات

الثلاثة المتممة للعشر، مختصر في نحو ثلث الأصل، مجلد، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ونحوه في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣).

٥١- المواهب الإلهية في مناقب خلاصة السادة الأهدلية، وهو في مناقب أبو بكر بن علي بن عمر الأهدل المتوفى في منى بقرب العقبة يوم التروية عام ٧٢٥، وكأنه صنفه ليقرأ عند زيارة قبره، واعتمد فيه على كتاب «بهجة الطالب ونزهة الراغب في بعض مناقب علي بن عمر الأهدل»، فنقل منه أغلب ألفاظه، ويوجد منه نسختان الأولى محفوظة برقم (٢٨٨٢) فرغ منها يوم الخميس ١٧ ربيع الأول عام ١٣٠٧ بمكة، والثانية برقم (٣٧٨٩) ولم يكتب تاريخ فراغه، ولكنه كتب أنه أوقفها يوم السبت شهر جمادى الثاني عام ١٣٠٧.

٥٢- موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم، وهو كتاب جعله تتمة لخاتمة كتابه تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب، وذكر أن مقصوده من تأليف تحفة الأحباب هو «موائد الفضل»، وقد صنفه عامي ١٣٢٩ - ١٣٣٠؛ فقد قال (ص٨٣): (ولي عليه تذييل إلى عامنا هذا سنة ١٣٢٩) انتهى، ثم قال (ص٨٨) لما ذكر شيخه بابصيل: (وتوفي سنة ١٣٣٠ سنتنا هذه) انتهى، وهو محفوظ برقم (٢٧٧٧)، وكأنه ابتدأه قبل ذلك فقد ذكر (ص١١٧): (إلى وقتنا هذا أي عام الخامس والعشرين بعد الألف والثلاثمائة) انتهى، وكعادته مازال يزيد فيه، فقد ذكر فيه (ص٢٧١) قوله: (وأصدر جريدة الوفاق في سنة ١٣٤٣) انتهى، ومادة كتابه هذا هو كتاب «الحديث شجون» للشيخ جعفر اللبني المتوفى عام ١٣٤٠، فنقل غالب كلامه وزاد من عنده أشياء، ثم زاد في آخره منظومات في التاريخ للسيوطي والحضراوي وغيرهما، وذكره في رسالته

للعلامة عبد الحي الكتاني، ولكنه زاد في اسمه فقال: (موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل طيبة والحرم).

٥٣- **المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني**، وهو في أسانيد الشيخ عبد الغني الدهلوي، أتمه عام ١٣٥١، وهو محفوظ برقم (٨٠٩)، وله نسخة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة همدرد في كراتشي بباكستان، أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله، وهي بخط أبي الحسن زيد بن عبد الله الفاروقي (المتوفى سنة ١٤١٤)، وقد حققته ولله الحمد.

٥٤- **مولد منظوم**، هكذا ذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني.

٥٥- **نثر المآثر في من أدركت من الأكابر**، وهو وأول ما صنفه في الرواية، بل هو أتقن ما كتبه في ذكر شيوخه، ولم يكتب له خاتمة، وألفه عام ١٣١٠؛ إذ قال في ترجمة خليل الكركوكي (ق١٩/ أ): (وتوفي بمكة هذه السنة سنة ١٣١٠) انتهى، وهو محفوظ برقم (٨١٠)، وقد حققته، وذكرت ما يتعلق به، وقد استفاد مادته في الأسانيد من تقييدٍ لشرف الدين القزاني.

٥٦- **النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة**، وذكر في المقدمة أنه مختصر كتاب الشعراني «لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء الصوفية»، وهي المعروفة بـ«الطبقات الصغرى» للشعراني، وهذا الكتاب محفوظ برقم (٢٨٩٨)، وذكره في فهرسَي مكتبته باسم: (مختصر الطبقات الصغرى للإمام الشعراني)، وأيضا قد ذكره في إجازته للمدراسي (ص١٨٢) باسم (الكواكب السائرة في علماء المائة العاشرة، وهو ذيل على الضوء اللامع للسخاوي)، وذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي وفي ذيل إجازته لهداية الله السندي باسم: (النجمة الزاهرة في علماء المائة العاشرة) انتهى،

وذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني باسم: (النخبة الزاهرة في علماء المائة العاشرة).

٥٧- نزهة الأنظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من هبوط أبينا آدم أبي البشر إلى القرن الرابع عشر أو كتاب تحفة الإخوان في منتخبات الزمان، هكذا كتب اسمه، وهو محفوظ برقم (٣٥٤٢)، وذكر أنه اختصر بعض حوادثه من كتاب «خوان الآداب في منادمة الأحباب» لحسين بن عبدالسلام برادة، وزاد عليه، وهو كتاب تاريخ جميل لو تم، وأجاد في ذكر بعض أخبار عصره، صنفه عام ١٣٤٣؛ إذ أنه وقف في أخبار عام ١٣٤٣، عند خبر معركة الملك عبد العزيز مع الشريف في جدة، فقال: (وإلى ساعة تحريرها لم تظهر النتيجة)، ثم وقف الكتاب بدون خاتمة، ومما يدل أنه لم يصنفه قبل عام ١٣٤٣ أنه عند أحداث عام ١٢٩٧ ذكر خروج محمد أحمد بن عبد الله المهدي السوداني، وتعيينه القائد عثمان دقنة، ثم ذكر لقاءه بعثمان فقال (ص٣٥٠): (ثم إن كاتبه أبو الفيض اجتمع بهذا الشجاع البطل حين جاء حاجا إلى مكة المشرفة في ختام سنة ١٣٤٢ هجرية وسنة ١٩٩٣ ! ميلادية كما يأتي، وهو رجل معمر كبير السن، قارب المائة أو أزيد، وكان اجتماعي به بجوار المسجد الحرام بالمدرسة القطبية الشهيرة في الجهة الشمالية) انتهى، هكذا كتب السنة الميلادية، والصواب ١٩٢٤، وتوفي عثمان عام ١٣٤٦ وعمره ٨٦ تقريبا، وقد ذكر هذا الكتاب في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، ووصفه أنه في مجلدين ضخمين.

٥٨- نزهة الطائف ذيل تاريخ إهداء اللطائف من أخبار الطائف، ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤)، وهذا التذييل جعله على كتاب العجيمي «إهداء اللطائف من أخبار الطائف»، وهو محفوظ برقم (٣٦٦٣)، وحقيقته أنه تقريرات وحواشي أثناء الكتاب، ولا يرقى لوصفه تذييلا.

للعلامة عبد الحي الكتاني، ولكنه زاد في اسمه فقال: (موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل طيبة والحرم).

٥٣- **المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني**، وهو في أسانيد الشيخ عبد الغني الدهلوي، أتمه عام ١٣٥١، وهو محفوظ برقم (٨٠٩)، وله نسخة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة همدرد في كراتشي بباكستان، أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله، وهي بخط أبي الحسن زيد بن عبد الله الفاروقي (المتوفى سنة ١٤١٤)، وقد حققته ولله الحمد.

٥٤- **مولد منظوم**، هكذا ذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني.

٥٥- **نشر المآثر في من أدركت من الأكابر**، وهو وأول ما صنفه في الرواية، بل هو أتقن ما كتبه في ذكر شيوخه، ولم يكتب له خاتمة، وألفه عام ١٣١٠؛ إذ قال في ترجمة خليل الكركوكي (ق١٩/ أ): (وتوفي بمكة هذه السنة سنة ١٣١٠) انتهى، وهو محفوظ برقم (٨١٠)، وقد حققته، وذكرت ما يتعلق به، وقد استفاد مادته في الأسانيد من تقييدٍ لشرف الدين القزاني.

٥٦- **النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة**، وذكر في المقدمة أنه مختصر كتاب الشعراني «لوائح الأنوار القدسية في مناقب العلماء الصوفية»، وهي المعروفة بـ«الطبقات الصغرى» للشعراني، وهذا الكتاب محفوظ برقم (٢٨٩٨)، وذكره في فهرسَي مكتبته باسم: (مختصر الطبقات الصغرى للإمام الشعراني)، وأيضا قد ذكره في إجازته للمدراسي (ص١٨٢) باسم (الكواكب السائرة في علماء المائة العاشرة، وهو ذيل على الضوء اللامع للسخاوي)، وذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي وفي ذيل إجازته لهداية الله السندي باسم: (النجمة الزاهرة في علماء المائة العاشرة) انتهى،

وذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني باسم: (النخبة الزاهرة في علماء المائة العاشرة).

٥٧- نزهة الأنظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من هبوط أبينا آدم أبي البشر إلى القرن الرابع عشر أو كتاب تحفة الإخوان في منتخبات الزمان، هكذا كتب اسمه، وهو محفوظ برقم (٣٥٤٢)، وذكر أنه اختصر بعض حوادثه من كتاب «خوان الآداب في منادمة الأحباب» لحسين بن عبدالسلام برادة، وزاد عليه، وهو كتاب تاريخ جميل لو تم، وأجاد في ذكر بعض أخبار عصره، صنفه عام ١٣٤٣؛ إذ أنه وقف في أخبار عام ١٣٤٣، عند خبر معركة الملك عبد العزيز مع الشريف في جدة، فقال: (وإلى ساعة تحريرها لم تظهر النتيجة)، ثم وقف الكتاب بدون خاتمة، ومما يدل أنه لم يصنفه قبل عام ١٣٤٣ أنه عند أحداث عام ١٢٩٧ ذكر خروج محمد أحمد بن عبد الله المهدي السوداني، وتعيينه القائد عثمان دقنة، ثم ذكر لقاءه بعثمان فقال (ص٣٥٠): (ثم إن كاتبه أبو الفيض اجتمع بهذا الشجاع البطل حين جاء حاجا إلى مكة المشرفة في ختام سنة ١٣٤٢ هجرية وسنة ١٩٩٣ ! ميلادية كما يأتي، وهو رجل معمر كبير السن، قارب المائة أو أزيد، وكان اجتماعي به بجوار المسجد الحرام بالمدرسة القطبية الشهيرة في الجهة الشمالية) انتهى، هكذا كتب السنة الميلادية، والصواب ١٩٢٤، وتوفي عثمان عام ١٣٤٦ وعمره ٨٦ تقريبا، وقد ذكر هذا الكتاب في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ القاسي، ووصفه أنه في مجلدين ضخمين.

٥٨- نزهة الطائف ذيل تاريخ إهداء اللطائف من أخبار الطائف، ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٤)، وهذا التذييل جعله على كتاب العجيمي «إهداء اللطائف من أخبار الطائف»، وهو محفوظ برقم (٣٦٦٣)، وحقيقته أنه تقريرات وحواشي أثناء الكتاب، ولا يرقى لوصفه تذييلا.

٥٩- وهناك إجازات متفرقة كتبها لطلابه، لم يسمها باسم والتي وقفت عليها، هي:

أ- لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري، ونص إجازته في ثبته «البحر العميق» (ص١٩٣-١٩٧) طبعة دار البصائر.

ب- لأحمد بن مسعود بن الطيب بن الحسن الدباغ الحسني المكي، وهي مخطوطة، أفادني بها الشيخ أنمار أنعم، وهي محفوظة عند حفيده حسين الدباغ.

ت- لحسن المشاط، ونصها في «الثبت الكبير» للمشاط (ص١٣٥-١٣٨)، وأيضا أجاز المشاط بإجازة أخرى، وهي موجودة بخطه وختمه في آخر ثبت إبراهيم العطار، وهذه النسخة في مكتبة المشاط التي آلت لمكتبة مكة المكرمة، جزى الله مديرها الشيخ يوسف الصبحي خيرا، وهي إجازة ثانية غير إجازته التي في «الثبت الكبير».

ث- لأبي تراب رشد الله شاه السندي -جد بديع الدين الراشدي- وأولاده ومن سيولد له وأخوه ومحمد بقا السندي وفتح محمد النظامي، أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله وذكر أنه أخذها من أحفاده -رحم الله الجميع-.

ج- لسليمان بن عبدالرحمن بن محمد الصنيع، ونصها في «الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع» (ص٥٣-٦٣).

ح- لصالح بن عبد العزيز العثيمين المذكورة في مقدمة تحقيق كتابه «تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة» بتحقيق الشيخ بكر أبو زيد.

خ- لعبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي، وذكرها الفاسي مجتزأة في

ثبته «رياض الجنة» (ص٢١٦-٢١٧).

د- لعبد الكبير وعبد الرحمن ابني عبد الحي الكتاني ومعهم عباس المراكشي والحسن الكتاني وابنه عمر وآل الكتاني، ونصها في كتاب «مطالع الأفراح والتهاني وبلوغ الآمال والأماني في ترجمة الشيخ عبد الحي الكتاني» لعمر بن حسن الكتاني (ص٢٣١ - ٢٣٣).

ذ- لعبد الله ابن بليهد المذكورة في مقدمة كتاب «الأحكام السلطانية» لأبي يعلى بتحقيق الشيخ حامد الفقي (ص٧-١٠).

ر- لمحمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني، وهي مخطوطة.

ز- لمحمد بشير علي بن محمد الحسني العروسي، وهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٨١٦).

س- لمحمد بن سالم السري، وهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٨١٧).

ش- لمحمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، وعليها خط الشيخ عبد الستار وختمه، وهي مخطوطة ضمن مخطوطات مكتبة الافتاء برقم (٦٢٦-٨٦)، ضمن مجموع أوله أوائل البصري، ثم إجازات لعبد الرحمن بن حسن، ثم إجازة أحمد ابن عيسى لعبد الستار، ثم إجازة عبد الستار لمحمد بن عبد اللطيف، وبعده تصديق من عبد الستار بصحة الإجازة.

ص- لمحمد راغب الطباخ، ونصها ملحق بـ«الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية» (ص٦٠٦-٦٠٩).

ض- لمحمد عبد الهادي بن عبد الكريم المدراسي، ونصها في ثبته «هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين» (ص١٧٨-١٨٥).

ط- لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي وهي بخطه ضمن مجموع في مكتبة الآصفية.

وهناك جزء صغير في أربعة أوراق وجدته بخطه، وهو محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٥٢٩) جاءت تسميته في أوله: (كتاب في آداب وأذكار الجماع وما يتعلق به) وفيه ستة أبواب، وهذا الكتاب يحتمل أنه له، ففيه نقل من كتاب شيخه النواوي «شرح عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين»، ونقل من «فتح العلام لشرح بلوغ المرام» لنور الحسن بن صديق حسن خان، ونقل عن غيرهما كابن القيم والشعراني، فينظر لعله يمكن الوقف على ما يثبت أو ينفي.

هذا ما أعلمه مما كتبه، وظهر لي من خلال النظر فيها:

١-أن منهجه في التصنيف قائم على النقل والتلخيص، وربما أثر ذلك في نقله عبارة الأصل بما لا يناسبه، كنقله عن الجبرتي مثلا وهو يقول: (في عامنا هذا)، وكثيرا ما يهمل ذكر المصدر المنقول منه.

٢-أن أغلب مصنفاته مسودات، يكثر فيها الضرب والإلحاقات، ولم يبيض منها إلا «بغية الأديب»، و«التحقيق المصون»، ثم وقفت على قوله في رسالته الثانية للعلامة عبد الحي الكتاني: (ومن خصوص تآليفي فغالبها مسودات، وإني لمشتغل بالجمع لتراجم العصر، فذاك سبب لعدم تبيضي) انتهى، هذا قاله عام ١٣٢٢ أو بعده.

٣-أنه بدأ التصنيف مطلع القرن الرابع عشر، وكان يميل إلى المصنفات البعيدة عن الرواية والتراجم، ثم بدأ يكثر من مصنفات الرواية والتراجم شيئا فشيئا،

حتى أصبحت جل مصنفاته في هذا الفن.

٤ -مما لاحظته أنه ربما ذكر اسم كتاب له فيظنّه القارئ -بادي الرأي- كتابًا مفردًا، وبعد الوقوف عليه يجده عبارة عن تعليقات يسيرة على كتاب آخر.

وكل الكتب السابقة التي ذكرت أماكنها قد وقفت عليها ولله الحمد، واستفدت منها في الترجمة، والباقي إلى الآن في عداد المفقود، ولعل فقدها أمر قديم، فهو كتبي يبيع ويشتري، وقد أشار إلى ذلك تلميذه والوصي على كتبه الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار الدهلوي في مقالاته التي جعل عنوانها «استفدت من هؤلاء المؤلفين»، وجُمعت بعد ذلك في كتاب، قال عند ذكر كتاب «الدر الكمين» لابن فهد (ص١٠٨): (وكان الشيخ عبد الستار الكتبي يقول: إن عنده قطعة من هذا الكتاب، ولكن ما وجدناها في كتبه) انتهى.

ووجدت رسالة وضعها أول نسخة نفيسة من كتاب «إيضاح الأسرار» للمجرادي في شرح الدرر اللوامع في القراءات المحفوظة في مكتبة ابن عباس بالطائف برقم (٣ قراءات) بعثها إلى محمد حبيب الله الشنقيطي، قال فيها: (حضرة الأستاذ العلامة الشيخ حبيب الله؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛ فكتاب القراءة هو مرسل لحضرتكم، ورسالة حفص أعطيتها المكاتب، واتفقنا معه بمجيديين ونصف، فالجملة يكون عشرة، ولا بد من تحويلها من جدة، ولازم أعطوا للشيخ حسين عبد النبي الكراستين اللتين عند حضرتكم مستعارة من ألفية ابن شعبان في النحو. الفقير إلى لطف ربه عبد الستار بن عبد الوهاب عفي عنه) انتهى، فهو كان يتاجر في الكتب، وإلا فمثل هذه النسخة الأولى بها أن تستقر في مكتبته لقدمها.

بل حتى الكتب المطبوعة وقع بيعه لبعضها في حياته، فمثلا كتاب «الروضتين» لأبي شامة المقدسي المطبوع في مطبعة وادي النيل بالقاهرة عام ١٢٨٧، كتب عليه

الشيخ عبد الستار: (بحمد الله صار في ملك الفقير عبد الستار بن عبد الوهاب مشتراه من عبد الله الباز بثمن ١٤٥)، ثم بعد ذلك كتب عبد الستار بخطه بقلم آخر: (ثم صار بالشراء الشرعي في ملك الفقير سلطان بن علي قزق عفى الله عنه آمين)، بعد ذلك كتب الكردي: (ثم صار بالشراء الشرعي من تركة سلطان المذكور إلى ملك كاتبه الحقير محمد ماجد الكردي المكي عفي عنه)، وهذه النسخة محفوظة الآن في مكتبة مكة المكرمة المعروفة بمكتبة المولد برقم (٣١١) أفادني بها الشيخ يوسف الصبحي.

وأخبرني الشيخ يوسف أيضا أنه صور كتاب «القرى لقاصد أم القرى» للطبري بخط الشيخ عبد الستار من الجامعة النظامية بحيدر آباد بالهند، وأفادني بصورتها، وعلى غلافها كُتب: (قد اشتريت هذا الكتاب (...) محمد إسماعيل تاريخ ٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٣ في المكة المعظمة (...) عبد الحق خير آبادي)، ومحل النقط بياض.

ووقفت على نسخة من كتاب «الأحاديث المائة» لسليمان بن حمزة المقدسي بخط الشيخ عبد الستار محفوظة في المكتبة التيمورية برقم (٤٤٣ حديث)، وغالبا أنه نسخها في مصر، وللكتاب نسخة أخرى بخطه كذلك في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٣١).

وأفادني الشيخ تركي الفضلي أنه وجد في فهرس مكتبة عبد الرحيم الصديقي (ص ٢٠٥) أن الشيخ عبد الستار نسخ قطعة من «العلل» للدارقطني، فلما نظرت في الفهرس استفدت منه أن الأصل محفوظ في دار الكتب المصرية، ثم وجدت الكتاب ضمن مخطوطات دار الكتب المصرية محفوظا برقم (٣٩٤ حديث)، والقطعة التي نسخها هي الجزء الثاني من «العلل» للدارقطني بانتقاء المرتضى

الزبيدي، ولم يذكر عام النسخ، غير أنه ذكر أنه تم يوم الأحد ٢٠ شعبان، وغالبا كان ذلك في مصر.

وأيضا ذكر لنا الحفيد العم غازي بن عبد الغني ابن الشيخ عبد الستار أن جده كان يخشى من بيع كتبه بعد وفاته لذا أوقفها، وكذلك أفادني الشيخ تركي الفضلي عن أحد مفهرسي المخطوطات في مكتبة الحرم المكي أن بعض الكتب تلفت قديما، فأمثال هذه الأمور مما يشتت الكتب ولا بد، ومع ذا؛ فقد يظهر مع الوقت بعضها مما هو في خبايا الزوايا، والله المعين.

ومن اللطائف المتعلقة بتصنيفه: ما حدثتنا به سبطته آمال عن أمها فاطمة بنت عبد الستار: أن والدها كان له منزل في حي الشهداء يحب النزول فيه حين الكتابة؛ لأجل الهدوء.

والمقصود: أني اعتمدت على كتبه المحفوظة في مكتبة الحرم المكي، وهناك إجازات في مجاميع ذكرت أرقامها في مواضعها، بل لم تطب نفسي حتى جردت ما صور من مخطوطات الحرم المكي، ووجدت في ذلك فوائد على طرر الكتب وحواشيها، أثبتها في مواضعها المناسبة لها، وهناك مخطوطات لم تصور، وأمكن الوقوف عليها ولله الحمد والمنة.



وقفة

نَسَبَ الشيخُ عبد الستار إلى نفسه ستة كتب، وهي لغيره:

أولها: جواهر الأصول في علم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام، هكذا كتب عنوانه في النسخة التي برقم (٧٥٨)، وكتب في نسخة أخرى برقم (٧٥٩): (جواهر الأصول إلى اصطلاح علم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم)، وذكره كذلك في إجازته للمدراسي باسم (سلم الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول)، وفي رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني، وقد كتب في النسخة التي برقم (٧٥٩) بعد العنوان: (جمع العبد الفقير ذي العجز والتقصير الراجي لطفه الوفي أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي)، وكتب آخر نسخة (٧٥٨): (قال الجامع الجافي تداركه الله تعالى بلطفه الكافي أبو الفيض محمد عبد الستار المكي) ثم ذكر أنه تم ٥ جمادى الآخرة عام ١٣١٩، وقد محا على تاريخ سابق، ثم كتب ١٣١٩، والكتاب ليس بخطه عدا التاريخ، والنسخة الثانية كتبها سليمان بن محمد إبراهيم عام ١٣٢١، (انظر ملحق ٣و٤).

ونسبته إليه أمر غريب، فإن الكتاب لغيره، فمصنفه هو أبو الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي المشهور بفصيح الهروي المتوفى بعد رمضان عام ٨٣٧، وهناك من نسبه لتقي الدين الفاسي، وعلى القولين فالكتاب مصنف قبل ولادة الدهلوي، ونسخه منتشرة في المكتبات، وحققه أبو المعالي القاضي أطهر المباركفوري بالدار السلفية في الهند، وذكر في بيانات الكتاب أنه اعتمد على

ثلاث نسخ: الأولى كتبت عام ١١٠٠، والثانية عام ١٢١٢، والثالثة لم يذكر تاريخها، وبالبحث في فهارس المخطوطات وجدت غير هذه النسخ الثلاث.

وقد كتب الشيخ سليمان الصنيع على نسختي الدهلوي كلاما سيأتي نقله.

ثانيها: الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة، نسخته محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٦١٩)، وكتب بعد العنوان: (جمع الذليل مؤلفه الراجي من ربه لطفه الموفي عبد الستار بن الشيخ عبد الوهاب الصديقي الحنفي) انتهى، وذكره كذلك في إجازته للمدراسي (ص١٨١)، وفي رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني.

وهو فعل غريب؛ فإن الكتاب لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الدمشقي الصالحي (المتوفى سنة ٩٤٢) صاحب السيرة الشامية، وأغرب منه أنه لم ينتبه إلى أن المصنف أشار إلى نفسه في المقدمة، وأثبتها في النسخة التي نسبها له، قال الشامي (ص٣): (فلما من الله تعالى بفراغي من تأليف كتاب سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد) انتهى، (انظر ملحق ٥و٦).

ومن العجائب: أنه في فهرس مكتبته قال (ص٣٩ و٥٥): (الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة تأليف العالم الفاضل الشيخ محمد الشامي نزيل التربة البرقوقية المتوفى سنة) وبيض لسنة وفاته، وهذه النسخة المخطوطة للكتاب محفوظة برقم (٢٦١٨) وهي منسوبة لمصنفها الحقيقي.

وأيضا كتب على كتاب «عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان» للشامي المحفوظ في مكتبة الحرم المكي (٢٨٥٣) وهو بخط الشيخ عبد الستار نسخها يوم الأحد ١٦ من شهر ذي الحجة عام ١٣٣٦، كتب تحت عنوانه: (للإمام العلامة الحافظ الرحلة محدث الشام ومسنده محمد بن يوسف بن علي بن يوسف

الدمشقي الصالحي القادري، نزيل البرقوقية التي بعمائر القاهرة خارج باب النصر، مؤلف كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، المعروف بالسيرة الشامية، وكتاب الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة) انتهى، هكذا كتبها بنفسه.

ثالثها: بهجة الطالب ونزهة الراغب في بعض مناقب علي بن عمر الأهدل، والمقصود به علي الأهدل الذي ينسب إليه الأهادلة، المتوفى عام ٦٠٧، ويوجد منه نسختان الأولى محفوظة برقم (٢٨٨٢) فرغ منها يوم الاثنين غرة ربيع الأول عام ١٣٠٧ بمكة، والثانية برقم (٣٧٨٩) فرغ منها يوم الأربعاء رجب عام ١٣٠٧، قال في خاتمة الأولى: (واغفر لمطرز مناقب خلاصة الذات الأهدلية عبدك أبي الفيض عبد الستار الحنفي من إلى الصديق نسبته ومنتماه) انتهى، وفي الثانية زاد (تاج الدين) بين (عبدك) و(أبي الفيض).

والكتاب ليس له، فله نسخة في مكتبة الحرم المكي محفوظة برقم (٢٨٨٦) قال مصنفها في آخرها: (واغفر لمطرز مناقب الذات الأهدلية عبدك الجاني ابن موسى علي، من إلى الشعابنة المحامد نسبته ومنتماه) انتهى، وقد كتب عام ١٣٠٦، ولعله علي بن موسى خراز الحنفي المكي، المترجم في «نشر النور والزهر» (ص١١٠٩-١١١٠) و«فيض الملك» (٢/ ٢٠٣).

وقد قارنت بين هذا الكتاب وبين ما نسبه الشيخ له فوجدته هو بعينه، غير أن عبد الستار زاد كلمات قليلة لا تؤثر في المعنى، وله زيادة طويلة نقلها أول الكتاب، وهي من قوله (فالأهدل بفتح الهمزة) إلى قوله (وشيخنا السيد عمر باعلوي الحضرموتي رحمه الله تعالى وأرضاه)، ومثل هذه الزيادات لا تجعل الكتاب له (انظر ملحق ٧و٨).

رابعها: الإنصاف في حكم الاعتكاف، وهو محفوظ برقم (١٧٤٩)، مع أن المفهرسين جعلوا رقمه في الفهرس (١٧٥٠)، وكتب على غلافه: (الإنصاف في حكم الاعتكاف لعبد الستار المكي الصديقي الحنفي غفر الله له)، ثم قال في مقدمته: (أما بعد؛ فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغفار، محمد المدعو بعبد الستار، المكي مولدا ومسكنا، الصديقي نسبا، الحنفي مذهبا، تغمده الله برحمته الجلي والخفي: قد جرى النزاع بيني وبين بعض العلماء سنة ١٣٠٥ خمس وثلاث مائة بعد الألف من هجرة رسول الثقلين، صلى عليه وعلى آله رب المشرقين، في أن الاعتكاف: هل هو سنة مؤكدة على الكفاية؟ أو على العين؟) انتهى (انظر ملحق ٩)، وهذا كلام اللكنوي، وإنما بدل بعض الألفاظ في المقدمة لينسب الكتاب إلى نفسه، قال اللكنوي (ص١٣-١٥): (أما بعد؛ فيقول من لا صناعة له إلا اكتساب الخطيئات، أبو الحسنات، محمد المدعو بعبد الحي اللكنوي وطنا، الأنصاري الأيوبي القطبي نسبا، الحنفي مذهبا، تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي: قد جرى النزاع بيني وبين بعض الفضلاء سنة اثنتين وثمانين بعد الألف والمائتين من هجرة رسول الثقلين صلى عليه وعلى آله رب المشرقين، في أن الاعتكاف: هل هو سنة مؤكدة على الكفاية؟ أو على العين؟) انتهى، ثم ساق الكتاب كما هو للكنوي، حتى ختمه، ثم زاد عبد الستار ألفاظا: أن من اطلع عليه يصلحه وما إلى ذلك، وبعض الألفاظ المضافة أخذها من خاتمة اللكنوي لشرحه على الرسالة العضدية.

وهذا فعل غريب منه؛ فالكتاب طبع عام ١٣٠٣ -أي قبل تاريخ نقاشه الذي ذكره- في ثلاثة أوراق ضمن مجموع، وجاء على غلافه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ﴾، وهي نفس الآية التي كتبها عبد الستار أعلى غلاف الكتاب الذي نسبه لنفسه، بل قد ألَّفه اللكنوي قبل ولادة عبد الستار عام ١٢٨٤ وعمره عشرون عاما، وكذلك نسب عبد الستار أن النقاش كان وقع له في هذه

المسائل عام ١٣٠٥ أي وعمره قريبا من عشرين عاما كذلك! وهذا الكتاب لم أنتبه له إلا بإشارة من شيخنا عبد الله المخلافي، فلما قارنت بينهما خرجت بما ذكرت.

خامسها: لب الأحياء وروح الإحياء، وهو نخبة كتاب الإحياء للغزالي، في مجلد، هكذا ذكره في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي، وكذا ذكره في ذيل إجازته لآل الكتاني (ص٢٣٣)، ثم وجدته في مكتبة الحرم برقم (٢٤٢٦)، وليس بخطه، وجاء في آخره عبارة خاتمة الكتاب محيت، والعبارة هي: (رزقنا الله وإياهم العمل والقبول وحسن الخاتمة، سبحان ربنا رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، قد تم في ... شعبان سنة) انتهى، ثم محا قوله: (قد تم) إلى آخر التاريخ، حتى لا يتضح، فما بعد كلمة (في) وكلمة (سنة) لم يتبين لي، وكتب بعده عبد الستار: (وقد تم التسويد في ست وعشرين جمادى الثاني سنة ثلاث عشر[1] وثلاثمائة بعد الألف، والصلاة والسلام على ذي العز والشرف، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما سرمدا أبدا، بيد العبد محمد عبد الستار مولدا المكي، المجاور في طيبة سيدنا محمد إن شاء الله تعالى المباركشاهوي البكري عفا الله عنه آمين) انتهى بتمامه، وتعمدت نقله بتمامه ليظهر التناقض، فقد ختم المصنف كتابه، وصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر التاريخ، فأعاد عبد الستار الختم مرة أخرى ولم ينتبه، (انظر ملحق ١٠).

ولما أطلعت شيخنا أحمد عاشور على ما صنعه عبد الستار آخر الكتاب، قال: (الكتابة التي سألتم عنها يظهر أنها ممحوة قصدًا، وما كان كذلك فهي أبلغ من المضروب عليه في الإلغاء والرجوع عنه) انتهى.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (عشرة).

ومما يؤكد أن الكتاب ليس له أنه كَتَب على أول ورقة فيه اسم مالكه قال: (وقف عبد الله أفندي على عبد القادر ناظري، الناظر الشيخ عبيد الله زهدي) ثم كتب تحته بقلم آخر: (ملك عبد الستار عفي عنه) (انظر ملحق ١٠)؛ فإذا كان الكتاب له فلم وَقَفَه الأولُ ثم ملكه مصنفه؟!

وقد ذكر مفهرسو الفهرس الجديد لمكتبة الحرم أن مصنفه مجهول، وبحثت في الفهارس فوجدت مما اتفق مع اسم الكتاب «لب الإحياء» أنه للشيعي محمد مؤمن الكاشاني فرغ منه ١٠٣٢، وهو محفوظ في مكتبة مكتبة آستان قدس رضوي بإيران برقم (١٤٠٢٨)، وكذلك في المكتبة التيمورية كتاب «لب الأحياء وهو مختصر الأحياء للغزالي» مؤلفه مجهول محفوظ برقم (٢٤٤ أخلاق تيمور)، ولم أتمكن من الحصول عليهما، يسر الله ذلك في عافية.

سادسها: سفينة النجاة لمن يريد رضا مولاه، وهو مختصر لجمع الجوامع في الحديث للسيوطي، ذكره في رسالته للعلامة عبد الحي الكتاني، وسيأتي ذكر نصها، والمهم منها قوله: (وأما تآليفي غير ما ذكر؛ فمختصر جمع الجوامع الشهير بالجامع الكبير للسيوطي، المسمى بسفينة النجاة لمن يريد رضى مولاه) انتهى، هكذا نسب الكتاب له، وهو أمر غريب، فالكتاب مصنفه هو السيد عقيل بن عمر السقاف المتوفى عام ١٢٤٧، وقد ترجم له عبد الستار في موضعين من «فيض الملك» (٢/ ٨٣ و٢/ ١٤٤) وذكر الكتاب في الموضع الأول، وكذا ذكره جماعة ممن ترجم للسقاف، وللكتاب الأصل نسختان في مكتبة الحرم المكي برقم (١٠٢١ و١٠٢٢) قال السقاف في خاتمة كتابه: (وقد سميت كتابي هذا «سفينة النجاة لمن يريد رضى مولاه، ومن أبى فالنار مأواه» وجمع ما ذكر من الحديث مستخرج من الجامع الكبير للسيوطي) انتهى، وانظر في النسخة التي برقم (١٠٢١) فقد ذكر ناسخها أنه نسخها عام ١٢٣٣، وللكتاب نسخة أخرى في مكتبة الإفتاء

بالرياض برقم (٢٤٦-٨٦) كتبها السيد صالح بن علي الحداد وذكر أنه نسخها عام ١٢٢٢، أي: أن الكتاب صنف ونسخ قبل ولادة عبد الستار.

ولعل هذا هو الكتاب الذي قصده العدلوني في إجازته للمريني، فقد ذكر عبد الستار، وقال: (والمذاكرة في تآليفه العجيبة الصنع، التي منها: «الجامع في علم الحديث» أحاط فيه بما جمعه السيوطي وغيره) انتهى.

فهذه الكتب الستة نسبها لنفسه، وهو أمر عجيب، وقد أحسن تلميذه الشيخ سليمان الصنيع لما كتب كلاما نفيسا على نسختي «جواهر الأصول» (انظر ملحق ٣و٤)، فقال في النسخة التي برقم (٧٥٨): (هذا الكتاب مؤلفه هو أبو الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي، نزيل القاهرة، فقد ترجمه في كتاب هدية العارفين، وذكر أنه كان حيا سنة ٨٣٧، وذكر كتابه هذا في ذيل كشف الظنون؛ فقال: (جواهر الأصول لأبي الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي المتوفى سنة...)، كما أن أسلوب الكتاب غير أسلوب الشيخ عبد الستار، كما أنه محا اسم المؤلف عند ختام هذه الرسالة في نسخة ثانية، وكتب اسمه بدلها، فالله يغفر له، كما أن هذه الرسالة ذكرها السيد صديق حسن خان في آخر كتابه العلم الخفاق في علم الاشتقاق، طبع بهوبال من جملة الكتب التي اشتراها ودخلت مكتبته، فليعلم المطلع على هذه الرسالة أنها لأبي الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي. وكتبه مدير مكتبة الحرم المكي) انتهى.

وقال في النسخة التي برقم (٧٥٩): (هذا الكتاب ليس من مؤلفات الشيخ عبد الستار، بل هو من مؤلفات أبي الفيض محمد بن محمد بن علي المدعو بفصيح الأديب الحنفي، فقد ذكره في كشف الظنون، وترجم له في هدية العارفين، وقال: (كان حيا سنة ٨٣٧)، كما ذكره السيد صديق حسن خان في آخر كتابه العلم الخفاق في علم الاشتقاق ناسبا إياه إلى الفارسي هذا، وإنه من جملة الكتب التي

اشتراها ودخلت مكتبته، فغفر الله لشيخنا الشيخ عبد الستار كيف أجاز لنفسه هذا؟! في حين أن لديه نسخة أخرى منسوبة إلى مؤلفها في آخرها فمحاه وكتب اسمه بدله، فلا حول ولا قوة إلا بالله. وكتبه مدير مكتبة الحرم المكي) انتهى.

ووقفت على رسالة في التصوف لغلام علي بن عبد اللطيف المعروف بعبد الله الدهلوي (المتوفى سنة ١٢٤٠)، ترجمها إلى العربية أحمد بن محمد بن معينا الكرمستجي الفارسي الشافعي، وهذه الرسالة ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٣٧٩٦)، قال الفارسي آخرها: (تمت الرسالة الشريفة المترجمة من الفارسية، وأصلها لسيدنا الشيخ عبد الله الدهلوي قدس الله تعالى روحه، مع ضم زيادات إليها شريفة وهي أيضا مأخوذة من رسائله وملفوظاته قدس سره، على يد الفقير أحمد بن محمد بن معينا كرمستج بلدا وفارسي إقليما وشافعي مذهبا) انتهى، ولكن كتب عبد الستار قبل الرسالة ورقة بخطه، ونصها: (هذه ترجمة الرسالة الفارسية للشيخ عبد الله الدهلوي، ترجمه الفقير إلى لطف ربه الوفي: أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي المكي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ولمن له حق عليه. آمين) انتهى، (انظر ملحق ٨٠).

وهناك كتب نُسِبتْ له، وفي نسبتها نظر، وهي:

عشرون خطبة لسنة كاملة مع خطبة العيدين والخطبة الثانية، وهو محفوظ برقم (٤٠٥٤)، وخطه فيها مختلف عن عادته، وقد شكل حروفه كلها، وكُتب في أول خطبة: (خطبة جمعة تأليف ضرس مولانا مولوي محمد إسماعيل عليه رحمة الله الجليل) انتهى، والمقصود به الشيخ إسماعيل الشهيد بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي (المتوفى سنة ١٢٤٦)، وخطبه معروفة مطبوعة، وفي الكتاب المنسوب خطب زائدة على خطيب إسماعيل الشهيد، وقد نسبه له الشيخ عبد الوهاب أبو

سليمان في تحقيقه للجواهر الحسان (٢/ ٣٢٦).

«رسالة في تعريفات الأشياء»، محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٠٩٢)، وقال أصحاب الفهرس الجديد للمكتبة: (اسم المؤلف: عبد الستار الدهلوي (لعله)) انتهى، ثم قالوا: (ملاحظات: رسالة جيدة إلا أنها ناقصة من الأخير، ولم تذكر اسم مؤلفها وفي آخرها ختم يدل على ملكية عبد الستار الدهلوي، ولعله هو المؤلف لها أيضًا ولم نجد نصًا على ذلك، وبعد بياض عدة صفحات جاءت بداية رسالة أخرى في المنطق) انتهى، وهذا الاحتمال لا يصح، فالكتاب للجرجاني، وهو مطبوع في دار المدني عام ١٩٦٥م.

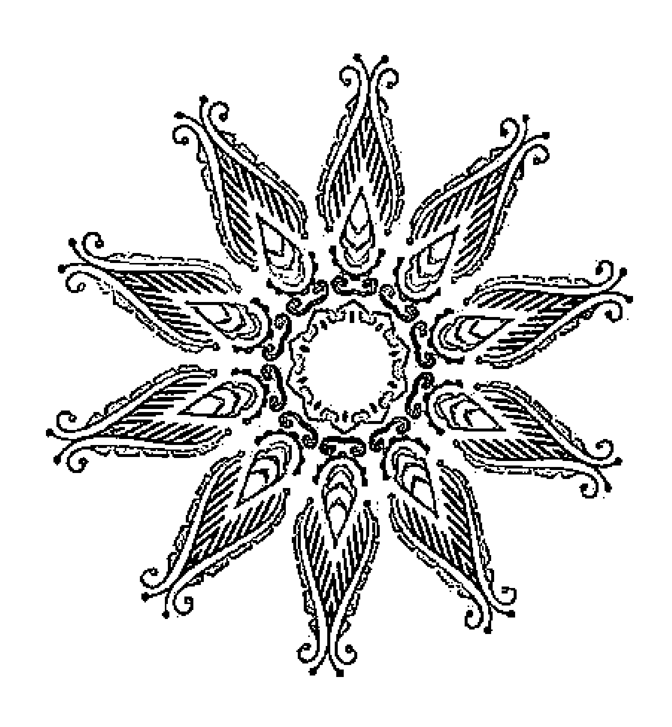
وقد يكتب مسودات في أوراق، على أنها فوائد مستقلة أو مسودة تراجم لينقلها، من ذلك ترجمته لعبد الجليل برادة في ورقتين ضمن مجموع برقم (٤٢٦٤)، وهي عين ترجمته في «فيض الملك» عدا ألفاظا قليلة لا تؤثر، وكأنه كتبها مسودة أولا، وعَدُّ هذه الترجمة مصنفا مستقلا فيه نظر.

ومثلها أن الشيخ عبد الستار له «فوائد منقولة من تهذيب الأسماء واللغات للنووي»، وهي ضمن مجموع محفوظ رقمه (٧٣٠)، ولكن هذا لا يعد مصنفا مستقلا.

ومنها مسودة تراجم عنون لها المفهرس باسم: «تراجم لبعض الشخصيات البارزة» وهي محفوظة برقم (٤٦٥٢)، وهي تراجم مختصرة أغلبها لساسة مسلمين وغير مسلمين، وفي بعض هذه التراجم نص أنها من «تقويم المؤيد»، الذي سمي كذلك بـ«تقويم مسعود» وهو تقويم مشهور لمحمد مسعود الإسكندري المتوفى عام ١٣٥٩، وقد أصدر منه ٢٥ جزءا، وأوقفه مع الحرب العامة الأولى، وعَدُّ هذا كتابا مفردا فيه نظر.

وقد ينسخ كتابا ويذيل عليه بشيء يسير ناقلا كلام غيره، كما صنع بعد نسخه كتاب شيخه أحمد الحضراوي «مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي إمارة الحاج»، المحفوظ برقم (٣٤٧١)، فذيل عليه في ورقين نقل ما فيها عن كتاب «مرآة الحرمين» لإبراهيم رفعت باشا، ولا يعد مثل هذا كتابا، بل إنه كتب آخر كتاب «حسن الصفا والابتهاج» لأحمد الرشيدي الواقع في المجموع قبل مختصر حسن الصفا: (ولئن ساعد كاتبه الوقت فبحوله تعالى يذيل بالباقين إلى وقتنا هذا حسب الإمكان) انتهى، ولعله لم يصنف شيئا في هذا الباب؛ لأن شيخه اختصر الكتاب وزاد عليه إلى عام ١٣٢٥.







الباب الثاني

في ذكر شيوخه في الرواية ومسموعاته عليهم

وفيه خمسة فصول:

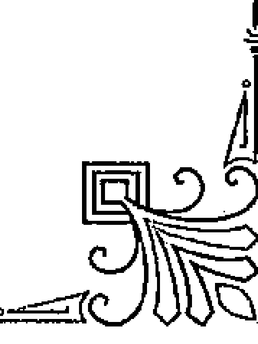
الفصل الأول: في ذكر من تأثر به في باب الرواية.

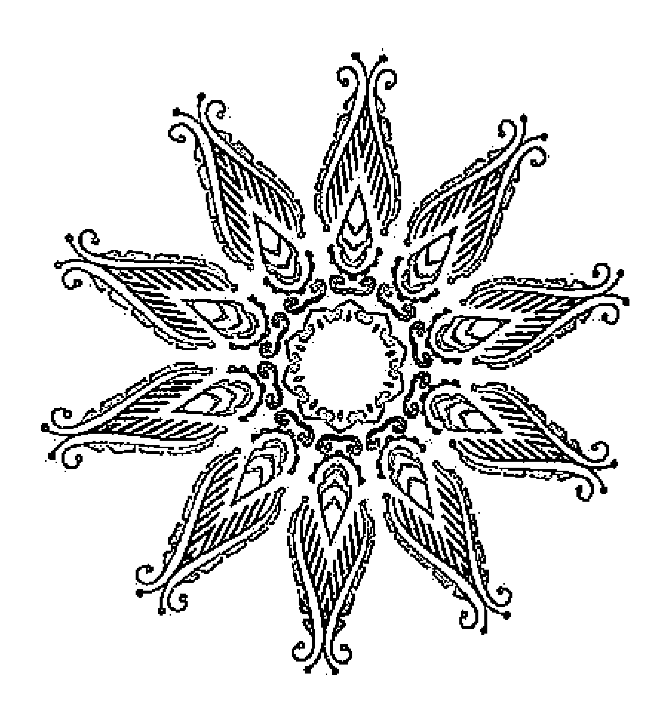
الفصل الثاني: في ذكر اجتهاده في باب الرواية.

الفصل الثالث: في ذكر شيوخه ومسموعاته عليهم.

الفصل الرابع: في ذكر شيوخ أجازوه بأشياء خاصة أو سمع منهم ولم ينص على التعميم.

الفصل الخامس: في ذكر الشيوخ الذين يحتاج إثبات روايته عنهم إلى مزيد تثبت





الفصل الأول

في ذكر من تأثر به في باب الرواية

وأهمهم اثنان:

أحدهما: المسند المتقن أبو الخير أحمد بن عثمان العطار (المتوفى سنة ١٣٢٨)، ومن شدة تأثره به يكاد يكون نقل جل كلامه في الراوية والتراجم من «النفح المسكي» دون إشارة، خصوصا في «فيض الملك»؛ فانظر مثلا إلى ترجمته: لإبراهيم الفتة، وإبراهيم الخنقي، وأيوب الفلتي، وإسماعيل الكابلي، وأحمد الحضراوي، وحسن بصنوي، وحسن علي اللكنوي، وحسن الرامفوري، وحسن الزمان الدكني -وبيض لما بيض له العطار في ترجمته-، وحسين أحمد المليح آبادي، ورحمة الله الهندي، ورضا علي بن سخاوت علي، ورفيع الدين القندهاري، وابنه عليم الدين القندهاري -وفيها صرح باسم العطار-، وزين العابدين بن محسن الأنصاري، وصبغة الله المدارسي وابنه محمد سعيد، وصديق حسن خان، ومحمد صالح الزواوي، وصالح السناري، وعيدروس بن حسين العيدروس، وعبد الرحمن الباني بتي، وعبد الحق العثماني، وعثمان الداغستاني، وعلي أكرم الآروي، وعبد القيوم البدهانوي، وعبد الله بن إدريس السنوسي، وعبد الرحمن أبو خضير الدمياطي المدني، وعبد القادر الطرابلسي، وفريد الدين بن مسيح الدين، وفضل رحمن الصديقي، وكريم بخش المجلي شهري، ومصطفى العفيفي، ومحمد بن أحمد بن إدريس المدفون بصبيا، ومحمد بن عبد العزيز المجلي

شهري، ومحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي، وعلي الوتري، ومحمد أبو خضير، ونعمان الألوسي، ونور الحسنين الأنصاري، ومحمد نعيم اللكنوي، ويوسف علي الجوفاموي، ويعقوب علي خان الكابلي، ويحيى الرضوي، إذا نظرت إلى تراجمهم، وقارنت؛ ستجد أنه نقلها من العطار.

بل انظر إلى ما ذكره العطار في ترجمته لشيخه عبد الرحمن الباني بتي في «النفح المسكي» (ص١٢٩) قال: (وأما السيد جمل الليل الذي أجازه وأخبره أنه بينه وبين البصري واسطة واحدة فقد سماه لي، ولكني نسيت اسمه، وأكبر ظني أنه سماه السيد عبدالرحمن جمل الليل، ولكن لم يسم لي تلك الواسطة العالية، ولم أفز بعد مع تفتيشي لاسم تلميذ البصري الذي روى عنه السيد المدني؛ اللهم إلا أن يكون الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي المدني فإنه كان قد عُمِّر؛ لأنه ولد سنة ١١١٩، وتوفي سنة ١٢٠١، حادي عشر جمادى الأولى بالمدينة المنورة، وكان قد أخذ الكتب الستة عن الشيخ البصري في آخر عمره، والله أعلم) انتهى.

وقال عبد الستار في «فيض الملك» (٢/ ٩٢): (والسيد جمل الليل المدني الذي أجاز للأنصاري وأخبره أن بينه وبين الشيخ البصري المكي واسطة واحدة قد سماه المترجم الأنصاري لبعض الأفاضل، ولكنه نسيه ثم قال: وأكبر ظني أنه سماه عبد الرحمن جمل الليل، ولكن لم يسم تيك الواسطة العالية.

قال الجامع لهذه التراجم: ولم أفز بعد مع تفتيشي لاسم تلميذ البصري الذي روى عنه السيد جمل الليل المدني، اللهم إلا أن يكون هو الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني المعمر، فإنه كان عمر وعاش طويلا كما ذكرنا ولادته ووفاته، وأخذ الكتب الستة عن العلامة المحدث البصري في آخر عمره، والله أعلم) انتهى.

فانظر كيف نسب هذا التفتيش والاستنتاج له، وإنما هو للعطار.

والآخر الذي تأثر به: العلامة عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (المتوفى سنة ١٣٨٢)، وقد استجاز الشيخُ عبد الستار -وعمره ٣٥ عاما- من الشيخ عبد الحي -ولم يبلغ ٢٠ عاما-، وظهر تأثره به من بعد لقائه عام ١٣٢٣، ومن آثار تأثره بالشيخ عبد الحي، أنه أضاف إلى كنيته كنية الشيخ عبد الحي، فأصبح يكتب: (أبو الفيض وأبو الإسعاد)، وتجده بعد معرفته يكثر بدأ مقدمة كتاباته بقوله: (أما بعد؛ وفي كل حي بنو سعد)، وهذه من الشيخ عبد الحي، وترجم له في «فيض الملك» (٢/ ٨٩) وأثنى عليه جدا، وكذلك نقل عنه في «فيض الملك» في مواضع وهي: (١/ ١٣٨) و(١/ ١٤٠) و(٣/ ١٤٠) و(٣/ ١٥٤) و(٣/ ١٧٣) و(٣/ ١٧٤)، وغير هذه المواضع، وكل هذا يدل على ما بلغ إليه العلامة عبد الحي رغم صغر سنه، وقد استفاد الشيخ عبد الستار من «فهرس الفهارس»، ونسخته محفوظة في قسم المطبوعات في مكتبة الحرم المكي برقم (٩٢٢- ك ع ف)، وكتب عليها بعض التصويبات وربما ذكر بعض الفوائد (انظر ملحق ٧٨).

وذكره العلامة عبد الحي الكتاني في مذكراته، نقل لي منها مواضع ذكره الشيخُ الفاضل خالد السباعي، قال العلامة عبد الحي (ق ١١): (لما خرجت من مكة حين كنت أريد ركوب الجمل، كان يودعني مسند الحجاز وصالحه وبركته السيد حسين الحسيني الباعلوي الحضرمي المكي، وهو الذي كان تولى مشيخة العلماء بمكة بعد موت الشيخ دحلان ثم استعفى، ثم مسند الشرق الشيخ أحمد أبو الخير المكي صاحب المعجم، ومسند مكة ومؤرخها الشيخ عبد الستار الهندي المكي، وناهيك بهؤلاء) انتهى، وقال (ق ١١٢): (والمعمر المسند المؤرخ الشيخ عبد الستار الهندي، فإنه مسند الحرم اليوم ومؤرخه وتآليفه وما نسخ بخطه نحو المائة مجلد وأكثر؛

منها تأريخه الكبير في رجال القرن الثاني والثالث عشر، ومكتبته نحو ألف مجلد كلها نفائس) انتهى، وقال (ق ١٢٦): (وممن كان في مكة المكرمة ينحو هذا ويعد من هذا الصنف في الاعتناء والتدوين: المسند المؤرخ المعمر الشيخ عبد الستار الهندي، كان راوية جماعا للكتب، معتنيا بالرواية، حدث عمن دب ودرج، وكان يلقى الواردين ويقيد أخبارهم واستجاز قاضي فاس سيدي عبد الهادي الصقلي لما حج عام ١٣١٠هـ ونسخ بخطه، وكتب، وصنف نحو الخمسين مصنفا في التاريخ والرجال والإسناد مما يربوا على نحو الخمسين مجلدا، استجازني عام ١٣٢١هـ فأجزته، وكتبت له فهرسا في جزء وسط ترجمت فيه لمائة من الشيوخ، ففرح به لما وصله، سميته: «النجوم السوابق الأهلة في من لقيته أو كتب لي من الأجلة»، ولما حججت عام ١٣٢٣هـ كان لا يفارقني، ولقيته أيضا هذه المرة فكان لا يفارقني مع كبر سنه وتعبه، وجدت عنده من الذخائر والنفائس ما ينفرد به، خصوصا من كتب الهنديين وأثباتهم وإجازاتهم، والحجازيين وفرائدهم، وأوقفني على تاريخه الكبير لرجال القرن الثالث عشر وهو في عدة مجلدات جمع فأوعى) انتهى.

ولم أجد للشيخ عبد الحي رواية عن عبد الستار، إلا أنه ذكر إنشادة عنه في «الإفادات والإنشادات» (ص٢٧٦)، والأبيات المنشدة لنصر الإسكندري الفزاري المتوفى تقريبا عام ٥٦١، وهو في هذا الكتاب ذكر إنشادات وإفادات عن جماعة لم يرو عنهم، نعم قد أجاز الشيخ عبد الستار أولاد العلامة عبد الحي، بل أجاز عامة لآل الكتاني، كما سيأتي في الباب الثالث.

ثم أوقفني الشيخ الفاضل خالد السباعي على رسالتين كتبهما الشيخ عبد الستار للعلامة عبد الحي، وهي منسوخة بخط العلامة عبد الحي، (انظر ملحق ١١ و١٢) وسأورد الرسالة الأولى كاملة لما فيها من فوائد في ترجمته، ثم أورد المهم من

الرسالة الثانية، وفي الأولى نص طلب الإجازة منه ومن أبيه، وفيها أيضا شدة إعجابه به وتعظيمه له رغم أن العلامة عبدالحي كان حينها ابن ١٩ عاما وثلاثة أشهر.

قال في الرسالة الأولى: (حمدا لمن نوَّر بصائر العُلماء بأنوار هدايته الأزلية، وشرح صدور نقَلَة السنة المصطفوية، وخصَّ هذه الأمة المحمدية من بين سائر الأمم بعلم الرواية والإسناد، الخاتم عن هذه الأمة الشريفة المطهرة شُبَه أهل الزيغ والألحاد، وصلاة وسلاما على النبي المُرسل، والكامل المُكمَّل، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحزابه، الذين هاجروا لنصرته، ونصروه في هجرته، واستنوا بسنته، وعلى الأئمة المجتهدين، الذين أنشؤوا بنيان هذا الدين المتين، فانتشرت بهم مآثر هذه الشريعة في كل مكان، خصوصًا رئيسهم الأقدم والإمام الأعظم أبا حنيفة النعمان، وأصحابه الفضلاء الأخيار، صلاة وسلامًا دائمين مُتلازمين، بدوام أهل الأرض والسماوات، ماكان الإسناد أقوى للطالبين من الأنساب الجليلات.

أما بعد؛ فيقول أحقر الطلبة المُبتدئين، والمفتقر إلى رحمة أرحم الراحمين: قد أكرمني الله تعالى وأغدق نعمه علي، وأوصل خيره العميم وفضله العظيم إلي، حيث وفَّقني في الابتداء للاشتغال بأشرف الطاعات، واستعملني في أعظم العبادات، بعد حفظ القرآن بطلب العلم كما نص عليه الأئمة الثقات، إذ به يتميز الإنسان عن الجمادات، وينال به السعادة العظمى وعلو الدرجات، إذا كان خالصًا لوجه الله تعالى رب البريات، سليمًا من الرياء والسمعة وسائر الآفات، ولا يكون وبالًا على صاحبه ومن أقبح الخَصْلات، وسببا للطرد والفضيحة على رؤوس المخلوقات، جعلنا الله ممن سعى فسَعِد، وعمل عملا لوجهه فَحُمِد، وأعاذنا من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، وصرف في مرضاته سائر أفعالنا، وجعل سعينا مشكورا، وعملنا مبرورا، وذنبنا مغفورا، وخاطرنا مجبورا، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

وكان من أعظم نعم الله وتيسيره ولطفه، وحسن تقديره أن أرشدني في ابتداء طلب العلم، على شيخ نصوح ذي كرم وحلم، سيد أهل الدرجتين في زمانه، وفخر أهل التحقيق في أوانه، ملاذ الطالبين، وكهف الراغبين، من أنا غَرْسُ نعمته، وافتخاري بخدمته، العالم العلامة، والبحر الفهامة، سيدي وأستاذي، وعمدتي وملاذي، المرحوم برحمة المنان، في مكة سنة ١٣٠٧ مولانا الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن، سقى الله جبهته شآبيب رحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، آمين، فإني قد لازمته مدة مديدة، وخدمته أياما سعيدة، وكان أحفى بي من الوالد على الولد، وأراني إكراما لم أره قط من أحد، وبذل جهده في نفعي، وأسداني مآثر ليست في وسعي، وعلى مفتي الإسلام، ببلد الله الحرام، زبدة أرباب المحققين، وبقية العلماء المدققين، من له في التحديث الباع الطويل، والفهم الحسن الصحيح، الذي يرى به منقطع الأخبار موصولا ومسلسلا من غير علة ولا تجريح، مولانا الشيخ عباس بن جعفر بن صديق، عليه رحمة الباري، على ممر الدهور والأزمان.

هذا؛ فالمعروض هو أن السؤال عنكم وعن عزيز خاطركم العاطر الفاخر.

وثانيا: قد حصل الاجتماع بأخيكم بعد وصوله إلى هذه البلدة المطهرة، صاحب الفيض الجاري إنسان أهل التفسير، ومنطق دول ذوي التقييد الذي كشف عن معاني التنزيل، وأبان أسرار الآيات البينات بما يزيد من التفريع والتأصيل، السيد الجليل المهاب، مَن عجز عن وصفه ذوو الألباب، الأُستاذ سيدي الشريف محمد الكتاني الفاسي بارك الله لنا في حياته وفي أيامه وأوقاته. آمين. وجرت المذاكرة العلمية فجاء ذكركم الجميل في أثناء ذلك، فاشتقت إلى رؤيا جمال ذلك الوجه المنير الجامع بين المنقول والمعقول، والحائز بين فضيلتي الفروع والأصول، أعني به سيدي الحبر الشريف عبد الحي، دام عزه آمين، فحررت هذه الأسطر حيث أن

المكاتبة نصف المُواجهة، وطلبًا لترجمتكم الشريفة مع بيان الولادة والمؤلفات وذكر المشايخ الأعلام، ولطلب الدعاء من سيدي الوالد قطب العارفين وسيد الواصلين الأستاذ سيدي عبد الكبير أمدني الله ببركاته آمين.

هذا؛ ومما أنعم الله علي أني لقيت علماء أجلاء من المشارقة والمغاربة، واستجزت منهم، وكاتبت علماء فضلاء فحرروا مكاتبة لي الإجازة، وهم جملة كثيرون قد ذكرتهم في فهرستي التي سميتها بـ«نشر المآثر فيمن أدركت من الأكابر»، وفي تاريخي المسمى بـ«فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي»، وأما مسقط رأسي فبالبلدة المكرمة في سنة ١٢٨٦ من الهجرة النبوية، وتربيتي بها أيضا، وأما تآليفي غير ما ذكر؛ فمختصر جمع الجوامع الشهير بالجامع الكبير للسيوطي، المسمى بـ«سفينة النجاة لمن يريد رضى مولاه»، ومعراج سميته بـ«الآيات البينات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة»، و«مولد منظوم»، وكتاب في مصطلح الحديث مسمى بـ«جواهر الأصول في علم حديث الرسول»، وتاريخ لأهل القرن العاشر المسمى بـ«النخبة الزاهرة في علماء المائة العاشرة»، وتاريخ آخر جامع للتراجم من أوائل الهجرة إلى انتهاء القرن الثاني عشر المسمى بـ«سرد النقول في تراجم الفحول»، وطبقات للعلماء الحنفية المسمى بـ«شذرة من ذهب في علماء المذهب»، وتاريخ لفضلاء الحرمين المسمى «موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل طيبة والحرم»، وغير ذلك.

ونعرفكم سيدي أنه لما تعلقت النفوس بحب علو الإسناد وهو سنة مطلوبة، وللقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة مطلوبة، ولذلك اعتنى أهل الحديث بتخريج عواليهم طلب كاتب الأحرف بيده الفانية إجازة تامة شاملة من سيدي الوالد، ومن جنابكم، وايم الله أني لست أهلا لذلك، ولا ممن يستحق لما هنالك، وهيهات

لمثلي أن يكون له اسم في طرس، أو أن يكون له في صحيفة غرس، بل أن يكون له في الناس ذكر، أو أن يخطر في بال أو يمر على فكر، فقد أوثقتني الذنوب والخطيات، وأقعدتني عن إدراك أدنى الدرجات، معجز قصور باعي، واندراس يراعي، وجمود فهمي وفكري، وخمود ناري وذِكْري، وإني لأستحيي حيث تجرأت على أمر غير سهل، مع كوني لست له بأهل، إلا أن الذي أوقعني في لجة هذا البحر، وصيرني في شبكة هذا الأمر رجاء دعوة تكون لي منسحبة، ومن أحب قوما حشر معهم، عسى الله أن يحشرني في زمرة الصالحين، إنه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين.

والسلام الذي تأرَّجت نفحاته، ورحمة الله وبركاته، وقد نجز تحريرا في سبع من شهر شعبان المعظم من عام الإحدى[١] والعشرين والثلاثمائة وألف من هجرة من يرى أمامه كما يرى من الخلف صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم، هذا ما لفَّقَه العبد الفقير، ذو الذنب الكثير، الأواه إلى الملك الغفار الراجي من ربه لطفه الخفي أبو الفيض عبد الستار بن الشيخ عبد الوهاب المكي الصديقي الحنفي حبيب الله بن حسين يار الشهاب أحمد يار غفر الله له ولوالديه ولأسلافه ومشايخه ومن له حق عليه آمين).

وأما الرسالة الثانية فقال فيها بعد المقدمة: (هذا وقد تقدم جواب الكتاب الأول فيه بوصول الإجازة والثبت، فنرجو وصل(...)[٢] إليكم، فهذا جواب الكتاب الثاني الذي فيه العتاب بعدم إرسال الجواب، فقد تقدم جوابه.

مع هذا يا سيدي إني لمعترف بالقصور، فليكن منكم الإغضاء عن الهفوة، والمسامحة إذا حصل (...)[٣]، فإن العذر عند كرام الناس مقبول، ونعرف من

(١) هكذا كتب، والصواب: (إحدى).

(٢) وقع هنا بياض. (٣) وقع هنا بياض.

خصوص الإجازة أنكم طلبتموها من المشايخ، فكل واحد منهم يعتذر عذره، وذلك سبب التأخير مني، ودلالة على عدم معرفتهم الإجازة بالمكاتبة، وعدم اعتنائهم بهذا الأمر، وما وصل عندكم فذلك غاية العلو، وليس هنا مثله مطلقا، ومن خصوص تآليفي فغالبها مسودات، وإني لمشتغل بالجمع لتراجم العصر، فذاك سبب لعدم تبيضي، ومع هذا اشتغالي بدروس كثيرة في فنون عديدة، ومطالعة الكتب -التَّوْرِيْخ- مع الأحباب، فإني أخبركم إخبار صدوق، بما له علي من واجب الحقوق).

ثم قال: (هذا ونرجوكم إرسال تآليف الفرد العلم الإمام الشريف مولاي أبي الفيض ذي الوجه النوراني، وذلك من المطبوعات التي طبعت بالغرب وغيره، وكذلك تآليف إمام الزهاد شيخنا سيدي محمد بن جعفر الكتاني ابن الخال، كتاريخ فاس، حرسها الله من كل باس، و«طبقات المالكية» لابن فرحون، وذيله، وتراجم العلماء المائة العاشرة ومن بعدهم، وترجمة سيدي إدريس الأكبر، أعني مناقبه، ونسخة من كتاب «الموافقات»، و«الفروق»، وكل كتاب مطبوع بالغرب من أي نوع كان، وذلك مع الواردين إلى طرفنا، وتعرفونا بقيمة ما ترسل نسلمه عند استلام الكتب).

ثم ذكر سلامه لجماعة من آل الكتاني، وختم بذكر العلامة جعفر الكتاني وطلب منه الإجازة، فقال: (وأنا أطلب منه الإجازة لي، أيضا ومن المعمرين الموجودين في ذلك الجهات بحسب اجتهادكم، وسيحصل ذلك من الواردين إلى مكة للعائلة الكتانية جميعا).

ثم ختم الرسالة وذكر أنه حررها في غرة جمادى الثاني، ولم يذكر التاريخ، ولعله عام ١٣٢٢.

ومن لطائف أخباره مع العلامة الكتاني: ما ذكره الشيخ عبد الله ابن جاسر في قصة إجازة العلامة محمد عبد الحي الكتاني له عام ١٣٥١، وتحديثه بالأولية، قال: (ولما قرأه علي بحضرة الشيخ عبد الستار الهندي ترك الشيخ محمد المذكور من سند الحديث المسلسل بعض رجاله، فقال الشيخ عبد الستار المذكور: الحديث معضل، فأعاد الشيخ محمد عبد الحي سند الحديث المسلسل بجميع رواته) انتهى، من ترجمته التي كتبها أحد طلابه، وأثبتها محقق منسكه «مفيد الأنام» (ص ٢٩).



الفصل الثاني

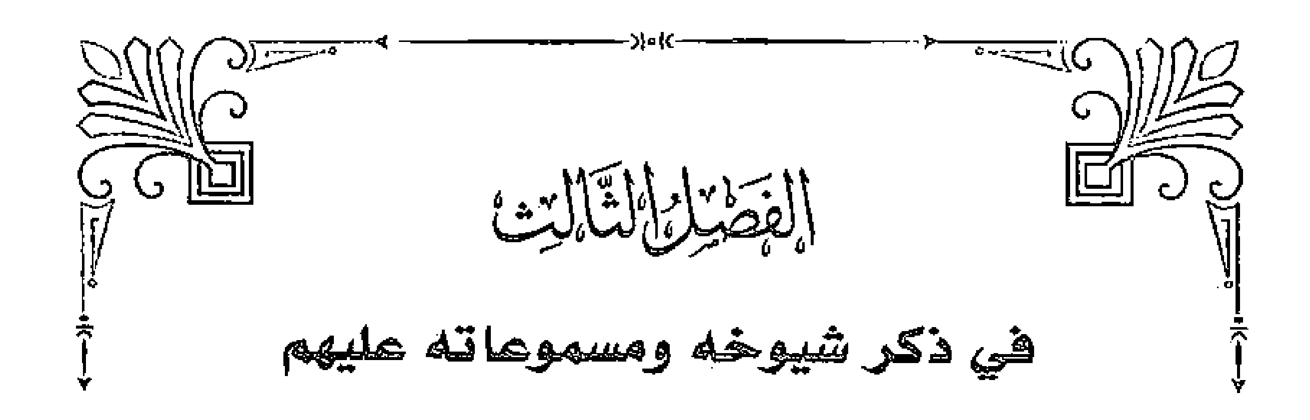
في ذكر اجتهاده في باب الرواية

وهذا ظاهر من مصنفاته، فجلها في باب الرواية، بل لو كتب في باب آخر ستجد الرواية أثناء كلامه، والشيخ عُرف في هذا الباب كثيرا، لذلك قال عنه عبد السلام العمراني المراكشي في «اللؤلؤة الفاشية» (ص٢٣٧): (لم أر بمكة أجمع للأسانيد والمسلسلات منه) انتهى، والاشتغال بالراوية مبني على التراجم، ولذلك قال ميرداد في «نشر النور» (ص٢٧٥) في ترجمة حسن العجيمي: (فإني أروي كثيرا من العلوم والمصنفات من طريق صاحب الترجمة) ثم ذكر بعض أسانيده، وذكر أن له صحبة بحسن بن عبد الرحمن العجيمي، وقال: (وقد كان يساعدني هو ورفيقنا الشيخ عبد الستار المكي بمواد كتب التراجم) انتهى، وكثرة الاشتغال لا تعني الإتقان، ويكفي أنه جعل مكتبته أغنى المكتبات بكتب الأسانيد والراوية، ولذلك قال الشيخ محمد الحسن بن علوي المالكي في مقدمة تخريجه لثبت والده «إتحاف ذوي الهمم العلية» (ص٤-٥): (ولا أنسى مكتبة المرحوم العلامة المسند المحدث الشيخ أبو الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي البكري الصديقي التي هي بمكتبة الحرم، فإني استفدت منها فائدة عظمى، وكتبت منها مسائل وفوائد إسنادية وتأريخية جمة، وفي ظني أن مثل هذا الرجل في مثل هذا الزمان نادر الوجود، لما رأيت في مكتبته من مؤلفاته وتعليقاته وحواشيه ومجموعاته التي لا يخلو منها فن، إلا أنه أكثر من ذلك في فني الحديث والإسناد

وفي التاريخ) انتهى.

ولشهرة اشتغاله بالتاريخ المكي ربما سئل عن شيء يتعلق بمكة، فقد فقال الأديب محمد سعيد بن عبد المقصود خوجه في المقال الثامن عن «المياه بمكة في أدوارها التاريخية» المنشور في جريدة أم القرى العدد (٥٢٩)، السنة الحادية عشرة، يوم ١٩ شوال عام ١٣٥٣، متحدثا عن بركة السلم: (وقد حدثني الشيخ عبد الستار الكتبي الدهلوي أنه كان يوجد بأحد أركان البركة نُصُب، بني فيه حجر نقش عليه تاريخ بركة السلم، واسم منشئها، وأن بعض الكتابة قد محيت، وبعضها باقٍ، ويقول: إنه رأى ذلك قبل خمس وخمسين سنة -تخمينا-، ويقول: إنه لا يذكر التاريخ الذي هدم فيه النصب المذكور) انتهى، أفادني بالمقال الشيخ تركي الفضلي، وفي هذه كفاية، ومن قلَّب كتبه عرف ذلك.





الفصل الثالث

في ذكر شيوخه ومسموعاته عليهم

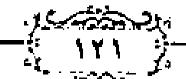
ومصدري في ذكرهم كتبه السابقة مع الإجازات المفردة، وزدت بعضهم من كلام بعض تلاميذه، والمقصود هنا ذكر من يتيقين منهم، أو يقارب اليقين، مع ذكر مسموعاته عليهم، وسأنقل كلامه في ذكر المسموعات بلفظه، ليسهل على الناظر النقل، وحرصت على ذكر أسماءهم إلى ما يميزهم، مع تاريخ الوفاة إن عُلِمتْ، وكنت أوردت أولا شيوخ شيوخه كما ذكرهم هو، ولكن حذفت ذلك تخفيفا، ولم أذكر ألقاب الشيوخ؛ إذ ذلك يطول، ومكانتهم محفوظة وإن لم تُكتب الألقاب، وهذا الفصل وما يليه إلى آخر الباب؛ أُراه لب الكتاب، والله المعين وإليه المرجع والمآب.

***

الشيخ الأول: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الخَنْقِي المارغني (المتوفى سنة ١٣٣٩).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (١/ ٤٠) و (٣/ ١١٧).

تنبيه: قال في الموضع الثاني آخر ترجمة مصطفى بن خليل التونسي: (وله ثبت، يروي عنه شيخنا المترجم المعمر إبراهيم بن سليمان المارغني الحنفي المالكي التونسي ثم المكي، وقد أجازني إجازة كما ذكرته في ترجمته) انتهى،



ويقصد: قد أجازني إبراهيم المارغني إجازة كما ذكرته في ترجمته أول الكتاب (١/ ٤٠)، ولا يعني مصطفى بن خليل، كما فهم بعضهم ذلك ونسب إلى الشيخ عبد الستار روايته عن مصطفى بن خليل!

***

الشيخ الثاني: إبراهيم بن حسن بن حسين الأسكوبي المدني الحنفي (المتوفى سنة ١٣٣١).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٥/ أ)، و(ق٣٦/ أ).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٥/ أ): (قرأت عنده بعضًا من المقامات للحريري، وغير ذلك، وقد أجازني مشافهةً) انتهى، وقال في «فيض الملك» (١/ ٣١): (اجتمعت به بالمدينة المنورة مرارا عديدة، ورأيته يدرس في الروضة النبوية صحيح الإمام البخاري) انتهى.

***

الشيخ الثالث: إبراهيم بن محمد بن موسى اللقيني الحنفي (المتوفى سنة ١٣٢٠).

روايته عنه: من إجازته له وهي في مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٨٦)، وفيها ذكر اسمه: (إبراهيم بن محمد بن موسى)، وتاريخها أواخر رجب عام ١٣٠٥، (انظر ملحق ١٣)، وكذلك ذكر روايته في «نثر المآثر» (ق١٠/ ب)، وذكر اسمه: (إبراهيم ابن موسى الحنفي)، وفي «فيض الملك» (١/ ٤٦)، وذكر اسمه: (إبراهيم بن أحمد موسى اللقيني الحنفي المكي).

مسموعاته عليه: قال في «نشر المآثر» (ق١٠/ب): (قرأت عنده في صحيحي البخاري ومسلم) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٤٦/١): (قرأت عنده في البخاري، وسمعت منه وأجازني) انتهى.

***

الشيخ الرابع: أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدوس بن علي بن محمد بن شهاب الدين العلوي الحيدر آبادي (المتوفى سنة ١٣٤١).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص١٥).

***

الشيخ الخامس: أبو بكر بن محمد زين الدين بن محمود بن علي شطا الدمياطي الشهير ببكري شطا (المتوفى سنة ١٣١٠).

روايته عنه: ذكرها في «موائد الفضل» (ص١٢٣) قال: (وأما السيد أبو بكر بن السيد محمد شطا، المعروف عندنا بالسيد بكري شطا، فتوفي سنة ١٣١٠ عشرة وثلاثمائة وألف، وكنت أحضر دروسه الوعظية كثيرا، وأجازني) انتهى.

قلت: لم يذكره إلا في «موائد الفضل» مع تقدم وفاة الشيخ.

***

الشيخ السادس: أبو شعيب بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدُّكَّالي (المتوفى سنة ١٣٥٦).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٢٦٨/٣).

مسموعاته عليه: قال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٥) عند ذكره مسلسل العيد: (وحدثنيه صديقنا العلامة المسند الحافظ الراوية أبو شعيب بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدكالي الصديقي المغربي من أهل الرباط بمكة المشرفة بالقشاشية) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٧): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام...ومنهم صديقنا العلامة المسند أبو شعيب بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الدكالي الصديقي من أهل الرباط سماعا بمكة في يومي عيد فطر وأضحى) انتهى مختصرا، وقال في «فيض الملك» (٣/ ٢٦٨): (وقد أجازني مرارا لفظا، وأملى علي كثيرا من محفوظاته) انتهى.

***

الشيخ السابع: أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي العطار الهندي المكي (المتوفى سنة ١٣٢٨).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص١و٢و٦و١ و١٧و٢٦و٣١و٣٣).

وقال في «الفيض والإسعاد» (ص٩٧): (وأجازني بأوائل الشيخ سعيد سنبل الشيخ المسند شهاب الدين أحمد أبو الخير جمال العطار الهندي، بجميع أسانيده المذكورة في آخر الأوائل المسماة بالأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية) انتهى، فلا أدري أعنى بذلك سماعه لها؟

لطيفة: قال الشيخ عبد الستار في «أعذب الموارد» (ص١٥) عن العطار: (العلامة ذهبي عصره) انتهى، وقال (ص١٧): (المسند الكبير، ذهبي أوانه) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (١/ ٢٢٤): (العلامة الدراكة، مسند أوانه، ذهبي زمانه) انتهى.

***

الشيخ الثامن: أحمد بن عبد الله الزواوي المالكي المكي (المتوفى سنة ١٣١٦).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٣١)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧).

قلت: لم أقف على تمام اسمه عند غالب من ترجم له، وكذا لم يذكر روايته عنه في كتبه المتقدمة.

***

الشيخ التاسع: أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى النجدي (المتوفى سنة ١٣٢٩).

روايته عنه: من إجازته له وتاريخها ١٣٠٩، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٦)، (انظر ملحق ١٤)، وأيضا توجد نسخة منها في مخطوطات مكتبة الافتاء برقم (٦٢٦-٨٦)، وذكر روايته كذلك في «نثر المآثر» (ق١٢/ ب)، وإجازته للصنيع (ص٥٧)، وفي «فيض الملك» (٢/ ١٦٥) و(٣/ ٢٧٢)، و«الأزهار الطيبة» (٢/ ٣٢٢)، وإجازة الدهلوي لابن بليهد (ص٩).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٣/ ٢٧٢) في ترجمة أبي بكر خوقير: (كنت أجتمع به كثيرا في أيام المرحوم شيخنا القاضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى حين كان مقيما بداره وبباب السلام، وبمنزل صديقنا العلامة الهمام الشيخ محمد صالح الميمني بالشامية، وكان المرحوم مقرئا لنا حين اجتماعنا، وقراءتنا لمسند الإمام المبجل أحمد بن محمد بن حنبل بحضور الأستاذ المقدم ذكره) انتهى،

وقال في إجازته له: (وقرأ علي أطرافا من أوائل الكتب الستة المشهورة وغيرها من كتب السنة المأثورة) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق١٢/ب): (سمعت عنه المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بالحنابلة) انتهى، وقال في «الأزهار الطيبة» (٢/ ٣٢٢) في ختام ترجمته لعبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب النجدي: (وقد أخذ عن الشيخ عبد الرحمن الأستاذُ شيخُنا العلامة المحدث الشيخ أحمد ابن عيسى الشرقي النجدي؛ فإنه استجازه بالمكاتبة فحرر له ذلك، وعن ابنه الشيخ عبد اللطيف أيضا وستأتي ترجمته أيضا، ثم إني أخذت عن الشيخ أحمد المذكور وحرر الإجازة، وصورتها، وقرأت عليه أوائل الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، وطلبت منه الإجازة، فكتب لي رحمة الله بما أجازه شيخه المذكور، والحمد لله على اتصال سندي به وجده شيخ الإسلام) انتهى، وقال في إجازته لمحمد بن عبد اللطيف: (وأروي المسلسل بالأولية أيضا عن شيخنا العلامة المحدث الأثري الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشرقي النجدي الحنبلي، وهو أول حديث رويته منه وسمعته) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ العاشر: أحمد بن أحمد بن محمود بن معروف البرزنجي (المتوفى سنة ١٣٢٨).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (١/ ٦٩) وذكر أنه كتب له إجازة.

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (١/ ٦٩): (وقد سمعت منه بمكة حديث المسلسل بالأولية) انتهى.

فائدة: لم يذكر الشيخ عبد الستار وفاته في «فيض الملك»، ولكن للبرزنجي

ترجمة في كتاب «حياة الأمجاد من العلماء الأكراد» لطاهر البحركي (ص٥٦-٥٧)، وفيها ذكر تاريخ وفاته عام ١٣٢٨ في المدينة بعد الحج، أفادني به الشيخ موتمباي رجب مسامبا، ومن الكتاب السابق استفدت ورود ترجمته في «تاريخ السليمانية» لمحمد أمين زكي (ص٢٣٩).

***

الشيخ الحادي عشر: أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي البرزنجي (المتوفى سنة ١٣٣٧).

روايته عنه: في «بغية الأديب» (ق٦/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص١و٧)، وفي «الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للسري، وإجازته للغماري (ص١٩٥).

مسموعاته عليه: ذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى.

***

الشيخ الثاني عشر: أحمد بن أمين بن محمد العطار الشهير ببيت المال المكي (المتوفى سنة ١٣٢٣).

روايته عنه: ذكرها في إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٨).

مسموعاته عليه: وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٦) عند ذكره مسلسل العيد: (وحدثنيه بسند عال شيخنا المسند محدث المدينة المنورة وقارئ الحديث بالروضة النبوية العلامة نور الدين السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني بدار الحديث الظاهرية بيت سكناه بالمدينة النبوية في العشر الثاني من القرن الرابع عشر، والأستاذ المعمر الأديب اللغوي الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام برادة المدني، والعلامة الشيخ أحمد أمين العطار الشهير ببيت المال المكي) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠-٣١) عند ذكر مسلسل عاشوراء: (وأيضا سمعته من العلامة اللغوي المعمر المسند الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام برادة، والمحدث الأثري مسند دار الهجرة والمدينة السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدنيان في يوم عاشوراء بالبلدتين المطهرتين في أوقات مختلفة، والعلامة الأديب الشيخ أحمد أمين العطار الشهير ببيت المال بمكة المشرفة بداره في أول القرن) انتهى.

قلت: لم يذكره في كتبه المتقدمة مع تقدم وفاة الشيخ.

***

الشيخ الثالث عشر: أحمد بن صالح بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي (المتوفى سنة ١٣٢٤).

روايته عنه: من إجازة تاريخها ٢٦ ذي الحجة عام ١٣٢١ بمكة، كتبها الشيخ السويدي له وللشيخ محمد بن جعفر الكتاني وابنه محمد الزمزمي، وهي بطلب وخط الشيخ عبد الستار، وعليها ختم السويدي، نبهني عليها الشيخ محمد حمود، قال فيها السويدي: (أما بعد فقد حصل الاجتماع بعد أداء المناسك بالفاضل الأديب والكامل النجيب أبي الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب المكي مرارا عديدة، وطلب مني الإجازة له، وللعلامة...

محمد بن خاتمة المحققين سيدي جعفر الفاسي الكتاني الشريف الحسني، وابنه الشاب الأريب اللوذعي سيدي محمد الزمزمي، بجميع مروياتي عن مشايخي... فحسنت ظنه، وأجبته، رجاء بلوغهما الإجازة، ودعوة صالحة منهما لي، خصوصا بحسن الختام؛ فأقول: إني أجزت بما تيقن سيدي محمد بن جعفر وابنه سيدي محمد الزمزمي إجازة خاص لخاص) انتهى باختصار شديد، وصورة هذه الإجازة بخط الشيخ عبد الستار في كتاب «المحدث الكبير العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني» الذي جمعه الدكتور محمد بن عزوز (١/ ٤٦٤)، (انظر ملحق ٧٥)، وذكر روايته عنه كذلك في «أعذب الموارد» (ص٣و٨).

فائدة: استجاز الشيخ عبد الستار لجماعة غير الزمزمي ووالده، فقد أرسل رسالة للشيخ محمد بن جعفر يبشره فيها بالاستجازة من السويدي، قال فيها: (وكذلك أخذت الإجازة منه لسيدي محمد المذكور، ولابنه محمد المهدي الأديب، والفاضل الماهر سيدي عبد الحي) انتهى، وتاريخ هذه الرسالة ٢٨ ذي الحجة عام ١٣٢١، وصورتها في كتاب «المحدث الكبير العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني» الذي جمعه الدكتور محمد بن عزوز (١/ ٤٦٩)، وكذلك قال العلامة عبد الحي الكتاني في «الأجوبة النبعة» (ص٦١):(وأما إذا قضى الحقير جامع هذه الوريقات يرد وهو الواقع؛ فإني أقول: ادّعيتُ ذاك وأدعيه وهو مفتخر وبذاك أفتخر؛ وذلك أن صاحبنا والمستجيز منا مكاتبة ثم شفاها الشيخ الفاضل المسند المحدث الجمّاعة أبا الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي المكي الحنفي كان استجاز لنا سنة إحدى وعشرين بعد ثلاثمائة وألف بمكة الشيخ المعمر نحو تسعين سنة العلامة المسند سليل الفحول الأكابر أبا العباس أحمد بن صالح) ثم ذكر نسبه، وذكر بعد ذكر أن السويدي كذلك أجاز لأخيه محمد الكتاني.

❀ ❀ ❀

الشيخ الرابع عشر: أحمد بن عبد الله بن محمد أبي بكر بن عبد الله المحجوب الميرغني (المتوفى سنة بعد ١٣١٠).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (١/ ١٦).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٠/ ب): (قرأت عنده أوائل البخاري، وأجازني به) انتهى، وقال في «فيض الملك» (ق١/ ١٦): (وقد قرأت عنده الأوائل، فأجازني مشافهة، إجازة عامة، بجميع مروياته، من معقول ومنقول، مما تلقاه عن هؤلاء السادة الأخيار) انتهى.

الشيخ الخامس عشر: أبو الخير أحمد بن عبد الله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد ميرداد (المتوفى سنة ١٣٣٥).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخط ميرداد وختمه ضمن مجموع محفوظ برقم (٣٩٩٧)، (انظر ملحق ١٥)، وكذلك ذكرها في «فيض الملك» (١/ ١٩)، وأنه كتب له إجازة.

الشيخ السادس عشر: أحمد بن علي الفارسكوري الأزهري (المتوفى بعد سنة ١٣٤٣)

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٢١/ أ)، وفي إجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٢١/أ): (سمعت منه الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه وأجازني به وبغير[1] من كل ما يجوز له روايته مشافهةً) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠) عند ذكر المسلسل بيوم عاشوراء: (وأيضا أجازني به شيخي الشيخ علي الفارسكوري المصري) انتهى، هكذا ذكر اسمه، وكتب على نسخته من ثبت الأمير الكبير المحفوظة برقم (٧٣٦) بعض المسموعات، فقال (ص٧٠): (وأيضا في يوم عاشوراء أجازني شيخي الشيخ أحمد بن علي الفارسكوري) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ السابع عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن سعد بن مسعود الحضراوي (المتوفى سنة ١٣٢٦).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٧/ أ) وفيها قال: (وأجازني وكتب لي الإجازة على ظهر ثبت العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري محدث الشام) انتهى، و(ق٣٢/ ب) و(ق٣٤/ أ) و(ق٣٧/ أ)، وذكر روايته عنه كذلك: في «أعذب الموارد» (ص١٨و٣٣)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، و«فيض الملك» (١/ ٧٦) وفيه قال: (وكتب لي إجازة على ظهر ثبت العلامة الكزبري عبد الرحمن، بجميع ما تجوز له روايته، وتصح درايته، وبجميع مؤلفاته، ومستخرجاته مما وجد وما لم يوجد) انتهى.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٧/ أ): (وقد لقمني شيخي المترجم، وسنده عندي) انتهى، وقال في نسخته من ثبت الشنواني المحفوظة بالحرم المكي

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (وبغيره).

برقم (٧٦٧) عند ذكره المسلسل بقول بالله العظيم (ص١٢٢): (يقول الفقير عبد الستار: بالله العظيم لقد حدثني شيخي وأستاذي أحمد الحضراوي، وقال بالله العظيم لقد حدثني الشيخ أبو المحاسن سيدي محمد القاوقجي) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٥١/ ب) عند المسلسل بقول كل راو بالله العظيم: (بالله العظيم لقد حدثني أحمد بن محمد المكي الهاشمي الشافعي) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٤٩): (كان شيخنا شهاب الملة والدين أبو العباس أحمد بن محمد الهاشمي الحضراوي دائما يختم به مجلسه وسمعته منه مرات كثيرة) انتهى، ويقصد به حديث: «اللهم اقسم لنا من خشيتك»، وقال في «فيض الملك» (١/ ٧٦): (سمعت منه الأولية في أول لقائي به سنة ١٣٠٢، ثم أسمعني المسلسل بالقسم قائلاً: بالله العظيم لقد حدثني به شيخنا الفاضل المعمر السيد محمد بن السيد خليل القاوقجي بمكة بعد قدومه بدار الندوة تجاه البيت المعظم سنة ١٢٨٨) انتهى.

قلت: أرجو ألا يكون ذِكر سماعه الأولية عام ١٣٠٢ قد سرى إليه من نقله بعض ألفاظ الترجمة من «النفح المسكي» للعطار، فقد ذكر العطار سماعه الأولية في عام قريب من المذكور، وهو عام ١٣٠١.

* * *

الشيخ الثامن عشر: أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الطهطاوي (المتوفى سنة ١٣٥٥) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٩): (أروي عنه، وقد أجازني بمصنفاته خصوصا) انتهى، وقال تلميذهما أحمد الغماري في «البحر العميق»

(ص١٤١) في سياق ترجمة الطهطاوي: (ثم لما ذهب إلى الحج اجتمع بالشيخ عبد الستار الصديقي الهندي محدث مكة ومسندها بل والحجاز في عصره، وتدبج معه) انتهى.

❦ ❦ ❦

الشيخ التاسع عشر: أحمد رضا خان البريلوي (المتوفى سنة١٣٤٠).

روايته عنه: ذكرها في إجازته له بخط الشيخ عبد الستار وذيل عليها البريلوي وعليها ختمه، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٤) وكانت ١٨ ذي الحجة عام ١٣٢٣، (انظر ملحق ١٦)، وذكرها كذلك في «أعذب المواريد» (ص١٠و٣٠).

مسموعاته عليه: قال الشيخ عبد الستار في الإجازة: (وسمع منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية ... ثم أراني بعضا من مؤلفاته، وناولنيه على سبيل الإجازة) انتهى.

❦ ❦ ❦

الشيخ العشرون: أخوند جان بن محمد هادي بن محمد مراد بن محمد إدريس الميرغياني البخاري (المتوفى سنة ١٣٢٠).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب المواريد» (ص٤)، وقال في «فيض الملك» (١/ ٧٢): (وقد لازمته سنين من حين مجاورته الأخيرة، من سنة ١٣١٠ إلى أن توفي في مكة المشرفة، بمدرسته التي أنشأها) انتهى.

قلت: لم يذكره في كتبه المتقدمة مع تقدم وفاة الشيخ.

الشيخ الحادي والعشرون: محمد إدريس البنقالي المكي (المتوفى في العشر الأول من القرن الرابع عشر).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٩/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٢١و٢٤)، و«فيض الملك» (٣/ ٢).

تنبيه: لم أقف على تمام اسمه ولا تاريخ وفاته يقينا، ثم وقفت على ما ذكره الشيخ عبد الحي الكتاني في رحلته الحجازية نقلا عن الشيخ عبد الستار، وفيه بعض التفاصيل، وكلامه كاملا: (المعمر المسند المولوي إدريس البنقالي المهاجر المكي، ولد ببلدته سنة ١٢١٣، وجاء إلى كلكته، هاجر عام ١٢٣٠، وسمع وراء المقام الحنفي من شيخه الحافظ عن ظهر قلب الكتب الستة وموطأ مالك القاري كتاب الله عز وجل بالقراءات الأربعة عشرة القطب عبد الله المغربي الفاسي، مجدد المائة الثانية عشر، وقرأ عليه بعض الصحاح مع السيد عبد الله الميرغني والشيخ يحيى بن صديق الضرير وغيرهما، وهو يروي عن شيخه السيد عبد القادر الأندلسي المعمر، عن المعمر مائة وخمسين سنة يوسف الطولوني، عن زكرياء، عن ابن حجر بسنده، وأخذ الشيخ عبد الله المذكور عن ابن سنة إجازة بأسانيده.

ومات المولوي المذكور بمكة المكرمة في العُشر الأول من القرن ١٤ ودفن بالمعلا، وخلف ولده الشيخ زكرياء، وأجازني لما اجتمعت به لفظًا إجازة عامة. كذا في تاريخ الشيخ عبد الستار المكي) انتهى، نقل لي كلام الشيخ عبد الحي كاملا الشيخ عمر حبيب الله من الرحلة المذكورة، وهي مخطوطة.

الشيخ الثاني والعشرون: محمد أمين بن أحمد بن رضوان المدني (المتوفى سنة ١٣٢٩).

روايته عنه: في «بغية الأديب» (ق٦/ أ)، و«أعذب الموارد» (ص٣٥)، وفي «الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للسري، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧).

مسموعاته عليه: ذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى.

الشيخ الثالث والعشرون: أمين بن حسن بن مصطفى بصنوي (المتوفى سنة ١٣١٠).

روايته عنه: ذكرها في «بغية الأديب» (ق٦/ ب).

مسموعاته عليه: ذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى.

قلت: لم يذكره إلا في «بغية الأديب» مع تقدم وفاة الشيخ أمين.

الشيخ الرابع والعشرون: أنوار الله بن محمد شجاع الدين بن محمد سراج الدين الفاروقي (المتوفى سنة ١٣٣٦).

روايته عنه: من عدة إجازات كتبها له وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٨٠٠)، وتاريخها أوائل محرم عام ١٣٠٧، وكذلك ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٧/ ب)، و«بغية الأديب» (ق١٥/ أ)، و«أعذب الموارد» (ص٧).

والذي يظهر أنه لم تحصل له مسموعات عليه، غير أخذه المد عنه، قال في «نثر المآثر» (ق١٧/ ب): (استجزته حين جاء حاجًا إلى مكة، فكتب لي الإجازة بالقرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي، وبمشكاة المصابيح، وبغير ذلك، وأخذت منه المد النبوي أيضًا، وكتب لي سنده، كل ذلك عن والده، بسنده المذكور في إجازاته، وأيضًا أجازني بمؤلفات جده الشاه رفيع الدين النقشبندي الفاروقي) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٢٣-٢٤) بعد ذكر سند المد عن عبد الحق الإله آبادي: (أجازني باستعمال المد النبوي المروي بالسند المتصل وحررته على مد شيخي العلامة المحدث الشيخ محمد أنوار الله الفاروقي الحيدر آبادي الدكني في عام ١٣٠٧ سبع وثلاثمائة وألف فوجدتهم سواء) انتهى، وفي مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٨٠٠) عدة إجازات له، قال في أولها: (أجزت بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي في مكة المعظمة في الحرم المكي في الحطيم سنة ١٣٠٧) انتهى، وظاهر كلامه أنه لم يقرأ عليه القرآن، وإجازة أخرى بالمد، وإجازة خاصة بالمشكاة، وإجازة خاصة بالأوائل السنبلية. (انظر ملحق ١٧).

الشيخ الخامس والعشرون: محمد بخيت بن حسين بن بخيت المطيعي (المتوفى سنة ١٣٥٤).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٣/ ٣٠٦).

لطيفة: قال الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٣٣١-٣٣٢): (حكى لي فضيلته: أن العلامة مفتي مصر في زمانه الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي صاحب المؤلفات لما قدم إلى مكة المكرمة في عهد صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ذهب إليه لمواجهته، فلاقاه أحسن ملاقاة، شأن الفضلاء، وقدم إليه تأليفه «نور الأمة بتخريج أحاديث كشف الغمة» في ستة أجزاء، وبعض مؤلفاته، وبينما كان ينظر فيها إذ وجد ترجمة نفسه منذ نشأته إلى كبره؛ لأن فضيلة الشيخ عبد الستار سافر لمصر، ومكث بها مدة، وتعرف هناك بأحوال وسيرة فضيلة المفتي، ثم طلب منه أن تبقى هذه المؤلفات عنده ليراجعها، فبقيت لديه إلى أن قرب رجوعه لمصر) انتهى.

الشيخ السادس والعشرون: بدر الدين بن محمد يوسف بن بدر الدين البيباني الحسني (المتوفى سنة ١٣٥٤).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٤و٨)، و«فيض الملك» (١/ ٨٥)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي.

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (١/ ٨٥): (اجتمعت به حين حج في المسجد الحرام في سنة ١٣٣٣، وسمعت منه الأولية، وأجازني لفظا خصوصا

بروايتها، ثم عموما، ثم حرر لي إجازة مع جملة من أفاضل البلد الحرام) انتهى، ولعل منهم: عبد الله غازي؛ فقد قال تلميذه أبو بكر الحبشي في «الدليل المشير» (٢١٨): (ومنهم: الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ يوسف الدمشقي، اجتمع به ببلد الله الحرام سنة ١٣٣٣ ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، وسمع الحديث المسلسل بالأولية) انتهى، وروى عبد الستار عن بدر الدين المسلسل بالدمشقيين وقد يكون سمعه، فقد قال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٣٣٧): (وقد روينا حديث أبي ذر مسلسلا بالدمشقيين عن الأستاذ حافظ الدهر العلامة السيد محمد أبو النصر الخطيب بن السيد عبد القادر الجيلي الدمشقي عن والده إلخ، (ح) وعن المحدث الشهير الشيخ بدر الدين بن الشيخ يوسف البيباني الدمشقي شيخ مدرسة دار الحديث بدمشق) انتهى.

تنبيه مهم: ذكر هنا أنه اجتمع به عام ١٣٣٣ في مكة، وهو وهم، فقد سبق أنه رحل لمصر عام ١٣٣٢ وبقي فيها إلى عام ١٣٣٧، فينظر كيف كانت استجازته منه.

❊ ❊ ❊

الشيخ السابع والعشرون: بهاء الدين بن داوود بن سليمان الخالدي البغدادي (المتوفى سنة بعد ١٣٢٩).

روايته عنه: من إجازته له، ونقلها الشيخ أبو بكر الحبشي في أحد تقييداته من ثبت عبد الله غازي، وتاريخها عام ١٣٢٨، وفيها قال: (أجزت الفاضل المذكور في مؤلفات والدي المرحوم السيد داود بن سليمان البغدادي النقشبندي، وهي عنده معلومة، وفي جميع ما تجوز لي روايته ودرايته) انتهى، (انظر ملحق ١٨)، وأجاز فيها بعض أصحاب الشيخ عبد الستار، وذكر خبرها في «فيض الملك» (١/ ٨٥)، قال: (ورد مكة المشرفة، واجتمعت به حين حج في سنة ١٣٢٩ تسع

وعشرين وثلاثمائة وألف، واستجزته لنفسي ولبعض أصدقائي فحرر لي، وذكر إجازته الفاضل المؤرخ في ثبته «تنشيط الفؤاد بذكر الإسناد»، وقد أجازني فيها بمؤلفات والده السيد داود بن سليمان البغدادي -الآتي ترجمته في حرف الدال المهملة-، وفي جميع ما تجوز له روايته ودرايته عن والده من مشايخه) انتهى، هكذا ذكر أن الإجازة كانت عام ١٣٢٩.

فائدة: قال الشيخ أبو بكر الحبشي في «الدليل المشير» (ص٢١٨) عند ذكر شيوخ شيخه عبد الله غازي: (ومنهم: السيد بهاء الدين ابن العلامة السيد داود النقشبندي البغدادي؛ استجاز منه أبو الفيض الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي، حين حج سنة ١٣٢٨ ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف، لنفسه، وللشيخ شرف الدين القزاني، والشيخ سلطان بن علي القزاني، وشيخنا المترجم الغازي؛ إجازة عامة في جميع مروياته، فأجازهم جميعا، وكتب لهم إجازة مذكورة صورتها إن شاء الله تعالى في سجل الإجازات) انتهى، وهذا أحد موضعين في «الدليل المشير» ذكر فيه الشيخ عبد الستار، والموضع الآخر في نفس ترجمة عبد الله غازي عند ذكر عباس بن جعفر.

***

الشيخ الثامن والعشرون: محمد توفيق بن سعيد بن مصطفى بن سعد الأسيوطي الرحيباني الحنبلي (المتوفى سنة ١٣٤٤).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٣٢)، و«فيض الملك» (٣/ ١٢٧ و١٨٣)، وإجازة الدهلوي لابن بليهد (ص٩)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي.

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٣/ ١٢٧): (اجتمعت به بالمدرسة

الباسطية بالمسجد الحرام في القعدة ٢٤ منه سنة ١٣٢١ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف، وسمعت منه الأولية، وأجازني إجازة عامة، وخاصة بفقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل رحمه الله، وروايته في الأولية عن الشيخ سليم بن ياسين بن الشيخ حامد بن أحمد العطار، عن جده الشيخ حامد، عن والده الشيخ أحمد بن عبيد العطار الدمشقي بسنده، وكذا المسلسل بالدمشقيين) انتهى، وقوله: (وكذا المسلسل بالدمشقيين) يحتمل عطفه على قوله: (وسمعت منه الأولية)، ويحتمل عطفه على قوله: (وروايته في الأولية)، فلذا يحتمل سماعه للمسلسل بالدمشقيين.

***

الشيخ التاسع والعشرون: جعفر بن إدريس بن الطائع بن إدريس الكتاني (المتوفى سنة ١٣٢٣).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٤و٩و١١و٣٢)، وفي الموضع الأول نص أنها مكاتبة، ولعلها جاءت بعد طلبه الإجازة منه في رسالة كتبها للعلامة عبد الحي الكتاني نحو عام ١٣٢٢، وسبق نصها أول الباب.

***

الشيخ الثلاثون: جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي البرزنجي (المتوفى سنة ١٣١٧).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٢٨/أ)، و«بغية الأديب» (ق٦/أ)، و«فيض الملك» (١/ ١٠٢) وأنها كانت ١٣١٣ مع أنه ذكره في «نثر المآثر» وهو قد صنف عام ١٣١٠، و«أعذب الموارد» (ص١و٣١)، و«الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للسري، وإجازته للغماري (ص١٩٥)، وفي إجازته لحسن

المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧).

مسموعاته عليه: ذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى، وقال في «نشر المآثر» (ق١٤/ ب): (قرأت عنده المسلسل بالشافعية، وأجازني به وبمؤلفاته) انتهى.

***

الشيخ الحادي والثلاثون: حبيب الرحمن بن إمداد علي الحسيني الكاظمي المدني (المتوفى سنة ١٣٢٢).

روايته عنه: ذكرها في «المورد الهني» (ص٩١) وأنها لفظا.

مسموعاته عليه: كتب له إجازة قرآنية قال فيها: (جاء إلي وقرأ علي بعضا من القرآن العظيم) انتهى، ثم ذكر سنده في القراءات، وأنه أخذها على حسن الجريسي، وهو على المتولي، وإجازته له كانت يوم الاثنين عام ١٣٠٥ بالمدينة، وهي إجازة قرآن ليس فيها تعميم، ونصها آخر ثبت الكوراني الأمم بالحرم المكي برقم (٧٤٢)، (انظر ملحق ١٩).

***

الشيخ الثاني والثلاثون: حسن بن علي الشافعي (المتوفى سنة ١٣٠٤).

روايته عنه: ذكرها في «نشر المآثر» (ق١٢) قال: (ومنهم الإمام الفاضل العلامة السيد حسن بن علي الشافعي؛ قد أجازني مشافهة بالإجازة العامة، حين

استجزت منه بمكة، عن شيخه صفي الإسلام أحمد بن حسن المجاهد، عن والده، عن الشوكاني، وعن شيخه بدر الإسلام الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن مشايخه، وله مآثر قد أجازني به أيضًا، توفي سنة ١٣٠٤ في القعدة رحمه الله آمين) انتهى، ونقلت كلامه كاملا ليتبين من هو؟ فلم أعرفه.

❊ ❊ ❊

الشيخ الثالث والثلاثون: حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (المتوفى سنة ١٣٣٠).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٢/أ)، و«أعذب الموارد» (ص١و٥و٩و١٠و٢١و٢٣ و٣٢)، و«فيض الملك» (١/ ١٣٤)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وآخر المجلد الثاني من «كفاية المتطلع» للعجيمي المحفوظ برقم (٧٩٧).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٢/أ): (سمعت منه المسلسل بالأولية في بيته)، وقال في «فيض الملك» (١/ ١٣٤): (وحدثني بالمسلسل بالأولية بشرطه في المرة الأولى بعد صلاة الجمعة في بيته في خامس شعبان سنة ١٣٠٥) انتهى، وروى عنه المسلسل بالقنوت في الفجر في «السلسال الرحيق الأصفى» (١/ ٣٢٧)، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣٢/ب) عند المسلسل بالقنوت في الركعة الأخيرة من صلاة الفجر: (وأرويه عن العلامة الزاهد الورع الحبيب حسين بن محمد الحبشي عن مشايخه الشوافع منهم والده، وهما يقنتان في الركعة الثانية من الفجر من صلاة الصبح) انتهى، وكذلك روى عنه المسلسل بالمكيين في «السلسال الرحيق الأصفى» (١/ ١٠٧)، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣٦/ب) عند المسلسل بالتلقيم: (لقمني شيخي العلامة السيد حسين بن محمد

الحبشي مرارا عديدة) انتهى، وكتب على نسخته من ثبت الأمير الكبير المحفوظة برقم (٧٣٦) بعض المسموعات، فقال (ص٦٢): (يقول الفقير عبد الستار: أجازني شيخي وأستاذي السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي وسمعت منه المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى، وقال في «فيض الملك» (١/ ١٣٤): (سمعت منه أشياء كثيرة) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ الرابع والثلاثون: حسين بن محمد بن مصطفى الجسر الطرابلسي (المتوفى سنة ١٣٢٧).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (١/ ١٣٣).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (١/ ١٣٣): (وقد اجتمعت به حين جاء حاجا، وسمعت منه الأولية في غرة ذي الحجة ببيته سنة ١٣٢٢، عن السيد محمد صالح الرضوي، وهو آخر أصحابه في الرواية، وقد سمع الأولية منه بمصر سنة ١٢٦١، وعن شيخه الشيخ أحمد مسلم الكزبري عن والده عبد الرحمن خصوصا وعموما بما في ثبته، وأيضا من العلامة علاء الدين أفندي، عن والده العلامة أمين عابدين، وأجازني إجازة عامة) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ الخامس والثلاثون: محمد حسين بن تفضل حسين بن رضا حسين العمري الإله آبادي (المتوفى سنة ١٣٢٢).

روايته عنه: ذكرها في إجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وترجم له في «فيض الملك» (٣/ ١٢٨) ووصفه بشيخنا، وقال

آخرها: (اجتمعت به مرارا عديدة بالمدينة المنورة حين مجاورتي بها وإقامته هناك) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ السادس والثلاثون: حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه الأفغاني (المتوفى سنة ١٣٢١).

روايته عنه: ذكرها في «بغية الأديب» (ق١٣/ ب)، و«سلم الوصول» (ق٣/ ب)، و«فيض الملك» (١/ ١١٩)، وإجازته لرشد الله السندي.

مسموعاته عليه: قال في «بغية الأديب» (ق١٣/ ب): (قرأت الكتب الستة كلها مع مسند الدارمي على الأستاذ العلامة في المعقول والمنقول الشيخ حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه المكي الأفغاني) انتهى، وقال في «سلم الوصول» (ق٣/ ب): (قرأت لديه الكتب الستة مع موطأ مالك برواية يحيى، ومسند الدارمي، وغير ذلك) انتهى، وقال في «فيض الملك» (١/ ١١٩): (حضرت لديه غالب الفنون الدرسية، لا سيما الفقه، والتفسير، وكتب الحديث؛ منها: الصحاح الستة بأكملها، وموطأ الإمام مالك، ومسند الدارمي، وأجازني بمقروآته جميعا، وبما تلقاه من المشايخ العظام) انتهى، وقال في إجازته للسري: (وإني كنت قرأت الفنون كلها بمكة، لا سيما الكتب الستة؛ فإني قرأتها كلها على شيخين جليلين عظيمين: الأستاذ سيدي محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المكي، وسيدي حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه الأفغاني المكي) ثم قال بعد ذكر سند الأول: (وأما الثاني فإني قرأت عليه الكتب الستة مع موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى، ومسند الدارمي) انتهى، وقال في إجازته لرشد الله السندي: (قرأت لديه الفنون العديدة ولاسيما الكتب الستة مع الموطأ برواية يحيى بن يحيى، ومسند الدارمي، وقد أجازني إجازة

عامة) انتهى.

وكتب الشيخ حضرت نور مذيلا إجازة عبد الرحمن القاري المحفوظة ضمن مجموع رقمه (٤٦٢٨): (ما ذكره الأستاذ العلامة في هذا السند مطابق. حضرت نور عفي عنه) انتهى، ثم وضع ختمه، (انظر ملحق ٢٠).

تنبيه: الأصل في كلمة (حضرة) أنها لقب يسبق الاسم احتراما، ولذلك الأولى أن يكون اسمه في حرف النون، وقد وضعه في حرف النون ميرداد في «نشر النور» (ص١١٦٠)، وتبعه مختصروه، ولكن وضعه الشيخ عبد الستار في حرف الحاء في «فيض الملك»، فتبعته في ذلك، والأمر واسع.

الشيخ السابع والثلاثون: محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي (المتوفى سنة ١٣٠٢).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٦/ أ) قال: (وأجازني مشافهة، ومناولة لبعض كتبه مقارنةً بالإجازة) انتهى.

قلت: ولعلها أقدم رواية حصلت له.

الشيخ الثامن والثلاثون: حمزة النقوي الحسني (المتوفى بعد سنة ١٣٠٧).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٣٨/ أ) و(ق٣٨/ ب)، وفي إجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمهدي الكتاني.

مسموعات عليه: ربما سمع منه المسلسل بالصوفية: «من تزيا بغير زيه»، قال في «نثر المآثر» (ق١٩/ أ): (استجزت منه حين جاء مكة حاجًا، فكتب لي الإجازة بحديث مسلسل مشهور هو قوله صلى الله عليه وسلم: «من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر»، يعني لا قصاص فيه، رواه عن شيخه المحدث مولانا رشيد أحمد بسنده المسطور في الإجازة، وطلبت منه إجازة تآليف شيخه صاحب اليد الطولى في المعقول والمنقول أبي الحسنات مولانا محمد عبد الحي اللكنوي الأنصاري فأجازني مشافهةً، وأيضًا سطر لي الإجازة عن شيخه المذكور) انتهى.

* * *

الشيخ التاسع والثلاثون: خلف بن إبراهيم بن خلف بن عائد بن هدهود النجدي الحنبلي (المتوفى سنة ١٣١٥).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٧/ ب) و(ق٢٤/ ب) و(ق٨٦/ أ)، و«أعذب الموارد» (ص٢٦)، وروى عنه بسنده إلى السفاريني آخر نسخته من إجازة السفاريني للزبيدي المحفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٢٩).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٧/ ب): (قرأت عنده المسلسل بالحنابلة في بيته بمكة المكرمة، وأجازني مشافهة به وبما يجوز له من الرواية) انتهى.

* * *

الشيخ الأربعون: خليل بن إبراهيم الخربوتي (المتوفى سنة ١٣٣١).

روايته عنه: ذكرها في إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وإجازته للغماري (ص١٩٤)، و«أعذب الموارد» (ص١٤ و٣٠ و٣٥).

الشيخ الحادي والأربعون: خليل بن آدم الجبرتي النجاشي الحنفي (المتوفى سنة ١٣١٨).

روايته عنه: من إجازته له، وعليها ختمه، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٩) وتاريخها يوم الثلاثاء ١٩ من ربيع الأول عام ١٣٠٧، (انظر ملحق ٢١)، وذكر روايته كذلك في «نثر المآثر» (ق١١/ أ)، و«فيض الملك» (ق١/ ١٦٢).

❀ ❀ ❀

الشيخ الثاني والأربعون: رحمة الله بن خليل الرحمن بن نجيب الله العثماني الهندي (المتوفى سنة ١٣٠٨).

روايته عنه: من إجازته له بخطه وعليها ختمه، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨)، (انظر ملحق ٢٠)، وذكر أيضا روايته عنه في «فيض الملك» (١/ ١٧٨).

❀ ❀ ❀

الشيخ الثالث والأربعون: رشد الله شاه بن رشيد الدين بن محمد ياسين بن محمد راشد بن محمد بقاء بن السيد محمد إمام السندي (المتوفى سنة ١٣٤٠) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها الشيخ عبد الستار في إجازته، قال: (وأن يحدث عني بمقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيح له معروضاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه

بمجموعاتي وكل تأليفاتي، كما حصل لي منه ذلك) انتهى، وتاريخ الإجازة يوم الجمعة ١٢ من ذي الحجة عام ١٣٢٢.

الشيخ الرابع والأربعون: محمد سعيد بن عبد الله بن محمد علي بن عوض الأديب القعقاعي الحنفي (المتوفى بعد سنة ١٣٢٥).

روايته عنه: من إجازاته له وهي في مجاميع مختلفة في مكتبة الحرم المكي محفوظة برقم (٤٦٢٩ وهذه بخط القعقاعي، و٤٦٢٨، و٤٢٦٤)، الأولى والثانية عليها ختمه، وتاريخ الثانية الثلاثاء ٢١ ربيع الأول عام ١٣٠٧، (انظر ملحق ٢٠ و٢٢ و٢٣)، وذكر روايته كذلك في «نشر المآثر» (ق١٠/ ب-١١/أ)، و«فيض الملك» (٢/ ٢٠) و(٣/ ١٧٣)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وفي ذيل إجازة لعباس بن جعفر برقم (٨٠١)، (انظر ملحق ٢٨).

مسموعاته عليه: قال في «نشر المآثر» (ق١٠/ ب-١١/ أ): (قرأت عنده الكتب الستة، وموطأ مالك) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٢٠): (قرأت عليه وحضرت قراءته للبخاري، وأجازني إجازة عامة، وكتب لي بذلك) انتهى، وساق المسلسل بالمكيين عنه بالإجازة في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٩).

تنبيه: في نسخة إجازة القعقاعي المحفوظة برقم (٤٢٦٤) التي بخط الشيخ عبد الستار، اختصر فيها الشيخ عبد الستار إجازة القعقاعي له وإجازة الرهبيني للقعقاعي، فتداخلت الإجازتان، فظهر من السياق أن القعقاعي يروي عن إبراهيم السقا مباشرة، وهو وهم، ونبهني على هذا الشيخ عمر حبيب الله، وتجد في «النفح

المسكي» (ص٥٠-٥٣) للعطار نص إجازة الرهبيني للقعقاعي، ونص إجازة السقا للرهبيني، وفيهما النص الصحيح.

***

الشيخ الخامس والأربعون: محمد سعيد بن محمد بن سالم بابصيل الحضرمي (المتوفى سنة ١٣٣٠).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٧/ ب) و(ق٢٤/ ب).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٧/ ب): (قرأت عنده في بيته أوائل من صحيح البخاري وصحيح مسلم، وأجازني مشافهةً إجازة عامة تامة، بجميع ما أجازه شيخ الإسلام بمكة ومفتي الشافعي بها السيد أحمد بن زيني دحلان، وقرأت عليه إحياء علوم الدين، ورياض الصالحين بمكة) انتهى.

تنبيه: هكذا كتب: (وقرأت عليه إحياء علوم الدين)، وقد ذكرت في تحقيق «نثر المآثر» أن العبارة تحتمل أنها (وقرأ) فتكون قراءة الإحياء والرياض لبابصيل على دحلان، وذكرت هناك ما يقويها.

***

الشيخ السادس والأربعون: سليم بن أبي فراج بن سليم بن مطر البشري (المتوفى سنة ١٣٣٥).

روايته عنه: ذكرها في إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧و١٣٨)، وفي «أعذب الموارد» (ص٩)، و«فيض الملك» (٢/ ٣).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٢/ ٣): (وقد اجتمعت به حين كنت

بمصر في داره بالحلمية، وسمعت منه الأولية، وأجازني إجازة عامة) انتهى، وكتب ذلك على الحاشية لحقا، فكأنه أضافه بعد رحلته إلى مصر.

الشيخ السابع والأربعون: سليمان بن أحمد بن جعفر فقيه المكي (المتوفى سنة ١٣١٥).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخطه وعليها ختمه، ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨)، ومنها نسخة برقم (٤٢٦٤)، (انظر ملحق ٢٠ و٢٤) وذكر روايته عنه أيضا في «نثر المآثر» (ق١٢/ أ) و (ق٢٤/ ب) و(ق٣١/ أ).

الشيخ الثامن والأربعون: سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل (المتوفى سنة ١٣٥٤) -تدبيجا-.

روايته عنه: من إجازته له منسوخة بخط الشيخ الأهدل، وذيل عليها الشيخ عبد الستار بنسب الأهدل، وهي آخر «ثبت يحيى الأهدل» المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم (٧٣٧)، وكانت في ذي الحجة عام ١٣٤٧ بمكة، (انظر ملحق ٢٥)، وقال فيها: (طلب مني الإجازة حسن ظن منه بكوني أهلا، وطلبت الإجازة منه لكونه لها محلا؛ فأجبناه إلى ذلك) انتهى، ولم يذكر هل أجازه عبد الستار؟ أم لم يجزه؟ ولكن جاء ذلك من كلام عبد الستار في «الأزهار الطيبة» (٢/ ١٥): (اجتمعت به بمكة، وأجازني كما أجزته) انتهى.

مسموعاته عليه: قال في إجازته له: (وطلب منا أن نملي عليه حديث المسلسل بالأولية، وهو حديث «الراحمون يرحمهم من في السماء ارحموا من في الأرض



يرحمكم من في السماء»، وبعد إملائي الحديث طلب مني الإجازة) انتهى.

الشيخ التاسع والأربعون: شرف الدين بن مفتاح الدين بن عبد السلام بن رمقول القزاني (المتوفى بعد سنة ١٣٤٠).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٩/أ)، و«أعذب الموارد» (ص٩ و١١و٣٣).

تنبيه: بيض الشيخ عبد الستار لوفاته في «فيض الملك» (٢/ ٢٨)؛ فقال: (توفي بمكة سنة ١٣٤)، فما بعد الأربعين يكون الصِفْر أقله يقينًا، لذا جعلت وفاته بعد ١٣٤٠، وآخر ما أمكنني الوقوف عليه مما كتبه شرف الدين هو إجازته للمدراسي المذكورة في ثبته «هادي المسترشدين» (ص١٩٧)، وهي في أول يوم من عام ١٣٢٥.

الشيخ الخمسون: محمد شريف الدين بن محمد بديع الدين الفاروقي (المتوفى بعد سنة ١٣٠٧).

روايته عنه: من إجازاته له وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٨٠٠)، وتاريخها أوائل محرم عام ١٣٠٧، وفيها تعميم، وأجازه خاصة بدلائل الخيرات، وأجازه بالمد ولم ينص على أنه عدل مده بمده، وأجازه خاصة بالمشكاة، وبالأوائل السنبلية، (انظر ملحق ٢٦).

مسموعاته عليه: في مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٨٠٠) عدة إجازات له، قال في أولها: (أن أجيزه بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم

الكوفي فأجزته) انتهى، وتاريخها أوائل محرم عام ١٣٠٧، وظاهر كلامه أنه لم يقرأ عليه القرآن، وقال في إجازة أخرى عند ذكر مسلسل المصافحة: (قرأ علي الحافظ المولوي محمد عبد الستار هذا الحديث، فأجزته) انتهى، وقال في إجازة أخرى: (صافحت أخينا ومولانا الحافظ عبد الستار) انتهى، وقال في إجازة أخرى: (قلت لمولانا الحافظ الحاج عبد الستار المكي: وأنا أحبك؛ فقل، وذلك يوم الخميس أواخر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧) انتهى، وقال في إجازة أخرى: (سمع مني سورة الفاتحة، وسورة الصف الحافظ مولانا المولوي عبد الستار، فأجزته بهما وبسائر القرآن، وذلك يوم الجمعة أواخر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧) انتهى، وقال في إجازة أخرى: (أضفت العالم الحافظ المولوي عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار المكي الصديقي الحنفي على الأسودين التمر والماء) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق١٧/ ب- ١٨/ أ): (قد أضافني على الأسودين التمر والماء، وصافحني، وسمعت منه سورة الصف، وقال لي: إني أحبك؛ فقل إلخ، وغير ذلك) انتهى، وقال في نسخته من ثبت «مدارج الإسناد» (ص١٣) المحفوظة في مكتبة الحرم لمكي برقم (٨٠١): (سمعت الأولية وهو أول حديث سمعته من القاضي شريف الدين) انتهى.

❀ ❀ ❀

الشيخ الحادي والخمسون: محمد صالح بن صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال الحنفي المكي (المتوفى سنة ١٣٣٢).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص١٥).

❀ ❀ ❀

الشيخ الثاني والخمسون: محمد صالح بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد الزواوي (المتوفى سنة ١٣٠٩).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٢/ ب) و«بغية الأديب» (ق٢٧/ أ)، و«فيض الملك» (١/ ١٩٥ و٢/ ٣٩)، و«أعذب الموارد» (ص١ و١١ و١٧ و٢٧ و٣٠)، و«الفيض والإسعاد» (ص٩٨)، وإجازته للسري، وإجازته لابن بليهد (ص٧)، وإجازته لرشد الله السندي، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للدباغ، وإجازته للغماري (ص١٩٤)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وفي نسخته من ثبت الشنواني (ص٩٥) المحفوظة بالحرم المكي برقم (٧٦٧).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٢/ ب): (سمعت منه المسلسل بالأولية) انتهى، وقال في «بغية الأديب» (ق٢٧/ أ): (فإني قرأت عليه كتاب الحلية لأبي نعيم، وأجازني إجازة عامة) انتهى، قال في «فيض الملك» (ق٢/ ٣٩): (اجتمعت به مرارا، وأجازني لفظا، وليس عنده المسلسل بالأولية، وأخذت عنه المصافحة والمشابكة وغيرهما) انتهى.

تنبيه: ما ذكره في النثر كتبه بعد وفاته بقليل، وأما ذكره في «فيض الملك» والبغية فمتفق مع كلام العطار في أخذه عن الزواوي، قال العطار في «النفح المسكي» (ص٨٤): (اجتمعت به في آخر سنة ١٣٠٤ بأمر ابنه بمكة المشرفة، وطلبت منه سماع المسلسل بالأولية فلم أجده عنده حينئذ، فأخذت عنه المصافحة والمشابكة مع رجلين آخرين، ولقننا الذكر الشريف، وكتب لي الإجازة العامة)، ثم قال (ص٨٥): (وقرأت عليه من أول كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن

عبدالله الأصبهاني جميع طبقة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، وهو قدر سدس الكتاب، في نسخة في آخرها خط الشريف محمد بن ناصر الحسني) انتهى، فينظر.

❊ ❊ ❊

الشيخ الثالث والخمسون: محمد صالح بن عبد الله بن حسن العودي السناري (المتوفى سنة ١٣١٨).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٢/ أ)، و«بغية الأديب» (ق٢٧/ ب) و«سلم الوصول» (ق٥/ ب)، و«فيض الملك» (٢/ ٤٢)، و«أعذب الموارد» (ص٣و٢٩و٣١)، و«رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للسري، وإجازته للدباغ، وإجازته للغماري (ص١٩٤)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١)، وإجازته لرشد الله السندي وفيها إشارة إلى أن إجازته كانت ٢٥ ذي الحجة عام ١٣٠٣ تجاه البيت الحرام.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٢/ أ): (سمعت منه المسلسل بالأولية في بيته)، وقال في «بغية الأديب» (ق٢٧/ ب): (قرأت عليه مسلسلات العلامة الشمس محمد بن خليل الحسني المشيشي بشروطه) انتهى، وقال في «أعذب الموارد» (ص٣١): (مسلسلات القاوقجي أرويها عن الشيخ صالح عبد الله العودي بقراءتي عليه جميعها عن المؤلف) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٥): (حدثني بداره شيخي وأستاذي العلامة المسند المعمر علم الدين الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي في عام خمس وثلاثمائة وألف سماعا منه في يوم عيدي فطر وأضحى) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠): (ووصل إلي الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء من كثيرين مشايخي الأعلام؛ منهم الأستاذ المعمر المسند الشيخ

صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي، وولي الله السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني، والعلامة المحدث السيد محمد الكتاني المكيون؛ فإني سمعت منهم في يوم عاشوراء، الأول في داره، والثاني بباب السلام، والثالث بالمسجد الحرام المكي في العشر الأول من هذا القرن، ولعله سنة سبع وثلاثمائة وألف) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (١/ ١١-١٢) ذاكرا المسلسل بالسؤال عن الإخلاص: (سألت شيخي العلامة علم الدين الشيخ صالح بن عبد الله العودي المطلبي الشايقي المكي) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٦): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام؛ منهم: العلامة المحدث الأثري المعمر نور الدين صالح بن عيد الله العودي المطلبي الشايقي رحمه الله) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق١٠/ ب): (صافحت شيخنا الشيخ صالح بن عبد الله السناري) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣٨/ ب) عند المسلسل بالسماع في يوم عيد الفطر: (سمعته في يوم العيد من عدة مشايخي العظام؛ منهم: العلامة الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي) وذكر غيرهم، ثم قال: (وكذلك سمعت يوم عاشوراء المسلسل عنهم جميعا بسندهم) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٥١/ ب) عند المسلسل بقول كل راو بالله العظيم: (بالله العظيم لقد حدثني أحمد بن محمد المكي الهاشمي الشافعي، والمعمر صالح عبد الله العودي المطلبي) انتهى، وقال في «الفيض والإسعاد» (ص٩٨): (قرأت عليه المسلسلات المسماة بـ«رفع الأستار المسدلة من الأحاديث المسلسلة» بشروطها، وهو يرويها عن مؤلفها) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٤٢-٤٣): (اجتمعت به في المرة الأولى وسمعت منه المسلسل بالأولية بشرطه ليلة الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٣٠٥ خمس وثلاثمائة

وألف بالمسجد الحرام، بروايته عن القاوقجي، ثم لقنني الذكر الجامع بالمسجد الحرام أيضا، وهي كلمة: (لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله)، كما تلقنه من شيخه السيد أحمد بن إدريس عن الخضر بإذن النبي وحضوره عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعت منه المسلسل بيوم العيد بالمسجد الحرام يوم الفطر مرة، وأخرى في يوم الأضحى، وقرأت عليه جميع الأحزاب لشيخه المذكور، وكان يحفظها عن ظهر قلب، وصححت نسختي على حفظه، وحضرت مفتتح ذي القعدة مع الفاضل مسند المدينة الآن الشيخ عبد الباقي الأنصاري حين وفد من الهند إلى مكة حاجا في مسلسلات شيخه السيد محمد القاوقجي جميعا بشرطه، إلا المسلسل بالآخرية، وأجازني مرات لفظا بسائر مروياته) انتهى، وغالب ما ذكره من المسموعات في «فيض الملك» متفق مع ما ذكره العطار في «النفح المسكي» في مسموعاته على السناري (ص٨٥).

❦ ❦ ❦

الشيخ الرابع والخمسون: محمد صالح بن مصطفى وهبو الحكيم المكي الخطاط (المتوفى سنة بعد ١٣٠٧).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخطه وعليها ختمه، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤)، وتاريخها ليلة الخميس ١٢ ربيع الثاني عام ١٣٠٧، (انظر ملحق ٢٧)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق١١/ب - ١٢/أ)، و(ق٣٨/أ).

❦ ❦ ❦

الشيخ الخامس والخمسون: محمد صديق السندي (المتوفى سنة ١٣٢٢).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٥).

تنبيه: لم يذكره إلا في هذا الموضع، ولم أقف على نسبه كاملا، وقد ترجم له ميرداد في «نشر النور» (ص١٠٣٩) وبيض لوفاته، وكل الترجمات بعده مأخوذة منه وزادوا فقط تاريخ الوفاة، ولم أجد من ذكر نسبه كاملا.

❊ ❊ ❊

الشيخ السادس والخمسون: طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن موهوب بن أبي القاسم الجزائري (المتوفى سنة ١٣٣٨).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٢١) قال: (لقيته بمصر، وأجازني بمروياته ومؤلفاته) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٥٤-٥٥): (اجتمعت به بمصر سنة ١٣٣٥، واستجزته فأجازني إجازة عامة بجميع مروياته، وناولني تأليفه في مصطلح الحديث المسمى «توجيه النظر إلى أصول الأثر») انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ السابع والخمسون: محمد عابد بن حسين بن إبراهيم بن حسين المالكي (المتوفى سنة ١٣٤١) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها في كتابه «سلم الوصول» الذي كتبه إجازة له، قال (ق٤/ ب): (والتمست منه أن يحرر لي إجازة في مقروءاته ومسموعاته ومجازاته ومؤلفاته، فبادرني بطلب ذلك مني) ثم قال (ق٥/ أ): (قد أجزت الأخ...إجازة

شاملة كاملة) انتهى باختصار.

مسموعاته عليه: قال في «سلم الوصول» (٤/ أ): (فسمعت منه المسلسل بالأولية حديث الرحمة الحقيق بالأسبقية، من طريق القاضي أبي محمد شمهورش الجني، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى.

***

الشيخ الثامن والخمسون: عباس بن جعفر بن عباس بن صديق الحنفي (المتوفى سنة ١٣٢٠).

روايته عنه: من إجازات متعددة كتبها له عددها ١٣ إجازة بالمكرر، وهي في مجاميع في مكتبة الحرم المكي محفوظة بأرقام (٧٥٢ وعليها ختمه، ٧٦٧، ٨٠١، ٤٢٦٤، ٤٦٢٨ وعليها ختمه، ٤٦٢٩ وأول إجازة في هذا المجموع ربما بخطه وتاريخها رجب ١٣٠٩ وهي نفس التي برقم ٧٥٢)، (انظر ملحق ٢٠ و ٢٨)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق٣/ ب) و(ق٢٤/ أ) و(ق٢٦/ أ) و(ق٢٦/ ب) و(ق٢٧/ أ) و(ق٣١/ أ) و(ق٣١/ ب) و(ق٣٢/ أ) و(ق٣٢/ ب) و(ق٣٣/ أ) و(ق٣٤/ ب) و(ق٣٧/ أ)، و«بغية الأديب» (ق١٣/ أ) و«أعذب الموارد» (ص١ و٣ و٥ و٧ و٢٧ و٣٣)، و«رفع الأستار المسدلة» (ص٣٩)، وفي إجازته للسري، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٨)، وإجازته لرشد الله السندي، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي.

مسموعاته عليه: قال في إجازته له برقم (٤٦٢٩) ومثلها التي برقم (٧٥٢): (تفضل بالحضور لدي، والقراءة مع جماعة من العلماء في: تفسير الجلالين

مع حاشيته المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية للعلامة سليمان الشهير بالجمل، مع مراجعة تفسير الخازن والعلامة النسفي، وحضر أيضا بعض دروسنا المفيدة في علوم عديدة: كالجامع الصحيح للحافظ أبي عبد الله مسلم القشيري مع ملاحظة شرحه للعلامة يحيى النووي، والدر المختار مع حاشيته المسمى برد المحتار لابن عابدين المعروف بالشامي، ومعراج العلامة نجم الدين الغيطي مع حاشيته، والأشباه والنظائر للعلامة ابن نجيم المصري صاحب «البحر الرائق شرح كنز الدقائق، وغير ذلك) انتهى، قال في «نثر المآثر» (ق٣/ ب) ذاكرا مسموعاته عليه: (صحيح مسلم مع شرحه للنووي، والشمائل للترمذي، وإحياء العلوم، وكتبًا عديدة في علم الكلام وغيره، وقرأت عليه: أوائل الكتب الستة وأواخره) انتهى، ثم قال (ق٢٢/ أ): (قرأت الفقه على شيخنا العلامة عباس بن جعفر المكي) انتهى، ثم قال (ق٣٦/ أ) ذاكرا سنده في الجلالين: (عن شيخنا الشيخ عباس قراءةً عليه من سورة يوسف إلى آخره) انتهى، وقال في «بغية الأديب» (ق١٣/ أ): (قرأت الصحيحين مع مطالعة شرحيهما للقسطلاني والنووي، وباقي الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك برواية الإمام محمد بن الحسن، وتفسير الجلالين مع حاشية الجمل، وتفسير النسفي على شيخنا العلامة الفقيه المحدث المفسر مفتي مكة المشرفة الشيخ عباس بن جعفر بن صديق الصديقي المكي، قراءة بحث وتدقيق، وقد أجازني مرات عديدة، وحرر لي ذلك بأمره) انتهى، وقال في إجازته للسري: (وقد قرأت الصحيحين أيضا، مع مطالعة شرحيهما للقسطلاني والنووي، والجامع للإمام الترمذي، وموطأ الإمام مالك برواية الإمام محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنهما، وغير ذلك من الكتب في فنون شتى على شيخنا العلامة الفقيه المحدث الحنفي الشيخ عباس ابن صديق المكي، قراءة بحث وتحقيق،

وقد أجازني مرات عديدة) انتهى، وقال في إجازته لرشد الله السندي: (قرأت أيضا على العلامة مفتي مكة المشرفة، العلامة المحدث الحنفي؛ الشيخ عباس بن جعفر بن صديق المكي: الصحيحين مع مطالعة شرحيها للقسطلاني والنووي، والجامع للترمذي قراءة دراية، وسنن النسائي الصغرى المجتبى، والموطأ برواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني، وغير ذلك من تفسير وفقه وأصول وآلات وغير ذلك، قراءة بحث وتحقيق، وقد أجازني مرات عديدة) انتهى، وقال في إجازته للدباغ: (وقرأت الكتب الستة والموطأ برواية يحيى بن يحيى ومحمد بن الحسن، قراءة رواية ودراية) انتهى، وروى عنه بالإجازة المسلسل بالمكيين في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٨)، وكذلك روى عنه المسلسل بالمكيين في «السلسال الرحيق الأصفى» (١/ ١٠٧)، وروى عنه المسلسل بالأخذ باليد في التشهد في «السلسال الرحيق الأصفى» (٢/ ١٦)، وقال في الإجازة التي في المجموع (٤٦٢٨): (بعد قراءة بعض كتب الحديث) انتهى.

تنبيه: يلاحظ أنه في كتبه المتأخرة بدأ يزيد ويتمم في مسموعاته غير ما ذكره شيخه بنفسه في الإجازة، وغير ما ذكره هو في النثر.

❊ ❊ ❊

الشيخ التاسع والخمسون: محمد قيام الدين عبد الباري بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق الأنصاري اللكنوي (المتوفى سنة ١٣٤٤).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٥و١٥).

❊ ❊ ❊

الشيخ العشرون: عبد الباري بن محمد قابيل الصديقي الحنفي (المتوفى سنة بعد ١٣١٠).

روايته عنه: من إجازته له وعليها ختمه، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٩)، وتاريخها يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر ربيع الأول عام ١٣٠٧، (انظر ملحق ٢٩)، وذكر روايته عنه كذلك في «نشر المآثر» (ق٢١/أ)، و«أعذب الموارد» (ص١٥).

مسموعاته عليه: قال في إجازته له المحفوظة برقم (٤٦٢٩): (قرأ عليَّ: أوليات أربعين كتابا للشيخ إسماعيل بن محمد جراح العجلوني، وسمع مني: الحديث الأولية، وسورة الصف، وحديثها، وجملة من المسلسلات، واستضافني على التمر والماء، وسمع مني الحديث المسلسل لها) انتهى.

تنبيه: كتب الشيخ عبد الباري إجازة للشيخ عبدالستار وعليها ختمه ولكنها خاصة بـ«دلائل الخيرات»، وهي ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٦٢٨) وتاريخها يوم الثلاثاء ٢٥ ربيع الأول عام ١٣٠٧، وأخرى خاصة بـ«حزب البحر» في نفس المجموع بنفس التاريخ (انظر ملحق ٢٩).

***

الشيخ الحادي والعشرون: محمد عبد الباقي بن علي محمد بن محمد معين بن محمد مبين اللكنوي الأنصاري (المتوفى سنة ١٣٦٤).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٢و١٥)، وذكر في الموضع الثاني أن إجازته له مشافهة، وكتب اسمه في «فيض الملك» (٢/ ٢١٨) وقال:

(شيخنا)، ثم بيض لترجمته.

مسموعاته عليه: قال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق١١٨/ ب) عند المسلسل بالمصافحة المكية: (صافحت الشيخ عبد الباقي الأنصاري) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٩/ ب): (ورويت حديثا واحدا من طريق مهينة الصحابي الجني بسند لا يوجد أعلا منه الآن، وهو ما أخبرني به العالم الفاضل الشيخ عبد الباقي الأنصاري، قال :أخبرني به شيخي وسيدي الأستاذ العلامة محمد بن الجمال الأيوبي، قال حدثني مهينة الصحابي الجني، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من عشق، فكتم، فمات؛ مات شهيدا») انتهى، هكذا ذكر اسم الجني (مهينة)، وفي «فهرس الفهارس» (١/ ١٨١) ذكره الكتاني: (مهنية) بتقديم النون.

❀ ❀ ❀

الشيخ الثاني والستون: عبد الجليل بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد السلام برَّادة المدني (المتوفى سنة ١٣٢٦).

روايته عنه: من إجازة أجازه بها في ٢٥ من شوال عام ١٣١٣ وهي مكتوبة بخط محمد عبده الحضراوي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤)، وآخرها كتب برادة بخطه، وعليها ختمه، (انظر ملحق ٣٠)، وذكر روايته عنه كذلك في «بغية الأديب» (ق٦/ ب)، و«فيض الملك» (٢/ ٧٠)، و«أعذب الموارد» (ص١١و١٤و٣٠)، وفي «الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٨)، وإجازته للصنيع (ص٥٦).

مسموعاته عليه: كتب برادة على حاشية إجازته بخطه: (بعد أن سمع مني حديث الرحمة المسلسل بالأولية) انتهى، وكتب الدهلوي في حاشية ترجمته في «فيض الملك» (٢/ ٧٠): (سمعت منه المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة في داره سنة ١٣١٣) انتهى، وكأن التاريخ المكتوب ١٣٠٣، ولعل كتابة رقم واحد لم تتم، وإلا قد جاء في ترجمته التاريخ على الصواب، وكذلك في الإجازة، لذلك جرى التنبيه فهو لم يرو عنه عام ١٣٠٣، وذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٦) عند ذكره مسلسل العيد: (وحدثنيه بسند عال شيخنا المسند محدث المدينة المنورة وقارئ الحديث بالروضة النبوية العلامة نور الدين السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني بدار الحديث الظاهرية بيت سكناه بالمدينة النبوية في العشر الثاني من القرن الرابع عشر والأستاذ المعمر الأديب اللغوي الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام برادة المدني) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠-٣١): (وأيضا سمعته من العلامة اللغوي المعمر المسند الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام برادة، والمحدث الأثري مسند دار الهجرة والمدينة السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدنيان في يوم عاشوراء) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٦): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام... ومنهم الإمام المعمر المسند اللغوي الأديب عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني في يوم عيدي فطر وأضحى بالبلدتين المطهرتين في تاريخين مختلفين) انتهى مختصرا، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٣١٣) بعد ذكره المسلسل بالعد في اليد: (وهكذا رويته مسلسلا، وعدهن في يدي جملة من المشايخ الأعلام؛ منهم: العلامة المعمر المشهور الأستاذ عبد الجليل بن عبد السلام برادة) انتهى،

وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٨٤) عند ذكر حديث عاشوراء: (قد وصل إلي هذا الحديث مسلسلا عن كثيرين من المشايخ؛ منهم: العلامة اللغوي المعمر عبد الجليل برادة، والمحدث الأثري الإمام نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدنيان، وقد أسمعاني في يوم عاشوراء بالبلدتين المطهرتين في أوقات مختلفة) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣٩/ أ) عند المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء: (أرويه عن الأستاذ السيد الوتري والعلامة الأفندي عبد الجليل برادة المدنيان) انتهى، وقال في إجازته للصنيع (ص٥٨): (أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن السيد علي ظاهر، والأفندي عبد الجليل برادة المدنيان، وقد سمعته منهما في يوم عاشوراء) انتهى، كذا كتب المدنيان بالرفع.

وهنا تنبيهان:

أحدهما: إجازة برادة مكتوبة بخط محمد عبده بن محمد بن أحمد بن أحمد الحضراوي (المتوفى سنة ١٣٤٦) قال آخرها: (تمت الإجازة الشريفة بمكة المشرفة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر شوال المبارك، من عام ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر، بقلم المفتقر إلى الله سبحانه راجي غفران الذنوب والمساوي: محمد عبده بن المرحوم الشيخ محمد الحضراوي) انتهى، وبعدها ذيل الشيخ برادة بخطه وختمه، وكنت أولا أظن أن هذه الإجازة أيضا فيها إثبات رواية الشيخ عبد الستار عن محمد عبده الحضراوي، ولما تأملتها فإذا الشيوخ المذكورون هم شيوخ برادة، فتراجعت عن إثباته ضمن شيوخ الشيخ عبد الستار.

الآخر: هناك إجازة كتبها أحدهم للشيخ عبد الستار، وهي بخط الشيخ

عبد الستار، ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٨٧)، كتب المفهرسون على غلافها: (المجيز غير معروف)، والصواب: أنها عين إجازة برادة، على أنه كتب فيها تاريخ اليوم٢٣، (انظر ملحق ٣٠).

***

الشيخ الثالث والستون: عبد الحفيظ بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد اللطيف الفتَّني الإدريسي القاري الحنفي الطائفي (المتوفى بين عامي ١٣٢٣- ١٣٢٨)

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٦/ ب)، وقال: (وأيضًا أجازني بالمجربات للديربي، وبشمس المعارف الكبرى والصغرى للعلامة البوني، بسنده إليهما، كما هو مثبت في إجازته) انتهى، ولم أقف على هذه الإجازة، وذكر روايته عنه كذلك على حاشية صفحة (ص٣٨) من ثبت الأمم للكوراني المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٤٢).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٦/ ب): (قرأت عنده بعض الأحاديث من الصحيح للبخاري في بيته، وأجازني به، وبسائر ما يجوز له روايته) انتهى.

تنبيه مهم: لم أقف على ترجمةٍ له، وقد ذكر اسمه في «فيض الملك» (٢/ ١٣٤)، وبيض لترجمته، وهو توفي بين عامي ١٣٢٣-١٣٢٨؛ لأنه في الخامس من جمادى الآخرة عام ١٣٢٣ حصل على الوسام العثماني من الدرجة الثالثة كما في الأرشيف العثماني، استفدت هذا من مقال للدكتور سهيل صابان في مجلة عالم المخطوطات والنوادر المجلد الحادي عشر (٢٣٤-٢٣٩)، أما عام ١٣٢٨ فقد وقفت على رسالته عن الطائف بخط تلميذه الشيخ عبد الستار

الدهلوي في الحرم المكي المحفوظة برقم (٣٤٨٩) نسخها ١٦ شعبان عام ١٣٢٨ وكتب بعد اسمه: (رحمه الله تعالى آمين) انتهى، وطبعها الدكتور علي عمر وذكر وفاته ١٣٢٦ ولم يذكر معتمده، وأما اسمه الذي ذكرته كاملا فأخذته من تملكاته وتملكات والده، ففي مكتبة ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف مكتبته ووالده، فقد كتب والده تملكا على نسخة من «شذور الذهب» المحفوظ برقم (٩٠/ ١٥) هكذا: (عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد اللطيف القاري)، وكتب عبد الحفيظ تملكا على كتابي «در الغمامة» لابن حجر الهيتمي المحفوظ برقم (٢١٣/ ٤) وعلى «زاد الفقير» لابن الهمام المحفوظ برقم (٤/ ٢٠٦) اسمه هكذا: (عبد الحفيظ بن عثمان القاري الطائفي الفتني)، ومن الفوائد في ترجمته أنه كتب آخر نسخته من ثبت الأمير المحفوظ برقم (١٧٤/ ٣) أن أحمد أبو الخير ميرداد أجازه، وكذلك من الفوائد أني وجدت نسخة من «مشكاة المصابيح» كتب عليها عبد الحفيظ القاري: (كان الشروع في سماع هذا الكتاب على شيخنا المدقق... الشيخ عبد الرحمن سراج...في عام ألف وثلاثمئة يوم ١٥ محرم الحرام، أسأل الله أن يمن بإتمامه...كتبه عبدالحفيظ بن عثمان القاري) انتهى باختصار، وأفادني الشيخ عمر حبيب الله: أن علي الوتري ذكر في معجم الآخذين عنه أن عبد الحفيظ القاري كتب له أبيات يستجيزه، فأجابه الوتري.

❊ ❊ ❊

الشيخ الرابع والستون: عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي الهندي ثم المكي (المتوفى سنة ١٣٣٣).

روايته عنه: من إجازته له بخطه وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨)، (انظر ملحق ٢٠)، ونسخة أخرى بخط عبد الستار رقمها

(٤٢٦٤) وتاريخ الإجازة يوم الاثنين أول ربيع الثاني عام ١٣٠٧، (انظر ملحق ٣١)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق١٥/ أ) و(ق٣٨/ أ)، و«فيض الملك» (٢/ ١٨٨)، و«أعذب الموارد» (ص٢و٣٠و٣٥).

مسموعاته عليه: ذكر بعضها في إجازات متعددة في مجموع محفوظ برقم (٨٠٠)، (انظر ملحق ٣١)؛ منها إجازة بالمسلسل بالمحبة قال فيها: (وأيضا قلت للشاب الحافظ المولوي عبد الستار: وأنا أحبك؛ فقل، وذلك يوم الجمعة ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٧ في مكة المعظمة) انتهى، وأخرى بالمسلسل بالأسودين قال فيها: (وأيضا أضفت الشاب النجيب الحافظ المولوي عبد الستار بن عبد الوهاب المكي الهندي الصديقي الحنفي وذلك يوم الجمعة ٢٩ الحجة الحرام سنة ١٣٠٧) انتهى، وأخرى بالأوائل السنبلية قال فيها: (وأيضا قد قرأ علي الشاب النجيب الحافظ المولوي محمد عبد الستار، فأجزته كما أجازني مشايخي، حرر يوم الخميس ٢٨ في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧) انتهى، وأخرى بالمصافحة قال فيها: (وأيضا قد قرأ علي الشاب الحافظ المولوي محمد عبد الستار هذا الحديث وصافحته، كما صافحني الأستاذ محمد قطب الدين والعلامة عبد الرحمن، كما صافحهما المحدث محمد إسحاق الدهلوي، إلى آخر السند، وذلك يوم الربوع ٢٧ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧ في مكة وأجزته) انتهى، قال في إجازة بخطه وعليها ختمه ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨): (أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد عبد الحق عفي عنه: إن الفاضل المولوي الحافظ عبد الستار سلمه الله الغفار قد طلب مني إجازة كتب أحاديث الصحاح الست وغيرها، بعدما قرأ علي أوائلها وأواخرها، فأجزته إجازة عامة تامة) انتهى، ونسخها الشيخ عبد الستار وهي ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٢٦٤)، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٢٣): (عايرت



مدي على مد شيخي المحدث الشيخ عبد الحق الإله آبادي المكي) انتهى.

الشيخ الخامس والستون: عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الكتاني (المتوفى سنة ١٣٨٢).

روايته عنه: من إجازته له وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٩٤)، وعمم فيها لأولاده وأحفاده، (انظر ملحق ٣٢)، بل صنف لأجله ثبتا اسمه «النجوم السوابق الأهلة في من لقيته أو كتب لي من الأجلة» وسماه كذلك: «الأرج المسكي في إجازة الشيخ عبد الستار المكي»، وهو كامل في نفس المجموع بعد الإجازة مباشرة، ونص على إجازته له في هذا الثبت في (ق٤٧/ ب بترقيمي)، وذكر عبد الحي أنه أجاز لعبد الستار ولأولاده وأحفاده في (ق٥٢/ ب بترقيمي) قائلا: (وقد أذنا لكم أن تحدثوا عنا بجميع ذلك إذنا عاما مطلقا تاما، بأي لفظ شئتم من تحديث وإخبار، وأبناءكم، وكل بناتكم وأحفادكم) انتهى، وتاريخ هذه الإجازة أوائل سنة ١٣٢٢، وجاءت بعد مراسلة طلب فيها الرواية عنه وعن أبيه، وسبق ذكر الرسالة أول الباب، وذكر روايته عنه كذلك في «سلم الوصول» (ق٨/ أ)، وفي «فيض الملك» (٢/ ٨٩)، و«أعذب الموارد» (ص١ و٢ و٩ و٢٣ و٢٤ و٣٣)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٢/ ٨٩): (ثم وصل مكة في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٢٣، ونزل بالجانب الغربي من المسجد الحرام بمدرسة الشيخ عبد الشكور بقرب باب عمرو بن العاص المعروف الآن بباب ابن عتيق؛ لكونه مقابل داره، قد اجتمعت به مرارا هناك، واستفدت منه أشياء بعدما سمعت منه الأولية الحقيقية، وأجازني إجازة عمومية لفظا وخطا، وكان قد كتب إلي من بلده فاس إجازة

كبرى) انتهى، وقال في «النجوم السوابق» (٤٨/ ب): (وأما سؤالكم في الكتاب عن سن الفقير... فقد روينا في ذلك مسلسلا أحببنا أن نورده هنا ... فأقول: سألتني عن سني؟ فأقبل على شأنك؛ فإني سألت الفقيد المكرم محمد بن عبد الكبير الفاسي عن سنه) فذكر المسلسل، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٢٦٤): (وقد رويت حديثا مسلسلا بالفاسيين عن المحدث الشريف سيدي عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي) ثم ذكر حديث: «من أكل طعاما وذو عين ينظر إليه».

***

الشيخ السادس والستون: عبد الرحمن بن إبراهيم بن حامد بن أحمد بن عبيد الله العطار (المتوفى سنة بعد ١٣٢١).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٧)، و«فيض الملك» (٢/ ٢٢٣)، وإجازته لحسن المشاط التي على ثبت إبراهيم العطار.

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٣): (اجتمعت به في مكة في اليوم الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢١، وسمعت منه المسلسل بالأولية حديث الرحمة) انتهى، وقال في إجازة كتبها للشيخ حسن المشاط على ثبت إبراهيم العطار: (وكذلك أجازني حفيده الإمام المسند الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار بمكة في ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢١ بعد أن سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية) انتهى.

فائدة: ظننت أول الأمر أن الشيخ وهم فذكر أن جده هو حامد، وأن الصواب هو محمود، ثم وجدت في «أعيان دمشق» للشطي (ص٧٨) بدلالة شيخنا النشوقاتي: أن حامدا أعقب خمسة؛ منهم إبراهيم، وإبراهيم مات عن عبد الرحمن.

***

الشيخ السابع والستون: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي الحنفي (المتوفى سنة ١٣١٤).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخط الشيخ عبد الرحمن وختمه، ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٣٩٩٧)، وتاريخها ١٩ صفر ١٣١٣ (انظر ملحق ٣٣)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق٥/ أ) و(ق٣٣/ ب)، و«بغية الأديب» (ق١٤/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٧و٢٦و٢٧)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١)، و«فيض الملك» (١/ ١١١).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٥/ أ): (قرأت عنده حديثًا مسلسلًا بالحنفية في داره، وأجازني بما اشتمل حصر الشارد) انتهى، وروى عنه حديثا مسلسلا بالحنفية في «السلسال الرحيق» (١/ ٥٢) وهو حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: «وإن زنا وإن سرق، وإن رغم أنف أبي ذر»، فربما يكون هو الحديث المراد في النثر، وإن لم يصرح فيه بالسماع.

***

الشيخ الثامن والستون: عبد الرحمن بن غازي.

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٦/ أ) أثناء ذكره لشيخه محمد حقي النازلي، قال: (وقد أجازني أيضا رحيمي الشيخ العالم الفاضل عبد الرحمن ابن المرحوم غازي كما أجازه شيخه المذكور بجميع مؤلفاته، وله استحضار عظيم في الحديث والآثار ببركة شيخه) انتهى، ولم أقف على ترجمته، وربما هو زوج أخته.

***

الشيخ التاسع والستون: عبد الرحمن بن محمد بن زين العابدين بن حسين بن مصطفى العيدروس (المتوفى سنة ١٣٣٦).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٢/ ١٢٢).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٢/ ١٢٢): (وقد اجتمعت به في يوم عاشوراء من العام سنة ١٣٢٩ بالقشاشية بداره الذي سكنه، وسمعت منه الأولية عن السيد أحمد النحراوي بسنده، ثم أجازني إجازة عمومية في جميع ما تجوز له روايته عن مشايخه، لا سيما في أوراد السادات العلوية عموما، وأوراد العيدروسية خصوصا) انتهى.

قلت: أفادني بتاريخ وفاته الشيخ محمد باذيب، وأنه توفي بولاية ترنقانو بماليزيا، وأفادني أنه مشهور بلقب: «توكو بالو».

***

الشيخ السبعون: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار (المتوفى سنة ١٣٣٥).

روايته عنه: ذكرها في إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وإجازته للغماري (ص١٩٥).

***

الشيخ الحادي والسبعون: عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي (المتوفى سنة ١٣٤٧).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٨/ أ) وأنها مشافهة.

تنبيه: ذكره في «نثر المآثر» باسم: (عبد العلي المراد آبادي)، ولم أعرفه، ثم أفادني الشيخ عمر أنه هو عبد العلي الميرتهي، وترجمته في «نزهة الخواطر» (٨/ ١٢٨٢)، وله ترجمة مفصلة في كتاب «الإجازات الهندية» (ص ٧٣١) للشيخ عمر حبيب الله.

الشيخ الثاني والسبعون: عبد القادر الرامفوري (المتوفى بعد سنة ١٣١٠).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٧/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٢٧)، ولم أقف على ترجمته ولا تاريخ وفاته، والتاريخ المذكور هو تاريخ تصنيف «نثر المآثر».

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٧/ ب): (قرأت عنده النصف الآخر من «الهداية» للمرغيناني) انتهى.

قلت: لم أقف على ترجمته، غير أن الشيخ عبد الستار ذكر في «نثر المآثر» بعض الإشارات؛ منها: أنه ولد عام ١٢٥٠، وأنه يروي عن المفتي يعقوب عن عبد العلي بحر العلوم، ويروي كذلك عن سعد الله صاحب الحاشية على ضابطة التهذيب في المنطق.

الشيخ الثالث والسبعون: عبد القادر السندي المدني.

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٢ و ٣٣).

قلت: لم أقف على ترجمته، ولم يذكره في غير هذا الكتاب.

الشيخ الرابع والسبعون: عبد القادر الصديقي المفتي الحنفي.

روايته عنه: ذكرها آخر مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٢٧٧١) كتب فيه عبد الستار: (يقول الفقير: أروي عن شيخي الفقيه العلامة عبد القادر الصديقي المفتي، عن المفتي الشيخ جمال المكي، عن عبد الله سراج المكي) ثم ذكر السند، (انظر ملحق ٣٤)، ولم يتبين لي من هو؟

ولعله قصد: عبد القادر بن عبد الغني بن صالح الفتني الحنفي المكي المتوفى عام ١٣٢٥، والمترجم له في «فيض الملك» (٢/ ٢٠٢)، فهو كان أمين الفتوى، وأخذ الحديث عن الشيخ جمال.

الشيخ الخامس والسبعون: عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل الطرابلسي (المتوفى سنة ١٣١٦).

روايته عنه: من إجازته له ونصها في «المورد الهني» (ص٨٨-٩١) وتاريخها رجب ١٣١٢، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق١٣) و(ق٢٦/ ب) و(ق٢٧/ أ) و(ق٣٢/ ب)، و«بغية الأديب» (ق٦/ ب)، و«سلم الوصول» (ق٣/ أ)، و«فيض الملك» (٢/ ٢٥١)، و«أعذب الموارد» (ص٤و١٤و٣٥)، وإجازته للسري، وإجازته لرشد الله السندي، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للصنيع (ص٥٦)، وإجازته للغماري (ص١٩٤)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١).

مسموعاته عليه: قال في «المورد الهني» (ص٨٨): (فإني لازمته كثيرا في

الفقه الحنفي، وقرأت عليه في ليالي رمضان صحيح مسلم) انتهى، ثم ذكر إجازة الطرابلسي له وكانت في رجب عام ١٣١٢ ببيته بالمدينة، وفيها قال الطرابلسي (ص٨٩): (بعد أن حضر لدي وعلي مجالس في صحيح مسلم، وفي رد المحتار، وغير ذلك، وسمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وقرأت عليه سورة الصف، وصافحته، وشابكته، ولقنته التهليل، وأضفته على الأسودين التمر والماء، وغير ذلك من المسلسلات المصطفوية) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق١٣/ أ): (قرأت لديه حين مجاورتي به في المرة الأولى: كتاب شرح ابن عقيل، مع حاشية العلامة الخضري الدمياطي، وطرفًا من صحيح البخاري وغير ذلك، وفي المرة الثانية: نصف الآخر من صحيح مسلم، في ليالي شهر رمضان المبارك به[1]، في بيته بزقاق الطوال، زقاق عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حضر جمع من فضلاء المدينة ليلة ختمة سنة ٢٧ في الشهر المذكور، ويوم عيد الفطر قد أسمعني المسلسل بيوم العيد، والمسلسل بتلقيم الحلوى، والمسلسل بأئمتنا الأحناف) انتهى، وذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٢٥١): (قرأت لديه حين زيارتي به في المرة الأولى: كتاب شرح ابن عقيل مع حاشية الخضري، وطرفا من صحيح البخاري، وغير ذلك، وفي المرة الثانية النصف الأخير من صحيح الإمام مسلم في ليالي شهر رمضان المبارك به في بيته مع حضور جمع من الفضلاء، وختم ليلة السابع والعشرين، ويوم عيد الفطر أسمعني: المسلسل بيوم العيد، والمسلسل بتلقيم الحلوى، ولقمني، والمسلسل بالأحناف) انتهى، وروى عنه حديثا مسلسلا بالحنفية

---

(١) هكذا كتب، وزيادة: (به) فيها نظر.

في «السلسال الرحيق» (١/ ٥٢) وهو حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: «وإن زنا وإن سرق، وإن رغم أنف أبي ذر»، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٦): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام... والفقيه المحدث السيد عبد القادر الخطيب الطرابلسي ثم المدني بطيبة) انتهى مختصرا، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٢٣/ ب) عند المسلسل بقراءة أول سورة النحل: (عبد القادر، وظاهر) انتهى، ويقصد أنه سمعه منهما، كما يدل على ذلك قوله بعده بأسطر عند المسلسل بسورة الصف: (كذلك منهما وعن سيدي محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال فيه أيضا (ق٣٣/ أ) عند المسلسل بالضيافة بالتمر والماء: (أضافني شيخي السيد علي ظاهر، والسيد عبد القادر) انتهى، وقال فيه أيضا (ق٣٦/ ب) عند المسلسل بالإطعام والإسقاء: (أطعمني وسقاني الشيخ عبد القادر بالمدينة مرارا عديدة) انتهى، وقال فيه أيضا (ق٣٨/ ب) عند المسلسل بالسماع في يوم عيد الفطر: (سمعته في يوم العيد من عدة مشايخي العظام...ح والعلامة السيد محمد علي ظاهر والشيخ عبد القادر المدنيان) وذكر غيرهما، ثم قال: (وكذلك سمعت يوم عاشوراء المسلسل عنهم جميعا بسندهم) انتهى، وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى.

* * *

الشيخ السادس والسبعون: عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني (المتوفى سنة ١٣٣٣).

روايته عنه: باستدعاء ابنه الشيخ عبد الحي، قال الشيخ عبد الحي في «النجوم السوابق» (ق٣٨/ أ بترقيمي): (قلت لسيادته: إن الشيخ عبدالستار المكي أرسل

يستجيز حضرتكم العلية، فأجاز عموما بكل ما يتحمله ويرويه، وأذن لي أن أكتب عنه) انتهى، وجاءت بعد مراسلته للعلامة عبد الحي طلب فيها الرواية عنه وعن أبيه عبد الكبير، وسبق ذكر الرسالة أول الباب، وذكر روايته عنه كذلك في «سلم الوصول» (ق٧/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٢٤)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١).

❊ ❊ ❊

الشيخ السابع والسبعون: عبد الكريم بن حمزة الداغستاني (المتوفى سنة ١٣٣٨).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص١٩).

قلت: لم يذكره في غير هذا الكتاب.

❊ ❊ ❊

الشيخ الثامن والسبعون: عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى بن سلامة بن عبيد القدومي (المتوفى سنة ١٣٣١).

روايته عنه: من إجازته له وهي ضمن مجموع في الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٩)، (انظر ملحق ٣٥)، وقد طبعت في المجموعة ١٨ من لقاءات العشر الأواخر (٢/ ٨٨) بتحقيق الشيخ محمود بن حمدان الغزي بدار البشائر، وذكر روايته عنه كذلك في «رفع الأستار المسدلة» (ص٤٨) وفي «فيض الملك» (٢/ ١٣٣ و١٤٨)، و«الأزهار الطيبة» (٢/ ٢٠٧)، وإجازته لابن بليهد (ص٩).

مسموعاته عليه: قال في إجازته وهي من لفظ الشيخ عبد الستار: (إني قد اجتمعت بالأستاذ الفاضل المعمر البركة سيدي عبد الله القدومي النابلسي الحنبلي في ٧ ذي الحجة سنة ١٣٢١، بضريح العلامة الولي الشهير السيد جعفر ميرك

بالشبيكة، وسمعت منه: الأولية، وسند البخاري من طريق الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني، وأجازني إجازة عامة بمروياته عن مشايخه) ثم كتب القدومي: (ما نسب إلي في هذا صحيح، وكتبه الفقير عبد الله القدومي ثم النابلسي عفي عنه آمين) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ١٣٣): (اجتمعت به حين حج وجاء مكة المشرفة في سنة، وسمعت منه حديث الأولية، وأجازني إجازة عامة مطلقة) انتهى، وبيض للسنة، ولكن هذه الترجمة ضرب عليها؛ لأنها ستأتي، لذلك قال في الموضع الآخر (٢/ ١٤٨): (واجتمعت به حين ورد مكة جاء، وأجازني عن مشايخه المذكورين، وبمؤلفاته) انتهى، والكلمة بعد مكة تحتمل عدة معان في رسمها، وإن كان السياق يقتضي كونها حاجا، ولكن الرسم لا يساعد.

***

الشيخ التاسع والسبعون: عبد الله بن عباس بن جعفر بن عباس بن صديق الحنفي (المتوفى سنة ١٣٢٥).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخطه وعليها ختمه ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨)، (انظر ملحق ٢٠)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق٥/ أ).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٥/ أ): (وسمعت منه المسلسل بالأولية على شرطه، وأعطاني إجازته وأذن لكتابته، فكتبت، وهي إجازة حزب الأعظم، بما أجازه شيخه محمد أفندي القارئ، وأخذ الطريقة الرشيدية) انتهى، وقال (ق٣٤/ أ): (قرأت حزب الأعظم بالحرم على ولد شيخنا الأديب اللطيف عبد الله بن عباس) انتهى، وقال في نسخته من ثبت الشنواني (ص٩٥) المحفوظة بالحرم المكي برقم (٧٦٧): (يقول الفقير عبد الستار: أجازني بالحديث المسلسل

بالأولية: شيخي الشيخ عبد الله بن عباس بن جعفر بن صديق، عن المرحوم محمد أبو خضير، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى.

تنبيه: كُتب بجوار إجازت عبد الله بن عباس بن صديق: (أحمد حسين عفي عنه)، ثم تحتها ختم فيه اسم أحمد حسين، ولم يتبين لي من هو، وليست هذه إجازة من أحمد حسين.

***

الشيخ الثمانون: عبد الله بن نور الدين النهاري اليمني (المتوفى سنة ١٣١٨).

روايته عنه: من إجازته له وهي ملحقة بثبت الكوراني «الأمم» المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٤٢)، (انظر ملحق ٣٦)، وذكر روايته عنه كذلك في «نشر المآثر» (ق٨/ أ)، و«أعذب الموارد» (ص١٦)، و«رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠)، و«فيض الملك» (٢/ ١٧٤)، وفي نسخته من ثبت الأمير الكبير (ص٧٠) المحفوظة برقم (٧٣٦).

مسموعاته عليه: قال النهاري في إجازته له: (فقد أخذ المد المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الفقير العالم الفاضل ولدُنا العزيزُ الحافظ عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي المكي الكتبي الصديقي الحنفي في مكة المشرفة سنة ١٣٠٥ خمس وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة المصطفوية) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٢٣): (وصل إلي المد النبوي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل وصنعته وعملته وحررته في عام خمس وثلاثمائة وألف على مد شيخي الورع الزاهد ولي الله تعالى السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني الحسيني النهاري بمكة المشرفة بباب السلام أحد أبواب المسجد الحرام)

انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق٨/أ): (فإني أخذت عنه المسلسل بالعاشوراء، والمسلسل بالأولية، وجميع مسلسلات الشيخ القاوقجي، هو أخذه عنه حين قدم بمكة أولًا وأخذت المد النبوي) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٥): (حدثني بداره شيخي وأستاذي العلامة المسند المعمر علم الدين الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي في عام خمس وثلاثمائة وألف سماعا منه في يوم عيدي فطر وأضحى، وولي الله الصالح السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني النهاري) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠): (ووصل إلي الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء من كثيرين[1] من مشايخي الأعلام؛ منهم الأستاذ المعمر المسند الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي، وولي الله السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني، والعلامة المحدث السيد محمد الكناني المكيون؛ فإني سمعت منهم في يوم عاشوراء، الأول في داره، والثاني بباب السلام، والثالث بالمسجد الحرام المكي في العشر الأول من هذا القرن، ولعله سنة سبع وثلاثمائة وألف) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٦): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام... والورع الزاهد السيد عبد الله بن نور الدين المكيون رحمهم الله) انتهى مختصرا، وقال في «السلسال الرحيق» (٣/ ٢٦-٢٧): (قد صنعت المد النبوي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في عام خمس وثلاث مائة بعد الألف، على مد شيخي الوع الزاهد السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني النهاري ثم المكي رحمه الله، وهو صنعه في عام ١٢٨٨ بالمدينة المنورة على مد شيخه المحدث حسن الحلواني المدني، وهو قد صنعه على الشيخ أحمد بن الشيخ عبد القادر طاهر المؤرِّخ سنة ١٢١٥) ثم أكمل السند، ثم قال: (ثم إني بعدما حررت مدي السابق على السيد

(١) هكذا كتب، والصواب: (من كثير من مشايخي).

النهاري المذكور زرت المدينة المنورة، وتحصلت على مد المؤرخ مولانا أحمد بن عبد القادر طاهر، وهو محفوظ عندي، فاعتمدت عليه، وبهذه الوجادة صار سندي عاليا ولله الحمد والمنة) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ١٧٤): (اجتمعت به بباب السلام بمكة، وسمعت منه الأولية عن شيخه السيد محمد بن خليل القاوقجي، وأجازني إجازة عامة، وأخذت عنه المد النبوي في سنة ١٣٠٦) انتهى، هكذا ذكر أنه عام ١٣٠٦، والصواب ما ذكره في الإجازة أنه عام ١٣٠٥، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣٨/ ب) عند المسلسل بالسماع في يوم العيد: (سمعته في يوم العيد من عدة مشايخي العظام؛ منهم: العلامة الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي، والعالم العامل عبد الله نور الدين المكي) وذكر غيرهم، ثم قال: (وكذلك سمعت يوم عاشوراء المسلسل عنهم جميعا بسندهم) انتهى، وكتب على نسخته من ثبت الأمير الكبير المحفوظة برقم (٧٣٦) بعض المسموعات، فقال (ص٦٣) بعد روايته عنه: المسلسل بالمشابكة عن الكتاني: (وأيضا عن السيد النهاري عن القاوقجي بسنده) انتهى، وقال (ص٧٠): (يقول الفقير عبد الستار: أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن الشيخ الكتاني والسيد النهاري في يوم عاشوراء سنة ١٣٠٧، وأجازني بروايته وبجميع ما يجوز لهما روايتهما ودرايتهما، وسمعته من لفظهما، وأسمعته لهما) انتهى.

***

الشيخ الحادي والثمانون: عبد الله خضري العطرجي (المتوفى سنة ١٣٣٧).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٢/ ١٧٧).

***

الشيخ الثاني والثمانون: محمد عبد المجيد المعروف بمحمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (المتوفى سنة ١٣٤١).

روايته عنه: من إجازته له، وهي بخط المجيز وختمه آخر نسخة مسلسلات «حصر الشارد» التي عليها حاشية للشيخ عبد الستار، المحفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٢٠٠)، (انظر ملحق ٣٧)، وكذلك أورد الشيخ عبد الستار نصها في «المورد الهني» (ص٩٢-٩٤)، وكانت يوم الأحد ٤ ربيع الأول عام ١٣٢٤ بمكة، وذكر روايته عنه كذلك في «أعذب الموارد» (ص١٤).

مسموعاته عليه: قال في «المورد الهني» (ص٩٢): (لقيته بمكة مسقط رأسي أول مرة بالمسجد الحرام، وسمعت منه الحديث المسلسل بالأولية الحقيقية حديث الرحمة) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ الثالث والثمانون: عبد المطلب بن درويش بن عبد المطلب بن عبد الكريم بن أبي بكر الحسني الطائفي (المتوفى سنة ١٣٠٧).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٦/ ب).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٦/ أ): (أخذت عنه حين زيارتي للحبر بضريحه الأنور بعض الأحاديث الواردة في فضل الطائف؛ كقوله صلى الله عليه وسلم: «إنه سيدفن في الطائف رجل من أمتي من زاره فقد زارني بطيبة»، وكقوله عليه الصلاة والسلام: «الطائف من مكة ومكة من الطائف»، وغير ذلك من الأحاديث) انتهى.

تنبيه مهم: في مكتبة العباس نسخة من كتاب «تحفة النحرير» للشرنبلالي المحفوظ برقم (٤/ ١٧٦) وعليها تملك كأنه له نصه: (في حوزة الفقير إلى الله تعالى عبد المطلب بن المرحوم درويش خادم الحبر رضي الله عنه) انتهى، وسقطت الراء من اسم والده، ثم يسر الله التواصل مع أحد المعتنين من عائلته فأفادني بالنسب كاملا، وذكرته في تحقيقي لـ «نثر المآثر»، (انظر ملحق ٣٨).

❦ ❦ ❦

الشيخ الرابع والثمانون: عبد المعطي بن حسن بن محمد بن حسن السقا (المتوفى سنة ١٣٤٨) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٢١)، وأما تدبجه معه فقد ذكره تلميذهما أحمد الغماري في «المعجم الوجيز» (ص٢٢)، قال عند ذكره لشيخه عبد المعطي: (ويروي عبد المعطي أيضا عن مجيزنا عبد الستار الصديقي) انتهى، ونحوه قاله الغماري أيضا في «المعجم الأصغر» (ص١٥٨).

❦ ❦ ❦

الشيخ الخامس والثمانون: عبد الهادي بن أحمد بن محمد بن أحمد الصقلي (المتوفى سنة ١٣١١).

روايته عنه: من إجازته له وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤)، وتاريخها ١٧ ذي الحجة عام ١٣١٠، وهي منسوخة بخطٍ آخَر، وذيل عليها الناسخ خبر وفاة المجيز أوائل محرم عام ١٣١١ بالمدينة، (انظر ملحق ٣٩)، وذكر روايته عنه كذلك في «أعذب الموارد» (ص٦)، وفي «الأزهار الطيبة» (٢/ ١٤٠)، وفي إجازته لرشد الله السندي، وإجازته لهداية الله وعناية الله

ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للسري.

❀ ❀ ❀

الشيخ السادس والثمانون: محمد عبد الولي بن عبد الغني الأنصاري.

روايته عنه: ذكرها في إجازة له بسنن النسائي وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٩)، (انظر ملحق ٤٠)، ولم أقف على ترجمته ولا تاريخ وفاته.

تنبيه: كتب الشيخ محمد عبدالولي في هذا المجموع عدة إجازات لعبد الستار وعليها ختمه، (انظر ملحق ٤٠)، وهي في صحيح مسلم وتاريخها يوم الجمعة ربيع الأول عام ١٣٠٥، والموطأ في ذي الحجة عام ١٣٠٤، وسنن الترمذي في يوم الأحد أوائل ربيع الأول عام ١٣٠٥، والنسائي في يوم الأربعاء صفر عام ١٣٠٥، وابن ماجه ومسند الدارمي، وكلها إجازات خاصة بالكتب المذكورة، عدا النسائي؛ فقد قال فيها: (أجزت ولدي المذكور بما تجوز لي روايته وتصح عني درايته) انتهى، وله إجازات أخرى في مجموع محفوظ برقم (٤٦٢٨) أولها خاصة بالبخاري وتاريخها يوم الأربعاء ربيع الأول عام ١٣٠٥، والثانية بابن ماجه بلا تاريخ، والثالثة بالدارمي وتاريخها الأربعاء جمادى الأولى عام ١٣٠٥، (انظر ملحق ٤٠)، وظاهر كل هذه أنه يقرأ عليه شيئا من الكتب المذكورة. والله أعلم.

❀ ❀ ❀

الشيخ السابع والثمانون: عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن نور الدين البصري (المتوفى سنة ١٣٢٢).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٢/ ب).

الشيخ الثامن والثمانون: عثمان بن عبد السلام بن أبي بكر بن عبد السلام بن محمد أمين الداغستاني (المتوفى سنة ١٣٢٥).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٤/ أ)، و«بغية الأديب» (ق٦/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٢٧)، و«فيض الملك» (٢/ ١٠٧)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للسري.

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٢/ ١٠٧): (اجتمعت به أولا في المحرم سنة ١٣٠٦ وحدثني بالمسلسل بالأولية عن الشيخ عبد الغني المذكور، وأجازني لفظا بجميع ما تجوز له روايته، ثم التقيت به مرارا عديدة حين إقامتي ومجاورتي بالمدينة النبوية بداره بظاهر المدينة المنورة بالمناخة) انتهى، وذكره في «بغية الأديب» (٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (١٤/ أ): (قرأت عنده حديثًا مسلسلًا بالحنفية في داره) انتهى.

الشيخ التاسع والثمانون: عطية عزت بن إبراهيم القماش الدمياطي (المتوفى سنة ١٣٠٨).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٤/ ب-١٥/ أ) و(ق٢٧/ ب)، و«بغية الأديب» (ق١٤/ب) وقال فيه: (فإنه أجازني بالكتب الستة) انتهى، و«سلم الوصول» (ق٢/ ب) وقال فيه: (فإنه أجازني بالكتب الستة مع موطأ الإمام مالك) انتهى، وإجازته للسري، وإجازته لرشد الله السندي، وإجازته للمدراسي

(ص١٨٠)، وإجازته للمهدي الكتاني.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٤/ ب - ١٥/ أ): (قرأت عنده بعضا من الكتب الصحاح الستة) انتهى.

* * *

الشيخ المعمر: علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد باعقيل السقاف المكي (المتوفى سنة ١٣٣٥).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٢/ ١٧٢).

* * *

الشيخ الحادي والمعمر: علي بن ظاهر بن عمر بن إبراهيم الوتري (المتوفى سنة ١٣٢٢).

روايته عنه: من إجازته له بخطه وعليها ختمه، وتاريخها ٢١ جمادى الآخرة عام ١٣١٢ بالمدينة وهي آخر أوائل الروداني المحفوظ برقم (٨٠٠)، (انظر ملحق ٤١)، وكذلك نقل نصها في «المورد الهني» (ص٨٥)، وكذلك ذكر روايته عنه في «نثر المآثر» (ق١٣/ ب- ١٤/ أ)، و«بغية الأديب» (ق٦/ أ)، و«سلم الوصول» (ق٣/ أ)، و«فيض الملك» (٣/ ١٥٧ و١٧٢)، و«أعذب الموارد» (ص٤و٧و١٠و١٤و٣١و٣٥)، وفي «الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للصنيع (ص٥٦)، وإجازته للسري، وإجازته للغماري (ص١٩٤)، وإجازته للمدراسي (ص١٨٠)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧و١٣٨)، وإجازته لرشد الله السندي، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٣/ ب-١٤/ أ): (قرأت لديه بالمدينة حين مجاورتي به في المرة الأولى: طرفًا من صحيح البخاري، وطرفًا من شرح العلامة العيني للكنز في فقه النعمانية، وفي المرة الثانية: كتاب الشفا في حقوق المصطفى، وغير ذلك، وأجازني به، وفي يوم عيد الفطر سمعت منه المسلسل بالعيد، والمسلسل بتلقيم الحلوى مع التلقيم، والمسلسل بأئمتنا الأحناف، وقد أجازني مشافهةً، بجميع ذلك عن شيخه المرحوم محدث دار الهجرة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي العمري المدني، وقد أفادني أنه أخذ منه المسلسلات المذكورة على شروطه، وأيضًا سمعت منه المسلسل بالعاشوراء بشرطه) انتهى، وذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، وقال في إجازته لصالح ابن عثيمين (ص١٣): (وأرويه بالأولية الإضافية: عن العلامة السيد علي بن ظاهر الوتري المدني) انتهى، وقال في «المورد الهني» (ص٨٣): (فإني حضرت درسه في المسجد النبوي في صحيح البخاري في زياراتي المتعددة من مواضع مختلفة، وفي بيته بدار الحديث الظاهرية الوترية في كتب أخرى، وقرأت عليه أوائل المسند الشهير محمد بن سليمان المغربي الرداني) انتهى، ثم ذكر إجازة الوتري له وكانت يوم ٢١ جمادى الآخرة عام ١٣١٢ بالمدينة، وفيها قال الوتري (ص٨٣-٨٤): (قد سمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وحضر علي مجالس في صحيح الإمام البخاري في الروضة النبوية، وصافحته، وشابكته، وقرأت عليه سورة الصف، وقلت له: إني أحبك؛ فقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وأضفته على الأسودين التمر والماء، وغير ذلك من المسلسلات المصطفوية) انتهى، وقال في «أعذب الموارد» (ص٦): (سمعت في يوم عيد حديثه المسلسل عن العلامة نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري) انتهى، وقال في

«رفع الأستار المسدلة» (ص٦) عند ذكره مسلسل العيد: (وحدثنيه بسند عال شيخنا المسند محدث المدينة المنورة وقارئ الحديث بالروضة النبوية العلامة نور الدين السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني بدار الحديث الظاهرية بيت سكناه بالمدينة النبوية في العشر الثاني من القرن الرابع عشر) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠-٣١): (وأيضا سمعته من العلامة اللغوي المعمر المسند الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام برادة، والمحدث الأثري مسند دار الهجرة والمدينة السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدنيان في يوم عاشوراء بالبلدتين المطهرتين في أوقات مختلفة) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٦): (الحديث المسلسل بالقسم بإجابة الدعاء في الملتزم حدثني شيخي وأستاذي العلامة المحدث بالمسجد المدني الشيخ منظور أحمد البنقالي النقشبندي والعلامة السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني بداره) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (١/ ١٢) ذاكرا المسلسل بالسؤال عن الإخلاص: (وسألت سيدي نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري عن الإخلاص) انتهى، وروى عنه حديثا مسلسلا بالحنفية في «السلسال الرحيق» (١/ ٥٢) وهو حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: «وإن زنا وإن سرق، وإن رغم أنف أبي ذر»، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٦): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام... والعلامة نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري ثم المدني بطيبة) انتهى مختصرا، قال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٣١٣) بعد ذكره المسلسل بالعد في اليد: (وهكذا رويته مسلسلا، وعدهن في يدي جملة من المشايخ الأعلام؛ منهم: العلامة المعمر المشهور الأستاذ عبد الجليل بن عبد السلام برادة، والمحدث الأثري السيد محمد بن علي ظاهر الوتري المدنيان) انتهى، هكذا كتب اسم الوتري، وذكر شيخه الوتري في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال:

(فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٨٤) عند ذكر حديث عاشوراء: (قد وصل إلي هذا الحديث مسلسلا عن كثيرين من المشايخ؛ منهم: العلامة اللغوي المعمر عبد الجليل برادة، والمحدث الأثري الإمام نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدنيان، وقد أسمعاني في يوم عاشوراء بالبلدتين المطهرتين في أوقات مختلفة) انتهى، وقال في إجازته للصنيع (ص٥٨): (أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن السيد علي بن ظاهر، والأفندي عبد الجليل برادة المدنيان، وقد سمعته منهما في يوم عاشوراء) انتهى، هكذا كتب المدنيان بالرفع، ثم قال (ص٥٩): (أروي الحديث المسلسل بيوم العيد، وقد سمعته في يوم عيد الفطر عن الأستاذ المحدث المسند السيد محمد علي بن ظاهر المدني) انتهى، وقال في إجازته لمحمد بن عبد اللطيف: (وأروي الحديث المسلسل بالأولية الحقيقية عن العلامة المحدث المسند نور الدين أبو الحسن السيد محمد علي بن ظاهر الوتري، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى، وذكر أخذه عدة مسلسلات في «تذييل ما فات في حصر الشارد»، فقال (ق٢/ أ): (فإني أروي الأولية عن مشايخ منهم السيد الوتري وهو أول) انتهى، وقال (ق١٢/ ب): (شبك بيدي شيخي السيد علي ظاهر) انتهى، وقال (ق١٤/ ب) عند المسلسل بوضع اليد على الرأس: (أخبرني السيد علي ظاهر) ثم قال (ق١٥/ أ): (ووضع شيخي يده على رأسه إلخ، قال أبو الفيض: وها أنا وضعت يدي على رأسي عند قراءة هذا الحديث، وروايته لأصحابنا) انتهى، وقال (ق١٥/ ب) عند المسلسل بوضع اليد على الرأس عن ختم سورة الحشر: (أخبرني السيد علي ظاهر بعد أن قرأت عليه آخر سورة الحشر، فقال لي: ضع يدك على رأسك) انتهى، وقال (ق١٦/ أ) عند المسلسل بوضع اليد على الكتف: (أخبرني شيخنا ويده على كتفي عند قراءة هذا الحديث) انتهى، وقال (ق١٦/ أ) عند المسلسل بالأخذ باليد:

(أخبرني وأخذ بيدي) انتهى، وقال (ق١٩/ أ) عند المسلسل بالقبض على اللحية: (وقبض أستاذي على لحيته، وقال: آمنت إلخ، وقبض العبد الفقير أبو الفيض على لحيته وقال: آمنت بالقدر خير وشره، حلوه ومره) انتهى، وقال (ق٢٣/ ب) عند المسلسل بقراءة أول سورة النحل: (عبد القادر، وظاهر) انتهى، ويقصد أنه سمعه منهما، كما يدل على ذلك قوله بعده بأسطر عند المسلسل بسورة الصف: (كذلك منهما وعن سيدي محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال (ق٢٧/ أ): (قرأ علي شيخي سورة ﴿إذا السماء انشقت فسجد) انتهى، وقال (ق٢٨/ أ): (أخبرني السيد علي ظاهر وقال: يرحم الله شيخنا المحدث؛ كيف لو أدرك زماننا هذا؟) انتهى، وقال (ق٣١/ ب) عند المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم: (وقال الأستاذ الوتري مثل مقالة الشيخ عابد) انتهى، وقال (ق٣٢/ أ) عند المسلسل بالسؤال عن الإخلاص: (سألت الشيخ السيد علي عن الإخلاص؟ فقال: سألت الشيخ عبد الغني عن حقيقة الإخلاص؟) انتهى، وقال (ق٣٣/ أ) عند المسلسل بالضيافة بالتمر والماء: (أضافني شيخي السيد علي ظاهر) انتهى، وقال (ق٣٨/ أ) عند المسلسل بقص الأظفار يوم الخميس: (ورأيت مشايخي الأعلام يقصون أظفارهم يوم الخميس؛ منهم: السيد الوتري) انتهى، وقال (ق٣٨/ ب) عند المسلسل بالسماع في يوم العيد: (سمعته في يوم العيد من عدة مشايخي العظام...ح والعلامة السيد محمد علي ظاهر) وذكر غيرهما، ثم قال: (وكذلك سمعت يوم عاشوراء المسلسل عنهم جميعا بسندهم) انتهى، وقال (ق٣٩/ أ) عند المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء: (أرويه عن الأستاذ السيد الوتري والعلامة الأفندي عبد الجليل برادة المدنيان) انتهى، وقال (ق٥٣/ ب) عند المسلسل بقول كل راو إنه الحق: (أخبرني الأستاذ عن الشيخ عبد الغني وقال إنه الحق) انتهى، وقال (ق٥٣/ ب) عند المسلسل بقول كل راو كتبته فها هو في جيبي: (قال السيد الوتري: فكتبته من شيخنا الشيخ عبد الغني، وها هو في جيبي،

وأرانا النسخة، فكتبناه منها، وقد كتبه الأستاذ من شيخه عبد الغني العمري سنة ١٢٨٠، قال أبو الفيض: وقد كتبته منه، وها هو في جيبي) انتهى، وقال (ق٦٤/ أ) عند المسلسل بعشرة آباء: (وأخبرني السيد علي ظاهر) انتهى، وقال (ق٧٥/ أ): (المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه أخبرني محدث عصره بالمدينة السيد علي ظاهر المدني) انتهى.

***

الشيخ الثاني والتسعون: علي بن محمد بن عبد القادر العلمي العدلوني (المتوفى سنة ١٣٦٦) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها علي العدلوني نفسه في إجازته لمحمد المريني السلاوي، وهي مخطوطة، قال فيها: (وكما أجازني في الحرم المكي أيضا المحدث الشهير، صاحب التآليف المعدودة، والأسرار المودوعة، سيوطي وقته: الشيخ عبد الستار أبو الفيض الصديقي الحنفي، سنة ١٣٢١ بعد الملازمة كثيرا، والمذاكرة في تآليفه العجيبة الصنع، التي منها: «الجامع في علم الحديث» أحاط فيه بما جمعه السيوطي وغيره، وطلب منا الإجازة أيضا على سبيل التواضع منه لا على أننا من أهل ذلك، وأجزناه بما رويناه عن المغاربة) انتهى، وظاهر كلامه أن إجازته خاصة بما رواه عن شيوخه المغاربة.

***

الشيخ الثالث والتسعون: عمر بن عثمان باعلوي (المتوفى سنة ١٣٠٧).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٢/ أ) وذكر اسمه عمر باعلوي، وقد ذكره في كتاب المواهب الإلهية في مناقب الخلاصة السادة الأهدلية (ق١٥/ ب)

المحفوظ برقم (٢٨٨٢) باسم: عمر بن عثمان باعلوي، ولم أعرفه من هو.

❊ ❊ ❊

الشيخ الرابع والتسعون: عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي (المتوفى سنة ١٣٦٨) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها تلميذهما الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ١٥٣)، قال في ترجمة المحرسي: (وممن أخذ عنهم: الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي تدبيجا) انتهى.

قلت: وقد ترجم الشيخ عبد الستار للمحرسي في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٦) ترجمة مختصرة.

❊ ❊ ❊

الشيخ الخامس والتسعون: عمر بن محمد بن علي بن محمد بركات الشامي البقاعي (المتوفى سنة ١٣١٣).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخطه آخر ثبت الشنواني المحفوظ برقم (٧٦٧) بمكتبة الحرم المكي، (انظر ملحق ٤٢)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق٦/ ب)، و«بغية الأديب» (ق٢٨/ أ) وذكر أنها على ثبت الشنواني، و«فيض الملك» (٢/ ٩٤)، و«أعذب الموارد» (ص٩)، و«موائد الفضل» (ص٢٨٩)، وفي إجازته للمهدي الكتاني، وإجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وفي «الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للغماري (ص١٩٤).

❊ ❊ ❊

الشيخ السادس والتسعون: عمر بن محمد بن عمر بن عبد الكريم العطار.

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٧).

قلت: لم يذكره إلا في هذا الموطن فقط، ولم أقف على ترجمته ولا تاريخ وفاته ولا روايته عن أبيه، غير أن أبا الخير العطار ذكره في «النفح المسكي» (ص٧٦) ووصفه بصاحبنا.

* * *

الشيخ السابع والتسعون: عمر بن محمد شطا بن محمود المكي (المتوفى سنة ١٣٣١).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٢/ ١٩٧).

* * *

الشيخ الثامن والتسعون: عيدروس بن حسين بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس (المتوفى سنة ١٣٤٦).

روايته عنه: من إجازته له بخط عيدروس وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤) وذلك غرة ذي الحجة، (انظر ملحق ٤٣)، وقبل الإجازة كتب الشيخ عبد الستار تقييدا حرره في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢١ ذكر فيه لقاءه وسماعه منه، وأن لقائه به أواخر ذي القعدة عام ١٣٢١، وذكر فيه أسانيد عيدروس، وكانت إجازته أولا مشافهة، ثم كتبها بعد ذلك، وذكر روايته عنه كذلك في «فيض الملك» (٢/ ٨٧)، و«أعذب الموارد» (ص٥و٣٤).

مسموعاته عليه: قال في إجازته: (سمع مني المسلسل بالأولية، ولقمته بعد ما لقنته، وصافحته، وشابكته، وغير ذلك) انتهى، وقال عبد الستار في التقييد الذي كان قبل الإجازة: (فسمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أول حديث حدثني به، وسمعته منه، ثم استجزته فأجازني إجازة عامة) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٨٧): (اجتمعت به بمكة المشرفة وأسمعني الأولية عن شيخه السيد عيدروس الحبشي مؤلف «عقد اليواقيت الجوهرية»، وذلك في نهاية ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٢١ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف) انتهى.

تنبيه: ذكر الشيخ عبد الستار في ترجمة العيدروس في «فيض الملك» أنه ولد ١٧ ربيع الثاني عام ١٢٥٧ وتوفي عام ١٣٣٨ في بلاد جاوه.

والصواب: ما جاء في سوانحه المطبوعة قديما بالمكتبة العزيزية بحيدر آباد: أنه ولد ١٧ ربيع الآخر ١٢٤٧، وتوفي يوم الاثنين ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٤٦ بحيدر آباد، أفادني بهذا الشيخ عمر حبيب الله، وذكر تلميذه ابن حفيظ في «منحة الإله» (ص٤٨٦) أنهم أرخوا وفاته بجملة: (السلام عليك في جنة عالية).

***

الشيخ التاسع والتسعون: محمد عين القضاة بن محمد وزير بن محمد جعفر الحسيني الحيدر آبادي ثم اللكنوي (المتوفى سنة ١٣٤٣).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٨/ ب) و(ق٣٨/ أ) و(ق٣٨/ ب)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمهدي الكتاني.

***

الشيخ المائة: فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري (المتوفى سنة ١٣٢٨).

روايته عنه: ذكرها في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) و(ق٩/ ب)، و«فيض الملك» (٢/ ٢٦٠)، و«أعذب الموارد» (ص٣و٦و١٤و١٨)، و«الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للمدراسي (ص١٨٢)، وإجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وإجازته لمحمد بشير الحسني العروسي.

مسموعاته عليه: ذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، ثم قال (ق٩/ ب): (والشيخ فالح الأثري الظاهري أروي عنه ثبته «حسن الوفا لإخوان الصفا»، المشتمل على المسلسلات: المسلسل بالقراء، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالأولية، وغير ذلك من الكتب مكاتبة، ثم حين وصولي إلى المدينة المنورة في عام ١٣٢٣ لقيته بها وسمعت منه الأولية، فأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٨٤-٨٥) عند ذكر حديث عاشوراء: (قد وصل إلي هذا الحديث مسلسلا عن كثيرين من المشايخ... ومنهم العلامة البركة الشيخ فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري الأثري المدني؛ فإني سمعته منه في يوم عاشوراء بداره خارج المدينة المنورة في المناخة) انتهى مختصرا، وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٢٦٠): (قد كاتبته أولا وطلبت منه الإجازة، وسألت عن بعض الرجال وأحوالهم وأفادني، وكتب لي

إجازة حافلة هي من أجل غنم عندي، ثم في سنة ١٣٢٥ زرت النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتمعت به في داره، وسمعت منه الأولية، وأجازني مشافهة) انتهى، هنا ذكر أنه قابله عام ١٣٢٥، وفي البغية ذكر أنه كان عام ١٣٢٣، وقوله: (وسألت عن بعض الرجال وأحوالهم وأفادني) هذه الرسالة من الشيخ فالح الظاهري إلى الشيخ عبد الستار لم أقف عليها، وهي موجودة؛ فقد وقف عليها العلامة عبد الحي الكتاني، ونقل منها في المجلد الثاني من كتاب «إعلام الحاضر والآت بما في السلوة من الهنات» (ق ٤٠/ ب)، قال: (وقرأت بخط شيخنا محدث المدينة ومسندها العلامة المعمر أبي اليسر فالح بن محمد الظاهري المدني في رسالة كتبها إلى الشيخ عبد الستار الهندي قوله: (وأبو المواهب التازي ولادته في ذي الحجة متمم مائة وألف، ووفاته بعد العشرين والمائتين والألف) اهـ من خطه رحمه الله) انتهى كلام العلامة عبد الحي، وأفادني بصورة هذا الموضع الشيخ المفيد خالد السباعي.

فائدة: في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٣٦) نسخة من «حسن الوفا» للظاهري بخط عبد الستار.

* * *

الشيخ الواحد بعد المائة: محمد أبو النصر بن عبد القادر بن صالح الخطيب (المتوفى سنة ١٣٢٤).

روايته عنه: من إجازته له بخطه على غلاف ثبته «نثر المآثر»، وتاريخها ٢٣ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٠، (انظر ملحق ٤٤)، وذكر روايته عنه كذلك في ترجمته المفردة (ص١٣) و«فيض الملك» (٣/ ١٣٧) وفيهما ذكر يوم روايته عنه: (٢٢ ذي الحجة)، وليس (٢٣ ذي الحجة)، و«فيض الملك» (٣/ ١٣٨ و١٣٩)، و«بغية الأديب» (ق٧/ أ)، و«أعذب المواريد» (ص٢ و٤ و٨ و٩ و١٣ و١٦ و٢٨ و٢٩)،

و«الأزهار الطيبة» (٢/ ٢٩٧)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمهدي الكتاني، وإجازته للغماري (ص١٩٥)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧ و١٣٨).

مسموعاته عليه: قال في إجازته له على غلاف كتابه «نثر المآثر»: (فقد التمس مني ... أن أسمعه حديث الأولية، والمسلسل بالأئمة المصريين، والأئمة الدمشقيين؛ فأجبته لذلك، وإن لم أكن أهلا لما هنالك، وأجزته بصحيح البخاري، والكتب الستة، وبجميع ما تجوز لي روايته، إجازة عامة) انتهى باختصار، وقال الشيخ عبد الستار في ترجمة أبي النصر الخطيب (ص٨) (سمعت حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن المترجم) انتهى، وقال أيضا (ص٩): (وقد أسمعني أيضا الحديث المسلسل بالدمشقيين) انتهى، وقال أيضا (ص١٠): (وأسمعني أيضا المسلسل بالمصريين) انتهى، وقال أيضا (ص١١): (وأسمعته أيضا سورة الفاتحة) انتهى، وهذه الترجمة أوردها كاملة في «فيض الملك»؛ لذلك ما ورد في الترجمة المفردة نقله في «فيض الملك»، ومواضع هذه المسموعات (٣/ ١٣٦ و١٣٧)، وقال في «بغية الأديب» (ق٧/ أ): (حدثني به شيخي العلامة المحدث السيد محمد أبو النصر الدمشقي الجيلي الحسني بمكة، تجاه البيت الحرام، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٣٣٧): (وقد روينا حديث أبي ذر مسلسلا بالدمشقيين عن الأستاذ حافظ الدهر العلامة السيد محمد أبو النصر الخطيب بن السيد عبد القادر الجيلي الدمشقي عن والده إلخ) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٢١/ أ): (سمعت مرارا عديدة من شيخي وأستاذي المحدث العلامة الحافظ السيد محمد أبو النصر الخطيب الحسني الجيلاني الدمشقي سورة الفاتحة) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٨٦/ ب) عند ذكر روايات المسلسل بالدمشقيين: (سمعت هذه

الروايات كلها من شيخنا الحبر المحدث على الإطلاق الحافظ العلامة السيد محمد أبي النصر الخطيب الدمشقي) انتهى، وقال في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦): (حدثني به شيخي العلامة المسند المعمر السيد محمد أبو النصر الجيلي الدمشقي بمكة تجاه البيت الحرام، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى، وقال في إجازته لصالح ابن عثيمين (ص١١): (أرويه عن شيخي العلامة السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي، وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة بالأولية الحقيقية) انتهى.

تنبيه مهم: قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ذاكرا الخطيب (٢/ ٥٨٥): (استجازه بكثرة جماعة من أهل الحجاز والهند والسند وخراسان واليمن وغيرهم من علماء الأقطار، فحصل تعب في كتب الإجازات عنه لتلميذه صاحبنا الشيخ عبد الستار المكي بحيث كتب عنه نحو الثمانين إجازة) انتهى، هذه العبارة قد تفيد أن الشيخ عبد الستار كان ملازما للخطيب في رحلته هذه، فربما حصل له من المسموعات مما قُرئ عليه فيها، مثل ما قرأه عليه المحرسي وغيره.

فائدة: قال الشيخ عبد الستار في ترجمة أبي النصر الخطيب (ق١٢): (وإن المترجم شيخنا السيد أبا النصر أجاز آل السيد الحبشي، لا سيما السيد حسين الحبشي وأولاده، وأولاد أولادهم الموجودين، ومن لم يوجد) انتهى، ونحوه في «فيض الملك» (٣/ ١٣٩)، وبهذا التعميم من أبي النصر حصل العلو في عصرنا بالرواية عمن دخل فيها من آل السيد الحبشي، والمراد بالسيد الحبشي: أبو بكر المعروف بالحبشي، فكل من كان من ذريته دخل فيها، ولذلك قال بعدها (لا سيما السيد حسين)، ومن زعم أنه قصد بقوله: (آل السيد الحبشي) الشيخ حسينا؛ فسيكون قوله بعدها: (لا سيما السيد حسين) لا فائدة منه. فتأمل.

***

الشيخ الثاني بعد المائة: محمد الدسوقي.

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٤/ ب)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٤/ ب): (قرأت عنده حاشية السنوسية في التوحيد للعلامة الشيخ إبراهيم الباجوري صاحب الحواشي العديدة، وحاشية العلامة الدسوقي الكبير على مختصر السعد، وغير ذلك، وأجازني بتأليفات الدسوقي، وغيره) انتهى.

قلت: لم أقف على ترجمته، وقد ذكره في «نثر المآثر» ضمن شيوخه المدنيين.

الشيخ الثالث بعد المائة: محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعيد الحلبي (المتوفى سنة ١٣٣٤).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٣/ ٢٠٣)، وإجازته للطباخ، ونصها ملحق بكتاب الطباخ «الأنوار الجلية» (ص٦٠٨).

مسموعاته عليه: قال في إجازته للطباخ (ص٦٠٨): (جاء حاجا في العام الإحدى[1] والعشرين والثلاثمائة والألف، واجتمعت به، وتلقيت منه حديث الأولية حديث الرحمة، والحديث المسلسل بالدمشقيين) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٣/ ٢٠٣): (اجتمعت به بجوار المسجد الحرام بعد صلاة العصر بمدرسة باب الباسطية في يوم الثلاثاء لاثنين وعشرين خلت من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢١

(١) هكذا كتب، والصواب: (إحدى).

إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف، وسمعت منه الأولية، والدمشقيين، وغير ذلك، وأجازني إجازة عامة وأملى علي ترجمته) انتهى، وقال قبل هذا الموضع (٢/ ١٨): (وسمعت منه الأولية والحديث المسلسل بالدمشقيين في سنة ١٣٢١) انتهى.

تنبيه مهم: كتب الشيخ عبد الستار في إجازته للطباخ اسم هذا الشيخ: (محمد علي الحلبي)، وذكره في «فيض الملك» على الصواب، وكنت كتبته في حرف العين حتى وقفت على تسميته بمحمد في كتاب شيخنا محمد مطيع الحافظ «تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر» (١/ ٣٥٢) وذكر من مصادره «أعيان دمشق» (ص١٩١) وفيها ذكر الشطي اسمه محمد بن أحمد.

❀ ❀ ❀

الشيخ الرابع بعد المائة: محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني (المتوفى سنة ١٣٤٥).

روايته عنه: من إجازته له ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٤)، (انظر ملحق ٤٥)، وذكر روايته عنه كذلك في «سلم الوصول» (ق٦/ أ)، و«أعذب الموارد» (ص٩)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمدراسي (ص١٨١).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٣/ ٩٩): (ورحل إلى الحجاز في سنة ١٣٢١، واجتمعت به) انتهى، وذكر جل مسموعاته عليه في «جزء فيه أسانيد الشيخ محمد بن جعفر الكتاني» وهو محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٥٤)، قال فيه (ص١): (سمعت الحديث المسلسل بالأولية قبالة باب الكعبة في ليلة الجمعة الموافقة لثلاث وعشرين من شهر الفطرة من سنة ١٣٢١ عن شيخي العلامة البحر

الفهامة قدوة المحدثين وفخر المسندين سيدي محمد الفاسي ابن البحر الزخار ومعدن الأسرار سيدي جعفر بن إدريس الحسني الفاسي الكتاني) انتهى، ثم قال: (وسمعت المسلسل بيوم العيد عن شيخي المذكور سيدي محمد بن جعفر الفاسي عيد الأضحى بمنى) انتهى، ثم قال (ص٢): (وسمعت حديث الضيافة النبوية عن سيدي محمد بن جعفر الفاسي، وقد أضافني على الأسودين التمر والماء) انتهى، ثم قال: (وسمعت الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف عن شيخي العلامة سيدي محمد بن جعفر) انتهى، وقال: (وقرأها علينا سيدي محمد بن جعفر الفاسي الإدريسي الحسني الكتاني حتى ختمها)، ثم قال (ص٣): (وسمعت الحديث المسلسل بالفقهاء عن العلامة الفقيه سيدي محمد بن جعفر) انتهى وذكر فيه حديث: «المتبايعان»، ثم قال: (وسمعت الحديث المسلسل بالمشابكة من الأستاذ سيدي محمد بن جعفر) انتهى، وقال: (وشبك بيدي سيدي محمد بن جعفر)، ثم قال (ص٤): (وسمعت حديث المصافحة منها الأنسية بعدما صافحني الأستاذ سيدي محمد بن جعفر) انتهى، وذكر المصافحة الحبشية وغيرها، ثم ذكر (ص١٠) سندا آخر لمصافحة أخرى، ثم قال (ص١٦): (وسمعت الحديث المسلسل بالمغاربة عن شيخي المشار إليه)انتهى، وذكر فيه ثلاثة أحاديث: الأول: حديث المنيذر رضي الله عنه، والثاني: من الموطأ وهو حديث: «اللهم بارك لنا في مدنا»، والثالث: من الموطأ وهو الحديث القدسي: «أين المتحابون بجلالي»، ثم قال: (وسمعت أيضا حديثين مسلسلين بالفاسيين عنه أيضا) انتهى، ثم قال (ص١٧): (وسمعت الحديث المسلسل بالمحمدين عن الأستاذ المذكور) انتهى، وذكر فيه سنده إلى البخاري، هذا كله ذكره في جزء أسانيد الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٨) ذاكرا مسلسل العيد: (وحدثنيه العلامة المسند أبو الأنوار الشريف محمد بن جعفر الكتاني الحسني في يوم عيد الأضحى

بمنى) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٧): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام...ومنهم العلامة الورع الزاهد الشريف محمد بن جعفر الفاسي في يوم عيد الأضحى) انتهى مختصرا، قال في «سلم الوصول» (ق٦/ ب): (وأروي المسلسل بالمحمدين) وساق من طريقه سندا إلى البخاري، وقال في «سلم الوصول» (ق٧/ أ): (قرأت عليه المختصر الفقهي للإمام أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس جمال الدين المعروف بابن الحاجب المالكي الشهير بجامع الأمهات، مع ملاحظة شرح ابن عبد السلام بن يوسف ابن كثير قاضي الجماعة بتونس عليه، وكتاب أبي عبد الله محمد بن أصبغ المالكي) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٤/ أ): (سمعت المسلسل بالأولية في ليلة الجمعة من سيدي العلامة الشريف مولاي محمد بن سيدي جعفر بن إدريس الحسني الفاسي بتاريخ ٢٥ في ذي شهر ذي القعدة الحرام قبالة باب الكعبة سنة ١٣٢١، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى، وقال (ق٦/ ب): (صافحني الأستاذ سيدي محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال (ق٧/ ب): (ولي في المصافحة الأنسية طريق آخر: وهو أني صافحت سيدي محمد بن جعفر الفاسي) ثم كتب: (قلت للشيخ العلامة السيد: صافحني بالكف التي صافحت بها مشايخك، فصافحني) انتهى، وقال (ق٨/ ب): (وأروي المصافحة عن سيدي محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال (ق١١/ أ): (صافحني بهذه المصافحة الحبشية شيخي العلامة محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال (ق١٤/ أ): (وقد من الله علي في المصافحة بأعلى من الطرق كلها وهو أني صافحت سيدي محمد بن جعفر بسنده) انتهى، وقال (ق١٢/ ب): (شبك بيدي شيخي السيد علي ظاهر...وكذلك باقي المشايخ؛ منهم: سيدي محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال (ق٢٣/ ب) عند المسلسل بسورة الصف: (كذلك منهما وعن سيدي محمد بن جعفر الفاسي) انتهى، وقال

(ق٣٨/ ب) عند المسلسل بالسماع في يوم عيد الفطر: (سمعته من العلامة سيدي محمد بن جعفر الفاسي في عيد الأضحى) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ الخامس بعد المائة: محمد بن خليل الحفناوي الهجرسي (المتوفى سنة ١٣٢٨).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق٢١/ أ)، و«أعذب الموارد» (ص٩و١٠)، و«فيض الملك» (٣/ ١٧٩) وذكر أنه كتب له الإجازة على ثبت الأمير الكبير، وقد نظرت في نسخ ثبت الأمير المحفوظة في مكتبة الحرم ولم أجد الإجازة، فلعلها في نسخة لم تصور، و مما ذهبت عن مكتبته، وذكر روايته عنه كذلك في إجازته للمهدي الكتاني، وإجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وفي نسخته من ثبت الشنواني (ص٩٥) المحفوظة بالحرم المكي برقم (٧٦٧)، وفيه ذكر أن الهجرسي يروي عن القاوقجي.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٢١/ أ): (قرأت عنده ثبت العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير، وأجازني مشافهة، وكتب لي أيضًا) انتهى، قلت: ولا يخفى أن ثبت الأمير حوى مسلسلات؛ وهي: الأولية، والمصافحة، والمشابكة، والأسودين، وأشهد بالله وأشهد الله، والمحبة، والصف، والعيد، وعاشوراء، والقبض على اللحية، والمحمدين، والمصريين، فصحت له رواية هذه المسلسلات، لكن بعضها بغير شرطها، وقال في «السلسال الرحيق الأصفى» (٣/ ٣٠٦): (وقد رويت نحوه مسلسلا بالمصريين عن العلامة السيد محمد بن خليل الهجرسي الشافعي المصري) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ السادس بعد المائة: محمد بن سالم بن علوي بن أحمد السري (المتوفى سنة ١٣٤٦) -تدبجا-.

روايته عنه: ذكرها الدهلوي في إجازته له وهي في مكتبة الحرم المكي محفوظة برقم (٤٨١٧)، وهي ناقصة من آخرها، وفيها خبر التدبج، (انظر ملحق ٤٦)، وفي إجازته لأحمد الغماري (ص١٩٦)، وفي «أعذب الموارد» (ص١٨ و٢١ و٣٢)، وفي «فيض الملك» (٣/ ١٧١) وفيه خبر التدبج أيضا، وذكر أنه أجازه لما ورد مكة عام ١٣٢١.

مسموعاته عليه: قال في إجازته للسري ضمن مجموع المحفوظ برقم (٤٨١٧): (فسمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه) انتهى.

فائدة: قال في «فيض الملك» (٣/ ١٧١): (وله ثبت عندي انتقيته من مجموعة إجازاته) انتهى، وهذا الثبت أفادني بنسخة منه شيخنا أحمد عاشور، وبعض أوراقه بخط الشيخ عبد الستار، وعدد من صرح بروايته عنهم ١١٢ شيخا.

الشيخ السابع بعد المائة: محمد بن سالم بن محمد طموم المنوفي المالكي الأزهري (المتوفى سنة ١٣٣٦).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٩)، وفي كتاب شيخه أحمد الحضراوي «مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي إمارة الحاج» المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم (٣٤٧١) عند ذكر المصنف أن أمير الحج

عام ١٣٢١ كان اللواء إبراهيم باشا رفعت، كتب على الحاشية (ق٦٤/ أ): (وكان بصحبته نسيبه -يعني والد زوجته- العلامة الأجل المعمر الشيخ محمد طموم المالكي الأزهري، وقد اجتمعت به بمكة بعد نزوله من منى، وأجازني بمروياته عن مشايخه إجازة عامة، وتوفي بمصر في عام خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف، وحضرت مشهده لكوني إذ ذاك كنت بمصر، ولم أر في مصر مثله، ودفن بقرافة المجاورين، أسكنه الله فسيح جنته. آمين. كتبه بيده الفقير عبد الستار عفي عنه) انتهى، هكذا ذكر أن وفاته عام ١٣٣٥، والصواب: أنه توفي ١٤ رمضان عام ١٣٣٦، كما في «جمهرة أعلام الأزهر» لأسامة السيد (٣/ ١٨٧).

***

الشيخ الثامن بعد المائة: محمد بن سليمان المعروف بحسب الله المكي (المتوفى سنة ١٣٣٥).

روايته عنه: ذكرها في «نشر المآثر» (ق١١/ ب)، و«فيض الملك» (٣/ ١٢١)، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٨).

مسموعاته عليه: قال في «نشر المآثر» (ق١١/ ب): (حضرت عنده بمكة في تفسير الجلالين وغيره، وبالمدينة في الشفا للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، أجازني مشافهةً به وبجميع ما يجوز له روايته) ثم ذكر شيوخه ثم قال: (كما أفادني بنفسه وقت ختام الشفا في حقوق المصطفى بالمدينة بالحرم النبوي في رمضان سنة ٢٣ من سنة ١٣٠٩) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٣/ ١٢٠): (حضرت عنده في تفسير الجلالين بعد المغرب بالمسجد الحرام مدة) ثم قال: (وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة، وقد رافقته فيها، ويصوم رمضان هناك، ويفتح في الشهر المذكور درسا بالمسجد النبوي، ويقرأ الشفا للقاضي عياض، وقد

حضرت لديه هناك مرات كثيرة، وكنت مقرئا عنده) انتهى.

***

الشيخ التاسع بعد المائة: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري (المتوفى سنة ١٣٠٩).

روايته عنه: ذكرها في «نثر المآثر» (ق١٧/ أ) ونص أنها مشافهة، و«بغية الأديب» (ق١٣/ ب)، و«سلم الوصول» (ق٣/ ب)، و«فيض الملك» (٣/ ٢٠٣)، و«أعذب الموارد» (ص٢)، و«الاعتبار في ذكر وفيات الأخيار» (٢/ ٢٧٢)، وإجازته للغماري (ص١٩٥)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١) وفيها أخطأ في اسمه، وفي إجازته لمحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ.

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٦/ ب -١٧/ أ): (قرأت سنن أبي داود، وأوائل الكتب مع الموطأ لمالك إمام دار الهجرة، وأجازني) ثم قال: (وسمعت منه الحديث المروي في الصحاح؛ هو قوله صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه») انتهى، هكذا ذكر في أقدم موضع له، وقد توفي شيخه حين كتابته هذه، ونحو هذا قال في «فيض الملك» (٣/ ٢٠٣): (قرأت عليه كثيرا من الصحاح، ولازمته زمنا طويلا، وقد كتب إجازة مطولة، وهي أجل غنم عندي) انتهى، ولم أقف عليها، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٨٤) في ترجمة عقيل السقاف وأن شيخه الأنصاري قرأ على السقاف المذكور الكتب الستة وغيرها، ثم ذكر بعض علماء مكة المعاصرين للسقاف ثم قال: (ويقرون بفضله، ويتبركون به، وله حزب شهير لقننيه شيخي، وأجازني به وبروايته عنه، وهو قوله: باسم الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، باسم الله، ما شاء الله) انتهى، وهذه الكلام من قوله: (ويتبركون به) محذوف من مطبوع الفيض!

ثم ذكر بعد ذلك في بعض ما كتب: تمام الستة وزاد البلوغ؛ فقال في «بغية الأديب» (ق١٣/ ب): (قرأت الكتب الستة مع بلوغ المرام على الإمام المحدث الأثري الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المكي) انتهى، وقال في «سلم الوصول» (ق٣/ ب): (قرأت الفنون كلها بمكة لا سيما الكتب الستة فإني قرأتها كلها على شيخين جليلين: الأستاذ المحدث محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المكي) انتهى، وذكر الآخر حضرت نور، وقال في «الفيض والإسعاد» (ص٩٧): (وقرأت الكتب الستة كلها مع بلوغ المرام على المحدث الشيخ محمد بن عبدالرحمن المكي الأنصاري) انتهى، وقال في إجازته للسري: (وإني كنت قرأت الفنون كلها بمكة، لا سيما الكتب الستة؛ فإني قرأتها كلها على شيخين جليلين عظيمين: الأستاذ سيدي محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المكي) انتهى، وذكر الآخر حضرت نور، وقال في إجازته لرشد الله السندي: (قرأت العلوم كلها بمكة، لاسيما الكتب الحديثية منها، والصحاح الست؛ فإني قرأتها كلها على شيخين جليلين: الأول: الأستاذ محدث عصره الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ثم المكي) انتهى، وذكر الآخر حضرت نور، وقال في إجازته للدباغ: (فإني سمعت عليه الكتب الستة كلها، وموطأ الإمام مالك) انتهى.

تنبيه: ذكر مسموعاته في «نثر المآثر» -الذي كتب ما فيه بعد وفاته- أنها أبو داود وأوائل الكتب والموطأ فقط، وكأنه أراد بأوائل الكتب أي الستة، ثم بدأ يزيد في الكتب والإجازات المتأخرة على ما ذكره، وقد توفي شيخه من قبل، ولعله توهم حصول ذلك له؛ لأنها مسموعات أقرانه، فممن أخذ الستة والبلوغ على الأنصاري: الشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي، كما ذكر ذلك تلميذه الثبت أبو بكر الحبشي في «الدليل المشير» (ص٢٢١) قال: (ومنهم: الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السهارنفوري المكي؛ قرأ عليه الأمهات الست،

وكتاب بلوغ المرام في أدلة الأحكام، ومشكاة المصابيح، وأجازه بها، وبغيرها عموما، وكتب له إجازة مذكورة إن شاء الله تعالى في سجل الإجازات) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ العاشر بعد المائة: محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الباري الأهدل (المتوفى سنة ١٣٥٢).

روايته عنه: من إجازته له وهي منسوخة بخط الشيخ عبد الستار آخر ثبت يحيى الأهدل المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم (٧٣٧) وتاريخها ١٣ ربيع الأول عام ١٣٢٥، (انظر ملحق٤٧) وذكر روايته عنه كذلك في «أعذب الموارد» (ص٢و٥و٦و٣٣)، و«فيض الملك» (٣/ ١٥٦) وفيه قال: (قد استجاز لي منه بعض الأصدقاء، وكتب لي بذلك في سنة ١٣٢٥) انتهى.

قلت: يظهر لي أن الذي استجاز له منه هو عبد الهادي المدراسي؛ لأن المدراسي قابل الأهدل في طريق سفره للهند في نفس الشهر، قال في ثبته «هادي المسترشدين» (ص٢٢٦): (وهذا الشيخ قد لقيته في البابور المسمى بالمجيدي ونحن مودعين لأرض مكة المقدسة، وراجعين إلى الهند -حيد رآباد- سنة خمسة وعشرون[1] وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية الخامس من شهر الربيع الأول) انتهى، وكذلك استجاز المدراسي لعبد الله غازي من الأهدل، قال تلميذه أبو بكر الحبشي في «الدليل المشير» (ص٢٢١): (استجاز له منه شيخه الشيخ عبد الهادي المدراسي حين اجتماعه معه في الباخرة لما سافر من مكة إلى بومباي، وأرسل إليه إجازته التي كتبها له، وهي مذكورة إن شاء الله تعالى في سجل الإجازات) انتهى.

❊ ❊ ❊

(١) هكذا كتب، والصواب: (خمس وعشرين).

الشيخ الحادي عشر بعد المائة: محمد بن عبد الكبير بن عبد الواحد الكتاني (المتوفى سنة ١٣٢٧).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخط الكتاني ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٤)، (انظر ملحق ٤٨)، وذكر روايته عنه كذلك في إجازته للمدراسي (ص١٨١)، و«فيض الملك» (٣/ ١٥٥) وفيه قال: (اجتمعت به بمكة المشرفة في عامه -أي: سنة إحدى وعشرين-، وحضرت مجالسه المنيفة مرات عديدة... ولقنني الذكر، وناولني ورده المذكور المشهور، وأمرني بقراءته، وأجازني إجازة عامة، ثم في يوم سفر أنابني، وقال وكتب لي: بأني قد جعلتك نائبا عني وخليفتي بعد، وأجازني بمؤلفاته خصوصا، وبكل ما تجوز له روايته إجازة عامة) انتهى باختصار.

***

الشيخ الثاني عشر بعد المائة: محمد بن عبد الله بن حسن المنصوري المكي (المتوفى سنة ١٣٢٨).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص٨ و١٠ و٢٨).

قلت: لم يذكره في غير هذا الكتاب.

***

الشيخ الثالث عشر بعد المائة: محمد بن محمد الشربيني الدمياطي (المتوفى سنة ١٣٢١).

روايته عنه: ذكرها في «نشر المآثر» (ق٩/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٤)، و«فيض الملك» (٣/ ١١١)، وفي نسخته من ثبت الشنواني (ص٩٥) المحفوظة

بالحرم المكي برقم (٧٦٧).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق٩/ ب): (أخذت حديث المسلسل بالأولية، وروى لي بالأوجه المشهورة عند العلماء، وهو على شرطه الحقيقية، وأجازني بها وبغيرها بالقول مشافهة) انتهى، وقال في «أعذب الموارد» (ص٤): (أجازني بعد أن سمعت منه حديث الأولية، إجازة عامة) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٣/ ١١١): (وقد سمعت منه الأولية، وأجازني إجازة عامة) انتهى.

الشيخ الرابع عشر بعد المائة: محمد بن علي بن أحمد بن مصطفى الكناني المكي (المتوفى سنة ١٣٠٨).

روايته عنه: ذكرها في «أعذب الموارد» (ص١١و٢٢و٢٩)، و«رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠)، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وفي نسخته من ثبت الشنواني (ص٩٥) المحفوظة بالحرم المكي برقم (٧٦٧)، وفي نسخته من ثبت الأمير الكبير (ص٧٠) المحفوظة برقم (٧٣٦).

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٣/ ٧٧): (وقرأت عنده الفرائض: الرحبية مع شرحها، وحضرت عنده في الكتب الحديثية) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٥): (حدثني بداره شيخي وأستاذي العلامة المسند المعمر علم الدين الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي في عام خمس وثلاثمائة وألف سماعا منه في يوم عيدي فطر وأضحى، وولي الله الصالح السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني النهاري، والعلامة السيد محمد الكناني المكيون) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٠): (ووصل إلي الحديث

المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء من كثيرين[1] من مشايخي الأعلام؛ منهم الأستاذ المعمر المسند الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي، وولي الله السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني، والعلامة المحدث السيد محمد الكناني المكيون؛ فإني سمعت منهم في يوم عاشوراء، الأول في داره، والثاني بباب السلام، والثالث بالمسجد الحرام المكي في العشر الأول من هذا القرن، ولعله سنة سبع وثلاثمائة وألف) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٦): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام... والفاضل شمس الدين السيد محمد الكناني الشافعي رحمه الله) انتهى مختصرا، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣٨/ ب) عند المسلسل بالسماع في يوم عيد الفطر: (سمعته في يوم العيد من عدة مشايخي العظام؛ منهم: العلامة الشيخ صالح بن عبد الله العودي الشايقي المطلبي، والعالم العامل عبد الله نور الدين المكي، والسيد محمد الكناني) وذكر غيرهم، ثم قال: (وكذلك سمعت يوم عاشوراء المسلسل عنهم جميعا بسندهم) انتهى، وكتب على نسخته من ثبت الأمير الكبير المحفوظة برقم (٧٣٦) بعض المسموعات، فقال (ص٦٣): (يقول الفقير عبد الستار: حدثني شيخنا شمس الدين محمد بن علي الكناني الشافعي، وشبك بيدي) ثم ذكر سنده، وقال (ص٦٦): (يقول الفقير عبد الستار: أخذت السبحة عن شيخي وأستاذي الكناني) وذكر سنده، وقال (ص٧٠): (يقول الفقير عبد الستار: أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن الشيخ الكناني والسيد النهاري في يوم عاشوراء سنة ١٣٠٧، وأجازني بروايته وبجميع ما يجوز لهما روايتهما ودرايتهما، وسمعته من لفظهما، وأسمعته لهما) انتهى.

قلت: لم يذكره في كتبه المتقدمة مع تقدم وفاة الشيخ.

* * *

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (من كثير من مشايخي).

الشيخ الخامس عشر بعد المائة: محمد مراد بن عبد الله القزاني (المتوفى سنة ١٣٥٢).

روايته عنه: من إجازته له وهي بخط القزاني كتبها على غلاف كتابه المطبوع «رشحات عين الحياة»، وتاريخها ٢٢ ربيع الثاني عام ١٣٠٧، أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله عن الشيخ يوسف الصبحي، ومنها نسخة بخط الشيخ عبد الستار ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٢)، بينهما خلاف يسير، (انظر ملحق ٤٩)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق١٢/ ب).

الشيخ السادس عشر بعد المائة: مصطفى بن محمد بن صقر الجمازي الحسني المدني (المتوفى سنة ١٣٣٣).

روايته عنه: من إجازته له، وهي بخط الجمازي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٠١) وتاريخها ١٢ ربيع الأول عام ١٣١٣، (انظر ملحق ٥٠)، وذكر روايته عنه كذلك في «فيض الملك» (٣/ ١٣٣)، و«بغية الأديب» (ق٦/ ب)، وفي «الفيض والإسعاد» (ص٩٦)، وإجازته للسري، وفي إجازته لحسن المشاط ونصها في «الثبت الكبير» (ص١٣٧) وتصحف اسمه في الطبعة.

مسموعاته عليه: قال في «فيض الملك» (٣/ ١٣٣): (ثم جاء للحج، وزار المدينة النبوية، وجاور هناك، وقد رأيته هناك يدرس بالمسجد المشرف النبوي في صحيح البخاري مدة إقامتي بها، وقرأت عليه أوليات العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني، وحرر عليها إجازة عامة) انتهى، وذكره في «بغية الأديب» (ق٦/ ب) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو

أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم) انتهى، ثم قال (ق٩/ ب): (والسيد مصطفى صقر قرأت عليه أوائل الشيخ إسماعيل العجلوني، بعد أن سمعت منه حديث الأولية، وأجازني بجميع مروياته) انتهى، وذكره في «الفيض والإسعاد» (ص٩٦) مع غيره من شيوخه وقال: (فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى، ثم قال (ص٩٧): (قرأت عليه أوائل العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني بعد أن سمعت منه حديث الأولية) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ السابع عشر بعد المائة: محمد مكي بن محمد بن محمد بن حسين الكتبي (المتوفى سنة ١٣٢٣).

روايته عنه: من إجازته له بخطه وختمه، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٨٠٠)، (انظر ملحق ٥١)، وكذلك ذكرها في نثر المآثر (ق٦/ أ) قال: (وكتب لي حفظه الله إجازةً بما في ثبت العلامة الطحطاوي صاحب الحاشية المشهور على الشرنبلالي، وعلى الدر المختار، وبالطريقة الخلوتية) انتهى، وروايته عنه: كذلك في «نثر المآثر» (ق٢٢/ ب) و(ق٢٧/ ب) و(ق٣٤/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٧).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» على حاشية صفحة (ق٦/ أ): (قرأت عنده صحيح البخاري، وشرح الكنز في الفقه) انتهى.

❊ ❊ ❊

الشيخ الثامن عشر بعد المائة: منظور أحمد البنقالي المهاجر المدني (المتوفى سنة ١٣١٣).

روايته عنه: من عدة إجازات كتبها له، وعمم فيها، وهي محفوظة ضمن

مجاميع في مكتبة الحرم المكي برقم (٨٠٠ و٤٦٢٨ و٤٦٢٩)، (انظر ملحق ٥٢)، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق١٥/ ب-١٦أ)، و«سلم الوصول» (ق٣/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص٣٢و٣٥)، وإجازته للسري، وإجازته لرشد الله السندي، وإجازته للمدراسي (ص١٨١).

مسموعاته عليه: ذكر بعضها في إجازات متفرقة، منها إجازة بابن ماجه وفيها كذلك التعميم وهي ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٦٢٩) بخطه وعليها ختمه، وتاريخها يوم الجمعة من شهر شعبان عام ١٣٠٤ بالمدينة قال فيها: (أن يروي عني كتاب ابن ماجه القزويني بعد قراءته علي) انتهى، وذكرها كذلك في إجازات متعددة ضمن مجموع محفوظ برقم (٨٠٠) منها إجازة بالمصافحة تاريخها يوم الخميس أواخر ذي الحجة سنة ١٣٠٧، قال فيها: (وأيضا قد قرأ علي هذا الحديث الشريف العالم المولوي الحافظ محمد عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدا يار الصديقي المكي الحنفي، وقد صافحته) انتهى، وأخرى يوم الجمعة نفس الشهر والسنة ولكن عليها ختمه، قال فيها: (فيقول منظور أحمد عفي عنه: قد صافحت أخينا[1] العالم الفاضل الحافظ عبد الستار) انتهى، وإجازة أخرى بالمسلسل بالمحبة قال فيها: (وأيضا قلت لمولانا العالم الحافظ المولوي عبد الستار: وأنا أحبك؛ فقل، وذلك يوم الجمعة ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٠٧) انتهى، وإجازة أخرى بالفاتحة والصف: (وأيضا قد سمع مني سورة الفاتحة وسورة الصف الحافظ العالم المولوي عبد الستار، وأجزته بهما، وبسائر القرآن، وذلك يوم الجمعة ٢٢ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧ في مكة المعظمة) انتهى، وإجازة أخرى بالأسودين، قال فيها: (وأيضا أضفت الحافظ المولوي عبد الستار على الأسودين التمر والماء بمكة المشرفة وذلك يوم الخميس ٢١ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧) انتهى، وفي إجازة أخرى

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (أخانا).

بالأسودين بنفس التاريخ ولكن عليها ختمه قال فيها: (فيقول الفقير: أضفت الحافظ أخينا[١] المولوي عبد الستار بن عبد الوهاب على الأسودين التمر والماء) انتهى، وأخرى بالأوائل السنبلية قال فيها: (وأيضا قد قرأ علي المجاز المذكور أعني الشاب الصالح المولوي محمد عبد الستار فأجزته به، وبجميع ما أجازني مشايخي حرر ٢٢ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧ يوم الجمعة) انتهى، وكتب في إجازة عبد الأول لعبد الستار بمسلسل الدعاء في الملتزم وهي ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٦٢٨) وعليها ختم منظور أحمد ومنها نسخة برقم (٤٦٢٩)، قال بعدما أجاز عبد الأول: (وأيضا أجزت بلا واسطة لحبي وأخي العالم الكامل الحافظ الحاج الشيخ عبد الستار سلمه الله. وأنا الفقير منظور أحمد سامحه الله بلطفه الخفي) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق١٥/ ب): (قرأت عنده: السنن الصغرى للنسائي، وسنن الترمذي، وسنن ابن ماجه، وغير ذلك، وأجازني مشافهةً وكتابةً بهم، وبجميع ما يجوز له روايته) ثم قال: (وسمعت منه المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم: وقال: (والله إني دعوت الله عز وجل فاستجاب لي)، ثم قال (ق١٦/ أ): (وسمعت منه حديث المسلسل بالمصافحة بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم: «من صافحني، أو صافح من صافحني، أو صافح من صافحني، إلى يوم القيامة؛ دخل الجنة من غير سابقة عذاب»، وقد أجازني، وكتب لي بهما إجازة، هي مثبتة عندي، وبجميع المسلسلات؛ كمسلسل بقول: إني أحبك، وقد قال: (إني أحبك فقل دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)، والمسلسل بقراءة سورة الصف، وقد سمعت منه غير ذلك، كما هو مثبت في ورقة إجازته) انتهى، وقال في «المورد الهني» (ص٩٤): (لقيته بالمسجد النبوي في عام خمس[٢] بعد الثلاثمائة والألف يقرأ الأحاديث مثل الكتب الستة وغيرها، فحضرت لديه في سماع سنن ابن ماجه

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (أخانا).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (خمسة).

وغيرها، وسمعت المسلسل بإجابة الدعاء بالملتزم، وقال: والله إني دعوت الله عز وجل فيه فاستجاب لي، ثم قال: قال شيخي الأستاذ المحدث المسند المرشد الشيخ عبد الغني المجددي العمري المدني: وأنا والله دعوت الله عز وجل فيه فاستجاب لي، إلى آخر ما تقدم، وأجازني إجازة عامة بعد ما أضافني على الأسودين التمر والماء بما ذكر، وبجميع ما أخذه عن مشايخه) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٦): (حدثني شيخي وأستاذي العلامة المحدث بالمسجد المدني الشيخ منظور أحمد البنقالي النقشبندي بحديث الملتزم) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٣٦): (الحديث المسلسل بالقسم بإجابة الدعاء في الملتزم حدثني شيخي وأستاذي العلامة المحدث بالمسجد المدني الشيخ منظور أحمد البنقالي النقشبندي) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٢/ ٩١): (وقد صافحت شيخي المرحوم الشيخ منظور أحمد المدني المهاجر المجددي الطريقة عن المترجم) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣١/ ب) عند المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم: (قال شيخي الشيخ منظور أحمد النقشبندي: والله إني دعوت الله عز وجل فيه؛ فاستجاب لي، قال شيخي الشيخ عبد الحق: وأنا والله عز وجل فاستجاب لي) انتهى.

***

الشيخ التاسع عشر بعد المائة: محمد نواوي بن عمر بن علي بن عربي الجاوي البنتني ثم المكي (المتوفى سنة ١٣١٤).

روايته عنه: من إجازته له، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٢)، وهي بخط عبد الستار، وعليها ختم المجيز وتاريخها ٢٣ ربيع الثاني عام سنة ١٣٠٧، (انظر ملحق ٥٣)، وقد قال في «فيض الملك» (٣/ ١١٣) واصفا

لها: (وأمرني بكتب الإجازة، فحرّرتها حسب أمره، وختم عليه بختمه الشريف) انتهى، وذكر روايته عنه كذلك في «نثر المآثر» (ق١٠/ ب)، و«أعذب الموارد» (ص١)، و«فيض الملك» (١/ ٦٤) و(٣/ ١١٣)، و«الأزهار الطيبة» (٢/ ٣٤٤).

مسموعاته عليه: قال في «نثر المآثر» (ق١٠/ ب): (قرأت عليه بعض مؤلفاته، وأجازني بجميع ما يجوز له رواية ودراية، وبجميع مؤلفاته الذين بلغوا زهاء وثمانين مؤلفًا) انتهى، وقال في «فيض الملك» (٣/ ١١٣): (وكنت أتردد إليه دواما في بيته بشعب علي مقابل مولد سيدنا علي رضي الله عنه، وكان تدريسه بداره غالبا وبمدرسته، ويحتوي درسه غالبا على مائتي طالب، بل أكثر، كما شاهدت ذلك بنفسي، وحضرته مرارا، مع تواضع وانكسار وخمول، وتكررت منه رحلات إلى مصر والشام، فأخذ عن أفاضلها، وأخذ بالمدينة عن الشيخ محمد خطيب دوما الحنبلي الدمشقي المسلسل بالدمشقيين، وهو -أي المترجم- سافر إلى الشام، ودخل وأقام هناك، وقد أخذت ذلك عنه) انتهى، وقال في «الأزهار الطيبة» (٢/ ٣٤٤): (وقد رويت عنه الحديث المسلسل بالدمشقيين، وهو قد دخل دمشق واجتمع بأفاضلها، وروى ذلك عن خطيب دوما الشيخ محمد الدمشقي) انتهى.

تنبيه: ذكره في «فيض الملك» بلفظ (نووي)، والذي في ختم المجيز على الإجازة (نواوي).

❊ ❊ ❊

الشيخ العشرون بعد المائة: يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني (المتوفى سنة ١٣٥٠).

روايته عنه: ذكرها في «فيض الملك» (٣/ ٢٤٤) وذكر أنها إجازة بالمكاتبة،

ولعله قابله بعد ذلك، فقد ذكر أنه سمع منه الأولية كما في «أعذب الموارد» (ص ٣٥).

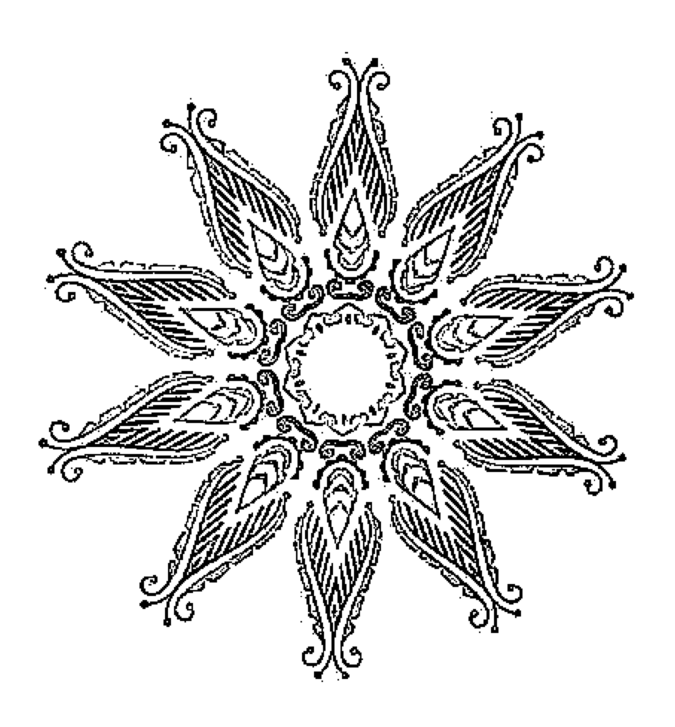
مسموعاته عليه: قال في «أعذب الموارد» (ص٣٥): (سمعت منه المسلسل بالأولية، وأجازني بمروياته ومؤلفاته) انتهى.

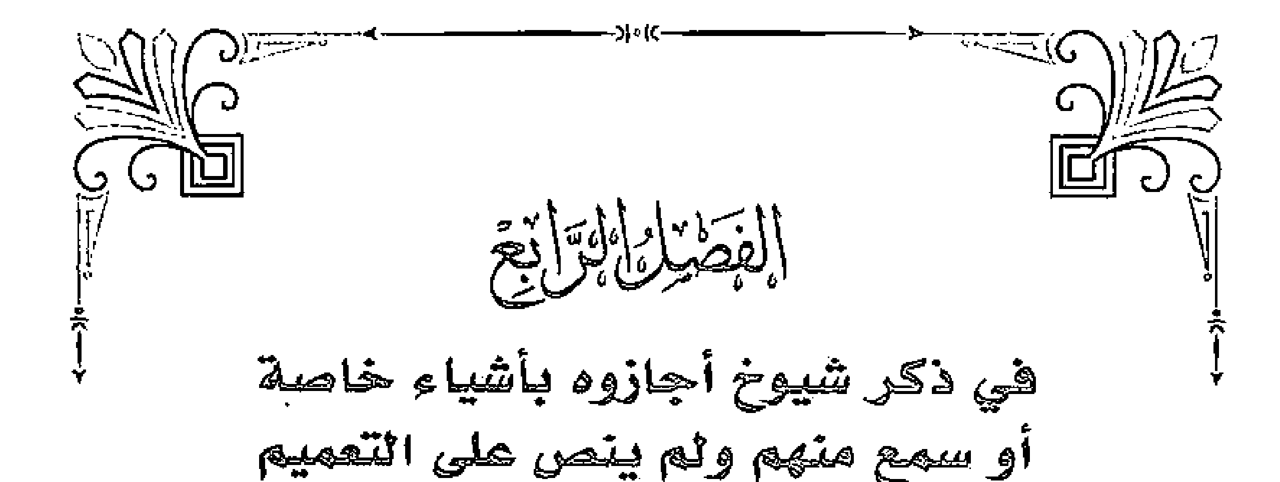
الواحد والعشرون بعد المائة الشيخة: أمة الله بنت عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي (المتوفاة سنة ١٣٥٧).

روايته عنها: من إجازتها له ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٤)، وهي بخطها وعليها ختمها (انظر ملحق ٥٤).

هؤلاء الذين وقفت على تسميتهم، ومسموعاته عليهم، وهم بلا شك فاقوا هذا العدد؛ فقد قال في «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني» (ص٨٣): (وله تلامذة كثيرون لا يحصون عددا، من أهل الهند والسند والغرب والشام واليمن والعراق والحرمين الشريفين، وقد أخذت عن كثير منهم يبلغ الخمسين) انتهى، فهو ذكر أن شيوخه من الراوة عن عبد الغني بلغوا خمسين، وعدة من ذكرتهم سابقا سبعة عشر، فهذا يدل أنه يوجد غيرهم، وقال في إجازته لشيخنا الكتاني في عدد شيوخه (ص٢٣٢): (ينيفون على المائة) انتهى، وقال في إجازته للمدراسي (ص١٨٢): (وغيرهم مما ينوف عن مائتي شيخ) انتهى، وقال في إجازته للطباخ (ص٦٠٧): (عن مشايخ لا يحصون) انتهى.







الفصل الرابع

في ذكر شيوخ أجازوه بأشياء خاصة أو سمع منهم ولم ينص على التعميم

أولهم: أحمد الشريف بن محمد الشريف بن محمد بن علي السنوسي (المتوفى سنة ١٣٥١)، قال في «رفع الأستار المسدلة» (ص١٠) ذاكرا مسلسل العيد: (وحدثنيه العلامة السيد أحمد الشريف بن محمد الشريف بن العلامة المسند السيد محمد بن علي السنوسي في يوم عيد الأضحى بمنى) انتهى، وقال في «السلسال الرحيق» (٢/ ١٩٧): (سمعت الحديث المسلسل بالسماع يوم العيد عن جملة من المشايخ الأعلام...ومنهم العلامة السيد أحمد الشريف ابن السنوسي في يوم العيد بمنى) انتهى مختصرا، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٣/ ب): (سمعت الحديث المسلسل بالأولية الحقيقية عن الأستاذ العلامة السيد أحمد الشريف بن السيد محمد الشريف بن السيد محمد بن علي السنوسي) انتهى، هكذا وجدته نص على هذه المسموعات عليه، ولم أقف على تصريح منه في حصول الإجازة العامة له، ولا أستبعده.

ثانيهم: خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين المظهري، ولم أقف على ترجمته، ولا أدري أخليفة اسمه؟ أم وصفه؟ ولكن هكذا ختمه كما في الإجازة الآتية، فقد أجازه إجازة وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ

برقم (٤٢٦٤)، قال فيها: (يقول الفقير خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين: لما صار مريدا تايبا على يد الفقير المعترف بالعجز والتقصير العالم الفاضل الملقب بشاه تاج الدين عبد الستار الصديقي الحنفي أبو الفياضي المظهري المنعمي أبو العلائي في مريدي النقشبندية أبي العلائية؛ كتبت له السلسلة، وأجزته به وبغيره) انتهى، وتاريخها يوم الأربعاء عام ١٣٠٧، وهي بخط الشيخ عبد الستار وعليها ختم المجيز، والعجمة ظاهرة في كلامه، وليس مراده من قوله: (به وبغيره) التعميم، بل قصد: لما صار مريدا من مريدي النقشبندية كتبت له السلسلة وأجزته بها وبغيرها من السلاسل، ولذلك كتب له سلسلة بعدها يوم الخميس، ثم كتب له يوم الجمعة سلسلة الطريقة الجشتية، وكتب له يوم السبت إجازة أخرى بالسلسلة النقشبندية، ثم كتب يوم الأحد إجازة أخرى بالسلسلة القادرية، ثم كتب يوم الاثنين إجازة بالطرق: القادرية، والنقشبندية، والفردوسية، والجشتية (انظر ملحق ٥٥).

ثالثهم: خليل الخالصي الكركوكي البغدادي القادري، ذكره في «نثر المآثر» (ق١٠/ أ) قال: (قد لقنني ذكر الله، وحضرت مجالسه العديدة...وقد كتب لي إجازة بالطريقة القادرية، وألبسني الخرقة) انتهى، وإجازة الكركوكي له هي أول كتاب الكركوكي «روضة المريدين» المحفوظ بالحرم المكي برقم (٢٣٢٤)، ولكن ضرب فيها على اسم مجاز سابق، ثم كتب اسمه (انظر ملحق ٥٦)، وقال أيضا في «نثر المآثر» (ق٢٣/ ب): (وأروي مصنفات سيدي عبد القادر الجيلاني، والطريقة القادرية: عن شيخي ومربي أرواحي السيد خليل الكركوكي البغدادي) انتهى.

رابعهم: سرور بن عبد الله الحبشي الكلشني (المتوفى سنة ١٣١٧)، ذكره في «فيض الملك» (٢/ ٣) قال: (لازمته مدة عند حفظي للشاطبية، وقرأت

عليه بالقراءة السبعية، فأجازني) انتهى، وقال في «نثر المآثر» (ق٢١/ ب): (أما سندي في كلام رب العزة: فأرويه عن شيخي وأستاذي مولانا القارئ سرور بن عبد الله الكلشني شيخ القراء بمكة) انتهى، ولعل إطلاقه الإجازة في «فيض الملك» قصد به إجازات القرآن.

خامسهم: محمد سعيد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المغربي الإدريسي الحسني (المتوفى سنة ١٣٣٣)، شيخ الدلائل بالحرم المدني، قال في «نثر المآثر» (ق١٥/ ب): (فقرأت بحمد الله عند حضرة جده سيد الأنام الدلائل، وأجازني، وكتب لي سنده عن الشيخ المشهور بالمدينة علي أفندي الحريري ملك باشلي المدني، بسنده) انتهى، وإن كان أطلق في قوله: (وأجازني) إلا أنه قصد أنه أجازه بها خاصة كما هو معروف عند قراءة الدلائل، وكما ذكر في ترجمته في «فيض الملك» (٣/ ١٢٨-١٢٩) قال: (وأجازه والده -وهو كان شيخ الدلائل في عصره بالمدينة- عن شيخه السيد محمد بن أحمد المدغري الشريف الحسني بسنده، وقد أخذ عن والد المترجم العارف بالله بمكة الشيخ إمداد الله المكي الجشتي وأجازه، وقد أجازني المترجم بذلك عن والده إلخ، قلت: وأروي الدلائل عاليا عن المعمر السيد إمداد علي الحسيني الكاظمي الردولي المسند ملحق الأصاغر بالأكابر، عن شيخه السيد محمد بن أحمد المدغري بسنده) انتهى، هكذا قال: (الردولي) وصوابه: (الرُّدَوْلِوي)، وكذلك حصل سقط في اسم الكاظمي، والصواب: حبيب الرحمن بن إمداد علي.

سادسهم: عبد الأول بن كرامة علي الجونفوري (المتوفى سنة ١٣٣٩)، قال في «نثر المآثر» (ق١٥/ ب) عند ذكر شيخه منظور أحمد: (وسمعت منه المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم: وقال الله إني دعوت الله عز وجل

فاستجاب لي، وكذلك عن تلميذه شيخنا عبد الأول الجونفوري سمعته) انتهى، وكتب له عدة إجازات ولكنها خاصة؛ فأجازه خاصة بالكتب الستة، وهذه الإجازة بخطه ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤)، وكذلك أجازه خاصة بالمسلسل بالدعاء في الملتزم، وبدلائل الخيرات في شهر صفر عام ١٣٠٧، وهي إجازات ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٩)، وكذلك أجازه بدلائل الخيرات خاصة وهي ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٨٥١)، وكذلك أجازه خاصة بالكتب وبمسلسل الدعاء في الملتزم والإجازة محفوظة برقم (٤٦٢٨)، (انظر ملحق ٢٠ و٥٧).

سابعهم: محمد عبد الحليم بن محمد كفاية الله بن محمد علي (المتوفى سنة بعد ١٣٠٧)، كتب له إجازات خاصة في المجموع برقم (٤٦٢٩) بالصحيحين والشمائل، وفي المجموع برقم (٤٦٢٨) ببلوغ المرام، كل كتاب مفرد بإجازة، وكلها تاريخها الأربعاء ٢٩ ربيع الأول عام ١٣٠٧، وليس فيها أي تعميم، ولا قراءة (انظر ملحق ٥٨).

ثامنهم: عبد الرحمن القاري، وإجازته له بخطه ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨)، ومنها نسخة بخط الشيخ عبد الستار ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٢٦٤)، قال فيها: (قد أجزت الشيخ المذكور بما أجازني به شيخي وأستاذي الشيخ محمد عال المكي، كما أجازه مشايخه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى، واسم شيخه غريب، ولم يتبين لي من هو؟ ولا شيخه المذكور؟ (انظر ملحق ٢٠ و٥٩)، وذكره الدهلوي عرضا في «فيض الملك» (٣/ ١٧٥)، ومهما يكن فإجازته له خاصة بما أجازه به شيخه المذكور.

وأقرب من وجدته يتفق معه في الاسم والوصف هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بشير القاري (المتوفى سنة ١٣٤١) تلميذ رحمة الله

الهندي، ذكر ترجمته الشيخ عبدالوهاب أبو سليمان في مقدمة تحقيقه لـ«مجلة الأحكام الشرعية»، ومصدر ترجمته كتاب «أعلام الصولتية»، وهو مخطوط لم أقف عليه، ووجدت في بعض أسانيد القراءات ذِكر أخذِه القراءات عن أخيه عبدالله بن محمد بشير بسنده.

تاسعهم: عبد الله بن محمد بشير خان القاري (المتوفى سنة ١٣٣٧) روايته عنه: من إجازة عليها ختمه ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٦٢٨)، (انظر ملحق ٢٠)، ومنها نسخة بخط الشيخ عبد الستار ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٢٦٤)، (انظر ملحق ٦٠)، قال فيها: (فإن الأخ الفاضل عبد الستار المذكور قرأ علي القرآن من أوله إلى آخره باللهجة المصرية، وحفظها كما ذكره مولانا الشيخ، أجزته بما أجازني به مشايخي، عن مشايخهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بشرطه الذي هو معتبر عند أصحابه) انتهى، ولعل الإطلاق هنا المقصود به إجازة القرآن.

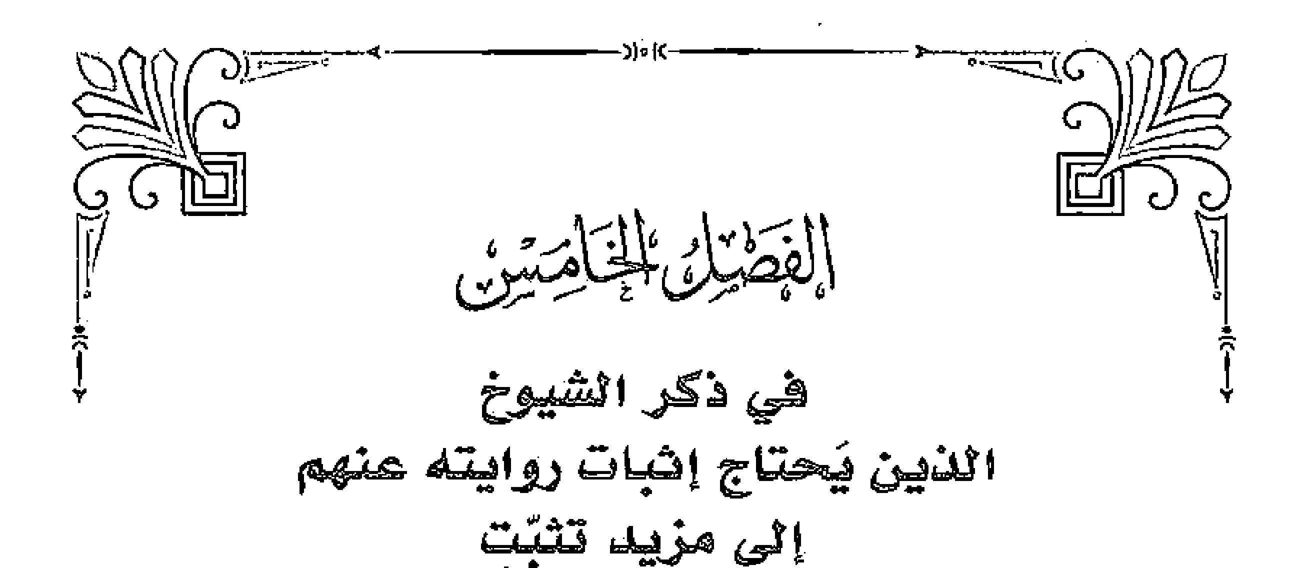
تنبيه: كتب الشيخ عبد الله بن محمد بشير القاري إجازة لنظام الدين الفنجابي وهي محفوظة بمكتبة الحرم المكي برقم (٧٢٧)، وفيها قال: (ولما فتح الله سبحانه وتعالى على أخينا الشيخ نظام الدين بن شير محمد الفنجابي الحنفي الجشتي بحفظ القرآن، وإتقان مخارج حروفه مع التحرير والبيان، جاء إلي وقرأ علي ختمة كاملة من أولها إلى آخرها من طريق الشاطبية بالتحرير والتحرير والتجويد على أتم بيان، وأكمل عنوان، واستجازني فاستجزته بأن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل) انتهى، ووجدت الشيخ عبد الستار وضع دائرة على اسم نظام الدين، وكتب على الحاشية: (مكان اسم عبد الستار بن عبد الوهاب المكي الكتبي الحنفي الجشتي)! ثم ضرب على (مكان اسم) و(الجشتي)! (انظر ملحق ٦٠)، ولا أدري أصنع ذلك بإذن شيخه؟ أم باجتهاد

منه؟ وهل يعني ذلك: أنه قرأ عليه ختمة من طريق الشاطبية؟ أم لم يقرأها؟ .

عاشرهم: نوجان بنت حواء، وإجازتها له ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤)، قالت فيها: (استجازني الفاضل ولدنا المعنوي عبد الستار الصديقي الحنفي في الطريقة القادرية المذكورة أعلاه؛ فأجزته) انتهى، (انظر ملحق ٦١)، ولم تذكر التاريخ، وغالبا هو عام ١٣٠٧، فقد جاءت إجازتها بعد إجازة خليفة المظهري بالسلسلة القادرية.

الحادي عشر: نور محمد بن المرحوم الصيني، إجازته له بخط الشيخ عبد الستار ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٣٩٩٧)، قال فيها: (لما استجازني الشاب النجيب الصالح الأديب محبنا الولد الحافظ العالم الفاضل المجاز في جميع العلوم الشريعة وغيره...وقلت: أجزت المذكور بعد ما رأيته محبا للطريقة الصوفية ورجالها بشرطه المعتبر عند أهله) انتهى باختصار، (انظر ملحق ٦٢)، ولكن هذه خاصة بالطريقة، وإن كان لفظها موهما التعميم؛ ويدل على ذلك: أنه جعل الإجازة بشرطها المعتبر عند أصحاب الطريقة الصوفية، وأيضا جاءت هذه الإجازة ضمن مجموع ما فيه إجازات وأسانيد الطرق الصوفية.





الفصل الخامس

في ذكر الشيوخ
الذين يَحتاج إثبات روايته عنهم
إلى مزيد تثبّتٍ

أولهم: أحمد بن أحمد بناني الفاسي المعروف بكلا (المتوفى سنة ١٣٠٦)، جاء في الفهرس المختصر لمخطوطات الحرم المكي (١/ ٣١٩): (إجازة لعبد الستار... المجيز: البنان، أحمد بن أحمد، كتبت بخط معتاد، كتبها في سنة ١٣٢١) انتهى باختصار، هكذا كتبوا البنان، وهو البناني، وذِكرهم أن المجاز هو عبد الستار وَهمٌ، ومن العجيب أنهم لم يتنبهوا أن تاريخ الإجازة بعد وفاة المجيز بخمسة عشر عاما!

وكل هذا من أوهام الفهرس القديم، والصواب: أنّ هذا المخطوط جاءت فيه إجازة بخط محمد بن جعفر الكتاني لعبد الستار عقب ثبت عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، كتبها يوم الثلاثاء ١٩ ذي القعدة عام ١٣٢١، ثم بعد الإجازة كتب محمد بن جعفر: (الحمد لله، أجازني شيخنا العلامة البركة... الأصولي أبو العباس أحمد بن أحمد البناني، عن شيخه) ثم ذكر سنده إلى عبد القادر الفاسي، فالمكتوب هو سند محمد بن جعفر إلى الفاسي، وليس إجازة من البناني، وقد أحسنوا في الفهرس الجديد فلم يذكروا هذا الوهم.

ثانيهم: أحمد بن أحمد بن علي المغربي ثم المكي، ولعله قصد شيخ شيخه الحضراوي المتوفى سنة ١٣١٤، وذكر روايته عنه في إجازته لمحمد المهدي الكتاني، وكذلك ذكرها العدلوني في إجازته للمريني وكأني به ينقل من إجازة الشيخ عبد الستار له.

ومع تقدم وفاته فلم أقف عليه في غير هذين الموضعين، وأخشى أن يكون الوهم سرى بإسقاط الواسطة. والله أعلم.

ثالثهم: أحمد بن زيني دحلان بن أحمد بن عثمان المكي (المتوفى سنة ١٣٠٤)، وذكر روايته عنه في «أعذب الموارد» (ص٧)، و«فيض الملك» (٢/ ٢٢٩) أثناء ترجمته الذاتية، ولم يذكر شيئًا في ترجمته لدحلان، وكذلك ذكرها في إجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمهدي الكتاني.

وهنا تنبيه مهم: ذكر هذه الراوية في إجازته للسندي عام ١٣٢١، و«أعذب الموارد» بعده، وأما «فيض الملك» فمدد تأليفه متعددة، مع أنه ألف كتبا قبل ذلك ولم ينص على روايته عنه، بل تجده في «أعذب الموارد» (ص١٥) ذكر رواية عنه بالواسطة، وقد ذكره في «نثر المآثر» وترجم له، ولم ينص على إجازة، مع أنه كتب ذلك عام ١٣١٠ أي بعد وفاة دحلان، بل وذكر جماعة من طلابه الذين يروون عنه في «نثر المآثر» في الصفحات (ق٤/ ب) و (ق٦/ ب)و (ق٧/ ب) و(ق٩/ أ)و (ق١٢/ أ) في هذا الموضع ثلاثة شيوخ، و(ق١٨/ ب)، ثم ذكره في وصل الأسانيد ولكن لم يرو عنه مباشرة فانظر (ق٢٤/ أ) و(ق٢٤/ ب) و(ق٢٦/ أ) و(ق٣١/ أ) و(ق٣٣/ أ) و(ق٣٧/ أ)، فكيف يسند عن طلابه في هذه المواضع وهو يروي عنه؟ بل كيف يذهل عن

روايته وهو شيخ الشافعية، بل شيخ مكة في وقته، والعهد قريب؛ ويذكرها في زمن متأخر؟! فالتوقف أسلم. والله أعلم.

رابعهم: أحمد بن عبد الباري الأهدل، هكذا ذكر اسمه، وروايته عنه ذكرها في إجازته للغماري (ص ١٩٦)، وكأن الوهم سرى في ذكر اسمه، وأنه أراد تلميذ أحمد بن عبد الباري، وهو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الباري الأهدل، وقد وقعت له أوهام في آخر إجازته للغماري، وسيأتي التنبيه على وهم ثانٍ.

خامسهم: أحمد مسلم بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري (المتوفى سنة ١٢٩٩)، وذكر روايته عنه في «أعذب المواريد» (ص٨)، وقال الدهلوي في «فيض الملك» (٢/ ٧٢): (قدم للحج سنة ١٢٩٣، اجتمعت به صغيرا، وأجازني ودعا لي بخير. حفظه الله. آمين) انتهى.

وهذه الراوية فيها غرابة، فالشيخ لم يكن اعتنى بالرواية في العام المذكور، وقد ترجم له في «الأزهار الطيبة» (٢/ ٣١١) وفي موضع سابق في «فيض الملك» (١/ ٢٨) ولم ينص فيهما على روايته، والعبارة السابقة في «فيض الملك» ذكرها أثناء ترجمة والده عبد الرحمن الكزبري، ولعل الكلام المذكور فيها منقول من آخر؛ ويدل على ذلك أنه قال: (حفظه الله)، وهذه العبارة تكتب حال حياته، وأيضا أصل العبارة: (اجتمعت به وأجازني)، وكتب الشيخ عبد الستار كلمة: (صغيرا) بين الأسطر لحقا، (انظر ملحق ٦٣)، فلا يمكن الاعتماد على ما ذكره في «فيض الملك»، وأما «أعذب المواريد» فإشكالاته كثيرة كما سبق، فالتوقف فيها أسلم. والله تعالى أعلم.

سادسهم: إمام الدين بن يار محمد البنجابي ثم الطونكي (المتوفى سنة

١٣١٩)، وروايته عنه ذكرها العدلوني في إجازته للمريني، وكأني به ينقل من إجازة الشيخ عبد الستار له، ومع ذلك فالشيخ لم يحصل لقاء به، ولم يكاتبه، ولم أره إلا في هذا الموضع، والبنجابي ذكره العطار في «النفح المسكي» (ص٢٠-٢١)، فربما وقع سقط في الواسطة. والله تعالى أعلم.

سابعهم: حسين بن صالح بن سالم جمل الليل المكي (المتوفى سنة ١٣٠٤)، وروايته عنه ذكرها عبد الحفيظ الفاسي في «رياض الجنة» (ص٢١٦)، وغالبا نقله من إجازته التي اجتزأها ولم يذكرها كاملة، وعلى تقدم وفاته فلم أجده ذكره في أي من كتبه، وأغلِّب أنه حصل سقط الواسطة.

ثامنهم: سعيد بن محمد حسن بن محمد زمان السندي ثم المكي (المتوفى سنة ١٣٢٣)، وروايته عنه ذكرها عمر بن علي الشهير بالفاروق الفلاني ثم المدني (المتوفى سنة ١٣٨٨)، في ثبته «عقد اللآلي في الأسانيد العوالي» (ص١٠)، قال: (أروي كتاب الشفا لقاضي عياض عن شيخي أبي الفضل[1] وأبي الإسعاد شيخنا عبد الستار الصديقي الدهلوي، عن العلامة محمد سعيد زمان السندي) انتهى، وهذه الرواية لم أقف عليها في كتب الشيخ عبد الستار، ولعله حصل انتقال عند الشيخ الفلاني فكأنه أراد الإسناد عن الشيخ عبد الحي الكتاني فهو الذي يروي عنه كما في «فهرس الفهارس» (١/ ٣٦٩)، والشيخ الفلاني أسند عن الشيخين عبد الحي وعبد الستار في هذا الثبت، فلذلك التوقف أسلم، حتى يوقف على كلام للشيخ عبد الستار نفسه. والله أعلم.

تاسعهم: سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (المتوفى سنة ١٣٠٤)، وذكر روايته عنه في إجازته للغماري (ص١٩٦)،

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الفيض).

ووفاة الأهدل متقدمة، وروايته عالية، ومع ذا لم يذكرها إلا في إجازته للغماري عام ١٣٥٤، وغالب الظن أنه وهم في كتابة اسمه، وأنه أراد تلميذ سليمان وهو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الباري، فانظر السياق تاما، قال: (ومن مشايخي: العلامة المحقق السيد محمد بن سالم السري اليمني، والعلامة مفتي زبيد السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، والعلامة السيد أحمد بن عبد الباري الأهدل، وكلهم: يروون عن السيد عمر بن عيدروس بن شيخ العلوي المكي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مؤلف النفس اليماني) انتهى.

وكأن العبارة المرادة: (ومن مشايخي العلامة المحقق السيد محمد بن سالم السري اليمني، وهو يروي عن عيدروس بن عمر الحبشي، ومنهم: محمد بن عبد الرحمن الأهدل، وهو عن مفتي زبيد السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والعلامة السيد أحمد بن عبد الباري الأهدل، وكلهم يروون عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مؤلف النفس اليماني)، لعله أراد ذلك، مع أن ابن عبد الباري لا يروي عن عبد الرحمن بن سليمان.

فالوهم إما يكون واقعا من الناسخ، أو من الشيخ نفسه، فسليمان وابن عبد الباري هما من شيوخ شيخه محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الأهدل، ولعل الله ييسر الوقوف على أصل الإجازة.

عاشرهم: عبد الرحمن بن محمد أبو خضير بن إبراهيم الدمياطي (المتوفى سنة ١٣١١)، هذا الشيخ ذكر ترجمته الشيخ عبد الستار في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٤) من كلام شيخه أحمد العطار من «النفح المسكي» (ص١٦٢-١٦٤)،

وقد يزيد لفظة أو لفظتين، ومن شدة نقله نقل كلام العطار أن الدمياطي أجازه، فذكر نفس العام والمكان، ولكن العجيب أنه أبدل اسم الشهر!

قال الشيخ عبد الستار: (واجتمعت به في الروضة المشرفة في صفر سنة ١٣٠٥، وسمعت منه المسلسل بالأولية على شرطه، وصافحني وشابكني، وناولني السبحة المباركة، وألبسني الخرقة بيده، وأجازني إجازة عامة بجميع ما يجوز له لفظا) انتهى.

وقال العطار: (اجتمعت به في رحلتي الثانية إليها في محرم سنة ١٣٠٥، وسمعت من لفظه الشريف تجاه القبر المنيف الحديث المسلسل بالأولية على شرطه، وصافحني، وشابكني، وناولني السبحة المباركة، وألبسني الخرقة الشريفة بيده المنيفة، وأجازني بجميع ما يجوز له روايته، وأذن لي أنوب عنه، فكتبت الإجازة بأمره) انتهى.

وهذا أمر تكرر منه في نقله للتراجم، ولم يذكره في غير هذا الموطن، فالتوقف في إثباتها أولى.

الحادي عشر: محمد أبو خضير بن إبراهيم بن محمد بن أبي عامر الدمياطي (المتوفى سنة ١٣٠٣)، وهو والد السابق، وذكر روايته عنه في «بغية الأديب» (ق١٢/ أ)، و«فيض الملك» (٣/ ١٨١)، وإجازته للمدراسي (ص١٨١)، وذكر مسموعات عليه: فقال في «بغية الأديب» (١٢/ أ): (وإني أخذت المسلسل بالأولية من طريق القاضي شمهورش... فأقول: إني أروي عن العلامة الشمس محمد بن إبراهيم المدني) انتهى مختصرا، وقال في «فيض الملك» (٣/ ١٨١): (وقد اجتمعت به في اليوم الرابع والعشرين من صفر من سنة ١٣٠٣ بالمسجد النبوي في الزيارة الأولى، وطلبت منه أن يسمعني الأولية،

فأسمعني ذلك مسلسلا لا مفصلا، وهو أول حديث سمعته منه ورويته عنه... وأيضا أجازني بالطريقة الأخرى) انتهى مختصرا، فذكر أنها في شهر صفر أي قبل وفاته بشهرين، وقال في إجازته لعبد الهادي المدراسي (ص١٨١): (ومن مشايخي الشمس محمد أبو خضير الدمياطي المدني، وقد سمعت منه الأولية سنة ١٣٠٤ بالمدينة المنورة) انتهى، ولعل كتابة ١٣٠٤ تطبيع.

وهنا تنبيهات:

أولها: قال في «فيض الملك»: (وتوفي بعد ذلك بقليل، وكان ذلك في ثلاث وعشرين من ربيع الثاني من العام الثالث بعد الثلاثمائة والألف، وقد بلغ عمره الثمانين، وحضر جنازته ودفنه بالبقيع) انتهى، هكذا ذكر قوله (حضر) وأصلها (حضرت) ولكنه ضرب على التاء، (انظر ملحق ٦٤)، وتاريخ الوفاة مأخوذ من كلام العطار في «النفح المسكي»، وهو مشكل؛ لأن الدهلوي إنما رحل إلى المدينة في ذي الحجة عام ١٣٠٣، كما قال في «بغية الأديب»: (٥/ ب): (هذا وإني رحلت إلى المدينة الشريفة النبوية...في آخر عام ثلاث وثلاثمائة وألف) انتهى مختصرا، وذكر الرحلة كذلك في «نزهة الأنظار» (ص٣٥٦).

ثانيها: وهو أنه في ذِكْرِهِ له في «فيض الملك» عَدَّل الضمائر والكتابة، فغالبا كل ماذكره إنما هو نقل من كلام غيره وأُغَلِّب أنه نقل كلام شيخه الحضراوي، فقد كتب الدهلوي أولا: (وقد اجتمع شيخنا به في اليوم الرابع والعشرين من صفر من سنة ١٣٠٣ بالمسجد النبوي في الزيارة الأولى، وطلب منه أن يسمعه الأولية، فأسمعه ذلك مسلسلا لا مفصلا...وأيضا أجازه بالطريقة الأخرى) انتهى.

ثم عدل الضمائر فأصبحت: (وقد اجتمعت به في اليوم الرابع والعشرين من صفر من سنة ١٣٠٣ بالمسجد النبوي في الزيارة الأولى، وطلبت منه أن يسمعني الأولية، فأسمعني ذلك مسلسلا لا مفصلا... وأيضا أجازني بالطريقة الأخرى) انتهى، وضرب على كلمة شيخنا.

ثالثها: من العجيب أنه أسند عمن أخذ عنه، خصوصا في الأولية، فقد ذكر في «سلم الوصول» (ق٤/ أ) أنه سمع الأولية من محمد عابد المالكي، وهو سمعها من أبو خضير في يوم المولد النبوي عام ١٣٠٣، أي أنه بعد سماع عبد الستار، ومع ذلك لم يذكره عبد الستار! وكذلك ذكر الأولية في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٢/ أ) عن الوتري عن أبو خضير.

لذلك هذه الرواية في إثباتها نظر، والتوقف فيها أسلم.

الثاني عشر: محمد بن أحمد بن إدريس الشريف الإدريسي (المتوفى سنة ١٣٠٦)، وذكر روايته عنه في «بغية الأديب» (ق٢٨/ أ) وفي إجازته للدباغ وذكر فيهما أنها مكاتبة! وذكر روايته كذلك في «سلم الوصول» (ق٥/ أ)، وقال في «فيض الملك» (٣/ ٩٣): (وطلبت منه الإجازة في أوائل سنة ١٣٠٦ ست وثلاثمائة وألف مكاتبة، وهو إذ ذاك ببلدة الحديدة، وكتب لي عن والده الإجازة بجميع ما ينسب إليه من الأوراد والأذكار والوعظ والتذكير والتهليل، وعن جميع مشايخه، وكتب لي ولادته كما ذكرت آنفا) انتهى، وذكرها كذلك في إجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمدراسي (ص١٨١).

وهذه الراوية غريبة، وكل ما ذكره في «فيض الملك» هو منسوخ من «النفح المسكي» للعطار، قال العطار (ص٣٥٧): (اجتمعت به في تاسع عشر

جمادى الثانية سنة ١٣٠٦ ست من هذا القرن، ببلدة الحديدة، وكان مقعدا في بيته، وأدركته مريضا قد اشتدت به الحمى، فاستجزته حينئذ، فتلفظ بقوله: أجزتك بجميع ما أجازني به شيخي ووالدي، وبجميع ما ينسب إليه من الأوراد والوعظ والتذكير والتهليل) انتهى.

فانظر؛ كيف يكتب له الإجازة وهو قد اشتد به المرض؟! وهذا العطار عنده ولم يكتب له؟!

بل انظر بعد ما نقل عن العطار ما نقل دون نسبة، أَوْهَمَ من يقرأ كلامه أن ما ذكره هو له وليس للعطار، فقال بعد ذلك في «فيض الملك»: (ثم إني بعد أن حررت! ما ذكر، اطلعت على كتاب «النفح المسكي في مشايخ أحمد المكي» المشهور بمعجم الشيوخ، في ترجمته في حرف الميم ما نصه: قلت له: فهل أجازك بالرواية عنه؟ فقال: نعم قد أجازني. انتهى)!! رحمه الله تعالى وغفر له.

وهذه الرواية على علوها لم يذكرها في أي من كتبه المتقدمة مع تقدم وفاته، لذلك التوقف أسلم.

الثالث عشر: محمد بن خليل بن إبراهيم القاوقجي (المتوفى سنة ١٣٠٥)، وذكر روايته عنه في «بغية الأديب» (ق١١/أ): (وشيخنا العلامة السيد الشريف الشمس محمد بن خليل الحسني المشيشي في مسلسلاته، فإني سمعت منه الأولية حين حج في آخر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف، وهو أول حديث سمعته منه، ثم توفي فيها، ودفن بالمعلاة قرب السيدة آمنة والدة[1] النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى، هكذا ذكر، والقاوقجي إنما حج

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (السيدة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم).

عام ١٣٠٥، وفيها توفي، وذكر نحو هذا في إجازته للغماري (ص١٩٥)، فقال: (ومن مشايخي العلامة المسند المعمر أبو المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي الحسني، وإني سمعت منه حديث الأولية في آخر عام ثلاث وثلاثمائة وألف بمكة المشرفة حين جاء حاجا، وتوفي بها قبيل الحج في اليوم السابع من ذي الحجة) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (ق٢/ أ) ذاكرا من روى عنهم الأولية: (وعن السيد محمد القاوقجي عن مؤلف هذا الثبت، وأروي عن أغلب تلامذة القاوقجي أيضا) انتهى.

وها هنا أمور:

أولا: ذكر روايته عن القاوقجي في «بغية الأديب» عام ١٣٣٣، وفي إجازته للغماري عام ١٣٥٤، أما ذكره له في تذييله على حصر الشارد فلا يمكن تحديده، وإن كان فرغ من الكتاب عام ١٣٢٠؛ لأن الحواشي على الكتاب يظهر منها أنه كان يضيفها في أوقات مختلفة.

ثانيا: قد صنف عبد الستار كتبا قبل عام ١٣٣٣، ولم يذكر فيها روايته عن القاوقجي، ومن أهمها: «نثر المآثر» الذي صنفه عام ١٣١٠، وقد ذكر في غير ما موضع منه روايته عن طلاب القاوقجي عنه، فلو كانت وقعت الراوية له عنه لذكرها، دون أن يدخل وسائط، فانظر «نثر المآثر» (ق٧/ أ) و(ق٨/ أ) و(ق٩/ ب) و(ق١٢/ أ)و(ق١٢/ ب)، وهذه المواضع الثلاثة الأخيرة روى فيها الأولية عن شيوخه عن القاوقجي، وتذكر أنه ألفه عام ١٣١٠، وفي نسخته من «ثبت الأمير الكبير» المحفوظة برقم (٧٣٦) والمنسوخة عام ١٣٢١ أورد بعض المسلسلات عن طلابه، ولو كان يروي عنه لبين ذلك، وكذلك في ترجمة أبي النصر الخطيب المفردة ذكر أنه سمع من الخطيب

الأولية، ثم أراد ذكر إسناد الخطيب فقال: (من عدة طرق؛ أحسنهم عن السيد محمد المشيشي الحسني الطرابلسي، وهو أول حديث سمعه منه) انتهى، ولو وقع له هذا السند لما كان هناك مزية لذكره في ترجمة شيخه الخطيب التي صنفها في ربيع الأول عام ١٣٢٩، وكذلك ذكر الراوية عنه بواسطة في «أعذب المواريد» (ص٢و٤و١٦و١٨و٢٢و٣١ موضعان) وهو قد صنفه بين عامي ١٣٢٨-١٣٣٣.

وانظر مثلا فيما قيده قديما أنه يسوق الرواية من طريق طلابه، فمثلا في نسخته من ثبت الشنواني (ص٩٥) المحفوظة بالحرم المكي برقم (٧٦٧)، قال: (وأيضا أجازني الشيخ الشربيني والشيخ محمد صالح الزواوي والشيخ الكناني والهجرسي، كلهم عن السيد محمد القاوقجي) انتهى، وقارنه بما ذكره بعد ذلك في نفس الثبت لما روى عن الشيخ منظور أحمد عن عبد الحق الإله آبادي، ثم بين أنه أخذ عن عبد الحق الإله آبادي، خصوصا أنه ذكر طلاب القاوقجي عند المسلسل بالأولية، ولو كان سمع منه الأولية لكان الفخر كله في ذكر ذلك، وهو قد كتب هذه التعليقات بعد وفاته كما يظهر عند ذكره في المسلسل بالقسم (ص١٢٢).

ثالثا: يظهر من خلال المقابلة بين كلامه في «بغية الأديب» و«جزء أحمد العطار في الأولية»، أنه استفاد منه في عبارته، فانظر مثلا قوله (ق٨/ أ) ضمن سوقه لسند الأولية من طريق ابن الجوزي: (بفتح الجيم الواعظ المشهور، ووهم من زعم أنه بضم الجيم وأنه غيره) انتهى، وهو عين قول العطار في جزئه الصغير بتحقيق شيخنا التكلة، قال: (بفتح الجيم، وهو الواعظ المشهور، ووهم من زعم أنه بضم الجيم، وأنه غيره) انتهى، ثم انظر بعدما ساقه من

طريق: القاوقجي، عن البهي، عن الزبيدي، عن الخربتاوي، عن الفيومي، عن الأرميوني، عن السيوطي، عن ابن الملقن، عن جده، عن الميدومي، قال عبد الستار (ق١١/ ب): (وهذا أعلى ما وقع لي؛ إذ بيني وبين السيد مرتضى اثنان، وبيني وبين الحافظ السيوطي فيه ستة وسائط، وبيني وبين الصدر الميدومي تسعة) انتهى، وقال العطار: (وهذا أعلى ما وقع لي، إذ بيني وبين السيوطي فيه ست وسائط، وبيني وبين الميدومي تسعة) انتهى، والعطار توفي قبل أن يصنف الشيخ عبد الستار كتابه «بغية الأديب».

وأما قوله في «فيض الملك» (٣/ ٢٨): (وأكثر ما اشتهر به علم الحديث والرواية، فإنه تفرد بعلو السند والرواية مع الدراية، حتى إن علماء الأمصار كانت تقصده من سائر الأقطار للأخذ منه والتلقّي عنه، فإن بينه وبين البخاري عشرة رجال، والبخاري مع رواتها أربعة، فتكون بأربعة عشر، كما عنه رويناه، ومنه ذلك تلقيناه، والحمد لله، وهذا أعلى ما يوجد) انتهى؛ فليس هو كلامه، ولكنه نقل كل الترجمة من كتاب الشيخ عبد القادر الأدهمي في ترجمة القاوقجي، وهو مطبوع في المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٣٠٦، وهذا الكلام ذكره الأدهمي (ص٩)، ونقله عبد الستار وحذف بعض العبارات منه؛ فلا يعتبر مصدرا لروايته عنه، وكذلك قوله في ترجمة أبو بكر خوقير (٣/ ٢٧٣): (محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي المعمر الشهير؛ قال المترجم في بعض إجازاته: فقد لقيته بمكة المشرفة حين ورد إليها حاجا سنة ١٣٠٥، وتوفي بها في الحج، زرته مع جماعة من أصحابي في داره، فأسمعنا الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول ما سمعناه منه) انتهى، فهذا العبارات بالنص هي عبارات خوقير في ثبته (ص٤٤)، وفيها فائدة، وهو أن الشيخ عبد الستار لم يذكر أن

القاوقجي أجازه كذلك، مع أنه ذكر في ترجمة خوقير (٣/ ٢٧٢) الشيخ أحمد ابن عيسى، ثم قال في أثنائها: (وقد لازمته، وأجازني أيضا كما أجاز المرحوم المترجم) انتهى. فتأمل.

وخلاصة الأمر: أن التوقف فيها أسلم، حتى يثبت أمره يقينا. والله أعلم.

الرابع عشر: محمد بن عمر بالي المدني (المتوفى سنة ١٣٠٤)، وذكر روايته عنه في «بغية الأديب» (ق١٥/ أ)، و«سلم الوصول» (ق٣/ أ) وفيه ذكر أنها مشافهة، وإجازته للسري، وإجازته لرشد الله السندي وكذلك ذكر فيها أنها مشافهة، وإجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي، وإجازته للمدراسي (ص١٨٠).

هكذا ذكره في كتبه المتأخرة، ولم يذكره في المتقدمة، خصوصا «نشر المآثر»، مع أنه توفي آخر شهر رمضان عام ١٣٠٤، وممن روى عنه الشيخ المتقن أحمد بن عثمان العطار، وذكره في «النفح المسكي» (ص٣٣٥-٣٣٦).

الخامس عشر: محمد بن محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني الدمشقي (المتوفى سنة ١٣١٦)، وذكر روايته عنه في «أعذب الموارد» (ص٩).

قلت: وهذه الرواية على نفاستها لم يذكرها إلا في هذا الكتاب، مع تقدم وفاة الشيخ.

السادس عشر: محيي الدين بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد الله العطار (المتوفى سنة ١٣٣٠)، وذكر روايته عنه في إجازته للشيخ حسن المشاط على نسخته من ثبت إبراهيم العطار المطبوع الذي خرجه ابنه محيي الدين المذكور، فقال: (الذي جمعه أستاذي العلامة الشيخ محيي الدين

العطار الحسيني لوالده المسند البرهان الشيخ إبراهيم ابن العلامة المحدث الشيخ محمود ابن مسند دمشق بل سائر الأقطار الشيخ الشهاب أحمد بن عبيد العطار، فأجزته به خصوصا عن المؤلف، ح وكذا بثبت جده أحمد حسبما أجازني فحفيده المذكور) انتهى، وتاريخ هذه الإجازة سنة ١٣٥٢.

هكذا ذكر، مع أن محيي الدين توفي عام ١٣٣٠، وقد صنف الشيخ عبدالستار بعد وفاته كتابه «أعذب الموارد» (ص٢)، ولما ذكر ثبت والده إبراهيم العطار قال: (أرويه عنه بإجازته العامة لمن قَبِلَه منه من أهل عصره) انتهى، فروى عنه بالعامة لأهل العصر، ولم يرو عنه بالإجازة الخاصة، رغم أنه توفي حين كتابته هذا الكلام!

السابع عشر: مصطفى بن محمد بن سليمان العفيفي (المتوفى سنة ١٣٠٨)، وذكر روايته عنه في «أعذب الموارد» (ص١٥).

قلت: مع أنه أدركه إدراكا بينا، وهو مشتغل بالرواية، ومع ذا فلم يذكره إلا في هذا الكتاب، وممن روى عنه الشيخ المتقن أحمد بن عثمان العطار، وذكره في «النفح المسكي» (ص٣٣٨-٣٤١).

الثامن عشر: نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله الدهلوي (المتوفى سنة ١٣٢٠)، وذكر روايته عنه في «أعذب الموارد» (ص١) دون تفصيل، وقال في «بغية الأديب» (ق١٣/ ب): (وبعموم الإجازة عن محدث الهند السيد محمد نذير حسين الدهلوي) انتهى، وهذه العبارة في تبيضيه لـ «بغية الأديب»، وأما ما كتبه في مسودة «بغية الأديب» فبغير هذا، قال: (وقرأت الكتب الستة مع بلوغ المرام على الإمام المحدث الأثري شيخنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المكي) ثم وضع علامة اللحق وكتب

في الهامش: (والمحدث بالهند السيد محمد نذير حسين الدهلوي) ثم كتب صح، ثم قال في الأصل بعد اسم الأنصاري المكي: (وهما قرآها كلها على المحدث المشهور في الآفاق الشيخ محمد إسحاق)، وكان قد كتب: (وهو قد قرأها)، ولكنه عدل عليها بجعل الأمر لهما أي للأنصاري ونذير حسين، فيؤخذ من هذا: أنه قرأ الستة والبلوغ على نذير، (انظر ملحق ٦٥)، ولكنه في النسخة الثانية من «بغية الأديب» بين أنه إنما يروي عنه بعموم الإجازة، وعنى بها الإجازة العامة لأهل الحرمين، وأيضا ذكر أنه يروي عنه بعموم الإجازة في إجازته لمحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ.

التاسع عشر: نور الحسنين بن محمد حيدر بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد عبدالحق بن محمد سعيد بن قطب الدين الشهيد اللكنوي (المتوفى سنة ١٣٣٠)، وذكر روايته عنه في ترجمته في «فيض الملك» (٣/ ٢٢٥) قال: (ثم حج ثانية سنة ١٣٠٨ مع بعض أقاربه، منهم شيخنا الشيخ عبد الباقي بن ملا علي محمد بن المنلا محمد معين بن المنلا محمد مبين بن المنلا محب الله اللكنوي، وغير ذلك، فاستجزته فأجازني... وسمعت منه الأولية أيضا، وهو أول حديث سمعته منه بمكة في سنة ١٣٠٨ في المسجد الحرام) انتهى.

قلت: مع تقدم روايته فلم يذكرها إلا في «فيض الملك»، وأخشى أن يكون نقلها من غيره كعادته، ومن المصادر التي نقل منها في ترجمته: «النفح المسكي»، فالعطار يروي عنه.

العشرون: خديجة بنت محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (المتوفى سنة ١٣١٠)، وذكر روايته عنها في إجازته للغماري (ص١٩٥).

وهي رواية غريبة جدا، حتى أن وصفَه لها في «فيض الملك» (١/ ٦-٧) وصفٌ غريب، قال: (قرأتْ على والدها التفسير، والعقائد، والحديث، والأصول، والتصوف، وغير ذلك من الفنون الأدبية، وتوجهت إلى العلم بالكلية، واحتوت على كتب كثيرة من والدها في سائر الفنون، ولها محبة عظيمة في الحديث وأهله، وسمعت كثيرا من المسلسلات من والدها ومن عمها المولوي يعقوب المهاجر المكي -الآتي ترجمته في حرف الياء-، واستجازت من علماء الآفاق فأجازوها، وكاتبها الأفاضل، واشتهرت في عصرها وصار لها صيت بالغ) ثم قال: (وأخذ عنها جم غفير) انتهى، ثم ذكر وفاتها عام ١٣١٠، ولم يذكرها إلا في هذا الموضع، وإجازته للغماري كانت عام ١٣٥٤، وقد ذكرها مرداد في «نشر النور» (ص١٧٦) فقال: (وخلف ثلاث بنات؛ إحداهن ابنته خديجة، فاضلة تلقى عنها كثير من أفاضل الهنود، ستأتي ترجمتها في حرف الخاء) انتهى، ولكن لم أجدها في المصور من الكتاب، ووجدتها في المختصر (ص١٨٨) قال فيها: (قرأتْ على أبيها المذكور، وعلى عمها الشيخ يعقوب في التفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها، كما أفادني بذلك بعض الفضلاء، فحازت جملا وافية، وكانت صالحة عابدة ناسكة متصدية للعبادة والإفادة، وكانت كثيرة الصيام والقيام) ثم ذكر ولادتها ووفاتها، فقارن بين هذه الترجمة وبين ترجمة الشيخ عبد الستار لها، ثم انظر أنها توفيت عام ١٣١٠، ولم يذكر روايته عنها إلا آخر عمره! فالتوقف أسلم.

فائدة: وجدت الشيخ عبد الهادي المدراسي ذكر في ثبته «هادي المسترشدين» (ص١٩٧) أن شيخه شرف الدين القزاني يروي عن خديجة.

الواحد والعشرون: فاطمة بنت محمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوية،

وذكر روايته عنها في «فيض الملك» (٣/ ٢٤٦) ولم يسمها بل قال: (ولم يخلف إلا ابنة واحدة لها عقب، وأجازتني عن والدها) انتهى، ولكنه سماها في (٢/ ٢٦٤) وأفرد ترجمتها.

ولم أجد من روى عنها غيره، وفي روايته غرابة. والتوقف فيها أسلم. والله تعالى أعلم.

فهؤلاء من يمكن أن ينبه عليهم، ويوجد غيرهم في النفس من إثبات روايته عنهم شيء، خصوصا من تفرد بذكرهم في «أعذب الموارد»، وكل هذا الأمر لا يحط من قدره، فهذه كتب العلل والرجال تجد فيها أسماء كثير من العلماء وينبه الحفاظُ على تجنب حديثهم عن فلان وفلان، وأما تصوُّر أن يكون كل الرواة طبقة واحد في قبول كل ما يروونه؛ فممتنع، حتى في عصرنا هذا، وفي هذه الإشارة كفاية لأهل الإنصاف.

وقد حصلت مذاكرة مع بعض المشتغلين في بعض المشكلات، فكان مما قد يُذكر توجيهًا:

١ - المترجم يكثر من النقل من المصادر ممن أدرك ومن لم يدرك على القرون، ويترك الضمائر كما هي، ولو كان إنما اقتصر في هذا على شيوخه لكان فيه مزيد ريبة، ولكن لأنه ثبت فعله حتى مع من تقدمه بقرون، دل على التساهل في العزو، وأن التسمح في النقل منه عامٌّ لا خاص بطيقة شيوخه.

٢ - غالب كتبه مسوّدات، ونص في رسالته للكتاني لما طلب منه كتبه أنه اعتذر بكونها مسودات، ولعله ما أراد نشرها، فلا تعامل إجمالا معاملة المبيضات المعتمدة والمنشورة في حياة صاحبها، فربما أراد الزيادة والشرح والتعليق والاختصار على كتاب ما، ولكن لم يحصل، وبقي مشروعا في

الذهن، ولكن كتابته على الكتاب في النسبة بعدُ صار ظاهره طعنا، ولكن وُجد له الكثير مما شرع فيه وما عمل فيه إلا اليسير، ولأنه نسّاخ وكتبي قد يكون لغاية عنده يريد إخفاء نسبة كتاب من ضمن الشيء الكثير الذي مر عليه، وغير ذلك مما يحتمل، ونسبة ما حصل في إشكال لمجموع مكتبته وما مر تحت يده من كتب شيء يسير، والله أعلم.

٣- غالب الإشكالات جاءت في كتبه المتأخرة نسبيا، فربما حصل له الخلل في التحويل التالي، بعد أن نسخ من المصادر الأولى بالضمائر لأصحابها دون بيان، ثم لما نسخ بعدُ حصلت أوهام واشتباه عليه، وتوهم أن البعض له، وهكذا بعض ما دمجه من الرواة مع الاختلاف، لمّا فَصَله بقي بعضه على الوهم، كما في مثال السماع على الأنصاري وحضرت نور. وربما تنبه، كما حصل مع نذير حسين.

٤- من مسالك العلة: حصول التوهم بما حصل للأقران، مِنْ ظَنِّ حصول المثل له في مواطن، ولعله لذلك غير لاحقا بعض الضمائر من باب التوهم والاتكال على ذاكرة الوهم.

٥- القاعدة العامة عند المحدثين: أن من اختلف كلامه وإفادته أُخذ بكلامه الأقدم، أو بالأقل إفادة.

٦- الإكثار مظنة العثار، والرواية مراتب، فليس الكل على الدرجة العليا من الإتقان، ولا يعامَل الكلُّ على ذلك الأساس، فكتب العلل والرجال مليئة بذكر أخطاء الثقات وأوهامهم، وبوصف فلان بالإتقان وغيره بالتساهل.

٧- ومن مسالك العلة أيضا: أمر التدليس، فنجد بعض ما يشبه هذه الإشكالات في محمد بن محمد الباغندي الحافظ، مع ذلك دافع عنه عدد

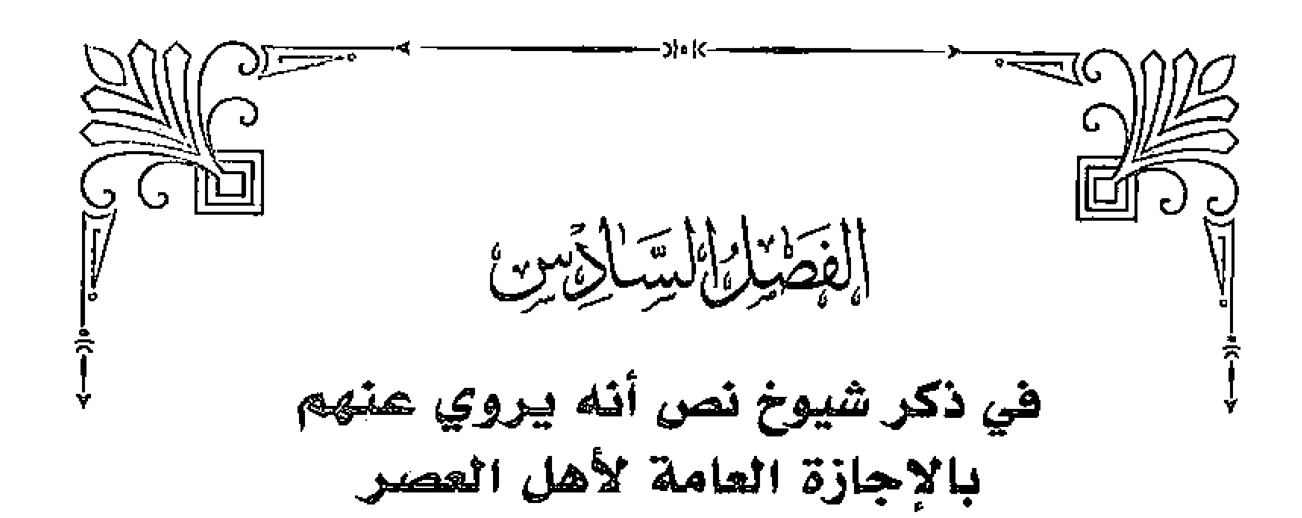
بأن علته التدليس، وليس الكذب.

٨- مما ليس فيه إشكال: الإجازات التي بخطوط أصحابها، والتي ذكر شهادتها له بعض أصحابه، وأيضا بعض متقدم كتبه مما صنف مبكرا، خاصة «نثر المآثر»، وأما بعض المتأخرات مثل «أعذب الموارد» فتكثر فيه الأوهام والإشكالات، وفي مثلها التوقف في المواضع المشكلة أولى وأسلم بلا شك.

٩- النظر لعمل العلماء معه، خاصة من ذوي النقد؛ مثل: عبد الحي الكتاني، وعبد الحفيظ الفهري، بل حتى سليمان الصنيع الذي كتب على كتاب «جواهر الأصول» ما كتب؛ لم يتأخر عن الرواية عنه في ثبته وإجازاته.

١٠- كل ما سبق هو من باب إحسان الظن مع أهل العلم، خاصة مع وجود بعض ما يتجه فيه الإعذار، والله أعلم بالسرائر، وأما الظاهر فقد أبديت ما وقفت عليه بتجرد، وعرضته على القارئ ليتخير فيه رأيه بعلم وتقى، والله الموفق والهادي.





الفصل السادس

في ذكر شيوخ نص أنه يروي عنهم بالإجازة العامة لأهل العصر

أولهم: إبراهيم بن محمود بن بن أحمد بن عبيد الله العطار (المتوفى سنة ١٣١٤)، وذكر روايته عنه بالعامة لأهل العصر في «أعذب الموارد» (ص٢).

ثانيهم: حسين بن محسن الأنصاري (المتوفى سنة ١٣٢٨)، وذكر روايته عنه بالعامة لأهل العصر في «أعذب الموارد» (ص٤و٥) قال في الموضع الأول: (بإجازته العامة لأهل عصره) انتهى، وأطلق في الموضع الثاني ولم يقيّدها، ومثلها في إجازته لمحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، وقال في ترجمة الأنصاري في «فيض الملك» (١/ ١١٩): (وقد حررت له بطلب الإجازة إلى بلدة بوفال المحمية، وهو الآن بلغ السبعين من عمره، وقد دخلت في عموم إجازته، كما رأيت ذلك بخطه، وكذلك أخبرني الآن العلامة عبيد الله السيالكوتي بالإجازة العامة عنه) انتهى، وكان كتب أولا: (وقد حرر لي إجازة من) ثم ضرب عليها، وكتب على الحاشية: (وقد حررت له بطلب الإجازة إلى صح) انتهى، (انظر ملحق ٦٦)، ولم أقف على رد من الأنصاري، وأما كلام عبيد الله فقد ذكره في كتابه «التمهيد لتعريف أئمة التجديد» (ص١٥٩) قال: (قد كان شمس الحق العظيم آبادي سأل شيخنا الشيخ حسين بن محسن أن يجيز لأهل عصره، فأجازهم، لكنه نسي فيما بعد، ثم إني سألت بعد ذلك

شفاها شيخنا الشيخ حسين بن محسن أن يجيز الإجازة العامة لأهل عصره؛ فأجاز. والحمد لله، رب توفني مسلما وألحقني بالصالحين) انتهى.

ثالثهم: صديق حسن خان القنوجي (المتوفى سنة ١٣٠٧)، وذكر روايته عنه بالعامة لأهل العصر في إجازته لمحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ.

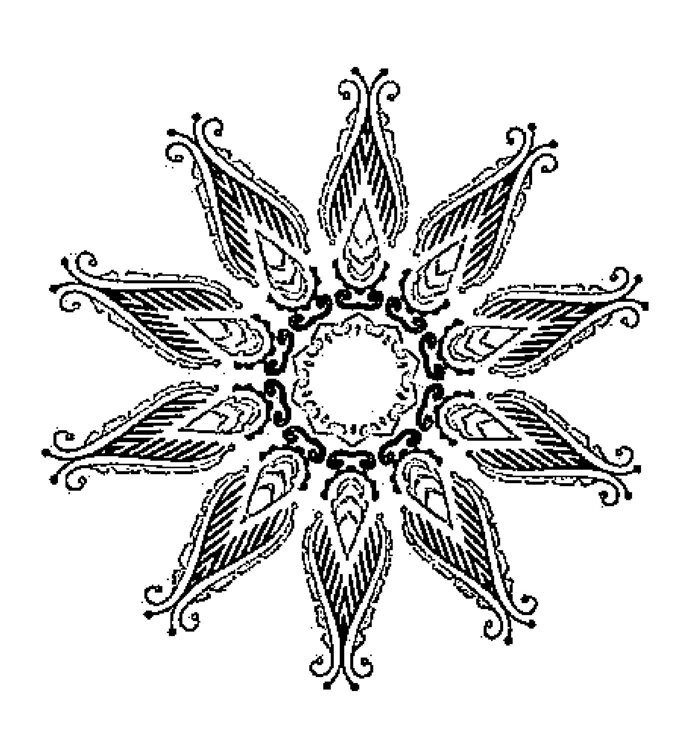
رابعهم: محيي الدين بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد الله العطار (المتوفى سنة ١٣٣٠)، وسبق ذكره.

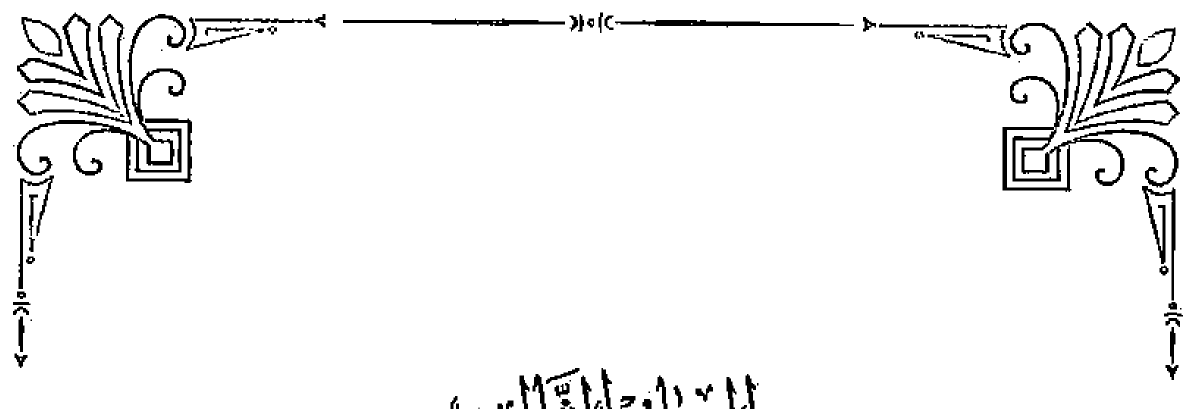
خامسهم: نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله الدهلوي (المتوفى سنة ١٣٢٠)، وسبق ذكره.

هؤلاء جملة من وقفت على تسميتهم، سواء ممن ثبتت روايته عنهم عامة أو خاصة، أو من يتوقف فيهم، أو كانت روايته عنهم بالعامة لأهل العصر. والحمد لله.

نعم؛ هناك شيخ ذكر لقبه في ثبته «نثر المآثر» (ق١٨/ أ) ولم يتم كلامه، فقال: (ومنهم العالم الفاضل، والهمام الكامل، زين الأفاضل، ومعدن الفواضل، أستاذنا العلامة مولانا زين الدين) انتهى، ولم يتبين لي من هو؟ وقد يكون لقبا لأحد من سبق ذكره. والله تعالى أعلم.







الباب الثالث

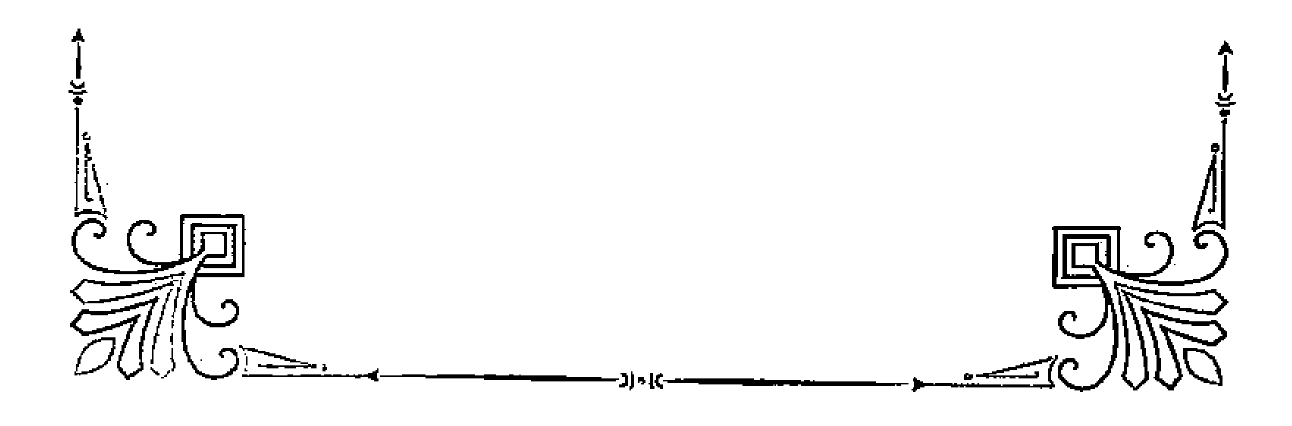
في ذكر الرواة عنه

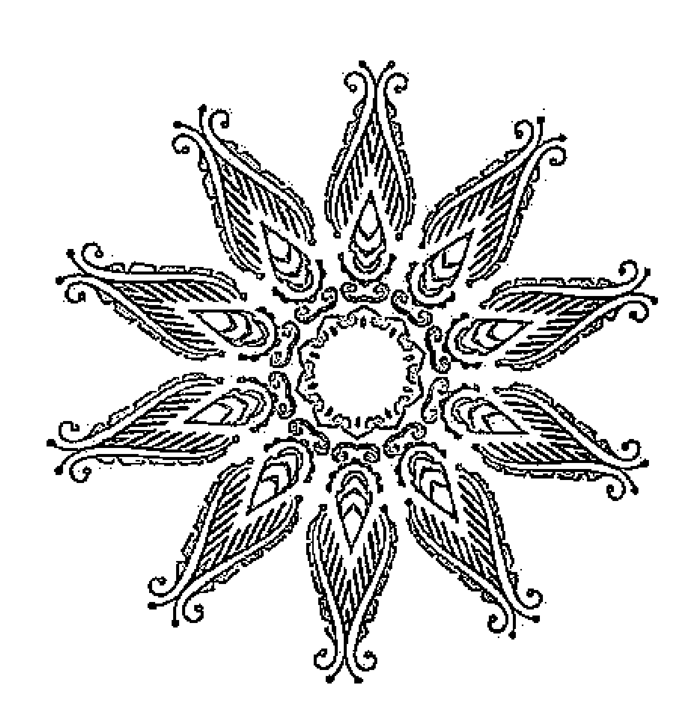
وفيه ثلاثة فصول

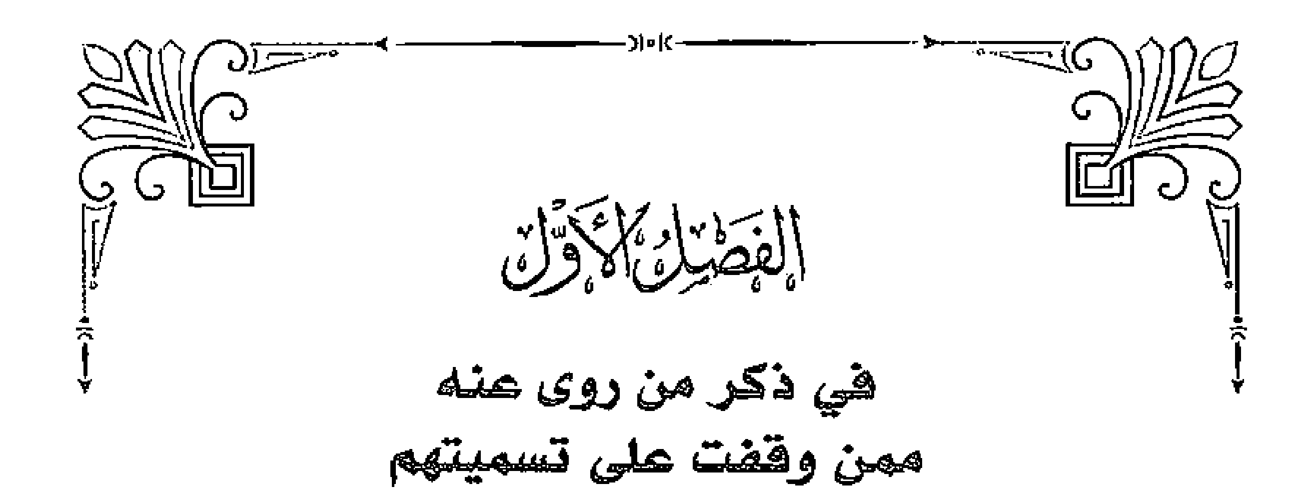
الفصل الأول: في ذكر من روى عنه ممن وقفت على تسميتهم.

الفصل الثاني: في ذكر من دخل في إجازته دخولا صحيحا.

الفصل الثالث: في ذكر من يجب التثبت في روايتهم عنه.







الفصل الأول

في ذكر من روى عنه ممن وقفت على تسميتهم

١- إبراهيم بن سعد الله بن عبد الرحيم بن عبد العليم الختني ثم المدني (المتوفى سنة ١٣٨٩)، روايته عنه ذكرها في إجازته لشيخنا محمد مطيع الحافظ، ونصها في «تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر» (٢/ ١١٦٦)، وصورتها مخطوطة كاملة آخر ثبت شيخنا مطيع المسمى «الكنز الفريد» (ص٣٥٥)، قال فيها: (فأروي عن الجم الغفير عن الثقات) وذكر جماعة ومنهم: (والشيخ عبد الستار الصديقي).

٢- أحمد بن مسعود بن الطيب بن الحسن الدبَّاغ الحسني المكي (المتوفى سنة ١٣٩٥)، روايته عنه من إجازته له، أفادني بصورتها الشيخ أنمار أنعم، وهي محفوظة عند حفيده حسين الدباغ، وتاريخها يوم الاثنين ٣ محرم ١٣٤٣، قال فيها: (إني أجزت الأخ في الله بلا اشتباه ... إجازة عامة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته ويصح لي درايته ... بالشرط المعتبر عند أهل الأثر) انتهى باختصار، (انظر ملحق ٦٧).

٣- أحمد بن محمد الزَّبْدِي الرباطي (المتوفى سنة ١٣٨٢)، ذكر روايته عنه في ترجمته الذاتية التي أثبتها عبد الله الجراري في كتاب «من أعلام الفكر المعاصر

بالعدوتين الرباط وسلا» (٢/ ٦٢)، قال: (وبمكة المكرمة اجتمعت مع جماعة من الإخوان منهم الأخ الفقيه السيد الحاج محمد التطواني في ١٧ ذي الحجة عام ١٣٥٢ بالعلامة الصالح الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد ... ومنهم: الشيخ عبد الستار الهندي، اجتمعت به بدار الأخ سيدي الحاج أحمد الشرقاوي بمكة المكرمة، وأجازني بجميع مروياته، وأخبرني أنه جمع في تأليف خاص مَن اجتمع بهم من الشيوخ، وقد أكمل في ثلاثة أجزاء، وقد كتب لي رحمه الله بعدما رجعت من الحجاز بمدة، وهو على فراش مرضه الذي توفي فيه، ودعا لنا بما نرجو من الله قبوله) انتهى، وقد أفادني بهذا الموضع الشيخ الفاضل خالد السباعي، والكتاب الذي في ثلاثة أجزاء قصد به «فيض الملك».

٤- **أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (المتوفى سنة ١٣٨٠)**، أجازه مكاتبة بطلب من عمر المحرسي، فكتب له إجازة نصها في «البحر العميق» (ص١٩٣-١٩٧) طبعة دار البصائر، قال فيها: (إني أجزت الفاضل السيد أحمد المذكور المنوه باسمه أعلاه إجازة عامة بجميع ما يجوز لي روايته، وتصح عني درايته) انتهى، وكذلك ذكر الغماري روايته عن الدهلوي في «المعجم الوجيز» (ص١٧)، و«المعجم الأصغر» (ص١٥٠)، وفي «صلة الوعاة» وهو معجمه الأوسط، ولم يتمه، ذكره في مواضع منه؛ وهي: (ص٢٢، ٧٦، ٧٨، ١٣٧)، وكذلك في كتب أخرى مثل «مسند الجن» (ص١٠٢ و١٠٨).

٥- **أحمد بن محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر المصري (المتوفى سنة ١٣٧٧)**، وإجازته له هي التي سماها «بغية الأديب الماهر في إجازة أحمد شاكر»، وقال في آخرها (ق٢٩/ ب): (فسمع مني حديث المسلسل بالأولية، ثم أحب أن يعرض شيئا من مسند الإمام أحمد بن حنبل) انتهى، وقال في «أعذب الموارد»

(ص٥): (بغية الأديب الماهر في إجازة الشيخ أحمد بن العلامة محمد شاكر، أحد أفاضل الأزهر، وهي إجازة من جامع هذه الفهرسة للفاضل المذكور حين اجتمع به بمصر، وقرأ جزءا من مسند الإمام أحمد بن حنبل) انتهى.

٦- أحمد بن يوسف بن محمد سعيد قستي البنجري (المتوفى سنة ١٣٦٧)، روايته عنها ذكرها الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٢٨٤) قال: (وقد تحصل على الإجازة العامة في الحديث من الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي المذكور) انتهى.

٧- أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الطهطاوي (المتوفى سنة ١٣٥٥)، تدبجا، قال في «أعذب المواريد» (ص٩): (أروي عنه، وقد أجازني بمصنفاته خصوصا) انتهى، وقال تلميذهما أحمد الغماري في «البحر العميق» (ص١٤١): (ثم لما ذهب إلى الحج اجتمع بالشيخ عبد الستار الصديقي الهندي، محدث مكة، ومسندها، بل والحجاز في عصره، وتدبج معه) انتهى.

٨- أحمد بن مَحمد -فتحا- بن محمد بن أحمد بن المختار النميشي الفاسي (المتوفى سنة ١٣٨٦)، أفادني به الشيخ خالد السباعي، وأرسل إلي صورة من ترجمة النميشي في مقال بجريدة السعادة المغربية في العدد الصادر يوم الأربعاء ١٧ يوليو ١٩٤٠، الموافق: ١٢ جمادى الآخر ١٣٥٩، جاء في الصفحة الثانية من الجريدة: (ولما رحل المحاضر لأداء فريضة الحج سنة ١٣٥١ لقي بالقاهرة) فذكر جماعة، ثم قال: (وفي مكة المكرمة أجازه مشافهة المسند الشيخ عبد الستار الهندي) انتهى.

٩- إمام الدين شاه بن رشيد الدين بن محمد ياسين بن محمد راشد بن محمد بقاء بن السيد محمد إمام السندي (المتوفى سنة ١٣٥٠)، قال في إجازته

لرشد الله السندي: (وقد من الله سبحانه - عز وجل - على عبده الراجي ... باجتماعه بالبلد الحرام - أدام الله شرفه إلى يوم الزحام -، في أوائل ذي الحجة الحرام من سنة ١٣٢٢ مع الفاضل ... السيد أبو تراب رشد الله شاه الحسيني السندي بن السيد رشيد الدين بن السيد محمد ياسين بن السيد محمد راشد بن السيد محمد بقاء بن السيد محمد إمام ... وأن يحدث عني بمقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيح له معروضاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه بمجموعاتي وكل تأليفاتي، كما حصل لي منه ذلك ... فأقول بعد البسملة والحمدلة والحوقلة والحسبلة: إني قد أجزت السيد المذكور وأولاده ومن سيولد له على مذهب جماعة من أهل الحديث، إجازة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته من معقول ومنقول ... هذا؛ وإني قد أجزت الفقيه الأديب، النبيه الأريب، الحائز من الجلالة والنباهة أوفر نصيب، أخ المجاز المذكور، ضاعف الله لي ولهما الأجور الأوثق السيد إمام الدين شاه بن السيد رشيد الدين شاه بن السيد محمد ياسين شاه - قدس الله أرواحهم -، وكذلك السميدع الغطريف، والشاب الأديب؛ السيد محمد بقا شاه بن السيد مظهر الدين شاه - قدس سره - ابن السيد هداية الله شاه بن السيد محمد ياسين شاه بن السيد محمد رشيد شاه.و المحقق، والفاضل المدقق؛ القاضي فتح محمد بن عبد الله النظاماني) انتهى باختصار (انظر ملحق ٦٨).

١٠ - محمد بقا شاه بن مظهر الدين شاه بن هداية الله شاه بن محمد ياسين شاه بن محمد رشيد شاه السندي -وهو ابن ربيب رشد الله السندي-، ونص على إجازته له في إجازة رشد الله السندي، وسبق نصها (انظر ملحق ٦٨).

١١ - بلال بن عبد الله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد

الدهلوي الفاروقي (المتوفى سنة ١٣٩٨)، وروايته عنه من إجازة الشيخ عبد الستار لأخيه أبي الحسن زيد المسماة «الفيض والإسعاد» (ص٩٩)، قال فيها (هذا وإني قد أجزت الفاضل المنوه بذكره أعلاه، وأخويه بلالًا وسالمًا بلا اشتباه) انتهى.

١٢- محمد الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم التجاني (المتوفى سنة ١٣٩٨)، وروايته عنه ذكرها في نموذج إجازته، وقد أجاز به جماعة منهم الشيخ صبحي السامرائي، وصورة ذلك بخط الشيخ الحافظ في ثبت الشيخ صبحي «نعمة المنان» (ص٣١٠) قال: (ونروي ثبت العلامة المحدث الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي الهندي المتوفى بمكة عنه مباشرة) انتهى.

١٣- محمد حبيب الله بن عبد الله بن مايابى بن عبد الله الشنقيطي (المتوفى سنة ١٣٦٣)، أجازه بإجازة اسمها: «تفريح الخلف في الاتصال بمآثر السلف وهو وصف معجم الأثبات المسمى برنامجه بأعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد»، وهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٢٠٣و٤٢٠٤و٤٢٠٥)، وكتبها تقريبا بين عامي ١٣٢٨-١٣٣٣، قال فيها: (قد أجزت العلامة المومى إليه المنوه بذكره أعلاه، الشيخ محمد حبيب الله ابن مايابى الشنجيطي المهاجر إلى بلد حبيبه ومصطفاه، خصوصا وجميع أهل عصري عموما...إجازة عامة تامة) انتهى مختصرا.

وقد كان بين الشيخ عبد الستار والشيخ الشنقيطي تواصل إلى العام الذي قبل وفاته؛ فقد أهدى له كتابه «إضاءة الحالك على النظم المفيد الجامع لدرر الفوائد المسمى دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك»، كما في النسخة المطبوعة عام ١٣٥٤، وكتب عليها الشيخ الشنقيطي: (هدية لحبيبنا أبي الفيض الشيخ

عبد الستار الهندي ثم المكي. كتبه مؤلفه محمد حبيب الله كان الله له) انتهى، وهذه النسخة محفوظة برقم (٤،٢٣٦ ش م د) في قسم المطبوعات في مكتبة الحرم المكي، أفادني بها الشيخ تركي الفضلي، (انظر ملحق ٧٩).

١٤- حسن بن عبد القادر بن علي بن محمد بن زين العابدين الشيبي (المتوفى سنة ١٣٤٣)، وقفت على ورقتين ذكر فيهما أنه يروي عن الشيخ عبد الستار دعاء عرفة المروي في «الإحياء» للغزالي، ودعاء العرش المروي عن أحمد القليوبي، و«دلائل الخيرات»، و«الحزب الأعظم»، و«البردة»، وهاتان الورقتان ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٤٢٦٤)، (انظر ملحق ٦٩)، وكلامه خاص بما ذكر، وربما وقعت له الرواية العامة عنه.

١٥- حسن بن محمد بن عباس بن علي بن عبد الواحد بن عباس المشاط (المتوفى سنة ١٣٩٩)، وإجازته له في «الثبت الكبير» للمشاط (ص١٣٥- ١٣٨) وتاريخها ختام شهر رجب عام ١٣٥٢، قال فيها: (فأجزته بذلك حسب رغبته، وبجميع ما تجوز لي وعني روايته) انتهى، وأيضا أجاز المشاط بإجازة أخرى، وهي موجودة بخطه وختمه في آخر ثبت إبراهيم العطار، وهذه النسخة في مكتبة المشاط التي آلت لمكتبة مكة المكرمة، جزى الله مديرها الشيخ يوسف الصبحي خيرا، وهي إجازة ثانية غير إجازته التي في «الثبت الكبير»، وتاريخها كذلك عام ١٣٥٢، وقال فيها: (فقد سألني العالم الأديب، والفاضل الأريب؛ الشيخ حسن المشاط المكي وطنا والمالكي مذهبا: الإجازة فيما أخذته ورويته عن مشايخي الأعلام ولا سيما بهذا الثبت) انتهى، (انظر ملحق ٧٠)، وقال الشيخ المشاط في «الإرشاد» (ص٥): (أروي حديث الرحمة عن شيخي حمدان الونيسي، والشيخ محمد بن هاشم الفوتي، والشيخ عمر بن حمدان، والشيخ عبد الستار الصديقي، والسيد محمد عبد الحي الكتاني

المذكورين وهو أول حديث سمعته منهم) انتهى.

١٦- الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن الطائع بن إدريس الكتاني (المتوفى سنة ١٤٢٧)، أجازه مع أبيه وشيخنا عبد الرحمن الكتاني وغيرهما يوم ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٥١ بطلب من الشيخ عبد الحي، ونصها في كتاب «مطالع الأفراح والتهاني» لعمر بن حسن الكتاني (ص٢٣١ - ٢٣٣)، قال: (إجازة خاصة لهما، عامة لجميع العائلة الكتانية، ولصهره قاضي مراكش ومؤرخها الشيخ عباس بن إبراهيم المراكشي، ولسيدي عمر الكتاني وابنه سيدي الحسن) انتهى.

١٧- حمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سليمان بن حمد الحقيل (المتوفى سنة ١٤٢٩)، وروايته عنه ذكرها تلميذه الشيخ صالح العصيمي في ثبته «منح المكرمات لإجازة طلاب المهمات» (ص٧٤) قال: (أنشدناه حمد بن إبراهيم الحقيل قراءة عليه، أخبرنا عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي إجازة) انتهى، وذكر صلاح الزامل في ترجمة الحقيل المفردة التي طبعها في الدار الوطنية السعودية باسم: «المؤرخ والنسابة حمد بن إبراهيم الحقيل شيخ الأدباء وأديب الشيوخ»، قال (ص٢٤) بعدما ذكر أنه ولد عام ١٣٣٨: (عندما بلغ شيخنا حمد سن الثانية عشرة أرسله أبوه إلى مكة لتلقي العلم) انتهى، والمقصود من هذا أنه دخل مكة عام ١٣٥٠.

١٨- حمد بن محمد بن جاسر بن علي آل جاسر (المتوفى سنة ١٤٢١)، وروايته عنه ذكرها الشيخ عبد الله الهدلق في «ميراث الصمت والملكوت» (ص١٢٦) قال: (قلت للشيخ: سمعت أنكم أخذتم إجازة من الشيخ عبد الستار الدهلوي؟ قال: نعم لكني مزقتها!، قال الشيخ: لما حضر الشيخ

عبد الحي الكتاني إلى مكة كنت فيمن زاره، وكتب لي إجازة) انتهى، وكذلك قال تلميذه الشيخ هشام السعيد في الإجازة العلمية في نجد (٢/ ٢٩٨)، وقال (٤/ ١١٥٤) بعد ذكره رواية الجاسر عن الشيخ عبد الحي الكتاني: (كما روى الشيخ حمد أيضا عن مؤرخ مكة ومسندها الشيخ عبد الستار الدهلوي، وهما شيخاه الوحيدان بالإجازة) انتهى.

١٩- محمد راغب بن محمود بن هاشم بن أحمد بن محمد الطباخ الحلبي (المتوفى سنة ١٣٧٠)، أجازه مكاتبة باستدعاء من محمد نصيف، وأورد الشيخ الطباخ الإجازة بكتابه «الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية» (ص٦٠٦-٦٠٩) وتاريخ هذه الإجازة يوم الأحد ١٩ ذي الحجة عام ١٣٤٨، قال فيها: (إني أجزت المذكور المنوه باسمه أعلاه السيد محمد راغب أفندي الطباخ إجازة عامة تامة في جميع ما لي من مقروء ومجاز ومسموع) انتهى.

٢٠- أبو تراب رشد الله شاه بن رشيد الدين بن محمد ياسين بن محمد راشد بن محمد بقاء بن السيد محمد إمام السندي (المتوفى سنة ١٣٤٠) -تدبجا-، وإجازته له مخطوطة أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله، تاريخها يوم الجمعة ١٢ من ذي الحجة عام ١٣٢٢، وسبق نصها، ومن ذلك قوله: (وأن يحدث عني بمقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيح له معروضاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه بمجموعاتي وكل تأليفاتي، كما حصل لي منه ذلك) انتهى، (انظر ملحق ٦٨).

٢١- زكريا بن عبدالله بن حسن بيلا بن زينل الأندونيسي المكي (المتوفى سنة ١٤١٣)، ذكر روايته عنه في كتابه «الجواهر الحسان» (١/ ٣٣٣)، قال: (واستجازه كثير من الفضلاء، فأجازهم لتحقيق رغباتهم، ومنهم الشيخ حسن

محمد المشاط، والشيخ محمد صالح كلنتن، والشيخ محمد طيب قستي، والحقير محرر الترجمة، غير أني لم أحظ بها تحريريا، بل مشافهة، مع تفضل الشيخ ووعده بإعطائي لها كتابة، وبعد مدة انتقل إلى رحمة الله تعالى) انتهى.

٢٢- أبو الحسن زيد بن عبد الله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي الفاروقي (المتوفى سنة ١٤١٤)، وروايته عنه من إجازة الشيخ عبد الستار المسماة «الفيض والإسعاد من رب العباد بذكر الإسناد لسلالة الأمجاد»، قال فيها (ص٩٩): (هذا وإني قد أجزت الفاضل المنوه بذكره أعلاه، وأخويه بلالًا وسالمًا بلا اشتباه) انتهى، وكذلك ذكر أبو الحسن روايته عن عبد الستار في الإجازة السامية (ص٨)، وكتب الشيخ عبد الستار أول نسخة الفاروقي من «المورد الهني»: (قد قوبل على مصنفه بقراءته للبعض، وقراءة كاتبه، وتم ذلك في يوم الثلاثاء اثنين من صفر من سنة ١٣٥١) انتهى، والقراءة للكتاب لم تتم، كما قال الفاروقي آخر النسخة المذكورة: (يقول الفقير كاتب هذه الرسالة زيد أبو الحسن الفاروقي المجددي: بأني نسخت الرسالة إلى آخر إجازة الشيخ محمد عابد السندي رحمه الله تعالى في مكة المكرمة، ثم قابلته مع الأصل وذلك عند المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة -كما كتبه على صدر الصحيفة الأولى-؛ لأن المصنف رحمه الله لم يكمل التأليف من بعد) ثم قال: (هذا؛ وإني قد استجزت حضرة المؤلف رحمه الله تعالى بعد أن سمعت عنه المسلسلات، وعرضت عليه بعض أوائل العلامة المحدث الشيخ محمد سعيد سنبل، وذلك في مكة المكرمة) انتهى.

٢٣- محمد زين بن عبد الله بن محمد أرشد الباوياني الإندونسي المكي (المتوفى سنة ١٤٢٦)، روايته عنه ذكرها تلميذه الشيخ نبيل الغمري في «إتحاف العشيرة بوصل أسانيد شيخ مكة بالكتب الشهيرة» (ص٥٦) قال ذاكرا الراوة

عبد الستار وآخرهم الشيخ المذكور فقال: (ومحمد زين الباوياني ثمانيتهم عنه) انتهى، وذكرت اسم الشيخ هنا كما ذكره تلميذه الشيخ نبيل الغمري في الأسوار المشرفة (ص٣٥٨)، وهو مشهور بـ«زيني بويان».

٢٤- سالم بن عبد الله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي الفاروقي (المتوفى سنة ١٤٠٨)، وروايته عنه من إجازة الشيخ عبد الستار لأخيه أبي الحسن زيد السابقة، قال (ص٩٩): (هذا وإني قد أجزت الفاضل المنوه بذكره أعلاه، وأخويه بلالًا وسالمًا بلا اشتباه) انتهى، وقال أخوه زيد آخر نسخته من «المورد الهني» (ص٩٥): (وكان أخي الفاضل العزيز الشيخ سالم أبو السعد -أسعده الله في الدرين وسلمه من كل مكروه- معي عند سماعي المسلسلات وعرضي بعض أوائل محمد سعيد سنبل) انتهى، وظاهر كلامه أنه سمع عليه «المورد الهني» إلى آخر إجازة عابد السندي كما وقع ذلك لأخيه زيد.

٢٥- سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان النجدي (المتوفى سنة ١٣٩٧)، وروايته عنه ذكرها في ثبته «إتحاف العدول الثقات بإجازة كتب الحديث والأثبات»، وهو مطبوع مع ثبت شيخنا المدرس «النجم البادي» (ص٤٧)، قال: (أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن شيخنا محدث الحجاز في عصره أبي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي، وهو أول حديث سمعته منه بمنزله بمحلة الشامية بمكة المكرمة سنة ألف وثلاثمائة وخمسين) انتهى، وقال مذيلا إجازته للشيخ حمود التويجري: (وقد طلب مني أيضا الأخ الفاضل الشيخ حمود بن عبدالله التويجري مسلسل صناعة المد النبوي وتحريره، فأقول: إني صنعت المد النبوي وحررته في اليوم الخامس من شهر محرم الحرام عام ألف وثلاثمئة وخمسين، على مد شيخي

محدث الحجاز أبي الفيض عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي) انتهى، وصورة ذلك بخطه في «الإجازة العلمية في نجد» (٦/ ٢١٤٧-٢١٤٨)، وكذلك قال أول «الدر النضيد على أبواب كتاب التوحيد» (ص٢): (وإني أروي كتاب التوحيد وسائر مؤلفات الشيخ في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسين، بالإجازة عن الشيخ العلامة محدث الحجاز في وقته أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي) انتهى.

٢٦- سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الصَّنِيْع النجدي ثم المكي (المتوفى سنة ١٣٨٩)، وإجازته له نصها في «الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع» (ص٥٣-٦٣)، وتاريخها يوم الخميس ٢٥ رجب عام ١٣٥١، وقال فيها: (وقد زارني في داري مرارا، وسمع مني بعض المسلسلات، منها: الحديث المسلسل بيوم عاشوراء...فأقول: قد أجزت الفاضل المذكور اسمه أعلاه، أولا: بالحديث المسلسل بالأولية) ثم قال: (قد أجزت المذكور الشيخ سليمان الصنيع إجازة عامة في جميع مروياتي ومؤلفاتي، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر) انتهى باختصار، وللشيخ الصنيع ترجمة ذاتية بضمير الغيبة كتبها للشيخ عبد الله غازي وأثبتها في «نثر الدرر» (ص٥٥٣)، وكذلك أوردها محقق ثبته عبد الإله الشايع في مقدمة تحقيقه (ص١٧)، قال الصنيع: (وسمع من الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الدهلوي حديث المسلسل بعاشوراء، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم العيد، وسمع منه قطعة من سنن الدارمي، وتفسير البغوي، والشوكاني، في المسجد الحرام، وكان يتردد إليه في بيته للاستفادة، وقد أجازه إجازة بكل ما تجوز له وعنه روايته إجازة تامة عامة، وكتب له الإجازة) انتهى، هذا في كتاب «نثر الدرر»،

وأما في مقدمة تحقيق ثبته ذكر الأولية ولم يذكر الصف، وله ترجمة كتبها تلميذه يحيى الأهنومي ونصها في مقدمة التحقيق أيضا، فذكر فيها مثل ما سبق، وزاد قائلا (ص٢٨): (وسمع عن الشيخ عبد الستار شطرا صالحا من الأمهات الست) انتهى.

٢٧- سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل (المتوفى سنة ١٣٥٤)، تدبجا، قال في «الأزهار الطيبة» (٢/ ١٥): (اجتمعت به بمكة، وأجازني كما أجزته) انتهى.

٢٨- صالح بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن عبد الرحيم بن وان حبيب الكلنتاني (المتوفى سنة ١٣٧٩)، وروايته عنه ذكرها الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٣٣٣)، قال في ترجمة الشيخ عبد الستار: (واستجازه كثير من الفضلاء، فأجازهم لتحقيق رغباتهم، ومنهم الشيخ حسن محمد المشاط، والشيخ محمد صالح كلنتن) انتهى، وقال في ترجمته (١/ ٢١٦): (وفي عام ١٣٥٤هـ أخذ عن الشيخ عبد الستار الهندي) انتهى.

٢٩- صالح بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن ابن عثيمين القصيمي ثم المكي (المتوفى سنة ١٤١٠)، وإجازته له نقلها الشيخ بكر أبو زيد في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن عثيمين «تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة» (ص٨-١٦)، تاريخها ٢٠ شوال عام ١٣٥٣، وقال فيها: (وأجزته إجازة عامة في جميع العلوم... فأول ما يبدأ بذكره في حديث الرحمة المسلسل بالأولية) انتهى مختصرا.

٣٠- محمد الصالح بن محمد بن المعطي العمراني (المتوفى سنة ١٣٤٧)، وروايته عنها ذكرها العمراني بنفسه في إجازته لمحمد المريني، وهي مخطوطة،

قال فيها: (كما أخذت عن بعض علماء الحرم المكي؛ وهما: الشيخ حسين الحبشي، والشيخ عبد الستار، وبعض علماء مصر إجازة) انتهى.

٣١- محمد عابد بن حسين بن إبراهيم بن حسين المالكي (المتوفى سنة ١٣٤١) -تدبجا-، قال في «سلم الوصول» (ق٥/ أ): (إني قد أجزت الأخ في الله بلا اشتباه، المكنى بأبي السعود حضرة الشيخ عابد المذكور) ثم قال: (وإني قد أجزت بما ذكر إجازة عامة لأولاده) انتهى.

٣٢- عباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم المراكشي (المتوفى سنة ١٣٧٨)، وروايته عنه ذكرها في ثبته المسمى: «إحراز الخَصل في فهرسة القاضي أبي الفضل» (ص٨٦)، وذكر أنها باستدعاء عبد الحي الكتاني، ونص هذه الإجازة في كتاب «مطالع الأفراح والتهاني وبلوغ الآمال والأماني في ترجمة الشيخ عبد الحي الكتاني» لعمر بن حسن الكتاني (ص٢٣١ - ٢٣٣)، قال: (إجازة خاصة لهما، عامة لجميع العائلة الكتانية، ولصهره قاضي مراكش ومؤرخها الشيخ عباس بن إبراهيم المراكشي) انتهى، وهو يذكر اسمه عباس ابن إبراهيم نسبة لجد والده، وبهذا اشتهر، انظر مقدمة تحقيق «إحراز الخصل» (ص١٦).

٣٣- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي (المتوفى سنة ١٣٨٣)، أجازه مكاتبة ١٥ ذي الحجة عام ١٣٢٤ من مكة، وإجازته ذكرها الفاسي مجتزأة في ثبته «رياض الجنة» (ص٢١٧-٢١٦)، وفيها قال: (إني قد أجزت الفاضل الأخ في الله بلا اشتباه، المنوه باسمه أعلاه: عبد الحفيظ بن طاهر الفاسي...إجازة عامة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته، وتصح عني درايته، من منقول ومعقول...وإني قد أجزت بما ذكر لأولاده ولمن يولد له إن قبلوا ذلك مني) انتهى مختصرا.

٣٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الملك بن زيدان العلوي (المتوفى سنة ١٣٦٥)، وروايته عنه ذكرها في إجازته للشيخ محمد بن عبد الهادي المنوني، ونصها في كتاب «العلامة محمد بن عبد الهادي المنوني» للشيخ محمد بن عبد الله الرشيد، قال فيها (ص١٤١): (كما أجازني كذلك جماعة من أعيان العصر، في غير ما بلد ومصر) ثم قال (ص١٤٦): (ومنهم الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي) انتهى باختصار.

٣٥- عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن فارس التميمي (المتوفى سنة ١٤١٨)، روايته عنه ذكرها في إجازته للشيخ هشام السعيد وصورتها في «الإجازة العلمية في نجد» (٧/ ٢٥٣٩) وفيها قال: (أن أجيزه بمروياتي عن مشايخي الأعلام...والشيخ عبد الستار الدهلوي) انتهى باختصار.

٣٦- عبد الرحمن بن عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني حفظه الله تعالى، شيخنا مسند العصر، وهو آخر من أعلمه ممن أجازه الدهلوي باسمه، فأجازه مع غيره يوم ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٥١ بطلب من أبيه الشيخ عبد الحي، ونصها في كتاب «مطالع الأفراح والتهاني وبلوغ الآمال والأماني في ترجمة الشيخ عبد الحي الكتاني» لعمر بن حسن الكتاني (ص٢٣١-٢٣٣)، قال: (وكان بصحبته ابنه المهذب النجيب سيدي عبد الكبير، فأمرني الأستاذ أن أسمع ابنه المذكور حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وأجيزه بجميع مروياتي وأساتذتي وبسائر مؤلفاتي، وكذلك لأخيه السيد عبد الرحمن، فامتثلت أمر الأستاذ... قد أجزت الولدين الكريمين الشريفين الجليلين بالحديث المسلسل بالأولية أولا، وبسائر مروياتي، إجازة خاصة لهما، عامة لجميع العائلة الكتانية) انتهى مختصرا.

٣٧- عبد الرحمن مظهر بن مظهر حسين الأنصاري المكي (المتوفى سنة

١٣٩٤)، وروايته عنه ذكرها عصريه السيد أحمد علي في مقال له في ترجمته في مجلة المنهل (ص٩٢٠) عدد: ذي القعدة وذي الحجة عام ١٣٩٤، أفادني به الشيخ عمر حبيب الله، قال فيه السيد أحمد علي: (وممن أجازه أيضا الشيخ عبد الستار الدهلوي، والشيخ عبد الله الغازي، مع إجازة خاصة لحديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء») انتهى.

٣٨- محمد عبد الرقيب بن محمد عبد الهادي بن محمد عبد الكريم بن أحمد بن الحسين المدراسي الحيدر آبادي، ولم أقف على ترجمته، وإجازته ذكرها والده في ثبته «هادي المسترشدين» (ص١٧٩)، قال: (قد أجزت الأخ في الله بلا اشتباه، المنوه باسمه أعلاه، وابنيه: محمد عبد المجيب، ومحمد عبد الرقيب) انتهى.

٣٩- عبد السلام بن محمد بن المعطي العمراني المراكشي (المتوفى سنة ١٣٥٠)، وروايته عنه ذكرها في إجازته لمحمد المريني، ونصها في مقدمة تحقيق كتاب المراكشي «اللؤلؤة الفاشيَّة في الرحلة الحجازية» (ص٥٠)، قال: (وكذا أجيزه بأسانيدنا المتصلة التي أجازنا بها الحافظ المحدث المحصِّل سيدي عبد الستار الصديقي الحنفي الهندي) انتهى.

٤٠- عبد الكبير بن عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (المتوفى سنة ١٣٩٨)، سمع منه الأولية، فأجازه مع غيره يوم ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٥١ بطلب من أبيه الشيخ عبد الحي، ونصها في كتاب «مطالع الأفراح والتهاني» (ص٢٣١-٢٣٣)، قال: (وكان بصحبته ابنه المهذب النجيب سيدي عبد الكبير، فأمرني الأستاذ أن أسمع ابنه المذكور حديث الرحمة المسلسل

بالأولية، وأجيزه بجميع مروياتي وأساتذتي وبسائر مؤلفاتي، وكذلك لأخيه السيد عبد الرحمن، فامتثلت أمر الأستاذ...قد أجزت الولدين الكريمين الشريفين الجليلين بالحديث المسلسل بالأولية أولا، وبسائر مروياتي، إجازة خاصة لهما، عامة لجميع العائلة الكتانية) انتهى مختصرا.

٤١- عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ (المتوفى سنة ١٣٧٨)، روايته عنه ذكرها إبراهيم السيف في «المبتدا والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم» (٢/ ٢٢) قال: (ومنهم الشيخ المحدث عبد الستار الهندي المكي، وأجازه فيما تجوز له روايته من كتب الحديث والفقه والتفسير وغير ذلك) انتهى.

٤٢- عبد الله بن سليمان بن سعود بن سالم بن محمد ابن بليهد القصيمي الحنبلي (المتوفى سنة ١٣٥٩)، وإجازته له نصها في مقدمة تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي لكتاب «الأحكام السلطانية» للقاضي لأبي يعلى الحنبلي (ص٧-١٠)، وتاريخها يوم ١١ جمادى الآخرة عام ١٣٥٣، وقال فيها: (أجزتك أيها الفاضل الجليل رغبة في تجديد المآثر إجازة عامة بجميع ما تجوز لي روايته) انتهى.

٤٣- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم العنقري (المتوفى سنة ١٣٧٣)، روايته عنه ذكرها تلميذهما سليمان ابن حمدان في «تراجم متأخري الحنابلة» (ص١١٦) قال: (ثم لما حج سنة ثمان وأربعين بعد الثلاثمائة وألف اجتمع بشيخنا الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي، فاستجازه؛ فأجابه إلى ذلك، وكتب له إجازة عامة بجميع ما تجوز له وعنه روايته بشرطه،

وأخذ عنه المسلسل بالأولية الحقيقية، وجملة من المسلسلات غيره) انتهى، ونقل هذه العبارات بألفاظها كذلك صالح ابن عثيمين في «تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة» (٣/ ١٨٢٦) ومثله ابن بسام في «علماء خلال ثمانية قرون» (٢/ ٢٧٥).

٤٤- عبد الله بن مطلق بن فهيد بن قاحِم العنزي (المتوفى سنة ١٣٧٧)، قال الشيخ عبد الستار في ترجمته في «فيض الملك» (٢/ ٢٤٥): (وقد اجتمعت به مرارا، واستجازني) انتهى، وغالب مصادر ترجمته لم أجد فيها ذكرا للشيخ عبد الستار ضمن شيوخه، إلا أن صالح ابن عثيمين في «تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة» (٣/ ١٨٣٣) نقل ترجمته من كلام الشيخ عبد الستار، وقال آخرها: (وقد اجتمعت به مرارا، واستجازني فأجزته. انتهى. توفي سنة سبع وسبعين وثلاثة مئة وألف بمكة المكرمة) انتهى كلام ابن عثيمين، وقوله: (فأجزته) لم يذكره الشيخ عبد الستار.

فائدة: أفادني الشيخ صالح القريري أنه وقع وهم عند عامة مترجميه؛ فذكروا والد جده بالسين (قاسم)، والصواب: بالحاء (قاحم)، وأفادني بمصدر ذلك وهو «معجم أسر الرس» للشيخ العبودي (١٥/ ٧) قال: (القاحم: بكسر الحاء، من أهل الرس، تفرعت منهم أسرة الفهيد، الذين تفرعت منهم أسرة المطلق الفهيد، واشتهر منهم: الشيخ عبد بن مطلق القاحم الشهير) انتهى، وقال في (١٧/ ١٥٥): (الشيخ عبد الله بن مطلق بن فهيد بن قاسم، كذا فيه، والصحيح: قاحم، بحاء بديلة من السين) انتهى، وقد وقف الشيخ العبودي على وثائق فيها ما ذكر منها ما أورد في (٢/ ٢٦٥) وهي وثيقة بخط ابن ضويان كتب فيها: (شهد على ذلك مطلق الفهيد القاحم) انتهى، وقد جاء

على الصواب في كتابه «الدروس الفقهية» الذي طبع في زمانه عام ١٣٥٥.

٤٥- محمد عبد المجيب بن محمد عبد الهادي بن محمد عبد الكريم بن أحمد بن الحسين المدراسي الحيدر آبادي، ولم أقف على ترجمته، وإجازته ذكرها والده في ثبته «هادي المسترشدين» (ص١٧٩)، قال: (قد أجزت الأخ في الله بلا اشتباه، المنوه باسمه أعلاه، وابنيه: محمد عبد المجيب، ومحمد عبد الرقيب) انتهى.

٤٦- عبد المعطي بن حسن بن محمد بن حسن السقا (المتوفى سنة ١٣٤٨) -تدبجا-، وروايته عنه ذكرها تلميذهما أحمد الغماري في «المعجم الوجيز» (ص٢٢)، قال عند ذكره لشيخه عبد المعطي: (ويروي عبد المعطي أيضا عن مجيزنا عبد الستار الصديقي) انتهى، ونحوه قاله الغماري أيضا في «المعجم الأصغر» (ص١٥٨).

٤٧- محمد عبد الهادي بن محمد عبد الكريم بن أحمد بن الحسين المدراسي الحيدر آبادي، ولم أقف على ترجمته، وإجازته له مذكورة في ثبته «هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين» (ص١٧٨-١٨٥)، وفيها قال: (قد أجزت الأخ في الله بلا اشتباه، المنوه باسمه أعلاه، وابنيه: محمد عبد المجيب، ومحمد عبد الرقيب، ومن سيولد له بعد ذلك) انتهى، وقال المدراسي في ثبته المذكور (ص٥٩٥): (المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم أخبرني العلامة أبو الفيض عبدالستار المكي) انتهى، وقال في المسلسل بالسماع في يوم العيد (ص٦٢٨): (وأجازني به العلامة أبو الفيض الصديقي في يوم عيد الأضحى) انتهى، وقال في المسلسل بالحنفية (ص٦٣٩): (وأرويه أيضا عن أبي الفيض عبد الستار الحنفي) انتهى.

٤٨ - عبد الواسع بن يحيى بن حسين بن عبدالله بن ناصر بن جابر الواسعي (المتوفى سنة ١٣٨٩)، روايته عنه ذكرها في ثبته «الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد» (ص١٣)، قال: (أجازني بجميع مسلسلات ابن عقيلة) انتهى، وهذه العبارة تحتمل أنها إجازة خاصة، وتحتمل كذلك أنها حصلت بعد قراءة، فالله أعلم.

٤٩ - عبد الوهاب بن عبد الجبار بن علي جان بن رضاء الله الدهلوي (المتوفى سنة ١٣٨١)، قال الشيخ عبد الستار في وصيته: (ثم إن الوصي المختار...لما لي من حق الجنسية، وأخوة الإسلام والعلم، ثم التلمذة والمشيخة، و...ما تجوز لي روايته ودرايته عامة وَقَبِلَ وصيي المختار عبد الوهاب بن عبد الجبار مني) انتهى، وموضع النقط مقطوع من الورقة، وقد قرأ عليه الشيخ عبد الوهاب المجموع المحفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٣٥٣٠)، وكتب الشيخ عبد الوهاب: (قرأتُ هذا المجموع كله على حضرة أستاذنا الفاضل الشيخ عبد الستار الكتبي الصديقي الدهلوي ثم المكي، وقابلته على نسخته، والحمد لله على توفيقه، وكتب عبد الوهاب الدهلوي بن عبد الجبار الدهلوي وحرر بمكة المكرمة بيت الدهلوية في الصفا سنة ١٣٤٢ هـ) انتهى، وهذا المجموع فيه: «إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام» لمحمد صالح بن محمد بن زين العابدين الشيبي، ويليه حاشيته: «هامش الإتمام على إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام» لحسن بن عبد القادر بن علي بن محمد بن زين العابدين الشيبي، ويليه أسئلة وأجوبة مقدمة للعلماء في خصوص الهدية المرسولة للحجبة واختلافهم في ذلك، وغير ذلك منقول من تذكرة العلامة المرشدي، ثم يليها «السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية» للشيخ عبد الستار.

وكذلك قرأ عليه كتاب «الأرج المسكي في التاريخ المكي» للطبري، كما في النسخة المحفوظة برقم (٣٤٢٦)، وقد كتب آخرها: (هذا الكتاب قرأته على الأستاذ الجليل الشيخ عبد الستار الكتبي الصديقي الدهلوي ثم المكي، وقابلته على نسخة الأستاذ المذكور المكتوبة بخطه، والحمد لله على توفيقه بفضله وكرمه. وكتبه عبد الوهاب الدهلوي تحرر بمكة المكرمة - جبل الصفا في بيت الدهلوية سنة ١٣٤٢) وكتب على الحاشية: (بلغ مقابلة وقراءة، وهذا الثلث الأخير لم نجده، وهو الباب الثامن من الكتاب في ذكر أمراء مكة المشرفة من الأشراف آل قتادة، حسب ما ذكره المؤلف أول الكتاب. والله أعلم وكتب عبد الوهاب الدهلوي) انتهى.

وأذكر استطرادا من الفوائد المتعلقة بعبد الوهاب: ما صنعه ابن حفيد الشيخ عبد الستار المهندس أحمد -جزاه الله خيرا- صاحب الفضل في الوصول إلى ذرية الشيخ عبد الستار؛ إذ جمعنا في أول لقاء معه بالعم الفاضل عبد المجيد بن إسحاق بن عبد الله بن عبد الرشيد بن علي جان بن رضاء الله الدهلوي المولود آخر شعبان من عام ١٣٦٧، وكان اللقاء في منزل أخيه حسين المولود ٢٣ صفر عام ١٣٦٣، وأفادنا العم عبد المجيد بمعلومات عن عائلة الدهلوي في الحجاز، وذكر لنا شيئا من أخبار الشيخ عبد الوهاب بن عبدالجبار الدهلوي، وأنه أنجب ولدا واحدا اسمه «محمود»، وقد توفي يوم تاسوعاء عام ١٤٠٣، وأخبرنا العم عبد المجيد أنه تزوج ابنة محمود، وقد توفيت.

٥٠- عبيد الله بن الإسلام السندي (المتوفى سنة ١٣٦٣)، وروايته عنه ذكرها في «التمهيد لتعريف أئمة التجديد» (ص١٥٩) قال: (ولما تفضل الله علي

بقيامي بأم القرى استجزت من بعض شيوخها؛ مثل: تاج الدين عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي) انتهى.

٥١- علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي (المتوفى سنة ١٣٩١)، وروايته عنه ذكرها ابنه الشيخ محمد الحسن في الثبت الذي صنعه لوالده في حياته عام ١٣٨٧، وقدم له، واسمه: «إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد والدي السنية»، قال فيه (ص٢٨): (قرأ عليه الوالد: «الأوائل السنبلية»، و«العجلونية»، وبعضا من أول «الموطأ»، وقد أجازه إجازة عامة تامة بجميع مؤلفاته ومروياته عن شيوخه) انتهى.

٥٢- علي بن حمود بن قاسم الإبي اليمني، وروايته عنه ذكرها الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٣٨٨) قال: (وأجازه كثير عدا أساتذته؛ منهم: محمد عبد الحي، والشيخ عبد الستار الدهلوي) انتهى.

٥٣- علي بن محمد بن عبد القادر العلمي العدلوني (المتوفى سنة ١٣٦٦) -تدبجا-، وروايته عنه ذكرها علي العدلوني نفسه في إجازته لمحمد المريني السلاوي، وهي مخطوطة، قال فيها: (وكما أجازني في الحرم المكي أيضا المحدث الشهير، صاحب التآليف المعدودة، والأسرار المودوعة، سيوطي وقته: الشيخ عبد الستار أبو الفيض الصديقي الحنفي، سنة ١٣٢١ بعد الملازمة كثيرا، والمذاكرة في تآليفه العجيبة الصنع) انتهى.

٥٤- عمر بن الحسن بن عمر بن الطائع بن إدريس الكتاني (المتوفى سنة ١٣٧٠)، إجازته له مع إجازته لشيخنا عبد الرحمن الكتاني وغيرهما يوم ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٥١ بطلب من الشيخ عبد الحي، ونصها في كتابه «مطالع الأفراح والتهاني» (ص٢٣١-٢٣٣)، قال فيها: (إجازة خاصة

لهما، عامة لجميع العائلة الكتانية، ولصهره قاضي مراكش ومؤرخها الشيخ عباس بن إبراهيم المراكشي، ولسيدي عمر الكتاني) انتهى.

٥٥- عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي (المتوفى سنة ١٣٦٨) -تدبجا-، وروايته عنه ذكرها تلميذهما الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ١٥٣)، قال في ترجمة المحرسي: (وممن أخذ عنهم: الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي تدبيجا) انتهى.

٥٦- عمر بن علي الشهير بالفاروق الفلاني ثم المدني (المتوفى سنة ١٣٨٨)، روايته عنه ذكرها في مواضع من ثبته «عقد اللآلي في الأسانيد العوالي»، قال (٥): (سندنا إلى الموطأ للإمام مالك: أرويه عن شيخي الشيخ عبد الستار الصديقي الدهلوي) انتهى، وظاهر كلامه أنه يرويه إجازة، ثم قال (ص٦): (سندنا إلى الإمام البخاري: أروي عن شيخنا مسند الحجاز الشيخ عبد الستار الصديقي قراءة وسماعا وإجازة) انتهى، ثم قال (ص٧): (سندنا إلى الإمام مسلم: أروي صحيح الإمام مسلم عن مسند الحجاز شيخي عبد الستار الصديقي الدهلوي) انتهى، وقال (ص١٠): (أروي كتاب الشفاء لقاضي عياض عن شيخي أبي الفضل[1] وأبي الإسعاد شيخنا عبد الستار الصديقي الدهلوي) انتهى، ثم قال: (أروي مؤلفات الإمام السيوطي عن شيخنا مسند الحجاز الشيخ عبد الستار الدهلوي) انتهى، ثم قال: (فصل مشايخي بمكة المحمية المكرمة مسند الحجاز ومحدث زمانه الشيخ عبد الستار الدهلوي) انتهى، هذه كل مواضع ذكره في ثبته، وكل ما ذكره ظاهره أنه يرويه إجازة، غير البخاري.

٥٧- عناية الله بن محمود بن محمد سعيد السندي، لم أقف على وفاته،

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الفيض).

وإجازته له ضمن مجموع في مكتبة الآصفية، وتاريخها يوم الثلاثاء ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٢١، قال فيها: (فاستعنت بالله وأجزت الشيخ هداية الله، وأخاه العلامة الفهامة، زينة أهل الاستقامة؛ الشيخ عناية الله بن محمود، وكذلك كل من اطلع على هذه الإجازة وأراد الرواية من أهل عصري؛ فإني قد أجزت الجميع بسائر ما تجوز لي وعني روايته وتصح لي إجازته ودرايته، إجازة عامة مطلقة تامة) انتهى، (انظر ملحق ٧١).

٥٨- فتح محمد بن عبد الله النظاماني (المتوفى سنة ١٣٣٩)، وإجازته له مع رشد الله السندي، وسبق نصها (انظر ملحق ٦٨).

٥٩- محسن بن علي بن عبد الرحمن بن علي المساوي الحسيني المكي (المتوفى سنة ١٣٥٤)، وروايته عنه ذكرها الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٢٩١) قال: (الأستاذة الكرام والمجيزون له: قد أخذ سيدي الحبيب عن جملة من أفاضل العلماء: كالشيخ محمد علي المالكي، والشيخ عمر حمدان المحرسي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي الجكني، والشيخ عبد الستار دهلوي الصديقي الحنفي) انتهى.

٦٠- محمد بشير علي بن محمد الحسني العروسي، ولم أقف على ترجمته، وإجازته له محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٨١٦)، وتاريخها أول ذي الحجة عام ١٣٥٢، قال فيها: (فقد لازمني مدة مديدة، وحضر عندي في كتب عديدة: الفاضل النبيل، والكامل الجليل؛ أخانا الشيخ محمد بشير علي بن محمد الحسني العروسي، وطلب مني أن أجيزه بما رويته... وقلت له: إني قد أجزتك إجازة عامة تامة بجميع ما تجوز لي روايته، وتصح عني درايته) انتهى مختصرا، (انظر ملحق ٧٢).

٦١- محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ (المتوفى سنة ١٣٨٩)، ذكر خبر روايته عنه عصريه الشيخ عمر بن عبد الجبار في مقال كتبه في جريدة البلاد عدد رقم (٧٢)، وتاريخه: ١٧ شوال عام ١٣٧٨، أفادني بهذا المصدر الشيخ تركي الفضلي، قال: (وأجازه العلامة أبو الفيض عبد الستار بعدة أثبات وأحاديث مسلسلات وذلك في المسجد الحرام) انتهى، وكذلك الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في كتابه «تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي» (ص٢٦٢) قال: (كما له إجازة أيضا من بعض محدثي الهند؛ كالشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني، والشيخ عبد الستار الدهلوي) انتهى، وذكره إبراهيم آل عبد المحسن في «تذكرة أولي النهى» (٦/ ١٢١)، وفيه زيادة، قال: (والشيخ عبد الستار الهندي الدهلوي اتصل به في حج عام ١٣٤٨ هـ، وأجازه في رواية الحديث عنه) انتهى، وكذلك ابن عبيد في «المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم» (٥/ ٧٥) قال: (كما أجازه الشيخ عبد الستار الهندي) انتهى.

٦٢- محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد التطواني (المتوفى سنة ١٤١٠)، وروايته عنه ذكرها محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي في كتابه «إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين» (ص١٤٤) قال: (لما رحل إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج المباركة عقد حلقة اتصال ببعض علماء الحجاز واستجازهم فأجازوه؛ منهم: الشيخ عمر باجنيد، والشيخ عبد الستار الهندي) انتهى، وكذلك ذكرت روايته عنه ابنته أسماء في ترجمتها لأبيها، وقد نشر الترجمة الدكتور محمد بن عزوز في كتاب: «العلامة محمد بن أبي بكر التطواني السلاوي خزانة سائرة ودائرة

معارف متحركة»، قالت (ص٥٤-٥٥): (وسأقتصر الآن فقط على ذكر أسماء أبرز شيوخه في الدول الإسلامية، وأهمهم من الذين أجازوه... الشيخ عبد الستار الهندي) انتهى باختصار، ولعل روايته عنه كانت في رحلة حجه مع أحمد الزبدي عام ١٣٥٢، كما سبق نقله أول هذا الفصل.

٦٣- محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم الفقيه المصري ثم الجدي (المتوفى سنة ١٣٥٤)، وروايته عنه ذكرها في إجازته لسليمان الصنيع، وهي في «الثبت العالي الرفيع» (ص٦٨)، قال: (وأما الذين انتفعت منهم بالمذاكرة والإجازة فخلق لا يحضرني الآن جميع أسمائهم... ومنهم الشيخ عبد الستار الهندي المكي) انتهى.

٦٤- محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله بن أبو بكر بن محمد بن صالح نصيف (المتوفى سنة ١٣٩١)، وروايته عنه ذكرها في ترجمة ذاتية له مخطوطة، أفادني بنصها مصفوفا الشيخ عمر حبيب الله، قال نصيف: (وممن أجازني بالإجازة العامة الشيخ عبد الستار الهندي) انتهى.

٦٥- محمد بن سالم بن علوي بن أحمد السري (المتوفى سنة ١٣٤٦) -تدبجا-، وروايته عنه ذكرها الدهلوي في إجازته له، وهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٨١٧)، وهي ناقصة من آخرها، قال فيها: (إني قد أجزت السيد المذكور، وأولاده، ومن سيولد له) انتهى، وفيها خبر التدبج، (انظر ملحق ٤٦)، وقال في «فيض الملك» (٣/ ١٧١): (وله ثبت عندي انتقيته من مجموعة إجازاته لما ورد مكة حاجا سنة ١٣٢١، وأجازني إجازة عامة، كما أجزته أيضا) انتهى.

٦٦- محمد بن عبد الرزاق بن حمزة بن إبراهيم بن نور الدين بن

عبد المتعال بن حمزة المصري ثم المكي (المتوفى سنة ١٣٩٢)، وروايته عنه ذكرها تلميذه يحيى بن محمد لطف بن شاكر الأهنومي في ثبته «إسعاف الأكابر»، وهو مخطوط ملحق بثبت «النور المتلالي» لمحمد بن علي المنصور، قال (ص١٨٧): (ومنهم الشيخ العلامة عز الإسلام محمد بن عبد الرزاق حمزة...وهو يروي عن الشيخ أبي بكر محمد عارف خوقير... وعن الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الكتبي) انتهى باختصار.

٦٧- محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (المتوفى سنة ١٣٦٧)، إجازته له بخط محمد عادل بن محمد ماجد الكردي، ضمن مجموع أوله «أوائل البصري»، وهو محفوظ ضمن مخطوطات مكتبة الافتاء برقم (٦٢٦-٨٦)، وعليها خط الشيخ عبد الستار، وبعده تصديق من الشيخ عبد الستار بصحة الإجازة وختمه، وتاريخ الإجازة يوم الخميس ٢٤ شوال عام ١٣٤٤ قال آخر إجازته: (وحين زارني طلب مني حديث المسلسل بالأولية؛ فأسمعته إياه، ثم سأل مني الإجازة بما لي من المرويات...وأجزته إجازة عامة شاملة تامة في كل ما تجوز لي روايته، وتصح عني درايته من منقول ومعقول) انتهى باختصار، ثم كتب بعد ذلك مصدقا الإجازة: (جميع ما ذكر في هذه الإجازة، ونسخ من مسودتي بخطي صحيح ذلك، ومقابل بأصله معي) انتهى، (انظر ملحق ٧٣)، وقال الشيخ عبد الستار في «الأزهار الطيبة» (٢/ ٣٦١) حين ذكر محمد بن عبد اللطيف: (وأجازه الفقير حين اجتمع به، والشيخ أبو بكر خوقير أيضا أجازه) انتهى.

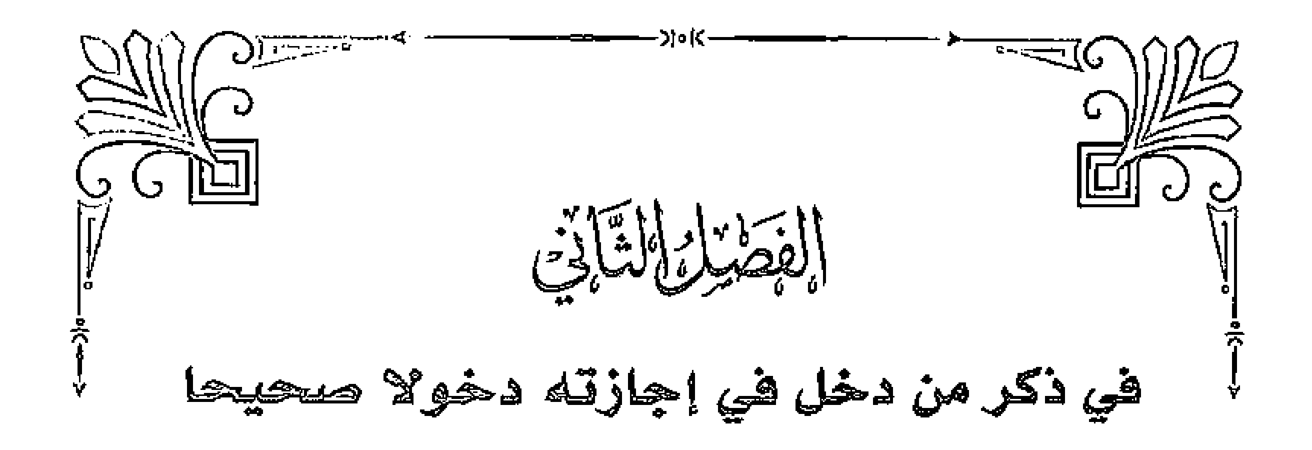
٦٨- محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني (المتوفى سنة ١٣٧٩)، إجازته له مخطوطة، وتاريخها ٣ ذي الحجة عام ١٣٢١، وكانت بطلب من

والده، قال فيها: (فأمرني والده بكتب الإجازة له...فأقول: إني أجزت الفاضل سيدي المهدي الكتاني بجميع ما تجوز لي روايته، وتصح لي درايته) انتهى باختصار.

٦٩- هداية الله بن محمود بن محمد سعيد السندي، ولم أقف على وفاته، وإجازته له ضمن مجموع في مكتبة الآصفية، وتاريخها يوم الثلاثاء ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٢١، قال فيها: (فاستعنت بالله وأجزت الشيخ هداية الله، وأخاه العلامة الفهامة، زينة أهل الاستقامة؛ الشيخ عناية الله بن محمود، وكذلك كل من اطلع على هذه الإجازة وأراد الرواية من أهل عصري؛ فإني قد أجزت الجميع بسائر ما تجوز لي وعني روايته وتصح لي إجازته ودرايته، إجازة عامة مطلقة تامة) انتهى، (انظر ملحق ٧١).

هؤلاء من وقفت على روايتهم عنه.





الفصل الثاني

في ذكر من دخل في إجازته دخولا صحيحا

أولهم: أولاد رشد الله شاه بن رشيد الدين السندي، قال في إجازته له: (إني قد أجزت السيد المذكور، وأولاده، ومن سيولد له، على مذهب جماعة من أهل الحديث، إجازة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته، وتصح عني درايته) انتهى، وتاريخ الإجازة يوم الجمعة ١٢ من ذي الحجة عام ١٣٢٢، وممن دخل في الإجازة ابنه إحسان الله (١٣١٣-١٣٥٨)، وابنه الأكبر ضياء الدين المولود عام ١٣٠٤.

ثانيهم: أولاد محمد بن سالم السري؛ قال في إجازته له: (إني قد أجزت السيد المذكور، وأولاده، ومن سيولد له) انتهى، وأولاده هم: عبد الرحمن، وأحمد، وحامد، وعبد الله، وجمل الليل.

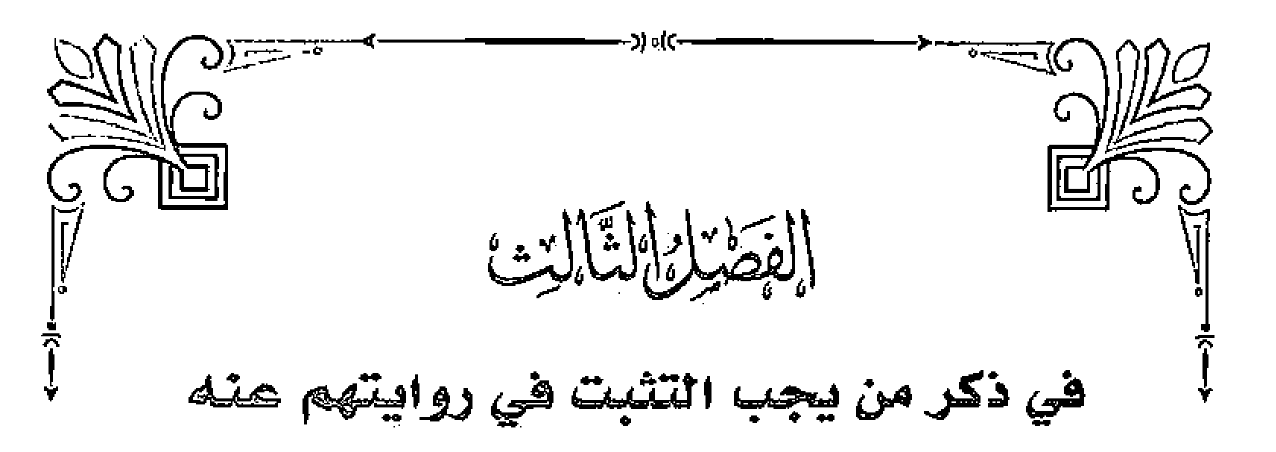
ثالثهم: أولاد محمد عبد الهادي بن محمد عبد الكريم المدراسي الحيدر آبادي، فقد قال في إجازته له: (قد أجزت الأخ في الله بلا اشتباه، المنوه باسمه أعلاه، وابنيه: محمد عبد المجيب، ومحمد عبد الرقيب، ومن سيولد له بعد ذلك) انتهى، ولا أعرف شيئا عن ذريته غير المذكورَين.

رابعهم: أولاد عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي، فقد قال في إجازته له: (وإني قد أجزت بما ذكر لأولاده ولمن يولد له إن قبلوا

ذلك مني) انتهى، وممن دخل فيها ابنه مأمون المتوفى عام ١٤٣٦، ونص على ذلك الشيخ محمد ححود في «الاستدعاء المشرق» (ص١٨٤).

خامسهم: آل الكتاني؛ ودخل فيها كثير، خصوصا من كان موجودا أثناءها، قال في إجازته لعبد الكبير وشيخنا عبد الرحمن: (إجازة خاصة لهما، عامة لجميع العائلة الكتانية) انتهى، وتاريخها ٢٧ من شهر ذي الحجة عام ١٣٥١، وممن دخل فيها ممن وقعت لي الرواية عنه: إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، وجميلة وجعفر الطيار ومحمد عبد الرحمن أولاد محمد الزمزمي الكتاني، وعائشة وكنزة بنتا محمد المهدي الكتاني.





الفصل الثالث

في ذكر من يجب التثبت في روايتهم عنه

أولهم: عبد الله بن محمد غازي المكي (المتوفى سنة ١٣٦٥)، وروايته عنه ذكرها صاحب «تشنيف الأسماع» في طبعته الأولى، قال (ص٣٥٥): (وأجازه جملة من علماء الحرمين الشريفين...وعبد الستار الدهلوي ثم المكي) انتهى باختصار، ولكنه في الطبعة الثانية لم يثبت هذه الترجمة، وتراجعه أفضل، ونقل روايته عن التشنيف صاحبُ «أعلام المكيين»، مع أنه لا تبعد روايته عنه، فقد تدبج الشيخ عبد الستار مع بعض أقرانه، وربما تثبت روايته عنه في مصدر أوثق من السابق.

ثانيهم: سالم بن أحمد بن حسين بن صالح بن بن عبد الله بن جندان (المتوفى سنة ١٣٨٩)، وذكر روايته عنه: في «الأوائل السالمية الوسطى» (ص١و٤)، وفي الموضع الثاني جعله يروي عن عبد الغني الدهلوي! و«الصهاريج اللؤلؤية» (ص٢و١٧) وفي الموضع الثاني ذكر أنه هندي المولد! وفي «المشيخة الوسطى» (١/ ٢٧) وذكر أنه أخذ عنه في ١٨ شوال سنة ١٣٤٩، وفي «بلابل الأخبار» (ص٤١) روى عنه المسلسل بالسؤال عن الاسم عند باب الزيادة في ٢١ شوال ١٣٤٩، عن عبد الغني الدهلوي كذلك بالمدينة سنة ١٢٦٧! وفي «العقود الدرية» (ص٤٤) أسند عنه المسلسل بأكل

القرع! وكناه بأبي الأسرار!

وذكر في «حدائق الكروان» (ص٣١) أن له ابنة اسمها آسية ولدت سنة ١٣٢٩ بمكة، وسمعت من أبيها جميع مسلسلاته ومسموعاته، وزارها في حياة أبيها بمنزلها بجبل هندي بالقرارة بمكة، وتدبّج معها بأمر والدها سنة ١٣٤٩!

هذه كل المواضع من كتبه التي ذكره فيها، والغرابة فيها واضحة، فجعله هندي المولد، ويروي عن عبد الغني الدهلوي، وأسند عنه مسلسلا مخترعا من عنده، وانظر كيف ذكر أن له ابنة اسمها «آسية»، ووصفها بما ذكر، وهو اختراع، وقد سبق في الباب الأول ذكر ذريته، وليس منهم آسية، ولله در مجيزنا الدكتور السيد عبد الله الحبشي إذ قال في مصادر الفكر الإسلامي (ص٩٦): (مؤلفاته ليست بشيء، وفيها من التهوُّر والمجازفة ما لا حصر له، فلا يُغتر بها ويُعتمد عليها) انتهى، وقال (ص٥٥٨) بعد سرده جملة من كتبه: (وهذه الكتب ليس فيها ما يفيد، وفيها من المجازفة والخلط ما يتبيّن للقارئ من أول وهلة) انتهى، فمن كانت هذه حاله فكيف تثبت أقواله؟!

ثالثهم: محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني (المتوفى سنة ١٤١٠)، ذكر روايته عنه في كتبه المتأخرة، فذكره في «العقد الفريد» (ص١٠)، و«مجموعة مختارة من المسلسلات» (ص١٣٧)، و«قرة العين» (ص١٣٦ من المسودة بخطه)، وفيه قال: (وهو روى عن شيوخ يزيدون عن المائة ذكرهم في ثبت نثر المآثر فمن أدركت من الأكابر) انتهى، وقال في «قرة العين» (ص٣١٣ من المبيضة): (سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أول، وحضرت حلقة دروسه في الحديث بالمسجد الحرام ناحية باب المحكمة الشرعية، وتلقيت عنه الأوائل السنبلية ما بين قراءة عليه وسماع،

بروايته عن مسند الشرق الشيخ أحمد بن عثمان جمال العطار الأحمدي المكي بأسانيده، وأخذت عنه مجموعة من المسلسلات على شروطها، منها الأحاديث المسلسلة بقراءة سورة الصف، وبيوم العيد، وبأكل القرع!، وبالمشارقة، واستجزته الراوية؛ فأجازني إجازة خاصة لفظا بمؤلفاته، وبثبت الأمير بطرقه المتعددة، وإجازة عامة بسائر مروياته، وكتب لي الإجازة آخر رجب ١٣٥٢، نصها مودع في بغية المريد من علوم الأسانيد) انتهى.

وهذه الرواية فيها نظر؛ فقد ذكر الراوية عن طلابه عنه في كتبه القديمة، فذكر في «فيض الباري» (ص١٤) وفي «النفحة المسكية» (ص١) روايته عن عبد الستار بواسطة أحمد بن يوسف القستي، عنه، وذكر في «فيض الباري» (ص٤٧) روايته عن عبد الستار بواسطة راغب الطباخ، وكلاهما مكتوب بعد وفاة عبد الستار، فالتوقف أسلم.

ومما يوجب التوقف كذلك: أنه أجازه بثبت الأمير وكتب له الإجازة عام ١٣٥٢، ومع ذا فلم يذكره في تحقيقه لثبت الأمير عندما توسع في أسانيده إلى ثبت الأمير؟ وهو من كتبه المتقدمة كذلك.

وأما قوله: إنَّه ذكر في «نثر المآثر» مائة شيخ؛ فوهم، وأما المسلسل بأكل القرع، فأخذه من ابن جندان، والله أعلم.

رابعهم: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري (المتوفى سنة ١٤١٣)، وروايته عنه ذكرها الشيخ يوسف المرعشلي في «معجم المعاجم» (٢/ ٤٣٩)، ولكن لم أجد هذه الرواية في ترجمة وأثبات الغماري، كالترجمة التي ختم بها كتابه «بدع التفسير»، و«سبيل التوفيق»، و«ارتشاف الرحيق»، ولا فيما كتبه من إجازات استطعت الوقوف عليها، فلينظر.

خامسهم: أبو تراب بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي الظاهري المكي (المتوفى سنة ١٤١٩)، وروايته عنه ذكرها الشيخ هشام السعيد في «الإجازة العلمية في نجد» (٢/ ١٩١)، قال بعد روايته عن شيخه ابن فارس: (وشيخنا الأديب عبد الجميل بن عبد الحق الهاشمي المعروف بأبي تراب الظاهري (ت ١٤٢٣) وغيرهما، كلهم عن الشيخ عبد الستار الدهلوي) انتهى، وفيها نظر؛ لأن الشيخ أبا تراب كتب بخط يده في بعض أوراقه: (وجدت بخط جدي عبد الواحد قد كتب مؤرخا سنة ولدت، قال: ولد ابن ابني عمر -زاده الله بمنه- سنة ١٩٣٣ اليوم الأول في شهر جينوري) انتهى، أفادني بصورتها الشيخ تركي الفضلي، (انظر ملحق ٧٤)، قلت: وهو يقابل الرابع من رمضان عام ١٣٥١، ولم يكن حينها الشيخ في مكة، ولا دخلها إلا بعد وفاته عام ١٣٦٧ كما يعلم من سيرته، ولعل من أثبتها له سمع الشيخ يذكر عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي فظنه المكي، ولعله الملتاني؛ فقد ذكر لنا أخوه شيخنا عبد الوكيل الهاشمي أن لهم صحبة مع الشيخ الملتاني، وأما الدهلوي المكي فمستبعد، إلا أن يكون ذلك من باب الإجازة العامة لأهل العصر.

سادسهم: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الملا الأحسائي (المتوفى سنة ١٤٢١)، وروايته عنه ذكرها الشيخ يوسف المرعشلي في «معجم المعاجم» (١/ ٧٥) فقد سرد مشيخة الأحسائي بعد ذكره الرواية عنه، فقال: (ويروي صاحب الترجمة عن عبد الستار الدهلوي) انتهى، وهذه الراوية لم يذكرها الشيخ الأحسائي نفسه في نموذج إجازته، بل كتب الشيخ الأحسائي شيوخ الرواية بخط يده ولم يذكر منهم الشيخ عبد الستار، فانظر للنموذج ولما كتبه بخط يده ملحقا بكتاب: «العلامة المحدث المسند الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ أبي بكر الملا حياته وآثاره الأدبية والعلمية»

لسبطه الشيخ مراد بن عبد الله الملا، وأكد لي عدم روايته عنه بعض طلابه الذين قابلوه مثل شيخي عبد الله المخلافي.

سابعهم: حسن بن محمد بن عبدالهادي بن محمد صالح بن محمد حسين كتبي (المتوفى سنة ١٤٣٣)، وروايته عنه ذكرها الدكتور علي الحسيني في كتابه «حديث الأموات»، قال (ص ٣٢١): (أخذ عن فحول العلماء، فممن تلقى عليهم: الشيخ عبد الستار الدهلوي، والشيخ محمد علي حسين المالكي، والشيخ عمر بن حمدان المحرسي، والسيد عبد الحي الكتاني، والشيخ عبد الباقي اللكنوي، والشيخ عبد الله حمدوه السناري، وتلقى في بمباي بالهند عن الشيخ محمد أمين سويد، والشيخ محمود العطار، وأدرك جده عبد الهادي كتبي إدراكا بينا، لكن لا تتحقق إجازته منه، ويروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن شيخه عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي) انتهى، قلت: ولم أجد الشيخ ذكر الرواية في ترجمته الذاتية «هذه حياتي»، ولا التي كتبها للاثنينية التي نشرت في الجزء الثاني عام ١٤٠٤، ولعل الله ييسر الوقوف على شيء يقوي ذلك.

ثامنهم: سعيد بن مساعد بن عابد بن عبد الله الحسيني الحارثي الشافعي (المتوفى سنة ١٤٣٩)، شيخنا، وروايته عنه تناقلها الطلاب في مقال كُتب في ترجمته؛ كتبه الشيخ هاني الحارثي، وفيه قال: (وكان الشيخ عبد الستار الدهلوي ممن يزور آل شطا، ويجالسهم فأجاز للشيخ سعيد مرارا، وقد حضر له بعض مجالسه ودروسه) انتهى، ولكني أتوقف في ذلك لأمرين:

أولها: هذه الترجمة مع إجلالي لكاتبها إلا أن الزيادة وقعت فيها مرارا، فمثلا: ذُكِر أولا حضورُه على الشيخ أبو بكر خوفير دون إجازة، ثم زِيد فيها

أنه أجازه، ثم زِيد فيها أنه سمع عليه مختصره في الفقه الحنبلي إلى آخر كتاب الحج! وهذا الزيادات لو كانت حال نشاط الشيخ لقُبلت، ويبينه ما يليه.

وهو ثاني الأمور: أن الشيخ -كما أخبرنا ابنه محمد- ضعفت ذاكرته آخر خمسة أعوام من تاريخ زيارتي الأولى له عام ١٤٣٧، وقد يسر الله لقائي به ثلاث مرات، آخرها صحبة الشيخ الفاضل أحمد المساح قبل وفاته بشهر وثمانية أيام، وهي الزيارة الوحيدة للشيخ المساح، وكتب منظومة في مرويات شيخنا سعيد اعتمد فيها على الترجمة المذكورة.

وأول زيارة لي سألته وقلّبتُ له الأسئلة عن شيوخه المذكورين؟ فلم يتذكرهم أبدا! عدا شيخه سعيد شطا، فسألته عن: الشيخ عبد الستار؟ والعلامة عبد الحي؟ وغيرهم، بعدة أساليب؛ فلم يتذكرهم، بل سُئل عن عمر شطا؟ فقال: نعم أجازني! مع أنه توفي قبل ولادته.

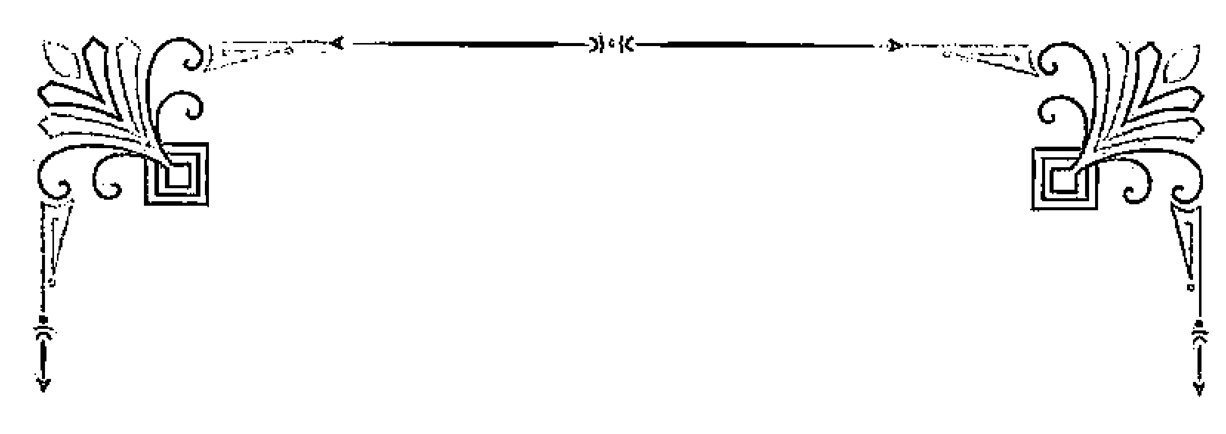
لذلك أتوقف في إثبات روايته عن شيوخه، ومن رأى إثباتهم اعتمادا على الترجمة المذكورة فلا تثريب، ولكن ليبين مصدره، ولعل الله ييسر في قابل الأيام الوقوف على شيء يثبت كل ذلك، فهو شيء يسر ولا يضر، وإثبات ما له من رواية ومسموعات أستفيد منه أنا قبل غيري؛ فقد حصلت لي سماعات عليه. والله المعين.

تاسعهم: عبد الحق حامدي بن عثمان بن زين العابدين البوغوري الجاوي الأندونيسي (المتوفى سنة ١٤٤٢)، وذكرته؛ لأني سئلت عنه، وذلك أنه أجازني باستدعاء الشيخ مفتاح بن الجيلاني قبل انتشار أخباره، ثم بعدما انتشر خبره، واستجازه طلاب من بلدان متفرقة؛ بدؤوا يزيدون في مشيخته ما لا يحتمل، حتى وقفت على من دون ترجمة له قبل وفاته بقليل، وذكر فيها

روايته عن الشيخ عبد الستار! وقد سألت الشيخ مفتاح فأنكرها، وعموما الرواية في تلك البلاد تحتاج تثبتا أكثر، والاعتماد على المكتوب لا الملفوظ، مع المقارنة بالتاريخ والرحلة. والله تعالى أعلم.

فهؤلاء الذين وقفت عليهم ممن يناسب ذكرهم في هذا الفصل، ولعل من أراد أن يُرَوِّيهم عن الشيخ عبد الستار بالعامة لأهل العصر -على ضعفها- يكون فعله أهون من إثبات ما لا يثبت؛ فقد أجاز أهل عصره كما في آخر أعذب الموارد (ص٣٨) بعد ذكره أنه أجاز محمد حبيب الله الشنقطي خصوصا: (وجميع أهل عصري عموما) انتهى، وقال في «رفع الأستار المسدلة» (ص٥٠) قال: (وقد أجزت بالرواية عني لكل من حضر مجلسنا في يوم العيد ويوم عاشوراء، وكل من أحب ذلك منا وقَبِل) انتهى، ومنها قوله في إجازته لهداية الله السندي: (وكذلك كل من اطلع على هذه الإجازة وأراد الراوية من أهل عصري) انتهى.





البَابُ الرَّابِعُ

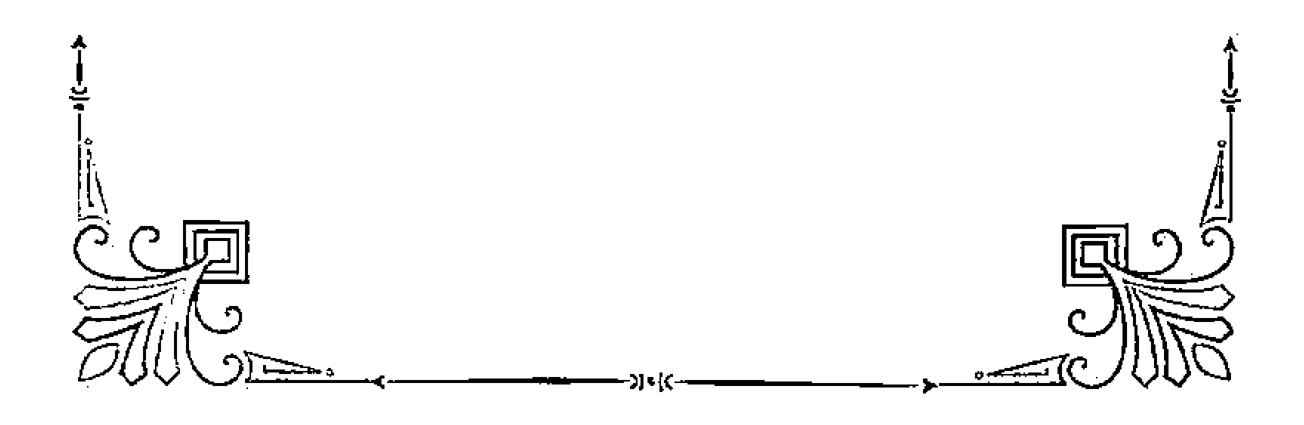
في ذكر مكتبته ومنسوخاته

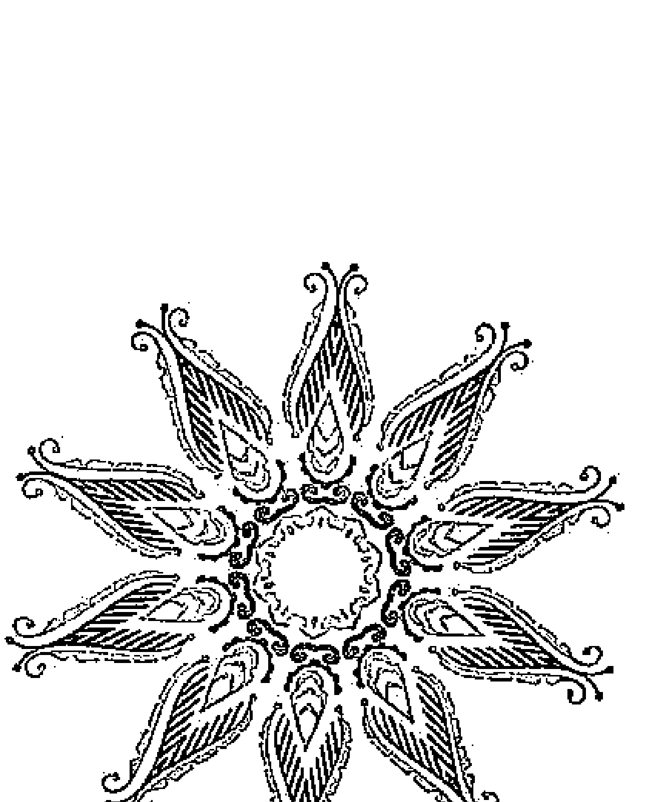
وفيه ثلاثة فصول:

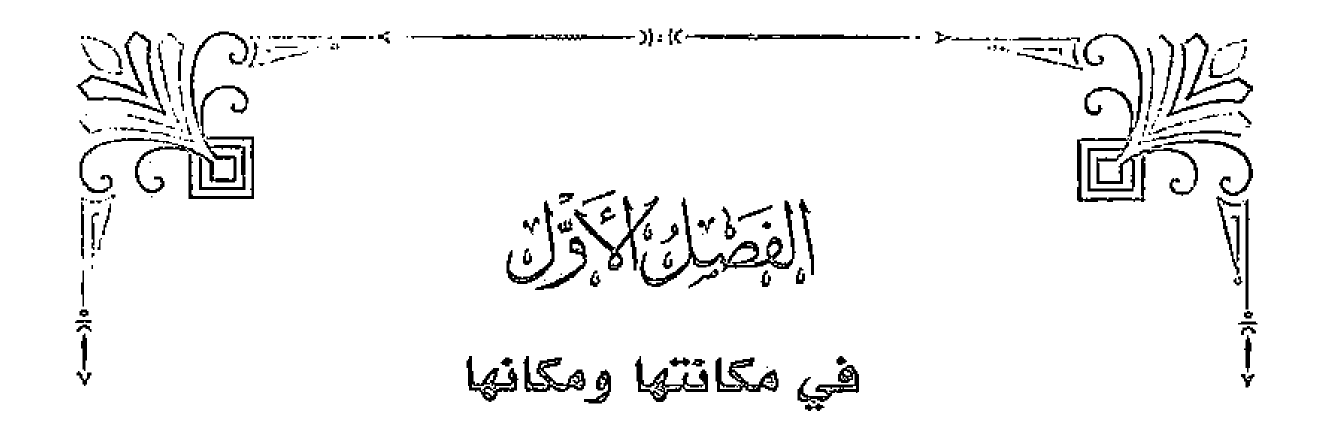
الفصل الأول: في مكانتها ومكانها.

الفصل الثاني: في ما نسخه من الكتب.

الفصل الثالث: في ما تملكه فيها.







الفصل الأول

في مكانتها ومكانها

مكتبة الشيخ عبد الستار الدهلوي من أشهر المكتبات المكية، بل هي أحد أعمدة مكتبة الحرم المكي، وأغناها بكتب الأسانيد، وكأن إنشاءها أولا من والده الذي كان يتاجر في الكتب، ثم زادها هو كثيرا، وقد كتب لها فهرسين ناقصين، وهما محفوظان في مكتبة الحرم المكي برقم (٤١٢٩ و٤٧٧٩)، ذكر في الأول ١٦٨ مخطوطا، وذكر في الثاني ٨٧ مخطوطا جلها مكرر من السابق، وكأن الثاني بدأ فيه بتبييض الأول ثم توقف.

وذكر خبر مكتبته في عدة مواطن، فقال في «فيض الملك» (٢/ ٢٢٩): (وكتبت ونسخت عدة مجلدات من الكتب الغريبة، غالبها محفوظة وموقوفة في مكتبتي التي جمعتها، وأوقفتها في خلوة من رباط عمي الأكبر غلام نبي بن خدا يار التي تأسست في سنة ١٣١٣ ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف هجرية، المعروفة بالمكتبة البكرية الفيضية المباركشاهية المكية حرسها رب البرية عن كل آفة وبلية، آمين، وجعلتها تحت نظارة الشاب الصالح النجيب الفاضل الكامل الأديب الشيخ عبد الوهاب الدهلوي بن الشيخ عبد الجبار بن عبد الرحمن بن علي جان دفين مكة المشرفة الدهلوي، بعد وفاتي) انتهى.

وقال في «موائد الفضل» (ص١٦٢) حينما ذكر كتب علماء مكة: (قال أبو

الفيض: وقد تحصلت على بعض تآليفهم -بحمد الله- بالنسخ وغيره، وهي موجودة عندي بمكتبتي دار الحديث المعروفة بالفيضية المكية المباركشاهية البكرية، قد أوقفتها في سنة ١٣١٣ ثلاثة عشر[١] وثلاثمائة وألف، وهي الآن تحت تصرفي ونظارتي، بإحدى خلوة من رباط عمي المرحوم غلام نبي المعروف بحارتنا الشامية، والناظر عليها وصيي المختار المحترم الفاضل الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن علي جان الدهلوي المكي ... وكذلك المذكور الشيخ عبد الوهاب هو الناظر المختار على مكتبتي بدون معارض له في ذلك ولا منازع، وأشهدت على نفسي بذلك عن طوعية واختيار، لا عن إكراه وإجبار، والله خير الشاهدين) انتهى باختصار، وسبق نقل كلامه بطوله في الوصية.

وقد وقفت على مصحف أوقفه الشيخ عبد الستار في مكتبة الحرم قبل وقف مكتبته، وهو محفوظ برقم (٣٢٨)، وكتب أوله: (بسم الله الرحمن الرحيم هذا المصحف حبس في سبيل الله عز وجل، لا يباع، ولا يوهب، ولا يورث، ولا يرهن، ولا يتملك، ولا يتغير، ولا يتبدل، ولا يتلف ولو تلف، بشرط أن لا يخرج عن مكة المشرفة حتى يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين. وقفه العبد الفقير عبد الستار، وقفا صحيحا شرعيا، مؤبدا ومخلدا، ثابتا لازما، محرما بما حرم الله به أوقاف المسلمين، لا يغيره طول الزمان، ولا يبطله طوارق الحدثان، بل يجري على مناهجه، وليس لأحد أن يسعى في إبطاله، ومن تصدر فقد باء بسخط من الله، ومأواه جهنم، وبئس المصير، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم. حرر في رجب سنة ١٣٠٩ هجرية.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (ثلاث عشرة).

شهد على ذلك عبد الله بن عبد الحليم المطوف. شهد على ذلك عبد الله روش) انتهى.

وقال الشيخ زكريا بيلا في «الجواهر الحسان» (١/ ٣٣٢-٣٣٣): (وأما كتب فضيلته ومؤلفاته فقد أودعت أخيرا بمكتبة الحرم المكي العظيمة، ورأيتها محفوظة ومرتبة في أحسن ترتيب، وأفرد لها فهرسا خاصا، وجميعها في متناول أيدي القراء والمراجعين، وكل ذلك بفضل الله تعالى ثم برعاية اليقظ النبيل صاحب الفضيلة الشيخ سليمان الصنيع، مدير هذه المكتبة، وأحد كبار فضلاء تلاميذ الشيخ عبدالستار الذين درسوا عليه، ونالوا إجازته، وهو الذي سعى لنقل كتب شيخه للمكتبة، وأيضا ببذل همة أمينها العلامة الوقور صاحب المؤلفات فضيلة الشيخ عبد الرحمن المعلمي، وفقني الله وإياهما للعمل الصالح بمنه وفضله) انتهى.

وجاء تاريخ نقلها في مجلة الحج في السنة السادسة في الجزء الثاني عشر الذي صدر جمادى الآخرة عام ١٣٧٢ في مقال كتبه القائمون عليها عن مكتبة الشيخ عبد الستار (ص ٧٨٧-٧٨٨)، أفادني به الشيخ تركي الفضلي، وفيه خبر نقلها بسعي من الشيخ سليمان الصنيع بالاتفاق مع الشيخ عبد الوهاب الدهلوي، قالوا فيه: (بُوْشِرَ في هذا النقل منذ شهرين إلى أن تم ذلك في أول الشهر الماضي، وقام الاستاذ الصنيع بترتيب محتويات هذه المكتبة ترتيبا خاصا، وفي خزانات خاصة بها، كما أفرد للمخطوطات مكانا مستقلا بها زيادةً في العناية) انتهى[1].

---

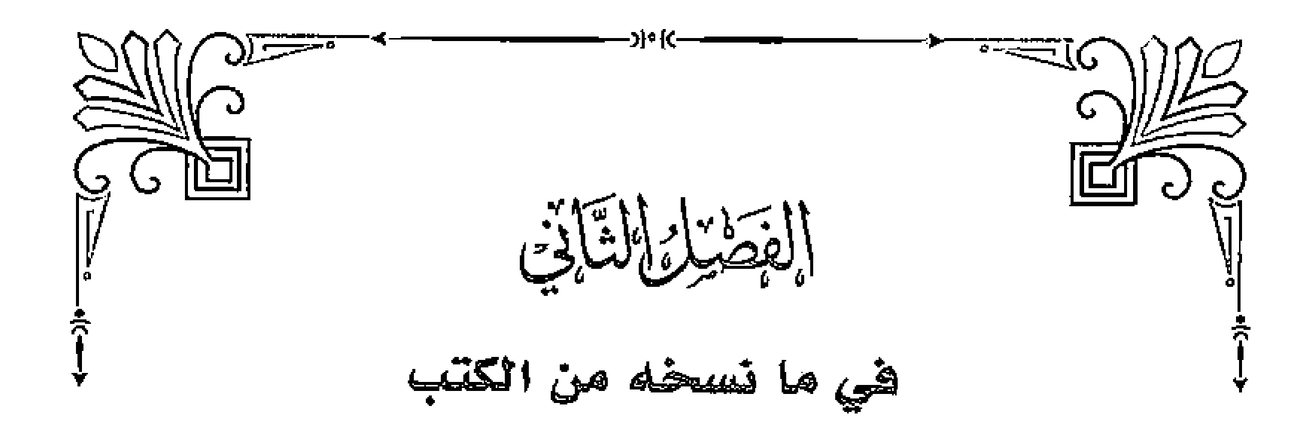
(١) كتب الشيخ سليمان الصنيع مقالا عن مكتبة الحرم المكي، وذكر فيه سعيه في نقل مكتبة الشيخ عبد الستار إلى مكتبة الحرم، وهذا المقال منشور في مجلة المكتبة ببغداد (ص١٦- ١٧)، =

ومما كتب في وصفها ما ذكره الشيخ حمد الجاسر في مقال عنوانه: «المكاتب في بلادنا» أفادني به الشيخ تركي الفضلي، وهو منشور في جريدة البلاد (ص١١) عدد (٦٩٣) الصادر يوم الاثنين ٦ ربيع الثاني عام ١٣٦٧، قال فيه: (وتقع في قاعة الشفا بمحلة الشامية، وتحتوي على (١٧١٤) كتابا، ومن نفائس محتوياتها: تواريخ مكة المخطوطة) انتهى، ولعل العدد الذي ذكره هو مجموع المنسوخات والمتملكات والمطبوعات، وأما ماجاء في مقدمة الفهرس الجديد لمكتبة الحرم المكي (١/ ٦) أن مكتبته تحتوي على (١٨٥) كتابا بين مخطوط ومطبوع، لعله وقع خطأ في كتابة الرقم، وانظر الفصل الثاني والثالث فمجموع مافيهما (٥٢٣) مجلدا، وبعضها تتضمن عدة كتب.

وقد كُتب عنها عدة مقالات، ولا حاجة لتتبع ذلك؛ إذ القصد الإشادة بها من كلامه هو، وإنما نقلت عن غيره؛ لأبين وصفها وانتقالها إلى مكانها الآن، على أنه كما سبق آخر الباب الأول أن الموجود من المكتبة لا يمثل كل ما له، والله قادر أن يجمع الشتيتين.



= عدد (٤٩)، السنة السادسة عام ١٩٦٥م، أفادني به الشيخ سامي جاد الله.



الفصل الثاني

في ما نسخه من الكتب

عُرِف الشيخ عبد الستار باشتغاله بنسخ الكتب، فنسخ بيده عدة كتب، وقد يسر الله تعالى جرد مكتبة الحرم كاملة، وآخر جردي لها جاءت فكرة تدوين ما أجده من منسوخاته، أو ما أجده من تلمكاته على الكتب، فقيدت ما وقفت عليه حينها، ثم أعدت الجرد مرة أخرى، فقيدت هذه المسنوخات، سواء صرح باسمه فيها، أم لم يصرح، فخطه مميز، ورتبتها على جدول، وهذا هو:

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
١	إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر ١	محمد هاشم السندي	٧٢٤	-
٢	اتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر ٢	محمد هاشم السندي	٧٢٥	-
٣	إجازة السفاريني للزبيدي	محمد السفاريني	٧٢٩	١٦ ربيع الآخر عام ١٣١٠
٤	ترجمة عبد الرحمن السيوطي	محمد الداودي	٧٣٠	١٣١٥
٥	مجموع فيه: الأحاديث المائة من العوالي والمصافحات والأبدال والعوالي ويليه جزء في فضل من اسمه محمد و أحمد	الأول من رواية سليمان ابن قدامة والثاني للصيرفي	٧٣١	-

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٦	حسن الوفا لإخوان الصفا	فالح الظاهري	٧٣٦	٢٧ من شعبان ١٣٢٠
٧	ثبت يحيى الأهدل	يحيى الأهدل	٧٣٧	٥ ربيع الآخر ١٣٠٢
٨	مجموع فيه: الأمم لإيقاظ الهمم ويليه إجازة الشرنبلالي للجبرتي	إبراهيم الكوراني	٧٤٢	جمادى الأول عام ١٣٠٣
٩	مجموع فيه: معجم شيوخ الزبيدي ويلية أسانيد الطرق الثلاثة القادرية والجشتية والنقشبندية	محمد الزبيدي	٧٤٥	٢ ذي الحجة عام ١٣١٣
١٠	مجموع فيه: قطعة من كتاب البدور السافر في عوالي الأسانيد الفاخرة ويليه المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق	محمد السنوسي	٧٤٧	–
١١	مجموع فيه: ثبت تاج الدين القلعي ثم إجازة زين العابدين الطبري للقلعي ثم النبراس في أسانيد الشيخ عباس	تاج القلعي– زين العابدين الطبري– شرف الدين القزاني	٧٥٢	عام ١٣٠٦–ربيع الأول ١٣٠٧
١٢	حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكمل الرجال	إسماعيل العجلوني	٧٦٠	٢٤ صفر عام ١٣٣٢
١٣	مجموع فيه: الفانيد في حلاوة الأسانيد، ثم سند صحيح البخاري، ثم أوائل البصري، ثم إجازات لعبد الرحمن بن حسن	السيوطي–القلعي–البصري	٧٥٦	١٣٠٨ بمكة
١٤	السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين	محمد السنوسي	٧٦٨	–
١٥	صلة الخلف بموصول السلف	محمد الروداني	٧٨٠	٢٠ ربيع الثاني عام ١٣٣٧ في القاهرة
١٦	عيون الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة	محمد بن الطيب الفاسي	٧٨٢	–

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
١٧	غنية الطريق في ذكر إجازة جميع المرويات والتصانيف	لمحمد هاشم السندي	٧٨٣	-
١٨	مجموع فيه: اختصار أسانيد ابن عقيلة لأحد طلابه، ثم إجازة لعلي الحسني، ثم إجازة عبد الرحمن الأهدل لحسن بن إسماعيل الأهدل، نبذة من مسلسلات ابن عقيلة أحد طلابه	-	٧٨٩	الأسانيد ٥ محرم عام ١٣٠٥، والمسلسلات ١٢ ذي القعدة عام ١٣١٣
١٩	مجموع فيه: الفوائد الجليلة من مسلسلات ابن عقيلة، ثم التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة	ابن عقيلة- محمد الزبيدي	٧٩٠	-
٢٠	كفاية الطالب القنوع ببدائع عوالي الإسناد المرفوع	الإسقاطي	٧٩٥	٩ شعبان ١٣٢٦
٢١	الأوائل السنبلية	محمد سعيد سنبل	٨٠٠	١٤ شعبان ١٣٣١ بالطائف
٢٢	مجموع فيه: ثبت ابن حجر الهيتمي، ثم إجاز لطه البرزنجي، ثم إجازة عبد الغني النابلسي لرضوان الدمياطي	أحمد الهيتمي-وطه البرزنجي-عبد الغني النابلسي	٨٠٢	١٤ شعبان ١٣٣١ بالطائف
٢٣	جياد المسلسلات	السيوطي	٨٠٣	٢١ جمادى الأولى عام ١٣٢٠
٢٤	نظم اللآلي بالمائة العوالي	ابن حجر	٨١٣	-
٢٥	اللباب في الجمع بين السنة والكتاب	ابن مسعود المنبجي	١١٨٤	٥ شوال عام ١٣٣٣ بالاسكندرية
٢٦	مجموع فيه عدة أربعينات	محمد البكري	١١٩٧	-
٢٧	نفحات العبير الساري بأحاديث أبي أيوب الأنصاري	علي القرافي	١٢٥٧	-

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٢٨	مجموع فيه: الاعتقاد الصحيح، ثم جزء في السبحة، ثم فتوى للرملي.	ولي الله الدهلوي- المرشدي-الرملي	١٢٨٣	١٣٠٥
٢٩	مجموع فيه: منظومة في العقيدة، ثم منظومة في العقائد	أبي بكر بن عمر الجودم- أحمد النسفي	١٤١٢	٥ شعبان عام ١٣١٦ بالمدينة - ١٥ ربيع الثاني ١٣١٨
٣٠	دليل السائرين إلى زيارة حبيب رب العالمين	حسن بن محمد بصنوي	١٥٤٠	-
٣١	القرى لقاصد أم القرى	أحمد الطبري	١٥٤٤	٢٠ ربيع الثاني ١٣٤٠
٣٢	تحرير عيار المكيلات والموزونات والنقود	عبد الرؤوف المناوي	١٦٤٤	-
٣٣	القول المرعي في بيان المد والصاع والدرهم والدينار الشرعي	عبد القادر الطرابلسي	١٦٩٧	محرم ١٣٣٣
٣٤	بساط الكرم في القول على أوقاف الحرم	أبو بكر الزرعة	١٧٦٩	-
٣٥	رسالة في أجوبة على عشرة أسئلة	إبراهيم الرشيد العقيلي	١٨٨٢	٨ ذي القعدة عام ١٣٤٤
٣٦	إظهار الحمية والفتوة في معنى قوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»	عباس بن جعفر المكي الحنفي	١٨٨٥	عام ١٣٣١
٣٧	النكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة، ويليه فتوى لأبي بكر الملا الأحسائي	أكمل الدين محمد البابرتي- أبو بكر الملا	١٨٨٨	-
٣٨	الفوائد الزينية في فقه السادة الحنفية	زين الدين ابن نجيم	٢٠٤٣	٢٤ ربيع الثاني عام ١٣١٨
٣٩	مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن	ابن الجوزي	٢٠٩٥	١٣٤٥ بالمدينة
٤٠	شذوة العقود في ذكر النقود	أحمد المقريزي	٢٣١٧	-

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٤١	اللجين الداني في ذكر نبذة من مناقب القطب الرباني سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني	جعفر البزرنجي	٢٣٩٧	السبت ١٠ ربيع الآخر عام ١٣٠٧ بمكة
٤٢	أوراد الأيام للاستاذ الهمام موصل المريدين ذي العرفان سيدي محمد السمان	محمد السمان	٢٥٣٩	١٣٢٥
٤٣	الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة	محمد الشامي	٢٦١٩	-
٤٤	أنساب السادة الأشراف آل باعلوي	باعبود	٢٧٦٨	-
٤٥	تنزيل الرحمات على من مات ١	أحمد القطان المكي	٢٧٨٩	يوم الجمعة ٢٠ ربيع الأول عام ١٣٤١
٤٦	تنزيل الرحمات على من مات ٢ ومعه ذيل لأحد الأفاضل	أحمد القطان المكي	٢٧٩٠	يوم الثلاثاء ٢٩ جمادى الثاني عام ١٣٤١
٤٧	خبايا الزوايا	حسن العجيمي	٢٨٠٤	٢١ جمادى الأولى عام ١٣٢١
٤٨	ذيل طبقات الحفاظ	السيوطي	٢٨١٤	ليلة الأحد ٣٠ رمضان ١٣٤٢
٤٩	طبقات الحنابلة ١	لابن أبي يعلى	٢٨٣٣	الأربعاء شهر شعبان ١٣٤٥
٥٠	طبقات الحنابلة ٢	لابن أبي يعلى	٢٨٣٤	الخميس غرة ذي الحجة ١٣٤٥
٥١	مجموع فيه: طبقات المفسرين، ونظم الأعيان في أعيان الأعيان	السيوطي	٢٨٤١	الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة عام ١٣٣٣ بالإسكندرية - الأربعاء ٢٥ ذي القعدة عام ١٣٣٣
٥٢	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١	تقي الدين الفاسي	٢٨٤٤	-

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٥٣	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٢	تقي الدين الفاسي	٢٨٤٥	–
٥٤	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣	تقي الدين الفاسي	٢٨٤٦	–
٥٥	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٤	تقي الدين الفاسي	٢٨٤٧	٢٥ جمادى الأولى عام ١٣٣٨
٥٦	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٥	تقي الدين ابن فهد	٢٨٤٨	–
٥٧	عقود الجمان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان	محمد بن يوسف الشامي	٢٨٥٣	الأحد ٢٦ ذي الحجة عام ١٣٣٦ بسراي القبة بمصر
٥٨	المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد	إبراهيم ابن مفلح	٢٨٧٧	الأحد ١٥ رجب عام ١٣٤٨ بمكة
٥٩	مناقب إبراهيم الرشيدي	إسماعيل بن ملا نواب الهندي	٢٨٧٩	١٣٠٦
٦٠	ورد الكوثر لمحيا فضائل صديق الأمة الأكبر	محمد بن زين العابدين البرزنجي	٢٨٨٧	الجمعة غرة رجب عام ١٣٠٧ بمكة
٦١	مناقب أهل بدر	أحمد دحلان	٢٨٨٨	الجمعة جمادى الآخرة عام ١٣٠٧
٦٢	مناقب سيدنا حمزة وشهداء غزوة أحد، ويليه أدعية	جعفر البرزنجي	٢٨٨٩	عصر الأربعاء ٧ جمادى الأولى عام ١٣١٤ وقابله في المدينة
٦٣	مناقب عمر بن عبد الكريم العطار	أبو بكر أبو زرعة	٢٨٩٠	الاثنين شعبان عام ١٣٠٠
٦٤	نصيحة المشاور وتقوية المجاور	ابن فرحون	٢٨٩٩	–
٦٥	إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ١	محمد بن علي الطبري	٣٤١١	–
٦٦	إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ٢	محمد بن علي الطبري	٣٤١٢	–

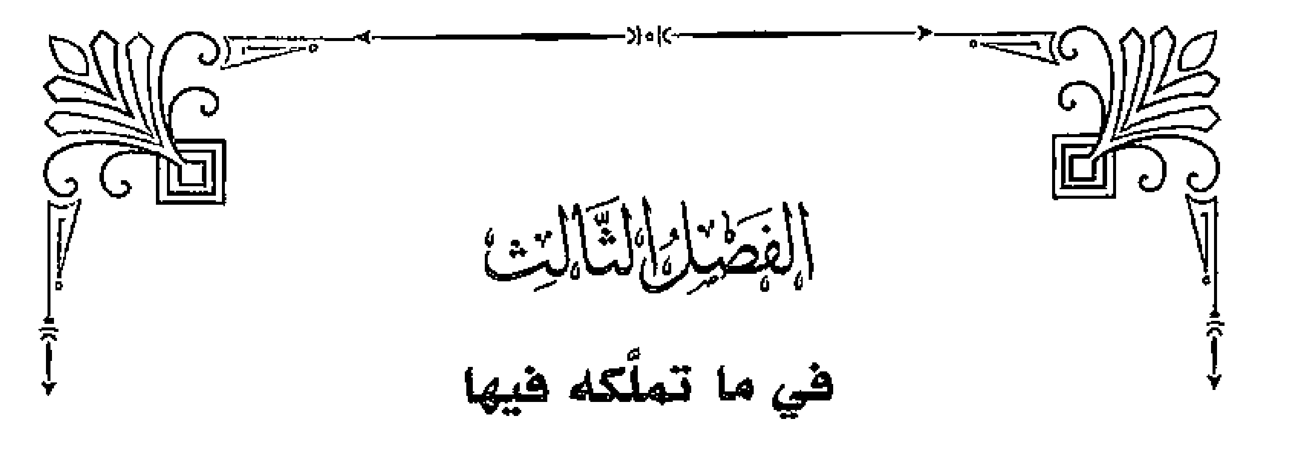
م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٦٧	إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ٣	محمد بن علي الطبري	٣٤١٣	الأربعاء ١٥ ذي الحجة عام ١٣٤٠
٦٨	إتحاف الورى بأخبار أم القرى ١	عمر ابن فهد	٣٤١٦	–
٦٩	إتحاف الورى بأخبار أم القرى ١	عمر ابن فهد	٣٤١٧	الاثنين ٣ جمادى الأولى عام ١٣٤٠
٧٠	مجموع فيه: إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة وإلى البيت العتيق، ثم محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه أفضل الصلاة والسلام	محمد بن إسحاق الخوارزمي – مرعي الكرمي	٣٤١٨	–
٧١	أخبار مكة	الأزرقي	٣٤٢٤	–
٧٢	الأرج المسكي في التاريخ المكي	علي الطبري	٣٤٢٥	الأحد ٢٣ رجب عام ١٣٤١
٧٣	مجموع فيه: إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام، ثم إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام، ثم أسئلة وأجوبة منقولة من تذكرة المرشدي	محمد صالح الشيبي – حسن الشيبي	٣٤٢٧	–
٧٤	بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى ١	عبد العزيز ابن فهد	٣٤٣٧	الجمعة ١٢ محرم عام ١٣٤٢
٧٥	بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى ٢	عبد العزيز ابن فهد	٣٤٣٨	الأربعاء ١٤ رجب عام ١٣٤٢
٧٦	تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام	تقي الدين الفاسي	٣٤٥٨	غرة رجب عام ١٣٣٣ بالقاهرة
٧٧	تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج الطائف	جار الله ابن فهد	٣٤٦٠	الخميس ٢٢ جمادى الأخرى عام ١٣٠٤ بالطائف
٧٨	تحفة المطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب	حسين السمرقندي	٣٤٦١	–

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٧٩	الجواهر المعدة في فضائل جدة وتاريخها	أحمد الحضراوي	٣٤٧٠	٢١ ربيع الأول عام ١٣٢٠
٨٠	حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج، ويليه: مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي إمارة الحاج	أحمد الرشيدي - أحمد الحضراوي	٣٤٧١	-
٨١	الدرة الثمينة في فضل المدينة	محمد ابن النجار	٣٤٨١	-
٨٢	رسالة في أخبار الطائف	عبد الحفيظ القاري	٣٤٨٩	١٦ شعبان ١٣٢٨
٨٣	سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي	عبد الملك العصامي	٣٥٠٣	-
٨٤	شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ١	تقي الدين الفاسي	٣٥٠٦	-
٨٥	شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢	تقي الدين الفاسي	٣٥٠٧	الجمعة ٢٣ ربيع الأول عام ١٣٣٣ بالقاهرة
٨٦	طيف الطائف في فضل الطائف	محمد ابن علان	٣٥١٠	ليلة عيد الفطر عام ١٣٣١
٨٧	مجموع فيه: العدة في المختار من الزبدة والعمدة، ثم الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية	علي الحسني -وابن المبرد الحنبلي	٣٥١١	الجمعة ١٠ جمادى الآخرة عام ١٣٣٩
٨٨	عقود اللطائف في محاسن الطائف	عبد القادر الفاكهي	٣٥١٥	-
٨٩	مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام	محمد ابن علان	٣٥٢٩	آخر ذي الحجة عام ١٣٤٠ بمكة
٩٠	مجموع فيه: إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام، ثم إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام، ثم أسئلة وأجوبة منقولة من تذكرة المرشدي	محمد صالح الشيبي - حسن الشيبي	٣٥٣٠	الخميس ٧ ربيع الأول عام ١٣٤٢

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
٩١	منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم ١	علي السنجاري المكي	٣٥٣٥	-
٩٢	منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم ٢	علي السنجاري المكي	٣٥٣٦	-
٩٣	منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم ٣	علي السنجاري المكي	٣٥٣٧	-
٩٤	المنتقى في أخبار أم القرى	عبد القادر الفاكهي	٣٥٤٠	-
٩٥	مجموع فيه إجازات لعبد الله كوشك من شيوخه، وإجازة لعبد الرحمن سراج ووالده، وإجازة أبي طاهر الكوراني للأهدل هذه نسخها عام ١٣٠٧، وفيها إجازات لعبد الستار، وكتابه القول الوثيق، وفيها أوراق في الأذكار والطرق في الطرق	متعدد	٣٩٩٧	متعدد
٩٦	عشرون خطبة لسنة كاملة مع خطبة العيدين والخطبة الثانية	إسماعيل الدهلوي	٤٠٥٤	-
٩٧	مجموعة خطب منبرية	مجهول	٤٠٥٥	-
٩٨	مجموع أدعية وأذكار وصلوات متنوعة نثرا وشعرا (وفيه أوراق ليست بخطه)	متعدد	٤٠٦٤	-
٩٩	مجموع فيه شروح لكتاب ضابطة الأشكال للتفتازاني أحدها لعبد الحليم اللكنوي	متعدد	٤٠٨٩	-
١٠٠	الرسالة الشمسية، ومعها تقريرات منقولة	متعدد	٤٠٩٠	-

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
١٠١	رسالة في حدود الأشياء	ابن سينا (هكذا كتب آخره)	٤٠٩١	–
١٠٢	رسالة في جميع تعريفات الأشياء ويليها قطعة من كتاب في المنطق	مجهول	٤٠٩٢	–
١٠٣	الأوائل العجلونية (قطعة من أولها) مسبوقة بترجمة العجلوني من سلك الدرر	إسماعيل العجلوني	٤٢٠١	–
١٠٤	ترجمة ومشيخة محمد بن علي السنوسي ثم أحمد الريفي، وكلها مأخوذة من كتاب فيوضات المواهب المكية لأحمد الشريف السنوسي (وقد ذكرها المفهرسون في الفهرس الجديد باسم ثبت محمد بن علي السنوسي وفيها نظر)	السنوسي	٤٢٠٢	–
١٠٥	أسانيد زين العابدين بن جمل الليل	زين العابدين بن جمل الليل	٤٢٠٦	١٣٢١
١٠٦	إجازة سعد ابن عتيق لمحمد بن عبد اللطيف	سعد ابن عتيق	٤٢٠٨	–
١٠٧	مجموع فيه إجازات شيوخ عبد الستار ومعها إجازة كتبها عابد السندي لإبراهيم المخلص وأسانيد محمد إبراهيم أبو خضير	متعدد	٤٢٦٤	متعدد
١٠٨	سند المسلسل بالأذان	محمد خالد الأنصاري	٤٢٦٥	١٣٣٠
١٠٩	ثبت الأثبات الشهيرة	أبو بكر خوقير	٤٢٧٣	بعد عام ١٣٤٩
١١٠	مجموع فيه أشعار (أكثره بخط عبدالستار)	متعدد	٤٢٨١	–

م	الكتاب	مصنفه	رقمه	تاريخ النسخ
١١١	إجازة حسن العجيمي لسليمان الرديني ويليها إجازة حسن العجيمي لأبي السعود الكواكبي	حسن العجيمي	٤٦١٠	٢١ شوال عام ١٣١٣
١١٢	المعراج المقتصر الذي يبنى على طور التجلي ومنبع الحكم	حسين جمال الدين	٤٦٤١	-



الفصل الثالث

في ما تملّكه فيها

سبق أنه صنع فهرسا لمكتبته، لكنه لم يشمل كل ما فيها، وأيضا سبق ذكر جردي لمكتبة الحرم المكي، فدونت ما أجده من تلمكاته على الكتب سواء كتب عليها ذلك، أو وضع عليها ختمه، وهناك كتب خالية من الكتابة والختم، ولكن كتب المفهرسون المتأخرون كلمة (دهلوي) دلالة أنها من مكتبته، فأوردتها ونبهت عليها، ولا يريدون بهذا مكتبة عبد الوهاب بن عبد الجبار الدهلوي، فإنهم يجعلون لها كلمة (عبد الوهاب) كما في النسخة المحفوظة برقم (١٥٤٥)، ومن باب أولى أن يكون كل ما صنفه أو نسخه هو مما تملكه، ورتبت هذا على جدول تسهيلا للوقوف على المراد، وهذا هو:

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
١	تحبير التيسير لابن الجزري	٣٩٧	–	–	كتابة
٢	تيسير البيان في تخريج آيات القرآن لحبيب الله بن حاجي الأصفهاني	٤٠٢	–	–	كتابة
٣	حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي	٤٠٨	–	–	كتبه المفهرسون
٤	شرح الجزرية لزكريا الأنصاري	٤١٠	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٥	رسالة في التجويد لمحمد بن أحمد الحبال	٤١٢	-	-	كتبه المفهرسون
٦	رسالة في التجويد لمجهول	٤١٣	-	-	كتبه المفهرسون
٧	رسالة في التجويد (أخرى) لمجهول	٤١٤	-	-	كتبه المفهرسون
٨	رسالة في مخارج الحروف لمحمد ابن حسن الآمدي المدني	٤١٥	-	-	كتبه المفهرسون
٩	شرح الدرة المضيئة لمحمد الزبيدي، ويليها متن الدرة المضية للجزري	٤١٩	-	-	كتابة
١٠	شرح المقدمة الجزرية لمجهول	٤٢٣	-	-	كتبه المفهرسون
١١	قطعة من شرح الشاطبية لمجهول، وفي أولها بخط الشيخ عبد الستار فيها أسماء شروح الشاطبية والدرة والطيبة	٤٢٥	-	-	كتبه المفهرسون
١٢	رسالة في التجويد للهادي ابن عباس بن علي بن جعفر النجفي الرافضي توفي عام ١٣٦١	٤٢٧	-	-	كتبه المفهرسون
١٣	قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين لابن القاصح	٤٢٨	-	-	كتبه المفهرسون
١٤	الغرة البهية شرح الدرة المضية للعراقي	٤٢٩	-	-	كتابة
١٥	القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري للنشار	٤٣٠	مكتوب عليه: (من شيخ محمد عريف إلى عبد الستار هندي).	-	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٦	شرح شعلة على الشاطبية	٤٣١	-	-	كتبه المفهرسون
١٧	مجموع فيه: فتح القريب المجيب في قراءة حمزة بن حبيب لابن الجزري، مسائل في التجويد والقراءات لمجهول، وإنشاد الشريد من منوال القصيد لابن غازي، والمناهل الروية شرح الدرة المرضية للملحاني الشهير بمفضل	٤٣٧	-	-	كتبه المفهرسون
١٨	الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة لأبي الطاهر لابن خلف	٤٣٩	-	-	كتابة
١٩	المفيد في علم التجويد لابن شجاع	٤٤٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٠	المقدمة الجزرية	٤٤٢	-	-	كتبه المفهرسون
٢١	حصن القاري في اختلاف المقاري لهاشم المغربي	٤٥٧	-	-	كتابة
٢٢	رسالة في قراءة الإمام حفص عن عاصم لفايد الأبياري	٤٦٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٣	رسالة في إدغام السوسي لمجهول	٤٦٢	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤	قطعة منسوبة لكتاب النشر لابن الجزري وفي نسبتها إليه نظر	٤٦٣	-	-	ختم
٢٥	قاعدة في قراءة حفص بمفرده من طريق الشاطبية لأبي المواهب الحنبلي	٤٦٤	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٢٦	مجموع فيه: مسائل في القراءات لمجهول، وقرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين لابن القاصح، ورسالة بيان التكبير عند ختم القرآن	٤٦٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٧	ناسخ القرآن ومنسوخه لابن سلامة	٤٧٠	-	-	يؤخذ من كتابته العنوان على الغلاف
٢٨	تفسير أنوار التنزيل للبيضاوي	٥٠٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٩	بغية السائل في تفسير غرائب آيات القرآن لبدر الدين السعدي	٥٢٧	-	-	كتابة وختم
٣٠	تفسير الجلالين	٥٦٣	-	-	كتابة وختم
٣١	معالم التنزيل للبغوي	٧٢٠	-	-	كتابة
٣٢	إرسال الأسانيد في وصل المصنفات والمسانيد للفاسي	٧٣٥	-	-	كتابة
٣٣	ثبت النحراوي ومعه ثبت الأمير الكبير	٧٣٦	-	-	كتابة
٣٤	البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي	٧٤٦	-	-	كتبه المفهرسون
٣٥	كشف الغمة والبُرَحا بما صح من الضبط الصحيح في بئر حاء لأبي الخير الشماخي	٧٤٩	-	-	ختم
٣٦	مجموع فيه: ثبت عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ثم إجازة محمد مرداد لمصطفى أفندي ثم ثبت أحمد العطار ثم ثبت البلباني ثم إجازات جار الله الهندي	٧٥٤	-	-	كتابة
٣٧	جواهر الأصول في علم حديث الرسول ﷺ لفصيح الهروي	٧٥٨	-	-	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٨	حصر الشارد من أسانيد محمد عابد	٧٦٢	–	–	كتابة
٣٩	مجموع فيه: ختم البخاري والموطأ وأبي داود وابن ماجه والترمذي كلها للبصري وختم النسائي برواية ابن الأحمر للسخاوي	٧٦٣	اشتراه من تركة محمد بن علي الكتاني بقيمة ١٥٠ قرشا	سنة ١٣١١	كتابة
٤٠	رفع الأستار المسدلة في الأحاديث المسلسلة للقاوقجي	٧٦٦	–	–	كتابة- كتبه المفهرسون
٤١	الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية للشنواني	٧٦٧	–	–	كتابة وختم
٤٢	العوالي لابن الجزري	٧٨١	–	–	كتابة
٤٣	فتح الباقي بشرح ألفية العراقي لزكريا الأنصاري	٧٨٤	–	١٣٠٥	كتابة
٤٤	مجموع نفيس: الأربعين التساعية لابن جماعة، ثم عشاريات ابن حجر، النادريات من العشاريات للسيوطي، وجزء فيه رباعيات الطبراني، وجزء فيه ثلاثيات الطبراني من المعجم الكبير، ثم قطعة من المطرب المعرب ثبت كدك زاده، ثم طب القلب العليل بعوالي ابن خليل لكدك زاده، ثم إجازة من أحمد بن عبد القادر الرفاعي، ثم إجاز عبد الرحمن المتيني لإسماعيل النقشبندي، إجازة كتبت لإبراهيم الأمير، ثم إجازتان كتبهما إبراهيم الأمير، ثم إجازة زين العابدين الطبري للقلعي، ثم مقدمة إقراء صحيح البخاري لأحمد مقبول الأهدل	٧٩٣	–	–	كتابة
٤٥	كفاية المتطلع لما ظهر وخفي من مرويات حسن العجيمي ١ للدهان	٧٩٦	–	–	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٤٦	كفاية المتطلع لما ظهر وخفي من مرويات حسن العجيمي ٢ للدهان	٧٩٧	-	-	كتابة
٤٧	مدارج الإسناد عن أحقر العباد للصفوي	٨٠١	-	-	كتابة وختم
٤٨	المورد الرائق في بيان بعض الأسانيد وإيضاح بعض الطرائق لأحمد السلاوي	٨٠٨	-	-	كتابة
٤٩	الجامع الصغير للسيوطي	٩٨٧	-	-	كتبه المفهرسون
٥٠	رياض الصالحين للنووي	١٠١٨	وقف من محمد عارف الجاوي	١٣٠٣	كتابة
٥١	فتح العلام شرح الإعلام بأحاديث الأحكام لزكريا الأنصاري	١١٥٩	عارية في ملكه	-	كتابة
٥٢	المعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيز لعبد الله المرغني	١١٩٤	عارية في ملكه	-	كتابة
٥٣	شرح الأربعين النووية لعمر اللخمي	١٢٠٠	-	-	كتبه المفهرسون
٥٤	إتحاف المريد بجوهرة التوحيد لعبد السلام اللقاني	١٢٦٨	-	-	كتابة وختم
٥٥	رسالة في إثبات الواجب للدواني	١٢٧٢	-	-	كتب عنوانه بخطه
٥٦	مجموع فيه: بحر الكلام للنسفي، ثم شرح أم البراهين للملالي، وثم إفادة المستفيد بجوهرة التوحيد لابن عيسى	١٢٩٠	-	-	كتبه المفهرسون
٥٧	مجموع فيه: بهجة العلوم في شرح عقيدة الأصول للسمرقندي، ثم المفتاح في شرح معرفة الإسلام، ثم رسالة في التوحيد، ثم رسالة سمات كلمتي الشهادة، ثم شرح السنوسية للتلمساني، ثم ترغيب الأعمال وأفضلها الصلاة	١٢٩٥	وقف من محمد عارف الجاوي	-	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٥٨	التجريد في كلمة التوحيد لأحمد الغزالي	١٢٩٧	-	-	ختم
٥٩	تهافت الفلاسفة للبرسوي	١٣٠٨	-	-	كتبه المفهرسون
٦٠	حاشية الباجوري الصغرى على السنوسية	١٣١٠	-	-	كتب تحت عنوانه بخطه
٦١	حاشية ميرزا جان على شرح الحنفي على إثبات الواجب	١٣٣٦	-	-	ختم
٦٢	قرة العين في جمع البين في بيان المسائل المختلف فيها بين الأشعرية والماتريدية ليحيى الشاوي	١٣٤٠	-	-	كتبه المفهرسون
٦٣	مجموع فيه: رسالة في الخلق والكسب لأبي الحسن السندي، ثم الفيوضات النبوية في حل الألغاز البركوية لأبي الحسن السندي، ثم رسالة في التجويد بالتركية، ثم رسائل في تفسير بعض الآيات من تفسير الخازن، ثم رسالة في تحقيق نفس الأمر للجرجاني، ثم رسالة في التوحيد للدواني، ثم رسالة في المسائل الخلافية بين الماتريدية والأشاعرة، ثم رسالة في أفعال العباد للدواني، ثم رسالة في تحقيق القدرة والاختيار لابن كمال الدين باشا، ثم رسالة في أقسام ما لا يطاق للأنقري، ثم رسالة أخرى في المسائل الخلافية بين الماتريدية والأشاعرة، ثم رسالة في شبهات وأجوبتها لمحمد حياة السندي، ثم رسالة في حق التصوف للدواني، ثم الزوراء للدواني، ثم شرح الزوراء للدواني	١٣٤٤	-	-	ختم

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٦٤	مجموع فيه: رسالة في ذكر علم الله تعالى الأمور الغير المتناهية للدباغي، ثم رسالة في بيان مسألة القدر للصفوي، ثم رسالة سعادة أهل الإسلام في نسة المصافحة في السلام للشرنبلالي	١٣٤٥	-	-	كتبه المفهرسون
٦٥	مجموع فيه:الرسالة القدسية في لوامع الأدلة الشرعية للغزالي، ثم الاقتصاد في الاعتقاد والرد على أهل الزيغ والعناد للغزالي ١٣٠٩	١٣٥١	-	١٣٠٩	كتابة
٦٦	مجموع فيه: رسالة في تحقيق مسألة القدر للصفوي، ثم رسائل في تفاسير آيات للصفوي، ثم رسائل في أول القونوي، ثم رسالة في معنى الإستواء، ثم جواب لتقي الدين ابن السبكي، ثم رسالة في بيان الحاصل بالمصدر للصفوي، ثم رسالة في الصلوات للصفوي، ثم رسالة في تفضيل البشر على الملك للصفوي، ثم رسالة في المعاد للصفوي، ثم رسالة في مسألة الكلام للصفوي	١٣٥٢	-	-	كتبه المفهرسون
٦٧	شرح أم البراهين للسنوسي	١٣٦٣	-	-	كتابة وختم
٦٨	شرح تجريد العقائد للأصفهاني	١٣٦٦	-	-	ختم
٦٩	مجموع فيه: شرح أم البراهين للتلمساني، ثم تنبيه العقول على تنزيه الصوفية عن اعتقاد التجسيم والعينية والاتحاد والحلول للكوراني	١٣٧٠	-	-	ختم

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٧٠	مجموع فيه: فيه عقائد السنوسي، وعقائد ابن التلمساني، ثم منظومة بدء الأمالي، ثم نظم في عقائد الشافعي، ثم شرح عقائد علون، شرح العقائد للعجمي	١٣٧٩	–	–	كتبه المفهرسون
٧١	شرح المسايرة في العقائدة المنجية في الآخرة لابن الهمام	١٣٩٠	–	–	كتابة وختم
٧٢	شرح الفقه الأكبر لعلي قاري	١٤٠٨	–	–	كتبه المفهرسون
٧٣	عبد الحكيم على الخيالي على العقائد النسفية	١٤٠٩	–	–	كتبه المفهرسون
٧٤	فتح المجيد بكفاية المريد في العقيدة لعبد السلام اللقاني	١٤١٩	–	–	كتبه المفهرسون
٧٥	مجموع فيه: الفقه الأكبر لأبي حنيفة، ثم ثم وصية لأبي حنيفة	١٤٢٢	–	–	كتابة وختم
٧٦	مجموع فيه: العقيدة السنوسية، ثم أيها الولد للغزالي، ثم رسالة في الطهارة	١٤٣٥	–	–	كتبه المفهرسون
٧٧	مجموع فيه: شرح أم البراهين، ورسالة الفصالي في التوحيد، ورسالة في الغفلة والتفكير المسماة أنيس المتقين، ورسالة هداية الأذكياء، وشرح خالد الأزهري على الآجرومية	١٤٤٣	–	–	كتبه المفهرسون
٧٨	التحفة القدسية بحل ألفاظ المنظومة النسفية لمحمد طاهر سنبل	١٤٥٩	–	–	كتابة (وكتب بعض الصفحات بخطه)

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٧٩	هداية المستفيد إلى الدر الفريد لمحمد بن يوسف قستي	١٤٦٣	-	-	كتبه المفهرسون
٨٠	مجموع فيه: إفاضة الأنوار على شرح المنار للحصكفي، ثم نسمات الأسحار على شرح المنار لابن عابدين	١٤٦٩	-	-	كتابة
٨١	إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار لسعد الدين الدهلوي	١٤٧٠	-	-	كتابة
٨٢	تحقيق الكلمات في الأصول الفقهيات مختصر الوريقات مع الحواشي المفهمات لأبي الحسن البكري	١٤٧٦	-	-	كتبه المفهرسون
٨٣	جمع الجوامع لابن السبكي	١٤٨٩	-	-	كتبه المفهرسون
٨٤	حاشية العبادي على شرح المحلي على جمع الجوامع	١٥٠٢	-	-	كتبه المفهرسون
٨٥	شرح جمع الجوامع للمحلي	١٥٠٨	-	-	كتابة
٨٦	شرح المنار في الأصول لابن ملك	١٥١١	-	-	كتابة
٨٧	الإشارة إلى حج التمتع والزيارة لإبراهيم الناجي	١٥٣٦	-	-	كتابة وختم
٨٨	تحفة الأنام في العمل بحديث النبي عليه الصلاة والسلام لمحمد حياة السندي	١٥٣٧	-	-	كتبه المفهرسون
٨٩	الجوهر المنظم في زيارة القبر المكرم لابن حجر الهيتمي	١٥٣٨	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٩٠	شرح الجوهر العزيز في عقد أنكحة الورى الوجيز لعبد الله الشرقاوي	١٥٤١	–	–	كتابة
٩١	فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير لمحمد بن سليمان الكردي	١٥٤٣	–	–	كتبه المفهرسون
٩٢	كتاب في أداء المناسك للخطيب الشربيني	١٥٤٦	–	–	كتابة وختم
٩٣	ملخص في المناسك لمحمد بن إبراهيم العليجي	١٥٤٧	–	–	كتابة وختم
٩٤	المنحة في السبحة للسيوطي	١٥٥٠	–	–	كتبه المفهرسون
٩٥	حاشية الدسوقي على شرح الدردير على مختصر خليل	١٥٨١-١٥٨٢	–	–	كتبه المفهرسون
٩٦	حاشية العدوي على شرح الزرقاني على مختصر خيل	١٥٨٣	–	١٣٠٩	كتابة
٩٧	شرح الزرقاني على المقدمة العزية في الفقه المالكي	١٥٩٤	–	–	كتابة
٩٨	حاشية البناني على مختصر خليل ٢	١٦٠٦	–	–	كتبه المفهرسون
٩٩	حاشية البناني على مختصر خليل ١	١٦٠٧	–	١٣٠٧	كتابة
١٠٠	حاشية البناني على مختصر خليل ١ (نسخة أخرى)	١٦٠٨	–	–	كتبه المفهرسون
١٠١	مختصر خليل	١٦١٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٠٢	الإرشاد في الفقه لإسماعيل المقري	١٦٢٤	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
١٠٣	رسالة في اصطلاحات المنهاج لمحمد سعيد سنبل	١٦٣٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٠٤	شرح مختصر أبي شجاع للخطيب الشربيني١	١٦٣٤	–	–	كتبه المفهرسون
١٠٥	شرح مختصر أبي شجاع للخطيب الشربيني٢	١٦٣٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٠٦	البحر المواج شرح المنهاج للفخر المارديني	١٦٣٨	–	–	ختم
١٠٧	بداية المحتاج في شرح المنهاج لابن قاضي شهبة	١٦٣٩	–	–	كتابة
١٠٨	متن البهجة في الفقه لابن الوردي	١٦٤٢	–	–	كتبه المفهرسون
١٠٩	مجموع في الفقه الشافعي: تحرير التنقيح لزكريا الأنصاري، ثم نظم أبو اب المنهج للملاح، ثم إرشاد العوام للحضرمي، ثم كشف المروط عن مخدرات ماللوضوء من شروط لمحمد بن سليمان الكردي، ثم سؤال يشمل المسافة بين صفوف الصلاة لمحمد بن سليمان الكردي، ثم منسك النساء لمحيي الدين، ثم فتح الكريم الرحمن فيما يغتفر للموافق من الأركان لمحمد صالح الريس، ثم شرح أبيات قاعدة تبعية الفرع لأصله لعلي بن جمال المكي، ثم إفادة المحب في ترتيب ما يجب لعبد الله باسودان	١٦٤٣	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
١١٠	رسالة في تسمية آية الكرسي سيد الآيات لأحمد بن كمال باشا	١٦٤٤	–	–	كتبه المفهرسون
١١١	تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح لزكريا الأنصاري	١٦٤٦	–	–	كتبه المفهرسون
١١٢	شرح المنهاج للرملي	١٦٥٠	–	١٣٥١	كتابة
١١٣	حاشية البرماوي على شرح الغزي على أبي شجاع	١٦٥٦	–	–	كتبه المفهرسون
١١٤	حاشية القليوبي على شرح المحلي على المنهاج ٢	١٦٥٩	–	–	كتبه المفهرسون
١١٥	حاشية الشوبري على شرح التحرير	١٦٦١	–	–	كتبه المفهرسون، وكتب الشيخ على غلافه تعريفا بالكتاب
١١٦	حاشية الزيادي على فتح الوهاب في الفقه	١٦٦٢	–	–	كتبه المفهرسون
١١٧	تحفة المحتاج شرح المنهاج للهيتمي	١٦٦٦	–	–	كتبه المفهرسون
١١٨	شرح صفوة الزبد لابن المصنف	١٦٦٨	–	–	كتبه المفهرسون
١١٩	شرح غاية المرام في شروط المأموم والإمام للرملي	١٦٧٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٢٠	السنا والسنوت فيما يتعلق بالقنوت للبرزنجي	١٦٧٣	–	–	كتبه المفهرسون
١٢١	مجموع فيه: منظومة صفوة الزبد للرملي، ثم متن الورقات للجويني	١٦٧٤	–	–	كتبه المفهرسون
١٢٢	غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان للرملي	١٦٧٦	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٢٣	فتاوى من عمر بن عبد الرحيم البصري	١٦٧٨	-	١٣٠٩	كتابة
١٢٤	شرح الغزي على أبي شجاع	١٦٨٦	-	-	كتبه المفهرسون
١٢٥	فتح الوهاب شرح منهج الطلاب للأنصاري	١٦٩٠	-	-	كتبه المفهرسون
١٢٦	مجموع فيه: كواكب الإشراق بشرح نزهة الأحداق في نوادر الطلاق لناظمها أحمد بن محمد حسب الله، ثم فتح الوهاب شرح منهج الطلاب لزكريا الأنصاري	١٦٩٩	-	-	كتبه المفهرسون
١٢٧	رسالة في البسملة والحمدلة لزكريا الأنصاري	١٧٠٧	-	-	كتبه المفهرسون
١٢٨	منظومة في حكم الاستقال في المسجد الحرام لعبد الرحمن بلفقيه	١٧٠٩	-	-	كتبه المفهرسون
١٢٩	نهاية المحتاج شرح المنهاج للرملي ١	١٧٢٠	-	-	كتبه المفهرسون
١٣٠	نهاية المحتاج شرح المنهاج للرملي ٢	١٧٢١	-	-	كتبه المفهرسون
١٣١	نهاية المحتاج شرح المنهاج للرملي ٣	١٧٢٣	-	-	كتبه المفهرسون
١٣٢	هدية الناصح وحزب الفلاح الناجح في معرفة الطريق الواضح لأحمد الزاهد	١٧٢٥	-	-	كتبه المفهرسون
١٣٣	الأجوبة المحررة في البيضة الخبيثة المنكرة لعلي القاري	١٧٣٠	-	-	كتبه المفهرسون
١٣٤	الإرشاد بما يتعلق بمنافع العباد لأكمل الدين الرومي	١٧٣٨	-	-	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٣٥	شرح الأشباه والنظائر في الفقه الحنفي للحموي	١٧٤٧	–	–	كتب عليه ترجمة للمصنف
١٣٦	تحفة النساك في فضائل السواك للسفاريني	١٧٩٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٣٧	التنبيه الواضح على الإشكال الفادح الفاضح لمحمد طاهر سنبل	١٨٠٢	–	–	كتبه المفهرسون
١٣٨	التنبيه الواضح على الإشكال الفادح الفاضح لمحمد طاهر سنبل (نسخة أخرى)	١٨٠٣	–	–	ختم
١٣٩	تنبيه الرقود على مسائل النقود لابن عابدين	١٨٠٤	–	–	كتبه المفهرسون
١٤٠	مجموع فيه: أسئلة منظومة أجاب عليها أحمد الحبيشي، ثم نقولات من كتب، ثم سؤال أجاب عليه أحمد عجيل، ثم شرح مثل قطرب، ثم نظمه للبهسي، ثم رسالة في الاسم والمسمى لابن للهيتمي، ثم كتاب التبيان بما يتعلق بمعيار الميزان لأحمد بن الطيب، ثم نقولات من كتب، ثم رسالة في لبس السواد، ثم نقولات من كتب	١٨٠٩	–	–	ختم
١٤١	جامع الرموز في شرح النقاية مختصر الوقاية للقهستاني	١٨١٣	–	–	كتابة
١٤٢	جمع المناسك ونفع الناسك لرحمة الله السندي	١٨٢٣	–	–	كتابة وختم
١٤٣	رسالة في جواب عشر أسئلة مهمة لمحمد بن محمود بن عبد الحق العمري	١٨٢٤	–	١٣١٣	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٤٤	حاشية على الدرر والغرر لعزمي زاده	١٨٤١	–	–	ختم
١٤٥	ذخر المتأملين والنساء في تعريف الأطهار والدماء لمحمد البركلي	١٨٨٤	–	–	ختم
١٤٦	رسالة الاقتداء بالمخالف لعبد الرسول المكي	١٨٨٦	–	–	كتبه المفهرسون
١٤٧	رسالة في جواب الاستفتاء عن هدم قبر أبي طالب وإسلامه أو عدمه للميرغني ودحلان	١٨٨٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٤٨	رفع التردد في عقد الأصابع عند التشهد لابن عابدين	١٨٨٩	–	–	كتبه المفهرسون
١٤٩	رفع الغشاء عن وقت العصر والعشاء لابن نجيم	١٨٩٩	–	–	كتابة وختم
١٥٠	رمز الحقائق شرح كنز الدقائق للعيني	١٩٠٢	–	–	كتبه المفهرسون
١٥١	تحفة الملوك في الفقه الحنفي للرازي	١٩١٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٢	جامع الرموز في شرح النقاية مختصر الوقاية للقهستاني	١٩٣٦	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٣	شرح منظومة رسم المفتي لابن عابدين	١٩٤٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٤	شرح الوقاية لصدر الشريعة	١٩٤٩	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٥	شرح الوقاية لصدر الشريعة (نسخة أخرى)	١٩٥٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٦	النقاية مختصر الوقاية لصدر الشريعة	١٩٦٢	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٧	ضياء الأبصار حاشية منسك الدر المختار لمحمد طاهر سنبل	١٩٦٩	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٥٨	العروش العلوية في الأروش الشرعية لمحمد طاهر سنبل	١٩٧٤	–	–	كتبه المفهرسون
١٥٩	العقد الفريد لبيان الراجح في الخلاف في جواز التقليد للشرنبلالي	١٩٧٦	–	–	كتبه المفهرسون
١٦٠	شرح الوقاية لصدر الشريعة (نسخة أخرى)	١٩٩٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٦١	الفتاوى البرية لمحمد بن إبراهيم البري الحنفي	٢٠٠٣	–	–	ختم
١٦٢	الفتاوى التمرتاشية لمحمد التمرتاشي	٢٠٠٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٦٣	الفتاوى الزينية لابن نجيم	٢٠٠٩	–	–	كتبه المفهرسون
١٦٤	الفتاوى السراجية للسجاوندي	٢٠١١	اشتراه بقيمة ٥٠٧ قرشا	–	كتابة
١٦٥	فتاوى مصطفى الشامي المكي	٢٠١٢	–	–	كتبه المفهرسون
١٦٦	فتاوى أحمد بن يونس الشلبي	٢٠١٣	–	–	ختم
١٦٧	فتاوى مؤيد زاده	٢٠٢٣	–	–	كتبه المفهرسون
١٦٨	قنية المنية لتتميم الغنية لمختار الزاهدي	٢٠٤٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٦٩	القول اللازم المختار بجواز دفع الصدقات إلى بني هاشم عند الاضطرار لطلحة الحنفي	٢٠٥١	–	–	كتبه المفهرسون
١٧٠	الكفاية في شرح الهداية للخوارزمي	٢٠٥٦	–	–	كتبه المفهرسون
١٧١	كنز الدقائق للنسفي	٢٠٦٢	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٧٢	رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق للعيني	٢٠٦٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٧٣	لباب الناسك في المناسك لرحمة الله السندي	٢٠٦٩	بالشراء الشرعي من أحمد علي	–	كتابة
١٧٤	مجموع لنوح القونوي فيه: اللمعة في آخر ظهر الجمعة، وفتح الجليل على عبده الذليل في بيان ما ورد في استخلاف الخطيب	٢٠٧٢	–	–	كتبه المفهرسون
١٧٥	المختار في الفتوى للموصلي	٢٠٩٩	–	–	كتبه المفهرسون
١٧٦	المختار في الفتوى للموصلي (نسخة أخرى)	٢١٠١	–	–	كتبه المفهرسون
١٧٧	المختار في الفتوى للموصلي (نسخة أخرى)	٢١٠٢	–	–	كتابة بغير خطه
١٧٨	غنية المتملي شرح منية المصلي للحلبي	٢١٠٩	–	–	كتبه المفهرسون
١٧٩	غنية المتملي شرح منية المصلي للحلبي (نسخة أخرى)	٢١١٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٠	مختصر القدوري	٢١١٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٨١	المسلك المتقسط في المنسك المتوسط لعلي القاري	٢١٣٧	–	–	كتابة وختم
١٨٢	ملتقى الأبحر للحلبي	٢١٥٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٣	ملجأ القضاة عند تعارض البينات لغانم البغدادي	٢١٦٦	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٤	المنتقى في حل منسك الملتقى للميرغني	٢١٦٧	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٨٥	منهج السالكين إلى شرح منلا مسكين للإسقاطي	٢١٧٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٦	مقدمة أبي الليث السمرقندي	٢١٨٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٧	مجموع لعبد الحق الإله آبادي فيه: النبراس في بيان كيفيات مسح الرأس والمفاتحة في بيان المصافحة	٢١٨٣	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٨	نتائج الأفكار على الدر المختار لمحمد طاهر سنبل	٢١٨٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٨٩	نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف لابن عابدين	٢١٨٨	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٠	نظم الجامع الكبير للنسفي	٢١٩٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٩١	نور الشمعة في بيان ظهر الجمعة لابن غانم المقدسي	٢١٩٥	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٢	مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق لابن الفصيح	٢١٩٧	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٣	شرح مقدمة الزاهد للرملي	٢٢١٦	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٤	منظومة شروط الإمامة للجمزوري	٢٢٢٠	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٥	التحقيق في شرح السراجية لابن نصر	٢٢٢٩	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٦	الجوهرة الوحيدة على الدرة الفريدة في الفرائض لمحمد بن عمر بالي	٢٢٣٣	–	–	كتبه المفهرسون
١٩٧	حاشية البرماوي عى شرح السبط المارديني على الرحبية	٢٢٣٥	–	–	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
١٩٨	فتح القريب المجيب في شرح الترتيب للشنشوري	٢٢٤٠	-	-	كتبه المفهرسون
١٩٩	الفوائد الشنشورية على المنظومة الرحبية للشنشوري	٢٢٥٤	-	١٢ ربيع الأول عام ١٣٠٧	كتابة وختم
٢٠٠	مجموع في الفرائض: فيه الصحائف في الفرائض لجاوش زاده، ثم المنتخب السراج لوحدي زاده، ثم مسودات وحدي زاده في الفرائض، ثم رسالة في الوصية، ثم شرح الفناري على السراجية	٢٢٥٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٠١	مجموع في الفرائض فيه: رسالة في فيها دوائر لأصحاب الأسهم، ثم رسالة في بيان قسمة لاتركات على الشباك والقراريط للعطوشي	٢٢٦١	-	-	كتبه المفهرسون
٢٠٢	مجموع في الفرائض فيه: السراجية، ثم متن في الفرائض، ثم شرح على الرحبية	٢٢٦٣	-	-	كتبه المفهرسون
٢٠٣	كشف النور عن أصحاب القبور لعبد الغني النابلسي	٢٢٧٨	-	-	كتبه المفهرسون
٢٠٤	هداية عوام المؤمنين في الرد على ضلال المبتدعين لعبد الوحيد	٢٢٨٣	-	-	كتابة
٢٠٥	أدب النفس للسرخسي	٢٢٨٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٠٦	الانتصار للأولياء الأخيار ليوسف الموصلي	٢٢٨٨	-	-	ختم
٢٠٧	بوارق الإلماع في تكفير من يحرم السماع لأحمد الغزالي	٢٢٩٧	-	-	كتبه المفهرسون



م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٢٠٨	مجموع فيه: بيان الأسرار فيما يحتاج إليه الأبرار ليوسف الكوراني، ثم مسائل وأجوبة بغير اللغة العربية، ثم رسالة في التصوف	٢٢٩٨	–	–	كتبه المفهرسون
٢٠٩	تحفة الأحباب في السلوك إلى طريق الأصحاب لأحمد الدرويش	٢٢٩٩	–	–	كتابة
٢١٠	شرح صلاة أحمد البدوي لعبد الرحمن العيدروس	٢٣٢٩	–	–	كتبه المفهرسون
٢١١	زبدة الرسائل الفاروقية وعمدة المسائل الصوفية لأحمد الفاروقي تعريب يونس الكردي	٢٣٤٠	–	–	كتبه المفهرسون، وقد كتب الشيخ عبد الستار عنوانه
٢١٢	فتح الخلاق شرح عقد الميثاق على محاسن الأخلاق لعبد الرحمن بلفقيه	٢٣٤٣	–	–	كتبه المفهرسون
٢١٣	الفتوحات السمانية في السلوك والوحدانية لصديق بن عمر خان تلميذ محمد السمان	٢٣٤٩	–	–	ختم
٢١٤	الكشف والتبيين في غرور الخلق أجمعين للغزالي	٢٣٥٧	–	–	كتبه المفهرسون
٢١٥	كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان للشعراني	٢٣٥٨	–	–	كتابة
٢١٦	مجموع فيه كتب لغلام علي الدهلوي وهي: رسالة في كيفية الإنابة والمبايعة وكيفية التوجه للطالب، والفيوضات الأحدية في المراقبات الأحمدية، ورسالة الاشتغال بذكر اسم الجلال	٢٣٦٨	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٢١٧	مجموع في التصوف فيه: مختصر من جوامع آداب الصوفية للسلمي، ثم وصية، ثم رسالة في معتقد النقشبندية	٢٣٧٢	وقف من محمد عارف الجاوي	-	كتابة
٢١٨	مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم لداود القيصري	٢٣٧٩	-	٤ ربيع الأول عام ١٣١٣	كتابة
٢١٩	مشكاة الأسرار لعارف الوقت أبي الأنوار لأحمد الدردير	٢٣٨٢	-	-	كتابة
٢٢٠	مجموع فيه: مفتاح الفلاح منتخب الطريقة المحمدية لسليمان أفندي، ثم رسالة في الكبائر، ثم رسالة في بيان مواضع الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم منتخبة من مفتاح الحصن الحصين	٢٣٨٤	-	١٣٠٩	كتابة
٢٢١	منهل الوصول والشروع بالأسماء الأصول والفروع لمحمد شمس الدين ابن عشيش	٢٣٩٨	-	-	كتبه المفهرسون
٢٢٢	نصيحة العلماء الراسخين ووصية العرفاء المحققين للسيوطي	٢٤٠٧	-	-	كتبه المفهرسون
٢٢٣	مجموع في التصوف لمحمد الحفظي فيه: نظم المقامات الأحمدية والمعصومية في سلوك الطريقة العلية النقشبندية، ومنظومة المنهل العذب لذكر القلب	٢٤١٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٢٤	بهجة السالكين شرح بهجة الناسكين للتراري الصغير	٢٤١٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٢٥	وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنها	٢٤٢١	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٢٢٦	الأخلاق ومقامات العارفين	٢٤٢٧	–	–	كتبه المفهرسون
٢٢٧	التزود للدار الآخرة	٢٤٤٠	–	–	كتبه المفهرسون
٢٢٨	جلاء القلوب للبركوي	٢٤٤٩	–	–	كتبه المفهرسون
٢٢٩	جوامع الكلم في المواعظ والحكم للمتقي الهندي	٢٤٥٠	–	–	كتبه المفهرسون
٢٣٠	هلال المبتدي وبدر كمال المنتهي والمقتدي لمصطفى الثراري	٢٤٦٢	–	–	كتبه المفهرسون
٢٣١	شرح الصدور في شرح حال الموتى في القبور للسيوطي	٢٤٧٢	–	–	كتابة
٢٣٢	صلاح الأرواح والداعي إلى دار الفلاح لزين الدين الصفوري	٢٤٨١	–	–	كتبه المفهرسون
٢٣٣	قطعة معربة من رسائل وملحوظات أحمد بن عبد الأحد الفاروقي عربها عبد الله الدهلوي	٢٥٤٢	–	–	كتبه المفهرسون
٢٣٤	مختصر تنبيه الأنام في فضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام لعبد الجليل القيراوني	٢٥٨٦	–	٧ شعبان عام ١٣٠٦	كتابة
٢٣٥	مجموع فيه: المنح المدنية على الصلاة الأحمدية لعثمان، ثم الفتح القوي بشرح صلاة القطب البدوي لأحمد الشاعي، ثم رسالة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨٧	–	–	كتابة
٢٣٦	نشر الزهر في الذكر بالجهر لإبراهيم الكوراني	٢٥٨٨	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٢٣٧	مجموع فيه: رسالة في أحكام التقليد لعلي بن أبي بكر الجمال، ثم ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد للسيوطي	٢٥٩٨	-	-	كتبه المفهرسون
٢٣٨	نظم مقدمة أبي الليث السمرقندي لعبد الله ابن عبد الشكور	٢٦٠٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٣٩	الزهر الباسم فيما يزوج به الحاكم للسيوطي	٢٦٠٨	-	-	كتابة
٢٤٠	الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة للشامي	٢٦١٨	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤١	البردة للبوصيري	٢٦٢٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤٢	بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام لأحمد المرزوقي	٢٦٢٢	انتقلت إليه من مكتبة محمد عارف وكان ناظرا لها	-	كتابة
٢٤٣	تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفا لمرعي الكرمي	٢٦٢٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤٤	حسن التوسل في زيارة أفضل الرسل لعبد القادر الفاكهي	٢٦٣٤	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤٥	إسعاف ذوي الوفا بمولد المصطفى لمحمد بن محمد المغربي الأزهري	٢٦٤٨	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤٦	السراج المنير في شرح معراج البشير النذير لعلي النبتيتي	٢٦٤٩	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٢٤٧	سفر السعادة للفيروز آبادي	٢٦٥٢	اشتراه من تركة عبد الكريم الأنصاري بقيمة ١٤٥ قرشا	١٣٣٣	كتابة
٢٤٨	الشفا للقاضي عياض	٢٦٩٧	-	-	كتبه المفهرسون
٢٤٩	الابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج للغيطي	٢٧٢٢	-	-	كتبه المفهرسون
٢٥٠	مولد منظوم لأدهمي زاده	٢٧٣١	-	-	كتبه المفهرسون
٢٥١	مولد محمد بن عبد الكريم السمان	٢٧٣٢	-	-	كتبه المفهرسون
٢٥٢	مجموع فيه: مولد حسن بن علي المدابغي، ثم تسلية الكئيب في رؤية جمال وجه الحبيب للملاح	٢٧٣٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٥٣	مجموع فيه: نظم الدرر السنية في السيرة الزكية للعراقي، ثم مختار الأطوار في أطوار المختار لأبي الحسن السندي الصغير	٢٧٤٣	-	١٣٠٩	كتابة
٢٥٤	مجموع فيه: مولد منظوم، ثم أدعية كتبها إسماعيل بن محمد اليماني	٢٧٤٤	-	-	كتابة
٢٥٥	مجموع لابن ناصر الدين الدمشقي فيه: بديعة البيان، ثم الإملاء الأنفس في ترجمة عسس	٢٧٧١	-	-	كتابة
٢٥٦	مجموع فيه: تراجم أبواب البخاري للبلقيني، ثم عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد لعلاء الدين الخطيب	٢٧٧٩	-	-	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٢٥٧	تراجم بعض الأحناف لابن كمال باشا	٢٧٨٠	–	–	كتبه المفهرسون
٢٥٨	تراجم مشايخ عابد السندي	٢٧٨٢	–	–	كتبه المفهرسون
٢٥٩	القول المؤتلف في نسبة الخمسة البيوت إلى الشرف لجار الله ابن فهد	٢٨١٦	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٠	الروضة الريا فيمن دفن بقرية داريا للعمادي	٢٨١٩	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦١	منظومة عمود النسب لأحمد البدوي الشنقيطي	٢٨٤٢	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٢	لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي	٢٨٦٥	كان في ملك شيخه النواوي	١٩ رجب عام ١٣٠٦	كتابة
٢٦٣	مناقب أحمد سعيد المجددي لحسن تاج الكماخي	٢٨٨٠	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٤	النور السافر في أخبار القرن العاشر لعبد القادر العيدروس	٢٩٠٠	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٥	الصحاح ١ للجوهري	٢٩١٢	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٦	الصحاح ٢ للجوهري	٢٩١٣	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٧	لغات القرآن لمحمد أهل الله بن عبد الرحيم الدهلوي	٢٩٣٣	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٨	إظهار الأسرار في النحو للبركوي	٢٩٤٩	–	–	كتبه المفهرسون
٢٦٩	مجموع فيه: ورقة من موصل الإعراب إلى قواعد الإعراب للأزهري، ثم إعراب الآجرومية	٢٩٥٢	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٢٧٠	إعراب ديباجة المصباح في فوائد غرائب المفتاح لملا خسرو	٢٩٥٤	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧١	مجموع فيه: إعراب العوامل المائة لأشق قاسم، ثم الافتتاح حاشية المصباح لحسن الأسود	٢٩٥٦	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٢	الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام	٢٩٥٧	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٣	ألفية ابن مالك	٢٩٦٥	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٤	ألفية ابن مالك (نسخة أخرى)	٢٩٦٧	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٥	مجموع فيه: ألفية ابن معطي، ثم كفاية الغلام في إعراب الكلام لابن شعبان	٢٩٦٨	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٦	بيان مشكلات شرح الجامي على الكافية لإبراهيم الكردي	٢٩٧٤	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٧	تعليق الفواضل على إعراب العوامل لزيني زاده	٢٩٨٥	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٨	حاشية على الفوائد الضيائية لعصام الدين الإسفراييني	٢٩٩٤	–	–	كتبه المفهرسون
٢٧٩	حاشية على الفوائد الضيائية لعصام الدين الإسفراييني (نسخة أخرى)	٢٩٩٥	–	–	كتبه المفهرسون
٢٨٠	خلاصة الإعراب شرح المصباح في النحو لحاجي بابا	٣٠١٠	–	١٣٠٩	كتابة
٢٨١	إعراب ديباجة المصباح في فوائد غرائب المفتاح لملا خسرو	٣٠١١	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٢٨٢	رسالة في تعريف اللفظ لحسن العطار	٣٠١٥	-	-	كتبه المفهرسون
٢٨٣	شرح ابن عقيل على الألفية	٣٠٢٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٨٤	شرح أنموذج الزمخشري للبردعي	٣٠٣٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٨٥	شرح تعريف الحدود في النحو للفاكهي	٣٠٣٥	-	-	كتبه المفهرسون
٢٨٦	فوائد على شرح ديباجة المصباح ليعقوب البروسوي	٣٠٣٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٨٧	شرح شواهد القطر للأحسائي	٣٠٣٨	-	-	كتابة
٢٨٨	شرح على إعراب العلم المزجي والمضاف لأحمد الدمياطي	٣٠٣٩	-	-	كتبه المفهرسون
٢٨٩	شرح القصيدة الحرباوية التي يختلف إعرابها للبلطي	٣٠٤٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٩٠	مجموع فيه: شرح قصيدة مثلث قطرب للخمي، ثم منظومة في المثلثات	٣٠٤١	-	-	كتبه المفهرسون
٢٩١	شرح الكافية للاستراباذي	٣٠٤٦	-	-	كتبه المفهرسون
٢٩٢	شرح المصباح للإسفراييني	٣٠٦٠	-	-	كتبه المفهرسون
٢٩٣	شرح المصباح للإسفراييني (نسخة أخرى)	٣٠٦٠	-	-	كتابة
٢٩٤	قطعة من الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي	٣٠٦٤	-	-	كتبه المفهرسون
٢٩٥	شرح ابن قاسم الغزي على ألفية ابن مالك	٣٠٦٨	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٢٩٦	فرائد العقود العلوية لحل ألفاظ شرح الأزهرية لعلي الحلبي	٣٠٦٩	وقفه في مكتبه بطلب من عبد الحق سبط الشيخ نواوي	محرم عام ١٣١٣	كتابة
٢٩٧	فرائد القلائد في شرح الشواهد للعيني	٣٠٧٠	–	–	كتبه المفهرسون
٢٩٨	فوائد على شرح دياجة المصباح ليعقوب البروسوي	٣٠٧٨	–	–	كتبه المفهرسون
٢٩٩	كفاية الغلام في إعراب الكلام لابن شعبان	٣٠٩٠	–	–	كتبه المفهرسون
٣٠٠	لامية الأفعال لابن مالك	٣٠٩١	–	–	كتبه المفهرسون
٣٠١	متممة الأجرومية للحطاب	٣٠٩٢	–	–	كتبه المفهرسون
٣٠٢	مجيب الندا شرح قطر الندى للفاكهي	٣٠٩٧	انتقلت إليه من مكتبة محمد عارف وكان ناظرا لها	–	كتابة
٣٠٣	مغني اللبيب لابن هشام	٣١٠٥	–	–	كتبه المفهرسون
٣٠٤	مجموع فيه: المناهل الصافية في حل الكافية للطف الله بن محمد الغياث، ثم وصية المنصور بالله	٣١١٢	–	–	كتبه المفهرسون
٣٠٥	نتائج الأفكار في شرح إظهار الأسرار لمصطفى الأطه وي	٣١٣٠	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٠٦	النفحة المسكية نظم المقدمة الأجرومية لأحمد السخاوي	٣١٣٤	-	-	كتابة
٣٠٧	تخفيف الصرف لمجهول	٣١٣٧	-	١٣٠٠	كتابة وختم
٣٠٨	تدريج الأداني إلى قراءة شرح التفتازاني على تصريف الزنجاني لعبد الحق الجاوي سبط النواوي الجاوي	٣١٣٨	-	-	كتبه المفهرسون
٣٠٩	تصريف الأفعال لمجهول	٣١٣٩	من وقف عبد القادر أفندي	١٣٠٩	ختم
٣١٠	شرح التفتازاني على تصريف عزي	٣١٥٤	-	-	كتبه المفهرسون
٣١١	شرح المقصود في الصرف لابن دانيال	٣١٥٥	-	-	كتبه المفهرسون
٣١٢	مجموع في الصرف فيه: مراح الأرواح، ثم تصريف عزي، ثم المقصود، ثم متن البناء، ثم كتاب البابلق، ثم أبواب التصريف، ثم مثال الكلمات المعضلة، ثم كتاب باللغة التركية، ثم بيان إعلال المصدر، ثم فوائد بالتركية، ثم شرح مصادر مراح الأرواح، ثم فوائد متنوعة، ثم شرح الأمثلة في الصرف للسروري	٣١٦٠	-	-	كتبه المفهرسون
٣١٣	فتح الأقفال شرح لامية الأفعال لبحرق	٣١٧٠	-	-	كتبه المفهرسون
٣١٤	المطلوب شرح المقصود للبركوي	٣١٧٥	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣١٥	التحفة المرضية بشرح القصيدة الوردية للغنيمي	٣١٩٢	-	-	كتبه المفهرسون
٣١٦	تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون للصفدي	٣١٩٤	-	-	كتبه المفهرسون
٣١٧	مجموع فيه: تائية السبكي، ثم قصيدة البرعي	٣١٩٦	-	-	كتبه المفهرسون
٣١٨	ديوان سليمان بن علي التلمساني	٣٢٠٧	-	-	كتابة
٣١٩	الدر المنظوم لذي العقول والفهوم لعبد الله الحداد	٣٢٠٩	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٠	روض الأخيار المنتزع من ربيع الأبرار لمحمد بن قاسم الأماسي	٣٢٢٢	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢١	سكردان السلطان لابن أبي حجلة	٣٢٢٦	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٢	شرح بانت سعاد لخليل الأشرقي	٣٢٢٨	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٣	شرح همزية البوصيري	٣٢٣٩	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٤	الأنوار المتبلجة في أسرار المنفرجة لأحمد النقاوسي	٣٢٤٩	-	-	كتب عنوانه بقلمه
٣٢٥	المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية لخير الدين المدني	٣٢٥١	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٦	المنثور العودي على المنظوم السعودي لابن الحنبلي	٣٢٥٢	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٧	طراز المجالس للخفاجي	٣٢٥٨	-	-	كتبه المفهرسون
٣٢٨	فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عرب شاه	٣٢٦٤	-	-	ختم

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٣٢٩	قصيدة عبد المقتدر الكندي	٣٢٧١	-	-	كتبه المفهرسون
٣٣٠	شرح تعليم المتعلم لإبراهيم بن إسماعيل	٣٢٨٥	-	٢٧ رجب عام ١٣١٥	كتابة وختم
٣٣١	المعلقات السبع، وقبلها وبعدها أوراق بلغة أخرى	٣٢٨٦	-	-	كتابة
٣٣٢	المنح المكية شرح الهمزية للهيتمي	٣٣١٢	-	-	كتبه المفهرسون
٣٣٣	شرح الإشارات الكافية في علمي العروض والقافية للجزار الزبيدي	٣٣٧٤	-	١٣٠٧	كتابة
٣٣٤	شرح على شرح دحلان على السمرقندية لمحمد زين الدين السماوي	٣٣٧٨	-	-	كتبه المفهرسون
٣٣٥	فتح منزل المثاني بشرح أقصى الأماني لزكريا الأنصاري	٣٣٨٦	-	-	كتابة
٣٣٦	إثارة الحجون لزيارة الحجون للفيروزآبادي	٣٤١٩	-	-	كتابة
٣٣٧	إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام للأسدي	٣٤٢٢	-	١٣١٣	كتابة وختم
٣٣٨	الأخبار المستطابة في فضل سكان طابة لجلال الدين الحنفي	٣٤٢٣	بالشراء الشرعي	١٣٠٩	كتابة
٣٣٩	بهجة النفوس والأسرار في تاريخ هجرة المختار لعبد الله القرطبي	٣٤٤٠	-	١٣٠٦	كتابة
٣٤٠	تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام للصباغ	٣٤٥٧	-	١٣٢٣	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٣٤١	الأساس في مناقب بني العباس للسيوطي	٣٤٦١	-	-	كتبه المفهرسون
٣٤٢	تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة للمراغي	٣٤٦٤	-	-	كتابة
٣٤٣	التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة للمطري	٣٤٦٥	-	-	كتبه المفهرسون
٣٤٤	الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف لابن ظهيرة	٣٤٦٦	بالشراء بثمن ١٤٠ قرشا	١٣٣١	كتابة وختم
٣٤٥	الجواهر الثمينة في محاسن المدينة لمحمد كبريت المدني	٣٤٦٩	-	١٣٠٦	كتابة
٣٤٦	الدرة الثمينة فيما لزائر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة للقشاشي	٣٤٨٢	اشتراه بريال مجيدي	شعبان ١٣١٨	كتابة
٣٤٧	ذروة الوفا بأخبار دار المصطفى للسمهودي	٣٤٨٥	-	رجب ١٣٠٧	كتابة
٣٤٨	رسالة في فضل مكة منسوبة للحسن البصري	٣٤٨٧	-	١٣١٣	كتابة
٣٤٩	النسخة اللطيفة في تاريخ مكة المشرفة المسمى زبدة التواريخ لرحمة الله الدهلوي	٣٤٩٧	-	-	كتابة
٣٥٠	السلاح والعدة في تاريخ جدة لعبد القادر لابن فرج	٣٤٩٩	-	-	كتبه المفهرسون
٣٥١	المناهل الصافية العذبة في بيان ما خفي من مساجد طيبة لإبراهيم بن عباس المدني	٣٥٣٩	-	-	كتبه المفهرسون
٣٥٢	نزهة الزهور في ذكر ما صار من الدهور	٣٥٤٤	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٥٣	الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف للسيوطي	٣٥٥٠	–	–	كتبه المفهرسون
٣٥٤	العبير في التعبير لعبد الغني النابلسي	٣٦١٠	–	١٣٠٧	كتابة وختم
٣٥٥	تحفة البتول في العمل بالربع المقبول للخطاط البتولي	٣٦١٣	–	–	كتابة
٣٥٦	رسالة في الاسطرلاب لأبي القاسم البغدادي	٣٦٢٣	–	–	كتبه المفهرسون
٣٥٧	الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية لسبط المرديني	٣٦٢٧	–	–	كتابة
٣٥٨	رسالة في معرفة وقت الزوال للخلخالي	٣٦٣١	–	–	كتابة
٣٥٩	وسيلة الطلاب لمعرفة أعمال الليل والنهار بطريق الحساب للحطاب الرعيني	٣٦٣٩	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦٠	السبع الشداد لكريم بن حسين الطباطا	٣٦٤٠	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦١	شرح منظومة في حساب اليد لابن شعبان	٣٦٥٤	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦٢	شرح أشكال التأسيس للسمرقندي في الهندسة لموسى قاضي زاده	٣٦٥٧	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦٣	مجموع فيه: حل الخلاصة لأهل الرياسة لرمضان الجزري، ثم شرح لخلاصة في الحساب	٣٦٥٩	–	–	كتابة وختم
٣٦٤	شرح اللمع في الحساب لسبط المرديني	٣٦٦٢	–	–	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٦٥	مجموع في المنطق فيه: التذهيب في شرح تهذيب المنطق للخبيصي، ثم تقارير وحواش على شرح القطب على الرسالة الشمسية لعلي الصعيدي، ثم حاشية على شرح الرسالة الشمسية، ثم حاشية الجرجاني على شرح القطبي على الرسالة الشمسية	٣٦٨٩	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦٦	حاشية على التصديقات	٣٦٩٠	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦٧	تهافت الفلاسفة للغزالي	٣٦٩٤	–	–	ختم
٣٦٨	تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني	٣٦٩٦	–	–	كتبه المفهرسون
٣٦٩	مجموع فيه: شرح خطبة القطب التحتاني للرسالة الشمسية، ثم رسالة في شرح ديباجة شرح الرسالة الشمسية	٣٧٠٠	–	–	كتابة وختم
٣٧٠	تعليم المتعلم في طريق التعلم للزرنوجي	٣٧٠٧	–	١٩ رجب عام ١٣١٠	كتابة وختم
٣٧١	الجواب الشافي عن السؤال الموافي للقشاشي	٣٧٢٤	–	–	كتبه المفهرسون
٣٧٢	رسالة في مبادئ الفنون لعبد الله السيسي	٣٧٢٧	–	–	كتبه المفهرسون
٣٧٣	المختصر النافع في فقه الإمامية لجعفر الحلي الشيعي	٣٧٣١	–	–	كتبه المفهرسون
٣٧٤	مرأة الطالبين بحصول المشاهدة على الناظرين لابن إسماعيل	٣٧٣٤	–	–	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ختم/كتبه المفهرسون
٣٧٥	روضة الفهوم في نظم نقاية العلوم لأحمد السنباطي	٣٧٣٥	-	-	كتابة
٣٧٦	فلّاح الفلّاح لابن إلياس زاده	٣٧٣٧	-	-	كتبه المفهرسون
٣٧٧	مختصر في ذكر علل الأعاريض لأبي الجيش الأندلسي	٣٧٤٠	-	-	كتبه المفهرسون
٣٧٨	شرح الرسالة العضدية لأبي القاسم السمرقندي	٣٧٤١	-	-	كتبه المفهرسون
٣٧٩	آداب البحث والمناظرة لإسماعيل الكلنبوي	٣٧٤٢	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٠	مجموع فيه: آداب البحث والمناظرة لساجقلي زاده، ثم رسالتين في المنطق	٣٧٤٣	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨١	شرح آداب البحث والمناظرة لمسعود الشرواني	٣٧٤٤	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٢	مجموع في آداب البحث والمناظرة فيه: آداب الكفوي، ثم شرح آداب الكفوي للقرة حصاري، ثم آداب طاش كبري زاده، ثم شرح آداب طاش كبري زاده	٣٧٤٥	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٣	حاشية الكاشي على شرح آداب البحث لمسعود الشرواني	٣٧٤٦	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٤	شرح التبريزي على العضدية	٣٧٤٧	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٨٥	مجموع فيه: رسالة ذخر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء للبركوي، ثم رسالة في المهدي، ثم إيقاظ النائمين وإفهام القاصرين للبركوي، ثم رسالة في تفسير سورة الكوثر، ثم مواعظ، ثم رسالة تفسير قوله تعالى ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة﴾، ثم مواعظ، ثم قطعة من الحصن الحصين لابن الجزري، ثم مواعظ، ثم أنوار المجالس، ثم فوائد، ثم تفسير سورة القدر وفضل ليلة القدر، ثم تفسير آيات متفرقة	٣٧٥٩	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٦	مجموع فيه: زبدة العلوم للشعراني، ثم اللؤلؤ النظيم للأنصاري، ثم طلبة الطلبة للكاشغري	٣٧٦١	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٧	مجموع فيه: رسالة الوباء وجواز الفرار منها لليارحصاري، ثم الناسخ والمنسوخ في القرآن لهبة الله البغدادي، ثم رسالة في خلق القرآن لابن كمال باشا، ثم نقولات من عدة كتب	٣٧٦٣	-	-	كتبه المفهرسون
٣٨٨	مجموع فيه: عين الإصابة في استدراك عائشة على الصحابة للسيوطي، ثم الأربعون في الدعاء للديمي، ثم الأربعون في فضائل علي لإسماعيل القزويني، ثم فتوى لابن أبي الرجال في الزكاة لفقراء بني هاشم، كتاب في الأربعين	٣٧٦٤	-	-	كتابة

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٨٩	مجموع فيه: توثيق وعي الألباب بتلقيف مناسبة الآية وأحاديث بداية الوحي للباب لتاج الدين الدهان، ثم حديث فيمن يريد اتقاء شر كل المخلوقات، ثم نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون لابن سيد الناس، ثم قطعة من شرح الأربعين النووية	٣٧٦٦	-	-	كتابة وختم
٣٩٠	مجموع فيه ليعقوب التروخالي: رسالة في البلاغة، ثم علم الاستدلال، كتاب في علمي العروض والقوافي	٣٧٦٨	متشراة من تركة مفتي الحنابلة ابن حميد بقيمة ٢٢٠ قرشا	-	كتابة
٣٩١	مجموع فيه: ما رواه الواعون في أخبار الطاعون للسيوطي، ثم التنقيح في مشروعية التسبيح للسيوطي، ثم وصول الأماني بأصول التهاني للسيوطي، ثم الأربعين النووية	٣٧٩١	-	-	كتبه المفهرسون
٣٩٢	مجموع في التصوف فيه: رسالة في بيان طريق ذكر القادرية والطريقة الجشتية، ثم المنهل العذب لذكر القلب للحفظي، ثم رسالة منتخبة من تكملة النفحات، ثم الرسالة العجيبة والغريبة في التصوف لعبد الله الدهلوي، ثم رسالة في كيفية الإنابة إلى الله تعالى في الطريقة النقشبندية	٣٧٩٦	-	-	كتابة
٣٩٣	شرح مقدمة الصلاة لطاش كبري زاده، ويليه شرح الصلاة بالفارسية	٤٠٣٦	-	-	كتبه المفهرسون

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٣٩٤	شرح هداية الحكمة للجرجاني	٤١٥٥	–	–	كتبه المفهرسون
٣٩٥	شرح سلم العلوم لملا حسن	٤١٦٤	–	–	كتبه المفهرسون
٣٩٦	شرح سلم العلوم لملا حسن (نسخة أخرى)	٤١٦٨	–	–	كتبه المفهرسون
٣٩٧	تهذيب المنطق للتفتازاني، ويليه قصيدة الطنطراني	٤١٧٢	–	–	كتبه المفهرسون
٣٩٨	قاضي مير على هداية الحكمة للميبذي	٤١٧٦	–	–	كتبه المفهرسون
٣٩٩	شرح القطب على الشمسية	٤١٧٩	–	–	كتبه المفهرسون
٤٠٠	تهذيب المنطق للتفتازاني، وعقيدة النسفي، وتلخيص المفتاح في البلاغة	٤١٨٥	–	–	كتبه المفهرسون
٤٠١	المطلع شرح إيساغوجي للأنصاري	٤١٨٧	–	–	كتبه المفهرسون
٤٠٢	شرح قاضي زاده على هداية الحكمة	٤١٩٠	–	–	كتبه المفهرسون
٤٠٣	تهذيب الحقائق وتذهيب العقائق لقطب الدين بن حمزة	٤١٩٢	–	–	كتبه المفهرسون
٤٠٤	شرح كنز الهدايات في الطريقة النقشبندية لمحمد بن ولي الحفظي	٤٢٢٧	–	–	كتابة
٤٠٥	شرح الخزرجية لمحمد بن خليل البصروي	٤٢٣٧	–	–	كتابة
٤٠٦	مجموعة أثبات وإجازات	٤٢٥٦	–	–	كاتبه

م	الكتاب	رقمه	صفة التملك	تاريخه	كتابة/ ختم/كتبه المفهرسون
٤٠٧	مجموع فيه إجازات شيوخ عبد الستار ومعها إجازة كتبها عابد السندي لإبراهيم المخلص وأسانيد محمد إبراهيم أبو خضير وبعضها بخط عبد الستار	٤٢٦٤	–	–	كتبه المفهرسون وعليه الختم
٤٠٨	سلم السالكين لشرح رسالة تاج الدين	٤٢٧٥	–	–	كتابة
٤٠٩	رويضة نفحات المحبين في شرح ألغاز بعض الصالحين	٤٢٧٦	–	–	كتبه المفهرسون
٤١٠	الزهرة العليا في التحذير من متاع الحياة الدنيا للوناني	٤٢٧٧	–	–	كتبه المفهرسون
٤١١	شرح القطب على الشمسية	٤١٧٩	–	–	كتبه المفهرسون



خاتمة

وبتمام هذا الباب؛ أحمد ربي الملك الوهاب، الذي يسر لي جمع هذا الكتاب، وإليه المآب.

ولم أتجرأ على جمعه؛ إلا لأني لم أجد من أفرد ترجمته.

نعم؛ ذكر الشيخ محمد الحسن بن علوي المالكي في مقدمة تخريجه ثبت والده أنه صنع ذلك، قال (ص٥): (وقد كتبت عنه شيئا، عسى أن يوفي بشيء من حقه الذي هو على العلم وأهله، أرجو من الله ظهورها عن قريب) انتهى. وسألتُ تلميذه الشيخ نبيل الغمري عنه، فذكر لي أنه اطلع على هذا المكتوب، وهو تقريبا في ثلاثة أوراق.

وبعد تصنيفي الترجمة وأثناء إحدى المراجعات صدر عام ١٤٤٢ عن دار جداول كتاب: «عبد الستار الدهلوي المكي حياته وآثاره»، تأليف: عبد الله بن علي الرقيب الثبيتي، جزاه الله خيرا على مبادرته.

وأسال الله تعالى أن يكتب للجميع الأجر والثواب، وأن يكون في ما كتبته فائدة لذوي الألباب، وكل من صنف شيئا جزما يذهل، ولو أنه من بحر الاحتراس ينهل، فمن رأى شيئا فليصلح الخلل، وقلَّ أن ينجو مصنِّف من الزلل، فإن بدا لك على ما ذكرته اعتراض، فارفق واحذر أن تكون للَّوم ذا انتهاض، وقدّم ما استطعت الإعذار فهو أجمل، وقل: سها الحكمي فهذا أعدل، وطرق

التواصل -بحمد الله- مبذولة، وأسباب النصح -بفضل ربي- موصولة.

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله؛ فأشكر كل من أعان بفائدة أو معلومة، وأخص منهم الشيخين الجليلن: تركي الفضلي، وعمر حبيب الله، فلهما علي فضل في المتابعة والمراجعة، وفي الوصول إلى بعض المصادر والشيوخ ذوي المفاخر، وكذلك أشكر الشيوخ الكرام: محمد زياد التكلة، وأحمد بن عبد الملك عاشور، ويوسف الصبحي، وخالد السباعي، وعمر النشوقاتي، ومحمد باذيب، وسعيد طوله، وأنمار أنعم، وعبد الرحمن بن محمد الخادم المخرج، وعبد الله المخلافي، وصالح القريري، ومفتاح بن الجيلاني الأندونسي، ومحمد حمود، وغيرهم من أهل الفضل والجود.

كما أشكر الشيوخ: نظام اليعقوبي، وعبد الله بن يحيى العويل، وسامي جاد الله، الذين أعانوا على طبع الكتاب، والحمد لله أولا وآخرا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

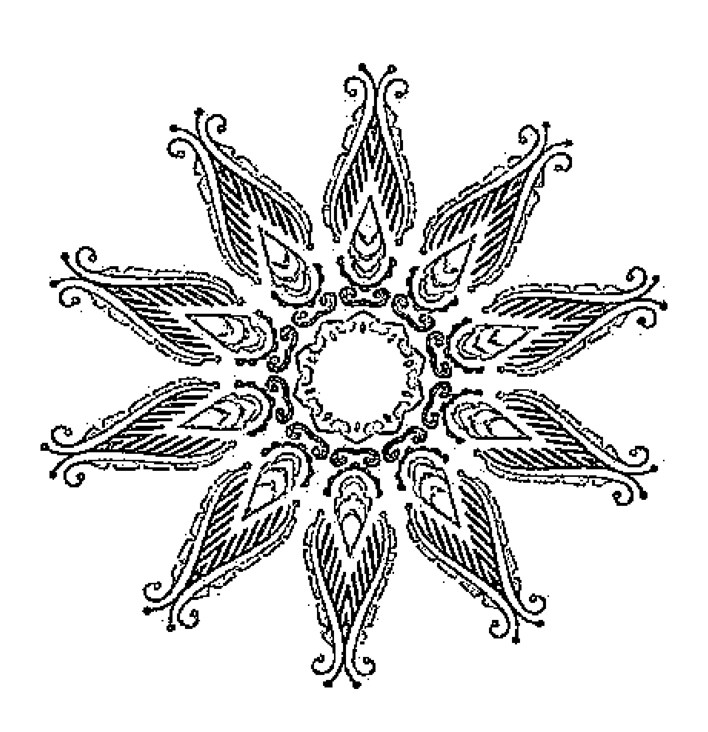


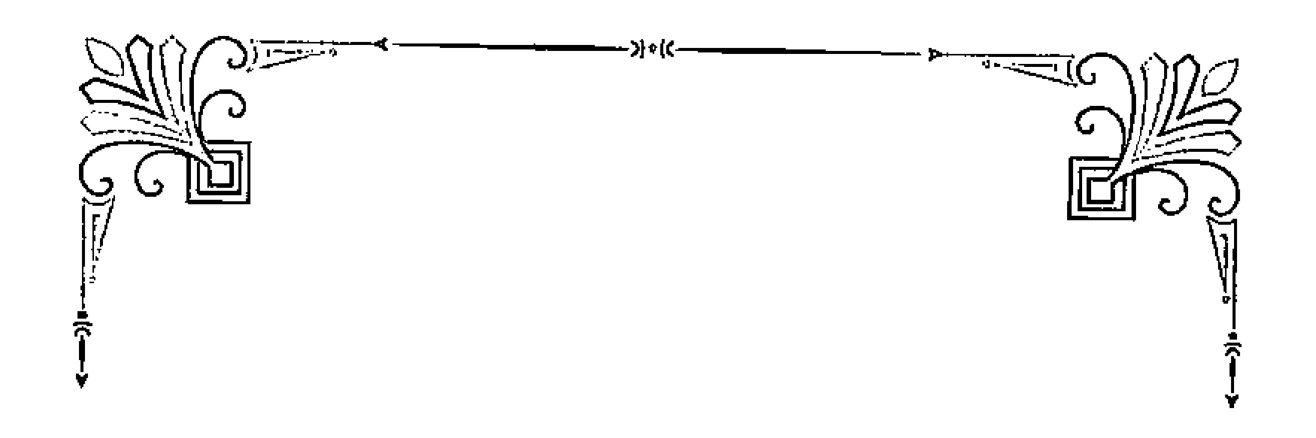
ظهر يوم الأحد ١٥ من شهر جمادى الأولى عام ١٤٣٨.

ثم راجعته مرارا آخرها عشاء ليلة الاثنين ٨ من شهر شوال عام ١٤٤٣.

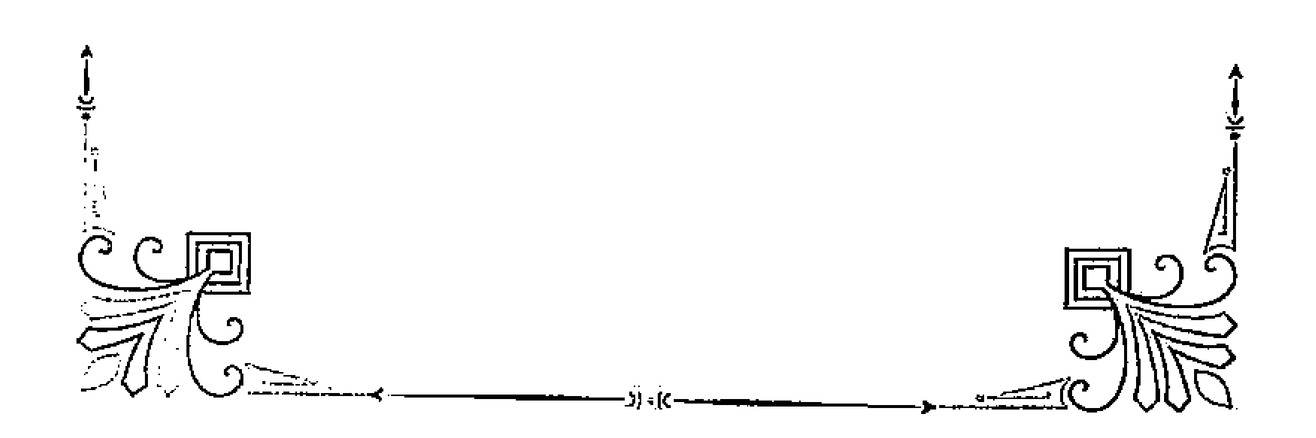
البلد الأمين.

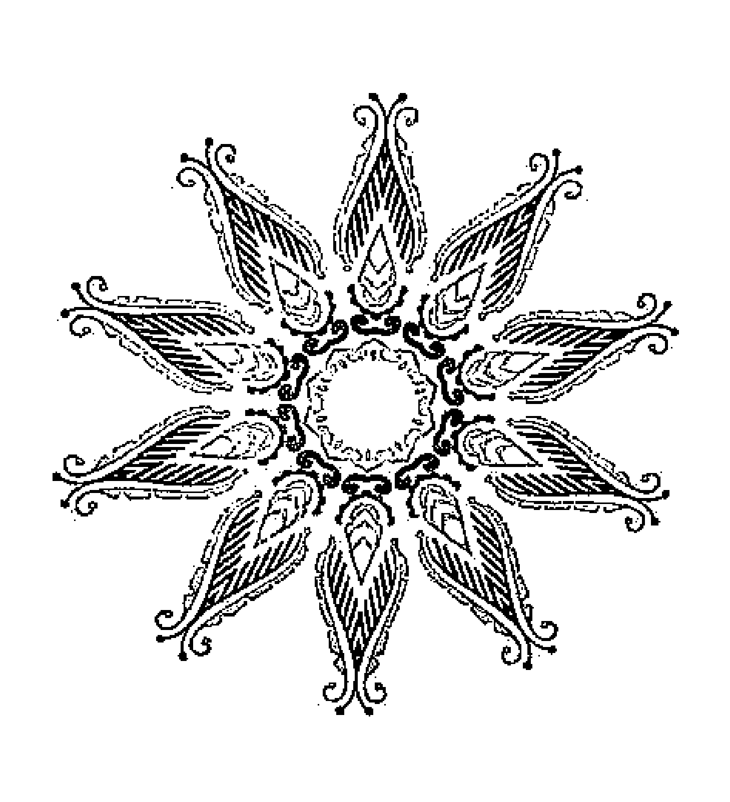






ملاحق الصور

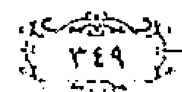




ملحق (١) وثيقة وقف لوالد الشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢) وصية الشيخ عبد الستار



الوقف لله على المكتبة الفيضية
المباركة ...

هذا الكتاب المسمى بجواهر الأصول
في علم حديث الرسول
عليه الصلاة والسلام

هذا الكتاب مؤلفه هو أبي الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي ..
نزيل القاهرة، انظر ترجمته في كتاب هدية العارفين وذكرانه
وذكر كتابه هذا في ذيل كشف الظنون فقال جواهر الأصول لأبي
الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي المتوفى ... كما أن أسلوب الكتاب
غير أسلوب الشيخ عبد الستار كما أنه محا اسم المؤلف عند ختام هذه الرسالة
وكتب اسمه بدلها فالله يغفر له. كما أن هذه الرسالة ذكرها السيد صديق حسن
خان في آخر كتابه العلم الخفاق في علم الاشتقاق ... من جملة الكتب
التي اشتراها ودخلت مكتبته فليعلم المطلع على هذه الرسالة أنها لأبي الفيض
محمد بن محمد بن علي الفارسي وكتبه مدير مكتبة الحرم المكي

ملحق (٣) كتاب «جواهر الأصول» الذي نسبه عبدالستار لنفسه
ويظهر فيه تعليق الصنيع



هذا كتاب جواهر الأصول في
اصطلاح
علم حديث الرسول
صلى الله عليه وسلم

جمع
العبد
الفقير ذي العجز
والتقصير الراجي
لطف ربه الوفي
أبو الفيض عبد الستار
الصديقي الحنفي بن الشيخ عبد
الوهاب

ملحق (٤) نسخة أخرى من كتاب «جواهر الأصول» فيها تعليق الصنيع

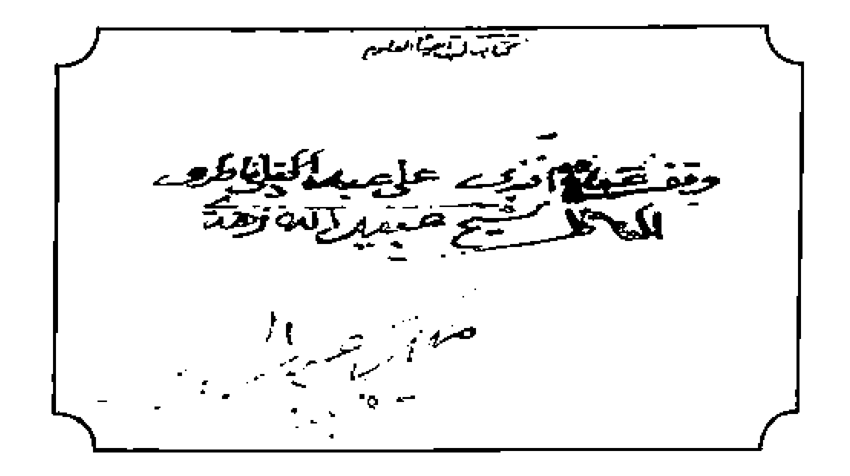
ملحق (٥) غلاف كتاب «الآيات الباهرة» للشامي الذي نسبه عبد الستار لنفسه

ملحق (٦) أول كتاب «الآيات الباهرة» ويظهر فيه اسم كتاب «سبيل الهدى والرشاد»

ملحق (٧) خاتمة كتاب «بهجة الطالب» الذي نسبه عبد الستار لنفسه

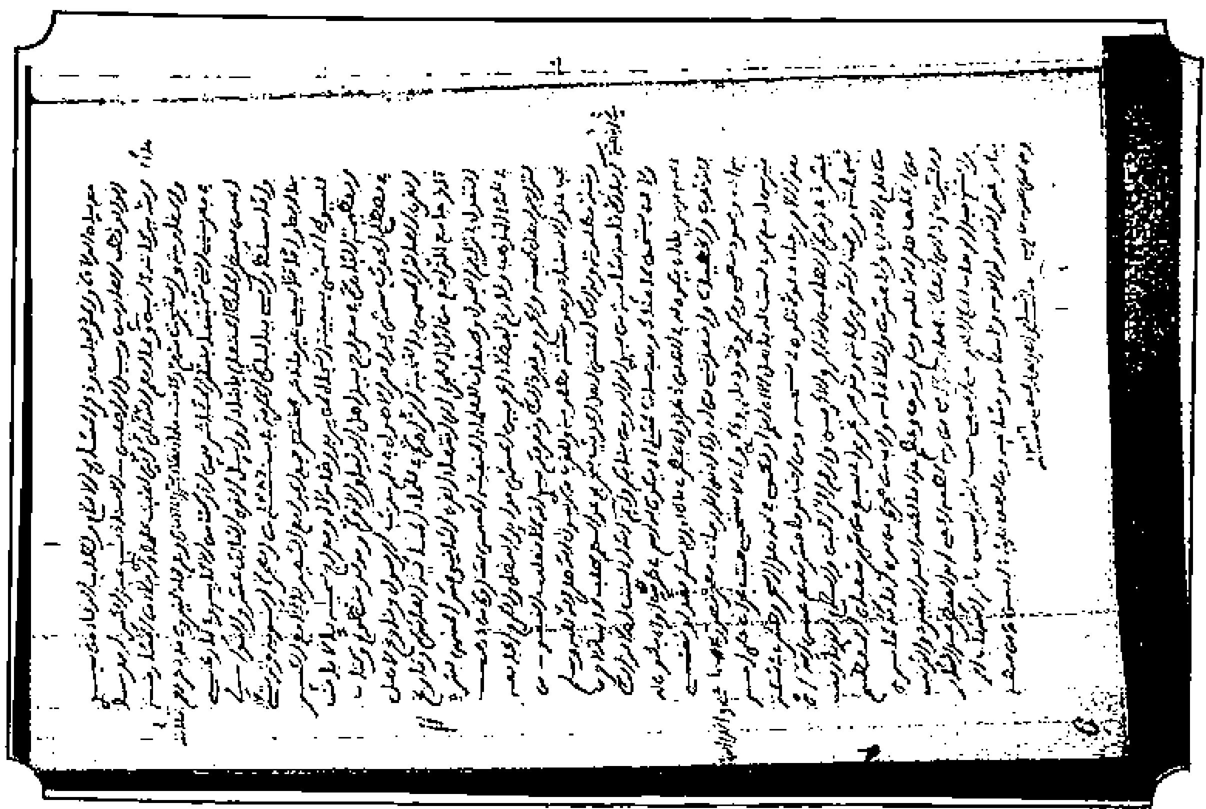
ملحق (٨) خاتمة كتاب «بهجة الطالب» لمصنفه الحقيقي

ملحق (٩) مقدمة كتاب «الإنصاف في حكم الاعكتاف»
الذي نسبه عبد الستار لنفسه

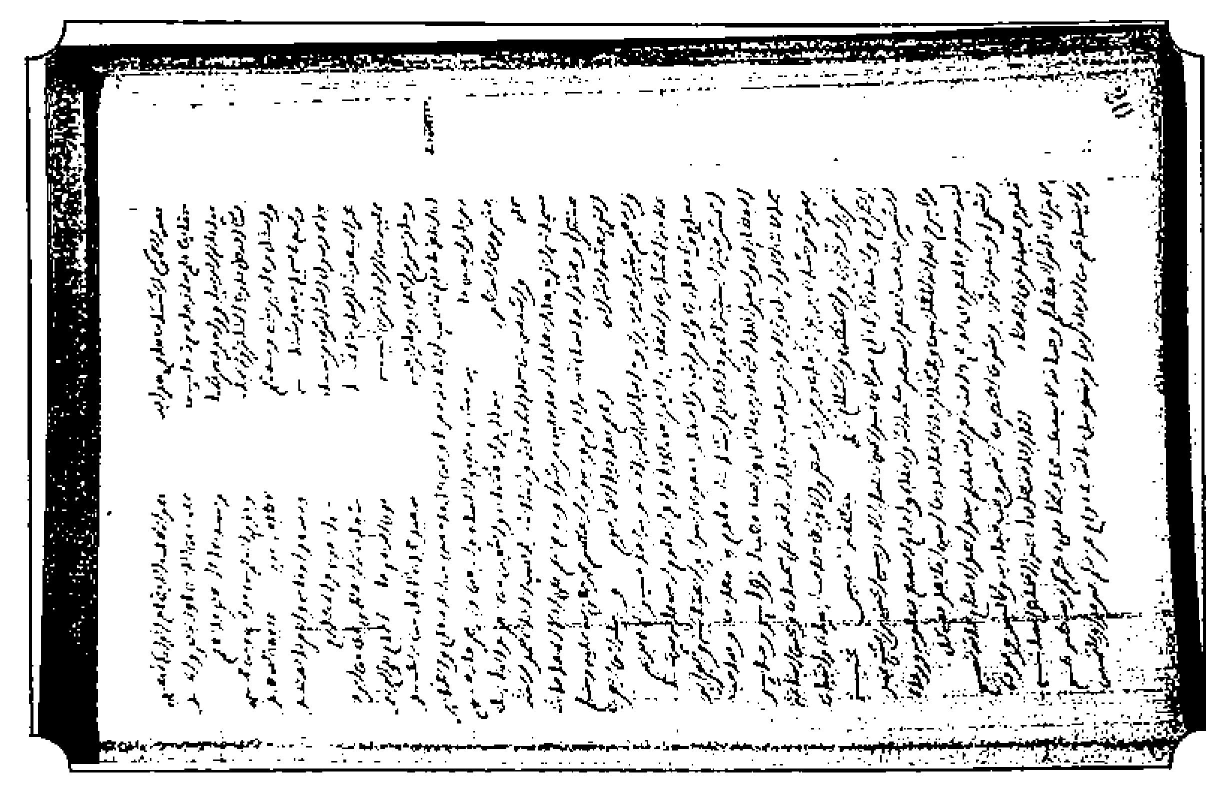


ملحق (١٠) كتاب «لب الأحياء» الذي نسبه عبد الستار لنفسه

ملحق (١١) رسالة الشيخ عبد الستار للشيخ عبد الحي



تابع: رسالة الشيخ عبد الستار للشيخ عبد الحي



ملحق (١٢) رسالة أخرى من الشيخ عبد الستار للشيخ عبد الحي

تابع: رسالة أخرى من الشيخ عبد الستار للشيخ عبد الحي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل من بين النعم على من شكره اجازة
ومنح بفضله لطالب العلم حقيقة السعادة وسهل
اليها مجازه والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف
المخلوقين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين
الطاهرين واصحابه الاكرمين والتابعين وتابعي
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد
فانه لما من الله تعالى علينا بصحبة الشاب النجيب
والصالح الاديب [illegible] الزكي وحبيبي المنوفي
الشيخ ابو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي طلب مني
ان اجيزه بما اخذته عن مشايخي بالاجازة والسماع
فاجبته

فانه اهل لذلك وليس الامر الواقع فاجزته
بجميع ما اخذته على اساتذتي في فقه وحديث
وما حوت عليه فهارس المشايخ العظام كثبت
شيخنا المحدث الشيخ عبد الغني [illegible]
وثبت شيخه محدث المدينة المنورة الشيخ محمد عابد
السندي [illegible]
الشيخ [illegible]
اجازة [illegible]
الكرام [illegible]
المعتبر عند اهل الاثر واوصيه بتقوى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
افضل الصلاة والسلام [illegible] سنة ١٣٠٥

ملحق (١٣) إجازة إبراهيم اللقيني للشيخ عبد الستار

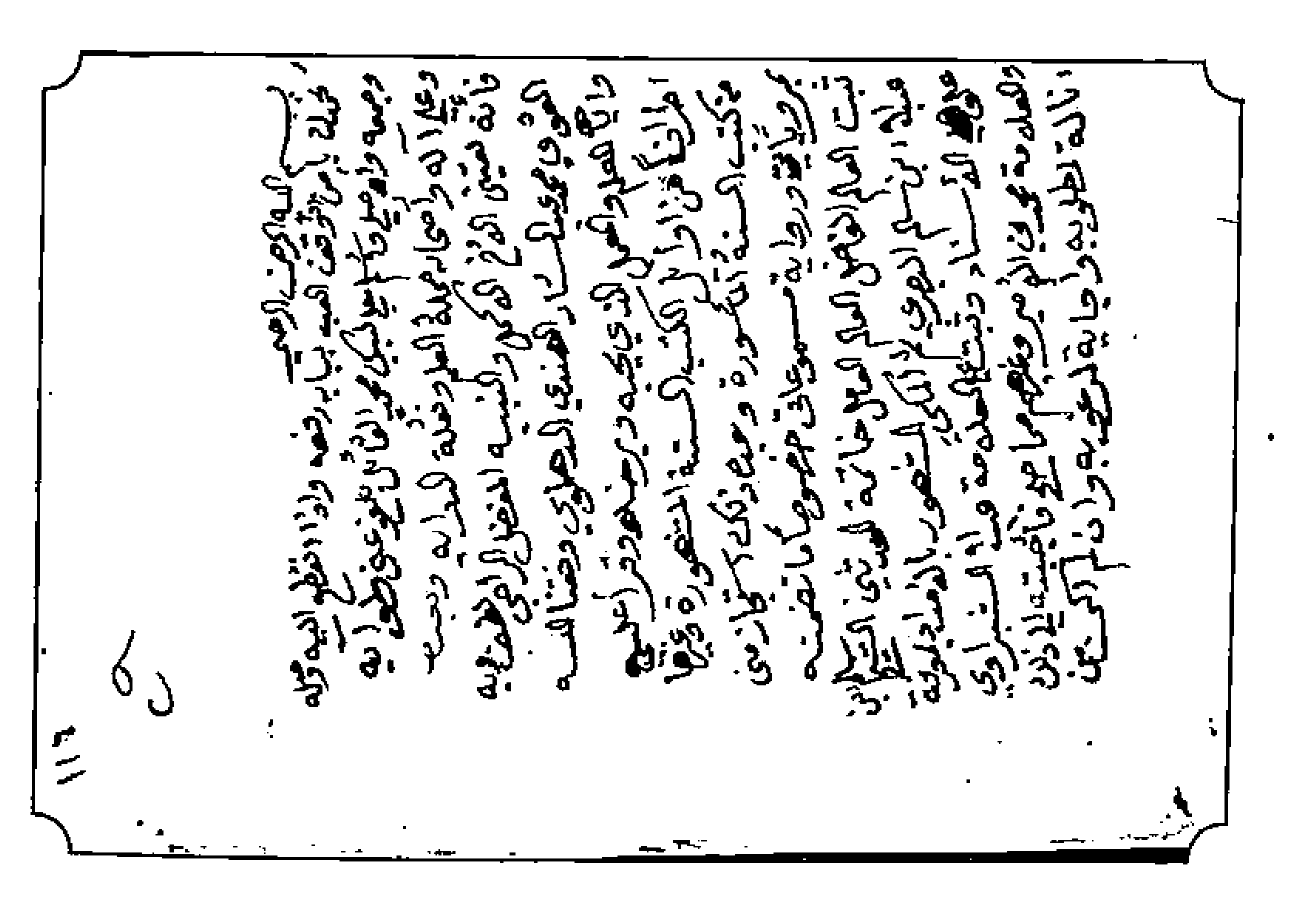
تابع: رسالة أخرى من الشيخ عبد الستار للشيخ عبد الحي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل من يوالي النعم على شكره اجازة
ومنح بفضله لطالب العلم حقيقة السعادة وسهل
اليها مجازه والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف
المخلوقين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين
الطاهرين واصحابه الاكرمين والتابعين وتابع
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد
فانه لما من الله تعالى علينا بصحبة الشاب النجيب
والصالح الاديب ملازم الدروس وحبيب النفوس
الشيخ ابي الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي طلب مني
ان اجيزه مما اخذته عن مشايخي بالاجازة والسماع
ظنا منه

ظنا منه انى اهل لذلك وليس الامر بالواقع فاجزته
بجميع ما اخذته على اساتذتي فقها وحديثا
وما حوت عليه فهارس المشايخ العظام كثبت
شيخنا المحدث الشيخ عبد الغني بن ابي سعيد العمري المجددي
وثبت شيخه محدث المدينة المنورة الشيخ محمد عابد
السندي الحنفي وثبت الشيخ صالح الفلاني العمري وثبت
الشيخ محمد عقيله المكي وثبت شيخه الشيخ حسن العجيمي وغيرهما
اجازني شيخي مولانا عبد الغني المذكور وغيره من المشايخ
الكرام افاض الله من بركتهم على كافة الانام بشرطه
المعتبر عند اهل الاثر واوصيه بتقوى الله التي من
تمسك بها اجتباه مولاه قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه
المفتقر الى رحمة مولاه ابراهيم بن محمد [illegible] حامدا
ومصليا سائلا من الله حسن الختام بجاه النبي عليه
افضل الصلاة والسلام في اواخر رجب سنة ١٣٠٥ه

ملحق (١٣) إجازة إبراهيم اللقيني للشيخ عبد الستار



١١٧

لديك المرجال حسبي بالإجازة في مشايخي الأعلام
وجلة شريعة سيد الأنام أعلمهم وأجلهم
شيخنا العلامة الأوحد والفهامة المفرد رئيس
المحققين وخاتمة المحدثين الشيخ عبد الله أبي حسن ابن
محمد ابن عبد الوهاب النجدي الحنبلي وابنه العلامة
فخر الزمن ومصباح الوطن الشيخ عبد اللطيف والشيخ
العلامة الفقيه والورع النبيه عبد الله أبي عبد الرحمن
العائذي وغيرهم من أئمة أجلة قدس الله أرواحهم
آمين وقد أجزت ... المذكور عفا الله
عني وعنه [illegible] بجميع ما تقدم سيما [illegible] أما ما
[illegible] أحمد بن حنبل صاحب المذهب وبأئمة [illegible]
الفاضلين الإمام ابن تيمية والحافظ ابن القيم إجازة
عامة تامة بشرطها المقرر عند أهل الأثر وأوصيه
بتقوى الله في السر والعلن ومتابعة كتاب الله
عز وجل وسنة رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى آله و
أصحابه وسلم فيما ظهر وبطن وأن يحب في الله
ويبغض

١١٨

ويبغض لله وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلوب وتلاوة
كتابه العزيز المصحح وأن لا ينساني ومشايخي
من صالح دعواته في خلواته وجلواته سيما عقب
صلواته قال ذلك بلسانه وكتبه الفقير رحمة ربه العلي
أحمد بن إبراهيم بن عيسى [illegible] الشرقي الحنبلي عامله الله
تعالى بلطفه الخفي والجلي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
آمين
١٣٠٩

ملحق (١٤) إجازة ابن عيسى للشيخ عبد الستار

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى وآله وصحبه
الأبرار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار أما بعد فقد طلب مني
هو هو المكرم الفاضل الكامل المتحري ساعد الجد في نيل معالي الدلائل
الشيخ عبد الستار [illegible] كل خير حاصل بأن أجيزه بجميع ما أجازني به شيخي المرحوم
ابن المرحوم العلامة السيد عبد الله بن المرحوم السيد محمد كوجك [illegible] جميع ما هو
في هذه الورقة مسطور من [illegible] ومنقول فقد أجزته
بذلك كله حسبما [illegible] ومطلوبه وإنه لم أكن لذلك أهلاً
[illegible] في هذه الأزمنة [illegible] ولكن [illegible] العلم [illegible]
[illegible] وأرجو منه أن يشملني بدعائه [illegible] مع لزوم
تقوى الله في السر والجهر رقمه الفقير إلى الله أحمد أبو الخير
ابن عبد الله ميرداد [illegible] الله [illegible] في الدنيا ويوم المعاد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ملحق (١٥) إجازة أبو الخير ميرداد للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فقد أجاز العبد الفقير إلى

اللطف ربه الخفي أبو الفيض وأبو الإسعاد

عبد الستار الصديقي الحنفي بالعلامة

المحقق والفهامة المدقق المحدث

والفقيه [illegible] الشيخ أحمد رضا خان البريلوي سلمه الله

[illegible] ١٣٢٣

[illegible]

ملحق (١٦) إجازة أحمد رضا البريلوي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد الذي جعله الله رحمة من الضلالة [illegible] وعلى آله وصحبه اجمعين

[illegible] انا العبد المفتقر الى الله محمد انوار الله بن المرحوم محمد شجاع الدين الفاروقي الحنفي القادري [illegible] بان [illegible] اجزت بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي في مكة المعظمة في الحرم المكي [illegible] الحليم سنة [illegible] هجرية المقدسة اخينا [illegible] الحبيب المكرم محمد عبد الستار بن حافظ [illegible] الله التواب [illegible] الوهاب بن المرحوم [illegible] المرحوم [illegible] المغفور [illegible] الحنفي المكي [illegible] الحنفي المكي النادري [illegible] شيخي ووالدي المرحوم محمد شجاع الدين بن [illegible] سراج الدين الفاروقي الحنفي القادري [illegible] الدكني بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي في [illegible] حيدر آباد دكن سنة [illegible] هـ وهو قال اجازني [illegible] شيخي رئيس المحدثين المتأخرين وقدوة المشائخ المحققين مولانا شاه محمد رفيع الدين بن محمد [illegible]

الدين الرداني الحنفي النقشبندي القادري [illegible] بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي في [illegible] سنة [illegible] هجرية [illegible] بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي حافظ الحرمين الشريفين [illegible] الكوفي الحافظ محمد حياة بن ملا [illegible] علي خان [illegible] القادري الحنبلي [illegible] في المدينة المنورة [illegible] سنة [illegible] هجري وهو قال [illegible] من اوله الى الآخر [illegible] المقام [illegible] على حافظ الحرمين الشريفين [illegible] الكوفي الحافظ غلام مصطفى [illegible] القادري [illegible] في محروسة دهلي [illegible] سنة [illegible] هجري وهو قال [illegible] من اوله الى آخره على [illegible] الشيخ عبد [illegible] بن [illegible] خان في محروسة دهلي سنة [illegible] هجرية [illegible] من اوله الى آخره على الصالح [illegible] سنة [illegible] هجري قال [illegible] من اوله الى [illegible] على الشيخ عبد الخالق المنوفي شيخ القراء بزمانه بمحروسة دهلي قال [illegible] كله بالقراءة السبع على الشيخ [illegible] قرأ [illegible] على الشيخ [illegible] الشيخ عبد الرحمن اليمني [illegible] الشيخ [illegible] اليمني [illegible] محمد بن عبد الحق السنباطي [illegible] على الشيخ [illegible] المذكور [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] زكريا [illegible] على البرهان [illegible] ابي نعيم العقبي [illegible] عن الامام القراء والمحدثين [illegible] ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري [illegible] كتاب النشر طرق كثيرة جدا ذكرها في النشر منها سلسلة [illegible] لتسلسل التلاوة والقراءة الشاطبية [illegible] صاحب التيسير فلنقتصر ههنا على [illegible] التيسير وقراءة [illegible] القرآن كله على الشيخ الامام الصالح العالم [illegible] ابي العباس احمد بن [illegible] الامام ابي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة [illegible] بدمشق المحروسة وقال [illegible] على والدي واخبرني انه [illegible] على الشيخ الامام ابي محمد القاسم بن احمد بن موفق اللورقي قال [illegible] المشايخ [illegible] ابي [illegible] يحيى بن [illegible] عبد الله [illegible] سعيد بن محمد [illegible] ابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسي قال [illegible] على الشيخ الامام ابي الحسن [illegible] البلنسي قال [illegible] سليمان بن نجاح قال [illegible] مولانا الامام ابي عمرو الداني [illegible] الجزري [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع مني الى المولى [illegible] الداني في كتاب التيسير [illegible] برواية حفص على ابي الحسن طاهر بن غلبون [illegible] ابي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي [illegible] المقرئ بالبصرة قال [illegible] على ابي العباس احمد بن سهل الاشناني قال [illegible] ابي محمد عبيد [illegible] قال [illegible] على حفص قال [illegible] على عاصم [illegible] واخذ عاصم [illegible] عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي [illegible] ابن عفان [illegible] زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عثمان بن عفان وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم [illegible] من شهور سنة [illegible] رحمة الله [illegible]

ملحق (١٧) إجازات أنوار الله الفاروقي للشيخ عبد الستار

هذا نقل اجازة العالم الفاضل مولانا محمد انوار الله القاضي مولانا محمد شريف الدين سلمه الله امين

انا الفقير الحقير
محمد المدعو بانوار الله
عفي عنه وعن والديه

اجزت بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الشاب النجيب اخينا المكرم محمد شريف الدين بن المرحوم محمد بديع الدين في المدينة المنورة في المسجد النبوي في الروضة المشرفة التي هي من رياض الجنة كما اجازني والدي وشيخي المرحوم محمد شجاع الدين بن محمد سراج الدين بقراءة القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي بسنده المذكور وذلك في اواخر شهر رمضان ٢٧ سنة …

سند اجازة الصحاح الستة وغيرها من كتب احاديث شريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده واشكره على نعمائه الوافرة العديدة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اجتباه صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وشيعته و[illegible] وتابعيه واحزابه وبعد فقد اجزت الشاب الحبيب الشفيق(؟) المتحلي بالسكينة والفلاح والذي يلوح عليه مخايل الخير والصلاح اخينا المكرم محمد عبد الستار بن المكرم عبد الوهاب الصديقي الحنفي المكي في مكة المعظمة في العظيم سنة ١٣٠٢(؟) وفقه الله لمرضاته وسلك بنا وبه سبيل طاعته بما تصح لي روايته من كتب الحديث الشريف كالصحاح الستة وموطأ الامام مالك ومسند الامام احمد بن حنبل ومشكاة المصابيح والشفا للقاضي عياض وكذلك دلائل الخيرات وغير ذلك من كتب الحديث الشريف اجازة عامة لما اخذت ذلك عن شيخي وقدوتي … والدي المرحوم محمد شجاع الدين بن محمد سراج الدين الحنفي القندهاري الدكني في محروسة حيدر اباد الدكن وهو عن جده رئيس المحدثين المتأخرين وقدوة العلماء الشيخ … مولانا محمد رفيع الدين الحنفي القندهاري الدكني عن القندهاري وهو عن شيخه محمد بن عبد الله المغربي

المدني في المدينة المنورة وهو من مشايخ اجلاء ومن اجلهم العالم العلامة الحبر الفهامة سيدي ومولاي الشيخ محمد الوتاق(؟) المغربي المالكي حسبما اجازه بذلك كله شيخه الامام ابو عبد الله سيدي محمد بن احمد بن المناوي(؟) عن شيخه شيخ الحديث بالقطر المغربي ابو محمد سيدي عبد القادر الفاسي عن شيخه عم والده الامام ابو زيد سيدي عبد الرحمن الفاسي الكبير عن الامام النظار ابو عبد الله سيدي محمد بن قاسم القصار عن الشيخ … سيدي رضوان بن عبد الله الجنوي عن الامام … ابو زيد سيدي عبد الرحمن سقين وسيدي محمد بن غازي كلاهما عن شيخ الاسلام زكريا والقلقشندي عن الحافظ ابن حجر عن التنوخي عن الحجار وعن ابن بيدي(؟) عن ابي الوقت عن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله سيدي محمد بن اسماعيل البخاري هذا اسنادي في صحيحه ومن غيره من كتبه واما سند صحيح مسلم فبالسند المذكور الى شيخ الاسلام زكريا عن الزركشي عن البياني(؟) عن ابن عساكر عن المؤيد عن الفراوي عن عبد الغافر عن الجلودي عن ابن سفيان عن الامام مسلم واما سندي في موطأ الامام مالك فعنه ابو زكريا عن ابي الفرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن ابن خليل عن ابن زرتون(؟) عن … عن ابي عبد الله …

تابع: إجازات أنوار الله الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]



تابع: إجازات أنوار الله الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من نوره أنوار سيدنا محمد عليه أفضل
الصلوات وأكمل التسليمات وخلق من نوره جميع الكائنات
وجعله مبدأ الممكنات ومنشأ وجود المخلوقات
وجعل الصلاة والسلام عليه أقوى وسائل النجاة وأكبر
شكر [illegible] ما تستعجب الخيرات
[illegible] جميع [illegible] من المعنويات
[illegible] أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك
[illegible] وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة [illegible] جميع الخيرات
في الحياة [illegible] وأشهد أن سيدنا محمداً عبده
ورسوله [illegible]
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد [illegible] وعلى آله
وأصحابه [illegible]
الصلوات أما بعد فقد [illegible] وأجزت الأخ [illegible]
[illegible] الفاضل الحافظ محمد [illegible] عبد الستار
بن عبد الوهاب الكتبي الصديقي الحنفي في مكة المعظمة في
الحرم المكي في الحطيم سنة ١٣٠٧ [illegible] كما أجازني
شيخي ووالدي المرحوم محمد شجاع الدين الفاروقي الحنفي [illegible]
القندهاري [illegible] عن شيخه وجده [illegible] المحدثين [illegible]

قطب [illegible] مولانا شاه محمد رفيع الدين بن محمد شمس
الدين الفاروقي الحنفي [illegible]
[illegible] بإجازته عن شيخه سيد [illegible] البرزنجي المدني
وهو عن شيخه ومرشده الشيخ محمد صالح [illegible]
الموصلي [illegible] والشافعي مذهباً الأشعري عقيدة النقشبندي
مشرباً القادري والرفاعي والمقبري طريقة بإجازته عن
شيخه وقطب [illegible] السيد علي [illegible] بروايته وإجازته عن
شيخه الصديق السيد مصطفى بن كمال الدين البكري
[illegible] وإجازة عن شيخه [illegible] السيد عبد
الرحمن المغربي المكناسي [illegible] عن والده وشيخه السيد
أحمد وهو عن والده ومرشده السيد [illegible] السيد محمد و
هو عن أبيه شيخ [illegible] السيد عبد الرحمن المكناسي [illegible]
وهو عن [illegible] المحقق [illegible] السيد محمد بن علي
البرزنجي [illegible] المذكور [illegible] البرزنجي عن
شيخه محمد صالح [illegible] بإجازته عن شيخه السيد
عبد القادر الجيلي بن سيد عبد الله [illegible] عن شيخه
الحاج عبد الله وهو عن شيخه الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ محمد الحفناوي المصري
الأزهري وهو عن شيخه القطب سيدي الشيخ محمد البكري
وهو عن شيخه القطب سيدي الشيخ محمد بن أحمد المكناسي
الشهير بالحطاب وهو عن شيخه ومرشده أبي القاسم

السفياني وهو عن شيخه الشيخ محمد الشرقي وهو عن
شيخه الشيخ عبد الله بن ساسا وهو عن شيخه الشيخ عبد
الله الغزواني وهو عن شيخه الشيخ عبد العزيز التباع
هو عن شيخه مولانا سيدنا الشيخ محمد بن سليمان الجزولي
قدس الله سره ورحمه عن مؤلفها وعن جميع المسلمين
والعهد بيننا وبينه تقوى الله وطاعته [illegible]
[illegible]
بدعوات الخيرات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
وأنا العبد المعترف بالذنب والتقصير [illegible]
أبو البركات محمد المدعو بأنوار الله الذي
شفاعة سيد الكونين غاية [illegible]
[illegible]



[illegible] أخذت وأجزت الشيخ العالم الفاضل [illegible] شريف
الدين بن المرحوم بديع الدين [illegible] الحنفي [illegible]
بدلائل الخيرات عن شيخي ووالدي الشيخ محمد شجاع الدين
بن [illegible] سراج الدين الفاروقي الحنفي القندهاري [illegible]
عن جده شاه محمد رفيع الدين بن محمد شمس الدين
بسنده المذكور وذلك في ٢٧ رمضان المعظم
في الحرم النبوي في رياض الجنة [illegible]
وأنا الفقير أبو البركات محمد المدعو [illegible] شريف الدين
بأنوار الله عفي عنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة [illegible]
أما بعد فيقول الفقير محمد شريف الدين أجزت الشيخ
العالم الفاضل عبد الستار بدلائل الخيرات كما أجازني
شيخي محمد أنوار الله عن والده بسنده المذكور وذلك
في مكة المكرمة في الحرم المكي خلف مقام إبراهيم سنة [illegible]
وأنا الفقير المسكين محمد شريف الدين بن
المرحوم محمد بديع الدين
عفي عنه

تابع: إجازات أنوار الله الفاروقي للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات أنوار الله الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فيقول أنا العبد المذنب الراجي شفاعة
سيد الكونين وهو خادم ... محمد المدعو
بأنوار الله عفي عنه أجزت جميع ما في هذه
الكراس كما أجازني والدي ... المرحوم
محمد شجاع الدين قال كما أجازني جدي شاه
محمد رفيع الدين للشيخ الصالح محمد عبد الستار
بن عبد الوهاب المكي الصديقي الحنفي ...
وأوصي له بالتقوى وأن لا ينساني ... وأرجو
الله الصلاح والتوفيق ...
أحبه وأحب نبيه الكريم صلى الله عليه وآله
وأصحابه أجمعين
وأنا الفقير محمد المدعو بأنوار
الله عفي عنه



تابع: إجازات أنوار الله الفاروقي للشيخ عبد الستار

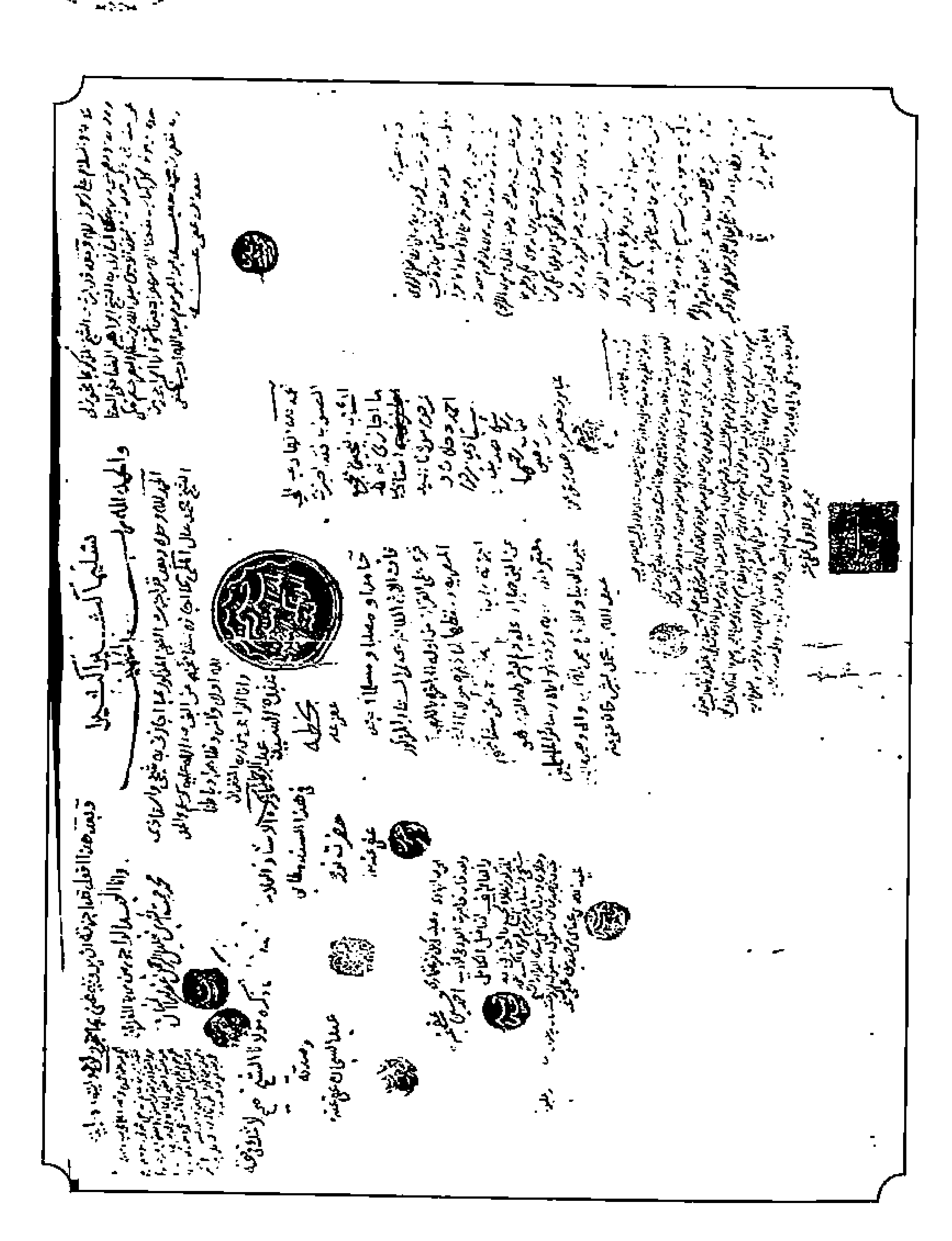
صورة اجازة السيد بهاء الدين بن السيد داود النقشبندي البغدادي
لاستاذنا الشيخ عبد الله بن محمد غازي وبعض الافاضل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد
فاني قد اجتمعت بالفاضل الاديب والكامل النجيب ابي الفيض وابي الاسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي بن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي سلمه الله وابقاه
آمين فذاكرني وذاكرته فوجدته عارفا بالفنون العلمية لا سيما علم الحديث
ورجاله وله عدة مؤلفات ولحسن ظنه بي طلب مني الاجازة في مؤلفات والدي
وفي غير ذلك عموما فما سعفته لامره رجاء دعوة صالحة تشملني منه في الخلوة
والاماكن المستجابة وقلت اني اجزت الفاضل المذكور في مؤلفات والدي
المرحوم السيد داود بن سليمان البغدادي النقشبندي وهي عنده معلومة
وفي جميع ما تجوز لي روايته ودرايته كما اجازني بذلك والدي المرحوم من مشايخه
لا سيما محدث دار الهجرة الشيخ عابد السندي المدني بسنده المشهور واوصيه
بالتقوى فانها السبب الاقوى وان لا ينساني من دعواته الصالحة لا سيما في
الختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم امر برقمه الفقير الى عفو ربه
محمد بهاء الدين بن السيد داود النقشبندي البغدادي كان الله له آمين واني
اجزت كذلك الافاضل الشيخ شرف الدين القزان والشيخ سلطان بن علي القزاق
والشيخ عبد الله غازي وكلهم استحسن قبول ذلك من الفقير محمد بهاء الدين
ابن السيد داود بن السيد سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الحنفي كان الله
له حيث كان بمنه وكرمه

رقمه محمد بهاء الدين بن السيد
داود البغدادي النقشبندي
١٣٢٨

ملحق (١٨) إجازة بهاء الدين الخالدي للشيخ عبد الستار

ملحق (١٩) إجازة في القرآن من حبيب الرحمن الكاظمي للشيخ عبد الستار



ملحق (٢٠) إجازات من عدة شيوخ للشيخ عبد الستار

إجازة عامة للفقير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه من أحسن تقويم وفضله على [illegible] ونص على ذلك في آي القرآن الحكيم

أحمده سبحانه وتعالى على إنعامه آناء الليل وأطراف النهار وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible]

والصلاة والسلام على أفضل خلقه الذي بين لنا [illegible] سنته وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأهل بيته وعلى آله الذين

تلقوا عنه بالقبول والتسليم وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المجتبى المختار اللهم صل وسلم على النبي الكريم سيدنا محمد

وعلى آله وأصحابه المهاجرين والأنصار أما بعد فيقول الضعيف النقشبندي [illegible] العلم في بيت الله

الحرام عبده خليل بن أحمد النجاشي [illegible] الحنفي مذهباً

أفاض الله عليه وعلى أحبابه [illegible] العلم [illegible] وأحسن

[illegible] كل شيخ [illegible] المطلوب [illegible] تحصيل [illegible] وشيوخ

[illegible] بينه وبين [illegible] وقد سلك حضرة المسلك الفاضل

الكامل العالم العامل [illegible] والفهامة النجيب ولدنا العزيز محمد [illegible] عبد الستار

المكي الحنفي [illegible] النقشبندي [illegible] طريقة [illegible] اعتقاداً [illegible] الله

تعالى [illegible] أهل التوفيق [illegible] العباد [illegible] النفع [illegible]

[illegible] بالمنقول كالفقه والحديث [illegible]

[illegible] المجالس [illegible] فأجزته [illegible] المذكور [illegible] روايته [illegible]

[illegible] جميع الفنون وأوصيه بتقوى الله العظيم فإنها [illegible]

[illegible] دعواته في خلواته وجلواته وأجزته [illegible]

بإذن [illegible] وأرجو من [illegible] على الحقيقة [illegible] الدعاء [illegible]

[illegible] وحسن الختام [illegible] وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين

حرر في [illegible] مكة

المشرفة يوم الثلاثاء في خمسة عشر

من شهر المولد [illegible]

١٣٠٧

سنة ألف وثلاثمائة وسبعة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة و

أزكى [illegible] وحسبنا الله وكفى وسلام

على عباده الذين اصطفى والحمد لله رب العالمين

وأنا المفتقر إلى رحمة ربه القريب

عفى الله عنه

ملحق (٢١) إجازة خليل النجاشي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لوليه والصلاة على نبيه وآله وصحبه وعلماء أمته أما بعد فيقول الفقير إلى ربه القريب محمد سعيد
ابن المرحوم عبد الله بن محمد سعيد الأديب الحنفي مذهبًا القعقاعي نسبًا الرحماني طريقة إن العلم هو
المطلب الأسنى والمأرب الأحسن غنيمة وأربح من كل ربح [illegible] فتنافس المتنافسون وتسابق
بتحصيل فوائده الراغبون وقد سلك هذا المسلك وحقق ذلك المدرك الفاضل الكامل العالم العامل الذكي الأديب
الفهامة النجيب الشيخ محمد المدعو بعبد الستار الكتبي الحنفي مذهبًا الصديقي نسبًا المكي مولدًا المدني مسكنًا
الشاذلي النقشبندي الجشتي مشربًا ابن عبد الوهاب ابن خليل [illegible] توجه الله تعالى بتاج أهل التوفيق
بين العباد وعم به النفع لكل حاضر وباد استجازني بعد أن لازمني في كتب عديدة وفنون مفيدة من
المعقول والأدب وغيرهما مما يتعلق به الطالب الأرب والعلوم النقلية كالفقه والحديث وغيرهما من الوسائل
والتحلي بهما تتزين به المجالس والمحافل فأجزته بما تجوز لي روايته وما أسند لي درايته من
معقول ومنقول وأوصيه بالتقوى فإنها السبب الأقوى وأن لا ينساني من صالح دعواته عند
توجهاته وأسأل الله تعالى أن ينفعني وإياه ويوفقني وإياه لما يحبه ويرضى عنه وكرمه آمين
أقول قد أخذت العلم عن شيوخ أعلام وأفاضل عظام وأخص منهم في هذه الإجازة شيخنا الشيخ
الفاضل العالم العامل الأستاذ إبراهيم السقا الشافعي خادم العلم بالأزهر هو المجيز لي بقوله أما بعد فقد التمس
مني إجازة كما أجازني به أجلها بقية الأماجد المسند المالكي عند الأساتذة ناجيته وقلت أجزت ولدي
المذكور يعني الأديب بما تجوز لي روايته وتصح عني درايته من فروع وأصول ومعقول ومنقول
كما أجازني عنه ولدا سيدي محمد الأمير الصغير وكتبت شيخي الشيخ
كتبت شيخي الشيخ محمد الأمير الكبير حسبما أجازني وكتبت الشيخ عبد الله الشرقاوي
أحمد الملوي حسبما أجازني عنه شيخي الشيخ ثعلب الكبير الفشني وكتبت الشيخ حسن
حسبما أجازني عنه الشيخ المهوجي وكتبت الشيخ محمد الجوهري حسبما أجازني عنه الشيخ
القويسني وكتبت الشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي حسبما أجازني به محمد ابن محمد ابن محمود
الجزائري عن والده عن الجوهري والملوي عن عبد الله بن سالم البصري ثم المكي بسنده المعروف
كما في كتاب الشهير وأرجو من المجاز على الحقيقة للمجاز الدعاء لي في أماكن الإجابة بسهولة
المجاز وحسن الختام وإفاضة الإنعام في يوم التمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وأجزته أيضًا أن يروي عني بسندي وأن يأذن به لكل من يشاء وحسبنا الله
وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
حرره وجرى به القلم يوم الثلاثاء إحدى عشر في المولد الأول سنة ١٣٠٧ الألف وثلثمائة وسبعة

صحيح المعترف بالعجز الفقير إلى ربه القريب

محمد سعيد ابن [illegible] عبد الله الأديب

ملحق (٢٢) إجازة محمد سعيد القعقاعي للشيخ عبد الستار

شيخ محمد سعيد اديب الحنفي عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على رسول الله وبعد فيقول الراجي الى رحمة ربه القريب عبده محمد سعيد بن المرحوم عبد الله اديب الحنفي القعقاعي قد اجزت العالم الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الحنفي بما يجوز لي روايته وتصح عني درايته كما اجازني به الشيخ ابراهيم السقا الشافعي عن مشايخه المحدث بلد الله الامين عبد الله بن سالم البصري ثم المكي بسنده الى مؤلف كل كتاب نفعنا الله بهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

امر برقمه الراجي رحمة ربه القريب

محمد سعيد بن المرحوم عبد الله

اديب الحنفي القعقاعي

عفي عنه

م

ملحق (٢٣) إجازة أخرى من محمد سعيد القعقاعي للشيخ عبد الستار

٨ ١٥/٩٠٠ ٨٢

شيخ سليمان بن احمد فقيه عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة على محمد نبيه وعبده
وبعد فيقول الفقير سليمان بن احمد فقيه قد اجزت
العالم الفاضل عبد الستار بما يجوز لي روايته ودرايته
من منقول ومعقول بالشرط الذي هو معتبر ومقبول
بما اجازني به شيخي واستاذي المرحوم بكرم الله المنان
السيد احمد بن زيني دحلان غفر الله ذنوبه وستر عيوبه و
المسلمين واوصيه بتقوى الله في السر والعلن فيما
ظهر وبطن وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين

أمر برقمه الراجي رحمة ربه
سليمان بن احمد فقيه المدرس
الامام بالحرم المكي عفي عنه

ملحق (٢٤) إجازة سليمان فقيه للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
ومن والاه وبعد فقد من الله علينا بالاتفاق بالشيخ العلامة
والبارع الفهامة العارف بالله عبد الستار بن عبد الوهاب
الهندي الدهلوي المكي المدرس في المسجد الحرام
وطلب منا أن نملي عليه حديث المسلسل بالأولية وهو
حديث الراحمون في الأرض يرحمهم من في السماء ارحموا
من في الأرض يرحمكم من في السماء وبعد إملائي الحديث طلب
مني الإجازة لحسن ظنه بكوني أهلاً وطلبت للإجازة منه
أيضاً لكونه لها محلاً [illegible] فأجبناه إلى ذلك وطلب معرفة
معرفة المشايخ الذين قرأت عليهم فأقول من المشايخ الذين قرأت عليهم
شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل محدث الديار اليمنية ومن مشايخي
ابن عمي سيدي العلامة محمد بن عبد الباري الأهدل ومنهم العلامة
السيد داود بن عبد الرحمن بن حجر ومنهم الشيخ العلامة
الشيخ العلامة داود بن عباس السالمي وجميع المذكورين سندهم
متصل بسيدي الجد يحيى بن عمر الأهدل وكان ذلك [illegible]
بتاريخ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٤٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

كتبه سليمان محمد الأهدل

سليمان بن محمد بن سليمان ثابت

عبد الله بن سليمان [illegible]

عمر مقبول الأهدل اليمني

لا لطف الله عز وجل

ملحق (٢٥) إجازة سليمان الأهدل للشيخ عبد الستار

ملحق (٢٦) إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
رسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول
الفقير المسكين محمد شريف الدين بن المرحوم محمد بديع
الدين الحنفي الفاروقي الذي اجزت الشيخ المكرم الحافظ
محمد عبد الستار بن عبد الوهاب المكي الصديقي الحنفي
كما اجازني شيخي مولانا محمد انوار الله بن المرحوم
محمد شجاع الدين قال اجازني والدي محمد شجاع الدين
بن محمد سراج الدين وهو قال حدثني جدي الفاروقي شاه محمد
رفيع الدين بن محمد شمس الدين القندهاري [illegible]
بسنده المذكور واوصيه بتقوى الله [illegible]
وارجو ان لا ينسانا من صالح دعواته في
خلواته وجلواته وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه وسلم
وانا الفقير المسكين محمد
شريف الدين بن محمد
بديع الدين عفي عنه

[illegible] اذنت واجزت الشيخ العالم الفاضل القاري شريف
الدين بن المرحوم بديع الدين الفاروقي الحنفي [illegible]
بدلائل الخيرات عن شيخي ووالدي الشيخ محمد شجاع الدين
بن محمد سراج الدين الفاروقي الحنفي القندهاري [illegible]
عن جده شاه محمد رفيع الدين بن محمد شمس الدين
بسنده المذكور وذلك في ٢٧ رمضان المعظم
في الحرم النبوي في رياض الجنة نقل اجازة العالم
وانا الفقير ابو البركات محمد المدعو محمد انوار الله [illegible] شريف الدين
بانوار الله عفي عنه امين

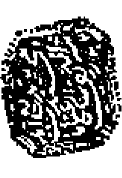
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة على [illegible] وآله
اما بعد فيقول الفقير محمد شريف الدين اجزت الشيخ
العالم الفاضل عبد الستار بدلائل الخيرات كما اجازني
شيخي محمد انوار الله عن والده بسنده المذكور وذلك
في مكة المكرمة في الحرم المكي خلف مقام ابراهيم [illegible]
وانا الفقير المسكين محمد شريف الدين بن
المرحوم محمد بديع الدين
عفي عنه

تابع: إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار

المكي الصديقي الحنفي اصلح الله مقاصده في مكة المشرفة
في الحرم المكي في الحطيم سنة ١٣٠٧ هجرية المقدسية
وايضا اجزت اخينا المكرم القاضي محمد شريف الدين
بن المرحوم محمد بديع الدين الفالي الدكني الحنفي اصلح
الله شانه في المدينة المنورة سنة ١٣٠٧ واوصيهما
ان لا ينسياني من الدعاء بخيري الدنيا والآخرة
حرره ٢٥ رمضان المعظم في الحرم النبوي على
صاحبه الوف صلوة وتسليم وانا الفقير
محمد المدعو بانوار الله عفي عنه



بسم الله الرحمن الرحيم — الحمد لله
يقول الفقير شريف الدين اخذت [illegible] بالمدينة المنورة ٢٥
رمضان [illegible] عن شيخي محمد انوار الله هو عن والده هو
عن جده بسنده المذكور وقد اجزت الشيخ الحافظ محمد عبد الستار
بن عبد الوهاب هذا في مكة المشرفة في الحرم المكي في مقام
ابراهيم ١٣٠٧ وانا الفقير المسكين
محمد شريف الدين عفي
عنه

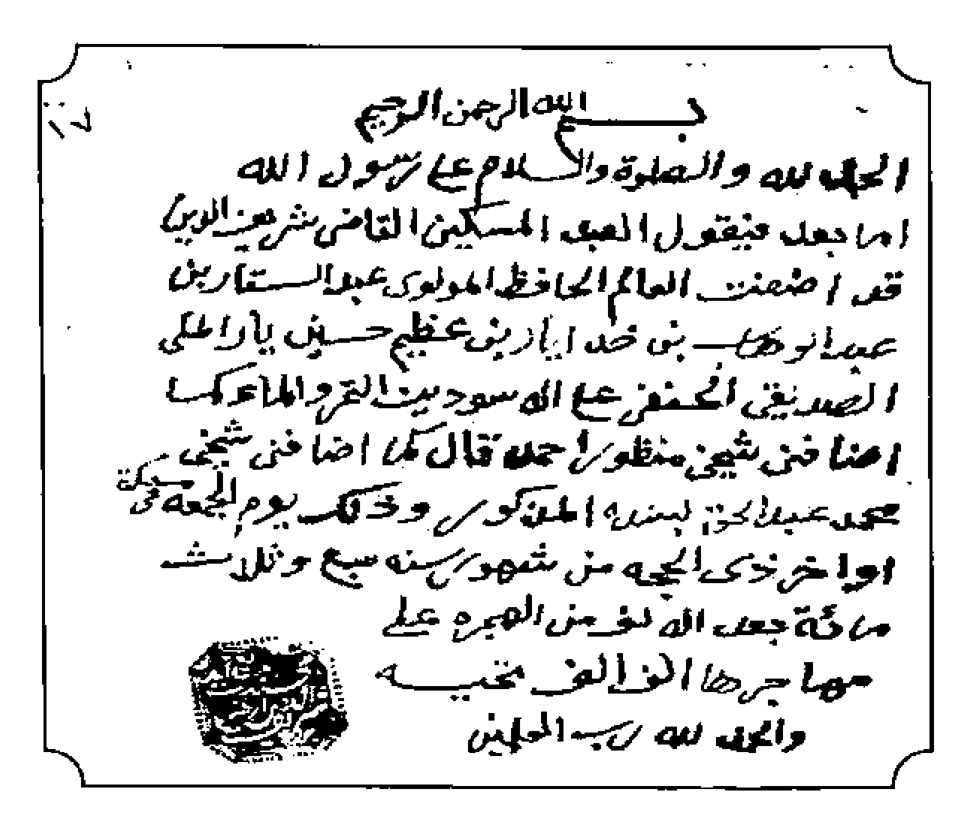


بسم الله الرحمن الرحيم
نحمده ونصلي على رسوله
[illegible] فيقول العبد [illegible] محمد شريف الدين
بن المرحوم محمد بديع الدين الفاروقي الحنفي
الفالي الدكني قد اجزت الامام الفاضل [illegible]
محمد عبد الستار المكي الصديقي الحنفي بن عبد الوهاب
بمشكوة المصابيح راجيا من الله القبول وحسن
الختام كما اجازني شيخي مولانا محمد انوار الله بن
المرحوم محمد شجاع الدين بن القاضي محمد سراج الدين
عن شاه رفيع الدين بن القاضي محمد شمس الدين
الفاروقي الحنفي كما اجازه [illegible] محمد شجاع [illegible]
كما اجازه جده شاه رفيع الدين بسنده المذكور
وذلك في مكة المعظمة في الحرم المكي في مقام
ابراهيم سنة ١٣٠٧ من الهجرة [illegible]
وانا الفقير محمد شريف
الدين عفي عنه

تابع: إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار

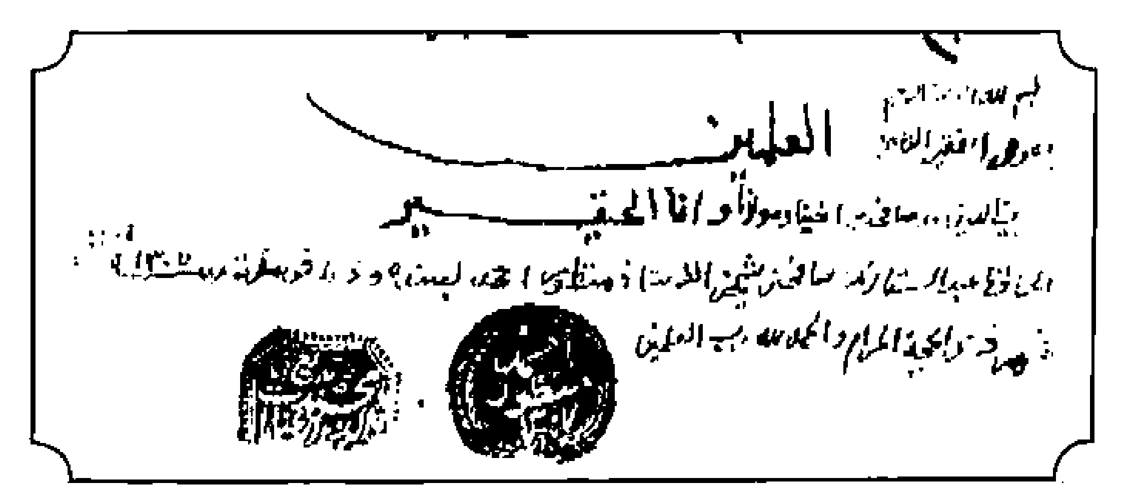
تابع: إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
اما بعد فيقول المسكين الفقير القاضي شريف الدين
قد سمع مني سورة الفاتحة وسورة الصف الحافظ
مولانا المولوي عبد الستار فاجزت له بها وبسائر
القرآن وذلك يوم الجمعة اواخر ذي
الحجة سنة ١٣٠٧ﻫ وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
اما بعد فيقول العبد المسكين القاضي شريف الدين
قد اضفت العالم الحافظ المولوي عبد الستار بن
عبد الوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار الملكي
الصديقي الحنفي على الاسودين التمر والماء كما
اضافني شيخي منظور احمد قال كما اضافني شيخي
محمد عبد الحق بسنده المذكور وذلك يوم الجمعة في
اواخر ذي الحجة من شهور سنة سبع وثلاث
مائة بعد الالف من الهجرة على
مهاجرها الف الف تحية
والحمد لله رب العالمين

تابع: إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار



بسم الله الرحمن الرحيم
... العلمين
... وأنا الحقير ...
... ١٣٠٧ ...
... ذي الحجة الحرام والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله أما بعد
فيقول الفقير القاضي شريف الدين استجاز من الفاضل الحافظ
المولوي محمد عبد الستار بن عبد الوهاب المكي الصديقي الحنفي
بهذه الرسالة المباركة فأجزته كما أجازني شيخي المذكور
وذلك يوم الخميس [illegible] ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧ هـ
في مكة المعظمة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العلمين

تابع: إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد فيقول الضعيف الراجي لطف ربه
الخفي محمد شريف الدين بن محمد بديع الدين الحنفي القالي
الداني الفاروقي قد اجزت العالم الفاضل محمد عبد الستار
بن عبد الوهاب بجميع ما في هذه الكراس كما اجازني
شيخي مولانا انوار الله ومولانا منظور احمد بسندهما
المذكور في هذه الورقات واوصي نفسي واياه بتقوى
الله فقد فاز المتقون وارجوا ان لا ينساني
من دعاء حسن الختام لي وله ولجميع المسلمين
وذلك في الحرم المكي في مقام ابراهيم سنة ١٣٠٧
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

وانا الفقير محمد شريف الدين
عفي عنه



تابع: إجازات محمد شريف الدين الفاروقي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح بفضله معالم الدين وشيد قواعده الراسخة بوجود العلماء العاملين ومنّ على من تفقه فيه واجل المبراك وشرفه باتصال سنده بسيد اهل الأرض والسموات احمده سبحانه وتعالى على ان نوّر بصائر أهل الحديث بأنوار هدايته الأزلية وشرح صدورهم ونضّر وجوههم بدعوة خير البرية واشكره ان خص هذه الأمة المحمدية بعلم الإسناد والرواية حفظا للشريعة المطهرة من شبه أهل الزلل والغواية واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد ذليل خاضع متمسك بالسيد السند الشافع واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المخصوص بالأفضلية على سائر الأنام المجاز من الله

بالنصيحة للخاص والعام واصلي واسلم على من آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب ومنحه بجوامع الكلم فقوله الحق وفعله الصواب وعلى آله واصحابه الذين حفظوا ووعوا فبلغوا ما سمعوا بلا زيادة ولا نقصان وعلى من تبعهم من حملة دين الله فهم عدوله في كل وقت واوان صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا نهاية لهما ولا نفاد ما روي عنه حديث باسناد وشرف بخدمة سنته الشريفة عالم وساد أما بعد فيقول الملتجي الى رحمة ربه الحليم محمد صالح بن المرحوم السيد مصطفى وهبو الحكيم غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومن له حق عليه ان فضائل العلم لا تحصى وشرفه لا يمكن ان يستقصى

لا سيما علم اسناد علوم الحديث المتفق على جلالته في القديم والحديث فان الانتظام في سلسلته البهية رتبة علية سنية ونعمة عظيمة جلية وبقاء سلسلة الإسناد شرف هذه الأمة المحمدية واتصالها بنبيها خصوصية لها من بين سائر البرية وكفى المنتظم في تلك السلسلة فخرا وشرفا ان يكون اسمه متصلا مع اسم النبي المصطفى وقد سلك هذا المسلك الشاب الصالح عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار الصديقي المكي الحنفي تغمده الله برحمته الجلي والخفي واراد ان يدخل في هذا الشرف ليكون اسمه متصلا مع النبي المشرف طلب مني ان اجيزه بجميع ما يجوز لي وعني روايته من منقول ومعقول فأجزته بشرطه المعتبر عند اهل الأثر فأقول الحمد لله

قد اتصل سندي بجملة من الأئمة العظام والجهابذة الفخام من اكابر شيوخي الشيخ الإمام علامة بلد الله الحرام العالم العامل النحرير الجامع بين الشريعة والحقيقة الولي الكامل فقيه مذهب النعمان ذو القدر الرفيع الشان استاذنا الشيخ عباس بن جعفر بن صديق الحنفي قدست اسرارهم وضوعفت انوارهم عن مشايخ عظام منهم والده الشيخ جعفر الفقيه وعمه يحيى بن عباس بن صديق والشيخ محمد صديق كمال الحنفي والسيد أحمد بن زيني دحلان واسانيدهم في غاية العلو والاشتهار كالشمس في واسطة النهار ومنهم العمدة الفاضل والهمام الكامل العلامة النبيل الشريف الأصيل السيد عمر بن السيد محمد بركات الشامي عن علماء جامع الأزهر منهم الشيخ العالم

ملحق (٢٧) إجازة محمد صالح بن مصطفى وهبو للشيخ عبد الستار

من انفرد بالتأليف وحاز انواع الفنون بالتصا
نيف الشيخ ابراهيم الباجوري والفاضل الشيخ
مصطفى المبلط والعلامة الشيخ ابراهيم السقا
والشيخ محمد الخضري والشيخ حسن العدوي
بسندهم المشهور بين الرفاق ومنهم العلامة
المحقق والفهامة المدقق من حاز الدرجة العليا
في الفنون الشيخ عبد الكريم الداغستاني عن شيخه
المرحوم الشيخ عبد الحميد الداغستاني عن شيخه المرحوم
الشيخ ابراهيم الباجوري المذكور ومن مشاهير
مشايخي الإمام الذي وان تأخر ذكره فقد علم
فضله وقدره الفاضل المدقق والعالم المحقق
الشيخ محمد حسب الله عن شيخه عبد الحميد المذكور بسنده
المشهور واوصي نفسي
واياه بالتقوى فانها السبب الأقوى

١/٤٤٦٤٢

وان لا ينساني من دعاء الخير في جميع
الاوقات لا سيما في ساعة الخلوات
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه
الرحيم محمد صالح ابن المرحوم السيد
مصطفى وهبو الحكيم
سنة الف وثلاث
مايه وسبعة
عشر
١٢ ... ليلة الخميس

تابع: إجازة محمد صالح بن مصطفى وهبو للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على توفيقه ونصلي على رسوله وعلى
آله وأصحابه وعلماء أمته
أما بعد فيقول الفقير عباس بن جعفر بن صديق
استجاز مني الماجد اللبيب الشاب الصالح الألمعي
الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الكتبي الحنفي
بعد قراءة بعض كتب الحديث وذلك حسن ظنه بي
مع أني لست أهلا لذلك فأجبته وأجزته بجميع طرق
إجازتي من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك
حسبما تلقيت العلوم عن شيخي العلامة السيد
أحمد بن زيني دحلان شمله برحمة ربه
المنان عن شيخه العلامة الولي سيدي عثمان
بن حسن الدمياطي نزيل مكة وهو فيها عن شيخه
العلامة الكبير مولانا الشيخ أبو محمد محمد بن محمد
الشهير بالأمير عاملهم الله بلطفه الخفي بما هو مثبت
في ثبته وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن
وأرجو أن لا ينساني من صالح دعواته لي و
لوالدي ولمشايخي في خلواته وجلواته
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم
أمر برقمه المفتقر إلى رحمة ربه
عباس بن جعفر بن صديق
عفى الله عنه

ملحق (٢٨) إجازات عباس بن جعفر للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات عباس بن جعفر للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على رسول الله وأصحابه وعلماء أمته
أما بعد فيقول الملتجي إلى ربه عبده عباس
بن جعفر بن صديق عفى عنه ربه لما استجازني
السيد الصالح الألمعي الشيخ عبد الستار بن عبد
الوهاب المكي الصديقي الحنفي بعد قراءة كتب الحديث
أجزته بجميع طرق إجازاتي من فقه وحديث
وتفسير وغيرها حسب ما أروي بالإجازة
العامة من شيخنا الشيخ محمد عابد
السندي [illegible] بما هو مثبت في ثبته
المسمى حصر الشارد من أسانيد الشيخ عابد
وأوصيه بالتقوى في السر والعلن ولا ينساني من
صالح دعواته [illegible] مشايخي في
خلواته وجلواته [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين
أمر برقمه المفتقر إلى رحمة ربه عبده
عباس بن جعفر بن صديق عفى عنه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع سند المسندين إلى العلى والسلام
على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه نجوم علماء الدين
أما بعد فيقول الضعيف خادم أهل العلم بالحرم المكي
عبده عباس بن جعفر بن صديق لما التمس مني
الصالح الألمعي عبد الستار بن عبد الوهاب
المكي الصديقي الحنفي أن أجيزه بجميع مروياتي
من فقه وحديث وتفسير وغيرها أجزته بجميع
طرق إجازاتي حسب ما تلقيت العلوم عن شيخي العلامة
المرحوم السيد أحمد بن زيني دحلان عن شيخه
العلامة عثمان بن حسن الدمياطي [illegible]
وغيرها عن الشيخ الخاص مولانا عبد الله [illegible]
بما هو مثبت في ثبته وأوصيه بتقوى الله
في السر والعلن وأن لا ينساني من صالح دعواته
وأن لا ينسى مشايخي في خلواته وجلواته وصلى الله
على سيدنا محمد وصحبه وسلم أمر برقمه الراجي
رحمة ربه عبده عباس بن جعفر بن
صديق عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع سند المسندين والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
نجوم [illegible]
أما بعد فيقول الراجي من ربه التوفيق عبده عباس بن
جعفر بن صديق [illegible] عامله الله بلطفه الخفي [illegible]
[illegible]
الإجازة [illegible] الصالح الألمعي الشيخ عبد الستار
المكي الصديقي الحنفي بن الشيخ عبد الوهاب الكتبي بعد
قراءة كتب الحديث [illegible]
[illegible]
وجميع طرق إجازاتي من فقه وحديث وتفسير وغيرهم
مما يجوز لي روايته [illegible] حسبما
تلقيت عن شيخي وأستاذي [illegible] العلامة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أمر برقمه عباس بن جعفر بن صديق عفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده
يقول الضعيف عباس بن جعفر بن صديق عامله
الله بلطفه الخفي قد أجزت الولد [illegible] الشيخ
عبد الستار بن عبد الوهاب الكتبي المكي الحنفي الصديقي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على سيدنا محمد وصحبه وسلم
قاله بفمه وأمر برقمه عبده
عباس بن جعفر بن صديق
عفى الله عنه
[illegible]

تابع: إجازات عباس بن جعفر للشيخ عبد الستار

شيخ عباس بن جعفر بن صديق عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبعد يقول عبده عباس بن جعفر بن صديق لما التمس مني الشاب عبد الستار الإجازة بعد ما قرأ علي بعض كتب الحديث وهذا حسن ظنه في مع أني لست أهلاً لما هنالك فأجبته وبجميع طرق إجازته من فقه وتفسير وحديث وغير ذلك حسبما تلقيت عن شيخي العلامة المرحوم السيد أحمد بن زيني دحلان عن شيخه العلامة أبو السيد عثمان بن حسن الدمياطي المكي عن الشيخ الشناشن مولانا محمد بن علي بن منصور الشنواني كما هو مثبت في ثبته وأوصيه بالتقوى في السر والعلن وأرجوه لا ينسانا من صالح دعواته في حياتي ومماتي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

أمر برقمه عبده عباس بن جعفر بن صديق

عفى الله عنه

شيخ عباس بن جعفر بن صديق عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أما بعد فيقول عبده عباس بن جعفر بن صديق لما أجاز مني أنا جمعت بأستاذ بعد قراءة كتب الحديث فأجبته بجميع طرق إجازته من فقه وتفسير وحديث وغير ذلك حسبما تلقيت عن شيخي العلامة المرحوم السيد أحمد بن زيني دحلان عن شيخه عثمان بن حسن الدمياطي عن الشيخ الكامل عبد الله الشرقاوي كما هو مثبت في ثبته وأوصيه بالتقوى في السر والعلن وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

أمر برقمه عبده

عباس بن جعفر بن صديق

عفى الله عنه

شيخ عباس بن جعفر بن صديق عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع سند المسندين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه نجوم علماء العاملين ما سرى سماع لفقهاء وحديث الدين أما بعد فيقول الراجي من ربه التوفيق عبده عباس بن جعفر بن صديق ما كان الإسناد من الدين وقربه قربة إلى رب العالمين طلب مني الإجازة الشاب الألمعي الشيخ عبد الستار بن المرحوم عبد الوهاب المكي الصديقي الحنفي بعد قراءة بعض كتب الحديث وذلك حسن ظن منه في مع أني لست أهلاً لذلك ولكن أسعفت مطلوبه في جميع طرق إجازته من فقه وتفسير وحديث حسب ما تلقيت العلوم المذكورة من مشايخ العظام وأئمة أعلام من أجلهم شيخي وسندي وذخري العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان شيخ العلماء بمكة المرحوم برحمة ربه المنان عن شيخه العلامة الولي السيد عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة وقد تلقيتها عن مشايخ من أجلهم العلامة

تابع: إجازات عباس بن جعفر للشيخ عبد الستار

الكبير مولانا الشيخ ابو محمد محمد بن محمد الشهير
بالأمير الكبير بما هو مثبت في ثبته
ومنهم الشيخ الكامل مولانا عبد الله الشرقاوي
ومنهم الشيخ ... مولانا محمد بن علي بن منصور
الشنواني وغيرهم من الأئمة الكرام بما هو مثبت
في مناقب سيدي عثمان الدمياطي المكي
ويروي سيدي المرحوم السيد احمد بن زيني دحلان
أيضاً عن ابي علي [illegible] الحريري
الحنفي عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد
الرسول المكي الحنفي بما هو مثبت في ثبته
وأيضاً يروي سيدي المرحوم المذكور عن الشيخ المحدث
مولانا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الكزبري دفين مكة المشرفة بما هو مثبت
في ثبته وعن اجل مشايخي أيضاً مولانا المرحوم
الشيخ محمد صديق كمال الحنفي المكي عن شيخه عبد الله
سراج الحنفي المكي عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن
عبد الرسول المكي الحنفي عن مشايخه المذكورين
ح

في ثبته وأيضاً الفقير يروي بالإجازة
العامة عن محدث دار الهجرة مولانا الشيخ
محمد عابد السندي الحنفي بما اشتمل
كتابه المسمى بحصر الشارد في أسانيد الشيخ
عابد ولي مشايخ آخر كثيرين ما ذكرتهم لئلا يطول
نفعنا الله بأسرارهم وأوصي الشيخ المذكور ونفسي
بالتقوى في السر والعلن وأن لا ينسانا من
دعواته الصالحة لي ولوالدي ومشايخي
في خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد و
على آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
أمر برقمه الملتجي إلى ربه عبده
عباس بن جعفر بن صديق
عفي عنه

١

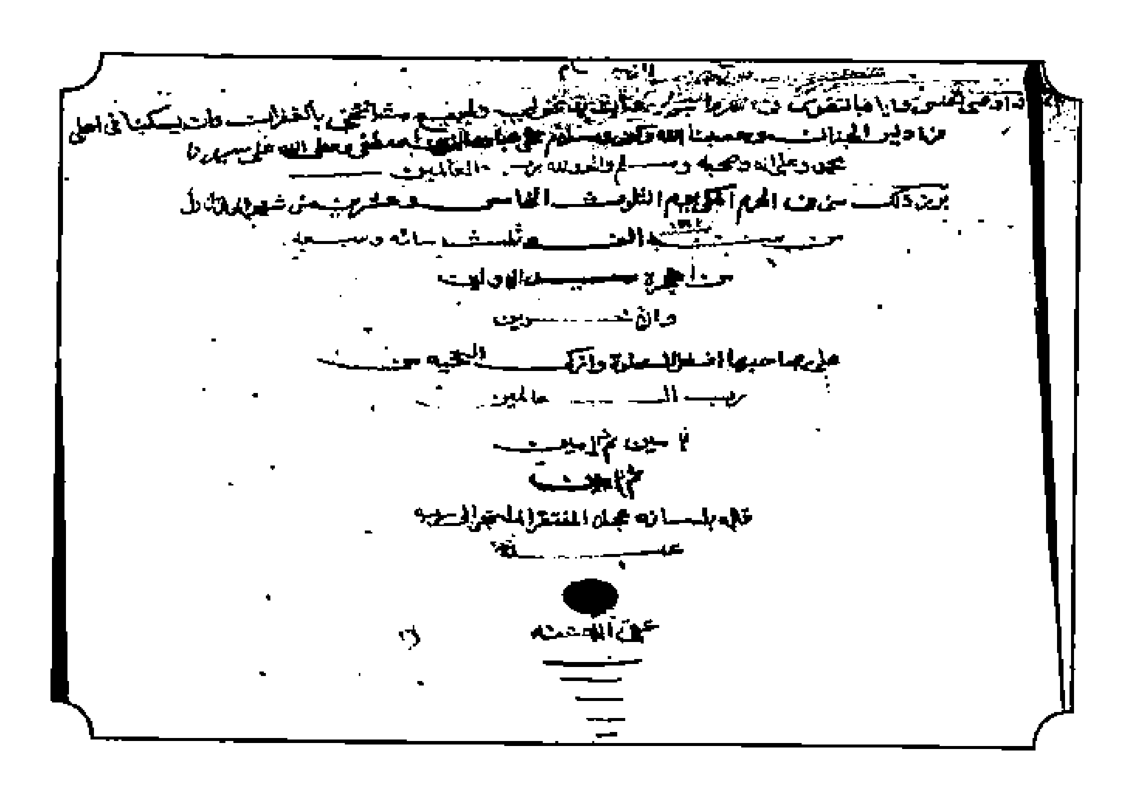
شيخ عباس بن جعفر بن صديق عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وبعد فيقول الراجي رحمة ربه عبده
عباس بن جعفر بن صديق عفي عنه لما التمس
مني الشاب الصالح الألمعي عبد الستار بن عبد الوهاب
بعد قراءة كتب الحديث نجيته وبجميع طرق أجزته
من فقه وتفسير وحديث وغير ذلك حسبما أروي
بالإجازة العامة من محدث دار الهجرة الشيخ محمد
عابد الأنصاري الحنفي بما هو مثبت في ثبته المسمى
بحصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد وأوصيه
بالتقوى فإنها السبب الأقوى في السر والعلن و
أرجوه أن لا ينسانا من صالح دعواته لي و
لوالدي ولمشايخي في خلواته وجلواته
وعند بيت الله وزيارته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
أمر برقمه الواثق بربه المتعال
عبده عباس بن جعفر بن صديق
عفي عنه ربه

٢

تابع: إجازات عباس بن جعفر للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات عباس بن جعفر للشيخ عبد الستار


محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

من هجرة سيد الأولين

والآخرين

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

رب العالمين

ملحق (٢٩) إجازة عبد الباري الصديقي للشيخ عبد الستار

مستمد الحزب الأعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد فيقول الضعيف الراجي رحمة ربه محمد عبد الباري بن محمد
قابيل الجكني الصديقي الحنفي النواكهالوي عاملهما الله بلطفه الخفي قد أجزت
العالم العامل الفاضل الكامل محمد عبد الستار بن عبد الوهاب الكتبي
الصديقي الحنفي بكتاب الحزب الأعظم والورد الأفخم كما قد أجازني به
شيخي السيد محمد أمين رضوان قال أجازني به الشيخ عبد الغني بن
أبي سعيد المجددي عن إسماعيل أفندي بن إدريس الرومي عن الشيخ
صالح الفلاني عن الشيخ محمد صالح بن سنة عن الشريف محمد بن عبد الله
عن الشيخ عبد القادر الطبري عن مؤلفه سيدي علي بن سلطان
محمد القاري رحمهم الله أجمعين ورزقنا اتباع السلف الصالح وأجزته
أن يرويه عني ويأذن به لكل من يستحق ذلك

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك في مكة المكرمة يوم الثلوث الخامس عشر من شهر المولد
الأول من سنة ألف وثلث مائة وسبعة
وأنا المجيز الراجي رحمة ربه الكريم
عبده

عفي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة على من لا نبي بعده

وبعد فيقول الراجي رحمة ربه الغني محمد عبد الباري بن محمد قابيل الحنفي الصديقي
النواكهالوي قد أجزت العالم الفاضل محمد عبد الستار بن عبد الوهاب المكي الكتبي
الحنفي الصديقي بكتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار كما قد أجازني به
شيخي وأستاذي السيد محمد أمين بن المرحوم السيد أحمد رضوان قال أجازني به
الشيخ أبو خضير عن الشيخ صالح النجار عن الشيخ ربيع الدين
عن الشيخ محمد بن عبد الله عن السيد عبد الرحمن المحجوب عن أبيه السيد أحمد
عن جده السيد محمد عن أبي جده السيد أحمد عن مؤلفه سيدي السيد
محمد بن السيد سليمان الجزولي الشريف الحسني نفعنا الله تعالى بهم أجمعين
وأجزته أيضاً أن يرويه عني لمن شاء ويأذن به لكل من يشاء
وأوصيه بالتقوى في السر والجهر ولا ينساني من صالح دعواته في
خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك في مكة المكرمة يوم الثلوث الخامس
وعشرين من شهر المولد الأول من سنة ألف وثلث مائة وسبعة من الهجرة
المصطفوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية
وأنا المجيز المفتقر إلى رحمة ربه
عبده

تابع: إجازة عبد الباري الصديقي للشيخ عبد الستار

ملحق (٣٠) إجازة عبد الجليل برادة للشيخ عبد الستار

تابع: إجازة عبد الجليل برادة للشيخ عبد الستار

في بطون الكتب والدفاتر وقد قال العلماء أن
تتبع الإنسان بآباء محي الدين وصلة
بينه وبين رب العالمين فنعم ما مولانا يذكر
مناقبهم والدفع عن مثالبهم وقد تقرر عند [illegible]
المصطلح أن طلب علو السند سنة لأن حقيقته قرب إلى
الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو غاية الأمنية
والسؤال وقد تقرر أيضا أن العلو في المعنى
هو الصحة وقد قال وكيع لأصحابه أيهما
أحب إليكم الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه أم سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم
النخعي عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه فقالوا
الأول أحب إلينا فقال الأعمش عن أبي وائل
شيخ عن شيخ والثوري عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة فقيه عن فقيه فلذلك كان
في تفضيلهم من مضى من السلف والخلف وكتب
من أجل المشايخ من معه فضلهم وعرف أخذ الفرض
حفظ السنة والكتاب من قبل أهل الفضل
والألباب

٥

والارتياب ومن هو دأبه في تحصيلها [illegible]
العلوم الشرعية والإتقان الشاب [illegible]
الكامل حاوي الفضائل
تاج الملة والدين أبو الفيض عبد الستار الصديقي
الحنفي بن المرحوم عبد الوهاب بن خليل بابن
عظيم حسين بابن أحمد بابن الشاهد [illegible] عبد البكري
ثم المكي واستجاز من حضرة العبد الفقير
المعترف بالعجز والتقصير بأن يروي عني جميع
الكتب الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها
من الكتب الحديثية وجميع الكتب العلمية ظنا
منه أني ممن تبوأ محلا في هذا الشأن وأني
لست من فرسان هذا الميدان فأجبته لملتمسه
تشبها بالسلف الصالحين فأقول قد أجزت
الفاضل المذكور المحفوف بمحض رحمة الرب الغفور
أن يروي عني جميع ما لي من المرويات على اختلاف
صنوفها وتباين أنواعها وتفاوت تآليفها
على كثرتها وانتشارها بالشرط المعتبر عند

أهل الأثر من الحفظ والإتقان في الرواية والتيقظ
والإيقان في الدراية ومن البراءة عن تصحيف
المعاني إجازة عامة تامة حسب ما أجازني
بذلك جمع من المشايخ الأعلام بلغهم الله
بالجنة دار السلام مقتصرا في ذكر من هو متصف
لواء المظلل بالغمام عليه أفضل الصلاة وأتم
السلام فمن أجل مشايخي في هذا الشأن
العلامة محدث دار الهجرة الشيخ عبد الغني
المرحوم [illegible] عما هو مثبت في
اليانع الجني ومضمن الشارد ومنهم مفتي
المالكية الشيخ محمد عليش صاحب المؤلفات
عن شيخه محمد الأمير الصغير عن والده الشيخ
محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير
ومنهم [illegible] السيد النبيل العالم
الكامل مفتي الشافعية بمدينة خير الأنام
مولانا السيد إسماعيل البرزنجي الحسيني
المرحوم عن شيخه [illegible]
الشيخ محمد

٦

الشيخ محمد صالح الفلاني العمري صاحب الثبت
المسمى قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات
والأسانيد والأثر ومنهم العلامة المرحوم
مولانا الشيخ أحمد منة الله المالكي صاحب
شيخه الأمير الكبير المشهور وقد أخذت وقرأت
على كثير ممن لا يحصى من العلماء العظام [illegible]
تغمدهم الله برحمته آمين وألتمس منه
أيضا أن يجيز به كل من صار أهلا لذلك بالشرط
المعتبر عند أهل تلك المسالك على العموم والخصوص
من كل منقول ومنصوص وأوصيه بالملازمة
على طلب العلم مدى الأزمان والاستفادة والإفادة
ومذاكرته ونشره عن أهله من غير تكبر وإحياء
الأوقات وأوصيه أيضا بالملازمة على الاستغفار
والصلاة والسلام على النبي المختار في جميع الأحوال
والأطوار فإن ذلك سبب لشرح الصدور وتيسير
الأمور وأن لا ينساني من دعواته في ...

تابع: إجازة عبد الجليل برادة للشيخ عبد الستار

من صالح دعواته في خلواته وجلواته سيما في الأماكن
الشريفة المستطابة فإنها مظهر الغيب
نافعة مجابة وأرجو من الله [illegible] أن يمن
علينا بحسن الختام وبالعفو في جوار
خير الأنام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوة
وأزكى السلام وحمد الله في بدئه واختتام

وحرر ذلك بمكة المشرفة مواجهة
الكعبة الشريفة في ثلاث وعشرين
من شهر عيد الفطر المبارك
عام ثلاث عشرة و
ثلاثمائة بعد
الألف من هجرة
من عليه التحية
ألف ألف ألف
الألف ألف
إلى ما لا نها
ية له

تابع: إجازة عبد الجليل برادة للشيخ عبد الستار

مولانا عبد الحق عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً ومصلياً ومسلماً
أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد عبد الحق عفي عنه أن
الفاضل المولوي الحافظ عبد الستار سلمه الله الغفار
قد طلب مني الإجازة لكتب الحديث أي ... الصحاح
الستة وغيرها بعد ما قرأ عليّ أوائلها وأطرافها
فأجزته إجازة عامة تامة كما أجازني مولانا المرحوم العلامة
المحدث المفسر الشاه عبد الغني الدهلوي ثم المدني ومولانا
المرحوم العلامة المحدث المفسر محمد قطب الدين الدهلوي
أيضاً وغيرهما رحمة الله تعالى عليهم عن مولانا العلامة
محمد إسحاق الدهلوي المهاجر المكي عن شيخه مولانا العلامة
الشاه عبد العزيز الدهلوي عن والده الشاه ولي الله
الدهلوي إلى آخر السند المشهور المذكور في الرسالة المسماة
باليانعة الجنية وغيرها الأمم وحق لي وله ما يجب
أن

وأن لا ينساني وأجعلني من مشايخه السعادة وذلك
في أول شهر ربيع الآخر يوم الاثنين سنه
سبع وثلاث مائة بعد الألف
من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة و
تحية والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً و
باطناً وصلى الله تعالى على خير
خلقه محمد وآله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً كثيراً
وأنا الراجي من ربه الغفران
عبده
محمد عبد الحق
عفي عنه

كما أضاف آدم إلى آخر الحديث المذكور
في ثبت الأمير النقي

هذا ويقول الفقير عبد الحق الإله آبادي أضفت
العالم العامل مولانا المولوي منظور أحمد سلمه الله
الأحد
وأيضاً أضفت الشاب النجيب الحافظ المولوي عبد
الستار بن عبد الوهاب المكي الهندي الصديقي الحنفي
وذلك يوم الجمعة ٢٩ ذي الحجة
الحرام سنة ١٣١٠
والحمد لله رب العالمين

ملحق (٣١) إجازات عبد الحق الإله آبادي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه واتباعه ونوابه اجمعين
اما بعد فيقول عبده الراجي رحمة ربه الحق محمد عبد الحق
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه انه قد قرأ علي هذه الرسالة
المباركة الفاضل اللوذعي والكامل اللوذعي مولانا العالم(?)
والبحر الفهامة المولوي الحاج منظور احمد سلمه الله
الاحد الصمد فاجزته بكل ما في هذه الرسالة المباركة
ونحوها مما اجاز لي مولانا العلامة المرحوم المولوي
محمد قطب الدين الدهلوي المكي ومولانا المرحوم العلامة
مولانا المولوي الشاه عبد الغني الدهلوي المحدث
قدس سرهما اللهم فقهه ووفقني لما تحب وترضى
من القول والعمل والفعل والنية والهدى انك على
كل شيء قدير وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا حرره في الثالثة
عشر من شهور ربيع الثاني يوم الجمعة
سنة ١٣٠٢ هجرية

وايضا قد قرأ علي الشاب النجيب الحافظ المولوي محمد
عبد الستار فاجزته كما اجاز لي مشائخي حرر يوم الخميس
٢٣ في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧
والحمد لله رب العالمين

قطب الدين

بسم الله الرحمن الرحيم حامدا ومصليا ومسلما
اما بعد فيقول عبده الضعيف محمد عبد الحق عفي عنه انه قد
قرأ علي الفاضل الكامل المولوي منظور احمد سلمه الله الصمد
هذا الحديث الشريف وصافحته كما صافحني مولانا المرحوم
محمد قطب الدين ومولانا المرحوم المولوي عبد الرحمن كما صافحني
مولانا العلامة محمد اسحق عليه رحمة الله الخلاق الى آخر
السند والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا انتهى
وايضا قد قرأ علي الشاب الحافظ المولوي محمد عبد الستار
هذا الحديث الشريف وصافحته كما صافحني الاستاذ محمد قطب
الدين والعلامة عبد الرحمن كما صافحهما المحدث محمد اسحق المرحوم(?)
الى آخر السند وذلك يوم الربعاء ٢٣ ذي الحجة
الحرام سنة ١٣٠٧ في مكة واجزته والحمد لله رب العالمين

تابع: إجازات عبد الحق الإله آبادي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا ومصليا ومسلما أما بعد فيقول عبده الضعيف
محمد عبد الحق عفي عنه ان شولة نا العلو مه اخو نور مصطفى
احمد سلمه الله ان هذا العليل قد سمع مني سورة الفاتحة وسورة
الصف وكتبت له سند القرآن المجيد واجزت له رواية سورة
الصف والفاتحة وغيرهما واجزت له بكل مروياتي اللهم زده
علما وفهما ووفقه لما تحب وترضى وعافه في الدنيا و
الآخرة واجعلنا متمتعا عليه الخير والسعادة والحمد لله
اولا وآخرا ظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

وايضا قد سمع مني سورة الفاتحة والصف الفاضل الكامل
الحافظ المولوي عبد الستار الصديقي المكي وكتبت له سند
القرآن العظيم واجزت له رواية سورة الصف والفاتحة
وغيرهما واجزت له بكل مروياتي والحمد لله اولا و
آخرا ظاهرا وباطنا وذلك يوم الخميس
٢٩ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧
من الهجرة

تابع: إجازات عبد الحق الإله آبادي للشيخ عبد الستار

٢١٧ | ١٣٤٠

الحمد لله وصلى على محمد

هذه اجازة العمومية المطلقة التامة للعلامة
الكامل المسند البارع الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب
الحنفي المكي له ولولده ولولد ولده واحفاده بكل ما
عن اشياخي المذكورين فيه وفي ما لم يذكر واعتمادا
بالدرج المسمى في اجازة الشيخ عبد الستار المكي
النجوم الثواقب الاملية في قمر لغيث او كتبنا
الاجلة فالله يجعل وكتبه بخطه متلفظا به
في دار المغرب ابو الاقبال محمد عبد الحي
ابن الشيخ عبد الكبير بن الشيخ محمد الحسني الادريسي
في ... ربيع الثاني من عام اثنين وعشرين
حامدا لله شاكرا مصليا مسلما
اسد الله بي وده الداريين

هذا وقد ... ان شاء الله على ملء الاسلام ... مصر
من علماء الحجاز وفيهم من الا ما ... ولا ابدا ... عليه الشيخ
... الحبشي والشيخ عبد الله صديق ... الروس ...

ملحق (٣٢) إجازة عبد الحي الكتاني للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل بصحيح النية من انقطع اليه و
جبر بحسن الظن [illegible] من اسند أمره اليه و
توكل عليه احمده وسبحانه على نعم لا انقطاع لامدادها
واشكره على آلائه المتواترة بعون اسنادها واصلي
واسلم على نبيه الذي اظهر الدين واباته وجلى
وجه الحق وشيد اركانه وعلى آله الذين تمسكوا
من شجرته الطيبة الزاكية النما التي اصلها ثابت
وفرعها في السماء وعلى اصحابه الذين حملوا الشريعة
الغراء بغاية الحفظ والضبط والامانة وبذلوا نفوسهم
النفيسة واموالهم في نصرة دين الحق وبينوا برهانه
حتى لم يبق فيه ارتياب اشكال ولا التبست اعمال
وعلى تابعيهم الذين رووا عنهم وارتووا وضبطوا
ما حفظوا ووعوا وعلى الائمة المجتهدين الذين
الهمهم الله لحفظ السنة النبوية وضبط الآثار المصطفوية
فاسهروا الليالي في ضبطها وتنقيحها واتعبوا نهارهم
في التمييز بين سقيمها وصحيحها الى ان تحررت و
تقررت وحلى ذوقها في الاسماع والافواه اذا تكررت
وبعد فلما كانت الاجازة من طريق الائمة الاعلام و
الاسناد من احكام الاحكام كما قال الامام الجليل عبد الله بن
المبارك رحمه الله الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال
من شاء ما شاء فعند ذلك طلب ورغب في الرواية عني
ورغب في الرواية من حسن ظنه بي كما حسن به
ظني

خلق العالم الفاضل والهمام الكامل عمدة المحققين
وزبدة المدققين الشيخ عبد الستار الصديقي
الحنفي ابن المرحوم عبد الوهاب بن خليل ابا بن حسين
يار بن احمد يار [illegible] الشاهوي البكري سلمه الله ورحم
اسلافه وكان مصدر طلب الاجازة حسن الظن به و
جميل الاعتقاد الدال على صفاء فؤاد فخر الامجاد وهو
في الواقع خير مني والتحقيق بان يكون المجيز واياه
مجاز لما له من السند العالي المغني عن الاعواز ولكن
لم يسعني لامره الا الامتثال فاقول قد اجزت العلامة
الشيخ عبد الستار المذكور بجميع ما يجوز لي وعني
روايته من تفسير وحديث واصلين وفقه ونحو
وغيرها اجازة عامة مطلقة بالشرط المعتبر عند
اهل الاثر وان يجيز بذلك كل من احب واختار على
طريقة السيد المختار والسنة تجمعنا والبدعة
تفرقنا وانا اروي ذلك عن علماء اعلام وجهابذة كرام من
اجلهم شيخي العلامة الفهامة خاتمة الفقهاء والمحدثين
بالبلد الامين الشيخ جمال الدين ابن عبد الله شيخ عمر مفتي مكة
المشرفة رحمه الله وهو يروي عن شيخه سراج الحرمين
وبركة القطرين والدي العلامة الشيخ عبد الله بن
عبد الرحمن سراج عن شيخه العلامة المحدث الحافظ
السري الشيخ محمد بن هاشم الفلاني العمري
عن شيخه خاتمة محدثي بلد سيد المرسلين صلى الله

عليه وسلم الحافظ الفهامة الاثري الشيخ محمد صالح
الفلاني العمري نزيل طيبة والمتوفى بها في سنة
ثمانية عشر بعد المائتين بجميع ما له من رواية واجازة
مما هو مفصل في ثبته المسمى بقطف الثمر في رفع
اسانيد المصنفات والاثر وارويه ايضا عن والدي
العلامة الشيخ عبد الله سراج المذكور بغير واسطة
فقد اجازني رحمه الله بجميع مروياته في سنة
احدى وستين بعد المائتين والالف وسني اذ ذاك
ينوف عن عشر سنين فساويت شيخي الشيخ جمال
الدين المذكور في الرواية عن والدي بغير واسطة
هذا وقد [illegible] اول شهر صفر من عام [illegible]
[illegible] اطلعت على اجازة لوالدي اجازه بها بعض
علماء قسطنطينية في عام تسع وعشرين بعد المائتين
والالف وانه يروي عن العلامة الشيخ محمد صالح
الفلاني رحمه الله [illegible] فاذن [illegible]
والدي [illegible] وبين العلامة الشيخ
محمد صالح المذكور بحسب روايتي عن والدي اجازة
واسطة واحدة وكذا بحسب روايتي بالاجازة
العامة عن مولانا العلامة الشيخ محمد عابد السندي
كما سيأتي فانه يروي عن العلامة الشيخ صالح بغير
واسطة كما في حصر الشارد ومعلوم ان سند العلامة
المذكور اعلا سند يوجد على وجه الارض واروي

ايضا عن شيخي المرحوم العلامة جمال الدين المذكور
عن شيخه خاتمة الفقهاء في ذلك الزمن
وعمدة المحدثين والفقهاء في الهند والحجاز واليمن
العلامة الشيخ عابد بن الشيخ احمد علي الانصاري
السندي ثم الزبيدي ثم المدني اقامة ووفاة بما هو
في ثبته الحافل المسمى حصر الشارد في اسانيد
الشيخ محمد عابد المذكور رحمه الله وارويه ايضا بالاجازة
العامة عن العلامة الشيخ محمد عابد المذكور فقد اجاز
لمن ادرك حياته من المسلمين بما تضمنه ثبته
الجامع المسطور وتوفي رحمه الله صفر سنة سبع و
خمسين بعد المائتين والالف وقد ادركت حياته
فانني في عام وفاته ابن ثماني سنين وارويه ايضا عن
العلامة المحقق الفهامة المدقق السيد احمد
ابن السيد زيني دحلان المكي رحمه الله مفتي الشافعية
ورئيس المدرسين بمكة وهو يروي عن جمع من
العلماء الاعلام منهم والدي ومنهم شيخه العلامة
الفهامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري
ثم المكي اقامة ووفاة مما هو مفصل في اثبات
اشياخه المصريين منها ثبت الحافل لشيخه
العلامة الشيخ محمد الشنواني الازهري وثبت شيخه
العلامة الشيخ محمد الامير الكبير المالكي الازهري
وهما يرويان [illegible] السيد الشريف المذكور
خاتمة المحدثين بالبلاد الشامية العلامة

ملحق (٣٣) إجازة عبد الرحمن سراج للشيخ عبد الستار

تابع: إجازة عبد الرحمن سراج للشيخ عبد الستار

٦٦

عدد أوراق ١٥

الثقة بالعزلة
عليك بالحفظ دون الجمع من الكتب

ترجمة بالفارسي
علم در جلد خويش مى بايد · نه در جلد ميش مى بايد

ايضا
علمى كه مقتنص دفترى نبود · در سينه بود هر آنچه درسى نبود
افسانه بود آنكه كتاب كارى نبايد · بايد كه كتاب خانه در سينه بود

الإكليل عن كن كنا مان من كه طاقت ندارم ببار بستر

يقول الفقير: أروي عن شيخي الفقيه العلامة عبد القادر الصديقي المفتي عن المفتي الشيخ جمال المكي عن الشيخ الفقيه عبد الله سراج المكي عن عبد الرسول العطار عن العلامة الشيخ طاهر سنبل المكي عن شيخه ومولاه الشيخ محمد عارف بن محمد جمال عن شيخه الأستاذ حسن العجيمي قال تفقهت على ما أخبرني منه السيد محمد صادق بن أحمد بن امر بادشاه الحنفي بحضور دروسه وكتب بخطه إجازة وهو تفقه بالشيخ المفتي عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الحنفي المكي وهو تفقه بشيخ الإسلام المفتي القاضي علي بن جار الله بن ظهيرة القرشي المكي وهو تفقه بجماعة منهم والده الشيخ محمد جار الله وهو تفقه

لو كانت الدنيا تدوم لواحد
لكان رسول الله فيها مخلدا

اصبر على مضض الحسود
فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل نفسها
إن لم تجد ما تأكله

سلام الله صاحب النعيم
على من غاب عن عيني وقلبي
ففي عيني ...
وفي ... قلبي سقيم

يا غائبا ...

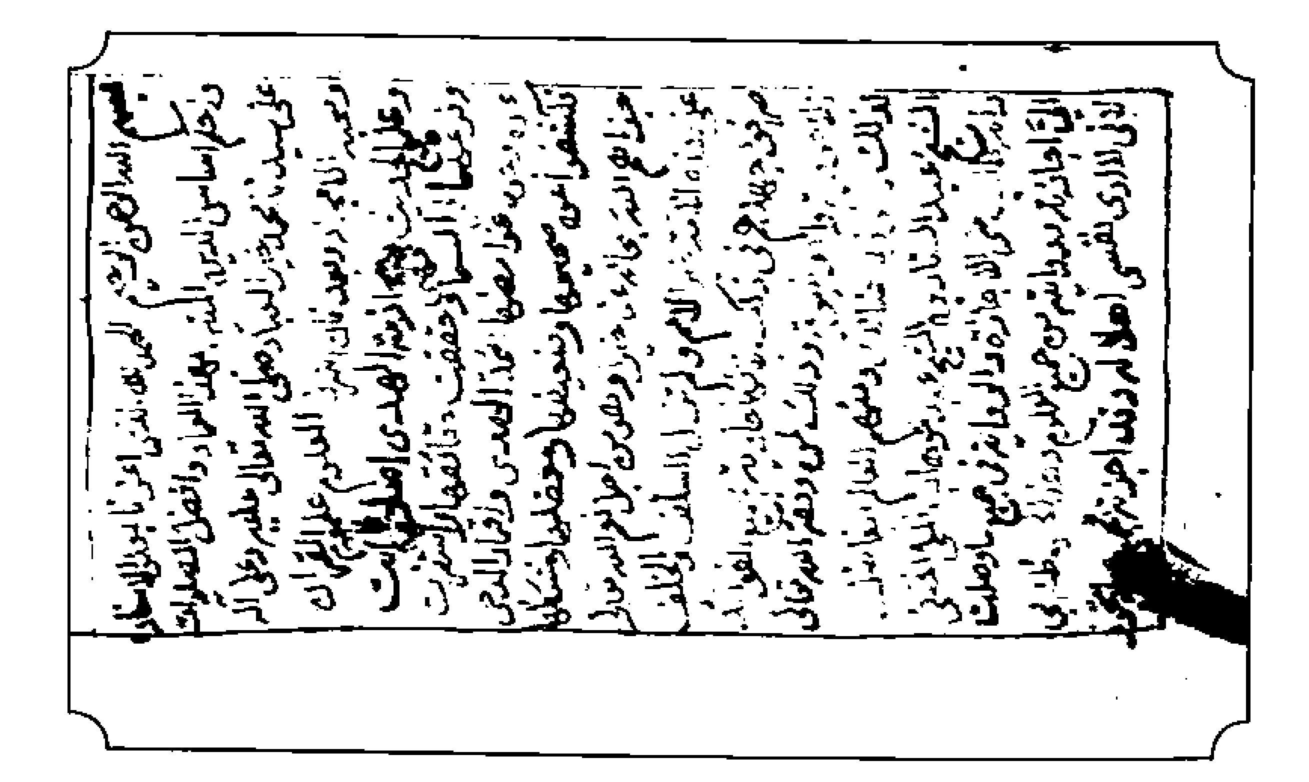
ملحق (٣٥) إجازة عبد الله القدومي للشيخ عبد الستار

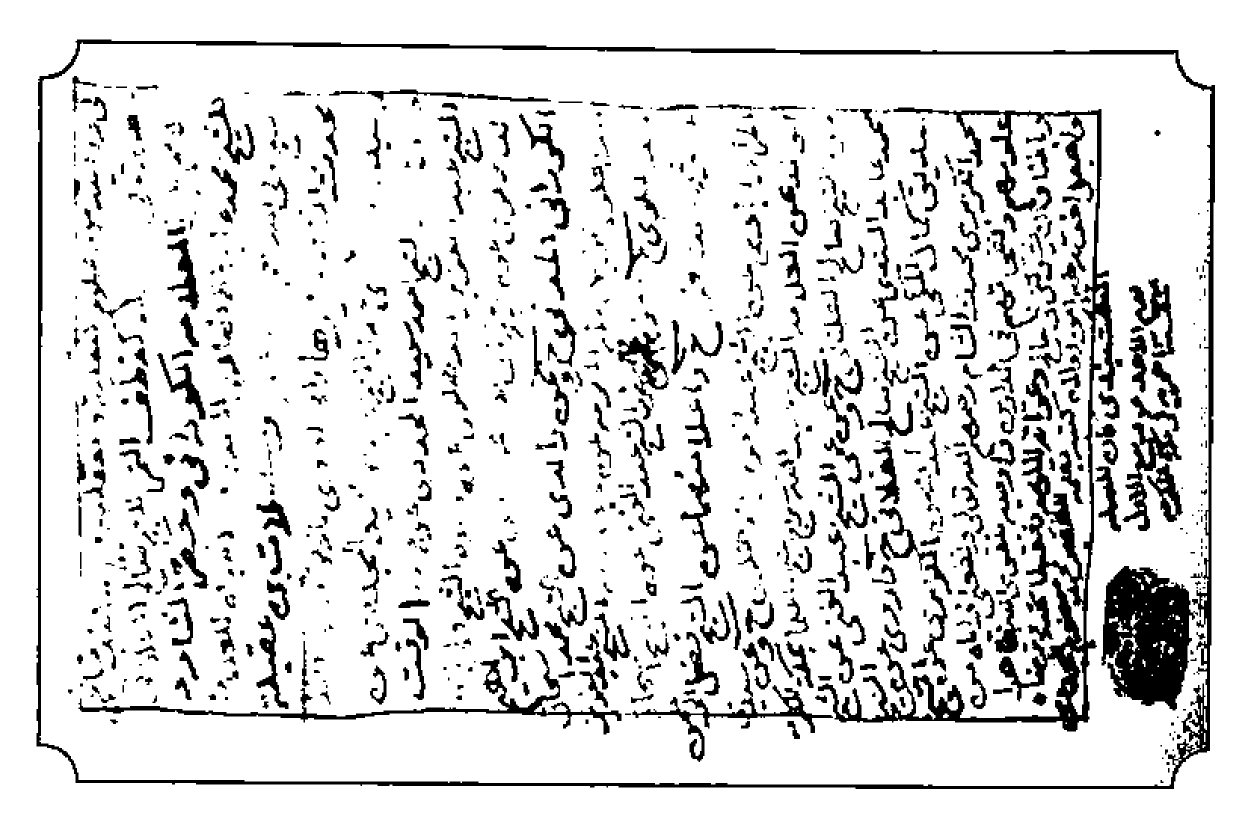
هذا مسلسل المد النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فقد اخذ المد المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عني الفقير العالم الفاضل ولدنا العزيز الحافظ عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي المكي الكتبي الصديقي الحنفي في مكة المشرفة سنة ١٣٠٥ه خمس وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة المصطفوية وانا قد اخذت المد المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيخ العالم الفاضل الشيخ حسن الحلواني المدني المؤرخ سنة ١٢٨٨ه ثمان وثمانين بعد المائتين والالف وهو على مد الشيخ احمد بن طاهر المؤرخ سنة ١١١٥ه خمس عشر بعد المائة والالف على مد مولانا احمد بن ادريس على مد ابي الحسين بن ابي سعيد على مد ابي يعقوب على مد ابي علي القوارسي على مد ابي جعفر على مد القاضي احمد على مد خالد بن اسمعيل على مد ابي بكر بن الامام احمد بن حنبل على مد ابيه على مد ابي اسحق ابراهيم بن الشطي وعلى مد ابي جعفر بن ميمون كلاهما على مد زيد بن ثابت رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مد النبي صلى الله عليه وسلم وقد صحح الفاضل المذكور مد المد النبوي على مد الفقير المؤرخ سنة ١٢٨٨ه على مد شيخي الحلواني بسنده راجيا به البركة والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه به كال طعامه وكان يتوضا بمقدار مد وهو رطل وثلث وبتقديره باربعة امداد به تخرج صدقة الفطر عن كل راس اربعة امداد وهي سنة الهادي لامته وعلى ذلك مضى السلف الصالح والتابعون وفقنا الله للاقتداء باثارهم وحشرنا في زمرتهم امين واجزت له بروايته عني وبجميع ما يجوز لي روايته ودرايته اجازة عامة تامة اصلح الله مقاصده امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قاله بلسانه الفقير الى رحمة الباري عبد الله المكي الكتبي بن السيد عبد الهادي النهاري سلمه الله ابين

ملحق (٣٦) إجازة عبد الله النهاري للشيخ عبد الستار





ملحق (٣٧) إجازة محمد معصوم الدهلوي للشيخ عبد الستار



شيخ عبد المطلب ابن درويش خادم ابن عباس

الشيخ المحدث، صاحب المفتاح، عبدالمطلب بن درويش بن عبدالمطلب الخادم العامري الحسني. سادن، وإمام وخطيب مسجد الحبر عبدالله بن العباس رضي الله عنهما.

اسمه ونسبه:

عَبْدالمطَّلب بن دَرويش بن عَبْدالمطَّلب الطَّائِفي، ابْنِ عَبدالكَريم بْنِ أَبي بَكْر بْنِ مُحَمَّد أَبو الْغَيْث، ابْنِ أَحْمَد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْن عبدالوَهَّاب بْنِ أحمد الخادم، ابْنِ عَبدالله بْنِ عَامِرِ العَامِري الحَسَني، ابْنِ عبدالله بْنِ عامر بن علي بْنِ مُحَمَّد بْنِ علي بْنِ الرَّشيد بْنِ أحمد، ابْنِ الأمير الحُسَين الأملَحِي، ابْنِ عَلي بْنِ يَحيَى بْنِ مُحَمَّد التقي، ابْنِ الداعي إلى الله يوسف الأشل، ابْنِ القاسم، ابْنِ الداعي إلى الله يوسف الأكبر، ابْنِ الإمام المنصور بالله يحيى، ابْنِ الإمام الناصر لدين الله أحمد، ابْنِ الإمام الهادي إلى الحق يحيى، ابْنِ الحُسَين، ابْنِ الإمام القاسِم الرَّسِّي، ابْنِ الإمام إبراهيم طَبَاطَبا، ابْنِ إسماعيل الديباج، ابْنِ إبراهيم الغَمر، ابْنِ الحَسَن المُثَنَّى، ابْنِ الحَسَن السبط رضي الله عنه، ابْنِ علي بْنِ أبي طالب رضي الله عنه.



الشيخ عبدالمطلب

خادم ابن عباس

كان إمام وخطيب مسجد الحبر عبدالله بن العباس، رضي الله عنهما، وسادن المسجد المذكور، وشيخ شمل آل الخادم، حتى وفاته عام (١٣٠٧هـ)؛ دُفن في الطائف، بجوار الحبر عبدالله بن العباس، رضي الله عنهما.

ذكره عبدالستار الدهلوي في مخطوطه: «نثرُ المآثِرِ في مَنْ أدركتُ مِنَ الأكابِرِ» «وأمَّا مَشَايخ من أهل الطَّائف فَمِنْ أجَلِّهِم العَالِمُ الفَاضِلُ شَيْخُنَا المَرْحُوم الشَّيْخ عَبْدُالمُطَّلِب الطَّائِفِي الإِمَامُ الْخَطِيبُ بِمَسْجِدِ الْحَبْر سَيِّدنَا عَبدالله بن سَيِّدنَا العَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، خُلَاصَةُ الأوْلِيَاء وَشَيْخ إِسْلَامِهَا أَخَذْتُ عَنْهُ حِينَ زِيَارَتِي لِلْحَبْر لَضَرِيحه الأَنْوَر بَعْض الأَحَادِيث الوَارِدَة فِي فَضْلِ الطَّائِف. وَقَد أَجَازَنِي إِجَازَةً عَامَّةً تَامَّةً بِالمُشَافَهَة. وَكَانَت وفاة المترجم بِالطَّائِف سَنَة ١٣٠٧ وَدُفِنَ بِجِوَارِ الْحَبْر عَلَيْهِ سَحَايب الرَّحمَة مِن المَنَّان وَلَهُ ذُرِية بِالطَّائِف قَدْ رَأَيْتُهُم بِالمرَّةِ الثَّانِيَةِ حَفِظَهُم الله آمين ثُمَّ آمين.

ملحق (٣٨) بحث للشيخ عبد الرحمن المخرج في نسب الشيخ عبد المطلب الطائفي

بسم الله الرحمن الرحيم
حمداً لمن بالعلم شرف وبه بعد التنكير عرف
وجعل قلوب العلماء سماوات تجلي فيها شموس
المعارف ووسع دوائر أفهامهم فأولجهم قباب
مخدرات من عرائس المعاني والألطاف
وصلاة وسلاماً على سيدنا ومولانا محمد
سيد الوجود ومعدن الكرم والفضل والجود
وعلى آله وأصحابه الذين حازوا من علو مسند
النصيب الأوفر وحصلوا بحبه والانخيال
إليه على الكبريت الأحمر (أما بعد)
فلما من الله تعالى على العبد الفقير المعترف
بالعجز والتقصير بالوصول إلى أم القرى مكة
المعظمة زادها الله تشريفاً وتعظيماً
ومهابة

ومهابة وتكريماً وذلك في السنة العاشرة
بعد ثلاثمائة والألف من الهجرة الفاخرة
اجتمع بنا فيها الشاب المنيف السميذع
الظريف الفقيه الأديب النبيه الأريب
الحائز من الجلالة والنباهة أوفر نصيب
المحفوظ بسوابغ نعم العزيز الغفار أبو
الفيض السيد عبد الستار الصديقي الحنفي
عاملنا الله وإياه بلطفه الخفي وفتح علينا
وعليه وساق كل خير إلينا وإليه فطلب
مني لحسن نيته الإجازة والرمق بعين
الاستجازة لظنه أن العبد أهل لأن
يجني من شجرة الثمار وتقطف من روضه
الأزهار ولا غرو عند الضرورة برعي الهشيم

وفوق كل ذي علم عليم
لعمرك ما نسب المعلى ... إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعي الهشيم
على أنني يحق لي أن أنشد قول من قال وقد أجاد
في المقال (شعر)
ولست بأهل أن أجاز وإنما ... قضى الوقت بي في الدون [illegible]
لكني نظرت في ذلك مراعاة جبر الخواطر والتماساً
لبركة التشبث بأذيال الأكابر فقد قال
عليه الصلاة والسلام ما عبد الله بشيء
أفضل من جبر الخواطر وقال عليه الصلاة والسلام
أفضل العقل بعد الإيمان بالله التودد
إلى الناس (شعر)
وإذ قد تعين الامتثال ... ولم يكن بد من دخول المجال
فأقول

فأقول قد أجزتك أيها الولد في كل
مفروق ومحفوظ ومعنى رائق ملحوظ من
معقول ومنقول وفروع وأصول إجازة
وافية بالغرض موفية للمفترض بالعلوم
متسمة ومادة التقييد فيها منحسمة
إشهاراً لها بذلك وإعلاماً بفطانتك
على شرطها المسنون عند أرباب الفنون
من بذل المجهود في التثبت والتحري وأن
تقول فيما لا تدريه لا أدري فإن جنة
العالم لا أدري فإذا تركها أصيبت
مقاتله وأن تعمر بالعلم الأوقات وتلازمه
في جميع الأزمان والحالات فإن العلم
إن أعطيته كلك أعطاك بعضه

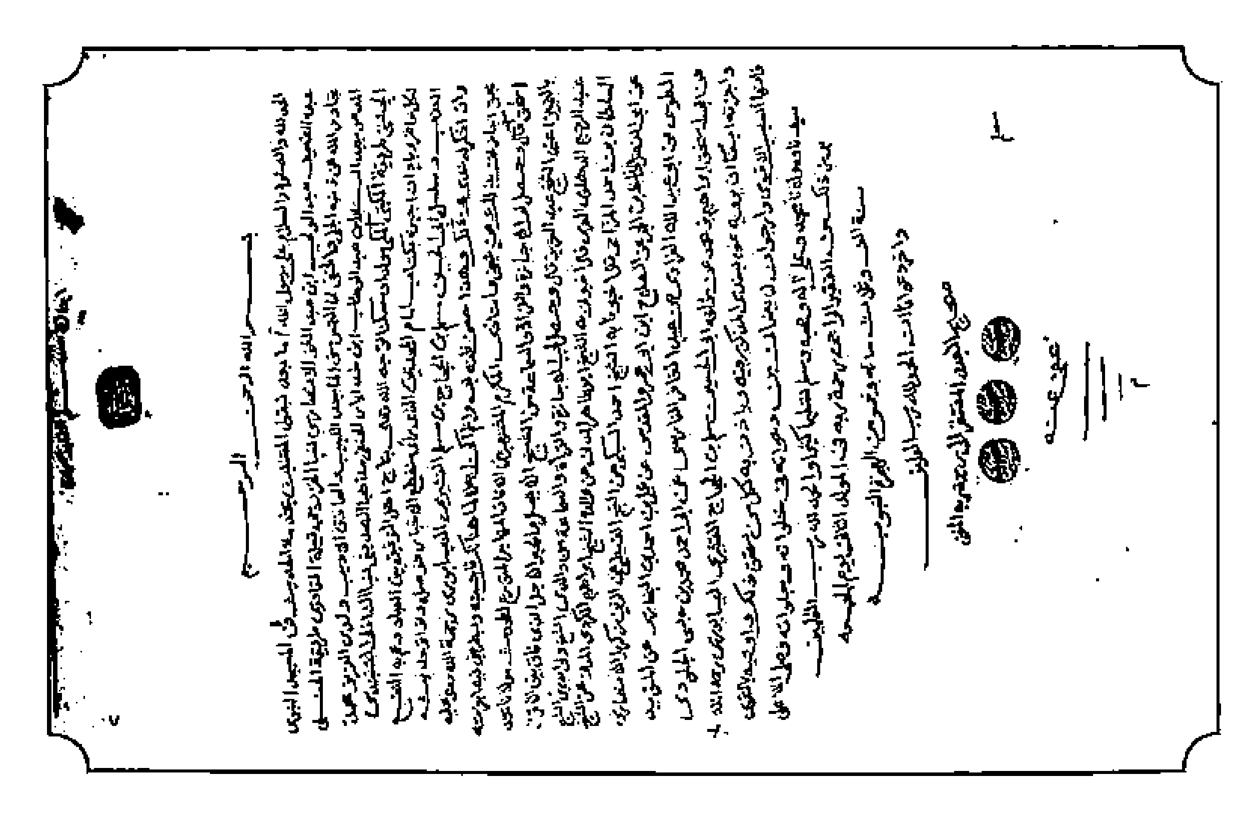
ملحق (٣٩) إجازة عبد الهادي الصقلي للشيخ عبد الستار

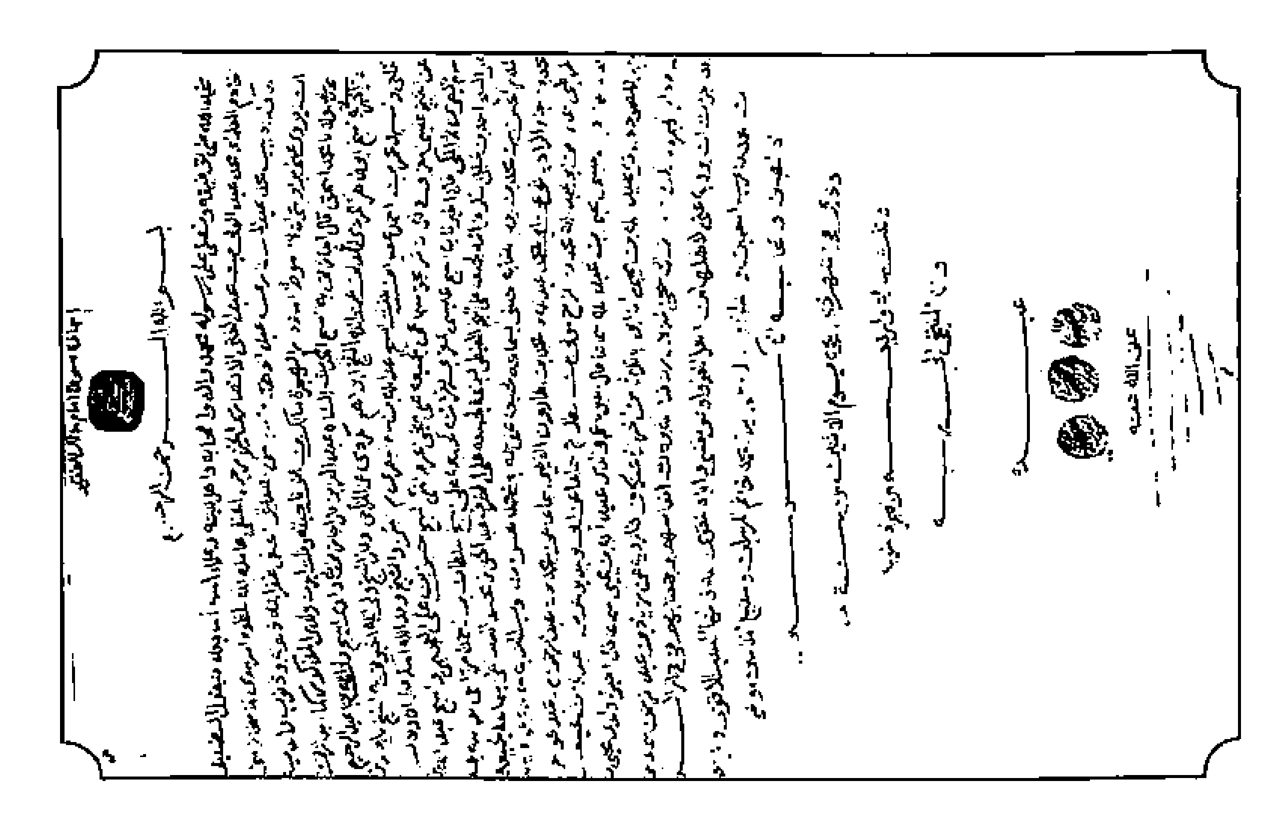
وأن أعطيته بعضك لم يعطك شيئاً
واوصيك وأياي بالصدق والأخلاص
وتقوي الله ومخافة يوم العصا من قال
جل علاه ولقد وصينا الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم وأياكم أن أتقوا الله
ومراعاة مقتضى العلم الكافلة
بالسلامة من الوقوع في الأثم والأعتناء
بحفظ الحرمة والحرص على رفع الهمة
أن الله يرزق العبد على قدر همته
الهمة لكن رجلاً رجله في الثرى وهامة همته
في الثريا رزقنا الله جميعا قلباً خاشعاً
وعلماً نافعاً ورزقاً حلالاً طيباً
واسعاً وفتح علينا وعليكم فتوح
العارفين

العارفين ونور قلوبنا بانوار اليقين بجاه
سيد الاولين والآخرين وقائد الغر المحجلين
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه
وأزواجه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين (نسخة) من (أجازة) عبد
ربه وأسير ذنبه غبار نعال اهل الله
المتطفل على أهل نسبة الله عبد الهادي
بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسني الصقلي جعله
من اهل الشهود والتجلي تاريخ الأجازة في سابع
عشر ذي الحجة الحرام عام عشرة وثلاثمائة
والف) فقد صار المجيز بهاذه الى
سعة رحمة الباري ورضوانه تغمده
الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه آمين

وكانت وفاته بالمدينة المنورة في
اوائل شهر محرم الحرام من
العام الحادي عشر
بعد الثلاثمائة والألف
وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الأمي
وعلى آله
وصحبه
وسلم

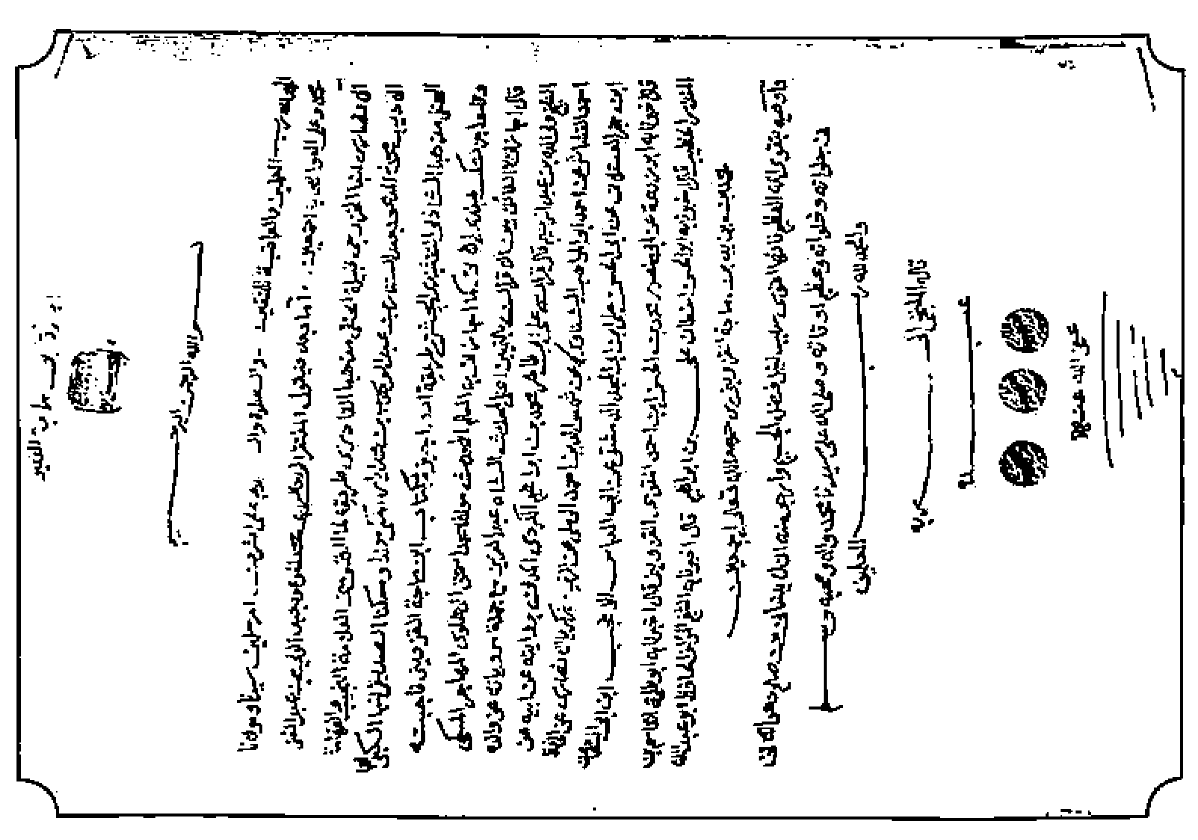
تابع: إجازة عبد الهادي الصقلي للشيخ عبد الستار





ملحق (٤٠) إجازات محمد عبد الولي الأنصاري للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات محمد عبد الولي الأنصاري للشيخ عبد الستار



تابع: إجازات محمد عبد الولي الأنصاري للشيخ عبد الستار

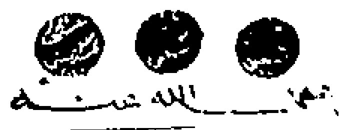
اجازة الدارمي المذكور



بسم الله الرحمن الرحيم

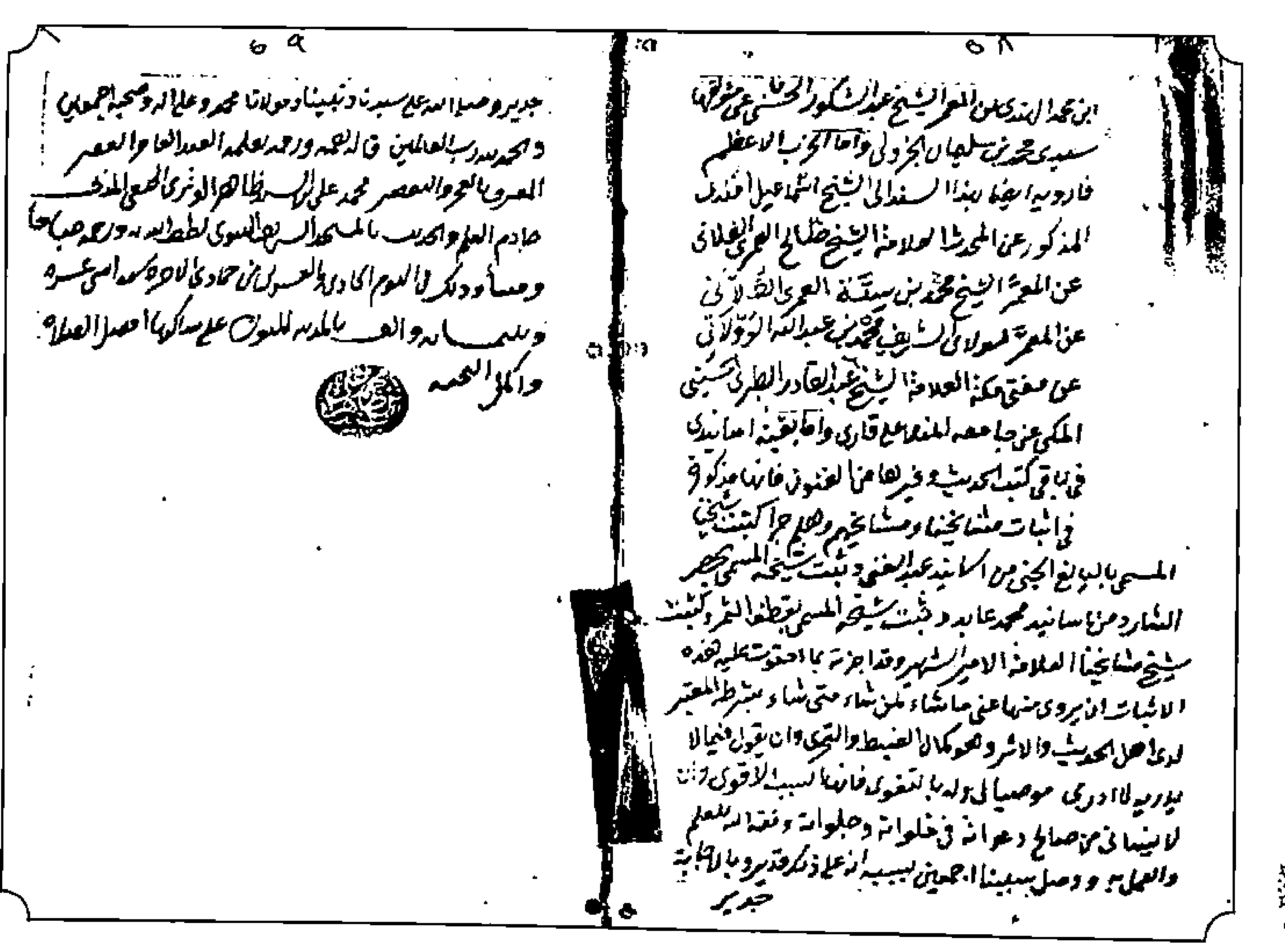
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فيقول الضعيف المفتقر الى رحمة ربه محمد عبد الولي بن محمد عبد الغني الخزرجي قبيلة الانصاري
نسبا الحنفي مذهبا القادري طريقة لما استجاز مني الماجد العالم العامل ولدنا العزيز محمد عبد الستار
بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار البكتي المكي الصديقي
الشاذلي النقشبندي الچشتي الحنفي رزقه الله تعالى التوفيق لنشر احاديث المصطفى
ان يروي عني كتاب ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وان اذكر له سندي في
ذلك فاجبته واجزته كما اجازني به شيخي واستاذي المحدث مولانا محمد اسحق المهاجر المكي
قال اجازني به شيخي واستاذي المحدث مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي من جملة مروياته عن والده الشيخ
ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم عن ابي طاهر المدني عن خاتم المحدثين بمكة عبد الله بن سالم البصري ثم المكي
عن شيخه شمس الدين البابلي القاهري عن شيخه زكريا الانصاري عن ابن حجر العسقلاني عن
شيخه ابراهيم بن احمد التنوخي عن شيخه احمد بن ابي طالب الحجار عن السراج الحسين بن
المبارك الزبيدي الحنبلي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي قال اخبرنا به عبد الرحمن بن محمد
الداودي قال اخبرنا به عبد الله بن احمد السرخسي قال اخبرنا عيسى بن عمر قال اخبرنا به المولف الامام
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي
السمرقندي الدارمي رحمة الله عليهم
اجمعين

فاوصيه واياي بالتقوى ... وارجو منه ان لا ينساني من صالح دعواته ... وصلى الله
على سيدنا محمد وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وذلك يوم الاربع
في شهر جمادى ... سنه خمس وثلث مائه بعد ١٣٠٥
الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة



تابع: إجازات محمد عبد الولي الأنصاري للشيخ عبد الستار

ملحق (٤١) إجازة علي الوتري للشيخ عبد الستار



ابن محمد البندي عن العلامة الشيخ عبد الشكور الحنفي عن شيخه
سيدي محمد بن سليمان الجزولي واما الحزب الاعظم
فارويه ايضا بهذا السند الى الشيخ اسماعيل افندي
المذكور عن المحدث العلامة الشيخ صالح العمري الفلاني
عن المعمر الشيخ محمد بن سنة العمري الفلاني
عن المعمر المولى الشريف محمد بن عبد الله الولاتي
عن مفتي مكة العلامة الشيخ عبد القادر الطبري الحسيني
المكي عن جامعه الملا علي قاري واما بقية اسانيدي
في باقي كتب الحديث وغيرها من الفنون فانها مذكورة
في اثبات مشايخنا ومشايخهم ومن جملتها ثبت شيخي
المسمى باليانع الجني من اسانيد عبد الغني وثبت شيخه المسمى حصر
الشارد من اسانيد محمد عابد وثبت شيخه المسمى بقطف الثمر وثبت
شيخ مشايخنا العلامة الامير الشهير وقد اجزته بما احتوت عليه هذه
الاثبات ان يروي عنها عني ما شاء لمن شاء متى شاء بشرطه المعتبر
لدى اهل الحديث والاثر وهو كمال الضبط والتحري وان يقول فيما لا
يدريه لا ادري موصيا له بالتقوى فانها السبب الاقوى وان
لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وفقنا الله للعلم
والعمل به ووصل بيننا اجمعين بسببه انه على ذلك قدير وبالاجابة
جدير

جدير وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين قال بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير والعاجز
المعترف بالعجز والتقصير محمد علي ابن السيد ظاهر الوتري الحنفي المدني
خادم العلم والحديث بالمسجد النبوي الشريف لطف الله به ورحمه صباحا
ومساء وذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ست عشرة
وثلثمائة والف بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة
واكمل التحية

تابع: إجازة علي الوتري للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لك يا معطي يا مجيد وصلاة وسلاما على سيدنا ونبينا محمد
وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم إلى يوم الحشر الصمد من انتشار شرعه بالأحاديث التي تسند
فلا يتطرق إليها الانقطاع ما دامت الرجال تمارس السنة بالاتباع حتى إنهم تفننوا بلفظ
الأحاديث النبوية فرفعوها وقيدوها واتصلوا بخالق البرية وتسلسلت أعمالهم الصحيحة
وحلوا معضلات الرجال وائتلفت قلوبهم ولم تختلف معانيها من وجود الزوائد والأفعال
أما بعد فقد اجتمعت على الشاب الصالح الذكي اللبيب الفالح لا زال إسناده فرعه موصول
فبرعى بما أفيض عليه جملا وتفصيلا من علا اسمه وطاب عبد الستار بن
عبد الوهاب المكي الصديقي الحنفي مذهبا لا زال يرقى في المعالي مهذبا فلما حصل
هذا الاجتماع النفيس المشتمل على الخطاب الأنيس طلبه مني أن أجيزه بما أجازني
به أساتذتي الفخام علماء جامع الأزهر أجلهم شيخ الإسلام علامة زمانه ووحيد دهره
وأوانه من انفرد بالتآليف وحاز أنواع الفنون بالتصانيف شيخ علماء وقته
الشيخ إبراهيم الباجوري والفاضل العلامة المحقق الزاهد الورع من شاع
فضله في الآفاق شيخنا وأستاذنا الشيخ مصطفى البلط وأستاذنا العلامة
صاحب التدقيق ... شيخنا الشيخ إبراهيم السقا وشيخنا
الشيخ محمد الخضري والشيخ حسن العدوي وغيرهم من الأجلاء رحم الله
الجميع وحشرنا معهم ورزقنا بركتهم أجمعين فقد أجازني كل واحد منهم
إجازة عامة من حديث وتفسير وأصول وفقه وآلات وإنا أنا أجزت المذكور بما أجازني
به هؤلاء العلماء الأعلام أهل الفضل والإكرام وإن لم أكن من أهل الإجازة ولكن التشبه
بالرجال فلاح وإن كنت لست من أهل الصلاح موصيا له بتقوى الله تعالى وأن لا ينساني
من دعائه الخير في جميع الأوقات لا سيما في ساعة الخلوات والله تعالى أعلم

الفقير إلى الله تعالى عمر بركات الشامي ابن المرحوم
السيد محمد بركات الشامي الأزهري ...
وعفا عنه ... ولوالديه
وأحبابه ومشايخه
أجمعين آمين

١٢٦١

ملحق (٤٢) إجازة عمر البقاعي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد رسوله وعبده وعلى آله وصحبه وحزبه
أما بعد فقد طلب الشاب الأديب والمحب
أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم
الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي الإجازة مني بجميع
ما سمع مني المسلسل بالأولية والقيمة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
طريقة ساداتنا الأئمة العلوية لا سيما العيدروس
وغير ذلك من تفسير وحديث وفقه وعقائد
[illegible]
لا سيما بحسن الختام وكذا [illegible] العالم الكامل
الفاضل سلطان [illegible] والشيخ عبد الله الشيخ
العلامة أحمد أبي الخير مرداد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ملحق (٤٣) إجازة عيدروس العيدروس للشيخ عبد الستار

بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد

فقد التمس مني أخي صاحب السماحة العالم العامل والصاحب

اللبيب بل الجليل الشيخ أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي

المشتغل في مكة للتدريس في [illegible] بمكة المكرمة أن [illegible] الحديث الأربعين [illegible]

والمسلسل بالأولية المعروف [illegible] الدمشقي فأجبته وإن

لم أكن أهلاً لما هنالك وأجزته بصحيح البخاري والكتب الستة وجميع

ما تجوز لي روايته إجازة عامة كما أجازني مشايخي الأعلام من [illegible]

ومدنيين وشاميين ومصريين وحلبيين ومن [illegible]

وأرجو أن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته وعقب الدروس

بجانب الكعبة المعظمة وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلانية

لقوله صلى الله عليه وسلم في بعض خطبه أوصيكم بتقوى الله فإنه

خير ما أوصى به المسلم المسلم أن يحضه على الآخرة وأن يأمره بتقوى

الله للحديث وأسأل الله تعالى أن يحسن لنا وله [illegible]

بجاه سيد الأنام صلى الله عليه وسلم ٢٦ [illegible] ١٣٩٠

[illegible] محمد [illegible] الحسيني [illegible] أبو النصر [illegible]

ملحق (٤٤) إجازة محمد أبو النصر الخطيب للشيخ عبد الستار

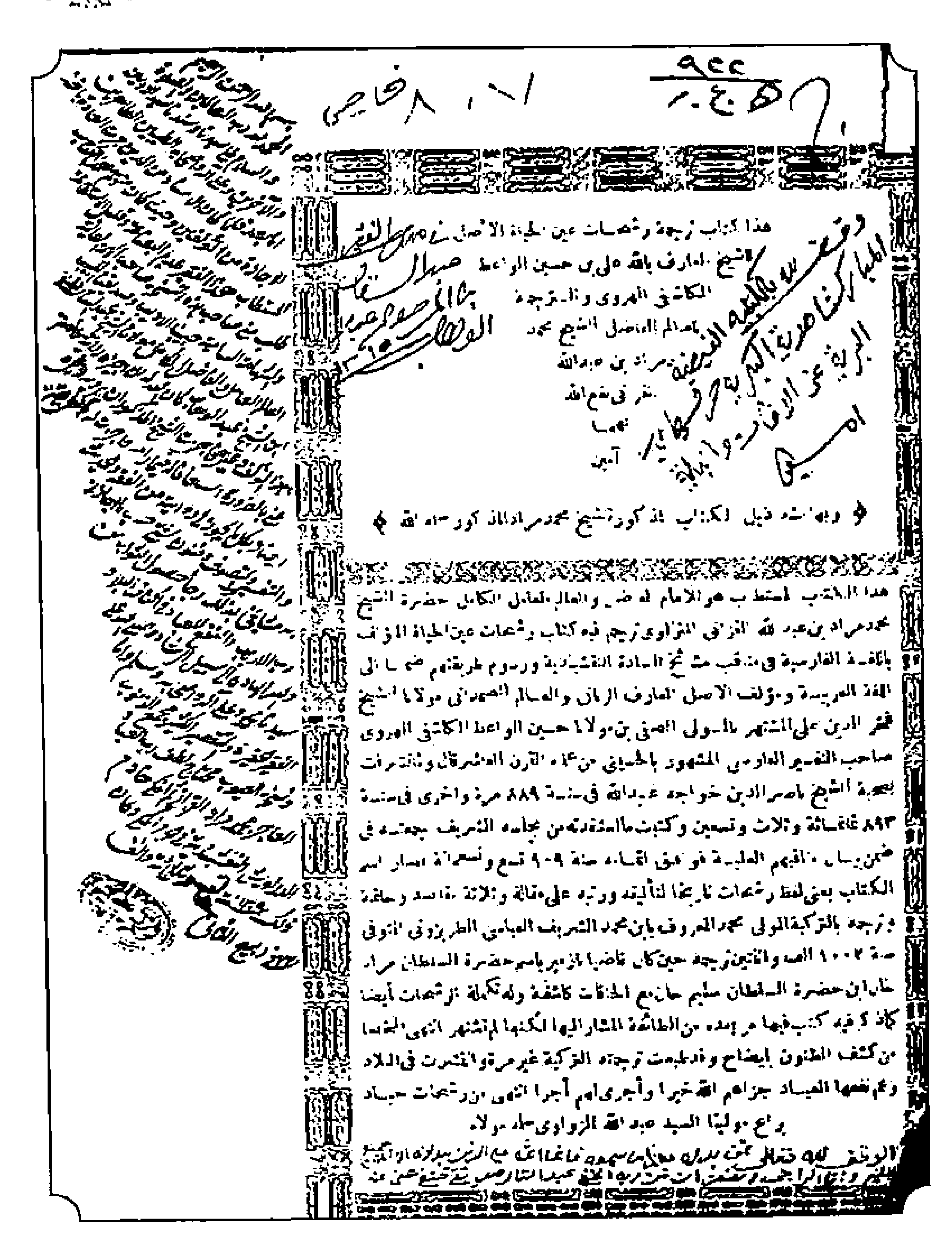
ملحق (٤٥) إجازة محمد بن جعفر الكتاني للشيخ عبد الستار

ملحق (٤٦) إجازة الشيخ عبد الستار لمحمد بن سالم السري

تابع: إجازة الشيخ عبد الستار لمحمد بن سالم السري

تابع: إجازة الشيخ عبد الستار لمحمد بن سالم السري

ملحق (٤٨) إجازة محمد بن عبد الكبير الكتاني للشيخ عبد الستار



هذا كتاب ترجمة رشحات عين الحياة الأصل
للشيخ العارف بالله علي بن حسين الواعظ
الكاشفي الهروي والمترجمة
بالعالم الفاضل الشيخ محمد
مراد بن عبد الله
القزاني نفع الله
بهما
آمين

وبهامشه ذيل الكتاب المذكور للشيخ محمد مراد المذكور رحمه الله

هذا الكتاب المستطاب هو الإمام الفاضل والعالم العامل الكامل حضرة الشيخ محمد مراد بن عبد الله القزاني المنزلوي ترجم فيه كتاب رشحات عين الحياة الواقع باللغة الفارسية في مناقب مشايخ السادة النقشبندية ورسوم طريقتهم ضمنا إلى اللغة العربية ومؤلف الأصل العارف الرباني والعالم الصمداني مولانا الشيخ فخر الدين علي المشتهر بالمولى الصفي بن مولانا حسين الواعظ الكاشفي الهروي صاحب التفسير الفارسي المشهور بالحسيني من علماء القرن العاشر وقد تشرفت بصحبة الشيخ ناصر الدين خواجه عبيد الله في سنة ٨٨٩ مرة وأخرى في سنة ٨٩٣ ثمانمائة وثلاث وتسعين وكتبت ما استفدته من مجالسه الشريف مجموعة في ضمن رسالة القيم العلية فوفق إتمامه سنة ٩٠٩ تسع وتسعمائة وسمى اسم الكتاب بعين لفظ رشحات تاريخا لتأليفه ورتبه على مقالة وثلاثة مقاصد وخاتمة وترجمه بالتركية المولى محمد المعروف بابن محمد الشريف العباسي الطربزوني المتوفى سنة ١٠٠٢ ألف واثنين ترجمه حين كان قاضيا بأزمير بأمر حضرة السلطان مراد خان ابن حضرة السلطان سليم خان مع الذكات كاشفة وله تكملة الرشحات أيضا كما ذكره كتب فيها من بعده من الطائفة المشار إليها لكنها لم تشتهر انتهى ملخصا من كشف الظنون إيضاح وقد طبعت ترجمته التركية غير مرة وانتشرت في البلاد وعم نفعها العباد جزاهم الله خيرا وأجرى لهم أجرا انتهى من رشحات عباد
بدائع مولينا السيد عبد الله الزواوي حفظه مولاه

ملحق (٤٩) إجازة محمد مراد القزاني للشيخ عبد الستار

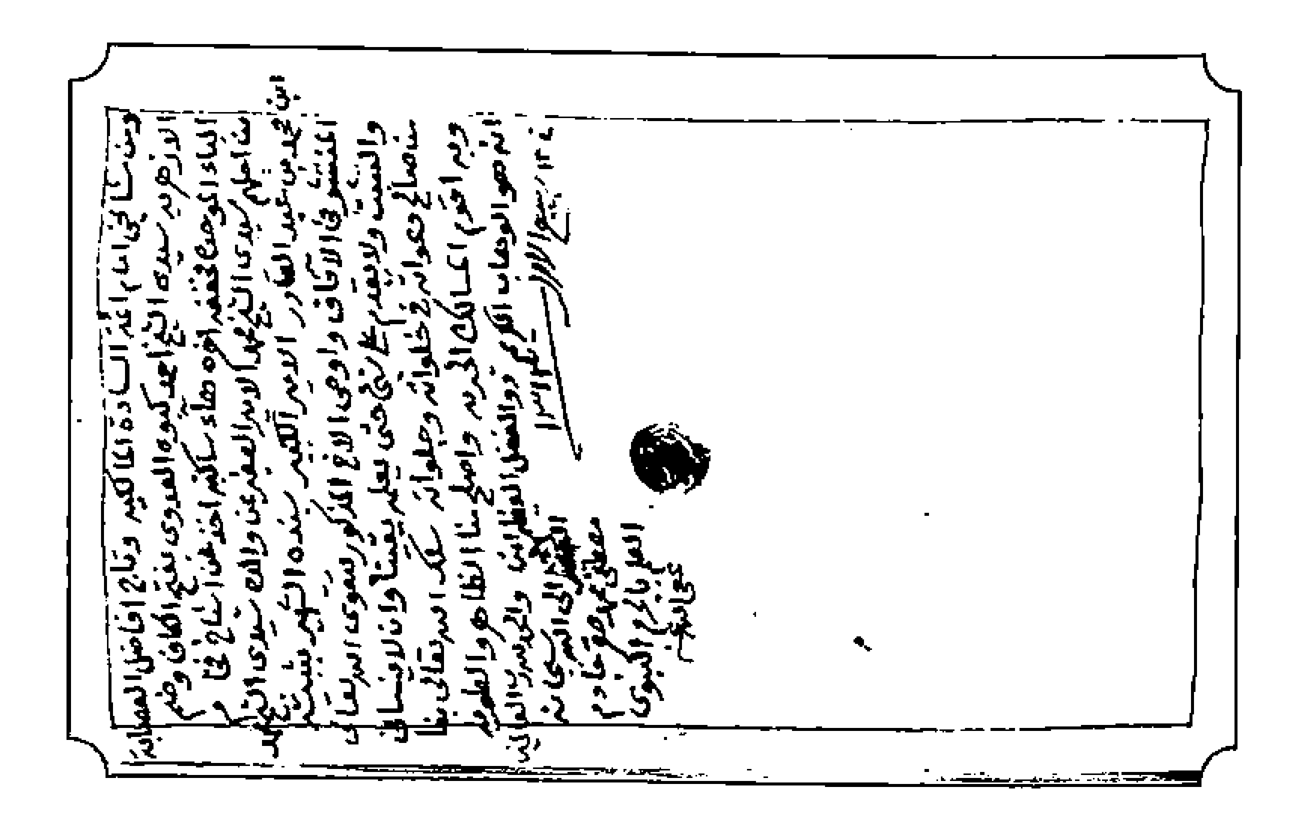
بسم الله الرحمن الرحيم ١٢

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيدنا وسندنا سيد الاولين والاخرين وعلى
اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد
فلما كان الاسناد من الدين جرت العادة
باخذ الاجازة من المؤلفين وحيث كانت ترجمة
رشحات عين الحياة لمولانا الشيخ فخر الدين
علي المشهور بالصفي بن مولانا الحسين الواعظ
الكاشفي الهروي صاحب التفسير الفارسي المشهور
بالحسيني هذا الفقير عديم البضاعة وقليل الاستطاعة
وكذا ترجمة المكتوبات للامام الرباني طلب
مني صاحب الهمة العالية والشهامة السامية حبيبنا
الاديب وصفينا اللبيب العالم العامل الفاضل
الكامل مولانا الشيخ عبد الستار بن الشيخ
عبد الوهاب الصديقي الحنفي كان الله له
ان اجيزه رواية تاليفاتي عني فاجزت
الشيخ المذكور ان يروي عني مؤلفاتي بالعربية
اسعافا له مرامه واجزت له ايضا بكل

ما يجوز لي روايته من الفقه والحديث و
التفسير والتصوف وفنون شتى لاسيما بالطريقة
النقشبندية المجددية حسبما اجازني به
مشايخي منهم العلامة الفهامة الحسيب النسيب
مولانا السيد محمد صالح بن عبد الرحمن الزواوي
رجاء حصول الثواب من رب الارباب والنفع
للعباد في آناء الليل والنهار والله الهادي الى
سبيل الرشاد وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
واصحابه وسلم قاله الفقير
الحقير والقطمير الكثير جميع الذنوب و
نسخة العيوب محتاج لطف رب العباد
العاجز محمد مراد القزاني
ثم المكي خادم
الدراويش النقشبندية
في الحرم المكي
وكان ذلك سنة سبع وثلث مائة
والف في اثنين وعشرين
من ربيع الثاني

ومنهم العالم العلامة الشيخ محمد مظهر بن [illegible] الشيخ [illegible] العلامة الشيخ عبد الحميد [illegible]

تابع: إجازة محمد مراد القزاني للشيخ عبد الستار



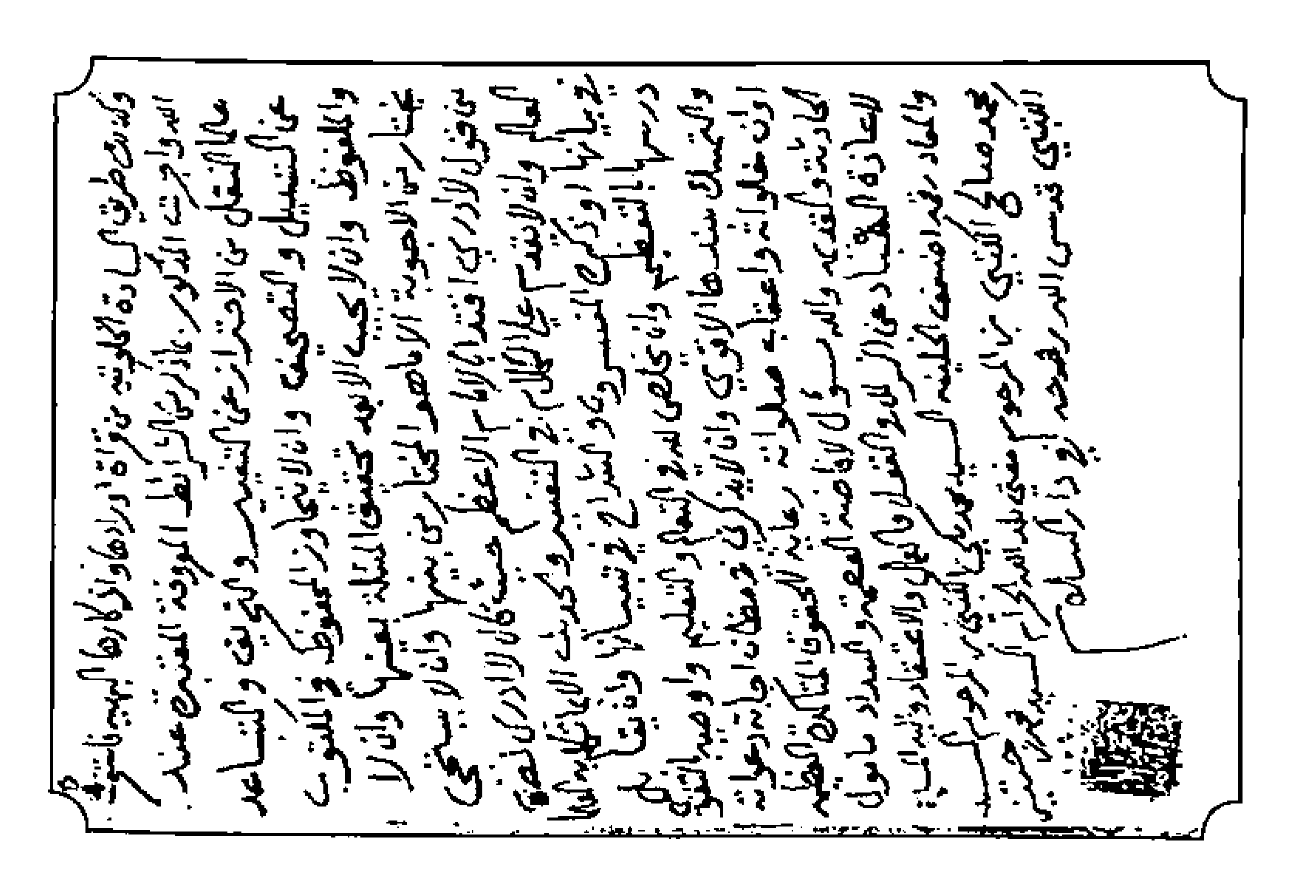
ملحق (٥٠) إجازة مصطفى الجمازي للشيخ عبد الستار

٢

كما ذكر قريبا وترجمة الطهطاوي مذكورة في أواخر تاريخ الجبرتي وأما ترجمة السيد المفتي وابنه الشيخ محمد مع الكتبي فهي ات في محله انتهى ما قاله شيخنا الغزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أجاز من استجازه في بوادي الهبات وأجاز من استجازه في مواهب عطياته وجعل حكم النبوية المصطفوية حاكمة الحكمة اليونانية وأطلع من شارقة أفق سما الملة الحنيفية شموسا أشرقت أرض الديانة بأنوارها الرقانية وصدح عيون طلائع البصائر بسبر سير نجوم سما الشريعة للاقتداء والاهتداء وشيد أركان عز الأصول بإثبات فروعها على قواعد الأعالي بأحكام بالحمد على أن جعل العلم الغالين لسانا صدق في الآخرين وجعل حلفا خلفا من أولي اليدا لكتاب العربي المبين وصلاته مأورد من الصادق في التيل على الأمتي لأنبياء بني إسرائيل وصلاة الصلوات وموصولات التسليمات وتحف التحيات التي تولي الأكرام تحف وترف التكريمات التي لا يصف الأعف ... تترف على من لم تتعلم من مدرسة وعالم

ومن الوحي كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومن الأعجاز الماز الذي أعجز البلغا عن الإتيان بمثل حرفه وعلى اله وأصحابه الذين حملوا أمته وعظما ملته والبررة من زمرته وحملة كلمته والمهيب والمجاز ومن بالانتساب إليهم فاز وسلم تسليما وكرم تكريما أمينا إلى يوم الدين أما بعد فإن العلم شرف يتسابق به إلى قصب السبق في ميدان الميال في فرسان العزائم ويرتفع به إلى نصر النبا هذه ميل أعلى الدعائم ولهذا قال سليمان بن داود عليهما السلام حين الملم والمال والملك فاختار العلم وأعطى الملك والمال معه فمن أراد العاجلة والآجلة فليتعلم ومن قصد معالي الأمور فليتسنم فإن من أدرك سوابق العلم لا يفوته شيء ومن فاته العلم لا يستقيم في سلوكه سوى الغي ومن عرف بالحكمة النبوية لا تعرضه العيون بالوقار لأن العلم حالة الافتتاح سبب وزمان الانكسار انجبار وأوثق منقص لكماله وعند من يعتني الكرام جمال فيكمل إيمان المرء المتعلق بالأنوار قدسه والاشتغال بتلقيه ونقله ودرسه ومن رغب في الانتظام في سلك أهله وأحب الانتساب إليهم في قوله وفعله رغبة في بشرى من أحب قوما فهو منهم وطمعا في أن يسمه ما وسمهم النبي الذي ظهرت عليه كمال الصلاح ومن جملة من كرم المنعم المنوه بكماله محمد ... وخلوصه الطلب به الكاتب ما تيسر له من الأداء



ملحق (٥١) إجازة محمد مكي الكتبي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم — حامداً ومصلياً ومسلماً

أما بعد فيقول الفقير الحقير الراجي إلى الله الأحد الصمد منظور
أحمد عفى الله عنه قد قرأ علي مولانا الفاضل المولوي شريف الدين
ثبته الله تعالى على الدين المتين جزء الحديث وقد صافحته
كما صافحني شيخي وأجزته في المسجد النبوي بين المنبر المنيف
والقبر المطهر الشريف أعني روضة الجنة أدخلنا الله أحياءً وموتاً
المذكور مع حديث المصافحة [illegible] الفردوس العالية ببركة مشايخ
السلسلة رحمهم الله أرحم الراحمين آمين يا إله العالمين
وأيضاً قد قرأ علي جزء الحديث الشريف العالم المولوي الحافظ محمد
عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدا يار الصديقي المكي الحنفي
وقد صافحته كما صافحني شيخي بسنده المتصل وأجزته في مكة
المكرمة يوم الخميس ١٢ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧ه والحمد
لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم — حامداً ومصلياً ومسلماً

أما بعد فيقول العبد المسكين المنظور أحمد عفى الله عنه
أنه قد سمع مني سورة الفاتحة وسورة الصف الفاضل الأجل
مولانا الفاضل شريف الدين سلمه الله تعالى بجميع [illegible] وأجزته
بهما وبسائر القرآن كشف الله له أسرار القرآن المجيد

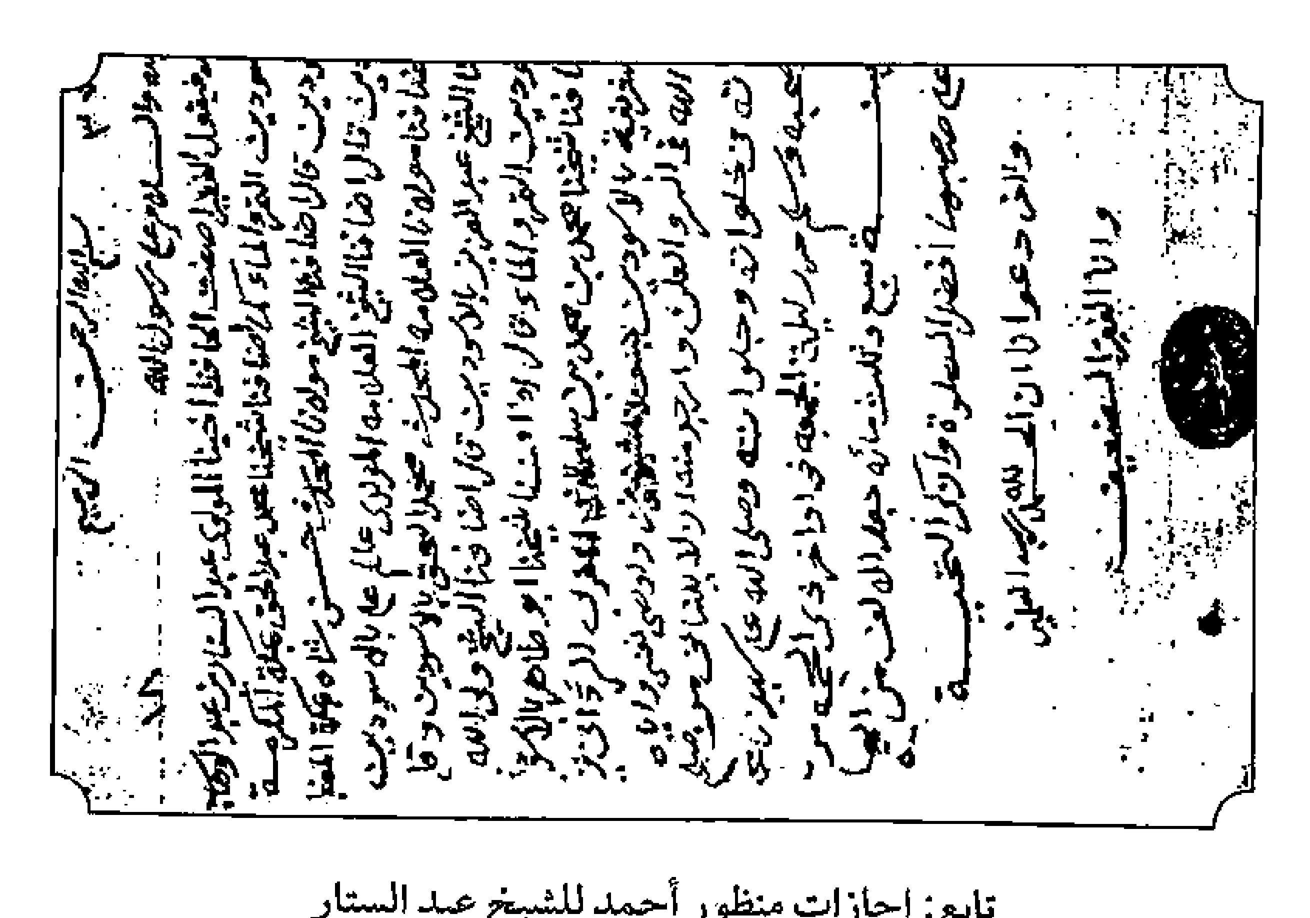
وأيضاً قد سمع مني سورة الفاتحة وسورة الصف الحافظ
العالم المولوي عبد الستار وأجزته بهما وبسائر القرآن
وذلك يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٧ه
في مكة المحترمة وصلى الله على سيدنا
محمد وصحبه وسلم

ملحق (٥٢) إجازات منظور أحمد للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا ومصليا ومسلما أما بعد، فيقول العبد الفقير الحقير
منظور أحمد أجزت مولانا وأخينا القاضي المولوي
شرف الدين سلمه الله بسلامة الدين المتين على
الأسودين التمر والماء كما أجاز لنا شيخي المذكور
دامت فيوضاته آمين فقط

وأيضا أجزت الحافظ المولوي عبد الستار
على الأسودين التمر والماء بمكة المشرفة
وذلك يوم الخميس ١٣ ذي الحجة
الحرام سنة [illegible] عبد الله [illegible]



تابع: إجازات منظور أحمد للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

اما بعد فيقول العبد منظور احمد عفي عنه قد صافحني اخينا العالم الفاضل

الحافظ عبد الستار [illegible] صافحني سيدي الحاج الحافظ القارئ عبد الرحمن

[illegible] حنفي في بلدة بنارس قال حدثنا وصافحنا مولانا الشيخ [illegible]

بن محمد طاهر سندي المكي ثم المدني حين [illegible] في بلدة بنارس

سابع شعبان المعظم سنة ١٢.. من الهجرة عن مولانا السيد صالح

[illegible] عن مولانا [illegible] السيد عبد الوهاب [illegible] عن مولانا الشيخ

اسمعيل عن الشيخ احمد المنيني [illegible] الشيخ عبد الغني المقدسي عن

[illegible] محمد التاجي [illegible] شمهورش الصحابي الجني عن سيدنا النبي صلى الله عليه

وآله وصحبه وسلم انه قال من صافحني يا شمهورش فانه من صافحني او صافح

من صافحني الى سبع مرات دخل الجنة من غير سابقة العذاب

واجزته ان يروي عني كل ما يصح [illegible] ذلك واوصيه بالتقوى في

السر والجهر وارجوا ان لا ينساني من الدعا بحسن الخاتمة

[illegible] يوم الجمعة [illegible] ذي الحجه من شهور

سنة [illegible] بعد الالف من الهجرة والحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فيقول عبده الضعيف الراجي الى الله الصمد منظور

احمد عفى الله عنه قد قرأ على هذه الرسالة المباركة العالم

الفاضل الكامل مولانا القاضي المولوي شريف الدين شرف

وكرمه الله تعالى بالعلم والعمل واليقين فاجزته بما في هذه

الرسالة كما اجازنا شيخنا فقط ٢١ ذي الحجه [illegible]

وايضا قد قرأ على المجلد المذكور اعني الشاب الصالح [illegible]

محمد عبد الستار فاجزته به وبجميع ما اجازني [illegible]

[illegible] ذي الحجه الحرام سنة [illegible] يوم الجمعه

تابع: إجازات منظور أحمد للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات منظور أحمد للشيخ عبد الستار

ملحق (٥٣) إجازة محمد نواوي للشيخ عبد الستار

٢

لباب الحديث المسمى بتنقيح القول الحثيث وبمناقب العارف بالله سيدي عبد القادر الجيلاني المسمى بالدر اللالي في مناقب الجيلاني وغيرهم الذي يبلغوا نحوا سبعين تأليفا اجازة عامة تامة وايضا اجزته ان يروي عني المولفات واخاصة بالتاليفات نفع من هو مثلي قاصر كان مباهي بها وله مفاخر فالمرجو من الجنان عدم لنيان من دعواته وملاحظتي بخاطره عند فراغ اوقاته وفي توجهاته فاني لدعاء مثله محتاج وانا ايضا من المواظبين له على الدعاء واله بتهال واسئل الله تعالى ان يوفقني واياكم لما يحبه ويرضاه وان يختم لنا وله بصالح الاعمال وان يدخلنا الجنة في زمرة نبيه الاكرم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

وذلك في شهر ربيع الثاني من شهور سنة ... قاله ذلك الفقير محمد الشهير ...

عفي عنه

على الحسنة ... التابعة ... النبوية ... بها جرها الوالوصلوة ... في مكة المشرفة ... وتجارة شعبه علي ...

تابع: إجازة محمد نواوي للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

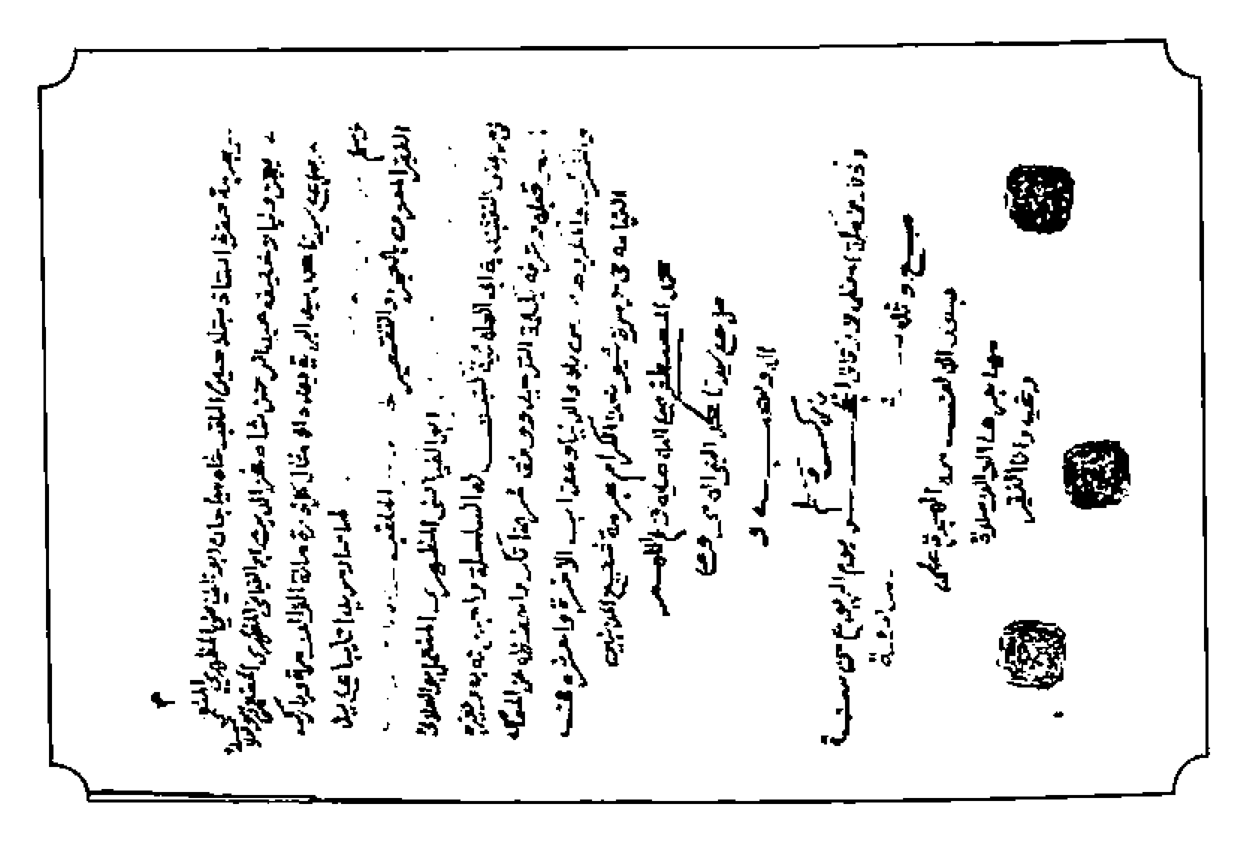
الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد فلما أتانا أخانا
في الله الفاضل الشيخ عبد الستار ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الكتبي قد حضر لدي
بالمدينة المنورة وطلب مني أن أجيزه بما أجازني فيه والدي المرحوم
مولانا الشيخ عبد الغني المجددي من كتب التفسير والحديث ومؤلفات أجداده وغيره
والده من كتب الدينية والتصوف فأجزته بذلك على ما هو مقرر عند أهله
الأهلية للسنة والجماعة وأن لا ينساني من صالح دعواته في السر والعلن.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

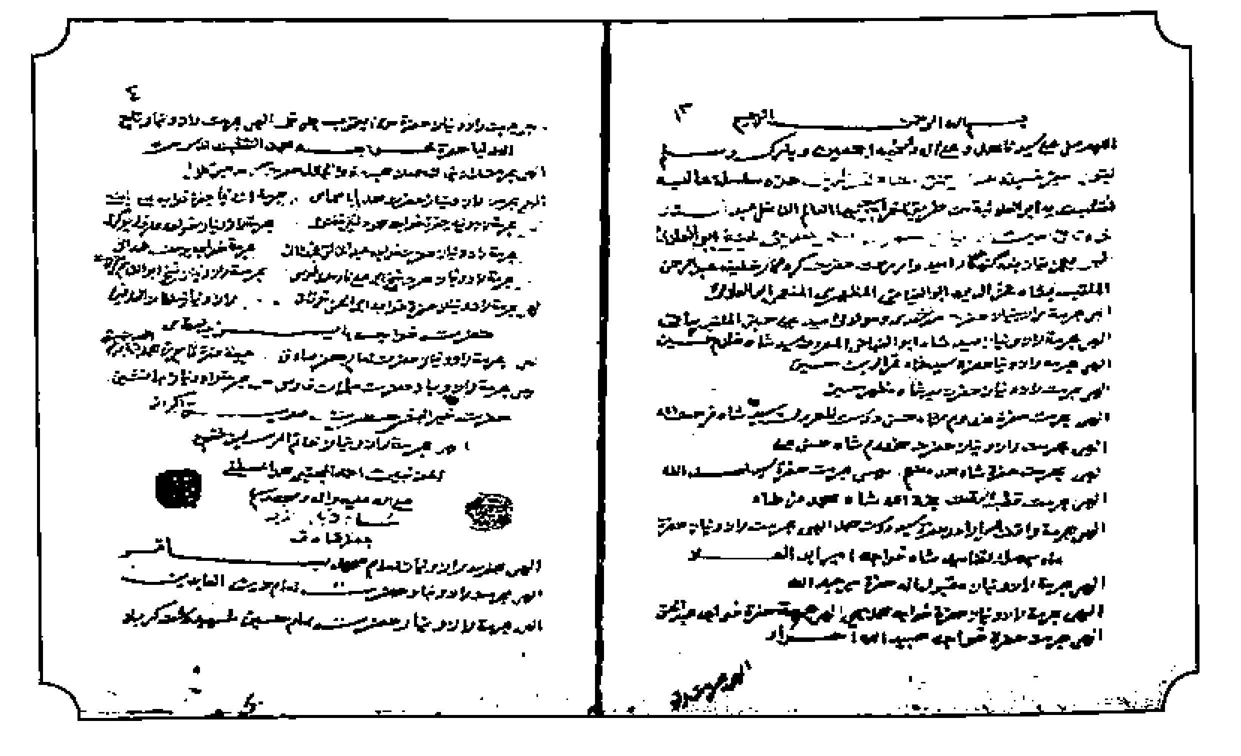
الفقيرة إلى رحمة ربها
أمة الله ...



ملحق (٥٤) إجازة أمة الله الدهلوية للشيخ عبد الستار

ملحق (٥٥) إجازات طرق من خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين للشيخ عبد الستار





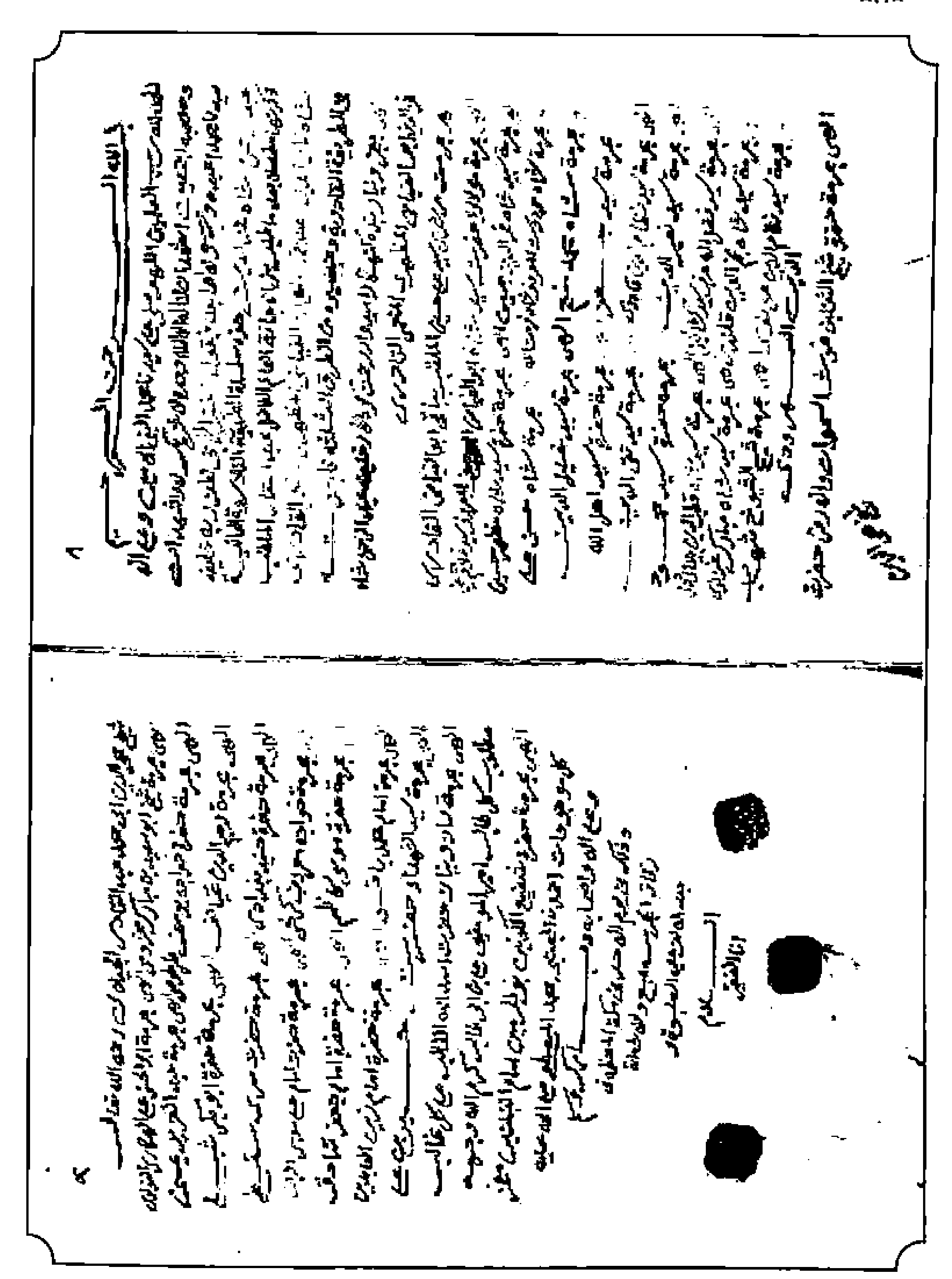
تابع: إجازات طرق من خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

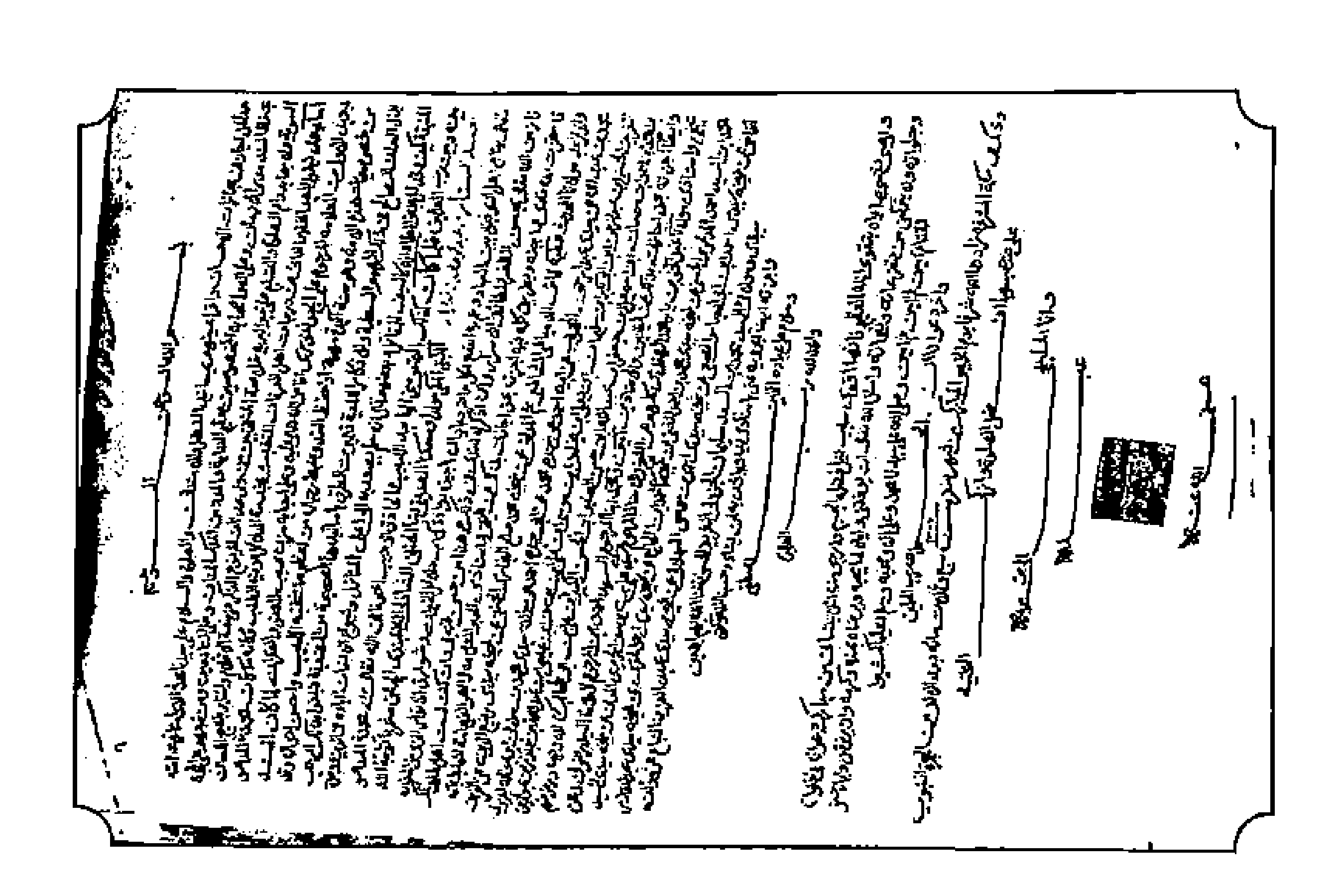
تابع: إجازات طرق من خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات طرق من خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين للشيخ عبد الستار

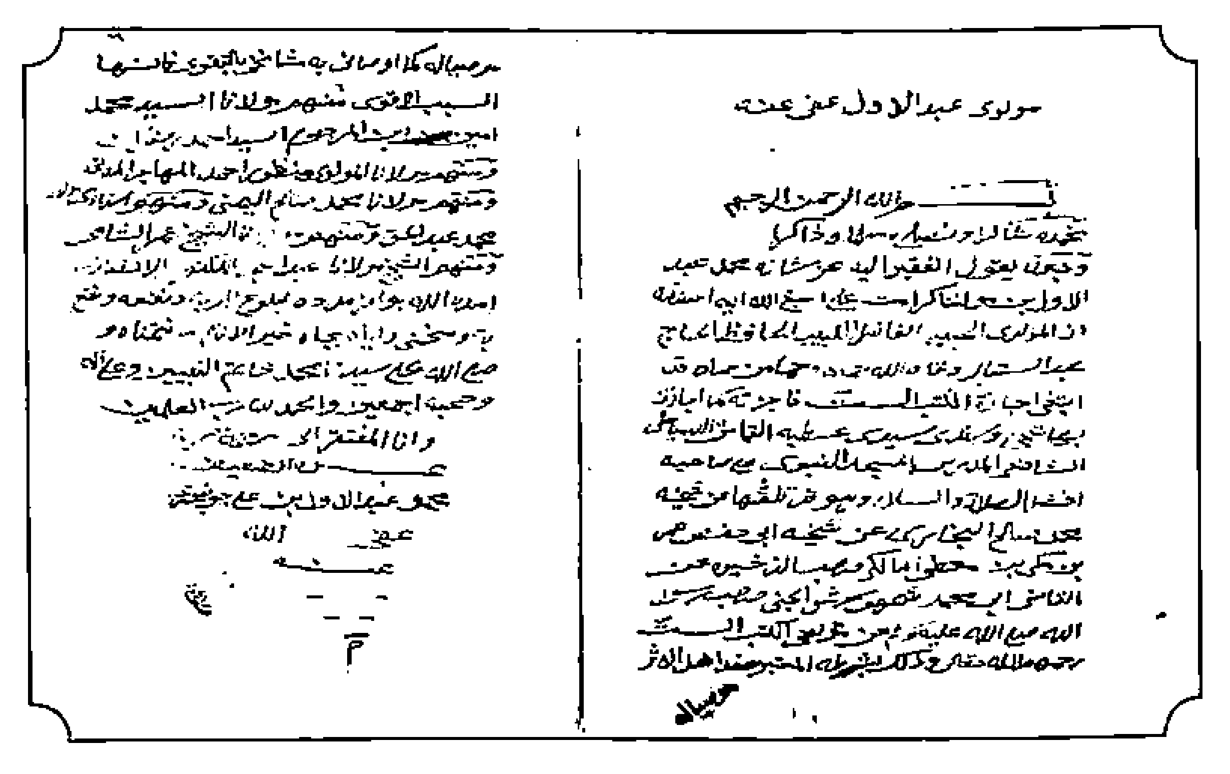


تابع: إجازات طرق من خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين للشيخ عبد الستار

ملحق (٥٦) إجازة خليل الكركوكي لعبد الستار



ملحق (٥٧) إجازات عبد الأول الجونفوري للشيخ عبد الستار


مولوي عبد الأول عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمده شاكراً ونصلي مسلماً وذاكراً
وبعد فيقول الفقير إليه عز شأنه محمد عبد
الأول [illegible] الله أبي أسلفه
أن المولوي [illegible] الفاضل [illegible]
عبد الستار [illegible]
[illegible] الكتب الستة فأجزته بما أجازني
[illegible]
[illegible]
أفضل الصلاة والسلام [illegible]
محمد صالح [illegible] عن شيخه [illegible]
[illegible]
[illegible]
الله صلى الله عليه [illegible] الكتب الستة
رحمهم الله [illegible] أهل الأثر

[illegible] مشايخي [illegible]
السيد [illegible] مولانا السيد محمد
[illegible] المرحوم السيد أحمد [illegible]
ومنهم مولانا المولوي [illegible] أحمد المهاجر المدني
ومنهم مولانا محمد [illegible] اليمني ومنهم [illegible]
محمد عبد الحق ومنهم [illegible] الشيخ عمر الشامي
ومنهم الشيخ مولانا عبد [illegible] الأفندي
[illegible]
[illegible]
صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين
وأنا المفتقر إلى [illegible]
[illegible]
محمد عبد الأول بن علي الجونفوري
عفى الله
عنه

تابع: إجازات عبد الأول الجونفوري للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
حمداً لمن أجاز الأنام في مجازات الإحسان، وأقر أعينهم بمنائل الفضل والامتنان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي نشرت الملة بحفظ السند مدى الأزمان، وعلى آله وأصحابه المخصوصين بحفظ الحكاية والمرد ... [illegible] وعلى التابعين ومن تبعهم ...

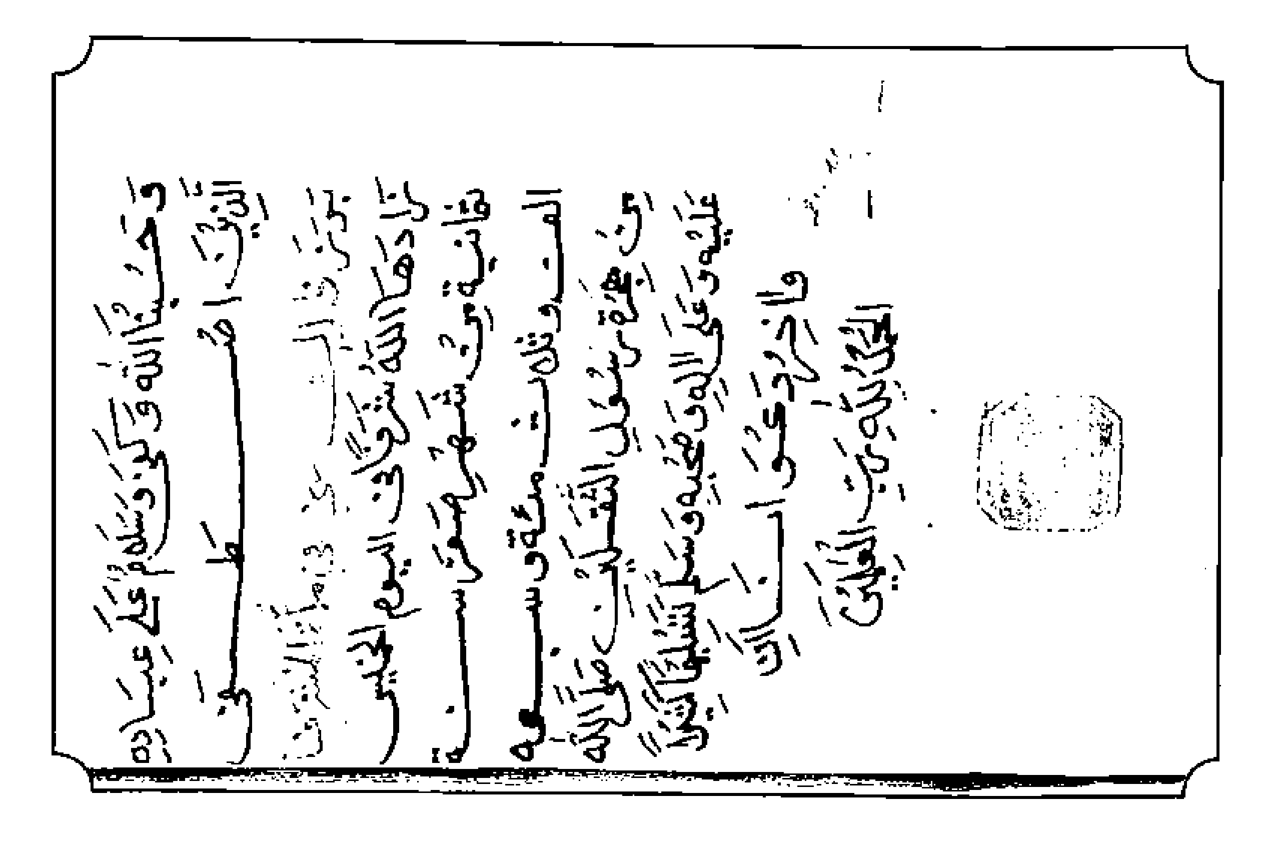
٢
على خير البرية خلاصة المنتخبين من ولد عدنان، المرفوع الذكر على منصة الإعلام والمدين بفصيح اللسان. فيقول العبد الفقير الراقي عن درجات أهل العرفان، المتشبث بخدمة دلائل الخيرات عزيز الطلب، وكاتبه كان محمد المدعو بعبد الأول بن العلامة المرحوم علي الجونفوري أفاض الله تعالى عليه وعلى أحبابه مزيد صيب الحفو والمغفرات، لما كان السند من خصوصية هذه الأمة، وهو سنة أكيدة مهمة، إذ حفظ السنن وضبط رجاله من أعظم منتخبة المليبة وأحسن أحواله، وقد بذل السلف الصالح في ذلك الهمم العلية

القصية عن الصحيحة، فبلغوا بذلك الرتب المنيفة، كيف وقد قال بعض العلماء إسناد كالسيف للمقاتل، وبعضهم قال إنه سلم يصعد به إلى أعلى المنازل، وشيوخ الوسائط أبا لاه في الدين، ووصلة بيننا وبين رب العالمين، فلما كان كذلك المتوسم الماجد اللبيب والحاذق الأديب أخونا في الله تعالى محمد المدعو بعبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي المكي الحنفي مذهباً الصديقي نسباً المكي مولداً أغناه الله تعالى ... نتيجة الله تعالى نتاج أهل التوفيق بين العباد، وعم به النفع لكل حاضر وباد، أن أجيزه بقراءة كتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار الذي قد اشتغل به فأجاز من الله تعالى

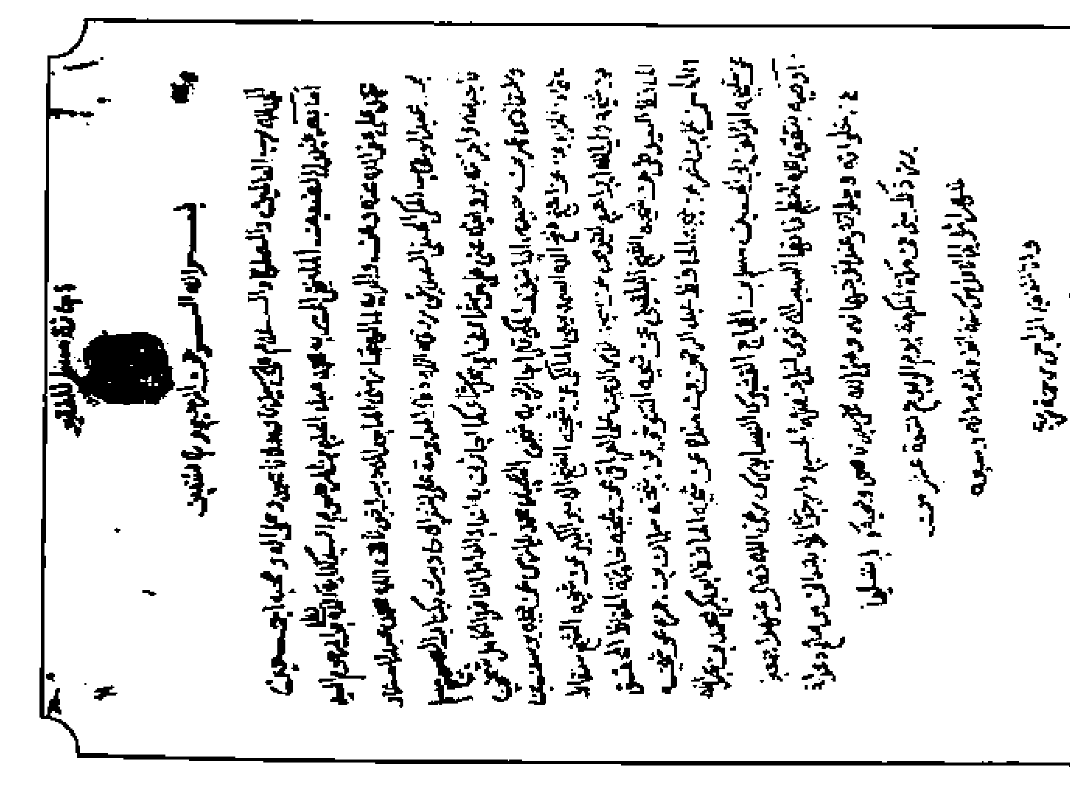
٣
بحسن الظن وتطايف الأسرار، فلست أذكر له شيئاً عن ذلك، ورأيتم أكن أهلاً لما هنالك، فاستخرت الله تعالى فأجبته، وبطريقي كله فيه أجزته، بحق إجازتي بذلك عن الشيخين والأستاذين الحاجي فتحي بالله أمين ومحمد أبنا المرحوم الحاوي بالله السيد أحمد بن المرحوم العلامة السيد رضوان عن شيخي المرحوم سيد بن علي بن يوسف الحريري المدني عن شيخه سيدي السيد محمد بن السيد أحمد المدغري عن شيخه سيدي محمد بن أحمد بن أحمد المنفي عن شيخه سيدي أحمد بن الحاج عن شيخه سيدي أحمد المقري عن شيخه سيدي عبد القادر الفاسي عن شيخه سيدي أحمد بن أبي العباس الصحي

عن شيخه سيدي محمد بن موسى المحلاوي
عن شيخه سيدي عبد الحي بن الشاع عن مولانا
سيدي ومولاي [illegible] محمد بن السيد
سليمان الجزولي الشريف الحسني نفعنا
الله به وبهم أجمعين [illegible]
الله العظيم فإنها أخوف شيء لنزول [illegible]
الجحيم وأرجو أن لا ينساني من صالح
دعواته وخلواته وجلواته وكله يكفي من
تضرعاته وتعطفاته وحسبنا الله وكفى
وسلام على عباده الذين اصطفى
والحمد لله رب العالمين
[illegible]
عن شيخي وأستاذي
العارف بالله [illegible]

حدثنا المحدث الخير العلامة [illegible]
عطية [illegible] الشافعي [illegible]
عن شيخه محمد صالح البنا [illegible] الحنفي عن شيخه [illegible]
[illegible] عن الشريف محمد بن [illegible]
سيدي عبد الرحمن [illegible]
[illegible] سيدي محمد
بن سليمان الجزولي الشريف الحسني [illegible]
[illegible]
العالم العلامة [illegible]
[illegible] الإله [illegible] عن شيخه
سيدي علي [illegible]
بسنده [illegible] المذكور سابقا
وأجز [illegible]
وإسنادي [illegible]


وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى
برز [illegible] في [illegible] المشرفة
زادها الله شرفا في اليوم الخميس
ثمانية من شهر صفر سنة
ألف وثلاث مئة وسبعة
من هجرة رسول الثقلين صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين

تابع: إجازات عبد الأول الجونفوري للشيخ عبد الستار



ملحق (٥٨) إجازات محمد عبد الحليم للشيخ عبد الستار

تابع: إجازات محمد عبد الحليم للشيخ عبد الستار

إجازة بلوغ المرام للفقير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه محمد عبد الحليم بن المرحوم السيد كفاية الله اللطفي بن المرحوم السيد محمد علي سدد وفقه الله التوفيق له جزاء الخير لما استجاز مني صاحبنا الراغب في اكتساب المعالي محدث الحرمين وحيد الستار المكي الحنفي الصديقي حفظه الله ورعاه أن يروي عني كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام من تأليفات الشيخ الحافظ الإمام الهمام أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ثم المصري الشافعي حسبما أجازني بروايته الشيخ أحمد أبو الخير جمال المكي رحمه الله حسبما أجازه الشيخ موسى بن عبد الحق الهندي قال قرأته على والدي بروايته له عن القاضي محمد الشوكاني عن شيخه السيد عبد القادر عن شيخه السيد أحمد عن شيخه السيد حسين عن شيخه عبد العزيز عن شيخه ابراهيم عن شيخه محمد بن ابراهيم عن شيخه ابراهيم عن شيخه السيد الطاهر الأهدل عن شيخه عبد الرحمن الربيع عن شيخه الحافظ السخاوي عن شيخه المؤلف أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني رحمهم الله

فأجبته وبطريقي المذكور فيه أجزته وأوصي نفسي وإياه بتقوى الله وأن لا ينساني من صالح دعواته في غيبتي وأوقاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حرر وجرى به القلم يوم الأربع في مكة المكرمة لتسعة عشر من شهر المولد الأول سنة ألف وثلث وسبعة

قاله محمد الواثق بكرم ربه المتعال



عفى الله عنه

برحمته آمين

هذه اجازة الفقير عبد الستار من القاري السيد عبد الرحمن عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

وبعد فقد اجزت المذكور بما اجازني به

شيخي واستاذي الشيخ محمد عالم الآسي المكي

بما اجازه مشايخه عن النبي صلى الله عليه وسلم

والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

وانا المجيز محرره

القاري عبده

السيد عبد الرحمن

عفي عنه

ملحق (٥٩) إجازة عبد الرحمن القاري للشيخ عبد السّتار

قاري عبد الله صاحب عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ٣

حامدا ومصليا ومسلما

وبعد فإن الأخ الفاضل عبد الستار المذكور
قرأ علي القرآن من أوله إلى آخره باللهجة المصرية وحفظها
كما ذكره الشيخ طلب مني الإجازة فأجزته بما أجازني
به مشايخي عن مشايخهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
لشرطه الذي هو معتبر عند أصحاب رزقني وإياه و
سائر المسلمين خيري الدنيا والآخرة بحرمة النبي وآله
وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين
وأنا الملتجي إلى ربه
عبده
عبد الله بن
محمد البشير خان
عفي عنه

٥

متعه الله تعالى بعقله حتى يموت وقال عليه الصلوة
والسلام ما من شفيع أعظم عند الله منزلة يوم القيمة
من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره وقال عليه
الصلوة والسلام من مات وهو يقرأ القرآن جعل الملائكة
قبره كما يزار البيت العتيق والأحاديث في ذلك كثيرة
هذا ولما فتح الله سبحانه وتعالى على أخينا الشيخ
نظام الدين بن بشير محمد الفنجابي الحنفي الجشتي
بحفظ القرآن وإتقان مخارجه وفهم التعريب والبيان
جاء إلي وقرأ علي ختمة كاملة من أولها إلى آخرها

عبد الستار بن عبد الوهاب الكتبي المكي الحنفي

ملحق (٦٠) إجازة عبد الله بن محمد بشير القاري لعبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه التوكل ١٠

الحمد لله المعبود تعالى فيقول انا العاجزة المسكينة نوجان بنت
حواء قد اسقيان بنت الفاضل ولدنا المعنوي عبد الستار الصديقي
الحنفي من الطريقة القادرية المذكورة اعلاه فاجزته كما
اجازني شيخي ومرشدي السيد علي حسين الملقب بابا جي ابو
الفياض المظهري المنعمي القادري في طريقة المذكورة ولقبته
كما لقبه الشيخ خليفة عبد الرحمن شاه فخر الدين بشاه
تاج الدين ابو الفياض المظهري المنعمي القادري رحمه
اللهم قلبه وشرح صدره بكلمة التوحيد والانابة الى الله تعالى
ووفقه لتحصيل مرضاتك واحفظه من المعاصي والشرك
والمكروهات وعافه من بلاء الدنيا والاخرة ومن عذاب
النار واحشره يوم القيامة في زمرة شيوخنا الكرام بحرمة
حبيبك سيد المرسلين وشفيع المذنبين سيدنا محمد المصطفى
اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه
الطيبين الطاهرين اجمعين
واغفر لنا آمين الفقيرة
وانا الراجية لطف ربه الغني

ملحق (٦١) إجازة نوجان بنت حواء للشيخ عبد الستار

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٤

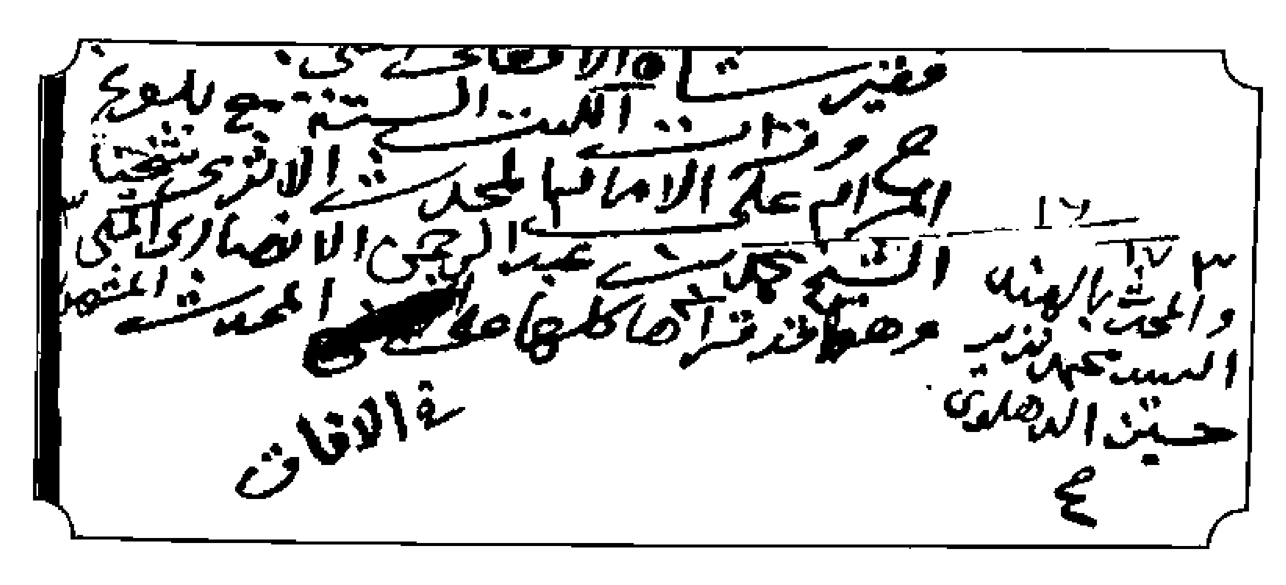
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
اما بعد فهذه سلسلة القادرية هنا اذكرها بطريق التبرك
انا الفقير الى الله تعالى نور محمد ابن المرحوم الصيني
عن شيخي الشيخ عبد الكريم وهو عن شيخه الشيخ احمد خطيب سنبس
وهو عن شيخه السيد شمس الدين وهو عن شيخه السيد محمد مراد وهو عن
شيخه السيد عبد الفتاح وهو عن شيخه السيد عثمان وهو عن شيخه
السيد عبد الرحيم وهو عن شيخه السيد ابو بكر وهو عن شيخه السيد
يحيى وهو عن شيخه السيد حسام الدين وهو عن شيخه السيد ولي
الدين وهو عن شيخه السيد نور الدين وهو عن شيخه السيد شرف
الدين وهو عن شيخه السيد شمس الدين وهو عن شيخه السيد محمد
الهتاك وهو عن شيخه السيد عبد العزيز وهو عن شيخه الباز
الله وليا القطب الغوث سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو عن
شيخه سيدي الشيخ محمد سعيد مبارك المخزومي وهو عن سيدي الشيخ
ابي الحسن علي الهكاري وهو عن الشيخ ابي الفرج الطرطوسي
وهو عن الشيخ عبد الواحد التميمي وهو عن الشيخ ابي بكر الشبلي
وهو عن سيد الطائفة الصوفية ابي القاسم الجنيد البغدادي وهو
عن سيدي الشيخ سري السقطي وهو عن سيدي معروف الكرخي وهو
عن سيدي ابي الحسن علي بن موسى الرضى وهو عن سيدي الشيخ
موسى الكاظم وهو عن سيدي الامام جعفر الصادق وهو عن
سيدي امام محمد الباقر وهو عن سيدي امام زين العابدين و

وهو عن سيدي علي كرم الله وجهه وهو عن سيد المرسلين وحبيب
رب العالمين ورسوله الى كافة الخلائق اجمعين سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وهو عن سيدنا جبرئيل وهو عن رب
الارباب ومعتق الرقاب سبحانه وتعالى هذه سلسلة
في الطريقة الجيلانية لما استجاز مني الشاب النجيب الصالح الا
محبنا الولد الحافظ العالم الفاضل المجاز في جميع العلوم الشرعية
وغيره محمد عبد الستار ابن الحافظ المكرم الشيخ عبد الوهاب
بن المرحوم خدايار بن المرحوم عظيم حسين بن يار [illegible]
المرحوم احمد يار الهندي الدهلوي ثم المكي الصديقي الحنفي
القادري الشاذلي النقشبندي وفقه الله تعالى لما
يحبه ويرضاه بمنه وكرمه امين لما رأني اهلا لذلك
وظنه الخير من فراسات هذا الباكر فاستحسنت ظنه و
امتثلت امره وقلت اجزت المذكور بعدما رأيته
محبا للطريقة الصوفية ورجالها بشرطه المعتبر عند اهل
عن شيخي بسنده المتقدم ذكره موصيا له بتقوى الله في سره و
نجواه وذكره تعالى على الدوام والدعاء لي لاسيما بحسن الختام
والمشايخ والمسلمين في الخلوات والجلوات وبالخصوص
بعد الصلوات رزقني الله واياه الاقتداء باثارهم
ومطلبيا [illegible] امين ثم امين ثم امين

ملحق (٦٢) إجازة نور محمد الصيني للشيخ عبد الستار

ملحق (٦٣) صورة من «فيض الملك» فيها نسبة روايته عن أحمد مسلم الكزبري

ملحق (٦٤) صورة من «فيض الملك» فيها نسبة روايته عن محمد أبو خضير

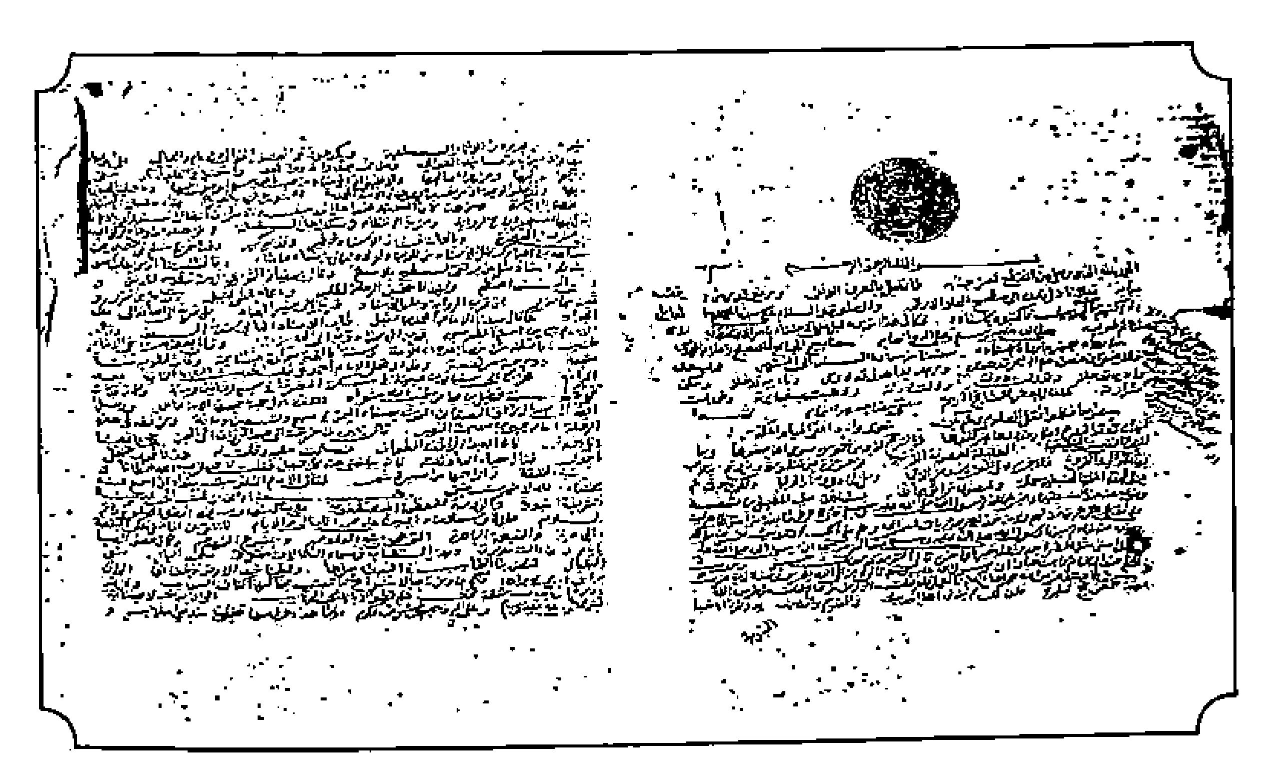


ملحق (٦٥) صورة من مسودة «بغية الأديب» وفيها ذكر روايته عنه نذير حسين الدهلوي

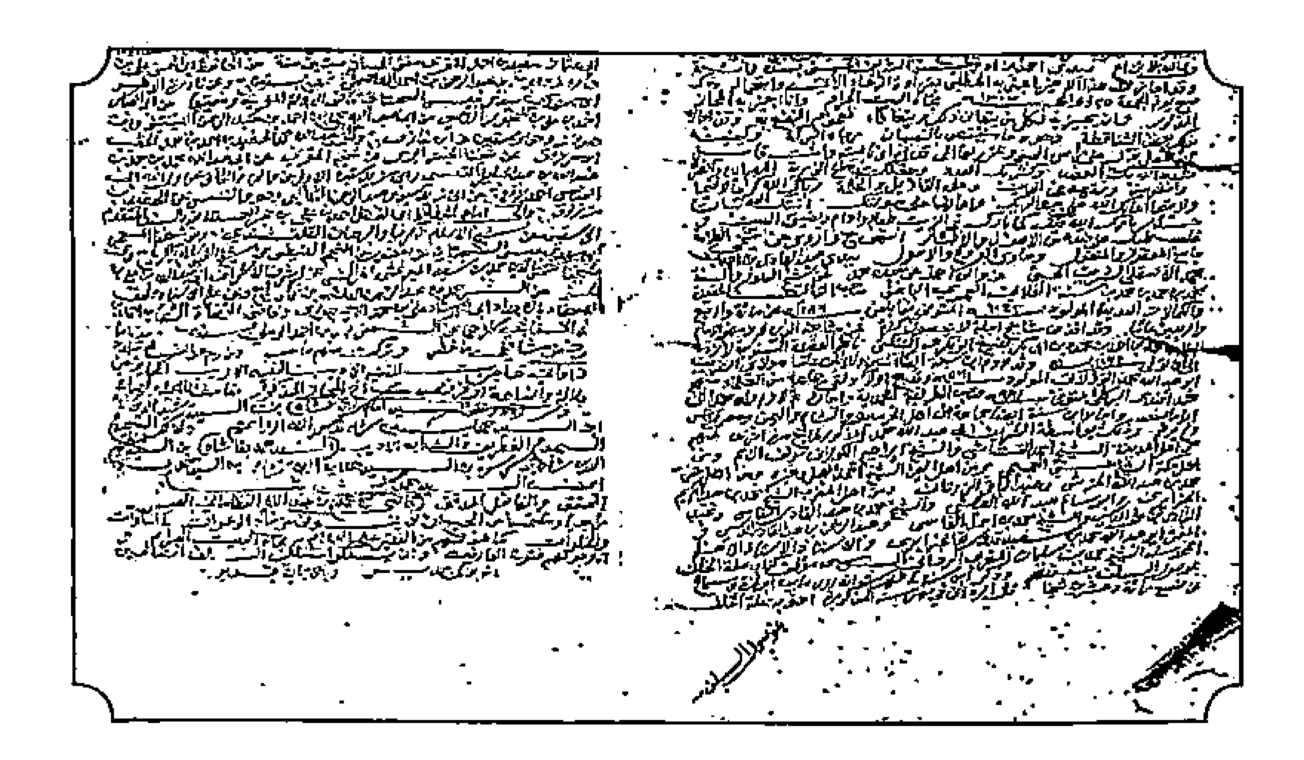
ملحق (٦٦) صورة من «فيض الملك» فيها خبر أنه كاتب حسين الأنصاري للإجازة

ملحق (٦٧) إجازة الشيخ عبد الستار لأحمد الدباغ





ملحق (٦٨) إجازة الشيخ عبد الستار لرشد الله السندي



تابع: إجازة الشيخ عبد الستار لرشد الله السندي

[illegible]

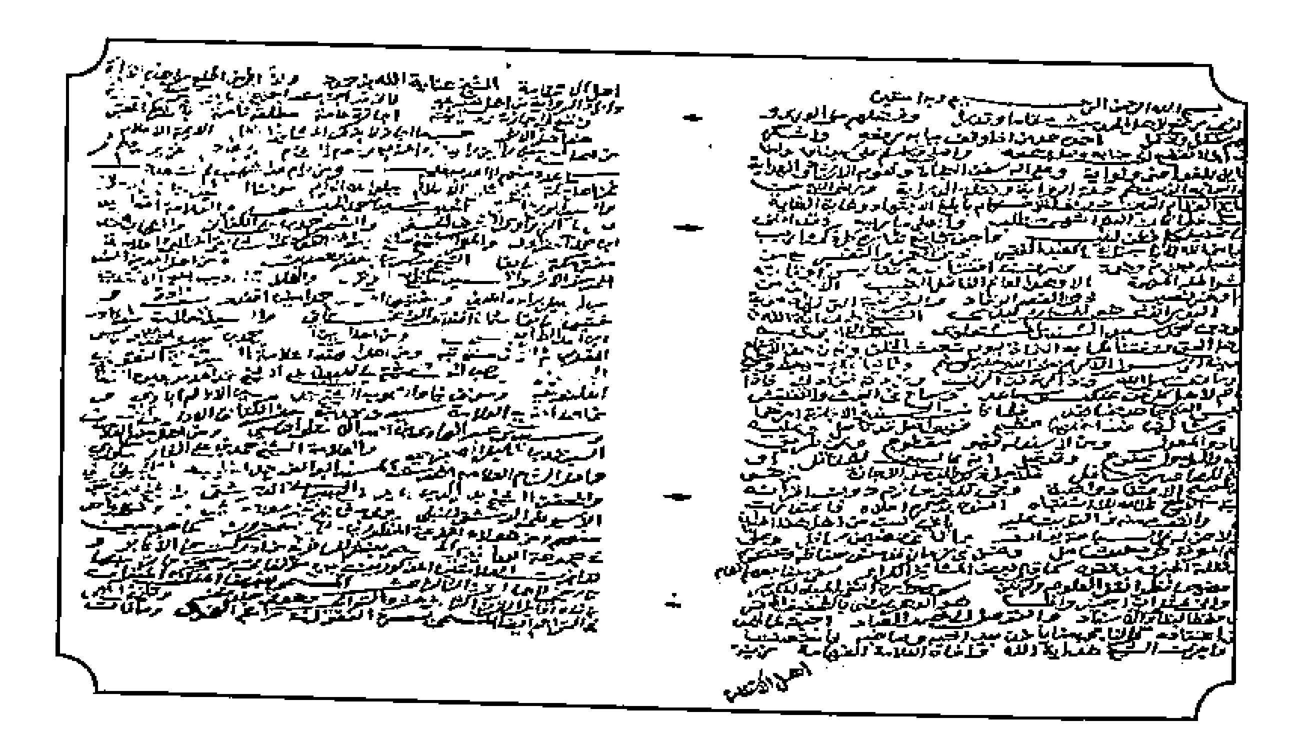
تابع: إجازة الشيخ عبد الستار لرشد الله السندي

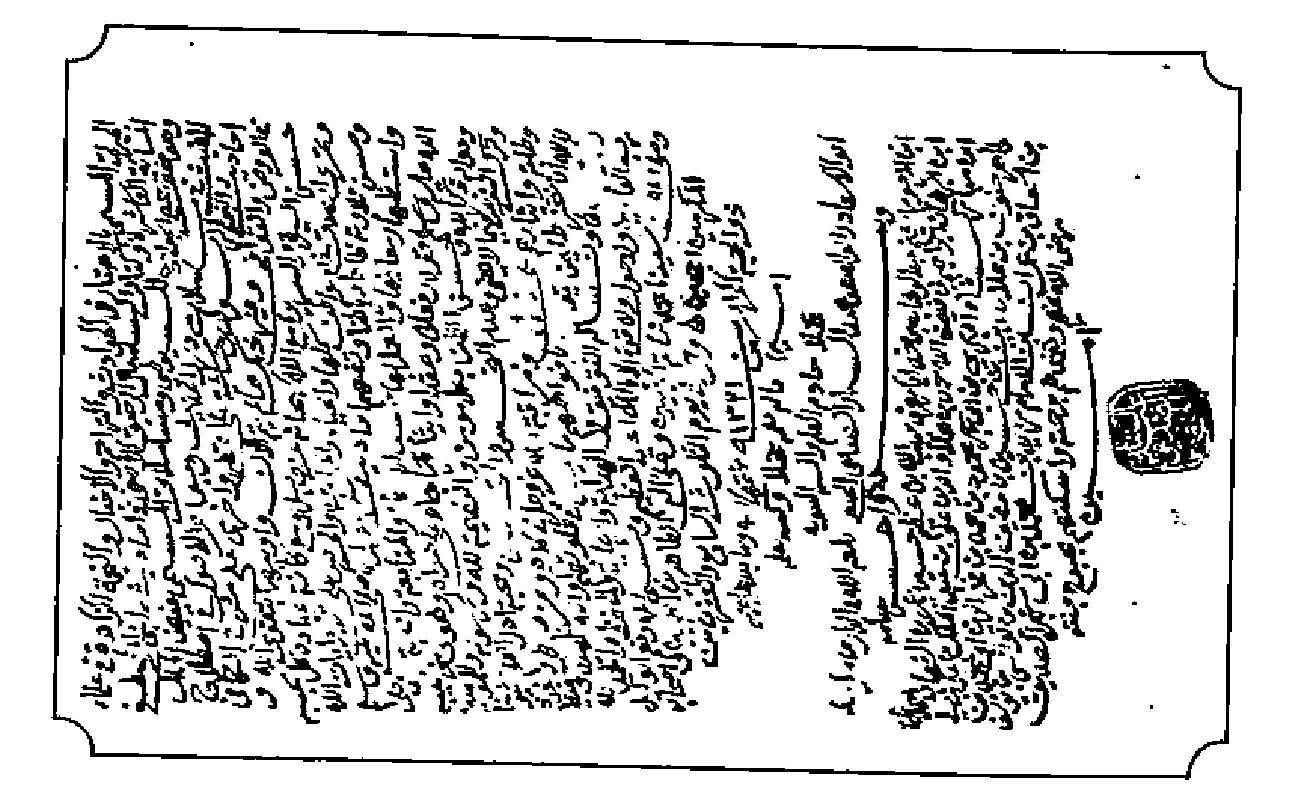
ملحق (٦٩) ورقتان لحسن الشيبي ذكر فيها روايته عن الشيخ عبد الستار

٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فقد سألني العالم الأديب والفاضل الأديب
الشيخ حسن المشاط المكي وطنا والمالكي مذهبا
الإجازة فيما أخذته ورويته عن مشايخي الأعلام
وأنبهه في هذا الثبت الذي جمعه أستاذ جده
العلامة الشيخ محي الدين العطار لوالده المسند
البهاء الشيخ ابراهيم بن العلامة المحدث الشيخ
محمد بن مسند زمنه بل مسند الأقطار الشيخ
الشهاب أحمد بن عبيد العطار فأجزته به
خصوصا عن المؤلف ح وكذا بسند جده أحمد
حسبما أجازني شيخه [illegible] عن أبيه
عن جده [illegible] ح وكذا أجازني حفيده
الإمام المسند الشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم بن
الشيخ حامد بن أحمد بن عبيد العطار [illegible] في ذي
القعدة الحرام سنة ١٣٠٣ بعد أن سمعت منه الحديث المسلسل
بالأولية عن جده الشيخ حامد عن أبيه الشيخ
أحمد وهذا متصل بالأبناء عن الآباء وله طرق أخر
تركتها خوف الإطالة [illegible]
[illegible] من صالح دعواته عقب دروسه
[illegible] الختام والحمد لله في البدء والختام
قاله بفمه [illegible] خادم العلم الراجي عفو ربه
أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي
العلم والحديث بالبلد الحرام الكتبي المكي خادم
[illegible] البارئ
عزمها ونشرها [illegible] الإسلام

ملحق (٧٠) إجازة الشيخ عبد الستار لحسن المشاط على ثبت إبراهيم العطار





ملحق (٧١) إجازة الشيخ عبد الستار لهداية الله السندي وأخيه

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين والأئمة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

٢

٣

ملحق (٧٢) إجازة الشيخ عبد الستار لمحمد بشير علي العروسي

ملحق (٧٣) إجازة الشيخ عبد الستار لمحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

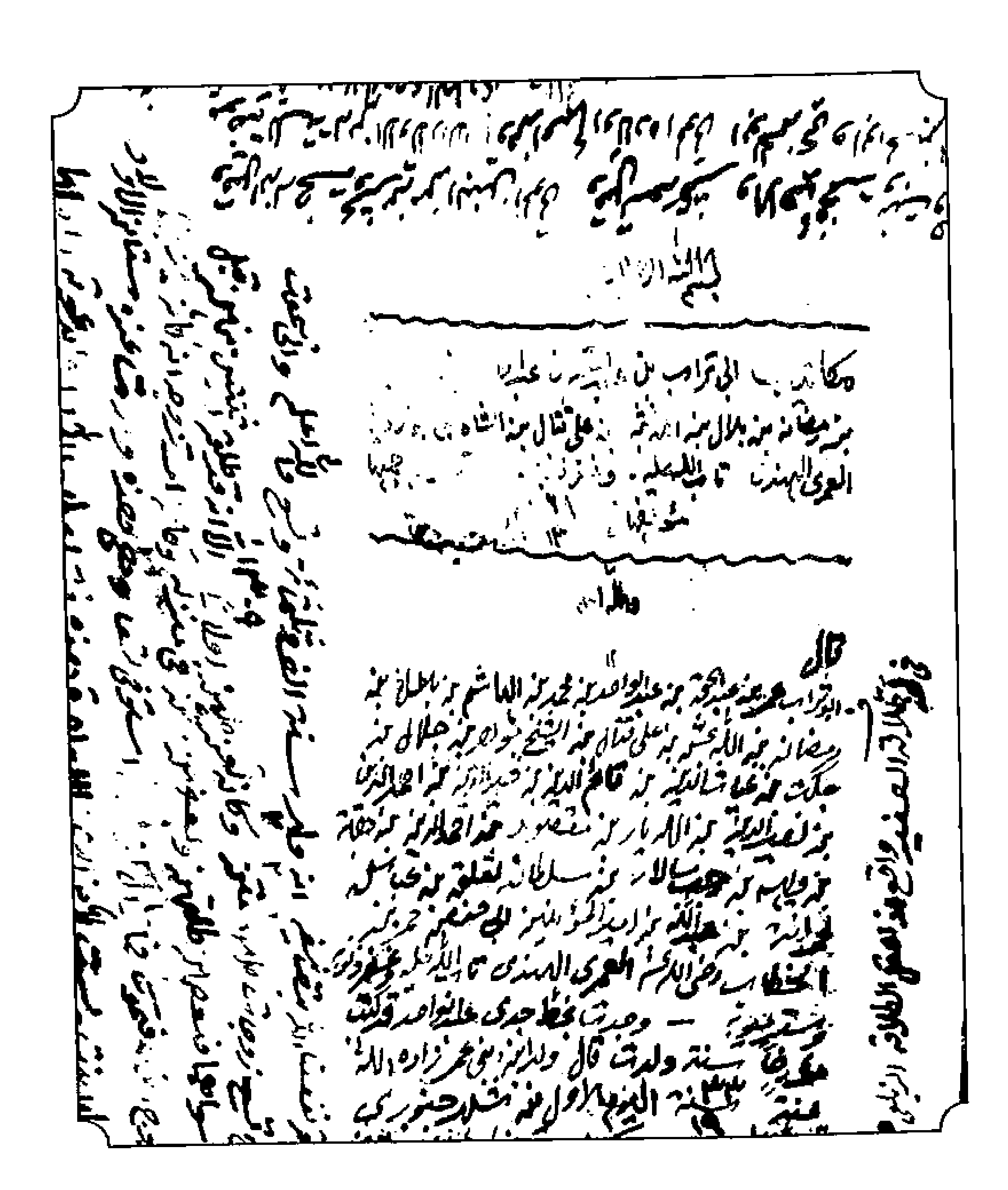
بسم الله الرحمن الرحيم

احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما

جميع ما ذكر في هذه الاجازة ونسخ من مسودة بخطي صحيح وقوبل باصله وانا العبد الحقير ذو العجز والتقصير احمد ساكن ام القرى خادم العلم الشريف الراجي من ربه بلوغ المراد المكنى بابي الفيض وابي الاسعاد عبد الستار الصديقي نسبا الحنفي مذهبا السلفي عقيدة احسن الله عقباه وجعل آخرته خيرا من اولاه ابن الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي الدهلوي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوح جنته آمين. تحريرا في يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال من العام الرابع والاربعين والثلاثمائة والالف من هجرته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

٢٤/١٠/٤٤

تابع: إجازة الشيخ عبد الستار لمحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ



مكاتيب أبي تراب

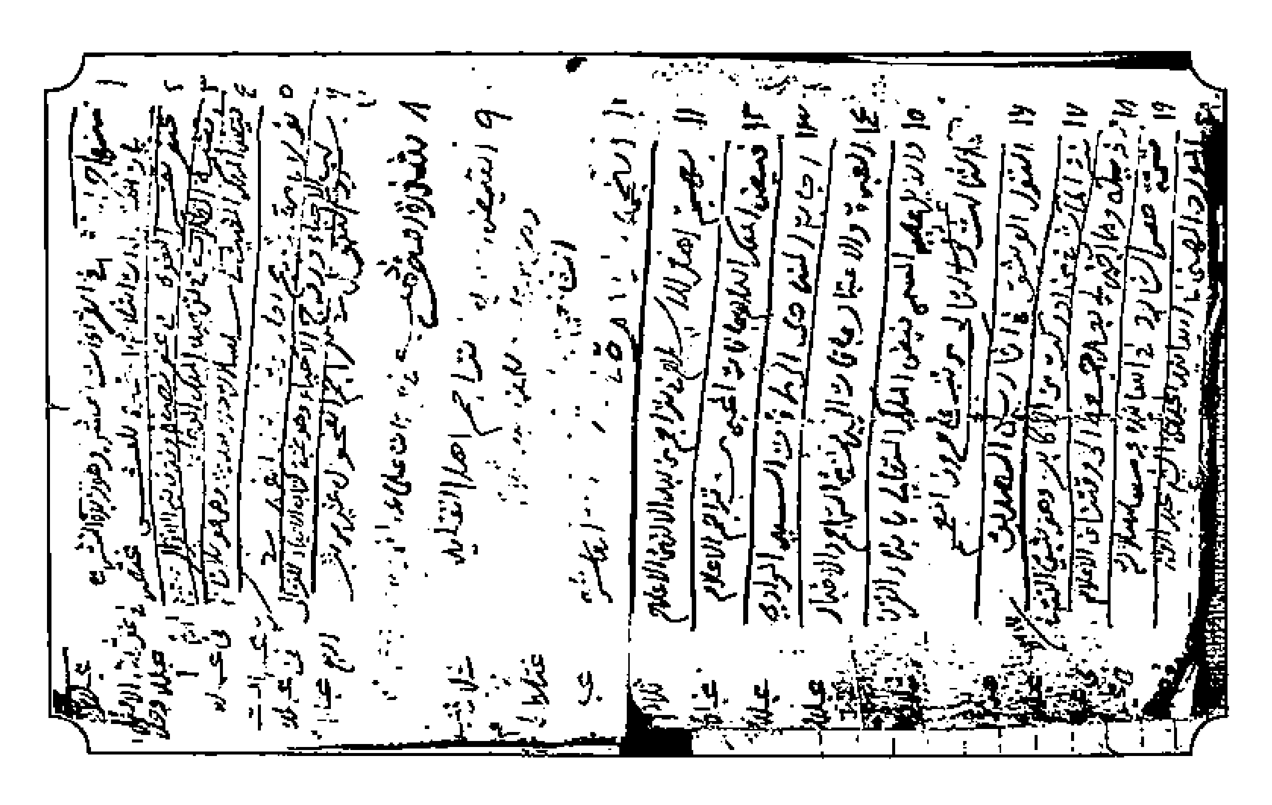
قال أبو تراب محمد بن عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن الهاشم

الخطاب رضي الله عنه العمري الهندي تاب الله عليه

وجدت بخط جدي عبد الواحد

ملحق (٧٤) تقييد لأبي تراب الظاهري فيها تاريخ ولادته

ملحق (٧٥) إجازة أحمد السويدي للشيخ عبد الستار



ملحق (٧٦) ورقة فيها أسماء كتب للشيخ عبد الستار

٢٩

(خاتمة الطبع)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن نصره ووالاه ٭
وبعد فقد تم طبع هذا الكتاب المسمى بسمط السادات الى سبيل الدعوات بالمطبعة الميرية
الكائنة بمكة المحمية فى دولة السلطان الاعظم والخاقان الافخم المحفوظ بالآيات والسبع المثانى
مولانا السلطان الغازى (عبد الحميد) خان الثانى أيد الله دولته وأبد شوكته وذلك
فى يوم الثلاثاء لتسع وعشرين خلت من شعبان من عام الاثنين والعشرين والثلاثمائة
بعد الالف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة
وازكى السلام والحمد لله فى البدء
والختام

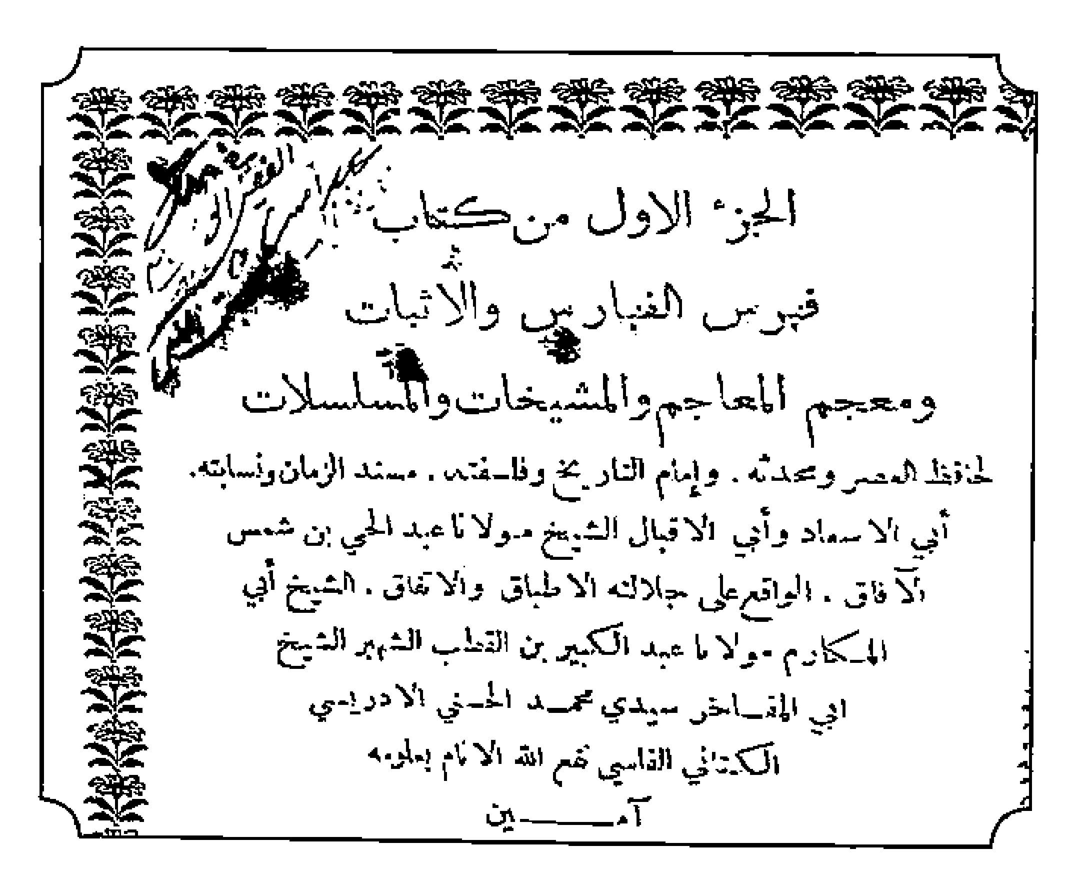


(تنبيه) قال مصححه ابو الفيض وابو الاسعاد عبد الستار الصديق الحنفى عامله الله واسلافه ومشايخه ومحبيه بلطفه الخفى قدس سره فى صحيفة ٩ سطر ٧ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون فى الدعاء هكذا يعتدون بالنون وجد فى الاصل لكن قال فى مجمع بحار الانوار فى باب العين فى مادة (عدا) ومنه حديث سيكون قوم يعتدون فى الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة اه قال فى التوسط شرح متن ابى داود سيكون فى هذه الامة قوم يعتدون فى الطهور والدعاء اى الدعاء بما لا يجوز او رفع الصوت به أو سؤال منازل الانبياء أو تكلف السجع اه قلت وقد ذكر هذا الحديث ابو داود فى سننه فى باب الاسراف فى الوضوء عن عبد الله بن مغفل بالغين المعجمة والفاء انه سمع ابنه يقول اللهم الخ قال التوربشتى انكر الصحابى على ابنه فى هذه المسئلة لانه طمع فى ما لا يبلغه عملا حيث سأل منازل الانبياء والاولياء وجعلها من الاعتداء فى الدعاء لما فيها من التجاوز عن حد الادب ونظر الداعى الى نفسه بعين الكمال وقيل لانه سأل شيئا معينا اه والله اعلم

(فهرست سمط السادات الى سبيل الدعوات)

ملحق (٧٧) صورة من كتاب

يظهر فيه أن عبد الستار عمل مصححا في المطبعة الأميرية



الجزء الاول من كتاب

فهرس الفهارس والاثبات

ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات

لحافظ العصر ومحدثه . وإمام التاريخ وفلاسفته . مسند الزمان ونسابته .
أبي الاسعاد وأبي الاقبال الشيخ مولانا عبد الحي بن شمس
الآفاق . الواقع على جلالته الاطباق والاتفاق . الشيخ أبي
المكارم مولانا عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ
ابي المفاخر سيدي محمد الحسني الادريسي
الكتاني الفاسي نفع الله الانام بعلومه
آمين

الجفري

النبعة في حرف النون

الجوهري

كما في ثبت بصري المكناسي هو الامام الزاهد المعمر المحدث مسند مصر وعالمها
شهاب احمد بن الحسن بن عبد الكريم بن يوسف الكريمي الجوهري الشافعي الازهري
المتوفى سنة ١١٨١ والمولود سنة ١٠٩٦ قال عنه الحافظ الزبيدي في الفية السند له

شيخ الحديث الالمعي الاوحد * مسر الزمان الاوذعي المفرد
حاوي العلوم الفرد قطب السنة * عالي الاسانيد قوي المنة

بالمصر والحرمين يروي عاليا عن البصري والنخلي بمكة لما لقيهما بها سنة ١١٢٠

ملحق (٧٨) نسخة الشيخ عبد الستار من كتاب «فهرس الفهارس»

«إضاءة الحالك» على النظم المفيد الجامع لدرر الفوائد المسمى،

دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك

هدية لحبيبنا الشيخ الشيخ عبد الستار الهندي المكي كتبه مؤلفه محمد حبيب الله ...

وهو نظم بديع احتوى على ما يتعلق بالموطأ كبيان أصحيته وتقدمه على سائر كتب الحديث مع بيان مزاياه الجليلة وقد اشتمل هذا النظم على كثير من

ملحق (٧٩) صورة من كتاب حبيب الله الشنقيطي وعليه إهداء للشيخ عبد الستار

هذه ترجمة الرسالة الفارسية
للشيخ عبد الله الدهلوي
ترجمه الفقير إلى لطف ربه
الوفي أبو الفيض عبد الستار
الصديقي الحنفي المكي
غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمحبيه
ولمن له حق عليه
آمين

على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرى الرؤيا الطيبة
ومن كثرة التلاوة يكثر الأنوار ومن كثرة الصلاة
يحصل التضرع فقط والله أعلم بالصواب وإليه
المرجع والمآب تمت الرسالة الشريفة المترجمة
من الفارسية وأصلها لسيدنا الشيخ عبد الله الدهلوي
قدس الله تعالى روحه مع ضم زيادات إليها شريفة وهي
أيضا مأخوذة من رسائل وملفوظاته قدس سره
على يد الفقير أحمد بن محمد بن معيناكر مسنح بلدا وفارسي
القلعاوي نقشبندي مذهبنا عفى الله عنه ولجميع أحبائه
وآبائه ومشايخه ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين ٥ ٥ ٥ ٥

ملحق (٨٠) ترجمة كتاب لعبد الله الدهلوي، نسبها الشيخ عبد الستار لنفسه

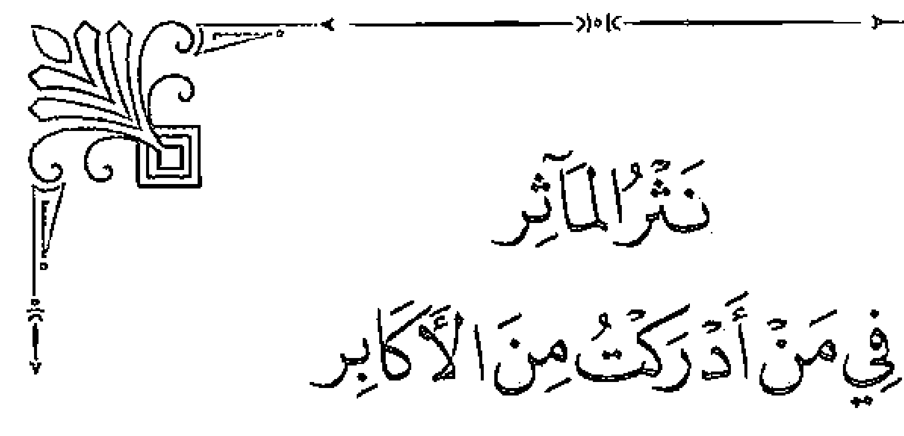
(الجزء الاول)

من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والاخبار

لمحقق زمانه ونادرة أوانه الراقل في حلل العلوم المتوشح بنفائس منطوقها والمفهوم السابق في حلبة الرهان اللوذعي العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي الحنفي أمطره الله تعالى بهوامع احسانه وبره آمين

وبالهامش ذيله المسمى الاعتبار في ذكر وفيات الأخيار جمع العبد الفقير الراجي من ربه لطفه الوفي ابي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الكتبي المكي تجاوز الله عنه وعافاه وتلقاه برحمته اذا لقيناه امين

ملحق (٨١) غلاف كتاب «الاعتبار في ذكر وفيات الأخيار» المكتوب على النسخة المطبوعة من تاريخ الجبرتي



نَثْرُ المَآثِر فِي مَنْ أَدْرَكْتُ مِنَ الأَكَابِر

ويليه:

المَوْرِدُ الهَنِيّ فِي أَسَانِيدِ الشَّيْخ عَبْدِ الغَنِيّ

وبذيله:

الفَيْضُ وَالإِسْعَادُ مِنْ رَبِّ العِبَاد بِذِكْرِ الإِسْنَادِ لِسُلَالَةِ الأَمْجَاد

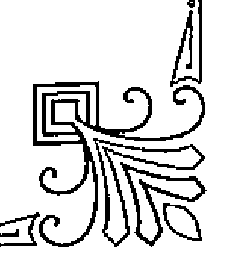
تَصْنِيفُ

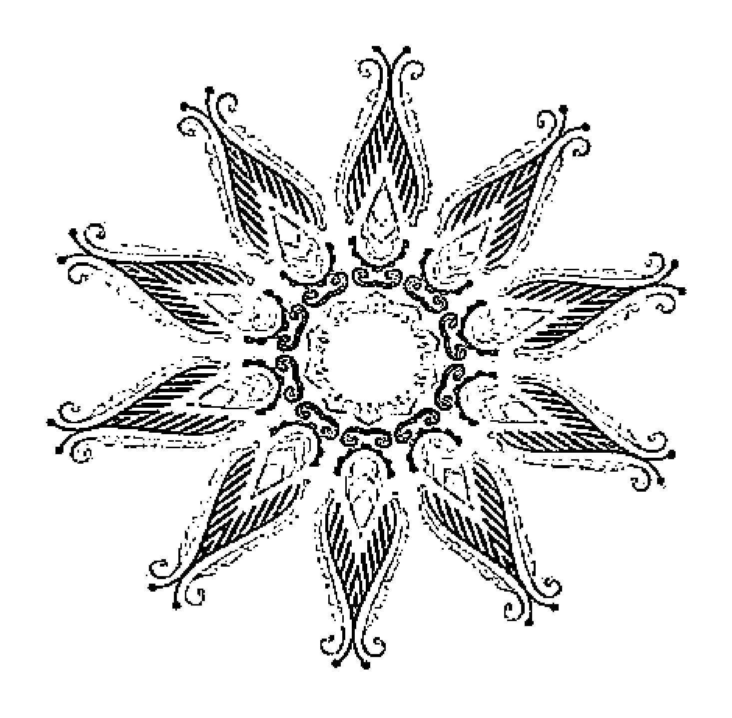
الشَّيْخ عَبْدِ السَّتَّارِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الدِّهْلَوِيّ المَكِّيّ

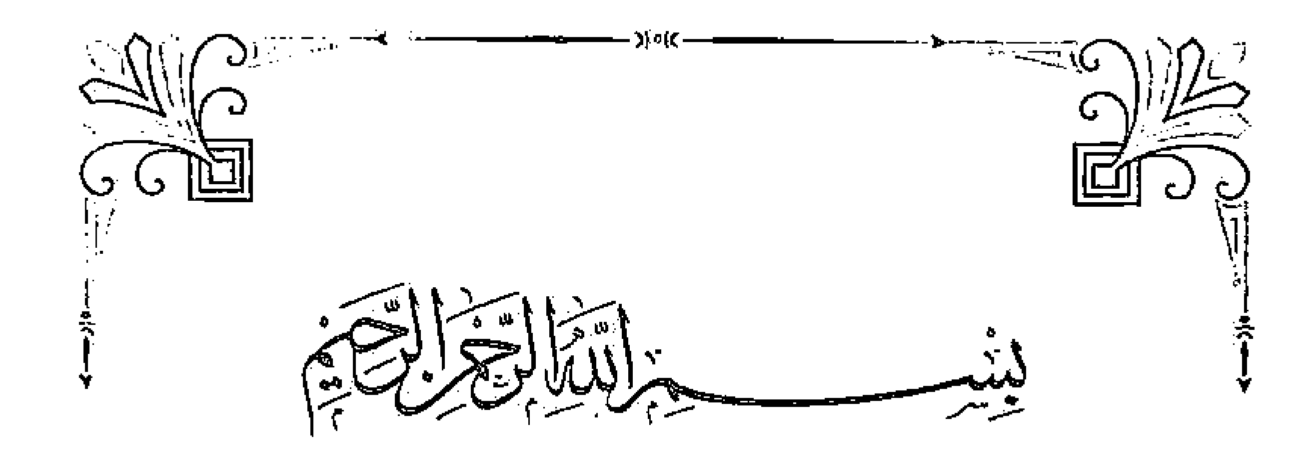
(١٢٨٦-١٣٥٥)

اعْتَنَى بِهَا









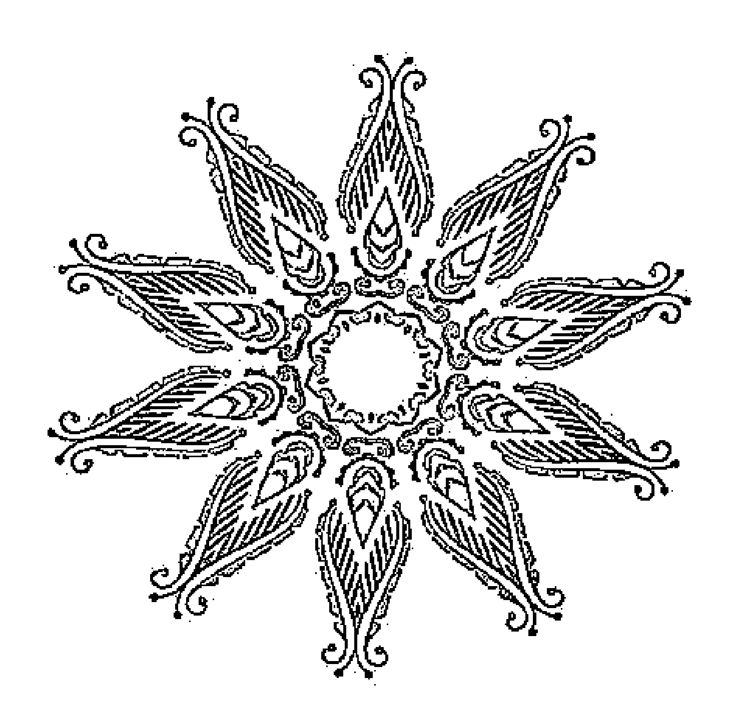
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

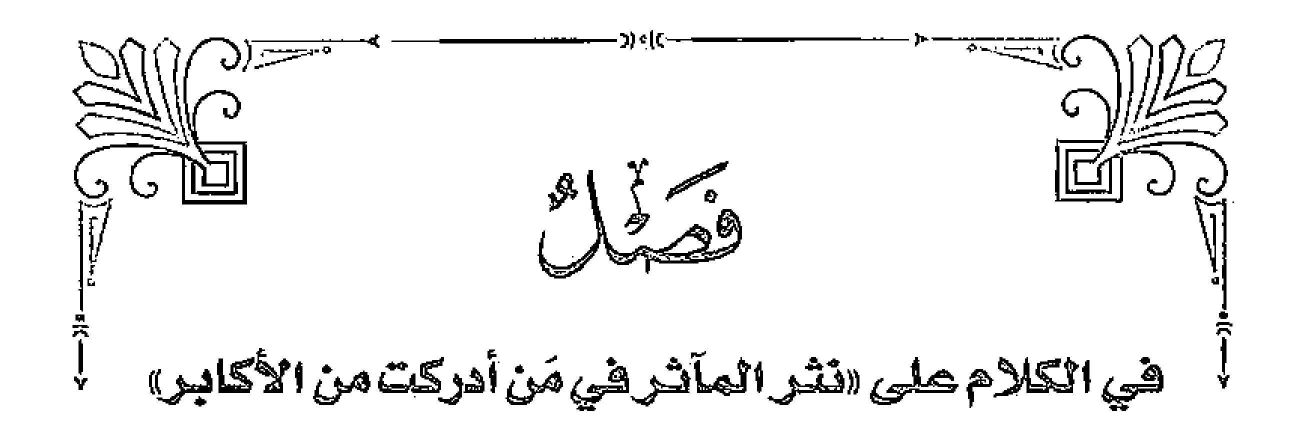
أما بعد؛ فإن الشيخ عبد الستار الدهلوي المتوفى سنة (١٣٥٥) قد كتب مصنفات كثيرة، ولم يُطْبع إلا قليل منها، كما بينته في ترجمته «رفع الأستار»، وأوسع ما طبع انتشارا هو «فيض الملك»، فرأيت أن أعتني بأهم ما صنفه عموما مما ظهر لي، وهما كتابان:

أحدهما: «نثر المآثر في من أدركت من الأكابر».

والآخر: «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني».

وسأفرد الكلام على كل واحد منهما في فصل، ثم فصل أبيّن فيه عملي في الكتابين، والله الميسر والمعين.





فصل

في الكلام على «نثر المآثر في مَن أدركت من الأكابر»

اسم الكتاب:

كتب المصنف اسم الكتاب على غلافه هكذا: (نثر المآثر في من أدركت من الأكابر).

وذكره في مواضع بهذا الاسم أو نحوه مع تغيير أوزيادة في حرف أو أكثر.

فمن المواضع التي أورده فيها بهذا الاسم: رسالة منه للسيد عبدالحي الكتاني كتبها سنة ١٣٢١، وبهذا أو نحوه سماه في إجازته لولديه عبدالكبير وشيخنا السيد عبدالرحمن سنة ١٣٥١، لكن وقع في المطبوع: «نشر» بالشين بدل الثاء، و «أدركته» بزيادة هاء، وهذا مما يحتمل وقوعه من الناسخ ونحوه، فإن ما وقفت عليه بخط الشيخ عبدالستار في تسمية هذ الكتاب لم يختلف في رسم هاتين الكلمتين وإن غيَّر غيرَهما، وقد يرسم قوله: (في من) بالفصل أو الوصل (فيمن)، ويجوز لغة في قوله (في من) الوصل، والفصل وهو أكثر.

وقد رأيت بخط المؤلف في موضع آخر تسمية كتابه هذا: «نثر المآثر في ذكر من أدركت أو لقيت أو كاتبت من الأكابر»، فزاد: (ذكر) و(أو لقيت

أو كاتبت)، كتب ذلك في «بغية الأديب الماهر» (٢٨/ ب)، وفي «الفيض والإسعاد» وهي إجازته للفاروقي (ص٩٩).

وسماه في «أعذب الموارد» (ص٣٣): (نثر المآثر فيمن لقيته أو كاتبته من الأكابر)، فجعل عوض: (أدركت): (لقيته أو كاتبته).

❊ ❊ ❊

❊ تاريخ تصنيف الكتاب:

كتب المؤلف بخطه في ترجمة خليل الكركوكي(١٩/ أ): (وتوفي بمكة هذه السنة سنة ١٣١٠).

فهذا صريح في تأريخ كتابة هذه العبارة، فهل هو تاريخ كتابة الكتاب كله أيضًا؟

ليس في نسخة الكتاب المشار إليها ما يفيد ذلك أو غيره فقد خلت من أي نص على تاريخ التأليف، ولكنني لم أجد فيه ما يفيد تأخر شيء منه عن هذا التاريخ، ومن شواهد ذلك أنه لم يذكر فيه من أخذ عنهم بعده، وهم جماعة لا يقلون أهمية عن المذكورين فيه، وأقرب مثال على هذا: أبو النصر الخطيب، الذي كتب بخطه على غلاف الكتاب إجازته للمؤلف، وطالعه أو طالع بعضه وعلق بخطه على بعض المواضع سنة ١٣٢٠.

ومن شواهد عدم تأخر التأليف عن سنة ١٣١٠: اقتصاره في ترجمة الوتري على أنه أجازه مشافهة، ولم يشر إلى الإجازة التي كتبها له بعد ذلك بقليل عام ١٣١٢.

وقد وجدت بخط المؤلف ما نصه: «ألفته في سنة ١٣٠٧»، كتب ذلك

عند ذكره لهذا الكتاب ضمن أسماء جملة من مؤلفاته في ورقة اقتناها القاضي عبدالحفيظ الفاسي وهي باقية ضمن كناش له محفوظ الآن في مكتبة الأستاذ علال الفاسي، وقد كتب المؤلف نحو هذه العبارة عند ذكره لهذا الكتاب ضمن تسميته لجملة من مؤلفاته في ذيل إجازته لشيخنا عبد الرحمن الكتاني وأخيه ولآل الكتاني، وقد أورد نص جميع ذلك صاحب «مطالع الأفراح والتهاني» (ص ٢٣٣).

وهذا منه نص صريح في تاريخ تصنيف عموم الكتاب، ويستثنى من ذلك ما قام دليل على استثنائه صراحة كوفاة خليل الكركوكي المذكورة آنفاً، أو ضمناً، أو قرينة كجِدة خطّ وحداثته.



❁ هل تم الكتاب؟

النسخة الموجودة لا خاتمة لها ولم يتمها، ولكن الشيخ ذكر الكتاب في إجازته لابن بليهد وتاريخها يوم ١١ جمادى الآخرة عام ١٣٥٣، ونصها في مقدمة تحقيق «الأحكام السلطانية» لأبي يعلى (ص٧)، قال: (قال العبد الفقير في برنامجه وفهرسته المسماة «نشر المآثر» -وهي مسودة إلى الآن لم تتم وأرجو الباري إتمامها- ما صورته:

وأما تصانيف القاضي أبي يعلى الكبير محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء البغدادي الحنبلي، فمنها: كتاب الاعتقاد، وكتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات، وكتاب تفضيل الفقير على الغني، وكتاب التوكل، وكتاب الخصال، وكتاب الروايتين والوجهين، وكتاب المجرد، وكتاب

المقبري، وكتاب الأحكام السلطانية وغيرها، فإني أرويها بأسانيدنا المتقدمة بطرقها إلى الحافظ ابن حجر) انتهى، ثم ذكر أسانيده إلى المصنف، ويهمني هنا قوله: (إلى الآن لم تتم)، وأيضا هذا النقل ليس في النسخة المخطوطة، فربما توجد نسخة أخرى أتم فيها بعض الأسانيد.

ولكنه في ورقة أسماء مؤلفاته ضمن كناش عبدالحفيظ الفاسي ذكر ذيلا له وجعل الذيل كتابا مستقلا، فقال: (وذيله وما أجيز لي بعد جمعه إلى وقتنا من الأعلام في مجلد) انتهى، ونحوه وفي ذيل إجازته لآل الكتاني (ص ٢٣٣)، ولم أقف على هذا الذيل.

❋ ❋ ❋

❋ من مصادره في الكتاب:

أما ما يتعلق بشيوخه فظاهر عباراته أنه لم ينقل شيئا من غيره.

لكن ما يتعلق بالأسانيد وتلخيص بعض المشيخات السابقة؛ فقد أخذها الشيخ عبد الستار من تقييد للشيخ شرف الدين القزاني، وهو بخط القزاني في مكتبة الحرم برقم (٤٢٠٧)، وقفت عليه أثناء تصفحي لمخطوطات مكتبة الحرم المكي، وفي فهرس مكتبة الحرم الجديد ذكروا ما قيده القزاني باسم: (عدة مسلسلات وأسانيد)، ولم يتبين لي كاتبه، ولكن أفادني شيخنا أحمد عاشور بأنه خط شرف الدين، ولم يصرح الشيخ عبد الستار بهذا المصدر، ولكنه أشار إليه إشارة بوضعه آخر نقله لبعض الكلام رمز (ا.هـ)، أي: انتهى النقل من القزاني، ولعله هو الذي قصده بقوله عندما ذكره في «نثر المآثر»: (وألف أيضًا في الأسانيد ثبتًا حافلًا، رأيته؛ لعمري إنه غريب، لم يوجد له مثيل

في حسن أسانيده، وقد تممه في آخر جمادى سنة ١٣٠٤، والله أعلم، وقد استفدت منه أشياء كثيرة، وله اليد الطولى في علم الأسانيد، ورجاله) انتهى.

وتجد أنه نقل كلامه بمعناه أو بلفظه عند سياق أسانيد الكتب، خصوصا لما ذكر أنه لم يسبق في أسانيد الحنفية، فانظر إلى قول شرف الدين: (ولكن طلاب الأحناف يقلون النظر للثبت، فإن أهل الثبت رحمهم الله تعالى شوافع وموالك، وقد اجتمع عندي وريقات تتبعتها من الثبوت الكثيرة، وهو طرق الأحناف، وبعض كتب الأحناف أيضا لم يوجد في ثبت مشايخنا الذي وقفنا عليه، فأحببت أن أذكر سند الفقه وكل رجاله حنفيون، وصحيح البخاري أيضا، وطريق البخاري الذي لم يوجد في ثبت مشايخنا، وغير كتب الحديث، وشغفت بهذا الأمر، وفي الحقيقة كله من دلالة أستاذي وعمدتي الشيخ عباس؛ لأنه هو الذي منحني بالإجازة، وقادني وأسرني وغمرني فوائده) انتهى، ثم قال بعد ذكر إسناده إلى صحيح البخاري من طريق الأحناف: (فهذا كله إسناد حنفيين، لا يخفى أنهم عدوا من اللطائف في الإسناد، كونهم شافعيين ومالكيين وقرطبيين وغير ذلك، رأيتهم يفرحون بهذه اللطافة) انتهى.

وقال عبد الستار: (وأيضًا في زماننا هذا محافل الدرس الحنيفية خالية عن إسناد حنفي عن حنفي عن حنفي إلى آخره، كما هو المشاهد ممن تعرض للتدريس)، ثم قال: (وها أنا أذكر سندات الكتب لم توجد في ثبت مشايخنا المشهور، وكذا سند لم يذكر شيوخ مشايخنا) ثم قال: (وهذا إسناد حنفيين، لا يخفى أن أهل هذا الشأن عدوا تلك من اللطائف في الإسناد، ويذكرون من ثبتهم أنه كله شوافع، وأنه موالك، كما معلوم لمن طالع الأثبات، ولم يذكروا هذا مع أنه فاش في كتب الطباقات، الحمد لله على فضله كوني أبديت هذا)

انتهى، فيظهر أنه ذكر الفكرة التي أخذها من القزاني دون تصريح، ومن قارن أسانيد الكتابين سيتضح له أنه أخذ أغلبها من القزاني.

❁ ❁ ❁

❁ النسخة الوحيدة المعتمدة:

وقفت لهذا الكتاب على نسخة واحدة محفوظة في مكتبة الحرم المكي (رقم ٨١٠)، وهي بخط المصنف الشيخ عبد الستار، ولم يذكر تاريخ الكتابة، وعلى غلافها إجازة بخط محمد أبي النصر الخطيب بتاريخ ٢٣ ذي الحجة عام ١٣٢٠، نصها:

(بسم الله، وبحمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله وحزبه، وبعد؛ فقد التمس مني أخي صاحب هذا الثبت العالم العامل، والصاحب الحبيب، بل الخليل الشيخ أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي، المتوطن في مكة، المصحح في المطبعة بمكة المكرمة، أن أسمعه حديث الأولية، والمسلسل بالأئمة المصريين، والأئمة الدمشقيين؛ فأجبته لذلك، وإن لم أكن أهلا لما هنالك، وأجزته بصحيح البخاري، والكتب الستة، وبجميع ما تجوز لي روايته، إجازة عامة، كما أجازني مشايخي الأعلام من مكيين، ومدنيين، وشاميين، ومصريين، وحلبيين، وطرابلسيين، وعراقيين، وأرجوه أن لا ينساني من دعواته، في خلواته وجلواته، وعقب الدروس، وتجاه الكعبة المعظمة، وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلانية؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في بعض خطبه: «أوصيكم بتقوى الله، فإن خير ما أوصى به المسلم المسلم أن يحضه على الآخرة، وأن يأمره بتقوى الله» الحديث، وأسأل الله

تعالى أن يحسن لنا وله وللمسلمين حسن الختام، بجاه سيد الأنام، صلى الله عليه وسلم.

٢٣ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٠

الفقير محمد أبو النصر الخطيب الحسني الدمشقي عفى الله عنه آمين).

❋ ❋ ❋

❋ مكانة الكتاب:

قال في فهرس مكتبته (ص٣٣): (نثر المآثر في من أدركت من الأكابر، وهو غريب، محتوٍ على تراجم عدة من المشايخ وسنداتهم المتصلة إلى المؤلفين) انتهى.

ولهذا الكتاب مكانة كبرى بين كتب الشيخ عبد الستار التي ذكر فيها شيوخه؛ لأنه ذكر فيه من لا لبس حوله من شيوخه، قبل أن يكثر من الرواية، ويتوسع فيها، ولذلك جل شيوخه ومسموعاته واضحة فيه، وكذلك يستفاد منه تحديد بدئه في الرواية تقريبا وهو عام ١٣٠٤، وتاريخ بعض رحلاته.

وفي الكتاب بعض التراجم النادرة التي لا توجد في غيره، على قلة كلامه فيها.



فَصْلٌ

في الكلام على «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني»

❊ اسم الكتاب:

ذكر المصنف اسم الكتاب في مقدمته، قال: (وسميته: «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني) انتهى، وهكذا ورد اسمه على النسختين، وقال في «أعذب الموارد» (٣١) («المورد الهني في أسانيد شيخ مشايخنا عبد الغني) انتهى.

لكن ذكر المصنف اسما آخر له في كتابه لأبي الحسن زيد الفاروقي وسيأتي كلامه كاملا، قال المصنف: (وأتممت لكم كتابي المنهل الروي في أسانيد الشيخ عبد الغني) انتهى، قال الفاروقي في جمل معترضة بين هذا الكلام: (هكذا كتبه، والصواب: «المورد الهني»، وربما سماه أيضا بالمنهل الروي) انتهى.

❊ ❊ ❊

❊ مراحل كتابة الكتاب وقراءته على مصنفه:

كتب الشيخ عبد الستار هذا الكتاب أولا إلى آخر إجازة عابد السندي

لعبد الغني، ثم توقف عنه، ثم زاره الفاروقي وقرأ عليه الموجود منه، وبعد زيارته بشهرين أكمله المصنف.

قال الفاروقي آخر نسخته: (نسخت الرسالة إلى آخر إجازة الشيخ محمد عابد السندي رحمه الله تعالى في مكة المكرمة، ثم قابلته مع الأصل وذلك عند المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة -كما كتبه على صدر الصحيفة الأولى-؛ لأن المصنف رحمه الله لم يكمل التأليف من بعد، فلما رجعت إلى مصر القاهرة تفضل بإرسال ما بقي من الرسالة، وقد كتبه بيده الشريفة، وذلك موجود عندي، وقد نقلته فيما بعد)، ثم ذكر خطابه له بذلك.

وقد كتب عبد الستار على غلاف نسخة الفاروقي بخطه: (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله؛ قد قوبل على مصنفه بقراءته للبعض، وقراءة كاتبه، وتم ذلك في يوم الثلاثاء اثنين من صفر من سنة ١٣٥١ . كتبه بقلمه مؤلفه أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي كان الله له. آمين) انتهى.

ومن هذا يعلم أن الفاروقي إنما سمع وقرأ عليه إلى آخر إجازة السندي، والباقي يرويه إجازة، وكان معه في رحلته هذه أخوه سالم.



❁ مصادره:

اعتمد الشيخ عبد الستار على خمسة مصادر رئيسة:

١ - «حصر الشارد» لمحمد عابد السندي المتوفى سنة (١٢٥٧)، وهو أكثر مصدر نقل منه، خصوصا المسلسلات.

٢ - «اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني» لمحمد محسن الترهتي

المتوفى قبل سنة (١٢٩٦).

٣- «إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه» لولي الله الدهلوي المتوفى سنة (١١٧٦)، وهو جزء من كتابه: «الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله صلى الله عليه وسلم».

٤- «الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة» لمحمد بن أحمد بن سعيد المكي المشهور بابن عقيلة المتوفى سنة (١١٥٠).

٥- إجازات من شيوخ عبد الغني له، وإجازات من طلاب عبد الغني لعبد الستار.

وقد ذكر الشيخ عبد الستار في المسلسلات أقوال للشيخ عبد الغني، ولم أجد للشيخ عبد الغني كتابا في المسلسلات، ولعل الشيخ عبد الستار ذكر ذلك تخريجا من عنده.

❋ ❋ ❋

❋ النسخ المعتمدة:

لهذا الكتاب نسختان:

النسخة الأولى: محفوظة في مكتبة الحرم المكي (رقم ٨٠٩)، وهي بخط المصنف الشيخ عبد الستار، وذكر في آخرها أنه فرغ منها ١٥ من ربيع الثاني عام ١٣٥١، وفي النسخة إلحاقات وضرب، وسمَّيتُ هذه النسخة «النسخة المكية».

النسخة الثانية: محفوظة في مكتبة جامعة همدرد، أفادني بصورة منها الشيخ عمر حبيب الله، وهي بخط أبي الحسن زيد بن عبد الله الفاروقي (م

١٤١٤)، وربما يكون كتبها أولا شهر صفر عام ١٣٥١، ثم زاد ما زاده المصنف بعد ذلك، فأعاد كتابته كاملا بعد وفاة المصنف بناء على وصيته بذلك كما سيأتي آخر النسخة، وقد قرأ الكتاب عليه، وعلى غلافه كتب عبد الستار ذلك، وفي آخر النسخة إجازة مطولة من عبد الستار للفاروقي اسمها: «الفيض والإسعاد من رب العباد بذكر الإسناد لسلالة الأمجاد»، وسميتُ هذه النسخة «نسخة الفاروقي».

❋ ❋ ❋

❋ أثر العلامة عبد الغني الدهلوي في مرويات الشيخ عبد الستار الدهلوي:

لا يخفى على الناظر في كتب التراجم والرواية ما للعلامة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المتوفى سنة (١٢٩٦) من أثر في نشر الحديث وبذله، بدءا من الهند، وانتقالا إلى الحجاز، ووصولا إلى المغرب، وكان يقرئ الكتب الستة وغيرها، ويبذل الإجازات لطالبيها، حتى كثر الآخذون عنه، خصوصا في هذه الأمصار الثلاثة، وقد سمى العلامة عبد الحي الكتاني جملة من الآخذين عنه في «فهرس الفهارس» (٢/ ٧٦١-٧٦٢).

ولاحظت في مصنفات الشيخ عبد الستار كثرة ذكر الرواية من طريقه، فذكر في متفرقات كتبه وإجازاته عددا من شيوخه الذين يروون عن العلامة عبد الغني، وعدة من وقفت عليهم سبعة عشر؛ وهم: إبراهيم بن محمد بن موسى الحنفي، وأخوند جان بن محمد هادي الميرغياني، ومحمد أمين رضوان المدني، وحبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي،

وخليل بن إبراهيم الخربوتي، وعبد الباري بن محمد قابيل الصديقي، وعبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني، وعبد الحق بن شاه محمد الإله آبادي، وعبد القادر بن أحمد بن إسماعيل الطرابلسي، وعبد الكبير بن محمد الكتاني، ومحمد عبد المجيد المعروف بمعصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي، وعثمان بن عبد السلام الداغستاني، وعلي بن ظاهر الوتري، وعين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي، ومحمد بن سليمان المعروف بحسب الله المكي، ومنظور أحمد البنقالي، وأمة الله بنت عبد الغني الدهلوي، وبعض هؤلاء إجازاتهم موجودة.

وأحسب أنَّ من آثار محبة الشيخ عبد الستار للعلامة عبد الغني أن سمى أول أولاده باسم العلامة المذكور.

فلا غرو حينئذ أن يصنف الشيخ عبد الستار كتابا في أسانيد شيخ شيوخه عبد الغني الدهلوي، لكنه كان فيه ناقلا، فحفظ بعض النصوص التي لا يعلم مصدرها.

❋ ❋ ❋

❋ أسانيدي إلى الكتاب:

أخبرني بكتاب «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني»: شيخنا أنس بن محمد بن أبي الحسن زيد بن عبد الله بن محمد عمر بن أحمد سعيد -وهو أخو عبد الغني- بن أبي سعيد الفاروقي الدهلوي، قراءة عليه لجميع الكتاب، مع كلام الفاروقي آخر نسخته، دون الإجازة المطولة له، وذلك في ثلاثة مجالس في منزله الذي هو منزل جَدِّهِ في دهلي بالهند، وسمعه معي

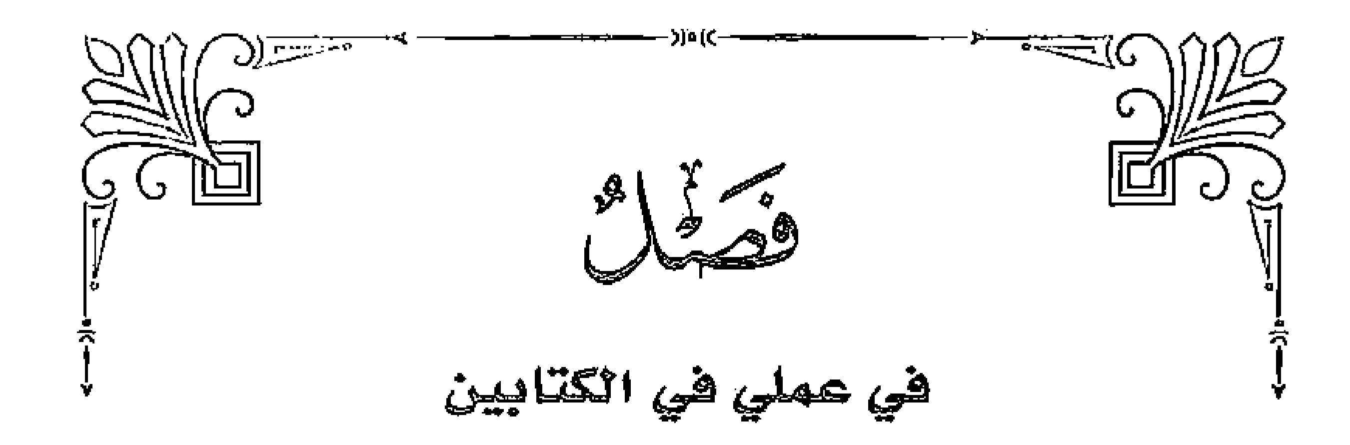
كاملا الشيخان: عمر حبيب الله، وجويد المدني، وفي الكتاب أحاديث مسلسلة وقعت لنا بشرطها غالبا، عدا: مسلسل السؤال عن السن، ومسلسل السبحة، ومسلسل ها هو في جيبي، ومسلسل العيد، والبقية من مسلسلات الأفعال أو الأقوال حرصت على شرطها، وهو يرويه إجازة، عن عمر بن سالم الفاروقي، عن أبيه سالم، أخبرنا عبد الستار الدهلوي، سماعا عليه إلى آخر إجازة السندي، وإجازة للباقي.

(ح) وعاليا درجة: أخبرنا شيخنا أنس الفاروقي -قراءة عليه على الوصف السابق-، وشيخنا محمد بن أطهر حسين الأجراروي -قراءة عليه للمقدمة في منزله بسهارنفور، وسمع ذلك معي الشيخان السابقان-، كلاهما عن جد الأول أبي الحسن زيد، أخبرنا عبد الستار الدهلوي -سماعا منه وقراءة عليه إلى آخر إجازة السندي، وإجازة للباقي-.

(ح) وعاليا درجة: أرويه عن شيخنا عبد الرحمن الكتاني -وقد وقعت لي عليه المسلسلات المذكورة هنا بشرطها عدا المسلسل بقول: والله-، وهو يروي عن المصنف.

وقد أجاز المصنف آل الكتاني أيضا، فدخل فيها جماعة ممن أجازني.





فصل

في عملي في الكتابين

١- أما «نثر المآثر» فاعتمدت النسخة الوحيدة التي بخط المصنف، وفي الكتاب عجمة ظاهرة، في تنكير المعرف، وتعريف المنكر، ونحو هذا، فأبقيت على ماكتبه المصنف، ونبهت على الصواب في الحاشية.

٢- وأما «المورد الهني»، فجعلت نسخة الفاروقي أصلا؛ لأنها قوبلت على المصنف، وفيها تصويبات لبعض الأوهام في النسخة المكية، فقارنت بين النسختين، وبينت الفروق بينهما، وهناك مواضع قليلة جاءت فيها الأوهام في نسخة الفاروقي، وهي على الصواب في النسخة المكية، فأثبتها من النسخة المكية، وبينت ذلك في موضعه، وجعلت أرقام صفحات نسخة الفاروقي أثناء النص، بين قوسين [].

٣- نسخت الكتابين وفق قواعد الإملاء الحديث.

٤- قارنت بين الكتابين وبين مصادرهما، وأحلت عليها.

٥- إن وقعت أوهام في الكتابين تبعا للمصادر المنقول منها، تركتها كما هي، ونبهت في الحاشية على الصواب.

٦- أتبعت «المورد الهني» برسالة الشيخ عبد الستار للفاروقي، وإجازته المطولة له التي سمَّاها: «الفيض والإسعاد من رب العباد بذكر

الإسناد لسلالة الأمجاد».

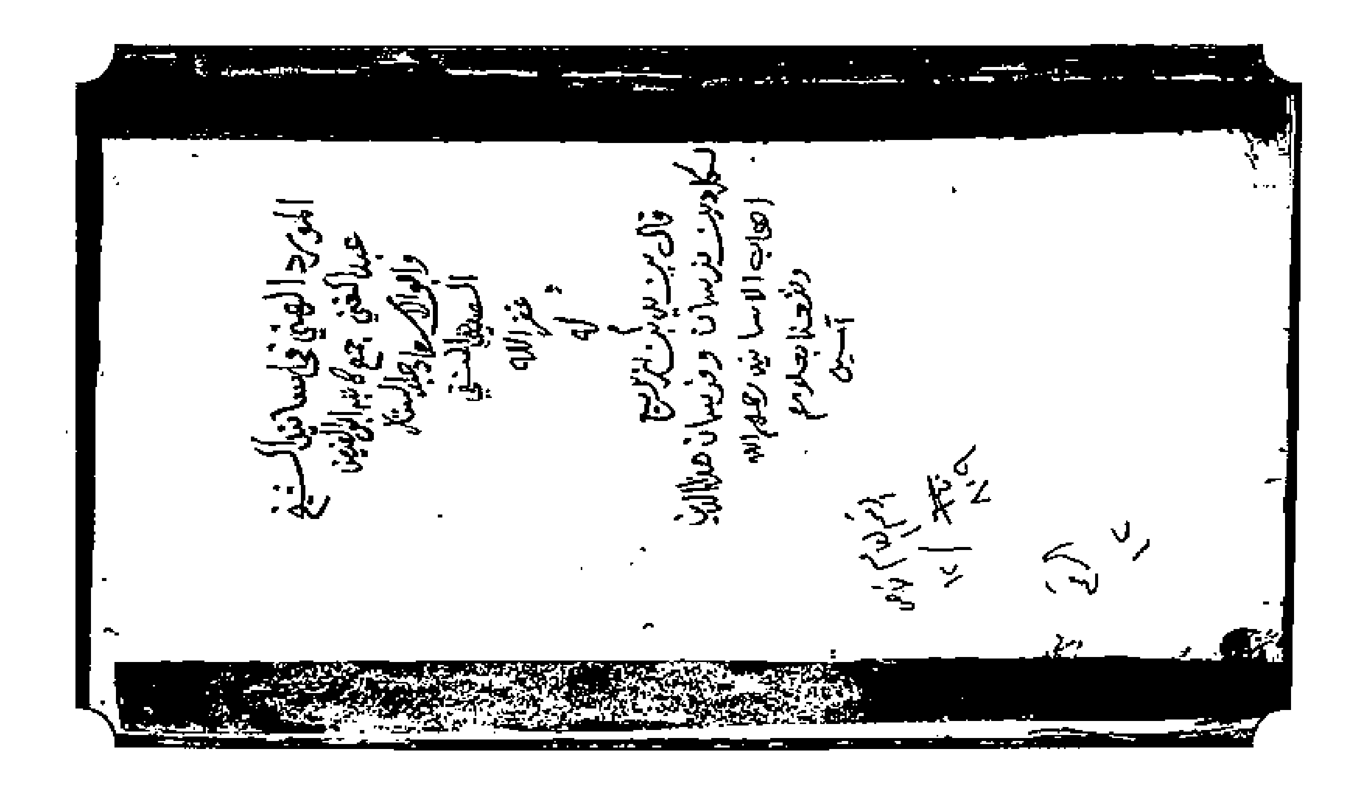
٧- هناك مواضع كثيرة جرى فيها المصنف على ذكر روايات ضعيفة، أو منقطعة ونحوها، وقد نبهت على ذلك قدر الاستطاعة.

والله الموفق والمعين، وبه نستعين.



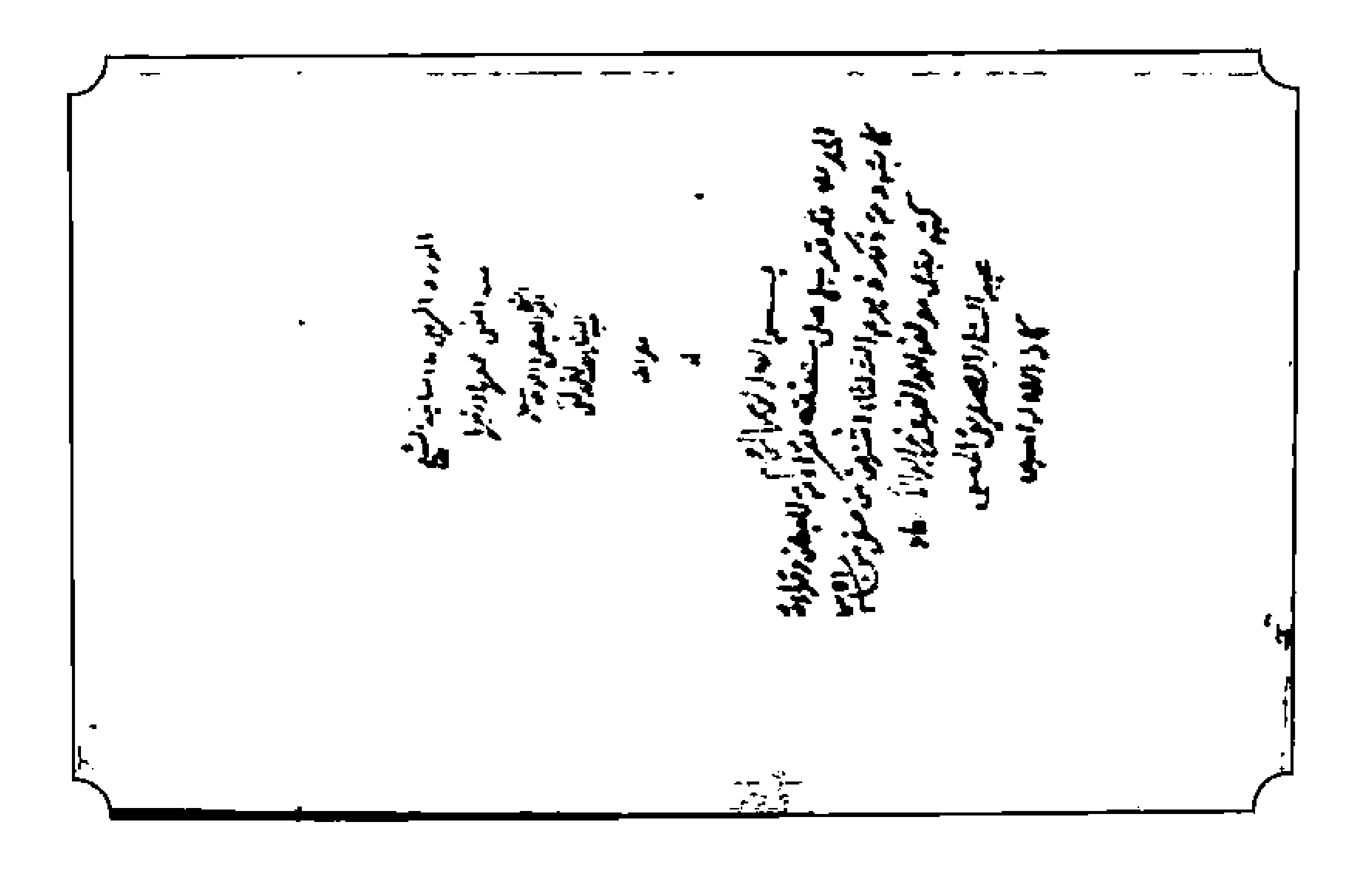
نموذج من أول نسخة «نثر المآثر»

نموذج من آخر نسخة «نثر المآثر»



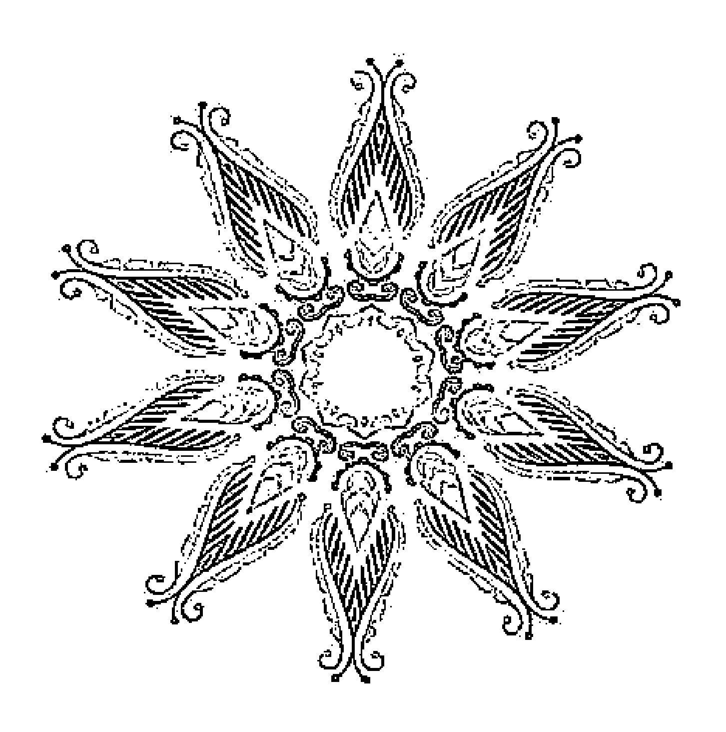
نموذج من أول النسخة المكية لكتاب «المورد الهني»

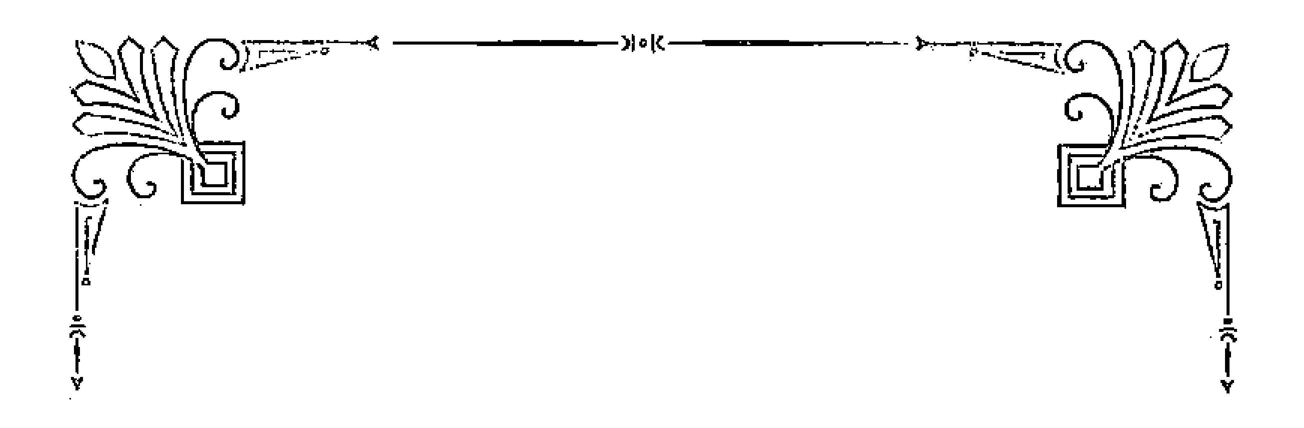
نموذج من آخر النسخة المكية لكتاب «المورد الهني»



نموذج من أول نسخة الفاروقي لكتاب «المورد الهني»

نموذج من آخر نسخة الفاروقي لكتاب «المورد الهني»





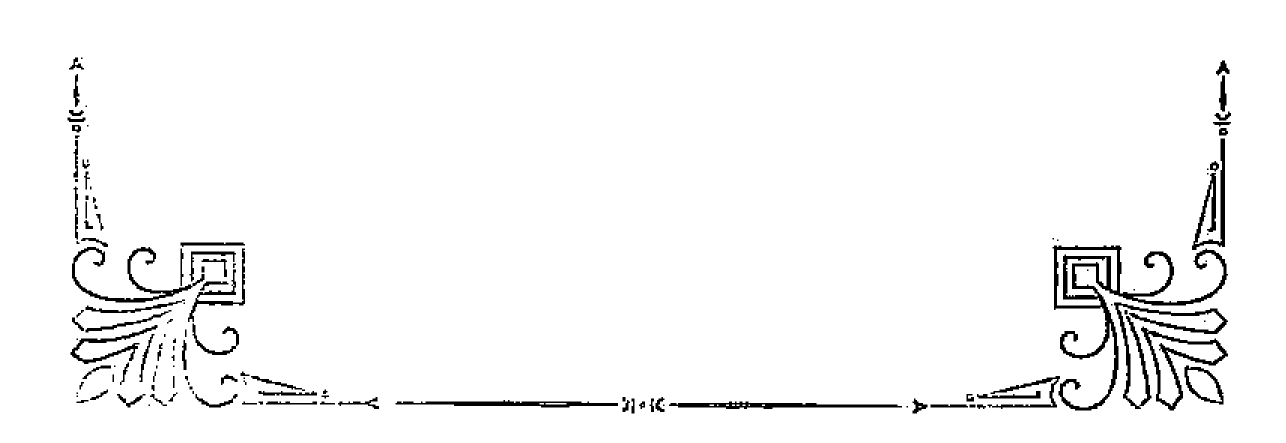
نَثْرُ المآثِر فِي مَنْ أَدْرَكْتُ مِنَ الأَكَابِر

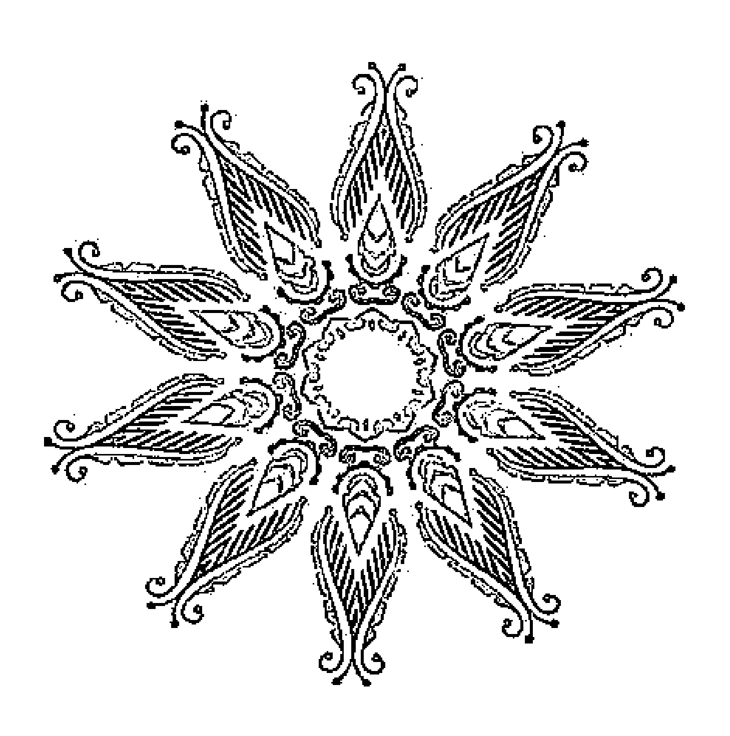
تأليف

العبد الفقير أبي الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي

وهو ثبتي الذي أرويه عن مشايخي

نَفَعَنَا بهم





[ق/ ٢أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار، أحمد(١) على نعمته التي لا تعد، وأشكر على مننه التي لا تحاط بالعدد، وهو الوهاب الستار، أشهد أنه لا إله إلَّا هو لا شريك له العزيز الجبار، وأشهد أن سيدنا محمد(٢) عبدُه ورسولُه الذي بشر متبعيه بحسن القرار، اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين لهم، ومن تبعهم، ومن على نهجهم من أمته إلى يوم القرار.

أما بعد؛ فيقول الفقير إلى رحمة ربه الجلي والخفي أبو الفيض(٣) عبد الستار الصديقي الحنفي -غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه، ولمحبيه، ولمن له حق عليه-:

إنَّ الله عز وجل قدَّر لي أن ولدتُ في مكة المشرفة أدام الله شرفها لأهل الإسلام، ومنَّ عليَّ أن تَلَمَّذْتُ في الحرمين الشريفين والطائف على أفاضلها الأعلام، وأن أنتسب لطلابهم في محاقلهم(٤) السنية، وسد خلل مجلسهم(٥)

(١) هكذا هنا وفي قوله: (وأشكر)، ولعل الجادة: أحمده، وأشكره.

(٢) هكذا كتب، والصواب: (محمدًا).

(٣) هذه الكنية كانت كنتيه إلى عام ١٣٢٣، وهو عام لقائه بالشيخ عبد الحي الكتاني، ثم أصبح يضيف إليها (أبو الإسعاد) وهي كنية الشيخ عبد الحي، ولا علاقة بتكنيه بأبي الفيض أنه تأثر بأبي الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني؛ فقد لقيه عام ١٣٢١، وهذا الكتاب قبل ذلك. فتأمل.

(٤) هكذا كتب بالقاف.

(٥) هكذا ولعلها: (مجانسهم).

العلمية، وإن لم أكن منهم، حشرني الله في زمرتهم؛ لأني أحبهم موافقًا للحديث الشريف المأثور: «من أحب قومًا حشر معهم»(١)، اللهم اجعلني من العاملين، [ق/ ٢ب] بالشرع المبين، واغفر لي، ولوالدي وارحمهم، ولأشياخي، ولجميع المسلمين والمسلمات، إنك مجيب الدعوات آمين.

اعلم أن الفنون كثيرة، وأفضلها بعد العربية: الفقه والتفسير والحديث، ومن فرع الثالث: علم الإسناد، وعلوه، ونزوله، كما هو مقرر في محلِّه، وإن العلماء الكرام ألفوا في كل عصر رسائل صغار وكبار -كما ستعلم إن شاء الله تعالى-، ويسمى ثَبَتًا وبرنامجًا في زماننا، ومعجم الشيوخ في الأوائل، وهو نوع من التاريخ، وكل من له حظ من العلم خصوصًا من هذا الفن جمع لنفسه شيئًا منه؛ تبركًا، وإبقاءً للسلسلة التي هي من خصوصية هذه الأمة المحمدية وهي الإسناد، ولولاه لقال من شاء ما شاء مثل أهل الكتابين من أهل الفساد، وقد منَّ الله على عباده -حيث اعتنوا لطلبه، ومنهم على هذا العبد الفقير- بجمع بعضها، ومطالعة بعضها.

وقد وصل بعضها -بمَنٍّ منه تعالى- من سيدي وأستاذي ومعتمدي مفتي بلد الله الحرام شيخنا العلامة عباس بن جعفر المكي الحنفي حفظه الله تعالى(٢) وغيره، وقرأنا بعض الكتب على مشايخنا، وهو ليس بموجود في الأثبات والإجازات، وإن كانت داخلة تحت الإجازة العامة، وأيضًا في زماننا هذا محافل الدرس الحنيفية خالية عن إسناد حنفي عن حنفي

---

(١) هذا اللفظ ذكره الحاكم في مستدركه بدون سند، وكأنه ذكره بالمعنى، وأقرب لفظ له ما رواه الطبراني في الكبير (ح ٢٥١٩) وهو: «من أحب قوما حشره الله في زمرتهم» وسنده ضعيف، والثابت في هذا المعنى: «المرء مع من أحب» وهو في الصحيحين.

(٢) سيذكره قريبا، ولم يذكر تاريخ وفاته؛ لأنه ألف الكتاب في حياته.

إلى آخره، كما هو المشاهد ممن تعرض للتدريس، إحياءً لما دُرِس جمعته ومصنفات مشايخي كذلك حسب ما بلغ فكري القاصر ولا أدعي ذلك، ومشايخي مشغولون بما هو الأهم منها: كالإفتاء والتدريس.

[ق/ ٣أ] قال السفاريني في ثبته وإجازته لقاموس البلاغة السيد محمد مرتضى الزبيدي البلجرامي وأجاد ببيان الإجازة وفضائلها: بأن له اتصال[(١)] في كثير من المصنفات مما لم يذكره في ثبته وإجازته الذي كتب له[(٢)] -وهو موجود-، وقد اختصرته[(٣)]، وهو لعمري كذلك؛ لأن الحصر فيها مما لا يمكن عادة بأسامي المؤلفات، وأجمع[(٤)] الطرق فيها بعنوان المُصَنَّف وهو أخصر، إلَّا العلامة محمد عابد السندي فإنه رتب «حصر الشارد» على حروف المعجم، وقد فاته أشياء، مع أن كتابه المذكور في فن الأسانيد أجمع كتاب جزاه الله خيرًا، طالعته كثيرًا، ببركة شيخنا الشيخ عبد القادر بن أحمد الطرابلسي الحنفي المدني بطيبة[(٥)]، وهو مليح وعَلَم مفرد في ندائه، وسلكت فيه مسلكًا متوسطًا متجنبًا عن إفراط وتفريط[(٦)].

---

(١) هكذا، والجادة: (اتصالا).

(٢) هكذا، والصواب: (التي كتبها له)، وأما كلام السفاريني على الإجازة والإسناد فقد ذكرها في ثبته (ص٩٥-٩٧)، والعبارة التي قصدها هي قول السفاريني (ص١٧٠): (وهذا ما تيسر ذكره من الكتب المشهورة مع اشتغال البال بالبلبال، وتشويش الخاطر بالأخطار والأخطال، وانكماش الحجا عن التحول لكثرة الأوجال، ولعل فيما ذكر ما يُذَكِّر به النبي صلى الله عليه وسلم لكثير من أسانيد الكتب المتداولة، ويتبصر به الفقيه عن الاكتفاء بمجرد المناولة) انتهى.

(٣) هكذا، والصواب: (اختصره).

(٤) هكذا، والصواب: (وجمع).

(٥) سيأتي ذكره في الكتاب.

(٦) الجمل فيها تشويش، وأراد أن يقول: أن هناك مصنفات لم تُذكر في الأثبات، ومن ذلك الرواية عن الأحناف، وإن كانت بعض الأثبات قد حوت كثيرا من أسانيد الكتب مثل: حصر الشارد؛ =

أذكر بحول الله ممن أخذت عنه قراءة، وبعضهم إجازة، والله ولي التوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق، فأقول:

١ - ومن أجلهم، وأعظمهم: شيخنا وسيدنا ومولانا، أستاذ قُطر الحرم المكي، ومحترمُهُ القَّاغِيـة، العلامة الشيخ **عباس مفتي بلد الله الحرام ابن الشيخ البحر جعفر بن صديق الحنفي التيمي المكي الصديقي الفقيه الأثري الأصولي النحوي الفرضي**(١):

صاحب البلاغة الباهرة، والفصاحة في أداء التقرير، ومن رأى الشباب يتأهب، والشيب يتلهب؛ شنف الأسماع في المحافل بجواهر وعظه، فلين القلوب القاسية، وأبرز خرائد حفظه فذَكَّر النفوس الناسية، في أيامه الماضية، أخذ العلوم الجمة عن جماعة، وتصدى لإقرائها من الفنون في النهار والليالي الظلماء، [ق/ ٣ب] وهو الذي افتخرت به أندية الأحناف في فقه النعمانية، وأصولها، وعقيدته(٢) الإسلامية، وفروعها المتحررة، وهو المناضل على أهل المذاهب المنتحلة الإسماعيلية وغيرها في مجالسه العلمية والوعظية، وهو الذي غمرني بالتحريرات والتدقيقات، وأرشدني بالتأديب والإفصاح، وألبسني، وواصلني بإجازته السندسية، ومبلغ القول فيه أنه بركة الأنام، وخلاصة نخبة الفضلاء في هذا الزمان.

= إلا أنه قد فاته ذكر بعض الكتب، وحصر ذلك صعب كما أشار إليه السفاريني، وإحياءً لما دُرِس جمعت هذا التصنيف، وسلكت فيه مسلكًا متوسطًا متجنبًا عن إفراط وتفريط.

(١) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٥٣) وهو مخطوط، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٥٣)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٢٢٨-٢٢٩)، وفيض الملك (٢/ ٦٦).

(٢) هكذا، والصواب: (وعقيدتها).

ومن مِنن المولى قراءتي عنده، ولم أزل أقرأ وأستفيد من بحره الزاخر، وألتقط من دره الفاخر، ومن مقروآتي عليه كثيرًا، من كتب الأحناف في الفقه، وأصوله، والتفسير، والنحو، والحديث، والعقائد، والتوحيد؛ من أجلّه: «صحيح مسلم» مع «شرحه للنووي، و«الشمائل» للترمذي، و«إحياء العلوم»، وكتبًا عديدة في علم الكلام وغيره.

وقرأت عليه: أوائل الكتب الستة وأواخره[١]، وأستفيد منه إفادة في كل حالة، وأجازني بالصحيح وسائر العلوم، وإجازته[٢] أجل غنم عندي؛ لأني غريب، ولأنفاسه غريم، وهو مبارك التعليم، مع لين العريكة لكل الطلاب، وتقلّد قضاء «جدّة» المحروسة، وناب أيضًا بمكة عنه، وتولى الإفتاء بمكة من طرف أمير مكة الشريف عون الرفيق باشا، وقد جعلني حفظه الله أمين الفتوى عنده[٣]، ....

---

(١) هكذا، والصواب: (وأواخرها).

(٢) كتب له عدة إجازات، عدد ما وقفت عليه منها ١٤ إجازة، وفي بعضها تكرار لأنها منسوخة، والتي بخط الشيخ عباس ضمن مجموع في الحرم المكي رقمه (٤٦٢٩).

(٣) قال ميرداد في نشر النور (ص١٠٥٣) في ترجمة عباس: (وحين غضب أمير مكة وشريفها سيدنا الشريف عون على مفتي الأحناف العلامة الشيخ عبد الرحمن سراج، وعزله من منصب الإفتاء؛ أقام المترجم مفتيا، وذلك بعد أن أرسل سيدنا الشريف المذكور لسيدي الوالد الشيخ صالح كردي أحد جلسائه وعرضه عليه، فلم يقبله، وكان ذلك في سنة عشر بعد الثلاثمائة والألف، ومكث فيه نحو السنتين، ثم أقام سيدنا الشريف المشار إليه ابنه الشيخ عبد الله مفتيا، على شرط أن يكون المرجع في ذلك والده وسيدي الوالد، فكان إذا رفعت الأسئلة لا يصدر الجواب عليها إلا بعد إطلاعهما عليها، ثم يعطي الجواب اللازم لها) انتهى، وهكذا ذكر التنصيب عام ١٣١٠، وقال الشيخ عبد الستار في فيض الملك (٢/ ٦٧) في ترجمة شيخه عباس: (وقد تولى الإفتاء سنة ١٣٠٧، ومكث فيه نحو السنتين، ثم أقام ابنه مفتيا وهو عبد الله) انتهى، وكلام الشيخ عبد الستار أقرب؛ لأنه هو أمين الفتوى، ولعل الشيخ عبد الستار كان أمينا خلال هذه المدة.

وأمّا مشايخه فكثيرون[١]:

١- من أجلهم في فقه النعمانية شيخه ووالده المرحوم الحبر جعفر.

٢- ومنهم: عمه العلامة القارئ بالقراءة السبعية الشيخ يحيى بن صديق الضرير، البصير بقلبه المنير، أخذ عنه القراءة، وفقه النعمانية، وبعضًا من الأدب، وهو عن مشايخه: كالقِلْعي عبد الملك، وطاهر سنبل، وأضرابه، وهو ممن عاصر شيخ مشايخنا المحدث المفسر الولي [ق/ ٤أ] الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي الحنفي، عن مشايخه من المكيين والشاميين والمدنيين والمصريين من أجلهم مكاتبة من مصر السيد أبو الفيض مرتضى الزبيدي الحنفي، ومنهم الشيخ مصطفى الرحمتي الأيوبي، عن النابلسي، وعن مصطفى البكري، ومنهم المفتي بمكة الشيخ عبد الملك القلعي، والشيخ محمد طاهر سنبل الحنفي، وغير ذلك المذكور في ترجمته في «تاج التواريخ» تاريخ شيخنا الحضراوي[٢]، توفي سنة ١٢٤٧، وكان والد شيخنا يواسيه بأمواله.

٣- وأخذ أيضًا شيخنا المذكور عن الشيخ محمد صديق كمال الحنفي، والمحدث الأثري، وكان جذرًا أصمًّا في علم الفرائض، وجذيلًا محكمًا في علم المواريث، صاحب إنصاف، عجيبة[٣] في المراجعة على الحق، مع أن في الناس كثرة العناد والأنفة، فإن شيخي تفقه عليه، وهو أخذ العلوم

---

(١) لم يجزه من مشايخه غير أحمد بن زيني دحلان، والباقي درس عليهم بلا رواية، قال هو بنفسه في إجازته للعطار -وهي مخطوطة أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله-: (كما أجازني كذلك سيدي وشيخي مولانا السيد أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي - رحمه الله تعالى -، وليست لي إجازة عامة في جميع العلوم عن أحد غيره) انتهى.

(٢) وجدت منه المجلد الثاني محفوظا في مكتبة مكة المعروفة بمكتبة المولد (١٢٢ تاريخ)، ولم أجد فيه ترجمته.

(٣) أي: رجل عجيبة.

عن جماعة؛ من أجلهم: عبد الله سراج المكي المتوفى سنة ١٢٦٣، وعن الشيخ عبد الرحمن جمال، وعن السيد ياسين المرغني، وعن السيد محمد المغربي السنوسي القُبَيْسِي[١] صاحب الثبت، وعن الشيخ الفهامة حمزة عاشور، وأخذ أيضًا عن الواردين كالشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري محدث الشام، المتولي على قراءة الحديث به في قبة النسر، ومشايخه[٢] كثيرة يزيدون من[٣] أربعين مفصلة في ثبته، وهو عندي ولله الحمد، وكان ولادته سنة ١٢٠٨ كما أخبرني ولده الشيخ علي كمال، وتوفي في مكة سنة ١٢٨٤ في يوم الرابع من رجب، وهم بيت علم بمكة، واجتمع المترجم بالفقيه جمال بن عبد الله شيخ عمر، المتوفى في شهر الفطرة[٤] في [ق/ ٤ب] سنة ١٢٨٤، وكان الثاني صديقًا للأول، فلما بلغ موته وهو بالمدينة جزع جزعًا قويًا، وقال: (اللهم لا تحيني بعده)، ومات فيما ذكر.

وتلمّذ لشيخنا: الشيخ عبد الله -ولده-، وحسن الطيب الحنفي، وعبد القادر الحنفي، وقاضي الطائف محمد علي الخراز، والشيخ علي كمال الحنفي، والشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد حسين شيخ مشايخ الهنود بمكة، وهو من تلامذة الشيخ جمال، والسيد الكتبي وهو شريكنا الآن في الطلب، وأخذ عن المترجم من الآفاقيين من الهنود وغيره كثيرون لا يحصى[٥].

٤ - وأخذ المترجم أيضًا عن المرحوم السيد أحمد بن زيني دحلان، فإنه أخذ واقتبس من جميع نوره، غير فقه الحنفي، وله معه قرابة ورحم،

---

(١) نسبة إلى جبل أبي قبيس بمكة، الذي أنشأ فيه زوايته الأولى عام ١٢٥٤.

(٢) يعني: مشايخ الكزبري.

(٣) هكذا، ولعل الصواب: (على).

(٤) أي: شهر شوال.

(٥) هكذا، والصواب: (يحصون).

ولد السيد سنة ١٢٣١ أخذ العلم بمكة كابرًا عن كابر؛ منهم: مولانا الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة المتولد سنة ١١٩٦، وهو حضر في الأزهر عن جماعة من أجلهم: الشيخ الدسوقي المالكي الشهير نعته، وعلى الشيخ المهدي، وعلى العلامة الدمهوجي، وعلى الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير الأزهري صاحب التآليف البليغة، وترجمته -أي الأمير- في تاريخ الجبرتي[1]، وعلى الشيخ عبد الله الشرقاوي، وعلى الشيخ محمد بن علي الشنواني صاحب اليد الطولى في جميع الفنون، وعلى النجاتي، وعلى الشيخ ثعيلب، وعلى الشيخ القصادي، وعلى مفتي الأحناف بمصر السيد أحمد الطحطاوي، وعلى جماعة من الفضلاء كثيرين بلغوا الغاية نحو المائة يشهدون للدمياطي بالاستقامة، وله منهم إجازات مشهورة، توفي بمكة سنة ١٢٦٥، وأخذ السيد الطحطاوي عن: والده وعن شيخه أحمد الحَمَاقي عن مشايخه، وأيضًا عن السيد محمد الحريري الحنفي، وعن العلامة حسن بن إبراهيم الجبرتي ومصطفى الطائي، وهذا سنده في الفقه، وأمَّا في الأحاديث: [ق/ ٥أ] فعن الشيخ الأمير الكبير، وحسن الجِدَاوي، والشيخ علي[2]، على ما هو مثبت في ثبته، وهو عندي والحمد لله، ومن مشايخ السيد أحمد دحلان؛ فإنه أخذ العلم على: أبي علي محمد العمري الحنفي من تلامذة عمر بن عبد الكريم المكي، وعلى الشيخ عبد الله سراج الحنفي، وعلى شيخ مشايخنا أيضًا الشيخ محمد صديق كمال المكي الحنفي عن مشايخه كما ذكرنا، وعلى عبد الرحمن الكزبري أيضًا فإنه أخذ عنه المسلسلات بشروطها بما في ثبته، وحضر أيضًا على العلامة مفتي

---

(١) تاريخ عجائب الآثار (٣/ ٥٧٢-٥٧٥).

(٢) الذي ذكره الطحطاوي في ثبته (ص٨١) ثالثا؛ هو: شيخه عبد العليم بن عثمان الفيومي.

الشافعية الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي صاحب التصانيف منها حاشية على الألفية، وشرح الورقات في الأصول[١]، توفي فيما بلغني بالمدينة سنة ١٢٧٠، وتولى غسله السيد دحلان، واجتمع أيضًا بأئمة من الفضلاء كالشيخ أحمد ضياء أفندي المحدث الكشمخانوي[٢] وغير ذلك، وله من المصنفات: فتوحات[٣] الإسلامية في مجلدين، والسير الأحمدية كذلك، وشرح الألفية ابن[٤] مالك، وشرح الآجرومية، وكتاب فتح[٥] المبين، وحاشية ابن القاسم، وحاشية الزبد أيضًا، وحاشية فتح الرحمن المسمى بمنهل العطشان[٦]، ورسالة في الجبر والمقابلة، ورسالة في الوضع، ورسالة في رد الوهابية[٧]، ورسالة في وقت العصر، ورسالة كالحاشية على السمرقندية، ورسالة في الاستعارة، ورسالة في جاء زيد، ورسالة المتعلقة[٨] بالمبنيات، ورسالة في مقولة العلم، وكتاب جمع فيها[٩] من ينتمي إلى المهدي، وكتاب في در[١٠] الإسماعيلية، ورسالة في رد التكرور[١١]، وخلاصة الكلام في أمراء بلد الله الحرام، وله كراستان في مناقب شيخه عثمان الدمياطي، وحاشية جمع الجوامع[١٢]، وغير ذلك من التحريرات، والتقريرات من فتاوى في

---

(١) معطوفة على الألفية، أي: وحاشية على شرح الورقات للمحلي، وهي مطبوعة ومنشورة.

(٢) هكذا كتبه، والصواب: (الكُمُشْخَانَوي).

(٣) هكذا كتب بالتنكير.

(٤) هكذا كتبها بدون لام.

(٥) هكذا كتب بالتنكير.

(٦) هكذا لم يكتب كلمة: (على) بعد كلمة: (حاشية) في المواضع الثلاثة.

(٧) هكذا لم يكتب كلمة: (على).

(٨) هكذا كتب بالتعريف.

(٩) هكذا، والصواب: (فيه).

(١٠) هكذا في المخطوط، والصواب: (رد على الإسماعيلية).

(١١) هكذا كتب اسمه، ولم أجده في ترجمة تلميذه بكري شطا نفحة الرحمن.

(١٢) هكذا، سقطت كلمة: (على).

أطراف الكتب، وتلمذ له مشايخ عصرنا بمكة كثيرون؛ من أجلهم: الشيخ عباس المترجم، والشيخ عبد القادر خوقير، وصالح كمال المفتي سابقًا، والشيخ محمد سعيد بابصيل شيخ الإسلام بها ومفتي الشافعية، والشيخ عمر الشامي البقاعي، والسيد أحمد بن عبد الله الزواوي، والشيخ أحمد أمين بيت المال أديب مكة، ومفتي الحنابلة حالًا الشيخ خلف، واستجازه من علماء الآفاق كثيرون، من هند، وسند[1]، واليمن، والشام، [ق/ ٤ب] كالشيخ عبد الحليم اللكنوي صاحب اليد الطولى في العلوم، وأيضًا ابنه العلامة الشيخ عبد الحي اللكنوي صاحب التآليف نحو مائة وخمسين مؤلفًا وأزيد، وغير ذلك مما لا يحصى، وكان له تجلد مع كبر سنه في المراجعة، وما رأى شيئًا إلَّا قيده وأرخه، وبعد إتمام الحج سنة ١٣٠٣ اشتاق إلى زيارة جده سيد الأنام، وغرد طير المنية في جوار ذلك الحمام في ٤ شهر صفر الخير سنة ١٣٠٤ عليه سحائب الرحمة من المنان وأسبل لفقده عين أعيان مسجد الحرام[2]، فأرخه بعض الفضلاء:

أيا كعبة الأنحاءِ ما زلتَ تُقصدُ فقادك[3] قد جاءت إلينا بـ(غرقد)
سنة ١٣٠٤

---

(١) هكذا، والأولى: (من الهند، والسند).

(٢) هنا تنبيه مهم جدا: هذا الكتاب كتبه الشيخ عبد الستار عام ١٣١٠، أي بعد وفاة دحلان، وقد ذكر فيه شيوخ الرواية الذين أجازوه -أي أجازوا عبد الستار-، ولم يذكر دحلان منهم، وها هو قد أطنب في ترجمته، وذكر الرواة عنه، ولم يذكر اسمه، وإنما ذكر روايته عنه متأخرا فذكرها في إجازته لهداية الله وعناية الله ابني محمود بن محمد سعيد السندي وكانت عام ١٣٢١ وفي أعذب الموارد (ص٧) الذي ألفه بين عامي ١٣٢٨ و١٣٣٣، وفي فيض الملك (٢/ ٢٢٩) الذي ما زال يكتب فيه إلى ما بعد عام ١٣٥٠؛ لذلك فالتوقف أسلم في هذه الرواية.

(٣) هكذا كتبه، ولعل الصواب: (ففقدك قد جاء)، ومع أن في الشطر عجمة؛ فقد وقع فيه الكف، وهو زحاف جائز.

وله أشعار ذكره شيخنا الحضراوي في تاريخه المسمى بـ «تاج التواريخ»، وشيخنا المترجم الآن محل رواية ودراية بمكة المشرفة حفظه الله ونفعنا به آمين.

وكانت ولادته سنة ١٢٤١ كما أفادني بنفسه، وله مشايخ غيره ذكروا في «النبراس»(١).

٢- ومنهم: ولد شيخنا المذكور الشيخ عبد الله بن عباس الحنفي المكي(٢):

أخذ أولًا الفقه عن والده أخذًا جيدًا، فصار مفردًا مضافًا في باب المعاملات من الفقه، وأخذ الأوراد بالمدينة عن شيخه القارئ الشيخ محمد حافظ أفندي الملاطوي، عن شيخه عبد الغني المجددي، وعن الشيخ يوسف الخربوتي المدرس بالمحمودية بالمدينة، وله(٣) تصانيف؛ منها: شرح أصول الحديث للبركوي، وغير ذلك، توفي سنة ١٢٩٤.

وأجازه السيد أحمد دحلان، رأيت إجازته مع والده شيخنا المذكور، وحضر لبعض دروسه، وأخذ أيضًا الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ محمد بن إبراهيم المصري المشهور بالخضير(٤)، نزيل المدينة، وسنده

---

(١) للشيخ عباس ثبت صنعه له تلميذه شرف الدين القزاني اسمه: «النبراس في أسانيد عباس بن جعفر بن عباس»، وهو مخطوط ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي رقمه (٧٥٢)، وكل من فيه من شيوخه -عدا دحلان- روى عنهم بالعامة لأهل العصر.

(٢) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٤٩-١٠٥٠)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٥٠-٤٥١)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٢٤٣-٢٤٤)، وفيض الملك (٢/ ٦٧).

(٣) أي: الخربوتي.

(٤) هكذا كتب، ونحو هذه العبارة كتبها في فيض الملك لكن على الصواب، قال: (وأخذ المسلسل =

مرقومة[(١)] [ق/ ٥أ] عنده، وقد أجازني به وبجميع ما يجوز له، وسمعت منه المسلسل بالأولية على شرطه، وأعطاني إجازته وأذن لكتابته[(٢)]، فكتبت، وهي إجازة حزب[(٣)] الأعظم، بما أجازه شيخه محمد أفندي القارئ، وأخذ الطريقة الرشيدية، واتصل إسناده بهم أدام الله النفع به. آمين[(٤)].

٣- ومنهم شيخنا بركة زماننا، الفاضل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله سراج المكي الحنفي، مفتي الأحناف بمكة سابقًا وحالًا[(٥)]:

قرأت عنده حديثًا مسلسلًا بالحنفية[(٦)] في داره، وأجازني[(٧)] بما اشتمل

= بالأولية عن محمد بن إبراهيم المصري الشهير بأبي خضير نزيل المدينة والمتوفى بها) انتهى.
وهنا تنبيه مهم جدا: فالشيخ محمد بن إبراهيم أبو خضير توفي عام ١٣٠٣، أي قبل تصنيفه «نثر المآثر»، وتراه لم يذكره فيه، وإنما أسند عنه بواسطة، وذكر روايته عنه في كتبه المتأخرة: «بغية الأديب» الذي ألفه عام ١٣٣٣، وفيض الملك وهو من كتبه المتأخرة وفيه إشكال بينته في رفع الأستار، وفي إجازته للمدراسي التي كانت عام ١٣٢٤، بل زاد أنه سمع منه الأولية! ويقال هنا ما قيل عند ذكر دحلان: فالتوقف أسلم في هذه الرواية.

(١) هكذا كتب، ولعله أراد: وأسانيده مرقومة، أو وسنده مرقوم.

(٢) هكذا، والصواب: (بكتابتها).

(٣) هكذا بالتنكير، والصواب: (الحزب).

(٤) قال ميرداد في نشر النور: (وتوفي المترجم بصنعاء في الساعة الثانية من ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف) انتهى.

(٥) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٤٩)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٥٠-٤٥١) وذكر أنه توفي بمصر عام ١٣١٤، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٢٤٣-٢٤٤)، وفيض الملك (٢/ ٦٣).
وقوله: (وحالا) يدل أنه حال كتابه كان الشيخ حيا، وهو توفي عام ١٣١٤.

(٦) ذكر في «السلسال الرحيق» (١/ ٥٢) أنه روى عنه حديثا مسلسلا بالحنفية، وهو حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: «وإن زنا وإن سرق، وإن رغم أنف أبي ذر»، فربما يكون هو الحديث المراد هنا، وإن لم يصرح فيه بالسماع.

(٧) إجازته له بخط سراج وختمه ضمن مجموع مخطوط في مكتبة الحرم المكي رقمه (٣٩٩٧) =

«حصر الشارد» عن شيخه الشيخ جمال المذكور، وأيضًا فقه الحنفية عن والده.

أما شيخه فيروي عن مولانا الشيخ عابد السندي. وأيضًا يروي شيخنا المترجم بالإجازة العامة[1] عنه.

وأمَّا السندي؛ فهو: العلامة خاتمة المحدثين، ببلد سيد المرسلين، الشيخ محمد عابد السندي بن أحمد علي بن محمد مراد، شيخ الإسلام الحنفي، الشهير نسبه إلى أبي أيوب الأنصاري، ولد ببلدة سِيْوَن، هاجر جده الملقب بشيخ الإسلام إلى أرض العرب، وكان من أهل العلم والصلاح، وأقام المترجم بزبيد واستفاد من علمائها، ودخل صنعاء اليمن يَتَطَبَّبُ لإمامهم، وتزوج بابنة وزيره، وذهب مرة سفيرًا عن إمام صنعاء إلى مصر، وكان شديد التحنن إلى ربوع طابة، وعاود مرة فدخل أرض قومه «لواري» بلدة بأرض السند مما يلي بندر كراچي[2]، وأقام بها ليالي معدودة، ثم دعي إلى المدينة المنورة وولي رياسة علمائها من قبل والي مصر محمد علي باشا[3]، وأخذ العلم عن: عمه الشيخ حسين الصوفي، وعن السيد عبد الرحمن الأهدل، وعن الشيخ عبد الرزاق البكاري، وعن الشيخ صديق المزجاجي، وعن الشيخ محمد

= وتاريخها ١٩ صفر ١٣١٣.

(١) أي: لأهل العصر، قال الشيخ عبد الرحمن سراج في إجازته للشيخ عبد الستار: (وأروي أيضا بالإجازة العامة عن العلامة الشيخ محمد عابد المذكور؛ فقد أجاز لمن أدرك حياته من المسلمين ما تضمنه ثبته الجامع المسطور، وتوفي رحمه الله في سنة سبع وخمسين بعد المأتين والألف، وقد أدركت حياته، فإني في عام وفاته ابن ثمان سنين) انتهى.

(٢) هكذا كتب، وفي اليانع الجني (ص١٣٨ ط. أروقة) ضبطها الترهتي بقوله: (كراصي بفتح الكاف، وإهمال الراء، بعدها ألف، فصاد مهمة مكسورة، فمثناه تحتية مخففة: بندر معروف على ساحل السند) انتهى.

(٣) هذه الترجمة للسندي لخصها الشيخ عبد الستار من اليانع الجني (ص١٣٤-١٣٨).

صالح الفلاني المالكي نزيل المدينة صاحب الثبت المسمى «قطف الثمر في الأسانيد من العلوم والأثر»، وأيضًا عن السيد أحمد بن سليمان الهجام، وعن الشيخ يوسف المزجاجي، وعن الشيخ محمد طاهر سنبل المكي، وعن مفتي مكة نحو زهاء أربعين سنة عبد الملك القلعي، روى عنه مصنفات جده؛ كحل الرمز شرح الكنز حاشية شرح العيني، وللشيخ عابد تصانيف من أجلها: «شرح الدر المختار المسمى بطوالع الأنوار» أربع مجلدات كبار، رأيته بالمدينة، وشرح مسند الإمام الأعظم المسمى [ق/ ٥ب] بـ«المواهب اللطيفة»، و«ترتيب مسند الإمام الشافعي» للأبواب[١] الفقهية، وشرحه أيضًا، وكتاب «شرح تيسير الأصول إلى أحاديث الرسول»، وَصَلَ فيه إلى كتاب الحدود، ويقال: له أيضًا شرح بلوغ المرام لابن حجر، وغير ذلك من الرسائل والفتاوى، وألف أيضًا في الأسانيد كتابًا حافلًا سماه بـ«حصر الشارد في أسانيد عابد»، طالعته كثيرًا، وقال في آخره[٢]: (فقد أجزت كافة من أدرك حياتي من المسلمين أن يروي عني جميع ما اشتمل عليه هذا السفر[٣]، بالأسانيد التي ذكرتها)، وكانت تمامها[٤] في بندر المخا في شهر رجب في سنة ١٢٤٠، وهذه إجازة مطلقة وللناس لها احتياج جزاه الله خيرًا. توفي سنة ١٢٥٧ يوم الاثنين من ربيع الأول ودفن بالبقيع الأنور.

وقد دخل المترجم عبد الرحمن سراج -شيخنا- في عموم إجازته، وشيخنا الحبر المذكور الشيخ عباس بن صديق، وغير ذلك من المشايخ، وأخذ عنه

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (على الأبواب).

(٢) حصر الشارد (٢/ ٧٠٩).

(٣) في حصر الشارد زاد كلمة: (الكريم).

(٤) هكذا كتب، ولعله قصد كتابة الأسانيد، وإن كان الأولى تذكير اللفظ.

ناس كثيرون؛ منهم: الشيخ عبد الغني المجددي، والشيخ جمال الحنفي المكي، والسيد أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي[1]، وغيرهم ممن لا يحصى.

٤- ومنهم المرحوم شيخنا السيد محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي الصوفي الحنفي[2]:

جاور المدينة ومكة، وأكثر الأخذ والاجتماع مع أفاضلهما، أخذ القراءة عن الفاضل قراء[3] قطر الروم الشهير بيالدظ زاده بمدينة قونية، وهو عن أستاذه الشيخ حسن أفندي طرقاوي، وهو عن الرجل الولي بمصر القاهر بإذن من النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ العلم والطريقة عن السيد عبد الأحد أفندي القونوي المفتي صاحب التصانيف، منها كتاب اسمه «الموعظة الحسنة»، والشيخ سليمان الأدرنوي عن أحمد الناري شيخه، وعن شيخه العلامة الطنوسي، والسيد أحمد باهر النازلي عن شيخه مصطفى الناصري المرعشي، والمسند الشيخ عبد الرحيم الصوفي المكي، والسيد حسن الطونسي عن شيخه الشيخ الطيب الطونسي إجازةً، وأجازه ببعض الأوراد المحدث الشيخ عبد الحق الهندي صاحب الحاشية على التفسير المسمى بـ«المدارك» شيخنا، وله تصانيف كثير[4]، عن شيخه مولانا قطب الدين المكي [ق/ ٦أ] والشيخ عبد الغني المجددي، عن شيخهما مولانا أبو سليمان محمد إسحاق الدهلوي المهاجر الصوفي المتوفى بمكة سنة ١٢٦٢،

---

(١) تأمل؛ لَمْ يذكره ضمن شيوخه، وسيأتي التنبيه عليه.

(٢) ترجم له عبد الله غازي في نثر الدرر المطبوع مع نظم الدرر (ص٥٨٧)، وفيض الملك (٣/ ٩١) وقال: (وكان ساكنا بمدرسة المرحوم محمد باشا، وكنت أراه وأنا صغير) انتهى.

(٣) هكذا كتب، ولعله سقطت كلمة: (شيخ)، فيكون: شيخ قراء.

(٤) هكذا، والصواب: (كثيرة).

وهي سنة قدوم والدي لمكة من الهند مهاجرًا[١]، والشيخ عبد الغني روى عن والده أيضًا، وعن عابد السندي أيضًا.

وأخذ[٢] عن الشيخ الولي إجازة تجاه الكعبة البشير السوداني[٣]، وعن شيخ مشايخنا السيد محمد السنوسي القبيسي المكي، عن مشايخه المذكور[٤] في كتابه بيان مشايخه المشارقة والمغاربة[٥]، وهو مجلد كبير، وعن الشيخ محمد الموصلي، وعن الشيخ الولي يعقوب في مكة، وأخذ الدلائل وصححها على الشيخ علي بن يوسف ملك باشلي المدني المشهور بمدينة الرسول، وأخذ بالإجازة عن السيد محمد التونسي، والشيخ مصطفى الهندي بالمدينة المنورة، وعن الشيخ محمد جان المكي المدفون بالمعلا، وغير ذلك من الأفاضل والأولياء الأخيار، وله من التصانيف: «خزينة الأسرار» و«مفزع الخلائق»، ورسالة «سنوحات[٦] المكية»، ومعه رسالة أخرى، وكتاب في علم التجويد، وتأليف آخر بالتركية، وأجازني مشافهة، ومناولة لبعض كتبه مقارنةً بالإجازة.

وقد أجازني[٧] أيضا رحيمي الشيخ العالم الفاضل عبد الرحمن ابن المرحوم غازي كما أجازه شيخه المذكور بجميع مؤلفاته، وله استحضار

---

(١) قوله (وهي سنة قدوم والدي لمكة من الهند مهاجرا) كتبها على الحاشية، وذكر في «موائد الفضل» (ص٢٥٩-٢٦٠) أن ذلك كان عام ١٢٦٣، ويقصد بهذا قدومه للسكنى في مكة، وإلا فقد دخل مكة حاجا عام ١٢٤٩.

(٢) أي: النازلي.

(٣) هكذا كتب العبارة، وفيها تقديم وتأخير.

(٤) هكذا كتب، والصواب: (المذكورين).

(٥) هكذا كتب، واسم الكتاب: (الشموس الشارقة في أسانيد شيوخنا المغاربة والمشارقة).

(٦) هكذا، والصواب بالتعريف.

(٧) كتبها أولا: (أجاز)، ثم أضاف إليها الياء والنون.

عظيم في الحديث والآثار ببركة شيخه[١].

توفي في نصف المحرم سنة ١٣٠٢[٢]، ودفن بالمعلا رحمه الله آمين.

٥- ومنهم شيخنا وعمدتنا العلامة السيد محمد مكي ابن السيد محمد صالح الكتبي[٣]:

فرع سلالة نور المحمدي ببيت الحكم العثماني، الخطيب ابن الخطيب النسيب ابن النسيب، أخذ العلم عن أبٍ فأب، قرأت عنده «صحيح البخاري»، و«شرح الكنز في الفقه»[٤]، وكتب لي حفظه الله إجازةً[٥] بما في ثبت العلامة الطحطاوي صاحب الحاشية المشهور على الشرنبلالي، وعلى الدر المختار، وبالطريقة الخلوتية.

أخذ العلم وروى عن والده المفتي السيد محمد صالح[٦] الكتبي صاحب الحاشية على تفسير أبي السعود الرومي إلّا أنه لم يتمّ، وهو [ق/ ٦ب] عن

---

(١) لم أقف على ذكره في غير هذا الموضع، ولم أقف على ترجمته، وقوله: (رحيمي) ربما قصد زوج أخته وصية النساء بنت عبد الوهاب الدهلوية.

(٢) ذكر في ترجمته في فيض الملك أنه توفي عام ١٣٠١، والصواب: ما ذكره هنا.

(٣) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١١٩٦)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٩٨-٤٩٩)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٤٧٧-٤٧٨)، وفيض الملك (٣/ ٣١).

(٤) قراءة صحيح البخاري وشرح الكنز ذكرها في الحاشية لحقا.

(٥) إجازته له بخطه وختمة وهي في مجموع محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٨٠٠).

(٦) هكذا ذكر اسم والده، وذكره في فيض الملك باسم محمد لا محمد صالح، وهكذا ذكره ميرداد في نشر النور، ثم أوقفني الشيخ عمر حبيب الله على إجازة لمحمد مكي ذكر اسم والده باسم محمد، لا محمد صالح، ووالده محمد بن حسين، لا محمد حسين، وعليها ختم الشيخ محمد مكي وهي بخطه.

والده العلامة مفتي مكة السيد محمد حسين الكتبي نزيل مكة ودفينها في سنة ١٢[١]، وهو عن شيخه السيد أحمد الطحطاوي فإنه أخذ عنه فقه الحنفية وكتب له بخطه إجازه في آخر ثبته، وقد كتبتُ عن مشايخه كما ذكرناه سابقًا.

أخذ بمكة عن والد المترجم كثيرون؛ منهم: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد حسين شيخ الهنود والسنود بمكة وغير ذلك ممن لا يحصى، توفي بالطائف سنة ١٢٩[٢].

٦- ومنهم شيخنا وبركتنا، العلامة مولانا الشيخ عمر بن محمد بركات الشامي البقاعي الشافعي المقيم بمكة النحوي الأثري[٣]:

له اليد الطولى في النحو والمنطق، مع لين العريكة، وله[٤] أيضًا مجلس حديث من «صحيح البخاري»، وكتب لي إجازة في ظهر ثبت العلامة الشنواني[٥]، وهي من أجل غنم عندي.

وأمَّا مشايخه بمصر القاهرة: صاحب التصانيف الباهرة الشيخ إبراهيم بن محمد الباجوري، والشيخ إبراهيم السقا، والفاضل المبلط، والخضري، وغير ذلك من المشايخ، وأخذ بمكة عن السيد أحمد دحلان أيضًا، ولد سنة ١٢٤٥

---

(١) هكذا بيض في السنة ولم يتمها، وذكر ميرداد في نشر النور (ص٨٧٦) أنه توفي ١٢٨١.

(٢) هكذا بيض له، وفي نشر النور (ص٨٨٣) ذكر أنه توفي عام ١٢٩٥، وهو يقصد والد شيخه، أي: محمد بن محمد حسين الكتبي.

(٣) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٨٥)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٦٩-٤٧٠)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٣٧٤-٣٧٥)، وفيض الملك (٢/ ٩٤).

(٤) لعله أراد: (حضرت له أيضا)

(٥) المحفوظ بالحرم المكي برقم (٧٦٧)، وعلى الإجازة ختم البقاعي.

حفظه الله، آمين.

توفي بمكة في يوم الربوع سبعة عشر خلت من عيد الفطر سنة ١٣١٣هـ[١].

٧- ومنهم شيخنا وأستاذنا، مولانا العلامة سيدي أحمد بن محمد الحضراوي المكي الشافعي المؤرخ[٢]:

رحل إلى البلاد الشاسعة، وأجيز وأجاز، استفدت منه أشياء كثيرة، له اطلاع في كل فن، وأجازني وكتب لي الإجازة على ظهر ثبت العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري محدث الشام[٣]، وهي من أجل غنم عندي، أخذ العلم ورواه عن أفاضل، وقد أطلعني على بعضه[٤]؛ من أجلهم:

١- الشيخ حسن العِدْوي عن القويسني حسن المشهور، مؤلف «المدد الفياض على الشفا للقاضي عياض»[٥]، عن محمد صالح الفلاني العمري، وعن الأمير، والفضالي.

٢- ومنهم: الشيخ عبد الغني الرافعي، عن شيخه السيد محمد القاوقجي.

٣- ومنهم: الشيخ علي سليم الدجاني، عن الكزبري.

---

(١) الوفاة كتبها على الحاشية لحقا.

(٢) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص٩٦٤-٩٦٥)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٢٣-٤٢٥)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٨٤-٨٥)، وفيض الملك (١/ ٧٥).

(٣) راجعت النسخة المخطوطة المفهرسة بالمكتبة ولم أجد فيها إجازة، ولعل هناك نسخة أخرى لم تفهرس أو تصور.

(٤) هكذا، والصواب: (بعضهم).

(٥) المدد الفياض للعدوي.

٤- ومنهم: مفتي مكة الشيخ جمال الحنفي.

٥- ومنهم: الشيخ يحيى بن أحمد المجاهد القاضي اليمني، عن شيخه محمد بن يحيى المجاهد، عن شيخ الإسلام حسن بن القاسم المجاهد، وهو تلقى عن [ق/ ٧أ] علامة المحققين القاضي محمد بن علي الشوكاني، وأخذ الشيخ يحيى أيضًا عن صفي الإسلام أحمد بن حسن المجاهد عن والده عن الشوكاني، وأيضًا عن شيخه بدر الإسلام الشريف محمد بن ناصر الحازمي، وسلسلة مشايخه مشهورة.

٦- ومنهم: السيد ظافر المدني[(١)].

٧- والشيخ محمد الفاسي المكي[(٢)] أخذ عنه المسلسل بالحلوى هو بالتلقيم؛ قال صلى الله عليه وسلم: «**من لقم أخاه لقمة حلوى لا يخاف بها من شره ولا يرجو بها خيره؛ إلَّا صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة**»[(٣)]، عن شيخه السيد أبكر بن مصلح العلوي الشافعي اليمني، وقد لقمني شيخي المترجم وسنده عندي.

٨- وأخذ المترجم أيضًا بلا واسطة عن السيد محمد بن خليل القاوقجي المسلسل بالقسم، وغيره.

وقد أجازني به[(٤)] وبجميع ما يجوز له روايته، وله من المصنفات: تاريخ

---

(١) هو محمد ظافر بن محمد حسن بن حمزة ظافر الطرابلسي المغربي ثم المدني المتوفى ١٣٢١.

(٢) هو محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الفاسي ثم المكي المتوفى ١٢٨٧.

(٣) ذكر ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٩) طرقه، ثم قال: (هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح) انتهى.

(٤) في نسخة ثبت الشنواني المحفوظة بالحرم المكي برقم (٧٦٧) عند ذكره المسلسل بقول بالله العظيم (ص١٢٢) قال: (يقول الفقير عبد الستار: بالله العظيم لقد حدثني شيخي وأستاذي =

في خمس مجلدات المسمى بـ«تاج التواريخ»، ترجم فيه أفاضل قرن ثاني[(١)] عشر وثالثه، وكتاب «العقد الثمين في فضائل البلد الأمين»، وكتاب «نفحات الرضا والقبول في زيارة المدينة وسيدنا الرسول»، وأيضًا له: نظم ألفية في السيرة النبوية، وكتاب جمع فيه مبادئ العلوم، وجمع ديوانًا لبعض أدباء مكة، ورسالة في دعوات معينة، وله تاريخ في جدة، وتاريخ في الطائف، وحاشية في الفقه الشافعية، وكتاب «الروائح المكية في ثمرة الصبر لأوامر الدولة العلية»، وكتاب «المراحم السنية في بشرى الأمة المحمدية»، ورسالة في الشطرنج وأحكامه، ورسالة في فضائل الجراد، وله رحلة في سياحاته الشام[(٢)] والقدس والأستانة وسواحل السودان، ورسالة أدبية في الحماسة على لسان الطائف وجدة والمفاضلة بينهما، وله نظم المولد، وجملة قصائد، ومناقب للسيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق، ومناقب للشيخ عبد الوهاب الشعراني، ومناقب لسيدنا العباس بن مرداس السلمي، والمناسك بالمأثور، وتخريج أحاديث كشف الغمة ثلاث مجلدات كبار، ورسالة في شرح أمور الدين خمسة[(٣)]، وهو مع ذلك صاحب انكسار وتواضع حفظه الله[(٤)]. آمين. [ق/ ٧ب]

= أحمد الحضراوي، وقال بالله العظيم لقد حدثني الشيخ أبو المحاسن سيدي محمد القاوقجي) انتهى، وقال في «تذييل ما فات في حصر الشارد» (٥١/ ب) عند المسلسل بقول كل راو بالله العظيم: (بالله العظيم لقد حدثني أحمد بن محمد المكي الهاشمي الشافعي) انتهى، وقال في فيض الملك (١/ ٧٦): (أسمعني المسلسل بالقسم قائلاً: بالله العظيم لقد حدثني به شيخنا الفاضل المعمر السيد محمد بن السيد خليل القاوقجي بمكة بعد قدومه بدار الندوة تجاه البيت المعظم سنة ١٢٨٨) انتهى.

(١) هكذا كتب، والصواب بالتعريف فيهما.

(٢) سقطت (إلى) قبل كلمة الشام.

(٣) هكذا كتب، والصواب: الخمسة.

(٤) قال الشيخ عبد الستار في الفيض: (وتوفي في يوم الثلاثاء الموافق إحدى وعشرين ذي القعدة =

٨- ومنهم شيخنا العلامة، مفتي الشافعية بمكة، وشيخ إسلامها، الشيخ محمد سعيد بابصيل الحضرمي المكي الشافعي رئيس المدرسين(١):

قرأتُ عنده في بيته أوائل من «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم»، وأجازني مشافهةً إجازة عامة تامة، بجميع ما أجازه شيخ الإسلام بمكة ومفتي الشافعية بها السيد أحمد بن زين دحلان، وقرأت(٢) عليه «إحياء علوم الدين»، و«رياض الصالحين» بمكة، وقد شملتني بركة دعائه، وأمَّا مشايخ السيد دحلان فكما ذكرناه سابقا. والله أعلم.

٩- ومنهم شيخنا العلامة، زبدة علماء الإمام النجدي، ومفتي مذهب الإمام أحمد ابن حنبل، الشيخ خلف بن إبراهيم الحنبلي الأثري(٣):

قرأت عنده المسلسل بالحنابلة في بيته بمكة المكرمة، وأجازني مشافهة به وبما يجوز له من الرواية عن مشايخه؛ من أجلهم: الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد النجدي الحنبلي مفتي الحنابلة سابقًا صاحب التحريرات، من أجلها

= سنة ١٣٢٦) انتهى، وقال الشيخ عبد الله غازي: (توفي بمكة سنة ألف وثلاثمائة وسبع وعشرين، ودفن بالمعلاة) انتهى.

(١) ترجم له تلميذه صالح العطاس في تاج الأعراس (٢/ ٦٩٢-٧٠٠)، وفيض الملك (٣/ ٨٠)، وعبد الله غازي في نثر الدرر (ص٥٨٦-٥٨٧)، توفي سنة ١٣٣٠.

(٢) هكذا كتب، ولعل التاء زائدة سببها ما في الكتاب من عجمة، ويقوي ذلك: أن الإحياء من مقروءات الحضارم، وأنه ذكر مقروءاته عليه أول الترجمة، وليس من عادته في التراجم تكرار المسموعات، فهو يذكر مسموعاته عليه، ثم يذكر مشيخته، وقد لازم بابصيل دحلان ملازمة شديدة كما في ترجمته، وكان دحلان يكرر إقراء الإحياء كما جاء في ترجمته المفردة التي كتبها تلميذه بكري شطا، قال عن كتاب الإحياء: (وكان يعقد له درسا بالمسجد الحرام، بعد صلاة الجمعة بجمع من العلماء الكرام، وكانت عادته كلما يختمه يعيده من أوله) انتهى.

(٣) ترجمته في علماء نجد للبسام (٢/ ١٥٣-١٥٧) وعنه روضة الناظرين للقاضي (١/ ١٠٢-١٠٣)، وتوفي عام ١٣١٥.

كتاب «سحب[1] الوابلة في طبقات الحنابلة» المتوفى سنة ١٢٩٧، وكان له اليد الطولى في فنون[2] الأدبية والتاريخية مع الفقاهة وغيرها، وأيضًا ما ثبت لديه عن شيخه عبد الجبار بن علي الحنبلي المدني، ومنهم العلامة السيد أحمد دحلان الشافعي، والشيخ محمد شرف الدين المرصفي الأزهري مفتي الحنابلة بمصر.

أما النجدي[3] فيروي عن مشايخ؛ من أجلهم: السيد محمد بن علي السنوسي صاحب كتاب «بدور[4] الشارقة في أثبات ساداتنا المغاربة والمشارقة»، وهو مجلدان، ويروي أيضًا عن الشيخ عابد السندي بالإجازة العامة، وأيضًا يروي عن محمد[5] الآلوسي مفتي بغداد صاحب التفسير الكبير، عن أستاذه ملا علي أفندي، عن مشايخه، وأيضًا يروي عن بقية السلف الصالح الشيخ السيد محمد بن المساوى اليمني الأهدلي، تلميذ شيخ الإسلام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مفتي زبيد، حسب ما تضمنه [ق/ ٨أ] فهرسته المرسومة بـ«بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى»، وعن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين الحنبلي[6]، وأيضًا يروي عن العلامة الشيخ إبراهيم السقا، وقد كتب لبعض المغاربة إجازة بديعة، هي عندي موجودة والحمد لله[7].

١٠ - ومنهم شيخنا، الأستاذ المتواضع، محب العلماء والطلباء، السيد

---

(١) هكذا كتب، والصواب بالتعريف.
(٢) هكذا كتب، والصواب بالتعريف.
(٣) أي: ابن حميد.
(٤) هكذا كتب، والصواب بالتعريف.
(٥) هكذا كتب، والصواب (محمود).
(٦) ابن حميد لم يذكر روايته عن أبا بطين، فقد ترجم له في السحب الوابلة (٢/ ٦٢٦-٦٣٣) ولم يذكر ذلك، بل في الإجازة التي كتبها للتونسي لم يذكر إجازة منه، إنما ذكر أنه قرأ عليه.
(٧) وهي إجازته لمصطفى بن خليل التونسي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٦٩١).

عبد الله ابن السيد نور الدين النهاري اليمني[(١)]:

فإني أخذت عنه المسلسل بالعاشوراء، والمسلسل بالأولية، وجميع مسلسلات الشيخ القاوقجي، هو أخذه[(٢)] عنه حين قدم بمكة أولًا، وأخذت المد النبوي، وسنده على مده سنة ١٣٠٥[(٣)]، وهو أخذه[(٤)] على مد شيخه حسن الحلواني المدني سنة ١٢٨٨ بسنده، كما هو مكتوب عندي بخطه[(٥)]، وقد صنعت المد النبوي راجيًا به البركة والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم بأحسن صناعة، وكُتب عليه السند بأحسن كتابة.

وأمَّا القاوقجي؛ فأخذ وروى عن: مسند الوقت الشيخ محمد عابد السندي، وأيضًا عن الشيخ محمد بن محمود الجزائري العنابي، وأيضًا عن الشيخ محمد المغربي الهاشمي الطاهر الغجيمي الفلاني[(٦)] التطواني المالكي،

---

(١) ترجم له في فيض الملك (٢/ ١٧٤) ترجمة مختصرة، وذكر وفاته عام ١٣١٨.

(٢) هكذا، والصواب: (أخذها).

(٣) قال في فيض الملك: (وأخذت عنه المد النبوي في سنة ١٣٠٦) انتهى، والصواب: ١٣٠٥ كما في إجازته له، قال النهاري في إجازته له: (فقد أخذ المد المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الفقير العالم الفاضل ولدُنا العزيزُ الحافظ عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي المكي الكتبي الصديقي الحنفي في مكة المشرفة سنة ١٣٠٥ خمس وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة المصطفوية) انتهى، وقال في رفع الأستار (ص٢٣): (وصل إلي المد النبوي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل وصنعته وعملته وحررته في عام خمس وثلاثمائة وألف على مد شيخي الورع الزاهد ولي الله تعالى السيد عبد الله بن السيد نور الدين اليمني الحسيني النهاري بمكة المشرفة بباب السلام أحد أبواب المسجد الحرام) انتهى.

(٤) هكذا، والأولى: عدله.

(٥) سنده في إجازته لعبد الستار وهي ملحقة بثبت الكوراني «الأمم» المحفوظ برقم (٧٤٢) في الحرم المكي.

(٦) هكذا، والصواب: (الفِلالي) باللام.

وأيضًا عن الأستاذ قطب الزمان سيدي محمد بن أحمد البهي المصري بسنده، وأيضًا عن عبد القادر بن أحمد الكوهن المغربي، وأخذ مسلسل الضيافة عن السيد محمد السنوسي القبيسي، وجمع لنفسه ثبتًا متعددة مسلسل على حده وأربعين كتب الحديث أيضًا[١]، وهو عندي، وله ثبت آخر مسمى بـ«معدن اللآلئ»، وله كتاب «الأوراد الشاذلية»، له معرفة في علم الحديث[٢].

وأخذ المترجم[٣] عن السيد أحمد دحلان، والسيد محمد زقزوق الرشيدي صاحب الهمة الشامخة على تصحيح «دلائل الخيرات» و«البردة» وغيرهما، له حظ من الفقه والتصوف والتفسير والأدب عن مشايخه؛ من أجلهم: السيد أحمد النحراوي الشافعي المدرس بالمسجد الحرام، ومنهم السيد المفتي محمد صالح الكتبي، ومنهم العلامة الشيخ علي الرهبيني الخلوتي، ومنهم المحدث والمفسر بالمدينة الشيخ محمد بن عزب الشافعي مفتي الشافعية بها المتوفى بطيبة سنة ١٢٩٤، ومنهم العلامة السيد محمد أبي النجا مجاهد الشافعي [ق/ ٩ب] الأحمدي الشاذلي، ومنهم الفاضل السيد

---

(١) هكذا كتب هذه العبارات، وقصد قول أنه: (جمع لنفسه ثبتا، وأفرد المسلسلات على حدة، وكتب أوائل أربعين كتابا من كتب الحديث أيضا).

(٢) يقصد أنه محدث، لا أن له كتابا بهذا الاسم.

وهنا تنبيه مهم جدا: لا يخفى أن المصنف كتب هذا الكتاب عام ١٣١٠ أي: بعد وفاة القاوقجي، ومع ذا لم يذكره ضمن شيوخه، وإنما أسند عنه بواسطة، وذكر روايته عنه في كتبه المتأخرة: «بغية الأديب» الذي ألفه عام ١٣٣٣، وفي إجازته لأحمد الغماري ونصها في «البحر العميق» (ص١٩٣-١٩٧) وكانت في شهر شعبان عام ١٣٥٤، وتراه هنا وفي تقييدات له قديمة -مثل ما قيده على ثبت الشنواني- يفخر بالراوية عن طلابه، وكل ذلك كتبه بعد وفاته، وليت روايته عنه تثبت فهي نفيسة عالية، ومع ذا فالتوقف فيها أسلم. والله تعالى أعلم.

(٣) أي: النهاري.

محمد الجارم مفتي الشافعية ونقيب الأشراف برشيد، ومنهم العلامة مفتي المالكية بمكة الشيخ حسين إبراهيم الأزهري المتوفى بمكة سنة ١٢٩٢، ومنهم الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي مفتي الشافعية بمكة، وأخذ أيضًا عن الشيخ علي أفندي الحريري ملك باشلي المدني شيخ الدلائل بالمدينة المنورة، وأيضًا عن الولي الصالح أحمد الدهان النقشبندي المكي وغير ذلك، وله من التآليف: «مولد شريف» كراريس عديدة ألفها بمآذن منامية، ثم اختصرها، وله أيضًا: «مناقب الجزولي» -صاحب الدلائل- في كراسة لطيفة، وله «مناقب الشاذلي»، وأيضًا «مختصر مناقب سيدنا عبد القادر الجيلاني»، وأيضًا «مناقب أهل البيت» وغير ذلك، وقد جعل له مناقبًا بعض الفضلاء والمعاصرين، وهو موجود عندي، وإجازة المترجم من أجل غنم عندي ولله الحمد.

١١- **ومنهم الأستاذ الكامل، شيخنا العلامة الشيخ محمد بن محمد الشربيني الأزهري المصري الدمياطي**، القارئ بأربعة عشر من الوجه المرضي، الشافعي، ومنار فهوم كتاب الشاطبي، ومحضر إفادة تقرير كتاب الداني، جزري الإفادة، الصوفي، النحوي، نزيل مكة المكرمة حفظه الله تعالى[1]:

أخذت[2] حديث المسلسل بالأولية، وروى لي بالأوجه المشهورة عند العلماء، وهو على شرطه الحقيقية[3]، وأجازني بها وبغيرها بالقول مشافهة، وله استحضار عجيب، وأفادني أنه أخذ الأولية بشرطه عن أبي المحاسن

---

(١) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١١٢٨)، وفيه أنه توفي عام ١٣٢١ بمكة، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٩١)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٤٤٥-٤٤٦)، وفيض الملك (٣/ ١١٠).

(٢) سقطت كلمة: (عنه).

(٣) كأنه أراد: المسلسل بشرطه، والأولية الحقيقة، أو يكون: بشرطه الحقيقي.

السيد محمد بن خليل القاوقجي[١] حين قدم بمصر، وأخذ سائر العلوم عن مشايخ؛ من أجلهم: الشيخ إبراهيم الباجوري صاحب المؤلفات الشهيرة عن مشايخ؛ من أجلهم: الشيخ محمد الأمير الكبير، وعبد الله الشرقاوي، والسيد داود القلعاوي، والعلامة محمد الفضالي، وحسن القويسني، وغير ذلك، وله من المؤلفات نيف وعشرين مؤلفًا، وكانت ولادته[٢] سنة ١١٩٨ [ق/ ١٠أ] وتوفي بمصر سنة ١٢٧٦ ودفن بالمجاورين.

وأخذ المترجم أيضًا على علامة عصره الشيخ محمد الخضري الدمياطي صاحب التصانيف العجيبة؛ منها: «حاشية ابن عقيل» في النحو، و«حاشية الشنشوري» في الفرائض، و«حاشية على شرح السمرقندي» للملوي، وشرح في علم الميقات، وغير ذلك من التحقيقات.

وأخذ أيضًا عن العلامة الشيخ إبراهيم السقا صاحب التصانيف العجيبة؛ فأما مشايخه: فالشيخ ثعيلب، عن الشهاب الملوي والشهاب الجوهري والشمس الحنفي، وأثباتهم معروفة، والشيخ الأمير الصغير عن والده الشيخ الأمير الكبير، والشيخ القويسني، والعلامة الفضالي، والشيخ محمد الجزائري، كما استفدنا من إجازته للشيخ محمد بن عبد الله بن حميد الحنبلي مفتي الحنابلة بمكة، توفي الشيخ السقا سنة ١٢٩٦.

١٢- ومنهم شيخنا العلامة، الأستاذ الألمعي، المتحلي بالعلم اللَّدُنّي، المبدي طريقة سيدي عبد القادر الجيلاني، السيد خليل الكركوكي نزيل مكة الحنفي، أحد المرشدين بمكة:

---

(١) تأمل أنه ذكر أخذ شيخه الأولية عن القاوقجي، وهو يكتب هذا الكلام بعد وفاة القاوقجي، ولو كان أخذ الشيخ عبد الستار الأولية من القاوقجي مباشرة لذكره وتفاخر به، أو عبر عنه بشيخنا.

(٢) الكلام عن الباجوري.

قرأت عنده في صحيحي «البخاري» و«مسلم»، وأجازني بهما، وبجميع ما يجوز له روايته، وتصح له درايته، بالحرم المكي، بما أجازه شيخه محدث المدينة المنورة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد النقشبندي العمري المدني، عن والده، وعن الشيخ عابد السندي المدني، والشيخ إسماعيل الرومي، وعن الشيخ المهاجر أبي سليمان مولانا محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، والشيخ مخصوص الله الدهلوي، وغير ذلك من المشايخ، وهو متواضع كثير التواضع حفظه الله.

١٥- ومنهم العالم الفاضل، صاحب المؤلفات العجيبة، شيخنا وأستاذنا، الشيخ محمد المشهور بشيخ نواوي الجاوي البنتني الشافعي المكي(١):

قرأت عليه بعض مؤلفاته، وأجازني بجميع ما يجوز له رواية ودراية، وبجميع مؤلفاته الذين بلغوا زهاء ثمانين مؤلفًا؛ منها: التفسير في أربع مجلدات كبار، وشرحي المولد البرزنجي النظم والنثر، عن مشايخه المثبتة في إجازته لي(٢)، وهو الآن في عشر السبعين(٣) حفظه الله.

١٦- ومنهم الشيخ العالم الفاضل، محدث البلد الأمين، شيخنا محمد

---

(١) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١١٥٧)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٥٠٣-٥٠٤)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٥٠٤)، وفيض الملك (٣/ ١١٣).

(٢) إجازته له ضمن مجموع مخطوط في مكتبة الحرم المكي رقمه (٧٥٢)، والذين ذكرهم في إجازته هم: عبد الحميد الداغستاني، وأحمد النحراوي، ويوسف السنبلاوي، وعمر البقاعي، وعلي الرهبيني.

(٣) هذا يقرب تاريخ مولده، فغالب من ترجم له لم يذكروه، فإن كان الكتاب كتبه ١٣١٠، فيكون ولد بعد عام ١٢٤٠، وذكر في فيض الملك أنه توفي عام ١٣١٤ بمكة ودفن في المعلاة.

سعيد أديب الحنفي المكي القعقاعي نسبًا[١]:

قرأت عنده «الكتب الستة»، [ق/ ١١أ] و«موطأ مالك»، وأجازني بجميع ما يجوز له روايته من منقول ومعقول عن مشايخه، كما هو مثبت في إجازته لي[٢]، وعن السيد عبد الله كوچك المكي الحنفي بسنده، حفظه الله. آمين.

١٧- ومنهم الإمام الفاضل، العالم العامل، شيخنا وأستاذنا الشيخ خليل بن آدم النجاشي الفقيه الحنفي، المدرس الفقيه بالمسجد الحرام[٣]:

أجازني، وكتب لي إجازة بجميع ما يجوز له روايته[٤]، عن شيخه العلامة مفتي بلد الله الحرام الشيخ جمال بن عبد الله شيخ عمر الحنفي المكي صاحب «الفتاوى الجمالية»، وقد ناظر السيد أحمد دحلان في مسألة أذان العصر، وهو قد تبعه ناس كثيرون من الأحناف، وصاروا يصلون صلاة العصر على المثلين، بأذان وإقامة أخرى بالمسجد الحرام، كما هو المحقق في مذهبنا مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله، وقد جعل السيد صلاة العصر على المثل الأول، فما خالفه أحد إلَّا المذكور، والفاضل[٥] الشيخ سليمان بن

---

(١) ترجم له أبو الخير العطار في «النفح المسكي» (ص٤٩-٥٢)، وفيض الملك (٢/ ٢٠).

(٢) إجازاته له في مجاميع مختلفة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٦٢٨) وفيها إجازتان كلاهما فيها ختمه والثانية تاريخها يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول عام ١٣٠٧، وفي (٤٦٢٩) وهذه بخط القعقاعي وعليها ختمه، و(٤٢٦٤) وعليها ختمه، و(٨٠١).

(٣) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠١٧)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٤٠)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص١٨٩-١٩٠)، وفيض الملك (١/ ١٦٢) وفي كل هذه المراجع ذكروا أنه توفي ١٣١٨.

(٤) وهي محفوظة في مجموع في الحرم المكي برقم (٤٦٢٩) وعليها ختمه.

(٥) المقصود بالعطف هنا أن الزهدي كذلك ممن ناظر الشيخ دحلان في المسألة، ثم استطرد في ذكره إلى آخر الترجمة.

حسن الزهدي النقشبندي القبيسي، صاحب المؤلفات العجيبة؛ منها: «رسالته التي في ربع المجيب»، و«رسالة في ابتداء الطواف من الحجر الأسود» الذي نازع فيها الفاضل حافظ كتب خانة السلطانية الشيخ محمود بن إسماعيل المتوفى سنة ١٣٠٤ بالطائف، صاحب رسائل مشهورة في الفقه، ورسالة في التصوف، و«رسالة في نسك الزوار بين العيدين»، و«رسالة في إخراج الزكاة لأماكن المفضلة»[١]، ورسالة في المسألة المذكورة، وغير ذلك، وهو صوفي له اليد الطولى في علم الميقات، وضع لوح ربع المجيب، ورسمها، وهو مع ذلك صاحب سكينة ووقار حفظه الله آمين. [ق/ ١١ب]

١٨- ومنهم شيخنا، العالم الفاضل، شافعي زمانه، الشيخ محمد حسب الله المكي الشافعي، الإمام الخطيب، المدرس ببلد الله الحرام، ومدينة رسوله عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام[٢]:

حضرتُ عنده بمكة في «تفسير الجلالين» وغيره، وبالمدينة في «الشفا» للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، أجازني مشافهةً به وبجميع ما يجوز له روايته، عن المحدث المفسر الفقيه الشيخ عبد الحميد الداغستاني الشرواني المكي الشافعي، عن الباجوري وغيره، وأيضًا عن المحدث الشيخ عبد الغني المجددي النقشبندي المدني، عن مشايخه، وأيضًا عن الدمياطي بمكة، وعن الشيخ مصطفى المبلط، وعن الشيخ السقا بمصر القاهرة، كما أفادني بنفسه وقت ختام «الشفا» في حقوق المصطفى بالمدينة بالحرم النبوي في رمضان ٢٣ من سنة ١٣٠٩[٣].

---

(١) هكذا كتب، وأراد: للأماكن المفضلة.

(٢) ترجمته في نظم الدرر لعبد الله غازي (ص٤٩٦-٤٩٧)، وفيض الملك (٣/ ١٢٠)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٤١٩-٤٢٠)، ووفاته عام ١٣٣٥.

(٣) هذه العبارة تقرب أنه سمع عليه الشفا كاملا.

وله استحضار عجيب في تأويل آيات القرآن، وليس الخبر كالعيان، وله من المآثر: «حاشية على ابن قاسم» في فقه الشافعية، وغير ذلك، وطلبوه لأجل إفتاء الشافعية فامتنع وقال: إني لا أقدر على ذلك. حفظه الله آمين.

١٩- ومنهم شريكنا في بعض المشايخ، الحسيب النسيب، السيد محمد صالح بن المرحوم مصطفى وهبه[١] الحكيم المكي الحنفي الخطاط[٢]:

قد كتب لي إجازة بجميع ما يجوز له روايته[٣]، عن شيخه المترجم المذكور[٤]، وعن الشيخ عباس بن صديق، والشيخ عمر بن السيد محمد بركات الشامي، وغير ذلك من مشايخه المثبتة في إجازته لي[٥]، وتعلم المترجم الخط العثماني -أعني الثلث- عن معلمه، [ق/ ١٢أ] وأجازوه[٦]، والمشايخ أقروا له بمعرفة قوانينه كالشيخ فرج الغزاوي، وقد أجازه السيد أحمد دحلان بالتدريس بالمسجد الحرام، فدرس مدة، ثم جعل تدريسه في بيته. حفظه الله آمين.

٢٠- ومنهم الشيخ الإمام، الفاضل العالم، العلامة الشيخ سليمان بن أحمد فقيه الشافعي، الإمام الخطيب بالحرم المكي[٧]:

قد استجزته بمكة فكتب لي إجازة بخطه[٨] عن شيخه وأستاذه

---

(١) هكذا كتب، وفي إجازة الشيخ محمد صالح بخطه كتب: (وهبو)، فلعل الهاء مضمومة.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) وهي بخطه في مجموع مخطوط محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٦٢٨).

(٤) يقصد المترجم قبله، وهو محمد بن سليمان حسب الله المكي.

(٥) الذي بقي هو: عبد الكريم الداغستاني الراوي عن عبد الحميد الداغستاني.

(٦) هكذا كتب، ولعله أراد: (وأجازه).

(٧) ترجمته في فيض الملك (٢/ ١٢)، ونظم الدرر لعبد الله غازي (ص٤٤٣)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٢٠٩)، ووفاته عام ١٣١٥.

(٨) وهي بخطه في مجموع مخطوط محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٦٢٨)، ومنها نسخة =

شيخ الإسلام بمكة المرحوم برحمة المنان مولانا السيد أحمد دحلان المكي الشافعي، وله مآثر، قد أجازني به[(١)] أيضًا حفظه الله آمين.

٢١- ومنهم العالم العامل، الحسيب النسيب، شيخنا السيد حسين الحبشي المكي[(٢)]:

سمعتُ منه المسلسل بالأولية ببيته[(٣)]، وأجازني به مشافهة، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، وعن والده، بجميع[(٤)] ما يجوز له روايته، وأيضًا عن السيد أحمد دحلان، ولا أعلم له الآن تآليف. حفظه الله آمين.

٢٢- ومنهم الإمام العالم، شيخنا الشيخ محمد صالح السناري، البصير بقلبه ابن[(٥)] عبد الله بن حسن المزيود[(٦)] بن أسلم بن إدريس بن صالح بن

= رقمها (٤٢٦٤).

(١) هكذا كتب، والصواب: (بها) أي: أجازني بمآثره.

(٢) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٠٣)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٣٤-٤٣٥)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص١٧٧-١٧٩)، وفيض الملك (١/ ١٣٤)، وأفرد ترجمته تلميذه عبد الحميد قدس في «مواهب المعيد المنشي في مآثر العلامة السيد حسين محمد الحبشي»، وهو مطبوع مع ثبته «فتح القوي»، ومصادر ترجمته كثيرة، وتوفي ١٣٣٠.

(٣) وقال في فيض الملك (١/ ١٣٤): (وحدثني بالمسلسل بالأولية بشرطه في المرة الأولى بعد صلاة الجمعة في بيته في خامس شعبان سنة ١٣٠٥) انتهى.

(٤) لم يكتب الواو، والصواب: (وبجميع).

(٥) من هنا إلى آخر النسب كتبه على الحاشية بقلم مختلف.

(٦) هكذا بالزاي لدى غالب من ترجم له، والصواب: أنها بالراء، فهي كما ذكر المصنف في فيض الملك (٢/ ٤١) بمعنى: المحبوب، وما زالت الكلمة مستخدمة في لسان أهل السودان بهذا المعنى، فيقولون: المريود أي: المحبوب، نبهني عليها الشيخ عمر حبيب الله.

زياد بن أسلم العباسي ثم الشايقي المطلبي[(١)]:

سمعتُ منه المسلسل بالأولية في بيته، وأجازني به مشافهة، عن شيخه أبي المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي بسنده، وعن شيخه الشريف محمد بن ناصر الحازمي بسنده المشهور، وهو متواضع كثير التواضع، حفظه الله. آمين، توفي سنة ١٣١٨[(٢)].

٢٣- ومنهم العالم الفاضل، شيخنا وأستاذنا، السيد عمر باعلوي الحضرموتي الشافعي[(٣)]:

أجازني مشافهة إجازة عامة تامة عن مشايخه من أهل اليمن، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مفتي زبيد وكان صاحب أسرار وكرامات، وكان يقول: (إن نور الذاكرين بين الغافلين يشرق على ظواهر الأبدان ويطرد عن مجلسهم الشيطان)، توفي سنة ١٣٠٧ رحمه الله آمين.

٢٤- ومنهم الإمام الفاضل، العلامة السيد حسن بن علي الشافعي[(٤)]:

قد أجازني مشافهة بالإجازة العامة، حين استجزت منه بمكة، عن شيخه صفي الإسلام أحمد بن حسن المجاهد، [ق/ ١٢ب] عن والده، عن الشوكاني، وعن شيخه بدر الإسلام الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن مشايخه، وله

---

(١) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٢٨)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٤٦-٤٤٧)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٢١٩)، وفيض الملك (٢/ ٤١).

(٢) كتب وفاته بقلم آخر على الحاشية.

(٣) لم يتم اسمه، وذكر اسمه: عمر بن عثمان باعلوي في كتاب المواهب الإلهية في مناقب الخلاصة السادة الأهدلية (١٥/ ب) المحفوظ برقم (٢٨٨٢)، ولم أعرفه.

(٤) لم يتبين لي من هو.

مآثر قد أجازني به[١] أيضًا، توفي سنة ١٣٠٤ في القعدة رحمه الله آمين.

٢٥- ومنهم الإمام العالم، الشيخ أحمد بن عيسى بن إبراهيم الشَّرَقي النجدي الحنبلي، شيخنا وأستاذنا[٢]:

سمعتُ عنه المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بالحنابلة، في داره بشعب عامر، وقد كتب لي إجازة عامة حافلة، عن مشايخه المذكورين في إجازته[٣]، وقد رأيت عنده كتب الحافظ ابن تيمية والحافظ ابن القيم كثيرًا، وانتفعت بكتبهما، وأجازني أيضًا بمؤلفاتهما، حفظه الله[٤] آمين.

٢٦- ومنهم العالم الفاضل، شيخنا الشيخ عبد الوهاب البصري ثم المكي الشافعي ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن نور الدين الأنصاري[٥]:

أجازني[٦]. توفي سنة ١٣٢٢ في رمضان[٧].

٢٧- ومنهم الإمام العالم الفاضل، شيخ الطريقة النقشبندية، شيخنا السيد محمد صالح الزواوي المكي الشافعي[٨]:

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (بها).

(٢) وقع قلب في اسم والده، فهو: أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى، وينسب لجده الأعلى عيسى دائما، ترجمته في مشاهير علماء نجد لآل الشيخ (ص١٨٥)، وروضة الناظرين للقاضي (١/ ٦٧-٧١)، وعلماء نجد للبسام (١/ ٤٣٦-٤٥٢)، وتذكرة أولي النهى والعرفان لابن عبيد (٢/ ٣٢٠-٣٢١)، وغيرها.

(٣) إجازته له تاريخها ١٣٠٩، وهي ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي محفوظ برقم (٧٥٦).

(٤) توفي رحمه الله سنة ١٣٢٩.

(٥) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٨٦)، وعبد الله غازي في نظم الدرر (ص٤٦٩)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٣٣٤)، وفيض الملك (٢/ ١٩٦)، وتوفي عام ١٣٢٢.

(٦) بيض لترجمته.

(٧) الوفاة كتبها إلحاقا في الحاشية بقلم مختلف.

(٨) ترجمته في نشر النور والزهر لعبد الله ميرداد (ص١٠٣٧)، وعبد الله غازي في نظم الدرر =

سمعتُ منه المسلسل بالأولية[1]، وأجازني مشافهةً به، وبجميع ما يجوز له، رواية ودراية، عن مشايخه؛ منهم: أبو المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي، صاحب الأثبات والمسلسلات، وغيره.

وقد أجازني تلميذ المترجم شيخنا الشيخ مراد بن عبد الله القزاني[2]؛ مؤلف «تعريب الرشحات»، و«مكتوبات الإمام الرباني المجدد للألف الثاني»، بمؤلفاته، وبما أجازه شيخه المذكور ترجمته، وإجازته عندي[3]، ولله الحمد[4].

توفي[5] سنة ١٣٠٨ في أوائل المحرم[6]، رحمه الله. آمين.

إلى هنا مشايخي من أهل مكة.

= (ص٤٤٥)، ومختصر نشر النور للعامودي وأحمد علي (ص٢١٧)، وفيض الملك (٢/ ٣٨).

(١) قال في فيض الملك (٢/ ٣٩): (اجتمعت به مرارا، وأجازني لفظا، وليس عنده المسلسل بالأولية) انتهى

(٢) ترجم لنفسه في كتابه تعريب المكتوبات (٢/ ٤٤٥-٤٤٩)، ونقلها مختصرا المدراسي في ثبته «هادي المسترشدين» (ص١٨٨-١٨٩)، وكذلك ذكره الشيخ محمد سلطان المعصومي مقالات له بعنوان: «عرفت هؤلاء الرجال» في مجلة الحج، وذكره جاء في المقال الثاني الذي كان في السنة السادسة شهر ذي الحجة عام ١٣٧١ (ص٣٥٤) وفيها ذكر أنه توفي في الصين ببلدة «جوكاجك» عام ١٣٥٢ وقد جاوز التسعين.

(٣) إجازته له تاريخها ٢٢ ربيع الثاني عام ١٣٠٧، وهي بخطه أفادني بها الشيخ عمر حبيب الله عن الشيخ يوسف الصبحي.

(٤) من قوله: (وقد أجازني)، إلى هنا، كتبها في الحاشية لحقا.

(٥) أي: الزواوي.

(٦) قال في نشر النور: (وكانت وفاته بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة وألف) انتهى، وقال في فيض الملك: (توفي بمكة في آخر ذي الحجة أو أول محرم سنة ١٣٠٩ تسع وثلاثمائة وألف) انتهى، وكذلك قال العطار في «النفح المسكي» (ص٨٥) أنه في محرم عام ١٣٠٩.

[ق/ ١٣أ] وأمَّا مشايخي من أهل المدينة المنورة، وفقني الله لزيارتها مرة بعد كرة، إلى أن أموت بها، وأدفن بالبقيع الأنور، إن شاء الله[(١)]:

٢٨- فمن أجلهم: شيخنا العلامة، الشيخ عبد القادر ابن السيد أحمد الطرابلسي ثم المدني الحنفي[(٢)]:

محقق طيبة، ونحريرها، إمام العلوم، وترجمان الفنون فيها، له حظ وافر في علوم الاجتهاد، وفضائل أذعنت له أرباب التحقيق في كل البلاد، ويملي من الدقائق في جميع العلوم من المنقول والمعقول ما تنبسط له صدور الأمجاد، وله اليد الطولى في الفقه وأصولها[(٣)]، وفي الفرائض، والحساب، والهندسة، والمنطق، والصرف، والتفسير، والحديث، مفرد زمانه، وفي النحو سيبويه أوانه، قرأ في بلده، ثم ارتحل إلى مصر القاهرة، وقطف من علمائها في الليالي الزاهرة، ثم ارتحل وحَبَّبَ جوارَ جده صلى الله عليه وسلم.

قرأت لديه حين مجاورتي به في المرة الأولى: كتاب «شرح ابن عقيل»، مع «حاشية العلامة الخضري الدمياطي»، وطرفًا من «صحيح البخاري» وغير ذلك، وفي المرة الثانية: نصف[(٤)] الآخر من «صحيح مسلم» في ليالي شهر رمضان المبارك به، في بيته بزقاق الطُّوَال، زقاق سيدنا عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع حضور جمع من فضلاء المدينة ليلة ختمة سنة ٢٧ في

---

(١) كتب الشيخ اسمه على غلاف كتابه «الأزهار الطيبة» هكذا: (لجامعه أبي الفيض وأبي الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب المكي وطنا وإقامة، وإن شاء الله المدني موتا) انتهى، هكذا كان يرجو، لكنه توفي في مكة، ودفن في المعلاة.

(٢) ترجم له العطار في «النفح المسكي» (ص١٦٥-١٦٦)، ونقلها في فيض الملك (٢/ ٢٥١).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (وأصوله).

(٤) هكذا كتب، والصواب بالتعريف: (النصف).

الشهر المذكور، ويوم عيد الفطر قد أسمعني المسلسل بيوم العيد، والمسلسل بتلقيم الحلوى، وقد لقمني، والمسلسل بأئمتنا الأحناف، وغير ذلك من سماع مع بعض الفضلاء، والتقاط در من بحره، والتمسك بأزمة تحقيقه، حفظه الله تعالى، وأعادنا الحضور لديه في جوار نبيه صلى الله عليه وسلم، آمين.

وأمَّا مشايخه في العلوم فكثيرون؛ بالمدينة: الشيخ العالم العلامة يوسف الغزي الضرير الفقيه الحنفي، وبمصر: [ق/ ١٣ب] الشيخ إبراهيم السقا، وله غير ذلك من المشايخ، وأخذ أيضًا: عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي المدني كتاب المسمى بـ«الحصر الشارد»، وقد رأيت إجازته له في أول كتابه المذكور[1]، وبعض المسلسلات منه على شرطه، وقد أجازني مشافهةً بالمسلسلات المذكورة، وبجميع ما يجوز له روايته، وتصح درايته، وله مآثر منها رسالته المسمى[2] بـ«القول الأتم في حكم كتابة الفاتحة بالدم»، و«رسالته في المد وتطفيفها»، و«رسالة في المعاملة بالقروش إذا زاد المجيدي والجنيه»، و«رسالة لطيفة في فن الحساب»، وغير ذلك من تحريرات في هوامش كتب الفنون، وهو حافظ كتب مدرسة بشير آغا.

وله في المدينة المنورة -زادها الله شرفا وكرمًا إلى يوم القيامة- تلامذة كثيرون من أجلها[3]: العلامة الأديب مفتي الأحناف حالًا وشيخ إسلامها الشيخ عثمان بن عبد السلام الداغستاني المدني، ونخبة الخطباء والظرفاء المدرس بالحرم المدني الشيخ مأمون البري المدني، وأبناء السيد أسعد المدني، وشيخنا السيد محمد سعيد بن السيد محمد المغربي المدني شيخ الدلائل، ومدرس

---

(١) هذه النسخة من حصر الشارد التي في أولها إجازة عبد الغني للطرابلسي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٦٢).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (المسماة).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (من أجلهم).

مدرسة بشير آغا العالم الشيخ أحمد ضياء أفندي القزاني ثم المدني، وشريكنا وصاحبنا الأفندي بكر بن محمد صالح حماد المدني، وغير ذلك[1] ممن لا يحصى من عدة في ذلك البلد الطاهر، جعلني الله من سكانها، آمين.

وقد جلس نائب القاضي في محكمة مدة مديدة، ثم امتنع، حفظه الله آمين، ولد سنة ١٢٤٣، توفي سنة [2]١٣١٦.

٢٩- ومنهم العالم الفاضل، العلامة الأثري، شيخنا السيد محمد علي ابن السيد ظاهر الوتري الحنفي المدني، بخاري زمانه، ومفرد أوانه[3]:

قرأت لديه بالمدينة حين مجاورتي به في المرة الأولى: طرفًا من «صحيح البخاري»، وطرفًا من «شرح العلامة العيني للكنز» في فقه النعمانية، [ق/ ١٤أ] وفي المرة الثانية: كتاب «الشفا في حقوق المصطفى»، وغير ذلك، وأجازني به، وفي يوم عيد الفطر سمعت منه المسلسل بالعيد، والمسلسل بتلقيم الحلوى مع التلقيم، والمسلسل بأئمتنا الأحناف، وقد أجازني مشافهة[4]، بجميع ذلك عن شيخه المرحوم محدث دار الهجرة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي العمري المدني، وقد أفادني أنه أخذ منه المسلسلات

---

(١) هكذا كتب، ولعل الصواب: (وغيرهم).

(٢) كتب الوفاة في الحاشية لحقا.

(٣) ترجم لنفسه في مقدمة معجم الآخذين عنه وهو مخطوط، وترجم له أحمد العطار في «النفح المسكي» (ص١٨٢-١٨٨)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ١٠٦-١١٠)، وفي فيض الملك (٣/ ١٥٦)، ووقفت على جزء للشيخ عبد الستار في أسانيد علي الوتري، محفوظ برقم (٤٢١٢)، وهو مأخوذ من «النفح المسكي» للعطار، وتوفي الوتري عام ١٣٢٢.

(٤) كتب الشيخ الوتري إجازة للشيخ عبد الستار محفوظة في مجموع بمكتبة الحرم المكي رقمه (٨٠٠)، وهي بخط الوتري، وعليها ختمه، وتاريخها ١٣١٢، وهذا يؤكد أنه صنف الكتاب قبل العام المذكور كما سبق.

المذكورة على شروطه، وأيضًا سمعت منه المسلسل بالعاشوراء[١] بشرطه، وهو قد أخذه على شرطه عن شيخه الشيخ منة الله المالكي، عن شيخه الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير، وقد أجازني به أيضًا، وبجميع ما يجوز له رواية ودراية، عن مشايخه الذين بلغوا زهاء خمسين.

وله تلامذة كثيرون بالمدينة المنورة، وفقني الله لسكناها في طلب علم وتقوى آمين؛ منهم: الشيخ الفاضل صاحبنا الشيخ عبد القادر حوار[٢] الأفندي، وغير ذلك من أهل ذلك البلد الطاهر، وممن أخذ عنه من الآفاقيين، من الهنود، والسنود وغيرهم كثيرون[٣]، وشيخنا الآن محل رواية ودراية بدار الهجرة، ولا أعلم له الآن تأليف[٤] لما هو مشتغل بالأهم، حفظه الله آمين.

٣٠- ومنهم العالم الفاضل العلامة، مفتي المدينة حالًا، وشيخ إسلامها، أستاذنا الشيخ عثمان بن عبد السلام الداغستاني ثم المدني[٥]:

قرأت عنده حديثًا مسلسلًا بالحنفية في داره[٦]، وأجازني بما اشتمل عليه «حصر الشارد»، عن والده العلامة الشيخ عبد السلام الداغستاني، عن محدث

---

(١) هكذا كتب بالتعريف.

(٢) هكذا كتب، والصواب: حواري.

(٣) هكذا كتب، وأراد: وممن أخذ عنه الآفاقيون من الهنود والسنود وغيرهم كثير.

(٤) من مصنفاته: التحفة المدنية بالمسلسلات الوترية، وكتاب في الأوائل، ورسالة في إسقاط همزة الوصل، ورسالة في التفريق بين الرحمن والرحيم.

(٥) ترجمته في فيض الملك (٢/ ١٠٧)، وترجم له محمد سعيد دفتردار في مقالاته «من أعلام المدينة المنورة» في جريدة المدينة (عدد ٨٤٥) بتاريخ: ٢٨ رمضان عام ١٣٧٩، وتوفي عام ١٣٢٥.

(٦) وداره في المناخة بالمدينة، ولعل هذا اللقاء كان عام ١٣٠٦ كما قال في فيض الملك (٢/ ١٠٧): (اجتمعت به أولا في المحرم سنة ١٣٠٦ وحدثني بالمسلسل بالأولية عن الشيخ عبد الغني المذكور، وأجازني لفظا بجميع ما تجوز له روايته، ثم التقيت به مرارا عديدة حين إقامتي ومجاورتي بالمدينة النبوية بداره بظاهر المدينة المنورة بالمناخة) انتهى.

دار الهجرة الشيخ محمد عابد السندي مؤلف «حصر الشارد» المترجم سابقًا، وعن شيخه شيخنا السيد عبد القادر الطرابلسي، وغير ذلك من المشايخ، ولا أعلم له الآن تصنيفا[(١)]؛ لما هو المشتغل بالأهم وهو الإفتاء، حفظه الله آمين.

٣١- ومنهم العالم الفاضل، أحد الأفاضل الأعيان، ونخبة دائرة أهل [ق/ ١٤ب] الإحسان، مفتي الشافعية ببلد جدة، شيخنا السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي المدني[(٢)]:

قرأت عنده المسلسل بالشافعية، وأجازني به وبمؤلفاته؛ منها: «الكوكب الأنور على عقد الجوهر» لجده السيد جعفر البرزنجي، المتداول بين الناس، و«فضائل شهر رمضان»، و«شرح المنظومة البدرية الرائية»، وكتاب «نزهة الناظرين في تاريخ مسجد سيد الأولين والآخرين»، و«نجم الهداية في الرد على أهل الغواية»، و«مناقب جده السيد جعفر»، و«الكواكب الزهرية في ليالي الدورية»، وغير ذلك من تحريرات على الكتب، وفتاوى.

ولد ٧ في رمضان سنة ١٢٥٢[(٣)] كما أفادني بنفسه، وله مشايخ: قرأ أولًا على الشيخ محمد وعبد الله الكرديان، وعلى الباجوري، والفاضل السقا، والمبلط، ومحمد الحضري[(٤)]، ومحمد السناري، وعمر البقاعي الشامي، وأخذ عنهم بمصر، وعلى أحمد وعبد الغفور الكرديان، وعلى الفاضل

---

(١) له كتاب سر الحرف، وشرح لطيف على مسند أحمد، ومجلدان في الفتاوى.

(٢) ترجم له الحضراوي في نزهة الفكر (١/ ٢٥٢-٢٥٥)، وفي فيض الملك (١/ ١٠١)، ومحمد سعيد دفتردار في مقالاته «من أعلام المدينة المنورة» في جريدة المدينة (عدد ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٤) بتاريخ: ١٤ و ٢١ و ٢٨ من ذي القعدة عام ١٣٧٩، وتوفي عام ١٣١٧.

(٣) ذكر الشيخ الحضراوي في نزهة الفكر أنه ولد يوم ١٧ رمضان عام ١٢٥٠.

(٤) هكذا كتب بالحاء المهملة، والصواب: (الخضري).

الأديب الشيخ حبيب الرحمن الهندي نزيل المدينة الكاظمي نسبًا، وأخذ عن والده، ومحمد الموافي، وأقوى أسانيده: عن والده، عن الشيخ محمد صالح الفلاني المدني العمري المالكي، صاحب الثبت المسمى «قطف الثمر في الأسانيد من العلوم والأثر» حفظه الله آمين.

٣٢- ومنهم العالم الفاضل، مفتي المالكية، شيخنا العلامة محمد بن[1] الدسوقي المالكي، شيخ الطريقة الخلوتية:

قرأت عنده «حاشية السنوسية» في التوحيد للعلامة الشيخ إبراهيم الباجوري صاحب الحواشي العديدة، و«حاشية العلامة الدسوقي الكبير على مختصر السعد»، وغير ذلك، وأجازني بتأليفات الدسوقي، وغيره، وله اليد الطولى في فقه المالكية، وعلم المعاني والحكمة، والمنطق، وغير ذلك، وله مشايخ كثيرون. حفظه الله. آمين.

٣٣- ومنهم العالم العلامة، محدث المدينة، المرحوم شيخنا الشيخ عطية القماش الدمياطي المدني[2]:

---

(١) لم يكتب اسم والده، وكذلك ذكره في ترجمة المغربي القادمة، ولم أقف على ترجمة الدسوقي، ولعله مشهور باسم آخر.

(٢) مصادر ترجمته نادرة، وأفادني الشيخ عمر حبيب الله بشيء عنه، فقال: (وله كتاب «مناسك الحج»، وفيه شيء من ترجمته، ومختصرها: لقبه: الدنجاري، الشافعي مذهبًا، اشتغل بالعلم الشريف بدمياط من سنة ١٢٤٨، ثم توجه إلى مصر القاهرة سنة ١٢٦١ ومكث في الجامع الأزهر ٦ سنوات، ثم رجع دمياط واشتغل بالعلم إلى شوال سنة ١٣٠٤، وفي هذه السنة نوى التوجه لمكة المكرمة، وتم كتابه في الرابع من شهر شعبان سنة ١٣٠٣، وهناك إجازة له من أحمد المرصفي مؤرخة غرة محرم ١٢٦٦، وأخرى من فتوح البجيرمي على أوائل البصري مؤرخة بغرة ذي الحجة عام ١٢٦٥ وفيها ذكر البجيرمي اسمه فقال: (عطية عزت ابن الحاج إبراهيم القمّاش الدمياطي، وكان سمع منّي هذه الرسالة بتمامها، مع ما اتصل بها من المسلسلات، =

قرأت عنده بعضا من [ق/ ١٥أ] الكتب الصحاح الستة، وأجازني به، ويغيره[1] من كل ما يجوز له روايته ودرايته عن شيخه المشهور بأعلم العلماء السيد محمد صالح البخاري بما هو مثبت في إجازته، وهو أعلى سند يوجد في الدنيا إلى الكتب الستة، وعن شيخه فقيه المدينة الشيخ يوسف الغزي البصير بقلبه، وعن شيخه إبراهيم بن محمد الباجوري صاحب الحواشي البديعة، وغير ذلك من المشايخ.

ومن أجل تلامذته شيخنا الشيخ عبد الأول بن مولانا كرامت علي الجونفوري[2]؛ وهو قد أخذ عن المترجم المذكور، وعن الشيخ عبد الحق[3] صاحب الحاشية على تفسير المدارك، وغير ذلك من المؤلفات، وقد أجازني معه حين قراءتي لديه الكتب الستة[4]، عن شيخه مولانا قطب الدين المكي، وعن شيخه عبد الغني المدني، عن مولانا محمد إسحاق الدهلوي والثاني عن والده أيضًا، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي مؤلف «بستان المحدثين»، عن والده المدعو بشاه ولي الله الدهلوي مؤلف «القول الجميل» و«الانتباه في

= بجامع الإمام الحسين بالمحروسة) انتهى)، أفادني بكل هذا الشيخ عمر حبيب الله، وأفادني أنه لخص هذا من كتب من المكتبة المحمدية، وقد ذكر الشيخ عبد الستار هنا سنة وفاته ١٣٠٨.

(١) هكذا كتب، والصواب: (بها، وبغيرها).

(٢) ترجم له في فيض الملك (٢/ ٢٤٧)، وتوفي عام ١٣٣٩.

(٣) هو عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي، ترجمته في نشر النور والزهر (ص١١١٣)، و«نزهة الخواطر» (٨/ ١٢٦٢)، وفيض الملك (٢/ ١٨٨)، توفي عام ١٣٣٣.

(٤) يقصد: وقد أجازه الشيخ عبد الحق مع إجازته لعبد الأول بعد قراءة عبد الستار على عبد الحق أطراف الكتب الستة، فكلمة أوائل أو أطراف سقطت، كما في إجازة عبد الحق لعبد الستار ضمن مجموعين محفوظين برقم (٤٢٦٤ و٤٦٢٨) وفيها قال: (قد طلب مني إجازة كتب أحاديث الصحاح الست وغيرها بعدما قرأ علي أوائلها وأواخرها) انتهى.

سلاسل أولياء الله» و«الإرشاد إلى علوم الإسناد»، وغير ذلك من المؤلفات البليغة، بسنده، ولأستاذنا الشيخ عبد الأول مشايخ غير هؤلاء مثبتة في ورقة إجازته[1] للفقير.

توفي المترجم[2] بالمدينة سنة ١٣٠٨، ودفن بالبقيع رحمه الله آمين.

٣٤- ومنهم العالم الفاضل، العلامة الأديب، حريري زمانه، ومتنبي أوانه، أستاذنا الأفندي، إبراهيم ابن الأفندي حسن الأسكوبي المدني، الإمام الخطيب بالحرم النبوي[3]:

قرأت عنده بعضًا من «المقامات» للحريري، وغير ذلك، وقد أجازني مشافهةً، عن مشايخه؛ منهم: والده المرحوم، عن عابد السندي المرحوم[4].

ولا أتذكر مشايخه غير والده لعدم الاشتغال بعلم الأسانيد[5]، وقد كان في الزمن الأول كزمن صاحب «الهداية» وكزمن صدر الشريعة رونق علم الإسناد وتأييده فيها، وقد رأيت في زمننا هذا إذا استدل مستدل واستحضر في مقام المساجلة بالحديث والأثر عيب عليه[6]، ألا ترى أن في ما وراء النهر ما

---

(١) الإجازات التي وقفت عليها كلها إجازات خاصة وليس فيها تعميم، ولعل هناك إجازة عامة لم أقف عليها بعد، والإجازات الخاصة محفوظة بأرقام (٤٢٦٤، ٤٦٢٨، ٤٦٢٩، ٤٨٥١).

(٢) أي القماش.

(٣) ترجم له في فيض الملك (١/ ٣١)، وترجم له عبد القدوس الأنصاري في مجلة المنهل المجلد ٢٩ (٧٠-٧٤) وفيها وفاته غرة جمادى الأولى عام ١٣٣١، و في طيبة وذكر الأحبة (٢/ ٢٥ - ٣٦).

(٤) (عن عابد السندي) كتبها في الحاشية.

(٥) كتب الشيخ في الحاشية هنا: (أي: عدم اشتغال الأحناف بعلم الأسانيد؛ لأجل ذلك ما وجد لهم من الأثبات إلا نادرا. كاتبه غفر له آمين).

(٦) كتب الشيخ في الحاشية هنا: (نعوذ بالله من ذلك، وقد ورد فيه آثار؛ منها: قوله صلى الله =

يعتنون بهذا الفن [ق/ ١٥ب] منذ زمان والله يوفقنا لما يحبه ويرضاه، آمين.

وله تلامذة كثيرون؛ منهم: الفاضل صاحبنا الأفندي محمد حماد المدني، والشاعر اللبيب الشيخ محمد العمري، وصديقنا الحبيب الأفندي عمر حماد المدني، وغير ذلك ممن لا يحصى، وهو موجود بقيد الحياة حفظه الله آمين.

٣٥- ومنهم شيخنا العلامة، ومنبع العلماء، شيخ الدلائل، الخاشع الخاضع، ومبلغ الغاية في التواضع، السيد محمد سعيد ابن السيد محمد المغربي المدني[١]:

أقرأني ودلني على قراءة دلائل الشريف حين رآني واجتماعي بالحرم المدني، وقال لي: (اقرأ بتصحيح المباني؛ كي تنال الأماني)، فقلت له: لمن[٢] أصحح؟ قال: عندي، وجذبني إلى حضرته، فقرأت بحمد الله

= عليه وسلم على المنبر: «حدثني تميم الداري» إلى آخر ما في الكتب الصحاح، وقول سيدنا إبراهيم عليه السلام للنبي: «مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة» إلى آخر ما في حديث المعراج، وفي رواية: «أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأن غراسها سبحان الله» إلى آخر ما في حديث المعراج، انتهى ما نقله السيوطي في الفانيد في حلاوة الأسانيد، فارجع إليه. مؤلفه عفي عنه. آمين).

(١) ترجم له في فيض الملك (٣/ ١٢٨-١٢٩) ترجمة مختصرة، باسم: محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي، وقال فيها: ((وأجازه والده -وهو كان شيخ الدلائل في عصره بالمدينة- عن شيخه السيد محمد بن أحمد المدغري الشريف الحسني بسنده، وقد أخذ عن والد المترجم العارف بالله بمكة الشيخ إمداد الله المكي الجشتي وأجازه، وقد أجازني المترجم بذلك عن والده) انتهى، وقد سألت عنه الخبير بتراجم المدنيين الدكتور سعيد طوله، فأفادني: أن ترجمته نادرة، ويستفاد تاريخ وفاته من كتاب الدلائل الواضحات للنبهاني، فقد ذكر في مقدمته أنه توفي أواخر عام ١٣٣٣، وأفادني الشيخ عمر حبيب الله أنه وقف على إجازة كتبها له عبد الرحمن بن محمد أبو خضير وفيها أنه صافحه بالمصافحة الحبشية.

(٢) هكذا كتب، وأراد: (عند من).

عند حضرة جده سيد الأنام الدلائل، وأجازني، وكتب لي سنده عن الشيخ المشهور بالمدينة علي أفندي الحريري ملك باشلي المدني، بسنده.

وهو تنسَّك على مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس، وتولى إمام محرابها، وله مجلس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

قرأ الحديث والنحو على شيخنا السيد عبد القادر الطرابلسي، وأخذ فقه مذهبه عن شيخنا العلامة محمد بن[1] الدسوقي المدني، صاحب اليد الطولى في المعقول، وأخذ أيضًا عن الشيخ المحدث الأثري شيخنا السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحنفي المدني، عن مشايخه، وغير ذلك من المشايخ، حفظه الله آمين.

٣٦- ومنهم العالم العامل، والفاضل الكامل، شيخنا المفسر، المحدث، الفقيه، الشيخ المولوي منظور أحمد النقشبندي، نزيل المدينة المنورة[2]:

قرأت عنده: «السنن الصغرى» للنسائي، و«سنن الترمذي»، و«سنن ابن ماجه»، وغير ذلك، وأجازني مشافهةً وكتابةً بهم[3]، وبجميع ما يجوز له روايته، عن شيخه الشيخ عبد الرحمن الفاني فتي[4]، وعن الشيخ عبد الغني المجددي المدني، بسندهما.

وسمعت منه المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم: وقال: (والله إني دعوت الله عز وجل فاستجاب لي)، وكذلك عن تلميذه شيخنا

---

(١) بيض لاسم أبيه.

(٢) لم أقف على مصدر لترجمته.

(٣) إجازته بابن ماجه ضمن مجموع محفوظ برقم (٤٦٢٩) وهي بخطه وعليها ختمه، تاريخها يوم الجمعة من شهر شعبان عام ١٣٠٤ بالمدينة.

(٤) هكذا كتب، وهي تكتب تعريبا بالفاء أو بالباء، وصواب كتابتها هكذا: (اپاني پتي).

عبد الأول الجونفوري سمعته، وقال: [ق/ ١٦أ] (والله إني دعوت الله عز وجل فاستجاب لي)، فأقول: والله إني دعوت الله ربي عز وجل في الملتزم فاستجاب لي، وأيضًا صافحني، وسمعت منه حديث المسلسل بالمصافحة بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم: «من صافحني، أو صافح من صافحني، أو صافح من صافحني[1]، إلى يوم القيامة؛ دخل الجنة من غير سابقة عذاب»، وقد أجازني، وكتب لي بهما إجازة، هي مثبتة عندي، وبجميع المسلسلات؛ كمسلسل بقول: إني أحبك، وقد قال لي: (إني أحبك فقل دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)، والمسلسل بقراءة سورة الصف، وقد سمعت منه غير ذلك، كما هو مثبت في ورقة إجازته[2]، عن شيخه الشيخ عبد الحق الهندي صاحب المؤلفات، وقد سمعت منه أيضًا على شروطه، وورقته موجودة عندي[3]، وهما الآن شيخ[4] فن الحديث حفظهما الله تعالى آمين، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٣١٣هـ[5].

إلى هنا مشايخي من أهل المدينة المنورة وسكانها.

---

(١) هكذا كرر الجملة، ومع هذا؛ فالمتن موضوع، فهو ما يعرف بالمصافحة المعمرية، ومثله ما روي من طريق الجن.

(٢) إجازاته لهذه المسلسلات وغيرها كالأوائل السنبلية كلها مخطوطة في مجموع محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٨٠٠).

(٣) أي أن عبد الستار سمع هذه المسموعات كذلك من عبد الحق الإله آبادي، وإجازات عبد الحق له مخطوطة في مجموع محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٨٠٠).

(٤) هكذا كتب، وأراد: شيخا.

(٥) تاريخ وفاة منظور أحمد كتبه على الحاشية، وكتب آخر التاريخ حرف الهاء.

وأمّا مشايخي من أهل الطائف:

٣٧-فمن أجلهم: العالم الفاضل، شيخنا المرحوم، الشيخ عبد المطلب الطائفي، الإمام الخطيب بمسجد الحبر سيدنا عبد الله ابن سيدنا العباس رضي الله عنهما، خلاصة الأولياء، وشيخ إسلامها[1]:

(١) ترجمة الشيخ عبد المطلب نادرة جدا، وبحثت كثيرا وتصفحت جميع مخطوطات مكتبة ابن عباس رضي الله عنهما لعلي أجد شيئا متعلقا به، فلم أجد إلا تملكا واحدا فقط، ثم يسر الله تعالى أن أتواصل مع أحد المهتمين من عائلته وهو السيد الفاضل: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن سعيد بن حسين المخرج بن سعيد بن عبد المطلب بن عبد الكريم، وصلني به الشيخان يوسف الصبحي وتركي الفضلي جزاهم الله خيرا، فأرسل إلي السيد عبد الرحمن ملخصا فيه نسب الشيخ عبد المطلب، وأورد المكتوب هنا كاملا من أجل حفظه، قال:
(الشيخ المحدث، صاحب المفتاح، عبد المطلب بن درويش بن عبد المطلب الخادم العامري الحسني، سادن وإمام وخطيب مسجد الحبر عبدالله بن العباس رضي الله عنهما.
اسمه ونسبه:
عبد المطلب بن درويش بن عبد المطلب الطائفي ابن عبد الكريم بن أبي بكر بن محمد أبو الغيث ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الخادم ابن عبد الله بن عامر العامري الحسني ابن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد ابن الأمير الحسين الأملحي ابن علي بن يحيى بن محمد التقي ابن الداعي إلى الله يوسف الأشل ابن القاسم ابن الداعي إلى الله يوسف الأكبر ابن الإمام المنصور بالله يحيى ابن الإمام الناصر لدين الله أحمد ابن الإمام الهادي إلى الحق يحيى ابن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي ابن الإمام إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط رضي الله عنه ابن علي بن أبي طالب رضي الله.
كان إمام وخطيب مسجد الحبر عبد الله بن العباس -رضي الله عنهما-، وسادن المسجد المذكور، وشيخ شمل آل الخادم، حتى توفي عام ١٣٠٧ هـ دفن في الطائف بجوار الحبر عبد الله بن العباس رضي الله عنهما) انتهى، ثم ذكر كلام الشيخ عبد الستار الذي ذكره هنا في «نثر المآثر»، وأورد صورتين لختمين للشيخ عبد المطلب، أحدهما مكتوب فيه: شيخ =

أخذت عنه حين زيارتي للحبر بضريحه الأنور بعض الأحاديث الواردة في فضل الطائف كقوله صلى الله عليه وسلم: «إنه سيدفن في الطائف رجل من أمتي من زاره فقد زارني بطيبة»، وكقوله عليه الصلاة والسلام: «الطائف من مكة، ومكة من الطائف»[(١)]، وغير ذلك من الأحاديث، وقد أنكره بعض الفضلاء لعدم [ق/ ١٦ب] علمه بالأحاديث والتواريخ، وقد أجازني إجازة عامة تامة بالمشافهة.

قلت: وقد أرخ شيخنا العلامة الحضراوي تاريخًا للطائف[(٢)]، وقد بين فيه فضائله؛ فليرجع إليه فإنه عجيب، وكانت وفاة المترجم بالطائف سنة ١٣٠٧، ودفن بجوار الحبر، عليه سحائب الرحمة من المنان، وله ذرية

= عبد المطلب بن درويش خادم ابن عباس، والآخر مكتوب فيه: الشيخ عبد المطلب خادم ابن عباس، هذا كل ما جاء في الورقة، وقد أوردت صورتها آخر ترجمته المفردة.

(١) هذان المتنان من حديث واحد، وقد أورده الميورقي في بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج (ص٣٣) لكن بدون إسناد، ولم يرتضيه، وسأنقل كلامه بطوله؛ قال: (وفي رواية شاذة نص لي عليها أحمد بن حاتم الموصلي: أنه صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال : «لو كان بعدي نبي مرسل لكان عبد الله بن عباس، اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل، وانشر منه، وبارك فيه، إنه سيدفن بالطائف فمن زاره بها فكأنما زار قبري بطيبة، مكة من الطائف، والطائف من مكة -قالها ثلاثا- والمجاورة بالطائف كالمجاورة بمكة، غير أن المجاور بالطائف لا تضاعف عليه السيئات، كما تضاعف على المجاور بمكة»، روى هذا الحديث بسنده العالي عنده فيما زعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، في السنة التي زار فيها سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنها بالطائف، عند ضريحه شرفه الله، وفي غير ما موضع، وفي غير ما مرة عام إحدى وستين وستمائة، وعهدته عليه؛ فإني لم أكتبه إلا منه ولم أنقله إلا عنه) انتهى كلامه، ومن اللطيف أن الأديب شكيب أرسلان أصاب في حكمه عليه لما ذكره في رحلته الحجازية المسماة الارتسامات اللطاف (ص١٤٧) قال: (والأشبه به أن يكون موضوعا) انتهى.

(٢) يقصد كتاب اللطائف في تاريخ الطائف، وهو مخطوط في مكتبة مكة برقم (١٩ تاريخ).

بالطائف، قد رأيتهم بالمرة الثانية[١]، حفظهم الله. آمين ثم آمين.

٣٨- ومنهم العالم الفاضل، العلامة شيخنا الشيخ عبد الحفيظ القارئ الحنفي الطائفي[٢]:

قرأت عنده بعض الأحاديث من «الصحيح» للبخاري في بيته، وأجازني به، وبسائر ما يجوز له روايته، عن شيخه العلامة المفتي عبد الرحمن بن عبد الله سراج المكي الطائفي، وعن شيخه عبد القادر السبحي الطائفي عن المرحوم المفتي عبد الله سراج بسنده، وأيضًا أجازني بالمجربات للديربي، وبشمس المعارف الكبرى والصغرى للعلامة البوني، بسنده إليهما، كما هو مثبت في إجازته عن العلامة السيد محمد السنوسي المكي[٣]، وهو الآن لا نظير له في هذا الفن ولا مثيل، وهو موجود حفظه الله آمين.

إلى هنا تمَّ مشايخي من أهل الطائف المأنوس.

وأمَّا مشايخي الذين قرأت عندهم أو أخذت عنهم بمكة، وليسوا من أهلها:

٣٩- فمنهم: العالم العلامة، المحدث الأثري، شيخنا الشيخ محمد بن

---

(١) أفادني السيد عبد الرحمن: أن الشيخ عبد المطلب له ولدان: درويش ومحمد علي، فأما درويش فولد له عبد الكريم، وعبد الكريم ولد له عبد الله، وقد درّج ، وأما الولد الآخر لعبد المطلب محمد علي: فولد له عبد القادر، وعبد القادر ولد له محمد علي، ومحمد علي الأخير ولد له ولدا سمي باسم جده عبد القادر، وعبد القادر الأخير له ابنان أحمد ومحمد، وولد لمحمد عبد العزيز، وهو صغير هذه الأيام، بارك الله في ذريتهم.

(٢) لم أقف على ترجمة له، وقد ذكر اسمه في فيض الملك (٢/ ١٣٤)، وبيض لترجمته، وتوفي بين عامي ١٣٢٣-١٣٢٨، وبينت ما وقفت عليه مما يتعلق به في رفع الأستار.

(٣) قوله (عن العلامة السيد محمد السنوسي المكي) كتبه لحقا على الحاشية.

عبد الرحمن الأنصاري الأيوبي الخزرجي السهارنوري[(١)]، مهاجر مكة المشرفة[(٢)]:

قرأت «سنن أبي داود» [ق/ ١٧أ] و«أوائل الكتب مع الموطأ» لمالك إمام دار الهجرة، وأجازني، وكتب لي سند «صحيح البخاري» إلى المؤلف، وسند آخر لكتب الحديث جميعًا، من شيخه مفتي بلد الله الحرام وشيخ إسلامها المرحوم عبد الله بن عبد الرحمن سراج، بسنده، وعن شيخه السيد عبد الله مفتي مكة المرغني المكي، وعن شيخه السيد عقيل، وعن شيخه الشيخ مسفر المعمر مائة وثلاثين سنة، بإسنادهم، وسمعت منه الحديث المروي في الصحاح، هو قوله صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده[(٣)]، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

وهو قد سمعه عن محدث الآفاق أبي سليمان مولانا محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، المهاجر المكي، المتوفى بمكة سنة ١٢٦٢، والمدفون بالمعلا، عند ضريح السيدة خديجة الكبرى، الذي قال في حقه شيخ الإسلام عبد الله سراج وقت غسل جنازته: (والله إنه لو عاش وقرأت عليه الحديث طول عمري ما نلت ما ناله)، وكان شيخه المحدث الولي المشهور، شيخ الإسلام بمكة، والمفتي بها، الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي؛ يشهد بكماله في علم الحديث ورجاله، وكان يقول أيضًا: (قد

(١) هكذا كتب، والصواب: (السهارنپوري)، وتكتب بالفاء كذلك: (السهارنفوري)، أو بالباء: (السهارنبوري).

(٢) نقل في فيض الملك (٣/ ٢٠٣) ترجمة ذاتية له، وترجم له عبد الحي الحسني في «نزهة الخواطر» (٨/ ١٣٤٣).

(٣) هنا كتب حاشية، نصها: (وكان رحمه الله يقول لي: إلا من لسانك؛ فإن السلامة من اليد أقرب وأسهل. كاتبه عفي عنه).

حلت بركة جده فيه)، أعني الشاه عبد العزيز بن أحمد المدعو بشاه ولي الله الدهلوي العمري.

وأجازني[1] مشافهةً، ولد سنة ١٢٢١، وتوفي بمكة سنة ١٣٠٩[2]، رحمه الله تعالى، ونفعنا الله ببركاته آمين.

٤٠ - ومنهم الفقيه الإمام، مفتي الإسلام، عمدة المفتيين، قدوة المدرسين، لسان المتكلمين، حجة المناظرين، من إذا أتعب راحته بقلم الفتيا، أراح أرواح أهل الدنيا، مفتي رانفور، سيدي وأستاذي، الشيخ [ق/ ١٧ب] عبد القادر الرانفوري الصديقي الحنفي[3]:

قرأت عنده النصف الآخر من «الهداية» للمرغيناني، حين جاء حاجًّا إلى مكة المشرفة[4]، وأجازني مشافهة به، وبكل ما يجوز له روايته، عن شيخه المفتي يعقوب، عن شيخه صاحب الحواشي العديدة مولانا عبد العلي، الشهير ببحر العلوم، بسنده، وعن شيخه المفتي محمد سعد الله، صاحب الحاشية على ضابطة التهذيب في المنطق، وغيره.

وقد أجازني بمؤلفات شيخه المرحوم، وبمؤلفات بحر العلوم أيضًا، وله اليد الطولى في فقه الحنفية، وأصولها، وعقيدتها الإسلامية، ولد سنة ١٢٥٠، حفظه الله، آمين.

٤١ - ومنهم العالم الفاضل، الولي الكامل، بقية السلف، وعمدة الخلف،

---

(١) أي: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري. (٢) في «نزهة الخواطر» ذكر أنه توفي: ١٣٠٨.

(٣) لم أقف على ترجمته، وكتابته الرانفوري، والصواب فيها: (الرامپوري)، وتكتب بالفاء كذلك: (الرامفوري)، أو بالباء: (الرامبوري).

(٤) قال في أعذب الموارد (ص٢٧): (وأجازني حين قدم مكة المشرفة حاجا في سنة ١٣١٠) انتهى.

بقية الصالحين، وإمام العارفين، ذر الأسرار الملكوتية، والأنوار اللاهوتية، شيخنا وأستاذنا، مولانا أبو البركات المدعو بأنوار الله الفاروقي الحيدر أبادي الصوفي ابن محمد شجاع الدين بن محمد سراج الدين القندهاري الدكني[1]:

استجزته حين جاء حاجًّا إلى مكة، فكتب لي الإجازة بالقرآن العظيم برواية حفص عن عاصم الكوفي، وبمشكاة المصابيح، وبغير ذلك، وأخذت منه المد النبوي أيضًا[2]، وكتب لي سنده، كل ذلك عن والده، بسنده المذكور في إجازاته[3]، وأيضًا أجازني بمؤلفات جده الشاه رفيع الدين النقشبندي الفاروقي، وغير ذلك، حفظه الله آمين.

٤٢- ومنهم الإمام الفاضل، والعالم العامل، فخر ذوي الإفتاء والتدريس، حامل لواء الشريعة وناشرها بفهمه الثاقب النفيس، القاضي محمد شريف الدين بن محمد بديع الدين الفاروقي الحيدربادي الحنفي[4]:

قد أضافني على الأسودين التمر والماء، وصافحني، وسمعت منه سورة الصف، وقال [ق/ ١٨أ] لي: إني أحبك؛ فقل، إلى آخره، وغير ذلك، كما هو

---

(١) ترجم له مؤرخ الهند عبد الحي الحسني في «نزهة الخواطر» (٨/ ١١٩٧-١١٩٨)، وطبعت الجامعة النظامية بحيدر آباد كتابا موسعا في ترجمته صنفه محمد جلال رضا أخذته إهداء من الجامعة المذكورة لما زرتها، ووفاته غرة جمادى الثانية عام ١٣٣٦.

(٢) وقال في رفع الأستار (ص٢٣-٢٤) بعد ذكر سند المد عن عبد الحق الإله آبادي: (أجازني باستعمال المد النبوي المروي بالسند المتصل وحررته على مد شيخي العلامة المحدث الشيخ محمد أنوار الله الفاروقي الحيدر آبادي الدكني في عام ١٣٠٧ سبع وثلاثمائة وألف فوجدتهم سواء) انتهى.

(٣) كتب له عدة إجازات كلها مؤرخة في أوائل محرم عام ١٣٠٧، وهي في مجموع مخطوط في مكتبة الحرم المكي رقمه (٨٠٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

مسطور في إجازته[١] مفصلًا، عن شيخه العلامة الصوفي محمد أنوار الله بسنده، وعن شيخه المحدث مولانا منظور أحمد المدني بسنده.

ولد سنة ١٢٧[٢]، حفظه الله آمين.

٤٣- ومنهم الإمام العلامة، صدر المجالس، ومحيي المدارس، مجد الفضلاء المدرسين، فخر العلماء الراسخين، شيخنا وأستاذنا، مولانا عبد العلي المراد آبادي، الشهير بفخر العلماء، مدرس مدرسة انجمن إسلامية[٣]:

استجزته حين جاء حاجًا إلى بيت الله الحرام، فأجازني مشافهةً بجميع ما يجوز له روايته ودرايته، عن مشايخه المشهورين في الهند؛ منهم: مولوي المحدث محمد قاسم، ومولانا رشيد أحمد، ومولانا شاه محمد، كلهم عن الشيخ عبد الغني المدني، ومولانا أحمد علي السهارنفوري محدث سهارنفور، عن شيخهما محدث الآفاق محمد إسحاق الدهلوي، والأول أيضًا عن والده المرشد الشيخ أبي سعيد العمري، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن الشاه ولي الله المشهور، وكذلك يروي عبد الغني عن محدث المدينة الشيخ محمد عابد السندي، والشيخ إسماعيل الرومي، عن العلامة البالغ مبلغ الاجتهاد الشيخ صالح الفلاني ثم المدني المشهور.

وله مآثر؛ منها: حواشي على الكتب الدرسية، وغير ذلك، حفظه الله، آمين.

---

(١) كتب له عدة إجازات كلها تاريخها أوائل محرم عام ١٣٠٧، وهي في مجموع مخطوط في مكتبة الحرم المكي رقمه (٨٠٠).

(٢) هكذا بيض تاريخ مولده بعد السبعين.

(٣) هو عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي المتوفى سنة ١٣٤٧، ترجمته في «نزهة الخواطر» (٨/ ١٢٨٢)، وله ترجمة مفصلة في كتاب «الإجازات الهندية» (ص ٧٣١) للشيخ عمر حبيب الله، وهو الذي أفادني باسمه.

٤٤- ومنهم العالم الفاضل، والهمام الكامل، زين الأفاضل، ومعدن الفواضل، أستاذنا العلامة مولانا زين الدين.(١) [ق/ ١٨ب]

٤٥- ومنهم الإمام الفاضل، فرع الشجرة الزكية، وخلاصة السلسلة المصطفية، شيخنا السيد محمد المدعو بعين القضاة ابن السيد محمد وزير الحيدر ابادي، مؤلف الحاشية على «المَيبُذِي»(٢)، ومصحح المطبعة النظامية(٣):

طلبت منه الإجازة حين جاء حاجًّا إلى مكة المشرفة؛ فأجازني مشافهةً بمؤلفاته وبغيره(٤)، عن شيخه علامة المعقول والمنقول مولانا أبي الحسنات الشهير بعبد الحي اللكنوي -ولد سنة ١٢٦٤ وتوفي سنة ١٣٠٨(٥)- الأنصاري، ذي التصانيف الكثيرة والتآليف الشهيرة، عن والده مولانا عبد الحليم -ولد سنة ١٢٣٩ وتوفي سنة ١٢٨٥- بن محمد أمين الله -المتوفى سنة ١٢٥٣-، عن والده، وعن مولانا ظهور الله -المتوفى سنة ١٢٥٦-، وعن المفتي محمد أصغر -المتوفى سنة ١٢٥٥-، وعن مولانا محمد نعمة الله، والمفتي محمد يوسف بن محمد أصغر المذكور -المتوفى سنة ١٢٨٦-، وبايع على يد واقف الأسرار الإلهية مولانا عبد الوالي القادري -المتوفى سنة ١٢٧٩- ابن مولانا أبي الكرم ابن مولانا محمد يعقوب، فلما

(١) هكذا ذكره، وبيض له.

(٢) هو كتاب شرح حسين بن معين الدين الميبذي المعروف بقاضي مير المتوفى (٩١٠) على هداية الحكمة، وهداية الحكمة متن في المنطق والطبيعات والإلهيات لأثير الدين الأبهري المتوفى (٦٦٣).

(٣) ترجم له مؤرخ الهند عبد الحي الحسني في «نزهة الخواطر» (٨/ ١٣١٦ - ١٣١٧)، وتوفي ساجدا في الثاني من رجب عام ١٣٤٣.

(٤) هكذا كتب، والصواب: (وبغيرها). (٥) هكذا كتب، والصواب: (١٣٠٤).

تشرف بزيارة الحرمين أخذ عن المفتي محمد جمال الحنفي -المتوفى سنة ١٢٨٤-.

وعن السيد أحمد دحلان بمشايخه، وعن شيخ الدلائل علي الحريري المدني بن يوسف ملك باشلي، وعن المحدث مولانا [ق ١٩/أ] محمد بن محمد العزب الشافعي المدني، وعن شيخه المحدث الشاه عبد الغني المدني، وعن شيخه مولانا عبد الرشيد بن أحمد سعيد -المتوفى بمكة سنة ١٢٨٥-، حصلت له منه إجازة البردة، وحزب البحر، وختم الحضرات النقشبندية، والأعمال المجددية، وأعمال العقل الجميل، وغير ذلك، ويروي الشيخ عبد الحي أيضًا: عن السيد أحمد دحلان، والشيخ عبد الغني، والشيخ علي المدني الحريري، والشيخ محمد بن عبد الله بن حميد، والشيخ محمد نعمت الله خال والده، وغير ذلك.

ولشيخنا المترجم مآثر؛ منها: حاشية على الشهير[1]، وله اليد الطولى في الفنون الرياضية والحسابية، حفظه الله. آمين.

٤٦- ومنهم العالم الفاضل، شيخنا السيد حمزة النقوي[2]:

استجزت منه حين جاء مكة حاجًا، فكتب لي الإجازة بحديث مسلسل مشهور هو قوله صلى الله عليه وسلم: «من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر»[3].

---

(١) هكذا كتب، ولم يبين الكتاب المحشى عليه، ولعله الميبذي المذكور سابقًا.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هذا المسلسل أورده الكوراني في مسالك الأبرار (٤٧/ب) وسماه المسلسل بالصوفية. وأورده الأسكداري في طنين المجلجلات (ص٤٨٨-٤٨٨) أربع مرات: وسماه: المسلسل بالصوفية الأشعرية، والمسلسل بالصوفية الجنية، والمسلسل بالصوفية الأكبرية الجنية. =

يعني لا قصاص فيه، رواه عن شيخه المحدث مولانا رشيد أحمد بسنده المسطور في الإجازة، وطلبت منه إجازة تآليف شيخه صاحب اليد الطولى في المعقول والمنقول أبي الحسنات مولانا محمد عبد الحي اللكنوي الأنصاري فأجازني مشافهةً، وأيضًا سطر لي الإجازة عن شيخه المذكور.

وأيضًا أجازني تلميذه الشيخ شرف الدين بن مفتاح القزاني[1]، عن مشايخه الذين بلغوا زهاء خمسين شيخًا، وله[2] مآثر؛ منها: «مناقب شيخه السيد أحمد زقزوق الرشيدي»، و«ترجمة ابن مالك» مختصرة في كراس، وغير ذلك، وألف أيضًا في الأسانيد ثبتًا حافلًا[3]، رأيته؛ لعمري إنه غريب، لم يوجد له مثيل في حسن أسانيده، وقد تممه في آخر جمادى سنة ١٣٠٤، والله أعلم، وقد استفدت منه أشياء كثيرة، وله اليد الطولى في علم الأسانيد،

= والمسلسل بالحفاظ في أكثره والصوفية الجبرتية الجنية، وكل هذه الأسماء اجتهادات منه لشيء واحد من باب التكاثر، وكذلك أورده الفاسي في المنح البادية (٢/ ٩٨) وسماه بالمسلسل بالتلمسانيين، وتبعه ابن الطيب الفاسي في عيون الموارد السلسلة (ص٢١٧-٢١٨)، واللكنوي في المناهل السلسلة (ص٣٠٥)، ومهما سمي فهو من المسلسلات المكذوبة، قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٦٣٨): (ليس له أصل يعتمد، ويحكى فيه حكايات منقطعة: أن بعض الجان حدث به إما عن علي مرفوعا، وإما عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة؛ مما لم يثبت فيه شيء) انتهى.

(١) ترجم له في فيض الملك (٢/ ٢٨) وبيض لوفاته فقال: (١٣٤)، فتكون وفاته بعد ١٣٤٠، وترجم له عبد الله غازي في نثر الدرر (ص٥٥٥-٥٥٦) وكأنها منقولة من ترجمة الدهلوي أو الدهلوي نقلها منه، وذكر الطابع وفاته ١٣٠٤، وهو بعيد؛ فإجازته للمدراسي كانت ١٣٢٥ ونصها في «هادي المسترشدين» (ص١٩٨)، وأما اسم والده: (مفتاح الدين).

(٢) أي: القزاني.

(٣) قلت: الظاهر أن منه القطعة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٢٠٧)، وجعل المفهرسون عنوانها: (عدة مسلسلات وأسانيد)، وسبقت الإشارة إليه في مقدمة التحقيق.

ورجاله، حفظ الله. آمين. [ق/ ١٩ب]

٤٧ – ومنهم الإمام العالم، الذي كشف عن معالم التنزيل، مالك سبيل تحقيق المنقول، ومالك أزمة تدقيق المعقول، الحبر الذي فاق بصفاته الأوائل، والبحر المشتمل بذاته على جواهر الفضائل، كيف لا وهو سيد المحققين، وسند المدققين، أستاذنا الشيخ، مولانا محمد إدريس المعمر، مهاجر مكة المكرمة، ولد سنة ١٢١٣[١]:

أخذت عنه بمكة، وأجازني بكل ما يجوز له روايته، عن شيخه الفقيه المفتي محمد مراد، شيخ المرحوم السيد عبد الله المرغني، بسنده المشهور في الآفاق، وأيضًا عن شيخه –الحافظ على ظهر قلبه الكتب الستة مع موطأ مالك، والقارئ كتاب الله عز وجل بأربع عشرة قراءة– الشيخ القطب عبد الله المغربي الفاسي، مجدد المائة الثانية عشر[٢] من الهجرة، قرأ عليه بعض الصحاح حين ورد مكة حاجًّا سنة ١٢٣٠ وراء المقام الحنفي مع أفاضل من أهل مكة كالمرحوم السيد عبد الله الميرغني، والشيخ يحيى الضرير البصير بقلبه وغير ذلك، وقال المترجم: (قد رأيت الولي المشهور بمكة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول، والمحدث بالمدينة المنورة الشيخ محمد عابد السندي المدني، والمحدث بالشام السيد

---

(١) لم أقف على ترجمته، وقد ذكره عرضا في ترجمة ابن عابدين في فيض الملك (٣/ ٢) فقال: (شيخنا العلامة تلميذه مجدد القرن الرابع عشر الشيخ إدريس المكي رحمه الله آمين) انتهى، ولم أقف على معلومات أكثر في كتبه، ولكن جاء وصفه في كلام للشيخ عبد الحي الكتاني نقلا عن الشيخ عبد الستار أنه ولد بالبنغال، وسكن كلكتا، ثم رحل إلى مكة وتوفي في العشر الأول من القرن الرابع عشر، وله ابن اسمه محمد زكريا، ونقلت كلامه كاملا في رفع الأستار، وقد أفادني به الشيخ عمر حبيب الله.

(٢) هكذا، والجادة: (عشرة)، وقوله: (مجدد المائة الثانية عشر من الهجرة) كتبها في الحاشية، وكان كتب: الثانية عشر بعد الألف، ثم ضرب عليها.

محمد عابدين الشامي مؤلف «الحاشية على الدر» و«تنقيح الفتاوى الحامدية»، وقد استجزت منه بمؤلفاته فأجازني) ا. هـ.

وأمَّا سند المترجم في غير هذا الكتب، من فقه أبي حنيفة، وأصولها، وعقيدتها الإسلامية؛ فعن شيخه المذكور المفتي محمد مراد بسنده، وفي الحديث عن الشيخ القطب عبد الله المغربي الفاسي المذكور، عن شيخه السيد عبد القادر بن محمد بن أحمد الأندلسي المعمر مائة وثلاثين سنة، عن المعمر مائتين وخمس وسبعين سنة يوسف الطولوني، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر[1] ... إلى آخره. [ق/ ٢٠أ]

ومن أعلى ما له في طريق البخاري؛ بسنده إلى ابن حجر، عن البرهان ابن صديق، عن عبد الرحيم بن عبد الأول الفرغاني المعمر مائة وأربعين سنة، وقد أجاز عمومًا في سنة ٧٢٠، وقد قرأ البخاري على أبي عبد الرحمن محمد بن شادبخت[2] الفارسي الفرغاني[3]، بسماعه لجميعه على أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمار بن شاهان الختلاني -وكان عمره مائة وثلاثا وأربعين سنة، وقد سمعه عن الفربري، عن البخاري؛ فيكون بينه وبين البخاري اثنا عشر، وأعلى ما للبخاري ثلاثياته، فتقع له بخمسة عشر، وهذا سند عالٍ جدا.

وحضر شيخنا مع جمع من الفضلاء درس الشيخ مهدي المغربي في تفسير سورة البقرة؛ فأجاز المذكور لمن حضر عنده، والمترجم هذا من

(١) هذا الإسناد واضح التركيب.

(٢) هكذا كتب بالدال المهمة، والمشهور بالذال المعجمة.

(٣) كتب في الحاشية: (أقول: المعمر ٣٠٠ سنة هو بابا يوسف الهروي، وهو أخذ عن محمد بن عبد الرحمن بن شادبخت، كما يعلم ذلك من كثير من الأثبات؛ كثبت ابن عابدين، والكزبري، والفلاني، وأضرابهم ا.هـ السيد أبو النصر الخطيب الدمشقي سنة ١٣٢٠).

جملتهم، وكذا شيخنا علم الدين صالح عبد الله العودي بسنده، وأخذ شيخ شيخنا المذكور عن محمد بن سنة إجازة، عن أحمد بن علي الشناوي العباسي، عن السيد غضنفر النقشبندي، عن تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين مسعود بن شمس الدين محمد الكاذروني[1]، عن أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاووسي، عن بابا يوسف الهروي (المشهور بسه صد ساله -أي: المعمر ثلاثمائة سنة-، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن أبي لقمان يحيى بن مقبل الختلاني، عن محمد بن مطر الفربري، عن البخاري)[2]، فيكون بينه وبين البخاري اثنا عشر، وأعلى ما للبخاري ثلاثياته فتقع له بخمسة عشر وهذا سند عالٍ جدًّا[3].

وأخذ شيخ شيخنا المذكور أيضًا عن القطب مولاي محمد التهامي، عن والده القطب مولاي محمد، عن والده القطب مولانا عبد الله الشريف الحسني القطب الغوث اثنين وثلاثين سنة، عن سيدي القطب علي بن أحمد الأنجري، عن القطب سيدي عيسى بن الحسن المصباحي، عن القطب سيدي الطالب، عن القطب الكبير سيدي عبد الله الغزواني، عن القطب سيدي عبد العزيز التباع دفين مراكش، عن شيخه القطب محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسني دفين مراكش صاحب «دلائل الخيرات» وغيرها من الأوراد، عن شيخه سيدي عبد الرحمن امغار دفين بلاد أزمور، عن شيخه القطب أبي

---

(١) هكذا كتبه بالذال في كل المواضع، عدا موضع واحد كتبه بالزاي، والصواب أنه بالزاي.

(٢) ما بين القوسين كتبه الشيخ عبد الله غازي لحقا في الحاشية متمما به كلام الشيخ عبد الستار، وقوله: (وحضر شيخنا مع جمع) إلى هذا الموضع كله لحق كتبه الشيخ عبد الستار، ثم زاد عليه الشيخ عبد الله غازي.

(٣) هذا الإسناد بالمعمرين مما اشتهر عند المتأخرين، ولا يصح، والكلام في إبطاله مشهور.

عثمان سعيد الهناني، عن شيخه القطب سيدي عبد الرحمن الرجراجي، عن شيخه القطب سيدي أبي الفضل الهندي، عن شيخه القطب سيدي أحمد البدوي، ويدعى أيضًا سيدي عنوس البدوي، عن شيخه القطب سيدي القرافي، عن شيخه القطب سيدي أبي عبد الله المغربي، عن شيخه القطب أبي المحاسن كلها، عن القطب سيدي أبي الحسن الشاذلي، عن شيخه الإمام القطب الغوث الفرد الكامل سيدي عبد السلام بن مشيش صاحب الصلوات المشهورة العجيبة المسماة بالمشيشية، حتى أفرد بالتأليف شرحها، عن شيخه القطب سيدي عبد الرحمن، عن شيخه القطب سيدي عبد الله التنايئزي، [ق/ ٢٠ب] عن شيخه القطب سيدي أبي بكر الشبلي، عن شيخه القطب سيدي أبي القاسم الجنيد، عن شيخه القطب سري السقطي، عن شيخه القطب سيدي معروف الكرخي، عن شيخه سيدي داود القطب الطائي، عن شيخه القطب سيدي حبيب العجمي، عن شيخه القطب الحسن البصري، عن شيخه سيدي القطب سيد الأقطاب مولاي الحسن بن علي رضي الله عنه(١)، عن والده سلطان الأقطاب أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه، عن إمام المرسلين وسيد المتقين سيدنا وشفيعنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، عن سيدنا جبريل، عن سيدنا ميكائيل، عن سيدنا إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، عن المولى جل جلاله وتقدست أسماؤه(٢)، وهذا هو يعنون في الثبت

---

(١) لم يأخذ معروف عن داود، ولا داود عن حبيب ولم يصحبه، كما ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (٤/ ٣٦٣)، ولم أقف على أخذ للحسن البصري من الحسن بن علي رضي الله عنهما.

(٢) للشيخ عبد الستار تعليق جميل على إدخال وسائط بين جبريل ورب العزة ذكره في «المورد الهني» (ص٤٩) عند المسلسل بقول بالله العظيم؛ قال: (قبح الله واضعه! ما قنع بحامل الوحي جبريل حتى أدخل بينه وبين ربه ميكائيل وإسرافيل! وحكم بأن يلتقي ربه قبل الأنبياء! وهذا من قلة الحياء، فيجب على المسلم الحكم بوضعه).

بسلسلة القطب المشهور، ذكرناها لما فيه من الأسرار والاتصال إلى الجزولي مؤلف كتاب الدلائل، وأبي الحسن الشاذلي، وعبد السلام بن مشيش، وغيرهم، نفعنا الله ببركاتهم آمين.

وكان كثير الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم يقظةً ومنامًا، ولأكثر أصحابه، وكان -أي المترجم- يرى الخضر عليه السلام في الطواف عند الركن اليماني، ويجتمع به، وقد علمه بعض الأوراد منه، وأجازه، ورآه مرة فسأله: إلى أين يا سيدي؟ فقال: إلى جنة المعلا، أزور السيدة، وصالحي المؤمنين، فمشى معه إلى الموقف، موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للدعاء حين رأى البيت، وهو المحل المشهور بالمُدَّعَى، ثم غاب الخضر عنه كما أفادني(١)، ولا شك أنه قطب أوانه، ومجدد هذه المائة؛ أعني: الرابع عشر بعد الألف من

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢/ ٢٥٧): (وقال أبو الحسين بن المنادي: بحثت عن تعمير الخضر، وهل هو باق أم لا؟ فإذا أكثر المغفلين مغترون بأنه باق من أجل ما روى في ذلك، قال: والأحاديث المرفوعة في ذلك واهية، والسند إلى أهل الكتاب ساقط لعدم ثقتهم، وخبر مسلمة بن مصقلة كالخرافة، وخبر رياح كالريح، قال: وما عدا ذلك كله من الأخبار كلها واهية الصدور والأعجاز، حالها من أحد أمرين: إما أن تكون أدخلت على الثقات استغفالا، أو يكون بعضهم تعمد ذلك، وقد قال الله تعالى: «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد»، قال: وأهل الحديث يقولون: إن حديث أنس منكر السند، سقيم المتن، وإن الخضر لم يراسل نبيا ولم يلقه، قال: ولو كان الخضر حيا لما وسعه التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والهجرة إليه. قال: وقد أخبرني بعض أصحابنا: أن إبراهيم الحربي سئل: عن تعمير الخضر؟ فأنكر ذلك، وقال: هو متقادم الموت، قال: وروجع غيره في تعميره، فقال: من أحال على غائب حي أو مفقود ميت لم ينتصف منه، وما ألقى هذا بين الناس إلا الشيطان). انتهى.

قال الحافظ ابن حجر: (وقد ذكرت الأخبار التي أشار إليها، وأضفت إليها أشياء كثيرة من جنسها، وغالبها لا يخلو طريقه من علة، والله المستعان) انتهى.

الهجرة النبوية، على مهاجرها أفضل الصلاة وأزكى التحية، والحمد لله على ذلك. والله سبحانه وتعالى أعلم بحقيقة أسراره. [ق/ ٢١أ]

٤٨- ومنهم الإمام الفاضل، العالم الكامل، شيخنا الشيخ عبد الباري الحنفي[١]:

قد طلبت منه الإجازة حين تشرف بزيارة الحرمين الشريفين، فكتب لي الإجازة بسائر ما تجوز له روايته، عن شيخه السيد محمد والسيد أمين ابنا السيد أحمد أمين رضوان شيخ الدلائل، والشيخ محمد سعيد أديب القعقاعي، والشيخ خليل النجاشي، بسندهم المسطور في إجازته[٢].

ولد سنة ١٢٨٠، حفظه الله تعالى. آمين.

٤٩- ومنهم العالم الفاضل، والهمام الكامل، الحسيب النسيب، السيد محمد خليل[٣] الهجرسي الشافعي الأزهري نزيل الحرمين الشريفين:

قرأت عنده ثبت العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير، وأجازني مشافهة، وكتب لي أيضًا عن شيخه شيخ الإسلام بالأزهر الشيخ إبراهيم الشهير بالسقا، عن شيخه الأمير الصغير، عن والده الشيخ الأمير الكبير صاحب الثبت، وله مآثر، حفظه الله. آمين.

٥٠- ومنهم الأستاذ الكامل، شيخنا الشيخ أحمد بن علي الفارسكوري

---

(١) وهو ابن محمد قابيل الصديقي، ولم أقف على ترجمته.

(٢) إجازته له في مجموع مخطوط محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٦٢٩).

(٣) هكذا ذكر اسمه مركبا، والصواب: (محمد بن خليل)، ترجم له في فيض الملك (٣/ ١٧٩)، ولم ينص على وفاته، ولكن ذكر يوسف سركيس في معجم المطبوعات (١/ ٣٣٢) أنه توفي عام ١٣٢٨.

الشافعي الأزهري[١]:

سمعت منه الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وأجازني به، ويغير[٢] من كل ما يجوز له روايته، مشافهةً، عن مشايخه من علماء الأزهر، كما قد كتب[٣] على المسلسل المذكور، وقد أجازني بمؤلفات مشايخه أيضًا، وله اليد الطولى في علم العروض والشعر، وغير ذلك من الفنون الأدبية، حفظه الله. آمين. [ق/ ٢١ب]

* * *

وها أنا أذكر بعض سنداتي[٤] فأقول وبالله التوفيق:

❁ أما سندي في كلام رب العزة:

فأرويه[٥] عن شيخي وأستاذي مولانا القارئ سرور بن عبد الله الكلشني شيخ القراء بمكة[٦]، عن شيخه يوسف البرموني شيخ القراء بمصر، عن شيخه الشيخ أحمد سلمونة، عن شيخه سليمان بن مصطفى البياني، عن شيخه السيد صالح الرجراجي، عن شيخه السيد علي البدري، عن شيخه أحمد بن عمر

(١) ترجمته في جمهرة أعلام الأزهر الشريف (٣/ ٣٠١-٣٠٣)، وفيه رسالة تدل أنه كان حيا عام ١٣٤٣.

(٢) هكذا كتب، والصواب: (ويغيره). (٣) هكذا كتب، وكأن كلمة (لي) سقطت.

(٤) يقصد: (أسانيدي)، ولم أقف على من جمعها هكذا، وإن كانت جائزة لغة.

(٥) لم يصرح هنا بقراءته عليه، ولكنه ذكر ذلك في الفيض، فقال (٢/ ٣): (بيني وبينه مودة أكيدة، وصحبة عظيمة، وكنت أحب سماع القرآن منه؛ لجودة حفظه، وإتقان روايته، حتى اجتمعت به مرارا عديدة، ثم لازمته مدة عند حفظي للشاطبية، وقرأت عليه بالقراءة السبعية فأجازني) انتهى.

(٦) ترجمته في فيض الملك (٢/ ٣) وذكر أنه توفي في ربيع الأول عام ١٣١٧، و«نشر المآثر» لعبد الله غازي (ص٥٥٠).

الأسقاطي، عن شيخه العلامة المحقق منصور شمس الدين المنوفي، عن شيخه أحمد البنا مؤلف «إتحاف البشر» -المترجم في «سلك الدرر»، و«تاريخ الجبرتي»-، عن شيخه أبي الضياء النور علي الشبراملسي المترجم في «خلاصة الأثر»، عن شيخه عبد الرحمن اليمني، عن والده الشيخ شحاذة اليمني، وعن أحمد بن عبد الحق السنباطي، عن الشيخ شحاذة، وهو قرأ على الشيخ أبي النصر الطبلاوي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو عن الشيخين برهان القلقيلي والرضوان العقبي، وهما عن محرر هذا الفن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، بسنده المذكور عن نشره[1].

أقول: هكذا يوصلون في إجازاتهم وثبتهم، ويحولون على الشيخ الجزري، ولنا طرق أخر تركناها خوف الإطالة، وإحالة لأهله في هذا كفاية[2]، حيث منَّ الله علي بقراءته، وحفظه، يمتعنا[3] بالنظر إلى وجهه، والحمد لله. والله أعلم.

وأمَّا سندي في فقه إمامنا الأعظم أبي حنيفة نعمان بن ثابت:

فأرويه بالإجازة عن مشايخي الأحناف، وهم بالإجازة عن الشيخ عابد السندي، عن شيخه محمد طاهر سنبل الحنفي، عن شيخه الشيخ منصور الأزهري، فإنه قرأ عليه حين مجاورته بمكة «كتاب القدوري» وغيره، عن شيخه سليمان المنصوري، عن الشيخ عبد الحي الشرنبلالي، عن مولانا حسن الشرنبلالي، عن الشيخ أحمد الشوبري، عن الشيخ محمد المحبي،

(١) النشر (١/ ٢٣٠ و ٣١٥) تحقيق خالد أبو الجود.

(٢) هكذا كتب، والمراد: (والإحالة على أهله فيها كفاية).

(٣) هكذا كتب، والمراد: (أسأل الله أن يمتعنا).

عن علي المقدسي، عن العلامة شهاب الدين أحمد بن يونس الشلبي شارح الكنز، عن الشيخ عبد البر بن الشحنة، عن الكمال ابن الهمام، عن سراج الدين بن عمر الكناني الشهير بقارئ الهداية، عن علاء الدين السيرامي، عن السيد جلال الدين شارح الهداية، عن علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق، عن حافظ الدين الكبير محمد بن نصر، عن أبي عبيد الله المحبوبي، عن عمر بن بكر الزرنجري، عن أبيه، عن الشيخ الحلواني، عن الفقيه أبي علي النسفي، عن محمد بن الفضل، عن السبذموني، عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير، عن أبيه، عن الإمام محمد، عن أبي حنيفة، [ق/ ٢٢أ] عن حماد بن[1] إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله عز وجل.

وأمَّا رواية أبي يوسف عن أبي حنيفة: فأرويه بالسند إلى عمر بن عبد الرسول، عن عبد الملك بن عبد المنعم القلعي، عن والده، عن والده القاضي محمد تاج الدين القلعي، عن حسن العجيمي، عن محمد البابلي، عن سالم السنهوري، عن شمس الدين العلقمي، عن الجلال السيوطي، عن شيخه قاسم الحنفي صاحب تلخيص التراجم بالرواية، عن الشيخ محيي الدين عبد القادر القرشي صاحب «جواهر[2] المضيئة» وغيرها، عن شيخه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور عرف بابن الجوهري، عن شيخه محمد بن أيوب، عن أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله، عن شيخه أبي الخطاب عمر بن أيلمك، عن شيخه السيد الشريف محمد السعد بن علي الحسني، عن شيخه أبي الظاهر[3] عبد المنعم بن موهوب بن أحمد المقرئ،

---

(١) هكذا كتب (بن)، والصواب: (عن).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (الجواهر).

(٣) هكذا كتب بالظاء، والصواب: (الطاهر) بالطاء.

عن أبي الحسن الثكلي، عن أحمد بن القاسم العبيدي، عن القاضي ميمون بن حمزة الحسني العبيدي، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، عن شيخه أحمد بن أبي عمران، عن شيخه محمد بن سماعة، عن القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي، عن أستاذه قدوتنا وعمدتنا أبي حنيفة، عن حماد، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله عز وجل.

وفي هذا السند غناء في رواية منصف[1] الطحاوي، وغيره، والحمد لله.

وأمّا سندنا فيه بالقراءة: فإني قرأت الفقه على شيخنا العلامة عباس بن جعفر المكي[2]، على الشيخ محمد صديق كمال، على الشيخ عبد الله سراج، على الشيخ عمر بن عبد الرسول، على الشيخ محمد طاهر سنبل بن محمد سعيد بن محمد سنبل الحنفي المكي، على منصور المنصوري بمكة سنة ١١٧١، على الشيخ عبد الحي، على الشيخ حسن الشرنبلالي، على محمد المحبي، على الشيخ علي المقدسي، على الشلبي شارح الكنز، على الشيخ عبد البر بن شحنة، على الكمال ابن الهمام، على الشيخ سراج الدين الشهير بقارئ الهداية، على الشيخ علاء الدين السيرامي، على السيد جلال الدين شارح الهداية، على الشيخ علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف، عن حافظ الدين الكبير محمد بن نصر على الشيخ شمس الأئمة الكردري، على الشيخ برهان الدين المخصوص بالعناية صاحب الهداية، على الشيخ فخر الإسلام البزدوي، على شمس الأئمة السرخسي، على شمس [ق/ ٢٢ب]

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (مصنف).

(٢) ذكر الشيخ عباس نفسه في إجازته للدهلوي المحفوظة برقم (٧٥٢): أنه الدهلوي قرأ عليه الدر مع حاشية ابن عابدين، والأشباه والنظائر لابن نجيم.

الأئمة الحلواني، على القاضي أبي علي النسفي، على الإمام أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، على الشيخ عبد الله السبذموني، على أبي حفص الصغير، عن أبيه أبي حفص الكبير، محمد[1] الإمام محمد، عن إمامنا الأعظم أبي حنيفة، عن حماد، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله عز وجل.

أقول بمن بيده سجل القبول: ما وقع في أثبات المشايخ بأن حافظ الدين الكبير صاحب الكنز والكافي؛ فزلة[2] قلم؛ لعدم ثبوت أخذ صاحب الكشف عنه، كما هو معلوم عند أرباب طبقات الحنفية، وإن ساعده التاريخ، ولعله اشتبه بحافظ الدين لتلقيبه غير صاحب الكنز، لكن يفرق به وبغيره[3] بلفظ الكبير، فتنبه، ومع جلالة باعه في العلوم تبع العلامة المحقق المدقق لهذا السند مولانا محمد أمين الشامي محشي الدر في ذكر سنده في الحاشية المذكورة. والله أعلم.

ثم رأيت صاحب الفتح ذكر مثل ما ذكرته، وأسقط لفظة صاحب الكنز والكافي، والحمد لله. كذا في أثبات بعض مشايخنا ا.هـ.

وأذكر سندًا آخر وهو سند الطحطاوي محشي الدر لما فيه من الفوائد وهو هكذا:

أروي الفقه عن شيخنا السيد محمد مكي الحنفي، عن والده السيد محمد صالح الكتبي، عن والده السيد محمد بن حسين الكتبي، عن شيخه الفقيه السيد أحمد الطحطاوي، عن شيخه مصطفى النعماني الطائي الحنفي،

---

(١) سقطت كلمة (عن).

(٢) الصواب: بدون الفاء.

(٣) هكذا كتب، والصواب: (بينه وبين غيره).

عن والده محمد بن يونس، بسنده المذكور في ثبت الطحطاوي[١].

قلت: وفيه ما تقدم من السهو مع اشتماله على فوائد عجيبة والله أعلم.

❁ تتمة:

حيث ذُكِرَ الشيخُ محمد طاهر سنبل؛ فاحتيج إلى معرفة مشايخه:

قال الشيخ طاهر سنبل في بعض إجازاته لأفاضل الروم[٢]: (وأمَّا مشايخي فكثيرون من أهل الحرمين، ومصر، والشام، وإسلامبول، والمغرب، واليمن، والطائف، والهند، وغيرها من البلاد الإسلامية؛ فمن أهل مكة: والدي الشيخ محمد سعيد سنبل، والشيخ علي ابن المفتي عبد القادر، وخاله مولانا الشيخ عارف بن محمد جمال، والشيخ يحيى بن صالح الحباب، ومولانا الشيخ عبد الرحمن الفتني، وابن العم مولانا عبد الغني بن محمد هلال، والشيخ علي الشامي، والعالمة المتقنة زوجة والدي الشيخة أم الحسن بنت مصطفى البغدادي، وغيرهم، ومن أهل المدينة: الشيخ إبراهيم فيض الله، ومولانا الملا شيخي الأزبكي، ومولانا [ق/ ٢٣أ] الملا علي الشوراني، ومحمد سعيد سفر، والشيخ إسماعيل النقشبندي، وغيرهم، ومن أهل إسلامبول: العلامة الذي لا يجارى ولا يبارى خصوصًا في علم المعقول مولانا عبد الله أفندي قاضي المدينة المنورة سنة ١١٧٥، حضرت درسه الحافل بالروضة الشريفة، ومن أهل مصر: الشيخ أحمد الجوهري الكبير، وابنه العلامة محمد الجوهري،

---

(١) انظر ثبت الطحطاوي (ص٧٣-٧٩).

(٢) هذه الإجازة نقلها كذلك أحمد العطار في «النفح المسكي» (ص١٤٣-١٤٤) وذكر أن محمد طاهر كتبها لعمر العطار، وأيضا وقفت على إجازته للمرادي بخطه وختمه وهي متوافقة في جملتها مع ما ذكر هنا، فكأنه نموذج ينقله حين الإجازة.

والعلامة أحمد الدمنهوري، والشيخ خليل المغربي، وأحمد الدنجيهي، ومولانا محمد المصيلحي، ومولانا منصور المنصوري، والشيخ أحمد البيلي، وأحمد الدردير، وغيرهم، ومن أهل الشام: الشيخ محمد الكزبري، وأحمد بن عبيد العطار، والشيخ عمر بن صالح المدرس بجامع بني أمية، وغيرهم، ومن أهل المغرب: مولاي محمد بن مولانا القطب عبد الله الشريف الحسني، ومولانا السيد أحمد عمار، وغيرهما، ومن أهل اليمن: السيد عبد الله الدائل، ومولانا الشيخ شيخ باعلوي، ومولانا عبد الله الجوهري[1]، وغيرهم، وهؤلاء كلهم أخذت عنهم، وأمَّا ما اجتمعت بهم وتشرفت بالنظر إليهم فكثيرون؛ كمولاي السيد عبد الله المرغني ابن السيد إبراهيم، ومولانا الشيخ محمد السمان، ومولانا الشيخ أحمد العربان، ومولانا الأفندي السهراب، ومولانا السيد عمر بن أحمد، ومولانا السيد عمر بن يحيى، ومولانا السيد عبد الرحمن العيدروس، ومولانا السيد علي العيدروس، ومولانا الشيخ أحمد الأشبولي، ومولانا الشيخ عطاء الله الأزهري، ومولانا السيد علي الجر، ومولانا أبو فراح الملامتي، وغيرهم، وقد أخذت عن أغلبهم) ا.هـ.

قلت: وله سند عالٍ في الحديث عن طريق شيخه محمد عارف بن محمد جمال، عن شيخه العلامة حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد بن محمد العجل، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، بسند العجيمي المذكور في ثبته مفصلًا[2].

(١) هكذا كتب، والصواب: (الجرهزي).

(٢) انظر كفاية المتطلع (١/ ٦-٧)، وهو ثبت خرجه الدهان للعجيمي، وذكر روايته عن: العجل، عن الطبري، عن جده، عن إبراهيم ابن الصديق، عن الفرغاني عن الختلاني، عن الفربري، ثم ذكر رواية العجل عن النهروالي، عن أبيه، عن الطاووسي، عن الهروي، عن الفرغاني، وهذا السند سبق التنبيه عليه، وفيه كذلك انقطاع وإجازات عامة لأهل العصر، بل رواية العجل عن الطبري وغيره بالعامة لأهل العصر، كما في خبايا الزوايا للعجيمي =

أما سند والده[١]: عن شيخه مولانا عيد النمرسي الأزهري، عن عبد الله بن سالم البصري المكي، على ما هو مثبت في ثبته المشهور.

وسنده[٢] في الطرق أيضًا مذكور على سبيل التفصيل في ثبت الشيخ أحمد النخلي المكي[٣]: عن والده، عنه.

ونذكر تتميمًا رجال طرق القادرية: قال[٤] في آخر الإجازة: (وأخذت طريقة[٥] القادرية عن أستاذنا أبي فراح الملامتي المصري، والشاذلية عن أحمد الجوهري الكبير، عن مولاي الطيب، وكذا عن العارف بالله مولاي محمد بن أحمد [ق/ ٢٣ب] الشاهد، عن عمه مولاي الطيب القطب، عن أخيه مولاي محمد التهامي القطب، عن والده القطب مولاي محمد، عن والده القطب الغوث اثنين وثلاثين سنة مولانا عبد الله الشريف الحسني، (ح) وأروي سلسلة القطب عن شيخي وأستاذي القطب الشيخ محمد إدريس، عن شيخه القطب الشيخ عبد الله المغربي الفاسي، عن القطب[٦] مولاي محمد التهامي، عن والده القطب مولاي محمد، عن والده القطب الغوث اثنين وثلاثين سنة مولانا عبد الله الشريف الحسني بالسند المذكور في ترجمة شيخنا القطب مولانا محمد إدريس، إلى الجزولي مؤلف كتاب الدلائل، إلى السيد أحمد البدوي، إلى سيدي أبي الحسن الشاذلي، عن القطب الغوث

= (ص١٥٣) وهو بخط الدهلوي.

(١) أي: والد محمد طاهر، وهو الشيخ محمد سعيد سنبل المكي.

(٢) أي: سند محمد طاهر، فهو يروي عن والده محمد سعيد عن النخلي.

(٣) بغية الطالبين للنخلي (ص٧٣-٧٨).

(٤) أي: محمد طاهر.

(٥) هكذا كتب، ولعلها بالتعريف.

(٦) هنا كتب على الحاشية: (تنبيه: هنا سقطة مثل السابق).

الفرد الكامل سيدي عبد السلام بن مشيش، بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، عن المولى جل جلاله).

وأروي مصنفات سيدي عبد القادر الجيلاني، والطريقة القادرية[١]:

عن شيخي ومربي أرواحي السيد خليل الكركوكي البغدادي، عن شيخه عبد الرحمن الخالصي الكركوكي، عن شيخه أحمد الطالباني، عن شيخه محمود الكردستاني، عن السيد أحمد الهندي اللاهوري، عن محمد حسين الأزميراني، عن محمد معصوم المدني، عن عبد الرزاق الحموي، عن عبد الرحمن الحسني، عن برهان الدين الزلكري، عن السيد نور الدين الشامي، عن يحيى البصري، عن عثمان الجيلي، عن شيخه عبد الرزاق، عن شيخه ووالده سلطان الأولياء وبرهان الأتقياء السيد عبد القادر الجيلاني، عن شيخه أبي سعيد المخزومي، عن شيخه أبي الحسن بن يوسف القرشي الهكاري، عن أبي الفرج الطرطوسي، عن أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، عن شيخه الشبلي، عن أبي القاسم الجنيد البغدادي، عن سري السقطي، عن معروف الكرخي، عن داود الطائي، عن حبيب العجمي، عن الحسن البصري، عن شيخه أسد الله الغالب سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه[٢]، عن خاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

(١) كثر عند المتأخرين إقحام أسانيد الطرق والخرق في الأثبات، وكتب المسلسلات، وإن كان بابها هو كتب التصوف، فذكرها في كتب الأثبات إقحام لها، والأولى بقاء كل في بابه.

(٢) سبق التنبيه على بعض الاتصالات في هذا السند، ولكن هنا ذكر رواية الحسن البصري عن علي رضي الله عنه، والقول بهذا لم يظهر إلا متأخرا، وأول من وجدته ذكر سماعه منه هو محمد بن الحسن اللخمي ابن الصيرفي المتوفى عام ٧٣٨، وأخذ كلامه ورأيه مغلطاي =

عن جبريل عن الله عز وجل.

وأمّا سلسلة سندي المتصل إلى الشيخ محمد بن محمد الماتريدي:

فأروي عن أشياخي الأحناف من أجلهم: [ق/ ٢٤أ] الأستاذ العمدة مولانا عباس المكي الحنفي الماتريدي المناضل عن أهل السنة على أهل الزيغ والضلال، عن مشايخه الماتريدية من أجلهم عمه المذكور الشيخ يحيى وشيخه محمد صديق كمال المكي الماتريدي، عن الشيخ عبد الله سراج الماتريدي، عن عمر بن عبد الرسول الماتريدي، عن الشيخ مصطفى الرحمتي الأيوبي المدني الماتريدي ، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن والده الشيخ إسماعيل النابلسي، عن الشيخ أحمد الشوبري، عن مولانا عمر بن نجيم صاحب البحر، عن أخيه زين بن نجيم صاحب النهر، عن الشيخ أمين الدين بن عبد العال، عن سري الدين عبد البر بن محمد بن محب الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الشحنة الماتريدي، عن والده وعن الشيخ أكمل الدين البابرتي المترجم في البغية، عن الشيخ العلامة محمد بن محمد السخاوي المعروف بقوام، عن الشيخ حسام الدين حسن بن عمر السغناقي شارح التمهيد في قواعد التوحيد والكافي في أصول البزدوي وغيرهما، عن الشيخ فخر الدين محمد بن محمد الماسيمي عن[1]، وأيضًا عن العلامة عبد الله بن أحمد النسفي، عن الشيخ محمد بن عبد الستار الكردري.

= وذكره دون نسبة، ثم تبعه على هذا الكلام وزاد عليه السيوطي، وتلقف المتأخرون كلام السيوطي دون أدنى بحث، والعجب أن الحسن نفسه أشار أنه لم يسمع منه؛ قال قتادة: (حدثنا الحسن أنه ما لقي أحدا من البدريين شافهه بالحديث) انتهى، وقد حكى ابن دحية الإجماع على ذلك، وبينت هذه المسألة بتفصيل في غير هذا الموضع.

(١) هكذا كتب.

(ح) ويروي شيخنا أيضًا بالقراءة عن إمام فن التوحيد السيد أحمد دحلان المكي الماتريدي الأشعري الحنفي الشافعي، عن شيخه أبي علي محمد العمري الصفوي، عن شيخه عمر بن عبد الرسول العطار المكي، عن محمد طاهر سنبل، عن الشيخ عارف بن محمد جمال، عن حسن العجيمي، عن خير الدين الرملي، عن الشيخ عبد الله بن محمد النحريري، عن أحمد بن يونس الشلبي، عن عبد البر ابن الشحنة، عن الكمال ابن الهمام، عن السراج قارئ الهداية، عن علاء الدين السيرامي، عن سيد جلال شارح الهداية، عن عبد العزيز البخاري، عن عمه محمد المايمرغي، عن شمس الأئمة الكردري، عن المرغيناني صاحب «الهداية»، عن نجم الدين عمر النسفي، عن شيخه أبي اليسر محمد البزدوي، عن شيخه إسماعيل ابن الصادق، عن شيخه عبد الكريم البزدوي، عن الشيخ القامع ترهات الضلالة، القائم برفع أعمدة الهداية، المشهور في المغارب والمشارق، المسلم له المخالف والموافق، أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي(١)، إمام المتكلمين، ومصحح عقائد المسلمين، صاحب التصانيف الجليلة؛ منها: [ق/ ٢٤ب] «رد أكاذيب أقوال أصحاب العقائد الباطلة»، و«كتاب التوحيد»، وكتاب «المقالات»، وكتاب «أوهام المعتزلة»، ومآخذ الشرائع في الفقه والجدل(٢) في أصول الفقه، وغير ذلك، وله من المآثر الباهر المقابل في الانتساب(٣) إلى الشيخ

---

(١) هذا السند يبدو أنه من اجتهاد المتأخرين، فلم أجده ولا مثاله عند المتقدمين، ويحتاج لمزيد تحرير في اتصاله ورجاله، فمثلا إسماعيل ذكر أنه توفي سنة ٤٩٤، وإسماعيل المذكور شيخه توفي سنة ٣٩٠، أي: قبله بأكثر من مائة سنة، وكأنه مركب بين عموم الأخذ الفقهي في طبقات، والإجازة في طبقات، وغير ذلك، ومثله السند التالي، والله تعالى أعلم.

(٢) هكذا كتب، والصواب: مآخذ الشرائع في أصول الفقه، وكتاب الجدل.

(٣) هكذا كتب، والصواب: وله من المآثر الباهرة المقابلة في الانتساب.

الأشعري، توفي سنة ٣٣٣.

وأمّا سلسلة سندي المتصل إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري:

فأروي عن مشايخي الأشاعرة؛ من أجلهم: الشيخ محمد سعيد بابصيل الشافعي، والشيخ خلف الحنبلي، والشيخ سليمان فقيه الشافعي، عن السيد أحمد دحلان المكي، عن شيخه مولانا عثمان بن حسن الدمياطي، عن مشايخه المذكورة في مناقبه؛ من أجلهم: الشيخ محمد بن علي الشنواني، عن عيسى البراوي، عن مشايخ من أجلهم: الشيخ أحمد الدفري، عن سالم بن عبد الله المكي البصري، عن والده صاحب الثبت المشهور بالإمداد، عن مشايخ من أجلهم مولانا الشيخ إبراهيم الكردي، عن العلماء المهر[1] في علم الكلام منهم السيد عبد الكريم بن أبي بكر بن هداية الله الحسيني الكوراني قال في مسلسلاته[2]: (أخذت منه طرفًا من شرح العقائد النسفية للتفتازاني، توفي سنة ١٠٥٠، وله تفسير إلى سورة النحل في ثلاث مجلدات، وكتاب في المواعظ مجلد، وقرأت على الأستاذ ملا شريف بن ملا يوسف بن القاضي محمود بن ملا كمال الدين الصديقي الكوراني رسالة إثبات الواجب للسيد محمد صدر الدين الشيرازي، وأطرافًا من رسالة إثبات الواجب للفاضل الدواني، مع أطراف من رسالة إثبات الواجب للفاضل ملا حسين الخلخالي وذلك في سنة ١٥٣[3]، ثم قرأت عليه معظم شرح العقائد العضدية للدواني، مع معظم حاشية لملا يوسف القرة باغي، وملا حسين الخلخالي تلميذي ملا ميرزا جان

---

(١) هكذا، ولعلها: (المهرة).

(٢) أي إبراهيم الكوراني، ومسلسلاته اسمها مسالك الأبرار، وهي مخطوطة، وكلامه هذا في الكتاب (ص٧٩-٨١).

(٣) هكذا كتب، وقد سقط صفر، فالتاريخ: ١٠٥٣.

الشيرازي وغير ذلك، توفي سنة ١٠٧٨ في صفر ٢٨ ببلدة إِبّ من اليمن، وله حاشية على شرح الإشارات للطوسي محاكمة بينه وبين الإمام الرازي، وحاشية على تهافت الفلاسفة لخواجه زاده الرومي محاكمة بينه وبين الغزالي، وحاشية على تفسير البيضاوي إلى آخر سورة الكهف تصدى فيها مع[1] سعدي جلبي، ولم يتعرض لغيره، وحاشية آخر[2] إلى آخره تصدى فيها للبحث مع مظهر الدين الكاذروني لا غير، [ق/ ٢٥أ] وقرأت على شيخنا صفي الدين أحمد أطرافًا من تأليفاته في هذا الفن؛ كشرح عقيدة ابن خفيف الشيرازي، ورسائله في الكسب، وأطرافًا من غيرها؛ كشرح المقاصد، وشرح المواقف، توفي سنة ١٠٧١ في ١٩ ذي الحجة وتأليفاته تزيد على خمسين مؤلفًا.

أما[3] الأول: فأخذ عن الفاضل ملا أحمد المجلي الكردي، قرأ عليه إثبات الواجب، وشرح حكمة العين، وشرح مختصر ابن الحاجب للعضد.

وأمّا الثاني: فأخذ عن والده ملا يوسف، وله حاشية على حاشية الخيالي، وحاشية على حاشية الخطائي، وحاشية على أوائل تفسير البيضاوي، ورسالة في النفس، وهو أخذ عن ميرزا إبراهيم الحسيني الهمداني، ورأيت له تأليفا في أصول الدين في مجلد، وهو أخذ عن الفاضل أبي الفتح المعروف بالشرقة، وهو أخذ عن الفاضل السيد فخر الدين محمد بن الحسين الحسيني السماكي.

أما[4] الثالث: فأخذ عن شيخه أبي المواهب أحمد بن علي بن

---

(١) هكذا كتب، وسقطت منه كلمة، والكلام بتمامه في مسالك الأبصار، وهو: (تصدى فيها للبحث مع).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (أخرى).

(٣) هكذا كتب، والجادة أن يذكر الفاء.

(٤) هكذا كتب بدون الواو.

عبد القدوس الشناوي، وله تآليف؛ منها: مناهج التأصيل في هذا الفن، وعن شيخه ملا إلياس الكردي، وله شرح الزوراء، وشرحها، وحاشية على أوائل البيضاوي، وشرح الكافية لابن الحاجب إلى باب التمييز، وعن شيخه السيد صبغة الله بن روح الله بن جمال الله الحسيني، وله حاشية على تفسير البيضاوي إلى أواسط عمران[1]، ورأيت له تحريرًا بخطه على حواشي التجريد، وشرح العقائد العضدية، وإثبات الواجب للدواني، وعن شيخه الشهاب أحمد بن القاسم العبادي صاحب المؤلفات المشهورة؛ منها: حاشية على شرح العقائد النسفية للتفتازاني، وحاشية المختصر المعاني، وعن السيد غضنفر ابن السيد جعفر الحسيني، أما السيد صبغة الله؛ فأخذ عن شيخه الشيخ وجيه الدين ابن القاضي نصر الله العلوي، وله حاشية على شرح المواقف، ورسالة في تحقيق معنى الإيمان شرعًا، وحاشية على شرح التفتازاني للشرح العضدي، وحاشية على المطول، وحاشية على التلويح، وحاشية على تفسير البيضاوي، وشرح النخبة وشرحها، ورسالة في الحقائق وغير ذلك، أما ابن القاسم فأخذ عن شيخه المحقق السيد قطب الدين عيسى بن محمد الصفوي الإيجي نزيل الحرم المكي، والوجيه العلوي، والسيد غضنفر، عن الفاضل أبي الفضل القرشي [ق/ ٢٥ب] الكازروني، توفي سنة ٩٣٠ بكجرات في الهند، وله حاشية على شرح العقائد العضدية لأستاذه الدواني، وشرح على تهذيب الكلام للتفتازاني، وحاشية على تفسير البيضاوي، وغير ذلك، زاد الوجيه العلوي فأخذ عن ملا عماد الدين الطارمي، وأما ملا شيخ، وكذا ملا أحمد المجلي؛ فأخذا عن ملا حبيب الله الشهير بملا ميرزا جان الشيرازي.

---

(١) هكذا كتب، وسقطت كلمة: (آل).

(ح) وكتب لي الإجازة بشرح العقائد العضدية للدواني المعمر ملا محمد بن أبي سفيان الحارثي البخاري، ثم كتب لي الإجازة بجميع مروياته الشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوي[1]، بقراءة الأول لشرح العقائد على ملا صالح البدخشي، بقراءته على ملا يوسف القره باغي صاحب الحاشية، وبرواية الثاني عن ملا عبد الكريم بن سليمان بن عبد الوهاب الكوراني، عن ملا حسين الخلخالي، ومما قرأه على الخلخالي حاشية على البيضاوي من سورة الملك إلى آخرها، وعن خواجه محمد البخاري، بأخذه الخلخالي والقره باغي عن ملا ميرزا جان، بأخذه وكذا الفخر السماك عن جمال الدين محمود الشيرازي، له تآليف؛ منها: حاشية على إثبات الواجب للدواني، أجاد فيها، بأخذه وكذا الخطيب الكازروني والعماد الطارمي عن المحقق جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، بأخذه عن والده والفاضل مظهر الدين الكاذروني، بأخذهما عن الشريف زين الدين علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، عن قطب الدين محمود بن محمد الرازي نزيل دمشق المعروف بالقطب التحتاني،عن قطب آخر كان ساكنًا بأعلى المدرسة الظاهرية.

(ح) وأخذ الوجيه العلوي عن ملا عماد الدين الطارمي، عن بابا أخي جمال الدين.

(ح) وأخذ ابن قاسم عن السيد يوسف الأرميوني والشهاب أحمد بن حمز[2] الرملي، أما الأرميوني فأخذ عن الجلال السيوطي، بأخذه عن تقي الدين أحمد بن محمد الشمني سماعًا عليه لبعض شرح المقاصد، وعن الشيخ شمس الدين إمام الشيخونة سماعًا عليه لشرح العقائد النسفية، بأخذ الشمني عن

(١) هكذا كتب، والصواب: (الصفوري). (٢) هكذا كتب، والصواب: (حمزة).

القاضي شمس الدين البساطي، بأخذه عن محمد بن محمد البخاري، بأخذه وكذا بابا أخي عن المحقق سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني.

وأمّا الرملي فأَخْذُه عن شيخ الإسلام الزين زكريا، بأخذه وكذا الشمني وإمام الشيخونة عن المحقق [ق/ ٢٦أ] الكمال ابن الهمام، بأخذه وكذا الشمس البساطي عن القاضي عز الدين ابن جماعة، عن الضياء القرمي، بأخذه وكذا القطب الرازي والتفتازاني عن القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، بأخذه عن زين الهيكي، عن القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، عن أصحاب التاج محمد بن الحسين الأرموي، صاحب الحاصل مختصر المحصول، والسراج محمود بن أبي بكر الأرموي صاحب التحصيل مختصر المحصول، واللباب، ومختصر الأربعين في أصول الدين، بأخذهم عنهما، بأخذهما عن الإمام فخر الدين محمد بن عمر الصديقي الرازي، عن والده ضياء الدين عمر بن الحسين الرازي، عن الإمام أبي القاسم سليمان بن ناصر الإسكافي شارح الإرشاد، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني، عن الأستاذ أبي القاسم عبد الجبار بن علي الإسفرائيني المعروف بالإسكاف[١]، عن الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرائيني، عن أبي الحسن الباهلي البصري، عن شيخ السنة أبي الحسن الأشعري) ا.هـ[٢].

وترى في هذه السلسلة من عظيم الأئمة العظام، ومؤلفين في فن الكلام، وإن كان السند هذا مخلوطًا بالماتريدية، ولكن يغني عن إيراد كثير من الإسناد

---

(١) هكذا، والصواب: (الإسكافي).

(٢) أي: انتهى كلام الكوراني المنقول من مسلسلاته.

إلى المصنفات؛ لأن التطويل ممل. والحمد لله.

سلسلة النحاة والعربية:

أرويها عن جميع مشايخي بالإجازة، من أجلهم مولانا العلامة شيخ النحاة عباس بن صديق المكي، عن السيد أحمد دحلان، عن الشيخ عثمان الدمياطي، عن محمد الشنواني، عن عطية الأجهوري، وعن مشايخ كثيرين في أوائل ثبته[1]، عن شيخه محمد العشماوي، عن الشيخ سالم بن عبد الله البصري المكي، عن والده صاحب الأمداد، عن شيخه محمد البابلي، عن سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد، عن الشرف عبد الحق السنباطي، عن التقي أحمد بن محمد الشمني شارح النقاية ومغني اللبيب، وغيرها إمام النحاة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الشطنوفي، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام، عن الأثير أبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي صاحب اليد الطولى في الفنون، عن شيخه العلامة أبي الحسن علي بن الضائغ بالضاد المعجمة الأشبيلي، عن أبي علي عمر بن محمد الشلوهين[2]، عن أبي الحسن نخبة[3] بن يحيى الرعيني وأبي إسحاق بن ملكون، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد [ق/ ٢٦ب] بن الرَّمَّاك، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الأخضر، عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد الإفليلي، عن محمد بن عاصم العاصمي، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد السلام الرباحي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، عن أبي إسحاق الزجاج، عن أبي

---

(١) أي: ثبت الشنواني.

(٢) هكذا كتبه، والصواب: (الشلوبين).

(٣) هكذ كتبه، والصواب: (نَجَبَة).

العباس محمد بن يزيد المبرد، عن أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي وأبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي عرف بالأخفش، عن الإمام سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، عن الخليل بن أحمد، عن أبي عمرو زبان بن العلاء المازني، عن نصر بن عاصم الليثي، عن أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي المستنبط لعلم النحو، بإشارة أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه[١].

وأروي أيضًا عن شيخنا السيد عبد القادر الطرابلسي قراءةً، عن الشيخ محمد عابد السندي[٢]، عن شيخه عبد الملك القلعي، عن والده عبد المنعم، عن والده القاضي محمد تاج الدين القلعي، عن حسن العجيمي، عن عبد الغني النابلسي، عن النجم الغزي، عن والده البدر، عن الجلال السيوطي، عن محيي الدين الكافيجي، عن شمس الدين الخياري، عن أكمل الدين، عن اثير الدين أبي حيان، عن أبي الأحوص، عن أبي علي الشلوبيني، عن نخبة[٣] بن يحيى الرعيني الأشبيلي، عن ابن الرماس[٤]، عن أبي الأخضر، عن ابن الطراوة، عن يونس بن عيسى الأعلم، عن أبي علي القالي، عن ابن درستويه، عن المبرد، عن المازني، عن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، عن الإمام الكبير أبي بشر عمرو بن عثمان، عن الإمام الكبير الخليل بن أحمد صاحب العروض، عن عيسى بن عمر، عن أبي عمرو بن العلاء، عن نصر بن عاصم، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

---

(١) هذه السلسلة النحوية نقلها المصنف من الفهرست الصغير للسيوطي (ص٣٩٤-٣٩٩).

(٢) هكذا ذكر، ولعله قصد بالعامة لأهل العصر، أو سقطت واسطة وهو شيخ الطرابلسي: عبد الغني الدهلوي.

(٣) سبق التنبيه على اسمه ولقب تلميذه.

(٤) هكذا كتب، والصواب: (الرمالك)

وفي هذا كفاية مع جلالة عظم رجال السند فلا نورد كثيرًا من مصنفاتهم.

وها أنا أذكر سندات الكتب لم توجد في ثبت مشايخنا المشهور، وكذا سند لم يذكر شيوخ مشايخنا[1]:

أما البخاري:

فأروي عن شيخنا عباس، عن شيخه صديق، عن شيخه عبد الله سراج، عن شيخه عمر ابن عبد الرسول، عن شيخه عبد الملك، عن والده، عن جده، عن العجيمي، عن النابلسي، [ق/ ٢٧أ] عن والده، عن عبد الله النحريري، عن الشلبي، عن عبد البر، عن الكمال، عن السراج، عن السيرامي، عن جلال الدين، عن حافظ الدين الكبير، عن الكردري، عن صاحب «الهداية»، عن شيخه محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكشمهيني المروزي أبي الفتح من أهل مرو؛ فقد أجازه مشافهةً سنة ٥٤٥، على ما ذكره في مشيخته، وهو قال فيه[2]: قد قرأت صحيح البخاري عليه وأجاز لي بقيته، وقال: أنا به محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المعروف بأبي[3] سنة ٤٧١، أنا أبو الهيثم محمد بن مكي بن الكشمهيني سنة ٣٨٨، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قراءة عليه سنة ٣١٠، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري سنة ٢٥٢.

وهذا إسناد حنفيين، لا يخفى أن أهل هذا الشأن عدوا تلك من اللطائف في الإسناد، ويذكرون في ثبتهم أنه كله شوافع، وأنه موالك، كما معلوم لمن

(١) هكذا كتب، ومراده: أنه سيذكر أسانيد الكتب التي لم توجد في أثبات مشايخنا المشهورين، ولم يذكرها شيوخ مشايخنا.

(٢) هكذا كتب، والصواب: (فيها).

(٣) هكذا لم يكتب كنيته، وهي: (الخير).

طالع الأثبات، ولم يذكروا هذا مع أنه فاش في كتب الطباقات، الحمد لله على فضله كوني أبديت هذا ا.هـ[١].

ولي سند عالٍ: وهو أروي عن شيخي عباس وعبد القادر الطرابلسي، وهما إجازة عن الشيخ عابد السندي[٢]، عن عمه، عن والده، عن محمد هاشم، عن القادر مفتي مكة المكرمة، عن أحمد النخلي صاحب الثبت، عن شيخه أحمد ابن السيد عبد القادر التونسي[٣] وبرز له إجازة في سنة ١٠٩١ في ٩ شوال وقال في إجازته للنخلي: (قد حصل لنا بفضل الله سند عالٍ لصحيح البخاري وهو ما أخبرنا شيخنا جمال الدين القيرواني، عن شيخه يحيى الحطاب المكي، عن عمه بركات، وعن والدي محمد الحطاب، عن والدهما الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحطاب شارح مختصر خليل، قال: مشينا مع شيخنا العارف بالله الشيخ عبد المعطي التونسي لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قربنا من الروضة الشريفة، فترجلنا[٤]، ومعنا الشيخ، فجعل يمشي خطوات ويقف، حتى وصلنا إلى الروضة الشريفة، فجعل الشيخ يتكلم، وهو مواجه لقبره صلى الله عليه وسلم، فلما انصرفنا من الزيارة سألناه عن سبب وقفاته؟ فقال لنا: كنت أطلب من النبي صلى الله عليه وسلم القدوم عليه،

---

(١) لا يخفى أن في تعبير الشيخ رحمه الله بعض عجمة، والمعنى المراد واضح، وقوله: (ا.هـ) أي: انتهى النقل من كلام شرف الدين القزاني كما سبق ذكره في المقدمة، وأما إظهار سند الصحيح من طريق الأحناف فقد سبقهم ابن طولون الدمشقي الحنفي في الفهرست الأوسط (٥/ ٢٢٦-٢٢٧).

(٢) عباس والطرابلسي لا يرويان عن السندي، إلا بالإجازة العامة لأهل العصر.

(٣) لم أقف على من نسبه لتونس، وإنما ذكره الكزبري بأحمد بن عبد القادر الرفاعي المكي، ولم ينسبه النخلي.

(٤) هكذا كتب، والصواب بدون فاء.

فإذا قال لي: تقدم يا عبد المعطي؛ تقدمت، وإلَّا انتظرت، قال: فلما وصلت إلى الروضة قلت: يا رسول الله؛ أكل ما رواه البخاري عنك صحيح؟ فقال: صحيح. فقلت له: أروه عنك يا رسول الله؟ قال: اروه عني)[1] ا.هـ.

فعلى[2] أنا أرويه عن الشيخ جمال الدين، عن شيخه يحيى، وذلك في مشيته للحج في آخر القرن العاشر، عن عمه ووالده، وهما عن جده شارح مختصر[3]، عن [ق/ ٢٧ب] الشيخ عبد المعطي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي هذا اعتبار آخر؛ وهو نروي ما ثبت في البخاري بالسند المذكور إلى النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان على[4] الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» فيصير عاليًا، وهو لم يثبت في الأثبات.

ولنا سند أيضًا عالٍ من طريق شمهورش الجني؛ فإنه روى عن أصحاب الكتب الستة، فأروي عن شيخي المعمر الشيخ عطية القماش الدمياطي، عن شيخه السيد خليل البخاري، [5] عن القاضي شمهورش الصحابي الجني، عن أصحاب الكتب الستة[6].

---

(١) لم أقف على نص هذه الإجازة، ولكن ذكر هذا السند في ثبته (ص١٢-١٣)، وقد نبه الشيخ عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ١١٦) أن بين أحمد بن عبد القادر الرفاعي المكي والقيرواني واسطة هو: أحمد الشريف بن حسن التونسي، ولا يخفى على العقلاء أن الرواية لا تثبت بالرؤى.

(٢) لعله سقطت كلمة: (هذا)

(٣) هكذا كتب، والصواب أن يكتب بالتعريف، أو تكون: (مختصر خليل).

(٤) هكذا كتب، والرواية: (في). (٥) هنا بياض.

(٦) الراوية عن الجن لا تصح، وأتعجب أن ينزل بالرواية عن صحابي عن أصحاب الكتب، ولا =

ومثل هذين الطريقين لنا إجازة في الدلائل أيضًا والحمد لله على ذلك.

ولنا سند آخر نتصل بغير صاحب «الهداية»: أروي عن شيخنا السيد محمد مكي، عن والده، عن جده، عن السيد أحمد الطحطاوي، عن شيخه مصطفى بن محمد، عن والده، عن محمد بن عبد العزيز، عن الأرمناوي، عن الشرنبلالي، عن المحبي، عن المقدسي، عن الشلبي، عن عبد البر بن محمد، عن والده، عن قارئ «الهداية»، عن السغناقي، عن حافظ الدين عبد الله بن أحمد أبي البركات النسفي صاحب الكنز والمنار وغيرهما، عن حميد الدين الفربري، عن أبي الفضل عبيد الله المحبوبي، عن إمام زاده الشيخ محمد بن أبي بكر مؤلف شرعة الإسلام المشهور، عن الشيخ عمر بن بكر شمس الأئمة، عن والده بكر بن محمد بن علي بن الفضل الزرنجري قرية من قرى بخارى، عن شيخه أبي سهل أحمد بن علي الأبيوري سنة ٤٤٦، عن أبي علية إسماعيل بن أحمد الكشاني، عن الفربري، عن البخاري، رحمه الله. آمين.

أما صحيح مسلم:

بالحنفية؛ فأرويه بالسند المتصل إلى إمام فن الفقه والحديث مؤلف «الهداية»، عن شيخه العلامة محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز اليوسوغني الحنفي الملقب بضياء الدين، عن شيخه محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور قراءة سنة ٥٢٥، عن أبي الحسن عبد الغافر الفارسي سنة ٤٤٨، عن الجلودي سنة ٣٦٥، عن إبراهيم بن محمد سفيان الفقيه، عن الإمام المحدث مسلم بن الحجاج القشيري.

= يروي عن صحابي عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم!

أما الترمذي

قبذلك السند، عن شيخه ضياء الدين محمد بن صاعد بن السعد المرغاني، بسماعه عن برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر، بسماعه عن أبي بكر محمد بن علي بن حيدرة، بسماعه عن علي بن محمد الخزاعي، بسماعه من أبي سعيد الهيثم بن كليب الساسي(١)، بسماعه من المحدث أبي عيسى بن سورة الترمذي صاحب الصحيح(٢) والشمائل أيضًا. [ق/ ٢٨أ]

وأمَّا سنن أبي داود

فبالسند المذكور إلى العجيمي، عن أحمد العجل اليمني، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن جده المحب، عن الشريف محمد بن الكويك أبي الطاهر، عن المسندة زينب بنت الكمال المقدسية، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي الحاسب، عن أبي الطاهر(٣) أحمد بن محمد السلفي، قال: كتب لي أبو جعفر الخطيب بن عبد الواحد الهاشمي، قال الخطيب: سماعًا، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني(٤).

---

(١) هكذا كتب، وصوابه بالشين المعجمة: (الشاشي).

(٢) هكذا كتب، واسمه كتابه الجامع الكبير، ويعرف اختصارا بالسنن، ثم هذا الطريق الذي ذكره إنما هو طريق الشمائل، ولا يروى به جامع الترمذي.

(٣) هكذا كتب، والصواب بدون التعريف.

(٤) هذا السند أخذه من حصر الشارد (١/ ٢٩٨)، وقد وقع هنا سقط وإقحام، والذي في الحصر قال السلفي: (كتب إلي أبو حفص العبداني من البصرة: أخبرنا بها القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي اللؤلؤي، عن المؤلف) انتهى، والسند الذي أدخله هو سند آخر، وهو رواية الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن اللؤلؤي.

وأمّا سنن النسائي:

فبالطريق السابق إلى الطبري، عن الحافظ عبد العزيز بن فهد، أنا أبو اليُمن محمد بن محمد عبد الله الزفتاوي، أنا القاضي مجلي[(١)] الدين إسماعيل بن إبراهيم الكناني، أنا الأصيلي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي المعروف بابن المكحول سماعًا لجميعه إلّا الجزء الأول فإجازة، أنا شاكر الله بن علام الله بن السمعة[(٢)]، أنا به الصفي أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باق[(٣)] البغدادي، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأواني[(٤)]، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السني الدينوري، عن أبي عبد الرحمن ابن شعيب بن علي بن سنان النسائي.

وأمّا سنن ابن ماجه:

فبالسند السابق إلى الطبري، عن جده المحب، عن الزين المراغي، عن أبي العباس أحمد الحجار، عن عبد اللطيف بن محمد، أنا أبو زرعة المقدسي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين المقدسي[(٥)]، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، أنا به أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (مجد).

(٢) هكذا كتب بدون إعجام، والصواب: (غلام الله بن الشمعة).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (باقا).

(٤) هكذا كتب اسمه، والصواب: (عبد الرحمن بن حَمْد الدوني).

(٥) هكذا كتب، والصواب: (المقومي).

وأمّا موطأ مالك:

فأرويه إجازة عن السيد جعفر البرزنجي المدني، عن والده السيد إسماعيل البرزنجي، عن شيخه محمد صالح الفلاني، عن ابن سنة، عن محمد الوولاتي، عن أبي عثمان سعيد قدورة[1]، عن أبي عثمان المقري مفتي تلمسان، قراءةً على أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي وأبي زيد وأبي عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسقين، فالأول عن والده قراءةً عليه والثاني قراءةً على سيدي أحمد زروق، عن عبد الرحمن الثعالبي وهو والتنيسي قراءة بحث وتدقيق على محمد بن مرزوق الحفيد، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الود آشي[2]، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي وهو آخر من حدث عنه، ثنا أحمد بن يزيد ابن بقي [ق/ ٢٨ب] القرطبي وهو آخر من حدث عنه، ثنا محمد بن عبد الرحمن الخزرجي القرطبي، وهو آخر من حدث عنه، ثنا محمد بن فرج مولاي[3] ابن الطلاع القرطبي وهو آخر من حدث عنه، ثنا يونس بن مغيث الصفار القرطبي وهو آخر من حدث عنه، ثنا أبو عيسى محمد[4] بن عبد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي، وهو آخر من حدث عنه، ثنا عم والدي أبو مروان عبد الله بن يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي القرطبي وهو آخر من حدث عنه، أنا إمام دار الهجرة مالك سماعًا لجميعه إلّا الأبواب الثلاثة الأخيرة من باب الاعتكاف فاته[5] سماعها

---

(١) سبق التنبيه على الرواية من هذا الطريق. (٢) هكذا كتب، والصواب: (الوادي آشي).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (مولى). (٤) هكذا ذكر اسمه، والصواب: (يحيى).

(٥) هكذا ذكر، والصواب: شك في سماعها، قال الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (ص٣٤٨): (وكان يقرأ للناس الموطأ عن مالك رحمه الله، غير ثلاثة أبواب من كتاب =

من مالك، فرواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون، عن مالك، وكان يحيى سمع الموطأ منه قبل رحلته إلى مالك.

ويحيى هذا ليس له رواية في الكتب الستة، بخلاف يحيى بن يحيى النيسابوري شيخ الشيخين، فإنه ممن روى الموطأ عن مالك، وهو المروي عنه في الكتب الستة[1]، ومن لا خبرة له بالطبقات يلتبس عليه هذا بذاك.

وإنما فيه طرق أخر، وإنما اخترنا هذا؛ لأن فيه لطائف ما لا يوجد في غيره، كونه بالسماع، وكون رجاله مالكيين غير شيخنا ووالده فإنهما شافعيين[2]، وكونهم فقهاء مشاهير مصنفين، وكونهم مغاربة سواهما، وكونهم قرطبيين أكثرهم، وكل واحد آخر من سمع من شيخه، وكونه مسلسلا بقراءة بحث وتدقيق، والله أعلم.

وأمَّا سندنا إلى مسند إمامنا الأعظم:

فأذكر لجملة مسانيد اتصل سندنا بهم وهو تسعة عشر مسندًا:

أما الأول: تخريج الحافظ الحارثي؛ فأروي بالسند المتقدم إلى الشيخ عثمان الدمياطي، عن شيخه الأمير الكبير صاحب الثبت، عن مشايخه المذكورين في أول ثبته من أجلهم الشيخ محمد[3] السقاط، عن محمد عقيلة المكي، عن حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد بن محمد العجل، عن مفتي

= الاعتكاف شك فيها عن مالك، فكانت روايته لها عن زياد بن عبد الرحمن) انتهى.

(١) حديث يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك فقط في الصحيحين، نعم أخرج له النسائي عن عبيد الله بن فضالة النسائي عنه، لكن من غير حديث مالك.

(٢) هكذا كتب، والجادة: (شافعيان).

(٣) هكذا ذكر اسمه، والصواب: (علي).

مكة قطب الدين النهرواني(١) صاحب التاريخ، بالإجازة عن الشيخ المحدث محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي نزيل البرقوقية بخانقاه مصر، وله مآثر؛ منها: كتاب «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد»، و«عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان»، تلميذ الإمام السيوطي المترجم في كتابنا مختصر ذيل الطبقات الشعراني المتوفى سنة ٩٤٧(٢)، قال في المناقب: [ق/ ٢٩أ] (والذي اتصل بنا منها -يعني مسانيد- سبعة عشر مسندًا:

الأول: تخريج أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث(٣)؛ قال: أنبأني به شيخنا أبو يحيى زكريا الأنصاري وشيخنا أبو الفضل السيوطي، قال الأول: أنبأني به العز بن عبد السلام، ثنا أحمد بن عبد المنعم البغدادي نزيل القاهرة قال: أنا به أبو الطاهر محمد بن عبد العزيز التكريتي، وقال الثاني: أني به الجلال القمصي، أنا أبو الطاهر ابن الكويك، أنا أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي وزينب ابنة الكمال المقدسية، قال الأول: أنا أحمد بن سبان(٤) بن تغلب سماعًا، عن أبي المؤيد بن عبد الرحيم وزاهر بن أبي الطاهر البتي(٥)، أنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال الأول: سماعًا، والثاني: إجازة، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، (ح) قالت زينب بنت الكمال: وأنبأتنا عجيبة ابنة الحافظ أبي بكر الباقدراني(٦)، عن أبي الخير محمد بن

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (النهروالي) باللام.

(٢) كتابه اسمه النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة، وهو محفوظ في مكتبة الحرم المكي برقم (٢٨٩٨)، وترجمته فيه في صفحة (٨).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (الحارثي).

(٤) هكذا كتبه، والصواب: (شيبان).

(٥) هكذا كتبه، والصواب: (الثقفي).

(٦) هكذا كتب، والصواب: (الباقدري).

أحمد البغاياني[١]، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، أنا أبي به، (ح) قال شيخنا أبو الفضل: وأنبأني به عاليًا أبو عبد الله ابن مقبل، عن الفلاح[٢] ابن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن المؤيد بن عبد الرحيم، بهذا المسند.

المسند الثاني تخريج أبي القاسم: قال الشيخ الصالحي الدمشقي: أني[٣] به القاضي أبو جعفر عمر بن حسن بن عمر النووي المصري، عن شيخ الإسلام ابن حجر، أنا فاطمة بنت محمد التنوخية، أنا سليمان بن حمزة، أنا محمد بن عماد[٤]، أنا أبو القاسم بن هبة الله بن الحسين بن شريك[٥]، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن درست[٦] العلاف، أنا مُخَرِّجه طلحة بن محمد بن جعفر العدل المعروف بالشعار.

المسند الثالث تخريج أبي الحسن: قال الشامي الدمشقي الصالحي: أني به الإمام محدث مكة المسند أبو فارس وأبو الخير عبد العزيز بن نجم الدين عمر بن فهد العلوي قالا[٧]: أنبأني أبو محمد عبد الرحيم بن الفرات الحنفي، عن أبي الطاهر بن الكويك، أتنا زينب بنت أحمد، أنا عبد الرحمن بن الفهم[٨] ويوسف بن الخليل الحافظ، أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الباغبان).
(٢) هكذا كتب، والصواب: (الصلاح).
(٣) هكذا كتب، ومعلوم أن أنبأني لا تختصر، وهذه تكون اختصارا لأخبرني، وهذا الأمر تكرر في نقله عن الصالحي.
(٤) هكذا كتب، والصواب: (عمار).
(٥) هكذا كتب، والصواب: (أبي شريك).
(٦) هكذا كتب، والصواب: (دوست).
(٧) هكذا كتب، والصواب: (قال).
(٨) هكذا كتب، والصواب: (أبي الفهم).

يوسف بن خليل الحافظ، وأنا أبو القاسم عيسى بن أسعد بن يونس[١]، أنا عبد القادر بن محمد، (ح) وأنبأني به الحافظ أبو الفضل بن أبي بكر الشافعي، قال: أنبأني به شيخنا الشمني، عن أبي المعالي الحلاوي، عن يحيى بن يوسف المصري، عن عبد الوهاب بن رواح، عن الحافظ أبي طاهر السلفي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قالا: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا الحافظ أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى المخرج له.

المسند الرابع تخريج الحافظ أبو[٢] نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني الشافعي: [ق/ ٢٩ب] قال: أنبأني به قاضي القضاة أبو الفتح جمال الدين بن[٣] إبراهيم بن أبي الفتوح القلقشندي، عن ابن حجر، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الحق، أنا زينب بنت يحيى، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله، أنا أبو الفرج ابن الجوزي، عن يحيى بن محمد بن سعد الثقفي إذنًا، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، عن الحافظ أبي نعيم المخرج له، (ح) قال: وأنبأني به أبو العباس الواسطي، عن محمد بن محمد الميدومي، أن أحمد بن عبد الدائم أخبره، أنا يحيى بن محمود الثقفي به.

المسند الخامس تخريج القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري: أنبأني به أبو الفضل عبد الرحيم بن محمد الأوجاقي، عن أبي العباس الواسطي، أنا محمد بن محمد الميدومي، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنا الحافظ أبو الفرج

---

(١) هنا حصل إقحام وتكرار، وصواب الكلام: (أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ويوسف بن خليل الحافظ، أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يونس، أنا عبد القادر بن محمد).

(٢) هكذا كتب بالواو، ويمكن تخريجها، والجادة أن تكون بالياء.

(٣) هكذا كتب كلمة: (بن) هنا تبعا للأصل، والصواب أن اسمه إبراهيم.

عبد الرحمن ابن الجوزي، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي المخرج له.

المسند السادس: تخريج الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي: أني أبو حفص عمر بن حسن بن عمر النووي، عن الحافظ ابن حجر، أنا عبد الكريم بن محمد، أنا عبد الرحيم بن أبي المكارم، أنا أبو القاسم بن سراقة إذنًا، أنا[1] أمة الله ابنة الأبنوس، أنا والدي أبو الحسن أحمد بن علي، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي المخرج له.

المسند السابع تخريج أبي الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش، من سماعات الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة، عن أبي حنيفة: أني به شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الشيخ أبي الفضل بن أبي الحسن المصري، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي إذنًا مشافهةً، أنا أبو محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، (ح) وأنبأني الجمال القلقشندي، عن أبي العباس الواسطي، أنا محمد الميدومي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم، أنا الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي، (ح) وأنبأني به شيخنا عن أبي محمد عبد الرحيم بن محمد الحنفي وأبي ذر عبد الرحمن الحنبلي؛ قالا: أنا محمد بن إبراهيم الأنصاري، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي، أنا أبو الطاهر بركات بن طاهر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، (ح) وأني به الحافظ السيوطي قال: أنبأتني فاطمة بنت علي اليسيري، عن أبي هريرة ابن الذهبي، عن محمد بن عبد المحسن الدواليبي،

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (أتنا).

عن يوسف بن علي بن حسن بن شروان، أنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن اليسع، أنا يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا، قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، (ح) وأنبي به عاليًا شيخ القضاة أبو حفص عمر خطيب جامع بني أمية بدمشق ابن علاء الدين بن الصيرفي، عن الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين، عن أبي هريرة ابن الذهبي قال: أبنا به زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت محمد الباقدراني[1]، عن مسعود بن محمد الثقفي، عن أبي الحسين ابن المهتدي قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة، أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي، أنا أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي، أنا ابن زياد اللؤلؤي بذلك.

المسند الثامن تخريج القاضي أبو الحسن عمر بن الحسن الأشناني: أنبأني به [ق/ ٣٠أ] أبو الفضل عبد الرحيم بن محمد بن محمد الأوجاقي، عن أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات الحنفي، أنا محمد بن إبراهيم الخزرجي، أنا علي بن أحمد، أنا أبو طاهر بركات بن طاهر، أنا أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن أحمد بن خسرو البلخي، (ح) وأنبي به أيضًا أبو حفص عمر بن حسن بن عمر النووي، عن شيخ الإسلام ابن أبي الحسن، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي مشافهةً منه، عن أبي العباس الحجار، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، أنا أبو الفضل بن خروك[2]، أنا خالي أبو علي، أنا القاضي أبو الحسن الأشناني المخرج له.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الباقدرئ). (٢) هكذا كتب، والصواب: (خيرون).

المسند التاسع تخريج أبي بكر أحمد بن محمد بن خالد بن حُلى الكلاعي: أني به أبو الفضل بن الأوجاقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الواسطي، عن الخطيب أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي إذنًا، أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، أنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة بن حسن بن عمر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، (ح) وأني أبو حفص عمر النووي، عن أبي الفضل بن علي، أنا مريم بنت أحمد الأذرعي، أنا يوسف بن إبراهيم بن عبد القوي العسقلاني، عن أبي عبد الله بن أبي الحسين[1]، أنا محمد بن عبد الله الزاعوني، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري[2]، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خُشنام، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن حلى الكلاعي المخرج له.

المسند العاشر تخريج الحافظ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي: أني به الحافظ السيوطي، أنا به الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد بقراءتي عليه لبعضه بمنى، وأجازني بسائره، أنا أبو الخير محمد بن محمد الجزري سماعًا سوى من أوله إلى حرف الخاء فأجازه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد الغزي، (ح) قال شيخنا السيوطي: وأني به عاليًا محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، كلاهما عن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي طاهر الخشوعي، عن الحسين بن محمد بن خسرو المخرج له.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (عن أبي الحسن بن عبد الله بن أبي الحسين).

(٢) هكذا كتب، وفي عقود الجمان: (البسيري).

قلت: وأني أبو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي، عن أبي محمد عبد الرحيم بن محمد الفرات الحنفي الحاكم، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البياني والحسن بن عمر بن أميلة المراغي وأحمد بن أبي عمر، عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن البخاري به، (ح) وأني به الجمال القلقشندي، عن أبي العباس الواسطي، أنا أبو الفتح الميدومي، أنا أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، أنا ابن خسرو المخرج له.

المسند الحادي عشر تخريج بعض المحدثين من حديث أبي يوسف عن أبي حنيفة: أني به أبو الفضل الأوجاقي، عن أبي العباس الواسطي، عن الميدومي، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنا أبو الفرج ابن الجوزي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة، أنا أبو محمد الحسن الجوهري، أنا أبو بكر محمد الأبهري، أنا أبو عروبة الحراني، أنا جدي عمرو بن أبي عمرو أنا القاضي أبو يوسف به.

المسند الثانية[1] عشر تخريج بعض المحدثين من سماعات الإمام محمد بن الحسن وتسمى نسخة محمد بن الحسن: أني عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي، عن أبي محمد [ق/ ٣٠ب] ابن الفرات وأبي عبد الله محمد بن محمود قالا: أنا أبو حفص عمر بن حسن المقدسي، أنا الحسن علي بن أحمد، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبو[2] محمد الحسن الجوهري، أنا أبو بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده عمرو بن أبي عمرو، عن

(١) هكذا كتب، والصواب: (الثاني).
(٢) سقط هنا قوله: (انا).

الإمام محمد بن الحسن به.

المسند الثالث عشر تخريج بعض المحدثين من سماعات الإمام حماد بن الإمام أبي حنيفة، عن أبيه: أني به أبو فارس بن عمر الهاشمي المكي الشافعي، عن أبي محمد عبد الرحيم الحنفي، أنا محمد بن إبراهيم الأنصاري، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنا أبو الحسن علي بن مسلم[١] السلمي، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد[٢] الصوفي، أنا أبو الحسن علي بن أبي ربيعة، بن رشيق[٣]، أنا أبو عبد الله محمد بن حفص الطالقاني، أنا صالح بن محمد الترمذي، أنا حماد به.

المسند الرابع عشر تخريج الإمام محمد بن الحسن وتسمى[٤] الآثار: أني به القاضي أبو حفص عمر بن حسن بن عمر النووي، عن ابن حجر، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صلاح، أنا الإمام أبو حنيفة أمير كاتب الإتقاني كما وجدته بخطه، أنا الإمام برهان الدين أحمد بن أسعد بن محمد البخاري والشيخ حسام الدين حسين بن علي السغناقي، قالا: أنا الإمام حافظ الدين محمد بن محمد البخاري، أنا شمس الأئمة الكردري، أنا الشيخ بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي، أنا الإمام ركن الإسلام أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أمرويه الكرماني، أنا القاضي الإمام أبو بكر الحسين بن محمد الأسابندي[٥]، أنا محمد بن محمود الزوزني، أنا الإمام الكبير أبو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي، أنا الشيخ الإمام أبو بكر

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (المسلم).
(٢) هكذا كتب، وفي عقود الجمان: (السعيد).
(٣) هكذا كتب، والصواب: (أنا ابن رشيق).
(٤) هكذا كتب، والصواب: (ويسمى).
(٥) هكذا كتب، وفي عقود الجمان: (الأرسانيدي).

محمد بن محمود الأشزوشني[١]، أنا الإمام أبو علي الحسين بن الخضر النسفي، أنا الإمام أبو بكر محمد بن الفضل، أنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير، أنا والدي أبو حفص أحمد بن حفص، أنا الإمام الرباني محمد بن الحسن الشيباني.

قال الحافظ العسقلاني: وأني المسند تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي مشافهةً منه، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن عمر القطيعي، وأنا[٢] أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي، عن أبي الفضل بن خيرون، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، عن محمد بن أحمد الرازي، عن أبي عامر ابن تميم، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن الإمام محمد بن الحسن به.

المسند الخامس عشر تخريج القاضي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام وهو باب كبير من كتابه المناقب: أني به أبو فارس بن عمر العلوي، أني القاضي أبو محمد عبد الرحيم بن محمد الحنفي، عن أبي الطاهر بن الكويك، أنا زينب بنت أحمد في كتابها، أنا عبد الرحمن، أنا[٣]، (ح) وأني أبو الفضل الأوجاقي، عن عبد الرحيم بن الحاكم الحنفي، أنا محمد بن إبراهيم الخزرجي، أنا[٤] أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي،

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الأسروشني). (٢) هكذا كتب حرف الواو، والصواب حذفه.

(٣) هكذا كتبها، وهي زائدة.

(٤) وقع هنا سقط بين الخزرجي والقضاعي، وتمامه من عقود الجمان: (الخزرجي، أنا أبو الحسن =

أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي العوام، أنا أبي أبو القاسم عبد[١] بن محمد بن أبي العوام المخرج له، وقد جمع بين غالب ما في هذه المسانيد الإمام القاضي[٢] خوارزم وخطيبها محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي، وأجاد فيه.

المسند السادس عشر تخريج الحافظ أبي بكر ابن المقرئ: أنبأني به شيخا الإسلام [ق/ ٣١أ] زكريا الأنصاري وأبو الفضل السيوطي بسنديهما في المسند الأول، إلى المؤيد بن عبد الرحيم، قال: أنا سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسن، أنا أبو بكر بن المقرئ المخرج له.

المسند السابع عشر تخريج الحافظ بن علي البكري، وهو آخر من خرج مسندًا للإمام أبي حنيفة فيما علمت: أني به الحافظ السيوطي، أنا به أبو العباس القليوبي، عن أبي علي بن المطرز، عن أبي الحسن علي بن عمر بن الواني، أنا به أبو علي البكري المخرج له)، انتهى ما ذكره الشيخ محمد الصالحي الدمشقي الشامي في مناقبه[٣].

وللإمام نور الله مضجعه مسانيد أخر، قلت: رأيت مسندين آخرين أسوق سندهما:

المسند الثامن عشر للخصكفي[٤]، وله شرح للعلامة علي القاري

= علي بن أحمد المقدسي، أنا بركات بن إبراهيم، أنا محمد بن بركات السعدي، أنا أبو عبد الله).

(١) هكذا كتب، والصواب: (عبد الله).

(٢) هكذا كتبها بالتعريف، والصواب: (قاضي).

(٣) لم يذكر الشيخ لفظ الصالحي كما هو، وإنما حذف منه بعض الكلمات مما لا يضر حذفه، أما ما وقع من سقط فهو سهو قطعا.

(٤) هكذا بالخاء المعجمة، وكتبه على الصواب في نسبه الآتي.

المكي، ومخرجه موسى بن زكريا بن إبراهيم بن محمد الحصكفي: أرويها[١] عن مشايخي الأحناف بسندهم إلى العلامة عبد الرحمن بن محمد الكزبري المحدث المشهور في قطر الشام، عن والده، عن الشهاب المنيني، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن والده الشيخ إسماعيل، عن الشربري[٢]، عن الشيخ عمر بن نجيم الحنفي، عن الشلبي، عن عبد البر ابن شحنة[٣] الحنفي، عن الشيخ الزين قاسم بن قطلوبغا، عن الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي صاحب جواهر المضيئة وغيرها، عن شيخه يوسف بن عمر بن الحسين بن أبي بكر الحسني المتوفى في سنة ٧٣١، عن شيخه الحافظ أبي الحسن علي السبكي، عن شيخه موسى بن زكريا المخرج له.

تتمة: وصاحب هذا المسند يروي كتاب «الشمائل» للترمذي عن الإمام افتخار الدين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي، عن أبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي وأبي الفتح عمر بن علي بن أبي الحسن الكرابيسي والصائن بن علي بن الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش، عن أبي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي، عن أبي القاسم محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي، أنا الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، ثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الساسي[٤]، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي المشهور.

المسند التاسع عشر للعلامة خلاصة المحدثين السيد محمد المرتضى المسمى جواهر[٥] المنيفة في أدلة أبي حنيفة، وهو آخر من ألف من مسند

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (أرويه).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (الشوبري).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (الشحنة).

(٤) هكذا كتب، والصواب: (الشاشي).

(٥) هكذا كتب، والصواب: (الجواهر).

أبي حنيفة إلى الآن، وهو لطيف طالعته، وأجاد فيها[١]: فأروي عن شيخنا العلامة سليمان بن أحمد الفقيه الشافعي، عن المرحوم السيد أحمد دحلان الشافعي، عن الشيخ عثمان الدمياطي الشافعي، عن شيخه العلامة محمد الشنواني صاحب الثبت، عن مؤلفه السيد محمد مرتضى الزبيدي، (ح) وعن شيخنا العلامة عباس الحنفي المكي، عن شيخه محمد صديق كمال الحنفي المكي[٢]، عن شيخه عبد الله سراج الحنفي المكي، عن شيخه عمر بن عبد الكريم الحنفي المكي، عن مؤلفه.

هذا إسنادُ مكيين وحنفيين، ومصنفات مرتضى مذكورة في تاريخ الجبرتي، وأنه لا شك من مجددي هذه الأمة في أوائل المائة، والله أعلم.

ذكر سندنا إلى مصنفات لم يوجد[٣] في الأثبات

أذكره بعنوان المصنف؛ لكونه أغنى في تكرار السند، كما كرر في الحصر[٤] الشارد، قال العلامة المحقق مولانا عبد الحي [ق/ ٣١ب] بن عبد الحليم اللكنوي والرسالة المسمى[٥] بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير[٦] ما نصه: (واعلم أن فقهاءنا المتأخرين قد اعتمدوا على المتون الثلاثة: الوقاية، والكنز، والقدوري، ومنهم من اعتمد على الأربعة: الوقاية، والكنز، والمختار، ومجمع البحرين).

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (فيه).

(٢) سبق التنبيه على عدم روايته عنه، وكذلك الحكم في سند القدوري الآتي.

(٣) هكذا كتب، والصواب: (توجد) بالتاء. (٤) هكذا كتب، والصواب بالتنكير.

(٥) هكذا كتب، والصواب: (في الرسالة المسماة).

(٦) الجامع الصغير مع شرحه النافع الكبير (ص٢٣).

فأيًّا كان ندبر السند لهم، لعود البركة لنا منهم، شكر الله سعيهم. آمين.

مصنفات صاحب القدوري

أروي عن شيخنا عباس، عن شيخه وعمه يحيى، عن شيخه طاهر سنبل، عن شيخه محمد عارف جمال، عن شيخه حسن العجيمي، عن شيخه عيسى الجعفري صاحب مقاليد الإسناد في هذا الفن وغيرها من المؤلفات، عن شيخه محمد بن علاء الدين البابلي القاهري قراءةً[1]، عن شيخه أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الشهير بابن الشلبي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن القاضي شمس الدين أبي اليمن محمد بن محمد بن علي النويري مشافهةً بمكة، عن إبراهيم بن محمد صديق الدمشقي، أنا أبو العباس الحجار، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ إذنًا إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، عن أبي الحسين بن[2] المبارك بن عبد الجبار الطيوري، عن مؤلفه الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري، وله ترجمة في عمل التواريخ، قال في ناظورة الحق[3]: (وأمَّا مختصر القدوري فهو متن متين، وتصنيف رصين، معتبر متداول بين الأئمة الأعيان، وشهرته وظهور حاله تغني الإطناب بالبيان، قال البسطامي: هو كتاب مبارك، وكانت الحنفية يتبركون بقراءته في أيام الوباء، ومن حفظه يكون أمينًا من الفقر، حتى قيل: من قرأه على أستاذ صالح، ودعا له عند ختم الكتاب بالخير والبركة؛ يكون مالكًا لدراهم على عدد مسائله، اثنتي عشر ألفًا، وهو مراد صاحب الهداية وغيره

(١) إنما قرأ عليه إلى كتاب الطهارة، كما في منتخب الأسانيد (ص١٠٨)، وقد سمع العجيمي هذا على البابلي، فلا حاجة للنزول، والإسناد المذكور هنا منقول من منتخب الأسانيد.

(٢) هكذا زاد كلمة (بن) والصواب حذفها.

(٣) ناظورة الحق (ص٥٢).

حيث أطلقوا الكتاب، والمختصر) ا.هـ. وفيها كلام لطيف في مبحث الروايات مع الأنظار الدقيقة.

روى عن القدوري الحديث: قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني، والخطيب المؤرخ البغدادي؛ لأجل حصول البركة، أروي حديثه الذي روى القاضي المذكور أقول: أروي عن شيخنا العلامة عباس، عن شيخه محمد صديق، عن شيخه عبد الرحمن الكزبري، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن والده، عن محمد بن أحمد عقيلة، عن العجيمي، عن النجم الغزي[1]، عن والده البدر، عن الإمام السيوطي، عن قاسم الحنفي، عن محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي، ثنا بجميعه المسندان المعمران تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي وجمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني[2] الحنبلي -قراءةً عليهما وأنا أسمع: الأول سنة ٧١٣، والثاني سنة ٧٢٣-، قالا: أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاو[3] سنة ٦٦٩، أتنا فخر النساء فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري سنة ٥٩٨، أنا أبو البركات [ق/ ٣٢أ] عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي سنة ٥٢٧، أنا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، أنا الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد القدوري، أنا أبو بكر بن محمد بن علي، أنا أبو عثمان سعيد بن علي بن خليل[4] النصيبي بنصيبين، أنا عبد السلام بن

---

(١) رواية العجيمي عن الغزي ظاهرها أنها بالعامة لأهل العصر، وقد فصل فيها شيخنا محمد زياد التكلة في ثبت الكويت (ص٤٥٠).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (المقدسي). (٣) هكذا كتب، والصواب: (علاق).

(٤) هكذا كتب، والصواب: (الخليل).

عبيد، أنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذَب عليّ متعمدًا فليتبوّأ مقعده من النّار»(١).

وأخذ القدوري أيضًا عن الأسود، عن ضرغام معلوم ظاهر لمن له مسكة من التراجم، والحمد لله.

مصنفات أبي البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي:

منها الكنز والمنار والمدارك، أرويها بسندي إلى شيخ الإسلام زكريا، عن القاضي أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء العمري المكي الحنفي مؤلف المنبع في شرح المجمع، عن الإمام محمد بن علي البكري، عن عبد الله بن حجاج الكاشغري، عن العلامة حسام الدين السغناقي، عن مؤلفها حافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠.

أما مصنفات مجد الدين أبي الفضل عبد الله بن محمود بن مودود النسفي:

منها في الفقه المختار؛ فأرويه عن شيخنا العلامة عباس، عن شيخه إجازة(٢) الشيخ محمد عابد السندي، عن شيخه محمد بن صالح الفلاني صاحب قطف الثمر، عن شيخه المعمر محمد سعيد سفر المدني، عن تاج الدين القلعي، عن مسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري، عن شيخه عيسى بن محمد الثعلبي(٣)، عن شيخه محمد بن علاء الدين البابلي، عن الزين بن عبد الله بن محمد النحريري، عن والده، عن السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني، عن السيوطي،

---

(١) الكلام من بعد القرشي إلى الحديث منقول من كتاب القرشي الجواهر المضية (١/ ٩٣-٩٤)، ومع أن المتن متواتر، إلا أن في السند عبد السلام وهو متهم.

(٢) بالعامة لأهل العصر.

(٣) هكذا كتب، والصواب: (الثعالبي)، ولا حاجة للنزول في السند، فالبصري يروي عن البابلي.

أني المحب محمد بن علي بن الألواحي، عن عمر بن محمد بن أحمد البالسي، عن زينب بنت الكمال، عن مؤلفه المذكور.

مصنفات ابن الساعاتي:

منها مجمع البحرين، أرويه عن شيخنا العلامة عباس، عن شيخه محمد صديق، عن شيخه عبد الله سراج، عن شيخه عمر بن عبد الكريم، عن شيخه عبد الملك بن القاضي عبد المنعم ابن القاضي عبد المحسن[1] تاج الدين القلعي، عن والده، عن جده، عن مسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري، عن شيخه محمد بن علاء الدين البابلي بلا واسطة، عن شيخه الشلبي الحنفي، عن السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني، عن السيوطي قال: أخبرني بجميع مصنفاته القاضي نجم الدين محمد بن أحمد بن عبد الله العماري، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي محمد القاسم البرزالي، عن مؤلفها أبي العباس أحمد الساعاتي.

مصنفات صدر الشريعة:

من وقاية وتنقيح وغيرهما؛ فأرويها عن مشايخي الأحناف، عن محمد عابد السندي، عن شيخه يوسف المزجاجي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن الحسن العجيمي، عن خير الدين الرملي، عن محمد بن السراج الحانوتي، عن أحمد بن الشلبي، عن إبراهيم الكركي صاحب الفيض، عن أمين الدين يحيى بن محمد الأقصرائي الحنفي، عن محمد بن محمد البخاري، عن حافظ الدين محمد بن محمد الطاهري، عن مؤلفها صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي.

وبيَّن مولانا عبدُ الحي اللكنوي في «الفوائد البهية» وفي «النافع الكبير

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (محمد بن عبد المحسن).

لمن يطالع الجامع الصغير»[١] ما في نسبه، وأبدى سهوات المؤرخين فيها، [ق/ ٣٢ب] هذا كما ترى كله حنفيون، وهو عزيز الوجود في الأثبات[٢].

(ح) عن شيخنا عباس، عن شيخه محمد صديق، عن شيخه عبد الرحمن الكزبري، عن شيخه محمد بن بدير، عن شهاب الدين أحمد الراشدي المصري، عن عيد النمرسي، عن الشمس محمد البابلي، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن العارف محمد بن محمد بن محمد البخاري الحافظي المشهور بخواجه يارسا المدفون ببقيع الغرقد، بإجازته عن حافظ الدين أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري[٣] البخاري، بإجازته عن مؤلفها صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، وقد حقق الفاضل المذكور الأمر بتصريحات الثقات في مقدمة شرحه لشرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية فلتطالع.

مصنفات محمد بن حمزة الفناري:

أرويها عن شيخنا أحمد بن محمد الحضراوي، عن شيخه علي سليم الدجاني، عن الشيخ الكزبري، عن شيخه أبي محمد بن محمد الأمير الكبير المصري صاحب الثبت المشهور، عن شيخه بدر الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي السقاط المالكي، عن عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن السنهوري، عن النجم الغيطي، عن ابن حجر[٤]،

---

(١) الفوائد البهية (ص١١٠-١١٢)، والنافع الكبير (ص٢٣-٢٤)، وكذلك في عمدة الرعاية (١/ ٩٧-١٠٦).

(٢) نقله الشيخ من حصر الشارد (١/ ٢١٦).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (الظاهري).

(٤) هنا وقع سقط، فالغيطي يروي عن طلاب ابن حجر عنه، مثل زكريا الأنصاري، ورواية ابن =

عن مؤلفه.

مصنفات محمد بن فراموز[1] المشهور بملا خسرو:

فأرويها عن الشيخ عبد القادر المدني، عن السندي[2]، عن شيخه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن الشيخ محمد عقيلة صاحب المسلسل[3]، عن حسن العجيمي، عن الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي صاحب المصنفات[4]، عن الشيخ علي بن غانم المقدسي، عن المولى محمد بن عبد القادر الشهير بمعلول أمير، عن المولى سيدي المحشي المفتي، عن محمد بن حسن بن عبد الصمد السامنوي، عن أبيه، عن العلامة المؤلف ملا خسرو صاحب اليد الطولى في الأصول وغيره سنة ٨٨٥.

(ح) وأرويه عن شيخنا العلامة عباس، عن محمد صديق، عن عبد الرحمن الكزبري، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن والده، عن محمد بن أحمد عقيلة، عن حسن العجيمي.

رأيت في آخر حاشية الدرر لملا خسرو للعلامة أبي الأسرار حسن العجيمي، ونقلت من خط مجرده تلميذه عبد القادر الصديقي[5] ما نصه:

= حجر عن الفناري ذكرها في إنباء الغمر (٣/ ٤٦٥) وهي من النوادر.

(١) هكذا كتب، والصواب: (فرامُرز).

(٢) بالعامة لأهل العصر.

(٣) هكذا كتب، والصواب: (المسلسلات).

(٤) بالعامة لأهل العصر، كما سيأتي بعد قليل من كلام العجيمي.

(٥) وهذه النسخة محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٢٢٢)، ولكن النسخة المصورة ناقصة، فلعل الأصل كامل ولم يصور، ولذلك لم أجد كلام العجيمي، وكما ذكر المصنف هو في آخره.

(وقد رويت هذا الكتاب وسائر مؤلفات مصنفه بالإجازة من جماعة منهم الشيخ محمد السروري مفتي بيت المقدس، والسيد أحمد بن مكي الحموي المقرئ مفتي القاهرة، وغيرهما، إجازةً منهم، وبروايتهم إياه عن الشيخ العلامة حسن الشرنبلالي مؤلف الحاشية عليه، عن الشيخ محمد فتح الله البيلوني، عن والده العلامة محمود بن محمد البيلوني، عن العلامة محمد أفندي نور الله قاضي حلب، عن خاليه محمد شلبي وسعدى شلبي، عن أبيهما أخي يوسف بن حنيل التوقاني، عن مؤلفها العلامة الملا خسرو، (ح) ونرويها [ق/ ٣٣أ] بسند أعلى من هذا بالإجازة العامة، عن العلامة القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي شارح الشفا، عن العلامة خواجه أفندي، عن العلامة المفسر أبي السعود المفتي ابن العلامة محيي الدين محمد العمادي، عن العلامة سيدي حسن شلبي بن محمد شاه ابن الشمس الفناري، عن مؤلفها العلامة الملا خسرو)، هذا ما نقلته.

مصنفات أحمد بن كمال باشا:

أروي عن شيخنا العلامة عباس، عن شيخه السيد أحمد دحلان، عن شيخه عثمان الدمياطي، عن شيخه العلامة محمد الشنواني، عن عيسى الراوي، عن أحمد الدفري، عن البصري، عن والده، عن البابلي، عن أحمد بن محمد الغنيمي، عن شيخه علي بن غانم، عن قاضي القضاة عبد الله بن عبد العزيز الشهير بتبروبر قاضي العكر[(١)] بمصر، عن المؤلف ابن الكمال باشا، وترجمته مذكورة في البهية للشيخ عبد الحي[(٢)].

---

(١) هكذا كتب، ولعل الصواب: (العسكر).

(٢) الفرائد البهية (ص٢١-٢٢).

مصنفات نور الدين عبد الرحمن الجامي بن نظام الدين أحمد بن محمد:

فنرويها بسند[١] المذكور إلى الشنواني، عن شيخه المنير، عن البديري، بإجازته عن الملا إبراهيم الكوراني، عن صفي الدين أحمد بن محمد المترجم في «خلاصة الأثر»[٢]، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهرواني[٣] ثم المدني، عن شيخه ملا محمد أمين ابن أخت ملا جامي، عن خاله المؤلف.

أما السلسلة النقشبندية بواسطته هكذا قال الشناوي: أخذت الذكر الخفي بالجلالة عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البهنسي، قال: تلقيت طريقته النقشبندية وأجزت للإرشاد بها من سيدي وسندي العارف بالله مولانا محمد أمين ابن أخت ملا جامي، بعد مصاحبتي له، وسلوكي على يديه، وملازمتي على خدمته بعد النعت الكثير، عن مولانا غياث الدين أحمد، عن مولانا علاء الدين محمد، عن مولانا عبد الرحمن الجامي، عن مولانا سعد الدين الكاشغري، عن مولانا نظام الدين، عن خواجه علاء الدين العطار، عن خواجه حضرة بهاء الدين محمد النقشبندي، وساق نسبه المعروف من جهة الصديق الأكبر، صاحب إيقاظ الهمم، وصاحب تعريب الرشحات، وهما عنه، والحمد لله.

مصنفات السجاوندي:

منها متن «السراجية»، أرويها عن شيخنا عباس، عن محمد صديق، عن عبد الله سراج، عن عمر بن عبد الرسول، عن محمد طاهر سنبل، عن

(١) هكذا كتب، والصواب: (بالسند).

(٢) خلاصة الأثر (١/ ٣٤٣-٣٤٦).

(٣) هكذا كتبها، والصواب أنها باللام: (النهروالي)، وقد تكرر ذلك في مواضع.

المنصوري، عن شيخه العلامة سليمان، عن عبد الحي، عن حسن الشرنبلالي، عن الشوبري، عن المحبي، عن المقدسي، عن الشلبي، عن عبد البر ابن الشحنة، عن قاسم بن قطلوبغا، عن صاحب الجواهر عبد القادر، عن شيخه قطب الدين عبد الكريم الحنفي، عن أبي العلاء البخاري، عن العلامة نجم الدين عمر بن أحمد [ق/ ٣٣ب] الكاخشتراني، عن العلامة حميد الدين محمد بن علي النوقدي، عن العلامة أبي طاهر السجاوندي، إسناده حنفيون.

مصنفات الفقيه أبي الليث السمرقندي:

منها: «تنبيه الغافلين وبستان العارفين»، أرويها بالسند المذكور إلى صالح بن محمد الفلاني، عن شيخه محمد ابن سنة، عن مولاي الشريف، عن الشهاب أحمد المقري صاحب نفح الطيب وغيرها، عن عمه سعيد بن أحمد المقري مفتي تلمسان، عن أبي عبد الله محمد بن محمد التنيسي، عن والده، عن الإمام الحبر أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد مرزوق الحفيد، عن أبيه، عن جده الخطيب، عن القاضي أبي علي حسن بن يوسف بن يحيى الحسيني البستي، عن أبي القاسم محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب السبتي(١)، عن الشيخ أبي الفضل عياض بن موسى صاحب الشفا، عن شيخه سفيان بن العاص، عن مؤلفه نصر بن محمد بن إبراهيم الحنفي، وترجمته مذكورة في طبقات فقهائنا(٢).

مصنفات الواحدي:

منها «تفسيره الوسيط»، بسندنا إلى ابن الشحنة، عن الهمام، عن السراج، عن السيرامي، عن جلال الدين الحنفي، عن صاحب الكشف، عن حافظ

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (البستي).
(٢) الجواهر المضية (٢/ ١٩٦).

الدين الكبير، عن النسفي، عن الكردري، عن صاحب الهداية، عن شيخه محمد بن أبي بكر الزاهد، عن شيخه أبي الفضل محمد بن أحمد الماهياني، عن مؤلفه علي بن أحمد الواحدي المفسر المحدث الفقيه.

مصنفات البدر العيني الحنفي

بسندنا إلى مؤلف «قطف الثمر» للشيخ محمد صالح الفلاني قال: أرويها عن الشيخ محمد ابن سنة، عن مولاي الشريف محمد، عن علي الأجهوري، عن السراج عمر بن الأرجائي(1)، عن السيوطي، عن الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي، عن المؤلف محمود بن أحمد العيني، العالم الفاضل الذي ينصب ويقيم لواء الحجة للمعارض والمعاند.

وأمّا حديث المسلسل بالحنفية بواسطته؛ فأحببت أن أذكره، لكونه لم يذكر في الأثبات وهو هكذا:

أروي عن شيخنا مفتي مكة سابقًا وحالًا الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله سراج، عن والده، عن عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول، عن محمد طاهر سنبل، عن محمد عارف جمال، عن حسن العجيمي، عن عبد الغني النابلسي، عن والده، عن الشوبري، عن المقدسي الحنفي، عن الشلبي، عن عبد البر، عن قاسم بن قطلوبغا، عن البدر العيني، عن جبرائيل، عن أبي حنيفة الثاني أمير كاتب الأتقاني، أنا أحمد بن أسعد البخاري والحسام حسين السغناقي، قالا: أنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري، أنا شمس الأئمة الكردري، أنا بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورشكي، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني، أنا الحسين بن محمد

---

(1) هكذا كتب، والصواب: (ألجاي).

الأرسابندي، أنا الزوزني، أنا أبو زيد الدبوسي، أنا أبو جعفر الأشتروشني، [ق/ ٣٤أ] أنا الحسين بن خضر النسفي، أنا أبو بكر محمد بن الفضل، أنا أبو محمد عبد الله بن يعقوب البخاري، أنا أبو عبد الله بن أبي حفص الكبير، أنا والدي، أنا محمد بن الحسن الشيباني، أنا أبو حنيفة، أنا عبد الله بن أبي حسيتة[١]، قال: سمعت أبا[٢] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلّا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة**». قال: قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ فسكت عني، ثم سار ساعة ثم قال: «**من شهد أن لا إله إلّا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة**». قلت له: وإن زنى وإن سرق؟ فسكت عني. ثم سار ساعة ثم قال: «**من شهد أن لا إله إلّا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة وإن زنى وإن سرق. قال: وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء**». قال: فكأني أنظر إلى إصبع أبي الدرداء السبابة يرمي بها إلى أرنبته.

هذا حديث مسلسل بالحنفية، لا يخفى ما فيه من علو الرجال، وأسانيد الشيخ العيني في أوائل البخاري والهداية، محررة من طرق مشتتة[٣].

(ح) قال جبرائيل: أنبأتنيه عاليًا أم الفضل بنت محمد المقدسي، عن محمد بن علي بن صلاح الحنفي، عن الأتقاني، بسنده.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (حبيبة).

(٢) هكذا كتب، وسقطت كلمة (الدرداء)، والحديث في كتاب الآثار (ح ٨٩١).

(٣) هكذا كتب، وفي كلامه حذف وزيادة، ومراده واضح، وقوله: (مشتتة) عبارة في غير موضعها، وأما أسانيد العيني فذكرها في مقدمة شرحه للبخاري (١/ ٤-٥)، أما في شرحه للهداية فلم يذكر أسانيده.

مصنفات الولي الشعراني:

أرويها بسندي إلى الأمير الكبير، عن شيخه على الصعيدي، عن عقيلة، عن حسن العجيمي، عن أحمد القشاشي، عن الشناوي، عن والده علي بن عبد القدوس الشناوي، عن مؤلفه إمام الأولياء سيدي عبد الوهاب الشعراني، المشهور المغني حاله بما في منن لطائفه.

وذكر[1] بعض مشايخي في تصنيفاته: (بالولي[2] نعمتي)؛ فسألته عنه: هل لكم قرابة للشيخ[3]؟ فقال: لا؛ إنما أذكره بها لما حصل لي من مصنفاته الفتوح لي.

قلت: ولعمري كذلك[4]؛ ألا ترى كيف يستقيم من طالع ميزانه، إن كان من أهل العدل؟! نفعنا الله ببركاته آمين.

مصنفات سيدي أحمد الحضراوي:

منها: «تخريج أحاديث كشف الغمة»، وغيرها، أرويها عن مؤلفه سيدي أحمد الحضراوي المكي الشافعي شيخنا حفظه الله آمين.

مصنفات ملا علي القاري:

بسندي إلى حسن العجيمي، عن الإمام زين العابدين الطبري، عن والده عبد القادر الطبري، عن مؤلفه، وتعداد مآثره مذكورة في أول عمدة الرعاية للشيخ عبد الحي اللكنوي الحنفي[5].

(ح) قرأت «حزب[6] الأعظم» بالحرم على ولد شيخنا الأديب اللطيف

---

(١) لعله أراد: (وذكره).

(٢) هكذا كتب، والصواب: (بولي).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (بالشيخ).

(٤) هكذا كتب، وسقطت كلمة (إنه).

(٥) لم أجدها فيه.

(٦) هكذا كتب، والصواب: (الحزب).

عبد الله بن عباس، عن شيخه محمد حافظ المدني الملا صيوي قراءةً بالمسجد النبوي، عن عبد الغني المدني، عن شيخه إسماعيل بن إدريس صاحب أدل الخيرات، عن شيخه صالح الفلاني، عن محمد ابن سنة، عن محمد بن [ق/ ٣٤ب] عبد الله الشريف، عن الشيخ عبد القادر الطبري، عن مؤلفه علي القاري، ولنا طرق غيرهما في الكزبري[١]، وغيره.

مصنفات محمد بن علي علاء الدين الحصكفي الحنفي:

أرويها بسندنا إلى العجيمي، عن عبد الغني النابلسي المذكور مناقبه في كتاب حافل المسمى بـ«الورد الأنسي»، عن قريبه العلامة محمد أمين المحبي صاحب «خلاصة الأثر» عن مؤلفه.

(ح) عن شيخنا عباس، عن محمد صديق، عن عبد الرحمن الكزبري، عن السيد مرتضى البلگرامي الزبيدي، عن شيخه المجيز له بالإجازة الكبرى السفاريني، عن شيخه عبد الرحمن المجلد، عن مؤلفه الحصكفي المشهور ترجمته في الخلاصة[٢]. والله أعلم.

فائدة: ومن مشايخ حسن العجيمي: زين العابدين الطبري، وعلي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقشير، والسيد محمد صادق، وحنيف الدين المرشدي، والشمس البابلي، وبالمدينة القشاشي، وأخذ عن الوافدين؛ كعيسى الجعفري، ومحمد بن محمد العيثاوي الدمشقي، وعبد القادر بن أحمد الفضي[٣] الغزي، وعبد الله بن أبي بكر العياشي، وممن أجازه الشيخ المعمر أحمد العجل، وعلي الشبراملسي، وعبد القادر الصفوري، والسيد محمد بن

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (ثبت الكزبري).

(٢) خلاصة الأثر (٤/ ٦٣-٦٥). (٣) هكذا كتب، والصواب: (الغصين).

كمال الدين بن حمزة الدمشقي، والشيخ عبد القادر الفاسي، والشيخ عبد الغني النابلسي فإنه أجازه وأجاز له، وكذلك يروي عن الشيخ أحمد بن محمد الخفاجي، وأخذ الفقه الحنفي عن السيد محمد صادق بن أحمد بن باذشاه، عن محمد بن عبد القادر النحريري، عن الشيخ سراج الدين عمر الحانوتي، عن الكركي، عن محب الدين محمد بن أحمد الأقصرائي، عن السراج عمر بن علي الكناني الشهير بقارئ الهداية، عن السيرامي، عن السيد جلال بن شمس الكرماني، عن عبد العزيز البخاري، بسنده، والله أعلم.

مصنفات عبد القادر البغدادي:

من أفودها شواهد الكبر[١] لم يؤلف في بابه، فأرويها بسندنا إلى الكزبري، عن المصطفى[٢] الرحمتي، عن عبد الغني النابلسي، عن الشيخ مصطفى بن فتح الله الشامي نزيل مكة، له اجتماع في الرحلة عن المؤلف عبد القادر البغدادي، حتى قيل: الشيخ مصطفى لما وجده بحرًا عميقًا في استحضار النوادر والأدب؛ قال له: لم يسمح الزمان بمثلكم، أجاب: أنه قطرة من بحر أستاذه مولانا الشهاب الخفاجي، ولهما ترجمته في الخلاصة[٣].

مصنفات الشرنبلالي:

بسند لطيف: أرويها عن السيد مكي ابن السيد محمد صالح ابن السيد محمد بن حسين الكتبي، عن والده، عن جده، عن السيد أحمد الطحطاوي،

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الكافية)، وقصد به خزانة الأدب. واسمه: خزانة الادب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية التي هي بمقاصد القواعد وافية.

(٢) هكذا كتب، والصواب: (مصطفى).

(٣) ترجمة الخفاجي في «خلاصة الأثر» (١/ ٣٣١-٣٤٢)، وترجمة البغدادي في «خلاصة الأثر» (٢/ ٤٥١-٤٥٤).

عن حسن الجبرتي، عن حسن بن حسن الشرنبلالي، عن والده المؤلف، تفطن؛ للطافته ذكرته.

مصنفات الحلبي:

[ق/ ٣٥أ] منها: «ملتقى الأبحر»، و«غنية المستملي»، أرويها بأسانيدنا إلى حسن العجيمي، عن عبد الغني النابلسي، عن العلامة محمد أمين المحبي مؤلف «خلاصة الأثر»، عن محمد علاء الدين الحصكفي، بسنده المذكور في شرح الملتقى، عن مؤلفه إبراهيم بن محمد الحلبي الفقيه المتوفى سنة ٩٥٦، وله شروح كثيرة عدة في كشف الظنون.

(ح) وبسندنا إلى الشنواني، عن عيسى البراوي، عن أحمد الدفري، عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري، عن والده، عن البابلي، عن أحمد بن محمد الغنيمي، عن شيخه شيخ الإسلام محمد بن محمد البهنسي شارح الملتقى المتوفى سنة ٩٨٨، عن مؤلفه الحلبي.

فائدة: وأمَّا مشايخ البصري، قال ولده في ثبته الإمداد -أما ثبت والده فكبير[١]، رأيت بمكة بخط شيخ الإسلام بها عمر بن عبد الكريم العطار ما نصه: (الحمد لله قد رأيت لوالد مؤلف هذا الثبت المحدث عبد الله بن سالم البصري ثبتًا سماه الإمداد في معرفة علو الإسناد، كتسمية ثبت ابنه بهذا، ويتراءى أن هذا مختصر من ذلك؛ لأن في ذلك طولًا وزيادات، فاعلم ذلك، واستفده. كتبه: عمر بن عبد الكريم عفى الله عنه) ومن خطه نقلت، وهو يروي الثبت المذكور عن شيخه عبد الملك القلعي، عن والده، عن

(١) لمحقق الثبت الشيخ العربي الدائز الفرياطي تفصيل في هذه المسألة ذكره أول تحقيقه (ص ٢٠-٢٨).

جده، عن البصري- كما تقدم قال في آخر الثبت: منهم الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي، وأخرج مقروءاته محمد بن عيسى الثعلبي[1]، والشيخ محمد المكتبي الدمشقي فإنه يروي عنه بالإجازة؛ عن جماعة :من أجلهم النجم الغزي، ومن والده علي أبي الحسن، عن الداودي والشيخ محمد الميداني، والشيخ أحمد الوفائي الحنبلي، والشيخ حسن البوريني، وشرف الدين الدمشقي وإبراهيم الحلبي، والصابوني، والشمس الميداني، والشيخ أحمد المقري، وعبد الرحمن أفندي العمادي، ومحمد بن علان، وغير ذلك في ترجمته، ومحمد البابلي، والقشاشي، والشيخ غرس الدين الخليلي المدني، والشيخ خير الدين الرملي، والشيخ أيوب الخلوتي الأثري الصالحي، والشيخ علي المقبري الصالحي، ومحمد البلباني الحنبلي، وعبد القادر المقرئ البعلي، ويحيى الحلبي بن عادة الفرضي الشافعي، وعلي الشهير بابن النجار، والمرحوم يوسف أفندي الغتمي[2] شارح الشفا، والشيخ أحمد البهنسي، والشيخ رمضان العكاري، وعبد اللطيف أفندي القزويني، والشيخ محمد المنوفي الشافعي نزيل مكة، والشيخ يحيى بن عبد الله المغربي المالكي، والشيخ عمر القاري؛ فإنه يروي عنه الكتب الستة عن البدر الغزي، وعن شيخه عبد الغفار شقيق حافظ الدين المقدسي، عن شيخ الإسلام محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا عن ابن حجر المشهور.

ومن مشايخ البصري أيضًا: [ق/ ٣٥ب] يحيى بن محمد بن محمد بن عيسى بن أبي البركات المالكي الشهير بالصاوي، والشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الثعالبي، والشيخ شمس المغرب عبد الملك بن

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الثعالبي). (٢) هكذا كتب، والصواب: (السقيفي).

محمد المغربي ،عن أبي عبد الله محمد بن قاسم الشهير بالقصار، والشيخ عبد الله بن سعيد باقير[١] المكي، عن شيخه عمر ابن السيد عبد الكريم، وعن شيخه محمد بن عبد الله الطبري الحسيني الشافعي.

ومن مشايخ البصري أيضًا: الشيخ علي الشبراملسي المصري، عن شيخه اللقاني، وعن الأجهوري، وعن شهاب الدين أحمد السبكي، عن الغيطي، وأيضًا العلامة أحمد البشبيشي، عن سلطان المزاحي، وأيضًا العلامة علي بن الجمال المكي الشافعي، عن العلامة محمد بن أحمد الرملي، وأيضًا العلامة أحمد البنا الشافعي القارئ، عن معمر[٢] محمد بن عبد العزيز المنوفي، وأيضًا العلامة أحمد بن سليمان القرشي المالكي الصينلي[٣] الشهير بأبي طاقية، عن شيخه أحمد شهاب الدين الرملي، عن القاضي زكريا، وأيضًا العلامة عبد العزيز الزمزمي، عن الشمس محمد الرملي، عن الشهاب أحمد بن قاسم، وعن قاضي[٤] علي بن جار الله بن ظهيرة، وأيضًا الشيخ علي بن جمال الدين العصامي، وأيضًا الإمام زين العابدين الطبري وأخوه علي بن عبد القادر الطبري، وأيضًا شيخ الإسلام محمد الشرنبلالي، وأيضًا العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي نزيل مكة، وأيضًا السيد عبد الرحمن بن السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسني الشهير بالمحجوب المغربي المكناسي، وأيضًا السيد سعد الله الهندي، عن السيد عبد الشكور، عن شاه مسعود الإسفرائيني، وأيضًا العلامة المحقق إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني

(١) هكذا كتب، والصواب: (باقشير).

(٢) هكذا كتبها بالتنكير، والصواب: (المعمر).

(٣) هكذا كتب، والصواب: (الصُّنَّيْلي).

(٤) هكذا كتب، والصواب: (القاضي).

المدني، عن ثبته المعروف.

وللبصري مآثر؛ منها: شرح البخاري، ورسائل في ختم الكتب: كمسلم، والبخاري، والترمذي، والسنن، والشفا[(١)] ا.هـ.

تفسير الجلالين:

رواية المحشي عن المحشي أرويها[(٢)]، عن المحشي للجلالين أحمد الصاوي المالكي، له يد طولى في فقه المالكية، قاءل في أول حاشيته: (تلقيت هذا الكتاب من أوله إلى آخره مرتين عن العلامة الصوفي سيدي الشيخ سليمان الجمل، -محشي الكتاب تحشية كبار أربع مجلدات[(٣)]- عن[(٤)] الشيخ أحمد الدردير، وعن أستاذه[(٥)] العلامة الأمير، وكلًّا من هؤلاء الأئمة تلقاه عن تاج العارفين محمد بن سالم الحفني، عن العلامة محمد بن محمد البديري الدمياطي، عن نور الدين سيدي علي الشبراملسي، عن الحلبي، عن الأجهوري، [ق/ ١٣٦أ] عن البرهان العلقمي، عن الشمس محمد العلقمي، عن السيوطي)[(٦)].

(ح) بالسند إلى الأجهوري عن السراج عمر بن الأرجائي[(٧)]، عن

---

(١) لم أقف على من ذكر أن للبصري ختما للشفاء، وإنما ختومه للكتب الستة والموطأ.

(٢) هنا بياض مقدار سطر، وكأنه لا يستحضر طريقا إلى الصاوي، وهو قد قرأ الجلالين على شيخه عباس بن جعفر، وسمع بعضه على محمد بن سليمان حسب الله، ومن أسانيده إلى الصاوي روايته عن جماعة من طلاب محمد بن علي السنوسي عن السنوسي عنه.

(٣) هذه العبارة مقحمة من كلام الشيخ عبد الستار.

(٤) هكذا كتب، والصواب: (وعن).

(٥) هكذا كتب، والصواب: (أستاذنا).

(٦) هنا النقل عن الصاوي اختصره المصنف.

(٧) هكذا كتب، والصواب: (ألجاي).

السيوطي، عن المحلي.

(ح) عن شيخنا الشيخ عباس قراءةً عليه من سورة يوسف إلى آخره، بإجازته عن عابد السندي، عن الفلاني، عن محمد بن سنة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن بدر الدين الكرخي محشي الكتاب، عن مؤلفه السيوطي المذكور في أول الجُمَل.

ديوان ابن الفارض

بسندنا إلى حسن العجيمي، عن شيخه الثعلبي[1]، عن البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا، عن محمد بن مقبل، عن محمد بن علي الحراوي، عن الشرف أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن الزكي عبد العظيم المنذري الحافظ، عن ناظمة العارف بالله تعالى سلطان العاشقين سيدي شرف الدين عمر بن الفارض، وشراح هذا الديوان كثيرون، وترجمته مرقومة في تاريخ ابن خلكان[2].

ونذكر ديوان الشعراء الثلاثة:

الأول: ديوان المعري:

عن شيخنا الأديب إبراهيم الأسكوبي الأفندي، عن والده، عن السندي، عن الفلاني، عن شيخه محمد بن سنة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن المعمر محمد بن أركماش، عن ابن حجر، عن محمد بن حيان، عن جده أبي حيان محمد بن يوسف صاحب التحريرات الباهرة والتدقيقات الفاخرة، عن أبي الأحوص، عن ابن بقي، عن السلفي، عن أبي عمر، عن أبي

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الثعالبي). (٢) وفيات الأعيان (٣/ ٤٥٤-٤٥٥).

بكر بن العربي، عن أبي زكريا التبريزي، عن ناظمه أبي العلاء أحمد المعري.

فائدة: إجازة كتب أبي حيان[١] للسان الدين الوزير[٢]، وقال بعد كلام بليغ: (فمن مروياتي الكتاب العزيز قرأته بالقراءات السبعة على جماعة؛ من أعلاهم: الشيخ المسند فخر الدين أبو الطاهر إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المصري المليجي، آخر من روى القرآن بالتلاوة على أبي الجود، والكتب الستة، والموطأ، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، ومسند الشافعي، ومسند الطيالسي، والمعجم الكبير للطبراني، والمعجم الصغير له، وسنن الدارقطني، وغير ذلك، وأمَّا الأجزاء فكثيرة جدًّا، ومن كتب النحو والأدب؛ فأروي بالقراءة كتاب سيبويه، والإيضاح، والتكملة، والمفصل، وجمل الزجاجي، وغير ذلك، والأشعار الستة، والحماسة، وديوان حبيب، والمتنبي، والمعري.

وأمَّا شيوخي الذين رويت عنهم بالسماع والقراءة فهم كثيرون، وأذكر الآن منهم جماعة؛ فمنهم: القاضي أبو علي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الأحوص القرشي، والمقرئ [ق/ ٣٦ب] أبو جعفر أحمد بن سعيد[٣] بن أحمد بن بشير الأنصاري، وإسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس، وأبو بكر بن عباس بن يحيى بن غريب القواس البغدادي، وصفي الدين الحسين بن أبي منصور بن ظافر الخزرجي، وأبو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، ووجيه الدين

---

(١) هكذا كتب، والمراد: (كتب أبو حيان إجازة للسان الدين).

(٢) هكذا كتب، والصواب: أنه كتب هذه الإجازة للصفدي، ونصها كاملة في الوافي بالوفيات للصفدي (٥/ ١٨٢-١٨٥).

(٣) هكذا كتب، وفي الوافي: (سعد).

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأزدي بن الدهان، وقطب الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد القسطلاني، ورضي الدين محمد بن يوسف[١] الأنصاري الشاطبي اللغوي، ونجيب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد الهمداني، ومكي بن محمد[٢] بن أبي القاسم بن حامد الأصبهاني الصفار، ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السعدي الضرير بن الفارض، وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطي، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم بن حازم المازني، ومحمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الدارمي بن الخليلي، ومحمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف الأنصاري بن الخيمي، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر العنسي عرف بابن التين[٣]، وعبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن الطائي[٤] القرطبي، وعبد الله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل الخزمي، وعبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس التميمي، وعبد الرحمن[٥] بن يوسف بن يحيى بن يوسف بن خطيب المزة، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي المصري السكري، وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني، وعبد العزيز بن عبد القادر بن إسماعيل القيالي الصالحي الكناني[٦]، وعبد المعطي بن

---

(١) هكذا كتب، وفي الوافي: (محمد بن علي بن يوسف).

(٢) هكذا كتب، وفي الوافي: (محمد بن مكي).

(٣) هكذا كتب، وفي الوافي: (التّن).

(٤) هكذا كتب، وفي الوافي: (هارون بن محمد بن عبد العزيز الطائي).

(٥) هكذا كتب، وفي الوافي: (عبد الرحيم).

(٦) هكذا كتب، وفي الوافي: (الفيالي الصالحي الكتاني).

عبد الكريم بن أبي المكارم ابن منجى الخزرجي، وعلي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل الحسيني البهنسي المجاور، وغازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الحلاوي، والفضل بن علي بن نصر بن عبد الله(١) بن الحسين بن رواحة الخزرجي، ويوسف بن إسحاق بن أبي بكر الطبري المكي، واليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري، ومؤنسة بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب شادي(٢)، وشامية بنت الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد التيمية، وزينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي.

وممن كتبت عنه من مشاهير الأدباء: أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن علي بن الفرج المالقي ابن المرحل، وأبو الحسن بن حازم(٣) بن محمد بن حازم الأنصاري القرطاجني، وأبو عبد الله ابن أبي بكر بن يحيى بن عبد الله الهذلي التطيلي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن زنون المالكي(٤)، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن عمر بن جبير [ق/ ٣٧أ] الجلياني العكي المالقي، وأبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الأنصاري الجزار، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن تولو القرشي، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي علي الحسن المصري الوراق، وأبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن ياسين الكوفي التلمساني، وأبو العباس أحمد بن أبي الفتح نصر الله بن يانكتين(٥) القاهري، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن

(١) هكذا كتب، وفي الوافي: (نصر عبد الله بن عبد الله بن الحسين).

(٢) هكذا كتب، وفي الوافي: (بن شادي).

(٣) هكذا كتب، وفي الوافي: (أبو الحسن حازم).

(٤) هكذا كتب، وفي الوافي: (المالقي).

(٥) هكذا كتب، وفي الوافي: (ياتيين).

محمد[١] بن حماد بن محسن الصنهاجي البوصيري، وأبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزيزي[٢].

وممن أخذت عنهم من النحاة: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخشني الأبندي[٣]، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الكناني[٤] ابن الضائع، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن النبريدي[٥] الثقفي، وأبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبدي[٦]، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن نصر الحلبي ابن النحاس.

وممن لقيته من الظاهرية: أبو العباس أحمد بن علي بن خالص الأنصاري الإشبيلي الزاهد، وأبو الفضل محمد بن محمد بن سعدون الفهري الشنتمري.

وجملة الذين سمعت منهم نحو أربع مائة شخص وخمسين)، وعدة جملة بلاد[٧]، وأخذ بمكة عن أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله بن عساكر، وغير ذلك، وفي هذا كفاية لمن له دراية.

وأمّا اتصال صاحب الفح[٨] لأبي حيان عن عمه سعيد بن أحمد المقري، عن أبي عبد الله التنسي[٩]، عن والده محمد بن عبد الله بن عبد الجليل

---

(١) هكذا كتب، وفي الوافي لم يذكر (بن محمد)

(٢) هكذا كتب، وفي الوافي: (العزازي).

(٣) هكذا كتب، وفي الوافي: (الأبذي).

(٤) هكذا كتب، وفي الوافي: (الكتامي).

(٥) هكذا كتب، وفي الوافي: (الزبير).

(٦) هكذا كتب، وفي الوافي: (اللبلي).

(٧) هكذا كتب، والصواب: (وعد جملة من البلدان).

(٨) هكذا كتب، والصواب: (النفح)، أي: نفح الطيب لأحمد المقري.

(٩) هكذا كتب هنا وفي الذي يليه، والصواب: (التنيسي).

التنسي، عن أبي عبد الله بن مرزوق، عن جده أبي عبد الله محمد بن مرزوق، عن أثير الدين بكل مروياته، وأخذ جد المقري أيضًا عن لسان الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن سعد بن علي السلماني عرف بابن الخطيب، وله جزء طويل[١] في تاريخ غرناطة، والله أعلم.

أما شعر المتنبي:

فأرويها عن شيخنا أحمد الحضراوي المكي الشافعي، عن علي سليم الدجاني، عن الكزبري، عن الفلاني، عن أحمد بن محمد سعيد سفر، عن والده، عن الشيخ محمد طاهر[٢] بن إبراهيم الكردي، عن والده، عن القشاشي، عن الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن محمد بن حيان، عن جده أبي حيان، عن أبي الأحوص، عن ابن بقي، عن السلفي، عن أبي البركات الشيرجي، وأبي غالب الباقلاني، معًا عن أبي الحسن علي بن أيوب السارباركاتب، عن أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي.

وأمَّا شعر أبي تمام:

فأرويها[٣] عن شيخنا عباس، عن السيد أحمد دحلان، عن الكزبري، عن الفلاني، عن أحمد بن محمد سعيد سفر، عن والده، عن محمد طاهر[٤]،

---

(١) وصفه بالجزء غريب، بل هو كتاب كبير طبع في أربعة مجلدات، واسمه الإحاطة بأخبار غرناطة.

(٢) هكذا كتب، والصواب: (أبي طاهر)، أما اسمه فهو محمد عبد السميع، فقد كتب أبو طاهر: (رأيت بخط سيدي الوالد قدس سره، ونفع به ما نصه: الحمد لله المنان الذي بيده الخير كله، ولد المولود المبارك إن شاء الله تعالى محمد أبو طاهر عبد السميع بن إبراهيم حسن مع أذان المغرب، ليلة الخميس أو الجمعة ٢١ من رجب الفرد الحرام شهر الله، سنة ١٠٨١) انتهى، نقل ذلك إسماعيل النقشبندي على نسخته من الأمم.

(٣) هكذا كتب، والصواب: (فأرويه).

(٤) هكذا كتب، والصواب: (أبي طاهر).

عن والده إبراهيم الكردي المدني، عن القشاشي، عن الرملي، عن الأنصاري، عن ابن حجر، عن محمد بن حيان، عن جده أبي حيان عن أبي الأحوص، عن ابن بقي، عن أبي الحسن الكتاني، عن حازم، [ق/ ٣٧ب] عن ابن الإقليلي[١]، عن ابن أبان، عن أبي علي البغدادي، عن درستويه، عن أبي الحسن الكسروي، عن أبي تمام الشاعر حبيب بن أوس المشهور.

فائدة ترجمة الكوراني من سلك الدرر للمرادي[٢]: قال: (إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشهراني الشافعي، نزيل المدينة المنورة، الشيخ الإمام العلامة، خاتمة المحققين، عمدة المسندين، العارف بالله، صاحب المؤلفات العديدة، الصوفي النقشبندي، المحقق الموفق، الأثري المسند، النسابة أبو الوقت برهان الدين، ولد سنة ١٠٢٥، وطلب العلم بنفسه، ورحل إلى المدينة المنورة، وتوطنها، وأخذ بها عن جماعة من صدور العلماء، كالصفي أحمد بن محمد القشاشي، والعارف بالله أبو المواهب أحمد بن علي الشناوي، وملا محمد شريف بن يوسف الكوراني، والأستاذ عبد الكريم بن أبي بكر الحسيني الكوراني، وأخذ بدمشق عن الحافظ النجم محمد بن محمد الغزي، وبمصر عن أبي العزائم سلطان المزاحي، ومحمد بن علاء الدين البابلي، والتقي عبد الباقي الحنبلي، واشتهر ذكره، وعلا قدره، وهرعت إليه الطالبون من البلدان القاصية للأخذ والتلقي عنه، ودرس بالمسجد النبوي، وألف مؤلفات عديدة نافعة؛ منها: «تكميل التعريف»، و«تحقيق التوفيق بين كلامي أهل الكلام وأهل الطريق»، و«إتحاف الذكي بشرح التحفة المرسلة إلى النبي»، و«مسالك الأبرار إلى

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (الإفليلي).
(٢) سلك الدرر (١/ ٥-٦).

أحاديث النبي المختار»، و«مسلك السداد إلى مسألة خلق أفعال العباد»، و«المسلك الجلي في حكم شطح الولي»، و«حسن الأوبة في حكم ضرب النوبة»، و«إتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف»، وغير ذلك التي تنوف عن المائة، وكان جبلا من جبال العلم، بحرا من بحور العرفان، توفي ربيع الثاني ١٨ في سنة ١١٠١، بمنزله بظاهر المدينة، ودفن بالبقيع) ا.هـ.

وذكر صاحب الدرر من مؤلفاته نحو الثلاثين وتركته[1].

قلت: جمع لنفسه ثبتًا سماه: «الأمم لإيقاظ الهمم»، وله ذيل ترجم فيه بعض مشايخه، وجمع أيضًا نحو مائة من المسلسلات[2]، وأجاد فيها، و«تنبيه العقول على تنزيه الصوفية عن اعتقاد التجسيم والحلول»، وقد حصلت الجميع، والحمد لله على ذلك، وله من المشايخ: نور الدين علي بن محمد العفيف الأنصاري اليمني، والشيخ محمد بن سعيد الميرغني المراكشي المالكي، ومحمد المرابط، وعيسى بن محمد الجعفري، وغير ذلك يعلم من مسلسلاته، وكذا الشيخ العلامة حسن العجيمي الحنفي المكي روى عنه الفقه الحنفي، عن [ق/ ٣٨أ] السيد محمد صادق بن أحمد بن بادشاه بسنده، كما ذكرته في ترجمة العجيمي. والله أعلم.

---

(١) هكذا كتب، والصواب: (وتركتها).

(٢) هي في كتابه مسالك الأبرار، وعدد المسلسلات فيه بالمكرر ٩٩ مسلسلا، ٤٠ منها مسلسلا بالصوفية جلها من كتاب أبي عبد الرحمن السلمي، ومسلسلا بالأشاعرة، ثم بالمذاهب الأربعة، ثم بالحفاظ، ثم بالمكيين، ثم بالمدنيين والدمشقيين اثنان، ثم باليمانيين ثلاثة، ثم بالعراقيين، ثم بالمشارقة أربعة، ثم بالمغاربة اثنان، ثم بالآباء تسعة، ثم بالأشراف، ثم بالمحمدين عشرون حديثا مأخوذة من كتاب الجياني، ثم بالعين ستة، ثم بالله العظيم، ثم بالقراءة، هذا كل ما أورده، وقد استفاد منه كل من جاء بعده.

مصنفات داود بن عمر الأنطاكي:

أرويها عن شيخي السيد محمد صالح بن مصطفى الحكيم وغيره، بسندهم إلى الأمير الكبير، عن علي العدوي الصعيدي، عن شيخه محمد عقيلة، عن حسن العجيمي، عن المحقق المدقق أحمد بن محمد الخفاجي، عن مؤلفه الطبيب عمر بن داود الأنطاكي الشهير.

وأمَّا مصنفات محمد البركلي الصوفي صاحب طريقة المحمدية وغيرها:

فأرويها عن شيخي مولانا محمد عبد الحق الصوفي مهاجر مكة، عن الشاه عبد الغني الصوفي، عن عابد السندي، عن محمد طاهر سنبل، عن محمد عارف، عن حسن العجيمي، عن عبد الغني النابلسي فإنه أجازه وأجاز له، عن قريبه العلامة محمد أمين المحبي صاحب «خلاصة الأثر»، عن والده فضل الله، عن محمد بن فضل الله بن محمد البركلي، عن والده، عن جده المؤلف.

(ح) وأيضًا عن شيخنا الشيخ خلف الحنبلي، عن شيخه ابن حميد النجدي الحنبلي، عن عثمان اللبدي، عن الشيخ عبد القادر السفاريني الحنبلي، عن والده الشيخ مصطفى الحنبلي، عن جده الشيخ محمد السفاريني الحنبلي عن النابلسي بسنده.

مصنفات مفضل[1] بن عمر:

منها «إيساغوجي» في المنطق والهداية في الحكمة؛ فأرويها عن الشيخين الجليلين السيد محمد المدعو بعين القضاة وحمزة النقوي، عن شيخها إمام المنقول والمعقول مولانا محمد عبد الحي اللكنوي، عن مقدام المحققين وإمام المدققين صاحب اليد الطولى في العلوم الرياضية والفنون

(١) هكذا كتب، والصواب بالتعريف: (المفضل).

الحسابية خال والدي[١] مولانا محمد نعمة الله بن مولانا نور الله الأنصاري المتوفى سنة التسعين -قرأت عنده في سنة ١٢٨٨ شرح الجغميني، مع مواضع من حواشي البرجندي، وإمام الدين الرياضي، والفصيح، وغيرها، ورسالة الإسطرلاب للطوسي، وقدرًا كثيرا من شرح التذكرة للسيد، وشرحها للخفري، وشرحها للبرجندي، والتحفة وزيج الغ بيك، مع شرح البرجندي، ورسائل الأكبر، والتسطيح، وغير ذلك، مع تحقيق تام-، بإجازته العامة عن الشيخ عابد السندي، عن الفلاني، عن أحمد بن محمد سعيد سفر، عن والده، عن أبي الحسن السندي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن عيسى الجعفري، عن البابلي، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن [ق/ ٣٨ب] النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن شيخه سراج الدين البلقيني، عن أثير الدين أبي حيان، عن دقيق[٢] العيد، عن شيخه محمد بن محمود شمس الدين الأصفهاني شارح المحصول، عن الأصفهاني بن عبد الرحمن، عن شيخه إمام المناطقة أثير الدين الأبهري، وكان علمًا مشارًا في المنطق والحكمة، توفي سنة ٧٠٠ قريبًا[٣]، والله أعلم.

مصنفات مولانا عبد الحي اللكنوي:

أرويها عن الشيخين المذكورين، عن المؤلف[٤].

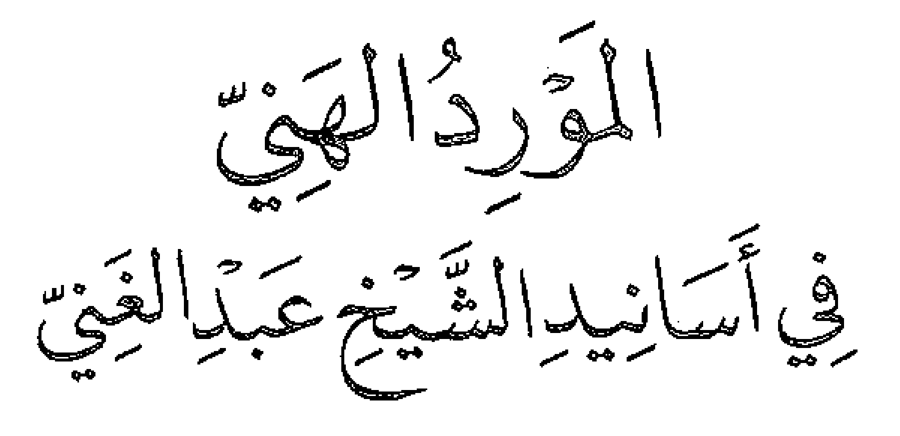


(١) هذا نقل من كلام اللكنوي.

(٢) هكذا كتب، والصواب: (ابن دقيق). (٣) هكذا كتب، والصواب: (تقريبا).

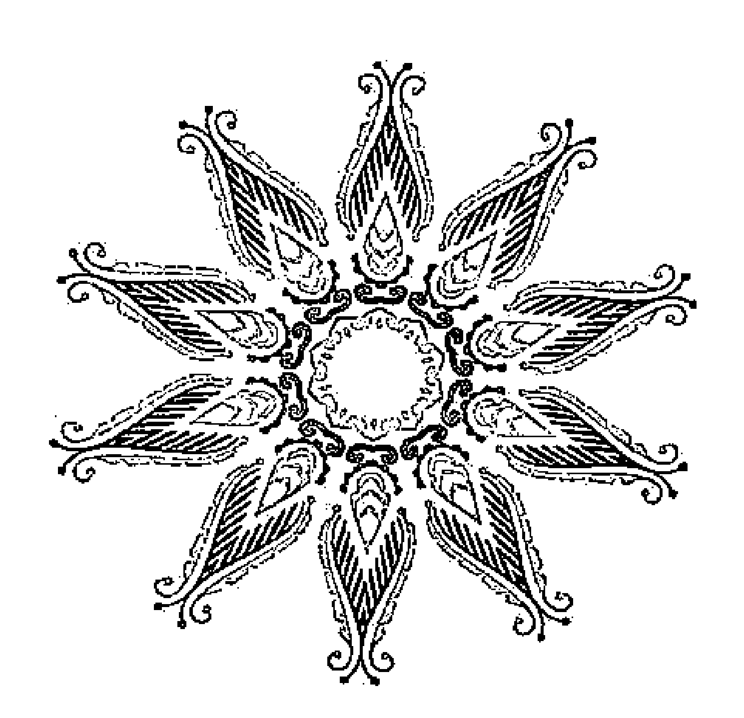
(٤) إلى هنا انتهى الكتاب، ويظهر أنه كان ينوي إتمامه، ولذلك لم يضع له خاتمة.

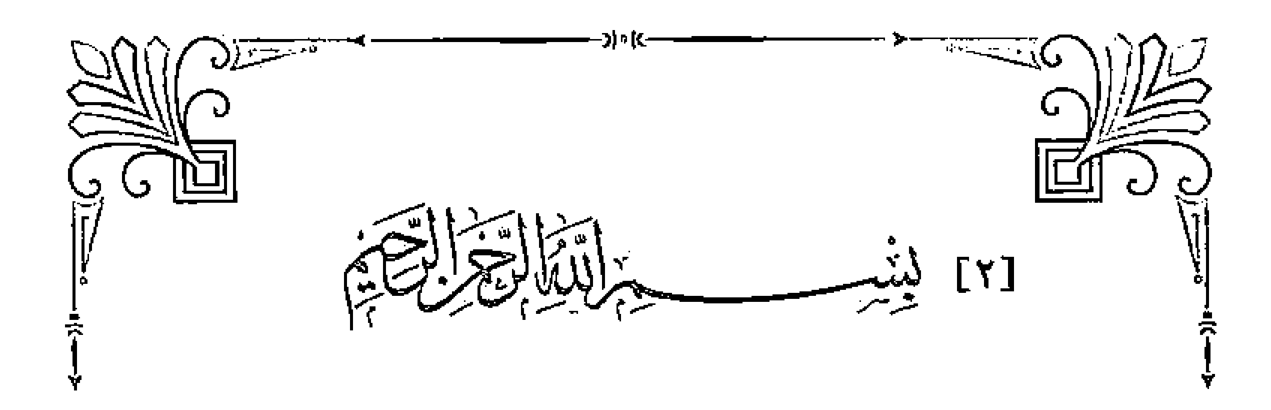
وأتممت مقابلته مع الشيخ عمر حبيب الله عشاء ليلة الأحد ١٧ شعبان عام ١٤٤٣ في القاهرة.



جمعها ورتبها

الشيخ أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي
غفر الله له





[٢] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل بصحيح النية من انقطع إليه، وجبر بحسن الطوية ضعف من أسند أمره وتوكل عليه، أحمده سبحانه على نعم لا انقطاع لأمدادها، وأشكره على آله المتواترة بقوة إسنادها، وأصلي وأسلم على نبيه الذي أظهر الدين وأبانه، وجلى وجه الحق وشيد أركانه، وعلى آله الذين تسلسلوا من شجرته الطيبة الزاكية السما، التي أصلها ثابت وفرعها في السما، وعلى أصحابه الذين حملوا عنه الشريعة الغراء بغاية الحفظ والضبط والأمانة، وبذلوا نفوسهم النفيسة في نصرة دين الحق وبينوا برهانه، وعلى تابعيهم الذين رووا عنهم وارتووا، وضبطوا ما حفظوا ووعوا، وعلى الأئمة المجتهدين، الذين أسسوا بنيان هذا الدين المتين، وأهلهم الله لحفظ السنة المصطفوية، وضبط الآثار النبوية، صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام أهل الأرض والسموات، ما كان الإسناد [٣] للطالبين أقوى من الأنساب الجليات.

أما بعد؛ فيقول العبد أفقر الورى، أحد ساكني أم القرى، الراجي حسن الختام من رب العباد، أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبد الستار الصديقي الحنفي، عامله الله بلطفه الوفي، ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب بن خُدَا يار -حبيب الله- بن عظيم حسين يار بن الشهاب أحمد يار بن محمد



علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد المالك بن علي الأصغر بن إمام الدين علي الأكبر ابن سيد أهل التدقيق في زمانه، وفخر أهل التحقيق في أوانه، الجامع بين المنقول والمعقول، والحائز فضيلتي الفروع والأصول، الإمام مباركشاه البكري تغمدهم الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته. آمين:

هذا ما وصل إليَّ من الأسانيد والمسلسلات والإجازات بخط الشيخ النصوح، باب التعلم والفتوح، من له في التحديث الباع الطويل والفهم الحسن الصحيح، الذي يُرى به منقطع الأخبار موصولة ومسلسلة من غير علة ولا تجريح، شيخ مشايخنا الشيخ عبد الغني المجددي النقشبندي المدني إقامة ووفاة، ابن مرشد أهل زمانه الشيخ أبي سعيد الدهلوي، أحببت أن أقيده في هذه الوريقات؛ خوفا من ضياعها وسائر الآفات.

وايم الله؛ إني لست أهلا لذلك، ولا ممن سلك هذه المسالك، وهيهات لمثلي أن يكون له اسم في طِرْس، أو أن يكون له في [٤] صحيفته غَرْس، بل أن يكون له في الناس ذِكْر، أو أنه يخطر في بالٍ أو يمر على فِكْر، فقد أوثقتني الذنوب والخطيات، وأقعدني[(١)] الهموم عن إدراك أوفى الدرجات، مع قصور باعي، وقلة اطلاعي، وجمود فهمي وفكري، وخمود ناري وذكري، وإني لأستحيي حيث تجرأت على أمر غير سهل، مع كوني لست له بأهل، إلا أنه[(٢)] الذي أوقعني في لجة هذا البحر، وصيرني في شبكة هذا الأمر؛ رجاء دعوة تحصل لي ممن اطلع عليه، عسى الله أن يحشرني في زمرة الصالحين،

---

(١) هكذا في النسختين، وهو جائز لغة، فيجوز مع جمع التكسير تأنيث الفعل وتذكيره، قال ابن مالك:

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع إحدى اللبن.

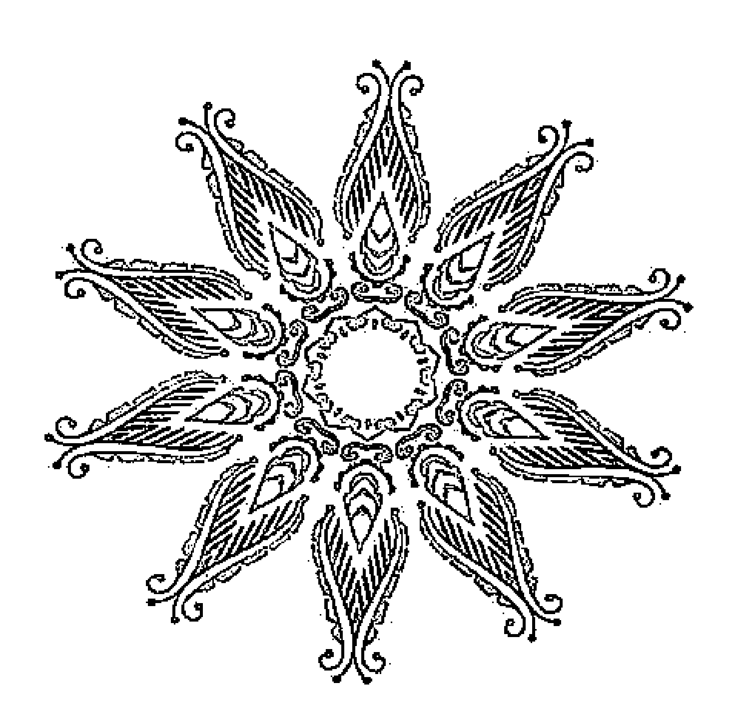
(٢) هكذا في النسختين، والجادة حذف الهاء.

إنه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين.

وسميته: «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبد الغني».

ورتبته على: مقدمة، وثلاثة مناهل، وخاتمة، وتتمتها.





المقدمة

في سند علم التجويد وأداء الحروف[1]

قال العلامة المحدث المفسر الشيخ عبد الغني ما نصه:

(الحمد لله أولا وآخرا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد دائما وسرمدا.

أما بعد؛ فيقول الفقير عبد الغني بن أبي سعيد المجددي عاملهما الله بلطفه الخفي: قد أخذت علم التجويد وأداء الحروف عن قارئ القراء وزبدة

---

(١) يقصد إسناده إلى القراءات السبع، واعتبار قراءة عبد الغني على أبيه في التراويح، هل يصح معها التحمل؟! وأما الشيخ عبيد الله فلم أعرفه، وكذا شيخه المغربي، ولا أعرف تتمة الإسناد، وأما الإسناد الآخر فهو سماعا لبعض السور مما وقعت ضمن مسلسلات «حصر الشارد»، ثم نقل إسناده في القراءات من حصر الشارد (١/ ١٠٠-١٠٢)، أما أخذ التتوي على عبد القادر فقد نص أنه أخذها إذنا كما ذكر ذلك بنفسه في إتحاف الأكابر (١/ ١٣٠/ أ)، ولم أجده نصَّ على أخذها عن العجيمي قراءة، بل ذكر في نفس الموضع روايته لها إجازة عن الروداني، وأما أخذ العجيمي لها على العجل فليست قراءة؛ فقد نص العجيمي في خبايا الزوايا (ص١٢٩) أنه أخذ عن العجل مكاتبة، وأما راوية العجل عن الطبري فقد ذكرها تلميذه العجيمي في الموضع السابق أنها بالعامة لأهل العصر، ورواية يحيى عن جده محتملة فقد أدرك من حياته خمسة أعوام، لكن قراءته عليه مستحيلة، والمحب الأخير هو محب الدين محمد بن محمد الرضي بن محب الدين محمد الطبري توفي عام ٨٩٤ وذكر السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ١٩٢) أنه قرأ على ابن الجزري ختمة لأبي عمرو، وأما إسناد ابن الجزري فقد ذكره في النشر (١/ ٢٣٠ و ٣١٥) تحقيق خالد أبو الجود، وأما إسناد الداني فقد ذكره في التيسير (ص١٠٣-١٠٤) تحقيق الضامن..

الصلحاء مولانا أحمد زمان الرامفوري ثم المكي، وبعض الفوائد عن والدي ومرشدي وأسمعته في التراويح سنة ألف ومائتين وثمانية وأربعين، [٥] وهما أخذا عن أوحد الوقت القاري محمد نسيم الرامفوري، عن القارئ عبيد الله، عن القارئ المغربي الذي نشر هذا الفن في بلاد الهند.

(ح) وسمعت سورة الصف وغيرها عن مولانا الشيخ عابد السندي في المدينة المنورة، وأجازني بكل القرآن، وهو قرأ القرآن كله مع التحقيق والتجويد بالقراءات السبعة بروايتها على عمه الشيخ محمد حسين بن محمد مراد، قال: قرأت على والدي محمد مراد بن يعقوب بن محمود السندي، قال: قرأت جميعه على الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي التتوي، وهو قرأ على الشيخ عبد القادر بن أبي بكر مفتي الحنفية بمكة المشرفة، قال: قرأت على العارف بالله أبي البقاء حسن بن علي العجيمي المكي، قال: قرأت على الشيخ أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني، قال: قرأت على الإمام في مقام إبراهيم الخليل يحيى بن مكرم[١] الطبري المكي، قال: قرأت على جدي محب الدين الأخير الطبري، قال: قرأت على الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري، قال: قرأت على الشيخ تقي الدين بن عبدالرحمن بن علي بن المبارك البغدادي الواسطي[٢]، قال: قرأت بها على العلامة أبي عبد الله

---

(١) جاء في نسخة الفاروقي بالتعريف: (المكرم)، وكتبها على الصواب في المكية.

(٢) كذا في النسختين، وهو منقول من حصر الشارد، إلا أنه جاء فيه: (تقي الدين عبد الرحمن بن علي بن المبارك البغدادي الواسطي المقرئ الشافعي)، ومصدرهما هو النشر لابن الجزري، وجاء فيه اسمه على الصواب، فقد قال ابن الجزري (١/ ٢٣٠) : (منهم الشيخ الإمام العالم التقي أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي المصري الشافعي شيخ الإقراء بالديار المصرية) انتهى.

تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشهير بالصائغ، قال: قرأت بها على الشيخ الإمام كمال الدين [٦] علي بن شجاع الضرير الشافعي، قال: قرأت بها على الإمام العلامة ولي الله أبي القاسم بن خلف الشاطبي، قال: قرأت بها على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل الأندلسي، قال: قرأت بها على أبي داود سليمان بن نجاح، قال: قرأت بها على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، قال: قرأت بها على أبي الحسن، قال: قرأت بها على الهاشمي، قال: قرأت على الأشناني، قال: قرأت بها على عبيد بن الصباح، قال: قرأت على حفص، قال: قرأت على عاصم، قال: قرأت على أبي عبد الرحمن عبد الله(١) بن حبيب السلمي وأبي مريم زر بن حبيش، وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، عن الله عز وجل، وأخذ زر عن عثمان وابن مسعود.

وكذا أروي رواية أبي بكر والبقية من البدور الستة برواية روايهم بسندي إلى الإمام الجزري، وأسانيده مذكورة في كتابه النشر)(٢).



---

(١) في نسخة الفاروقي كتب على الهامش: (ن عبيد الله) أي أنه في نسخة اسمه عبيد الله، وفي المكية كتب: (ن عبيد)، ولم أجد في اسم السلمي حكاية خلاف. والله أعلم.

(٢) كأنه إلى هنا انتهى نقله لكلام الشيخ عبد الغني، ولم يبين ذلك، ولم أقف على مصدره في هذا النقل.

المنهل الأول
في أسانيد الكتب: موطأ الإمام مالك والكتب الستة وموطأ محمد والمشكاة والحصن الحصين[1]

قال[2]:

أما كتاب الموطأ للإمام الأجلّ مالك بن أنس الأصبحي[3]:

فإني أرويه عن والدي العارف [٧] بالله وصفاته، المجتهد في ابتغاء مرضاته، الشيخ أبي سعيد ابن الصفي الدهلوي، عن الشيخ الأجل الحجة، والإمام الأوحد الرحلة، الشيخ عبد العزيز، عن أبيه الإمام الهمام، صدر الأئمة الأعلام، الشيخ المبارك الميمون التقي أبي عبد العزيز قطب الدين أحمد المدعو بولي الله ابن أبي الفيض عبد الرحيم العمري؛ قال[4]: أخبرنا بجميع ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي -قراءة مني عليه من أوله إلى آخره-، بحق

---

(١) أسانيد الكتب الستة والموطأ برواية يحيى أخذها من «اليانع الجني» بنصها، وأما البقية فأخذها من «حصر الشارد» و«إتحاف النبيه».

(٢) يقصد الشيخ عبد الغني، ولم أقف على مصدر كلام الشيخ عبد الغني، ولكنه أخذ الإسناد من اليانع الجني.

(٣) انظر اليانع الجني (ص٣٤-٣٧) ط. أروقة.

(٤) انظر المسوى لولي الله الدهلوي (ص٦٥) فالنص مأخوذ منه، وإتحاف النبيه له كذلك (ص٢٥٨-٢٦٤).

سماعه لجميعه على شيخي الحرم المكي حسن بن علي العجيمي[1] والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قالا: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي -سماعا من لفظه بالمسجد الحرام-، بقراءته لجميعه على الشيخ السلطان[2] بن أحمد المزاحي، بقراءته لجميعه على الشيخ أحمد بن خليل -هو السبكي-، بقراءته لجميعه على الشيخ النجم الغيطي، بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن[3] محمد السنباطي، بسماعه لجميعه على البدر الحسن ابن أيوب الحسني النسابة، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي -نسبة إلى واد ياش بلدة بالمغرب-[4]، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي نسبة إلى قرطبة بلدة بالأندلس -سماعا-، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن

---

(١) كأنه كتبها في نسخة الفاروقي (العجمي) وتكرر ذلك كثيرا.

(٢) هكذا بالتعريف في النسختين، واسمه بدون أل التعريف.

(٣) سقطت كلمة (بن) من نسخة الفاروقي، وجاءت في النسخة المكية.

(٤) هكذا جعل الحسن ابن أيوب يروي عن الوادي آشي، وتبع في ذلك نسخة اليانع الجني (ص٣٦)، فقد سقط في اليانع الواسطة بينهما، والصواب: أن الحسن بن محمد بن أيوب سمعه على عمه الحسن بن محمد بن حسن كما ذكره تلميذه ابن فهد في معجم شيوخه (ص٣٥٤) قال: (ومن عمه بدر الدين حسن بن محمد بن حسن النسابة المسلسل بالأولية والموطأ رواية يحيى بن يحيى) انتهى، وعمه الحسن بن محمد بن حسن سمعه على الوادي آشي كما ذكره تلميذه الفاسي في ذيل التقييد (ص٥١٠) قال: (سمع على المقرئ أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي عنه سمعته عليه بالقاهرة) انتهى، ويخلط بعضهم بين الحسن بن محمد بن أيوب وعمه؛ لأن كليهما بدر الدين الحسن بن محمد النسابة، ولعل ناسخ اليانع الجني أسقط ذلك أثناء النسخ، وتبعته الكتب والإجازات التي أخذت منه، ويكون تمام الكلام هكذا: بسماعه لجميعه على البدر الحسن ابن أيوب الحسني النسابة، [بسماعه على عمه الحسن بن محمد بن حسن الحسني النسابة]، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي . والله أعلم.

يزيد القرطبي -سماعا-، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي [٨] القرطبي(١) -سماعا-، عن أبي عبدالله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع -سماعا-، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار -سماعا-، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، قال: أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى -سماعا-، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي -سماعا-، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه، إلا أبوابا ثلاثة من آخر باب الاعتكاف؛ فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك.

(ح) وقال الشيخ عبد العزيز العمري(٢): ويرويه الشيخ محمد وفد الله المكي عن والده محمد بن محمد بن سليمان المغربي أيضا، وأسانيده مذكورة في كتابه: «صلة الخلف بموصول السلف»(٣)، وأن أباه ولي الله صدر الأئمة يرويه بأسانيد كثيرة، أودعها كتابه: «الإرشاد إلى مهمات الإسناد»(٤).

طريق آخر: وأرويه أيضا عن القدوة الحافظ الحجة، المتقن الورع محدث دار الهجرة، وسلالة آل ذوي النصرة، إمام المسلمين، وناصية الفقهاء والمحدثين، علم الهدى والسنة، الصابر عند البلاء والمحنة، شيخ الحرم النبوي في حياته، والثاوي بترب طابة بعد مماته، الشيخ المبارك محمد

(١) هكذا ذكر اسمه تبعا لليانع الجني (ص٣٦)، وهو تبعا للمسوى (ص٦٥)، والصواب أنه: محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، كما في ترجمته في التكملة لابن الأبار (٢/ ٢٧).

(٢) كلام عبد العزيز ذكره بنحوه في كتابه العجالة النافعة وهو فارسي، وقد عربه الشيخ عبد المنان المدني تعريبا لا بأس به، وطبع في دار الداعي، وكلامه عن الموطأ في صفحة (٧٩).

(٣) (ص٣٣-٣٥).

(٤) وقد طبع مرارا منها طبعة بتحقيق الشيخ بدر بن علي العتيبي في دار الآفاق، وطبع أخيرا ضمن لقاءات العشر الأواخر، في دار البشائر.

المعروف بعابد الأنصاري ثم الخزرجي السندي، قال[١]: أرويه عن العلامة الكبير والأستاذ الشهير الشيخ صالح الفُلَّانِيّ -بضم الفاء وتشديد اللام آخر الحروف نون قبيلة من فلاتة بالمثناة الفوقية بدل النون أُمَّةٌ من السودان-، [٩] عن شيخه محمد ابن سِنَّة[٢] -قراءة عليه قراءة بحث وتدقيق-، وهو قرأه كذلك على الشريف المعمر أبي عبد الله محمد الوَوْلَاتِي، وهو قرأه كذلك على شيخ الإسلام، وصدر الأئمة الأعلام، أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري مفتيها عرف بقَدُّوْرَة، وهو قرأه كذلك على قدوة الأئمة، وسند الأمة، أبي عثمان سعيد بن أحمد الـمَقَّرِي مفتي تلمسان ستين سنة، وهو قرأه كذلك على أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التَّنِّيسِي، وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير بسُقَّيْن السفياني، الأول: عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التَّنِّيسِي قراءة عليه، والثاني: قرأه على ولي الله تعالى أبي العباس أحمد بن أحمد البرنوسي[٣] المعروف بزَرُّوق، قرأه على ولي الله سيدي أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، وهو والتنيسي قرآه قراءة بحث وتدقيق على العلم النائر

(١) في حصر الشارد (ص٥٠٤) والنص منقول منه إلى آخره، وهو بنحوه في اليانع الجني (ص٣٩-٤٢) فقد نقله غالبا من حصر الشارد.

(٢) لا يخفى على المشتغل بالرواية ما ذُكر عن ابن سنة، ولذلك الأولى إسناده من طريق الفلاني الآخر الذي ذكره في قطف الثمر (ص٢٨) قال: (ح وأرويه أيضا في المدينة المنورة عن الشيخين المرحومين المعمرين: الشيخ محمد سعيد سفر، والشيخ محمد بن عبد الله المدنيين، قراءة على الأول من أوله إلى آخره، وقراءة على الثاني من أوله إلى الحج وإجازة للباقي، قال الأول: أخبرنا به قراءة من أوله إلى آخره الشيخ أبو طاهر بن الملا إبراهيم الكردي) انتهى، والكردي قرأه على العجيمي كاملا، بالسند السابق.

(٣) هكذا في النسختين، تبعا لحصر الشارد، والصواب أنه: (البُرْنُسي).

والمثل السائر أبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد، وهو قرأه كذلك على أبي عبد الله محمد بن جابر الواداياشي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي الطائي وهو آخر من حدث عنه[1]، قال: حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد ابن تقي[2] القرطبي وهو آخر من حدث عنه، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق القرطبي الخزرجي وهو آخر من حدث عنه، قال: حدثنا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع [١٠] القرطبي مؤلف كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخر من حدث عنه، قال: حدثنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي القرطبي وهو آخر من حدث عنه، قال: حدثنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه، قال: حدثنا عم أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه، قال: أخبرنا إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس سماعا لجميعه إلا الأبواب الثلاثة من باب الاعتكاف وهي باب خروج المعتكف إلى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف، قال: فإني شككت في سماعها فأرويها عن زياد بن عبد الرحمن يشطون[3]؛ لأني كنت سمعت جميعه منه قبل الرحلة، بسماعه عن الإمام مالك.

---

(١) ماذكر هنا من أنه آخر من حدث عنه إلى يحيى بن يحيى منقول من ثبت الفلاني قطف الثمر (ص٢٢-٢٣) وعنه السندي في حصر الشارد.

(٢) كذا في النسختين، والصواب أنه بالباء، فهو ابن حفيد بقي بن مخلد، واسمه أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي بن مخلد.

(٣) هكذا في النسختين، وتبع فيه حصر الشارد، والصواب: (شبطون).

وقد ساق شيخ مشايخنا عابد الأنصاري أسانيد الموطأ براوية: يحيى بن بكير، وسويد بن سعيد، وسعيد بن عفير، ومعن بن عيسى، وأبي مصعب، ومحمد بن الحسن؛ في كتابه «حصر الشارد»[١].

***

وأما كتاب الجامع الصحيح للإمام محمد بن إسماعيل البخاري[٢]

فإني أرويه عن شيخي الأجل، الأعز المبجل، أبي سليمان إسحاق ابن بنت عبد العزيز الدهلوي ثم المكي قراءة منه لبعضه وسماعا لأكثره، وعن والدي العارف [١١] بالله وصفاته، المجتهد في ابتغاء مرضاته، الشيخ أبي سعيد بن الصفي، كلاهما عن الشيخ الأجل الحجة، والإمام الأوحد الرحلة، الشيخ عبد العزيز، عن أبيه الإمام الهمام، صدر الأئمة الأعلام، حجة الإسلام والمسلمين، ريحانة العلماء والأفاضل المتقنين، الشيخ أبي عبد العزيز قطب الدين أحمد المدعو بولي الله ابن أبي الفيض عبد الرحيم العمري، قال: أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأته على الشيخ أحمد القُشاشي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد القدوس أبو المواهب الشِّناوي، قال: أخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرملي، عن الشيخ زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري، قال: قرأته[٣] على الشيخ الحافظ أبي الفضل شهاب الدين

---

(١) انظر حصر الشارد (ص٥٠٨-٥١٢). (٢) انظر اليانع الجني (ص٥٢-٦٥).

(٣) هكذا أطلقه، وتبع فيه اليانع الجني، وهو تبع فيه إتحاف النبيه لولي الله، بل قال ولي الله: (والشيخ زين الدين زكريا قرأ جميعه على الحافظ) انتهى، وجرى ذكر ذلك في كثير من الإجازات الهندية، وهو وهم، والصواب: أن الأنصاري لم يتم له البخاري على ابن حجر، قال ثبته (ص١١٩): (للكثير منه) انتهى، ومثله ثبت مسموعات ابن يشبك (٢١/ ب مخطوط).

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِربري، عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري.

[١٢] طريق آخر -وهو أعلى إسناد للجامع جدا-: فحصل لي عن الشيخ الأجل العلامة الحافظ المتقن الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني محدث دار الهجرة والشيخ إسماعيل بن إدريس الرومي المجاور في المدينة المنورة مؤلف «أدلّ الخيرات»، كلاهما عن الشيخ صالح بن محمد العمري الـمَسُّوفي الشهير بالفلاني المولود سنة ألف ومائة وخمسة وخمسين والمتوفى سنة ألف ومائتين وثمانية عشر، عن شيخه العلامة محمد بن محمد بن سِنَّة العمري الفلاني، بإجازته عن الشيخ المعمر أبي الوفا أحمد بن محمد العجل، عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاووسي بن أبي الفتوح، عن بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شَاذَبَخْت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه عن الشيخ أبي لقمان -أحد الأبدال بسمرقند- يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الخَتْلاني المعمر، وقد سمع جميعَه من محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام الجليل أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري[1].

(١) هذا الإسناد اشتهر عند المتأخرين، وأشاعه العلامة إبراهيم الكوراني -فيما أعلم-، وقد=

(ح) ويروي الختلاني المذكور عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[1]، عن أبي مصعب، عن مالك الإمام المشهور موطأه.

* * *

وأما كتاب الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري[2]

فإني أرويه بسندي الذي مر في الموطأ من طريق والدي، بإسناده إلى الشيخ أبي عبد العزيز صدر الأئمة ولي الله، قال: أخبرني به الشيخ أبو طاهر، عن والده [١٣] الشيخ إبراهيم الكردي المدني، عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغيطي، عن الشيخ زين شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح ابن أبي عمرو المقدسي[3]، عن الشيخ فخر الدين أبي الحسن

= تكلم جماعة على إبطاله، والكلام في ذلك يطول، لكن يكفي أن النهراولي لم يشر إليه في ثبته وهو مطبوع، وأعجب من ذلك أنهم ذكروا أن هذا الطريق لم يبلغ ابن حجر والسيوطي! فطرح هذا الطريق واجب، وبحمد الله كتاب البخاري متصل في كل طبقاته إلى زماننا سماعا من أوله إلى آخره، ولا حاجة إلى مثل هذا السند المخترع.

(١) يأتي عليه ما ذكرته سابقا، وما زلت أتعجب من نقل مثل هذه الأسانيد.

(٢) انظر اليانع الجني (ص٧٢).

(٣) كذا في النسختين بكتابة الواو في عمرو، والصواب بدونها، ثم رواية ابن حجر عن الصلاح تبع فيها الإتحاف لولي الله الدهلوي (ص١٦٦) مع أن ابن حجر نفسه لم يتعبر بها كما قال في أول المعجم المفهرس (ص٢٤): (ولم أخرج فيه شيئا بالإجازة العامة، ولو كان فيها بعض خصوص، كإجازة بعض المشايخ القدماء المصريين، وكنت إذ ذاك منهم؛ منهم: ابن أميلة، والصلاح ابن أبي عمر، اكتفاء بالإجازة الخاصة وبالسماع، فهما -ولو كان فيها بعض نزول- أولى من الرواية بالإجازة العامة؛ لأن فيها من الاسترسال ما لا نرضى، كما قال العلامة أبو عمرو بن الصلاح) انتهى، وقصد بالإجازة العامة أي لأهل العصر.

علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري، عن الشيخ أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، عن فقيد الحرم أبي عبد الله محمد بن فضل بن أحمد الفُرَاوي، عن الإمام أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن الإمام أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي النيسابوري، عن الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الجلودي، عن مؤلفه أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.

طريق آخر: وأرويه أيضا عن العلامة الحافظ المتقن الحجة شيخنا الشيخ محمد عابد الأنصاري، عن عمه محمد حسين السندي، عن الشيخ أبي الحسن الصغير بن[1] محمد بن صادق السندي، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن الشيخ الأجل العلامة أبي الحسن السندي الكبير، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن أحمد بن حجر المكي الهيثمي، عن القاضي زكريا الأنصاري، قال: أخبرنا مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات القاهري الحنفي، قال: أخبرنا الشيخ الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، قال: أخبرني به أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري، قال: أخبرنا فقيه الحرم [١٤] أبو عبد الله محمد بن المفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغفار بن محمد الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلُودي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج القشيري[2].

---

(١) كذا في النسختين، والصواب بدونها فهو أبو الحسن محمد بن صادق.

(٢) لا يخفى أنه يمكن أن يساق إسناد مسلم من طريق أجود، لكن المهم الذي يجب التنبيه عليه هو فوت ابن سفيان على المصنف، انظر صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح (ص٩٣-٩٦).

❁ ❁ ❁

وأما كتاب السنن للإمام أبي داود السجستاني[١]

فإني أرويه بسندي الذي مر في الموطأ: من طريق والدي، إلى الإمام أبي عبد العزيز ولي الله، عن شيخه المفضل الجليل أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، عن الشيخ الأجل حسن بن علي العجيمي المكي، عن الشيخ عيسى المغربي الجعفري الثعالبي، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن الشيخ المسند بدر الدين حسن الكرخي، عن الحافظ الإمام المجتهد أبي الفضل جلال الدين السيوطي، عن الشيخ محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح ابن أبي عمرو[٢] المقدسي، عن الإمام أبي الحسن فخر الدين علي بن محمد بن أحمد عرف بابن البخاري، عن مسند عصره أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي، عن الشيخين الجليلين أبي الوليد إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي الفتح مصلح بن أحمد بن محمد الدُّومي -نسبة إلى دُومة الجندل: موضع فاصل يليله حد الشام والعراق، وكان فيه قصة التحكيم-، كلاهما عن الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي -مؤلف تاريخ بغداد وغير ذلك-، قال: أخبرنا الإمام القاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد[٣] الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي

---

(١) انظر اليانع الجني (ص٨٣).

(٢) كذا في النسختين بالواو، وسبق التنبيه عليه.

(٣) كتب في نسخة الفاروقي في الحاشية أنه في نسخة (عبد الله)، وأما في النسخة المكية فعكس ذلك، فقد كتب عبد الله، وكتب في الحاشية: (الواحد)، والصواب هو عبد الواحد، كما في ترجمته، منها ترجمة تلميذه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٤٦٢).

محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود [١٥] سليمان بن الأشعث السجستاني.

طريق آخر: وأرويه أيضا عن شيخنا الحافظ الشيخ عابد السندي الأنصاري، عن الشريف عبد الرحمن بن سليمان، عن أبيه سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن الشريف أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن الشريف أبي سليمان يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن الشريف أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن عمه الشريف يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن الشريف طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الدَّيْبَع الشيباني، عن الزين الشَّرجي، عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، عن موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير بن منصور الشَّمَّاخي، عن أبيه، قال: أخبرنا بها: عبد الله بن محمد بن إسماعيل الحضرمي، وأبو بكر بن أحمد الشراحي، وسليمان بن عقيل العسقلاني، وبطال بن أحمد الركبي، ومحمد بن عبد الله العجيني، وسفيان بن عبد الله الحضرمي، وآخرون، قالوا: أخبرنا بها النقيب أبو طالب بن أبي زيد العلوي، عن أبي علي التستري، قال: أخبرنا بها القاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن مؤلفها الحافظ المتقن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأما كتاب الجامع للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي(١):

فإني أرويه بإسنادي الذي مر في الموطأ: من طريق والدي، إلى صدر الأئمة ولي الله، قال: أخبرنا به الشيخ أبو طاهر المدني، عن أبيه الشيخ

---

(١) انظر اليانع الجني (ص٩٣-٩٦).

إبراهيم الكردي، عن الشيخ [١٦] سلطان المزاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن الشيخ نجم الدين الغيطي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري السُّنَيْكي القاهري، عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات القاهري الحنفي، عن الشيخ عمر بن أبي الحسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن الشيخ عمر ابن طبرزد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكَروخي الهروي، قال: أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، والشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقي، والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي -قراءة عليهم وأنا أسمع-، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي المرزباني -قراءة عليه-، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي الحافظ.

طريق آخر: وأرويه أيضا عن شيخنا الحافظ السندي المدني الأنصاري، من الطريق الذي مر في سنن أبي داود إلى الحافظ أحمد بن أبو الخير بن منصور الشماخي، قال: أخبرنا بها والدي، قال: أخبرنا بها الإمام شرف الدين أبو بكر أحمد بن محمد الشراحي اليمني، قال: أخبرنا بها الشيخ مكين الدين زاهر بن رستم بن أبي رجاء الأصفهاني، قال: أخبرنا بها أبو الفتوح عبد الملك القاسم[1] بن أبي سهل الهروي الكروخي -سماعا-، عن القاضي أبي عامر

(١) هكذا في النسختين، ونقلها من حصر الشارد فهي فيها كذلك، ووقع في اليانع الجني المطبوع أخيرا (بن القاسم)، وجاءت على الصواب في المطبوعة الحجرية لليانع، واسمه: أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي.

محمود بن القاسم الأزدي [١٧] وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي وأبي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الهروي، قالوا: أخبرنا بها أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح المروزي، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، عن مؤلفها الحافظ أبي عيسى الترمذي.

* * *

وأما كتاب المجتبى -بالباء- أو المجتنى -بالنون- من السنن المعروفة بالصغرى للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي(١):

فإني أرويه بإسنادي الذي مر في الموطأ: من طريق والدي، إلى الحجة أبي عبد العزيز ولي الله، عن الشيخ الجليل أبي طاهر محمد بن إبراهيم، عن والده إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشناوي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرملي، عن الشيخ زين الدين زكريا، عن الشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر ابن(٢) أبي الحسن المراغي، عن الشيخ فخر الدين ابن البخاري، عن الشيخ أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن الشيخ أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السُّنِّي مؤلف كتاب «المجالسة»(٣)، عن

---

(١) انظر اليانع الجني (ص١٠٢- ١٠٤).

(٢) كلمة (ابن) سقطت من نسخة الفاروقي، وجاءت في النسخة المكية.

(٣) قوله: (مؤلف كتاب المجالسة) هكذا زاده في السند، وقد أخذ ذلك من قول صاحب اليانع الجني (ص١٠٣): (وأبو بكر الدينوري المعروف بابن السني القاضي من أكابر المحدثين، وكتاب المجالسة للدينوري معروف) انتهى، ونسبة كتاب المجالسة إليه وهم، فمصنف =

مؤلفه الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي.

طريق آخر: وأرويه أيضا عن شيخنا الحافظ الحجة الشيخ عابد الأنصاري، بسنده الذي سلف في سنن أبي داود إلى الزين الشَّرجي، قال: أخبرنا الإمام المقرئ شمس الدين محمد بن محمد الجزري -سماعا عليه لجميعه بمسجد الأشاعرة بقراءة الفقيه محمد بن عبد الصمد الدُّمْلُوي[(١)]- [١٨] ، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الحموي سبط ابن صَوْمَع[(٢)]، قال: أخبرنا أيوب بن أحمد الكمال، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن علي ابن خطيب القرافة، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا أبو محمد بن أحمد الدوني، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الدينوري المعروف بالكسَّار، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي الدينوري المعروف بابن السني، قال: أخبرنا بها مؤلفها أحمد بن شعيب بن علي المكني بأبي عبد الرحمن النسائي.

وأما كتاب السنن للإمام أبي عبد الله ابن ماجه القزويني[(٣)]

فإني أرويه بسندي الذي مر في الموطأ: من طريق والدي، إلى الحجة أبي عبد العزيز ولي الله العمري، عن الشيخ الجليل أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي، عن والده إبراهيم بن حسن الكردي الشهرزوري المدني،

= كتاب المجالسة هو أحمد بن مروان بن محمد الدينوري.

(١) قلت: وقع في مطبوع اليانع الجني الأخير: (الرملي)، والصواب: (الدملوي)، وله ترجمة في «الضوء اللامع» (٨/ ٥٧).

(٢) هكذا في النسختين، والصواب: (علي بن محمد، سبط عبد الرحمن بن صومع)، انظر إنباء الغمر (١/ ٢٨٤) وغيره.

(٣) انظر اليانع الجني (ص١٠٩-١١٠).

عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشناوي، عن الشيخ شمس الدين محمد الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن الشيخ أبي العباس الحجار، عن الأنجب بن أبي السعادات، عن الحافظ أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسن بن أحمد المُقوّمي القزويني، عن أبي طلحة قاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان بن بحر[1]، عن مؤلفها أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني.

طريق آخر: وأرويه أيضا عن شيخنا الحافظ الحجة الشيخ عابد السندي الأنصاري، عن الشيخ يوسف بن محمد المزجاجي، [١٩] عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني وعلي بن إبراهيم الحلبي، كلاهما عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن علي البغدادي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبي قدامة المقدسي، عن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، سماعا لجميعه على أبي منصور، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا بها أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني.

وهنا تمت الكتب الصحاح الستة.

---

(١) كذا في النسختين بتقديم القطان على (بن بحر)، وذكره في الإسناد التالي على الصواب.

وأما موطأ محمد بن الحسن الشيباني[١]:

فأرويه عن الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري، عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري السندي، عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد[٢] ابن عبد الله المغربي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن أحمد بن محمد الشلبي، عن السيد يوسف بن عبد الله الأَرْمَيُّوني، عن الحافظ السيوطي، عن الحافظ ابن حجر[٣]، قال: أخبرنا تقي الدين عبد الله بن[٤] محمد بن أحمد بن عبيد الله، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا الحافظ [٢٠] أحمد بن الحسين بن خيرون، وعلي بن الحسين بن أيوب، قالا: أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصوَّاف، قال: أخبرنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران النسائي، قال:

---

(١) هذا الكتاب أخذ إسناده من حصر الشارد (ص٥١١-٥١٢)، ولم يذكر في اليانع الجني.

(٢) هكذا بتكرار محمد ثلاث مرات تبعا لحصر الشارد، والصواب أنه: (محمد بن محمد بن عبد الله)، كما كتب ذلك بنفسه في إجازاته، مثل إجازته لجار الله الهندي، ووالدُه محمدُ بن عبد الله المغربي من طلاب البصري أيضا كما لا يخفى.

(٣) هكذا ذكر رواية السيوطي عن ابن حجر تبعا لحصر الشارد، والصواب أن السيوطي لا يروي عنه مباشرة، بل عن طلابه، وإنما يروي عنه من باب الإجازة العامة أي لأهل العصر، وقد نص السيوطي على أنها من باب الإجازة العامة في ثبته زاد المسير (ص٣٣٦)، وطبقات الحفاظ (ص٥٥٣)، وثبته الكبير أنشاب الكتب (ص٣٠١) وفيه أشار إلى ضعف العامة لأهل العصر، وأفدت هذا من مقال للشيخ محمد آل رحاب.

(٤) سقطت كلمة (بن) من نسخة الفاروقي، وجاءت في النسخة المكية.

أخبرنا محمد بن الحسن الشيباني، قال: أخبرنا مالك بن أنس وغيره.

وروايته غريب في الفهارس(١).

❋ ❋ ❋

وأما كتاب مشكاة المصابيح للإمام ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي(٢):

فإني أرويه بإسنادي من طريق والدي، إلى الشيخ الجليل أبي طاهر، عن أبيه الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشناوي، عن السيد غضنفر بن جعفر النهراولي، عن الشيخ محمد سعيد المعروف بمير كلان -شيخ مكة-، عن السيد نسيم الدين ميركشاه، عن والده السيد جمال الدين عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن، عن عمه السيد أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي الحسني، عن شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الصديقي، عن علامة عصره إمام الدين علي بن مباركشاه الساوجي الصديقي، عن مؤلفه ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي.

---

(١) هذه العبارة أصلها من كلام السندي في حصر الشارد، وسقطت منه كلمة، ولذلك قال: (غريب)، ولم يقل: (غريبة)، قال السندي: (تنبيه: في رواية محمد زيادات على الرواية المشهورة، وخالية من عدة أحاديث ثابتة في سائر الروايات؛ فإسناد روايته غريب في الفهارس) انتهى، والمقصود بالغرابة هنا الندرة. وصدق، ثم أفادني شيخنا محمد زياد التكلة: أن السندي أخذها من المزجاجي فقد ذكر الكلام في نزهة رياض الإجازة (ص٧٣)، وأخذها المزجاجي من كدك زاده وهي في ثبته المطرب المعرب (ص١٦٩).

(٢) انظر إتحاف النبيه لولي الله الدهلوي (ص١٩١-١٩٣).

وأما كتاب الحصن الحصين للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري[١]

فإني أرويه بإسنادي من طريق والدي، إلى الشيخ أبي طاهر، عن أبيه، عن القشاشي، عن أحمد بن عبد القدوس الشناوي، عن الشيخ شمس الدين محمد الرملي، عن الزين زكريا الأنصاري، عن حافظ وقته [٢١] تقي الدين محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي، عن مؤلفه أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي. زاد الله في درجاتهم، وأعاد علينا وعلى المسلمين من فيض بركاتهم. آمين.



(١) انظر إتحاف النبيه (ص١٩٤).

المنهل الثاني
في المسلسلات(1)

قال الشيخ عبد الغني(2):

أما حديث المسلسل بالأولية المشهور بحديث الرحمة(3)

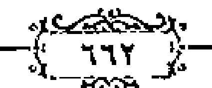
فأخبرني به شيخنا الشيخ عابد، عن شيخه السيد عبد الرحمن بن

---

(1) هذا المنهل مستل من «حصر الشارد»، وذلك أن الشيخ عبد الغني أخذ هذه المسلسلات بشرطها على السندي، كما في إجازته له الآتية، وأصبحت مسلسلات «حصر الشارد» عمدة لمن بعده، فتفرعت عنها كتب كثيرة، وبقيت مسموعة بشرطها إلى شيوخنا، والسندي أخذها من مسلسلات الكوراني، ومسلسلات ثبت عبد القادر الصديقي، ومسلسلات ابن عقيلة، ومسلسلات المنح للفاسي، ومسلسلات ابن طيب الفاسي، هذه الأكثر، وأخذ من غيرها.
فأخذ الشيخ عبد الستار هذه المسلسلات منه، وربما إذا وصل السندي إسناده من طريق ابن عقيله، أعاد الشيخ عبد الستار الإسناد من طريق عبد الغني، عن الرومي، عن الكزبري، عن أبيه، عن ابن عقيلة.
وقد انتقى الشيخ عبد الستار من مسلسلات الحصر ٣٦ مسلسلا.
ولا يخفى أن بعض المسلسلات في إسنادها نظر، ويزداد الأمر عند اختلاق صيغ الأداء دون بينة، وتركيبها في السند، مما ينقله كل واحد عمن قبله دون الرجوع إلى الأصول.
ثم الأحاديث المسلسلة فيها ما صح متنه وتسلسله، ومنها ما صح متنه دون تسلسله، ومنها العكس، ومنها ما انتفى فيها الاثنان، وتخريج ذلك وبيانه يطول الكتاب، لذلك سأكتفي بالتعليق الموجز، وتفصيل ذلك في غير هذا الموضع.

(2) لم أجد مصدرا لكلام عبد الغني، وغالبا أنه مخرج على سماعه لمسلسلات الحصر كما سبق.

(3) انظر حصر الشارد (ص٥٣٠-٥٤١).



سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن والده نفيس الدين سليمان بن يحيى، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بعقيلة المكي.

(ح) وأخذت أيضا عن الشيخ إسماعيل بن إدريس الرومي نزيل الحرمين، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن والده، عن ابن عقيلة[١].

قال الشيخ عبد الغني: وهو أول حديث سمعته منهما بالمدينة المنورة سنة ألف ومائتين وخمسين.

(ح) وقال شيخنا الشيخ عابد السندي: عن الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي -وهو أول حديث سمعته منه في زبيد سنة ألف ومائتين واثني عشر-، قال: أخبرني العلامة أحمد بن عبد الحق الأشبولي المصري -وهو أول حديث سمعته منه مطلقا بزبيد سنة ألف ومائة وإحدى وسبعين-، قال: أخبرني العلامة عبد الرؤوف البشبيشي -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرني به العلامة أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي المصري -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به العلامة أبو العزائم سلطان بن أحمد [٢٢] بن سلامة المزاحي المصري -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به الشيخ أحمد بن خليل السبكي -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا المحقق الحافظ أحمد بن حجر الهيثمي[٢] -وهو أول حديث سمعته

---

(١) لم يذكر الشيخ عبد الستار سند ابن عقيلة، وانظره في مسلسلاته المسماه «الفوائد الجليلة» (ص٥٧).

(٢) هكذا في النسختين بالثاء، وتبع فيه حصر الشارد، وراجعت الأصل الذي بخط السندي وفيه الثاء، والصواب أنه بالتاء.
ثم لم أقف على رواية للسبكي عن الهيتمي، فينظر.

منه-، قال: أخبرنا به شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: حدثني به الحافظ ابن حجر العسقلاني -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن حسين العراقي -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: حدثني به الصدر أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به النجيب أبوالفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرني به والدي أبو صالح -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز بالزاي المكررة -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري -وهو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا به سفيان بن عيينة -وهو أول حديث سمعته منه- وإليه ينتهي التسلسل، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس[(١)]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: «**الراحمون يرحمهم [٢٣] الرحمن -تبارك وتعالى- ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء**»، هذا الحديث رواه أحمد في مسنده عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد[(٢)].

---

(١) في النسخة المكية زاد: (مولى عبد الله بن عمرو بن العاص) وكأنه كتب في نسخة الفاروقي كلمة (مولى)، ثم شطب عليها وكتب فوقها (عن).

(٢) والخلاصة فيه: أنه حديث حسن، وأما تسلسله إلى سفيان فصحيح، ويمكن أن يساق السند =

(ح) وأخبرني الشيخ عابد السندي، قال: أخبرني الشيخ صالح الفلاني، عن محمد ابن سنة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوولاتي، عن محمد بن أركماس[١]، عن الحافظ ابن حجر[٢]، قال: قرأت على زين الدين العراقي، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري -بقراءتي عليه بمنزله بدمشق-، قال: أخبرنا المسلم بن محمد القيسي[٣]، قال: أخبرنا حنبل بن عبد الله الرصافي، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني، قال: أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا حريز، قال: حدثنا حبان بن زيد الشرعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال وهو على المنبر: **«ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين**

= بغير ما ذكر هنا مما هو أولى.

(١) كتبها في نسخة الفاروقي بالسين، وجاءت في المكية بالشين، وهما وجهان فيها.

(٢) هذا السند ابن سنة عن الوولاتي عن ابن أركماس عن ابن حجر اشتهر جدا، وفيه علل:
أولها: ابن سنة نفسه.
ثانيها: مع غض الطرف عن ابن سنة ففي السند سقط فكأن الفلاني روى عن طبقة البابلي.
وثالثها: ذكروا أن الوولاتي يروي عن حجازي الواعظ وهو أقرب مما قبله، فإن الذي شهر راوية ابن أركماس هو الواعظ.
رابعها: رواية محمد ابن أركماس عن ابن حجر، والخلاف فيها قوي؛ وذلك أن الواعظ انفرد بالرواية عنه، مع ما ذكر من تعمير ابن أركماس، قال الغزي في ديوان الإسلام (١/ ١٩٧): (ابن أركماس: محمد بن أيجى بغا الحنفي المصري، الذي زعم بعد مائة وخمسة وعشرون سنة من وفاة الحافظ ابن حجر العسقلاني أنه ممن أخذ عنه، ومع هذا التفرد لم يأخذ عنه إلا هذا الفرد المخصوص وهو الشيخ محمد حجازي المصري الواعظ، فاعتبروا يا أولي الأبصار) انتهى.

(٣) كأن رسمه في نسخة الفاروقي يشبه: (القيشي)، وهو القيسي على الصواب في المكية.

يصرون على ما فعلوا وهو يعلمون»، وهذه الزيادة عند أحمد في آخر حديث الأولية، والأقماع: جمع قِمع بكسر القاف وفتحها، وسكون الميم[1]: ما يجعل في رؤوس الظروف، ويصب فيه المائعات.

(ح) وقد سمع ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر[2]، عن الفخر [٢٤] ابن البخاري، عن حنبل الرصافي؛ فوقع عاليا بدرجة.

وحديث الأولية أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه.

وقد أحسن الخطيب البويري[3] حيث قال:

سمعنا حديثًا مُسندًا ومسلسلا ... بأَوَّلِ مسموع لنا قد تسلسلا

وصح من سفيانَ دون تسلسلٍ ... إلىٰ آخر مبعوثٍ إلىٰ الناس مرسلا[4]

يقول: ارحموا خلقَ الإله تُرحموا[5] ... ومن يرحمَ أهل الأرض يرحمْه ذو العلا

وللحافظ ابن عساكر:

بادر إلىٰ الخير يا ذا اللب مُغْتنمَا ... ولا تكن عن قليلِ الخير مُحتشمَا

---

(١) هكذا قدم في النسختين قوله: (وفتحها)، وصواب العبارة: (بكسر القاف، وسكون الميم وفتحها)، وهذا القول ذكره السندي في حصر الشارد، وذكر أنه من كلام العراقي، وقد وذكر الفيومي في المصباح المنير ضبط كلمة (قمع) أنها مثل: عِنَب، وحِمْل.

(٢) سبق التنبيه على هذه الرواية، وهذا من الأمثلة التي تضاف لما ذكرته قبل قليل.

(٣) هكذا في النسختين، والصواب: أنه بالنون النويري.

(٤) هكذا جاء البيت في النسختين، وفيه كسر، والصواب: (وصُحّح من سفيان دون تسلسل إلى خير مبعوث من الناس مرسلا)، وممن نقله على الصواب الوجيه الأهدل في النفس اليماني (ص ٤٥٣).

(٥) كذا في النسختين بدون اللام، والصواب بها ليصح الوزن، وجاءت على الصواب في الأصل المنقول منه وهو حصر الشارد (ص٥٣٩).

واشكر لمولاك ما أولاك من نعمٍ فالشكر يستوجب الإفضالَ والكرمَا
وارحم بقلبك خلق الله وارعهمُ إنما يرحم الرحمن من رحمَا

وللحافظ زين الدين العراقي:

إن كنت لا ترحم المسكين إن عَدِما ولا العديمَ إذا اشتكىٰ لك العَدَمَا
فكيف ترجو من الرحمن رحمتهُ وإنما يرحمُ الرَّحمنُ من رَحِمَا

وقد تغزل بهذا بعضٌ[1]؛ فقال:

يا ملوك الجمال نحن أسارى في هواكم لقد عدمنا الفداءَ
فارحمونا فإنما يرحم اللـ ـه تعالى من خلقه الرحماءَ

❋ ❋ ❋

وأما الحديث المسلسل بالمشابكة[2]

فشابكني وشبك بيدي الشيخ محمد عابد السندي، قال: شابكني عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري، قال: شابكني أبي، قال: [٢٥] شابكني بيدي الشيخ محمد هاشم السندي، قال: شبك بيدي الشيخ عبد القادر مفتي مكة، قال: شبك بيدي الشيخ أحمد النخلي، قال: شبك بيدي الشيخ عيسى الثعالبي، قال: شبك بيدي علي الأجهوري، قال: شبك بيدي علي بن أبي بكر القرافي، قال: شبك بيدي الإمام جلال الدين السيوطي[3]، قال: شبك بيدي كمال

(١) هو أحمد بن محمد المنصوري، كما نقل أبياته هذه تلميذه السيوطي في المنجم في المعجم (ص٦٩)، وفيه قال: (وقد عدمنا).

(٢) انظر حصر الشارد (ص٥٥٠-٥٥٢).

(٣) هكذا ذكر تبعا لحصر الشارد، ولكن القرافي إنما يروي عن السيوطي بالإجازة العامة لأهل العصر كما ذكر ذلك بنفسه في نفحات العبير الساري بأحاديث أبي أيوب الأنصاري، قال بعد ذكر كتب السيوطي (ص٤٢): (وأوري مؤلفات شيخ الحديث ومروياته عنه من غير=

الدين، قال: شبك بيدي الإمام محمد الجزري، قال: شبك بيدي أبو حفص عمر بن الحسن المزي، قال: شبك بيدي علي المقدسي، قال: شبك بيدي عمر بن سعيد الحلبي، قال: شبك بيدي يحيى بن محمود الثقفي، قال: شبك بيدي إسماعيل بن محمد، قال: شبك بيدي الحسن بن أحمد السمرقندي، قال: شبك بيدي جعفر بن محمد المستغفري، قال: شبك بيدي أحمد بن عبد العزيز المالكي، قال: شبك بيدي محمد بن طالب، قال: شبك بيدي عبد العزيز بن الحسن، قال: شبك بيدي أبي[1]، قال: شبك بيدي إبراهيم ابن أبي يحيى، قال: شبك بيدي صفوان بن سليم، قال: شبك بيدي أيوب بن خالد، قال: شبك بيدي عبد الله بن رافع، قال: شبك بيدي أبو هريرة رضي الله عنه، قال: شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، وقال: «**خلق الله تعالى الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة**»[2]، قال البخاري[3]: مدار تسلسله على إبراهيم بن يحيى[4]

= واسطة بالإجازة العامة منه لأهل العصر وأنا منهم، وبواسطة جم غفير كسيدي العلامة النور الخازن، وشيخنا وصاحبنا الشمس الشامي الدمشقي الصالحي تلميذ مولانا الجلال الأسيوطي المشار إليه رحمة الله تعالى عليه) انتهى.

(١) هكذا في السند في النسختين، تبعا لحصر الشارد، ولكن في معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٣٣) ومسلسلات قوام السنة -التي أسند المؤلف من طريقها- واسطة بين الحسن وإبراهيم؛ وهو أبو الحسن بكر بن عبد الله.

(٢) الحديث موضوع التسلسل، وأما من غير تسلسل فالكلام فيه مشهور.

(٣) هكذا في النسختين، وهو عجيب جدا، فهذا كلام السخاوي لا البخاري، ولعل الشيخ عبد الستار وقف على نسخة من حصر الشارد ونقل منها اللفظ كما وجده، وكلام السخاوي في الجواهر المكللة (ص٤٠٩) قال: (وبالجملة فمدار تسلسله على ابن أبي يحيى؛ وهو ضعيف، والمتن بدون تسلسل صحيح) انتهى.

(٤) هكذا في النسختين، وجاء اسمه على الصواب في السند.

وهو ضعيف، أما المتن فصحيح، أخرجه مسلم.

(ح) وطريق آخر[(١)]: قال: شابك بيدي الشيخ عابد السندي والشيخ إسماعيل الرومي، قال الشيخ[(٢)]: شابكني السيد عبد الرحمن بن سليمان [٢٦] الأهدل، قال: شابكني أبي، قال: شابكني عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، وقال إسماعيل: شابكني الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري، قال: شابكني أبي، قال هو والمزجاجي: شابكنا محمد بن أحمد بن سعيد عقيلة المكي، قال: شابكني الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم، قال: شابكني الشيخ أحمد بن محمد ناصر[(٣)]، قال: شابِكْني؛ فمن شابكني دخل الجنة، وهو شابك[(٤)] الشيخ عبد الله العياشي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك العلامة عيسى الجعفري، وقال له مثل ذلك، وهو شابك أبا عثمان سعيد الجزائري، وقال له مثل ذلك، وهو شابك أبا عثمان سعيد المقري، وقال له مثل ذلك، وهو شابك سيدي أحمد حجي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك سيدي محمد الوهراني، وقال له مثل ذلك، وهو شابك الإمام إبراهيم التازي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك سيدي صالح الزواوي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك العز ابن جماعة، وقال[(٥)] مثل ذلك، وهو شابك سعد الدين الزعفراني، وقال له مثل ذلك، وهو شابك والده محمود الزعفراني[(٦)]، وقال له مثل ذلك، وهو شابك أبا بكر التوأمي والشيخ

(١) بعضهم يسمى هذا المسلسل بالمشابكة الباغوزارية.

(٢) أي: عابد السندي.

(٣) هكذا في النسختين، بحذف كلمة: (بن) قبل ناصر، وتبع حصر الشارد، فجاء فيه بدونها، والصواب: (ابن ناصر).

(٤) في نسخة الفاروقي: (شابكني)، وما أثبته من المكية.

(٥) لم ترد في النسختين كلمة: (له)، وهي ثابتة في الحصر.

(٦) عند العياشي في ثبته اقتفاء الأثر (ص١٦٧-١٦٨): ابن جماعة عن محمد شيريز عن سعد=

ناصر الدين يحيى بن أبي بكر بن ذي النون الملطي، وقالا له مثل ذلك، وهما شابكا الصدر محمد بن إسحق القونوي، وقال لهما مثل ذلك، وهو شابك الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك أحمد بن مسعود بن سنان المقري الموصلي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك علي بن محمد الحايك الباهوتي[1]، وقال[2] مثل ذلك، وهو شابك أبا الحسن علي الباغوزاري، وقال[3] مثل ذلك، وقال علي الباغوزاري: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، وشبك أصابعه [٢٧] بأصابعي، وقال: يا علي؛ شابكْني، فمن شابكني دخل الجنة، وما زال يعد حتى وصل إلى سبعة، ثم استيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم[4].

وأما المسلسل بوضع اليد على الرأس[5]:

فقال: أخبرنا الشيخ عابد السندي إجازة[6]، قال: أخبرنا الشيخ صالح

= الدين الزعفراني عن أبي بكر.

(١) عند العياشي: (الباهري).

(٢) لم ترد في النسختين كلمة: (له).

(٣) لم ترد في النسختين كلمة: (له).

(٤) هذا منقطع، والأحاديث المنامية لا يعتبر بها، قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تحقيقه لظفر الأماني (ص٢٩٨): (مثل هذا الحديث لا يصح أن يدخل في المرويات النبوية الحديثية؛ لأنه منام، وليست المنامات جل أو قل أصحابها من مصادر تلقي السنة المطهرة الشريفة، وإنما تتلقى السنة عن الصحابة الكرام، الذين جالسوا الرسول صلى الله عليه وسلم، وقعدوا بين يديه وسمعوا منه يقظة، ثم نقلت عنهم بطريق الحفظة الثقات الصالحين الضابطي الأيقاظ، إذا استكملوا شروط التحمل والأداء في الراوية) انتهى.

(٥) انظر حصر الشارد (ص ٥٥٢-٥٥٤).

(٦) كذا ذكره الشيخ عبد الستار في النسختين، ولعله اعتمد على الإجازة التي ستأتي في المنهل الثالث، وأن السندي سمى فيها بعض المسلسلات، ولكن الصواب أن هذا الحديث وغيره مما قرأه عبد الغني على السندي، ويدل على ذلك أمور: =

الفلاني، قال: أخبرنا الشيخ محمد سعيد سفر، قال: أخبرنا الشيخ تاج الدين القلعي، قال: أخبرنا الشيخ حسن العجيمي، قال: أخبرنا الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا العارف بالله أحمد الشناوي، عن عبد الرحمن ابن فهد، عن عمه جار الله ابن فهد، عن والده عبد العزيز، قال: أخبرنا المشايخ الأربعة: سيدي ووالدي نجم الدين، ووالده جدي تقي الدين محمد ابن فهد -بقراءتي عليهما-، والعلامة أبو الفتح المراغي، والشيخ أم هانئ بنت الهوائي[1] -سماعا عليهما مفترقين-، قال الأولان: أخبرنا الإمام زين الدين

= أولها: ما ذكره هنا آخر الحديث من تسلسل الفعل عن السندي.
ومنها: قول السندي نفسه في إجازته لعبد الغني: (وروى عني سائر المسلسلات التي ذكرتها في حصر الشارد) انتهى، وأما الأحاديث التي ذكرها قبل هذه الجملة فهو من باب التمثيل، فلما رأى أن الكلام سيطول اختصر بهذه.
ومنها: قول مخرج ثبته اليانع الجني (ص١٢١): (وأسند له سائر مسلسلاته في شهر ربيع الأول سنة خمسين ومئتين).
ومنها: أن من طلابه الذين أخذوا عليه المسلسلات علي الوتري، وقد ذكر في مسلسلاته (ص١٣) هذا الحديث فقال في أوله: (الحديث الخامس المسلسل بوضع اليد على الرأس أخبرنا شيخنا عبد الغني المتقدم ذكره، قال: أخبرنا الحافظ محمد عابد السندي) ثم قال آخره: (ووضع الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي يده على رأسه، ووضع شيخنا الشيخ عبد الغني المجددي يده على رأسه) انتهى، وقوله: (أحمد بن علي) صوابه مركبا أحمد علي.
ومنها: ما ذكره الآخذون عن طلاب عبد الغني، مثل الشيخ عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» وغيره، فقال في الفهرس (١/ ٣٦٥): (أروي حصر الشارد هذا من طريق ٢٦ رجلا من كبار تلاميذه: الأول: الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني العمري لقيه بالمدينة عام ١٢٠٥، وسمع عليه مسلسلات حصر الشارد، وكتب له إجازة حافلة، عندي نسختها) انتهى، ونحوه في جزء أسانيد حصر الشارد للعلامة عبد الحي الكتاني (ص٣١٦)، وغيرها.
وهنا أمر آخر: وهو أن التعبير بالإخبار إلى الشناوي يحتاج تثبتا، ويوجد طريق هو أجود من هذا.

(١) هكذا في نسخة الفاروقي، وفي المكية كتب نبرة الهمزة ولكنه لم يكتبها، وجاء في حصر =

عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي، وقال الثالث: أخبرنا الشيخ جلال الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمد الخجندي وقاضي الأقضية مجد الدين الفيروزآبادي، وقالت الرابعة: أخبرنا القاضي شهاب الدين ابن ظَهِيرة بن أحمد القرشي سماعا، قالوا: أخبرنا به العلامة العلائي -قال الزرندي: إجازة-، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الجميزي، قال: أخبرنا السلفي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد الحبايلي(١)، قال: أخبرنا أبو بكر بن(٢) أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عيسى الزهري، قال: حدثنا مالك بن يحيى، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة [٢٨] رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما منكم من أحد ينجيه عمله من النار ويدخله(٣) الجنة إلا الرحمة من الله عز وجل**» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟! قال: ««**ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله**»(٤) ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه، ووضع أبو هريرة يده على رأسه، ووضع أبو صالح يده على رأسه(٥)، وهكذا كل راو وضع يده

= الشارد: (الهوابي)!، والصواب أنها: الهوريني، فهي أم هانئ بنت علي الهوريني، ترجم لها جماعة، منهم السخاوي في «الضوء اللامع» (١٢/ ١٥٦)، وأخرج هذا الحديث عنها السخاوي في الجواهر المكللة (ص ٤١٢)، والسيوطي في جياد المسلسلات (ص ١٤١).

(١) كذا في النسختين، وفي الحصر: (الخاملي)، والصواب: (المحاملي).

(٢) كذا في النسختين، وقد تبع فيها الحصر، والصواب أنها كنيته، واسمه أحمد.

(٣) كذا في النسختين، وقد تبع فيها الحصر، والرواية بقول: (ولا يدخله).

(٤) الرواية: (برحمة وفضل).

(٥) هكذا ذكره في النسختين تبعا لحصر الشارد (ص٥٥٣)، والصواب أن التسلسل بدأ من =

على رأسه، إلى الشيخ عابد، وهو أيضا وضع يده على رأسه، قال الكاتب[١] -يعني شيخ مشايخنا الشيخ عبد الغني المجددي العمري-: ووضعت يدي على رأسي عند قراءة هذا الحديث وكتابته. أخرجه البخاري مع تغيير[٢].

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر[٣]:

فقال: أخبرنا الشيخ عابد السندي إجازة[٤]، قال: أخبرني عمي الشيخ محمد حسين، عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي[٥]، عن عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن النور علي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجائي[٦]، عن الحافظ السيوطي،

= مالك بن يحيى، صحيح أنه جاء فعل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، لكن من أبي هريرة إلى ابن عاصم لم يثبت هذا الفعل، هكذا رواه جماعة منهم ابن ناقة في مسلسلاته وهو أول حديث فيها، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ص٧٥)، وغيرهم ممن جاء بعدهم.

(١) هذا اللفظ من عبد الستار الدهلوي ولعله ذكره تخريجا. والله أعلم.

(٢) هذا التخريج يوهم أنه تسلسل في البخاري، وقد تبع فيه حصر الشارد، فهذا الفعل في الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح في المسند (ح٩٠٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه بعضهم بأسانيد ضعيفة عن غيره، فوضع اليد ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن كل من رواه لم يضع يده على رأسه، وأول من صنعه مالك بن يحيى، وسبق الإشارة إلى ذلك، والخلاصة في المسلسل أنه حسن.

(٣) انظر حصر الشارد (ص٥٥٤).

(٤) يقال هنا ما قيل في الحديث السابق، وأن هذا الحديث وقع للشيخ عبد الغني ضمن مسلسلات حصر الشارد.

(٥) هكذا في النسختين كرر محمد ثلاث مرات، وقد تبع في ذلك حصر الشارد، وسبق التنبيه على هذا الوهم.

(٦) هكذا في النسختين، والصواب في ضبطه: (ألْجَاي)، هكذا ضبطه تلميذه الأجهوري في=

عن ابن حجر العسقلاني، عن عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان، قال: أخبرنا العز محمد بن إبراهيم بن أبي عمر، قال: أخبرنا الفخر علي بن البخاري، قال: أخبرنا ابن طبرزد، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، قال: قال أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقري البغدادي -يعرف بابن شنبوذ(1)-، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال: قرأت على خلف، فلما بلغت هذه الآية: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ قال: ضع يدك على رأسك؛ فإني قرأت على [٢٩] سليم فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك؛ فإني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك؛ فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك؛ فإني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك؛ فإني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية قالا: ضع يدك على رأسك؛ فإنا قرأنا على عبد الله رضي الله عنه فلما بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيدكما على رأسكما؛ فإني قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية قال: «**ضع يدك على رأسك؛ فإن جبريل لما نزل بها إلي قال: ضع يدك على رأسك؛ فإنها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت**»(2)، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في رسالته الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة، فذكر هذا الحديث فيها أو معناه كما أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أنس مرفوعا: «من قرأ آخر سورة الحشر غفر

= إجازته المخطوطة المحفوظة في التيمورية برقم (مصطلح الحديث ١٧٠).

(١) كذا في النسختين، والصواب: غلام ابن شنبوذ.

(٢) الحديث والتسلسل باطلان، وفي السند تركيب عجيب.

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»[١].

* * *

وأما المسلسل بالعد في اليد[٢]:

فقال: أخبرنا الشيخ عابد السندي وعَدَّهُنَّ في يدي إن شاء الله، قال: أخبرنا السيد عبد الرحمن بن سليمان، قال: أخبرنا الشيخ أمر الله المزجاجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن عقيلة، قال: أخبرنا حسن العجيمي، قال: أخبرنا إمام الوقت عيسى بن محمد بن محمد بن جعفر[٣] الثعالبي وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، قال: أخبرنا الحافظ أحمد بن محمد المغربي القرشي التلمساني، قال: أخبرنا أبو القاسم بن محمد بن أبي النعيم الغساني[٤]، قال: أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بابا التنبكتي[٥]، قال: أخبرنا [٣٠] القاضي العاقب بن محمود بن عمر، قال: أخبرنا الفقيه محمد الخطاب وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا أبو عبد الله العلائي وعَدَّهُنَّ في يدي، عن شيخه الخيضري

---

(١) نقل ابن حجر معنى هذا الحديث من تفسير الثعلبي، لكنه لم يذكر فيه وضع اليد، انظر الخصال المكفرة (ص٦٠)، وهذا الكلام من الشيخ عبد الستار منقول من حصر الشارد مع تقديم وتأخير، ومع ذا فليس فيه تقوية للحديث، فحديث أنس -رضي الله عنه- فيه يزيد بن أبان، وهو ضعيف، والكديمي، وهو متروك .

(٢) انظر حصر الشارد (ص٥٥٧).

(٣) هكذا ذكر اسم جده، ولعله قصد بجعفر جعفر بن أبي طالب، فإن الثعالبي يعود نسبه إليه، فإذا كان كذلك فابن تكتب بهمزة، وكتب في حصر الشارد (الجعفري).

(٤) هكذا ذكره تبعا لحصر الشارد، وهو تبعا لابن عقيلة، ولكن التلمساني يروي مباشرة عن التنبكتي.

(٥) هكذا ذكر اسمه، والصواب أن: أحمد ثلاث مرات، وتبع المصنف في هذا حصر الشارد.

وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا خالي ابن الحريري وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا الكمال ابن النحاس وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا أبو العباس البعلي وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا الخطيب وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا الثقفي وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا جدي أبو القاسم وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا أبو بكر بن خلف وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله وعَدَّهُنَّ في يدي، قال: عَدَّهُنَّ في يدي أبو بكر بن دارم الحافظ، قال: عَدَّهُنَّ في يدي علي بن أحمد بن الحسين، قال: عَدَّهُنَّ في يدي حرب بن الحسين[١]، قال: عَدَّهُنَّ في يدي يحيى بن المثادر الخياط[٢]، وقال: عَدَّهُنَّ في يدي عمرو بن خالد، قال: عَدَّهُنَّ في يدي زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: عَدَّهُنَّ في يدي الحسين بن علي، قال: عَدَّهُنَّ في يدي علي بن أبي طالب قال: عَدَّهُنَّ في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم: «**عدهن في يدي جبريل عليه السلام، وقال: هكذا أنزلت بهن من عند الله عز وجل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم تحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد**»، رواه

---

(١) هكذا في النسختين تبعا للحصر، وهو تبع فيه ابن عقيلة، والصواب (حسن) دون تصغير.

(٢) هكذا في النسختين، وجاء في حصر الشارد: (يحيى بن المشاور الخياط)، والصواب: (يحيى بن مساور الحناط)، وكذا جاء في معرفة علوم الحديث للحاكم (ص١٨٣).

القاضي عياض[١]. والله سبحانه وتعالى أعلم.

❋ ❋ ❋

[٣١] وأما المسلسل بمسح الأرض[٢]

فقال: أخبرني الشيخ عابد السندي المدني إجازة[٣]، قال: أخبرني عمي الشيخ محمد حسين، عن أبيه محمد مراد السندي الأنصاري، عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي التتوي، عن الشيخ عبد القادر مفتي مكة، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن محمد بن أحمد بن حمزة الرملي[٤]، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، عن القاضي الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، عن أبي الحسن علي بن الشرف، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو إسحاق جعفر بن أحمد بن إسحاق[٥]، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن أَسِيْد بن أسيد[٦] -هو البراء[٧]-، عن أمه، قالت: قلت لأبي قتادة رضي الله عنه: مالك لا تحدث عن رسول الله

---

(١) أي في الشفا (ص٥٦٠)، وهو مسلسل موضوع.

(٢) انظر حصر الشارد (ص٥٥٨).

(٣) سبق التنبيه على مثل هذا، وذكره الوتري في مسلسلاته (ص ١٧) بلفظ الإخبار مسلسلا.

(٤) رواية القشاشي عن الرملي بالعامة لأهل العصر.

(٥) هكذا في النسختين، والصواب في اسمه: (أبو جعفر أحمد بن إسحاق).

(٦) هكذا في النسختين، والصواب: (أسيد بن أبي أسيد).

(٧) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (البراد) بالدال.

صلى الله عليه وسلم كما يحدث الناس؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كذب علي متعمدا فليعد لجنبه مضجعا من النار»، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ويمسح الأرض بيده، ومسح أبو قتادة يده بالأرض كما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومسحت أم أسيد كما مسح أبو قتادة، ومسح أسيد كما مسحت أمه، ومسح كل راو إلى شيخنا، قال عبد الغني: ومسحت بيدي على الأرض كما مسح شيخنا محمد عابد إن شاء الله تعالى[1].

وأما المسلسل بعض السبابة[2]:

فقال: أجازني به الشيخ السندي، قال: أخبرني السيد أحمد بن سليمان الهجام، قال: أخبرني به والدي، قال: أخبرني به السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: أخبرني [٣٢] الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن القاضي زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن أحمد بن أبي بكر، عن الفخر عثمان بن محمد التوزري، قال: أخبرنا محمد بن يوسف مسدي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن براءة[3] الأنصاري الغرناطي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر بن

---

(١) تعليق المسح بالمشيئة مبني على ما سبق ذكره، ونص الوتري أن شيخه مسح كما مسح السندي دون تعليق ذلك بالمشيئة.
وأما المسلسل فهو ضعيف.

(٢) انظر حصر الشارد (ص٥٦٠).

(٣) هكذا في النسختين، وفي الحصر: (براوة)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٣) وذكر: (بداوة).

العربي، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بالطُّيُوري، عن الجلال[١]، عن علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري، قال: أخبرنا أبو الأحوص محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو زيد عمر بن شيبة[٢]، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيدي، عن أبي إسحاق[٣]، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: «فردوا أيديهم في أفواههم» قال: وقالوا[٤] وعض على إصبعه السبابة[٥]، وعض أبو زيد على سبابته، وهكذا عض كل واحد من الراوة على إصبعه السبابة[٦]. والله أعلم.

✵ ✵ ✵

وأما المسلسل بقبض اللحية[٧]:

فقال: أخبرني به الشيخ إسماعيل بن إدريس الرومي، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن عقيلة.

(ح) وكذا شيخنا السندي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن الشيخ عبد الخالق المزجاجي، عن محمد بن أحمد بن عقيلة، عن

---

(١) هكذا في النسختين تبعا للحصر، والصواب: (الخلال)، بالخاء.

(٢) هكذا في النسختين، وجاء على الصواب في الحصر وهو: (شبة).

(٣) سقط راوٍ في كثير من الكتب بين الزبيري وأبي إسحاق، وهو: (سفيان).

(٤) هكذا في النسختين، وفي الحصر: (وقالوا هكذا، وعض) وهي الرواية.

(٥) زيادة كلمة (السبابة) لم ترد في أصل الراوية عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٦) هذا مسلسل موقوف، وهو صحيح، وحصل انقطاع في الفعل بين ابن شبة وابن مسعود رضي الله عنه.

(٧) انظر حصر الشارد (ص٥٦٠).

حسن العجيمي، قال: أخبرنا عيسى بن محمد الجعفري، عن الأجهوري[(١)]، عن البدر محمد بن الرضي الغزي[(٢)]، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد المدني[(٣)]، قال: حدثنا ابن الجزري، قال: حدثنا الجمال[(٤)] محمد بن محمد ابن النحاس وأبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن [٣٣] البعلي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن المرداد[(٥)] المرداوي، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، قال: حدثنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الإمام أبي عبد الله محمد الحاكم النيسابوري، قال: أخبرنا الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي، أخبرنا أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد القمني الشافعي بمصر، قال: حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني[(٦)]، حدثنا سعيد الأدم، قال: أخبرنا شهاب بن خراش، قال: سمعت يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) عنعن في كل هذه الطبقات عدا الثعالبي، مع أن السند متصل سماعا إلى الأجهوري.

(٢) لم أقف على رواية للأجهوري عن بدر الدين الغزي.

(٣) كذا في النسختين تبعا للحصر، والصواب: (المزي)، ولا أعلم أنه سكن المدينة حتى ينسب إليها.

(٤) كذا في النسختين تبعا للحصر، وهو تبع ابن عقيلة، والصواب: (الكمال)، فهو كمال الدين، كما ذكره ابن الجزري نفسه في غاية النهاية (٢/ ٢٥٥).

(٥) هكذا كتبه في النسخة المكية، وفي حصر الشارد كتب: (المرداو) وهو غريب، فالمعروف في ترجمته أن من بعد أحمد هو ابن أبي الفتح، ولعل من كتب هذا أراد كتابة: (خطيب مردا) كما كان يعرف، فوقعت الكلمة هكذا.

(٦) ذكر في المصادر بالكيساني والكسائي.

«لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره، وشره، وحلوه، ومره»، قال: وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته، فقال: «آمنت بالقدر خيره، وشره(١)، وحلوه، ومره»، وقبض أنس على لحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره، وشره، وحلوه، ومره، وكذا كل راو، إلى شيخينا إسماعيل أفندي والشيخ عابد السندي، وهما قبضا كذلك على لحيتيهما، وقالا: آمنت إلخ، وكذا عبد الغني بن أبي سعيد قبض على لحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره، وأسأل الله الثبات على ذلك(٢).

وأما المسلسل بقراءة آية الكرسي(٣):

فقال: أرويه عن الشيخ السندي، قال: أروي عن الشيخ صالح الفلاني، قال: أروي عن الشيخ محمد بن سنة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن النور علي الزَّيَّادي، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن التقي ابن فهد الهاشمي، عن أبي العباس أحمد بن [٣٤] منيب، قال: أخبرنا أبو الفتح الميدومي، قال: أخبرنا النجيب الحراني، قال: أخبرنا أبو الفرج ابن الجوزي، قال: أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الميمون(٤)، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن

---

(١) وقع في نسخة الفاروقي بدون واو العطف، وجاءت الواو في النسخة المكية، وكذلك الحال في قول أنس رضي الله عنه.

(٢) لم أقف على مصدر قول الشيخ عبد الغني، والذي ذكره تلميذه الوتري في مسلسلاته (ص ٢٠) هو: (وأخذ شيخنا الشيخ عبد الغني على لحيته وقال آمنت بالقدر إلخ) انتهى. وهذا المسلسل ضعيف ولا يصح.

(٣) انظر حصر الشارد (ص ٥٦٧-٥٦٨).

(٤) كذا في النسختين بالتعريف، والصواب بدونه.

الحسين، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي سفيان القرشي الشعراني، عن إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي، عن محمد بن سعيد بن شابور، عن عثمان بن أبي عاتكة الهلالي، عن علي بن زيد، أنه أخبره أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن، أخبره عن أبي أمامة الباهلي، عن علي رضي الله عنه يقول: ما أرى رجلا أدركه العقل[١] في الإسلام أو ولد في الإسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾ إلى آخرها، ولو تعلمون ما هي -أو قال: ما فيها- لما تركتموها، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي كان قبلي**»[٢]، قال علي رضي الله عنه: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرأها، ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه وسلم، قال أبو أمامة رضي الله عنه: ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من علي، وقال القاسم: أنا ما تركتها منذ حدثني أبو أمامة بفضلها، وهكذا قال جميع الرواة، حتى شيخنا قال: وأنا ما تركتها منذ سمعت هذا الحديث عقيب المكتوبات وعند النوم، وقال عبد الغني: أنا ما تركتها على حسب ظني بعدما أجازني[٣] به شيخي، إلا في المرض أو نسيانا. ولله الحمد.

❊ ❊ ❊

---

(١) كذا في النسختين، والرواية: (أدرك عقله).

(٢) هذا الحديث ضعيف، وأما التلسلسل المذكور بعده فموضوع، وفي الثابت في فضائل آية الكرسي ما يغني.

(٣) تأمل قوله: (أجازني)، ويأتي عليه ما تكرر مرارا أنه سمع هذا الحديث وغيره.

وأما المسلسل بقراءة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[(١)]:

فقال: بالسند المتصل[(٢)] إلى السيوطي الحافظ المذكور سابقا [٣٥]، عن محمد ابن إمام الكاملية، عن الشمس محمد بن محمد الجزري، عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن قدامة بن عبد الله الحنبلي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي، عن أبي علي حنبل بن عبد الله الحنبلي، عن هبة الله بن الحصين الحنبلي، عن أبي الحسن ابن المذهب الحنبلي، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي الحنبلي، عن محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءة، فرفع رأسه متبسما، قالوا له: بم[(٣)] ضحكت؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «**إني أنزلت علي آنفا سورة**» فقرأ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ حتى ختمها، قال: «**هل تدرون ما الكوثر؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**هذا نهر أعطانيه ربي عز وجل، عليه خير كثير، ترد علي[(٤)] أمتي يوم القيامة**»، قال أنس: فقرأها علينا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ختمها، قال ابن فلفل: فقرأها علينا أنس حتى ختمها، وكذا كل راو، قال عبد الغني: وأنا قرأتها حتى ختمها[(٥)].

---

(١) انظر حصر الشارد (ص ٥٦٨-٥٦٩).

(٢) لم يسق السند تبعا للسندي في حصر الشارد.

(٣) هكذا في النسختين بالباء.

(٤) هكذا في النسختين.

(٥) هذا المسلسل مما انتشر عند المتأخرين وليس له ذكر عند المتقدمين، وأول من ذكره مسلسلا -فيما أعلم- هو الفاسي في المنح البادية (١/ ٢٢٣)، وقد أخذه من ابن الجزري في النشر (١/ ١٩٦) مع أن ابن الجزري لم يسلسله أصلا، ولكن ابن الجزري تصرف فساق لفظ مسلم بإسناد المسند! وهو أمر أهون مما صنعه الفاسي إذ أنه أسقط منه =

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: في العزلة سلامة[(١)]

فقال: أخبرني الشيخ عابد السندي إجازة[(٢)]، قال أخبرني الشيخ الفلاني، عن محمد ابن سنة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن محمد بن أركماس الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، قال: كتب إلي أبو العباس ابن الفراء، قال: أخبرنا التقي أبو الفضل ابن حمزة الحنبلي، قال: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي، قال: أخبرنا محمد[(٣)] بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الحافظ وهو أبو سعد السمان، قال: أخبرنا أبو الفتح ابن عباس المقرئ لفظا، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي الصيرفي الكوفي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن [٣٦] محمد بن الحسين الأخباري هو السلمي، قال: أخبرنا سليمان[(٤)] بن محمد بن محمد علي الطالقاني، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو عمران الهيثم بن أيوب السلمي، قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن،

= طبقتين، وجعل القطيعي يروي عن ابن فضيل، ثم قال: (قال أنس: فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها، قال ابن فلفل: فقرأها علينا أنس حتى ختمها، ثم قال كل من روى عنه كذلك) انتهى، وهذه الزيادة لم أجدها إلا عند الفاسي، وفيها إيهام أن أصل الراوية هكذا، وتبعه على كل هذا من بعده؛ منهم: ابن الطيب الفاسي، ثم السندي في حصر الشارد، ثم انتشر على أنه مسلسل، بل وجدت من نسبه إلى مسلسلات ابن الجزري وإلى جياد المسلسلات!

(١) انظر حصر الشارد (ص ٥٧٥).

(٢) هكذا في النسختين، والصواب أنه وقع له سماعا.

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب أنه: (أحمد)، وهو أبو طاهر السلفي.

(٤) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (أبو سليم محمد بن محمد الطالقاني).

عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: أخبرنا[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته»، قال أبو موسى: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في العزلة سلامة، فخرجنا فندمنا[٢]، وهكذا كل رجال السند قال، حتى شيخنا، وأنا أقول كذلك، والله المستعان في هذا الزمان.

قال الشيخ ابن الطيب: الإسناد لا يخلو عن ضعف، لكن له شواهد[٣]، قد أورده الديلمي مسلسلا، ولما عزل الخطابي وعوتب، فقال[٤]:

أنست بوحدتي ولزمت بيتي فدام الأنس لي ونما السرورُ
وأدبني الزمان فلا أبالي هجرت فلا أُزار ولا أزورُ
ولست سائلًا[٥] ما دمت حيا أسار الجيشُ أم ركب الأميرُ



(١) هكذا في النسختين تبعا للحصر، وهو جائز، وإن كانت الراوية فيها: (قال).

(٢) هكذا في النسختين قال: (فندمنا) بالفاء، والرواية: بالواو.

(٣) قوله هذا مأخوذ من كلام السخاوي، انظر الجواهر المكللة (ص ٣١٨)، وقصد بذلك أن معناها صحيح، وليس القصد تصحيح المسلسل.

(٤) هكذا في النسختين بالفاء، ونَسبَ هذه الأبيات للخطابي تبعا لحصر الشارد، مع أنها ليست من شعر الخطابي، وإنما ذكرها الخطابي في العزلة (ص٢٣١) دون نسبة، وأنشدها ابن عساكر في تاريخه (٢٣/ ٣٥٣) بسنده أنها من شعر صالح بن عبد القدوس، ثم أنشدها بعد ذلك (٤٣/ ٢٨٩) بسنده أنها من شعر علي بن يعقوب ابن أبي العقب.

(٥) سقطت من النسختين الباء، فوقع في الشطر زحاف اسمه العقل، وهو جائز، انظر العيون الغامزة للدماميني (ص١٦٧).

وأما المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم[١]:

فقال: أخبرني به السندي إجازة[٢]، قال: أرويه عن عمي محمد حسين الأنصاري، عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي[٣]، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة، عن يحيى بن فضل الله العمري، عن مكي بن علان، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: سمعت أبا الفتح بن مسعود الغزنوي، يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان، يقول: [٣٧] سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان، يقول: سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد بن خلف البزار بمصر، يقول: سمعت محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إدريس المكي وهو وراق الحميدي واسم جده عمر، يقول: سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: سمعت عمرو بن دينار، يقول: سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «**الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا الله فيه عبد إلا استجابها**»[٤]، قال ابن عباس: والله ما دعوت الله عز وجل فيه إلا استجاب لي منذ سمعت بذلك[٥] رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمرو:

---

(١) انظر حصر الشارد (٢/ ٥٧٦).

(٢) سبق التنبيه على هذا.

(٣) هكذا ذكره في النسختين ثلاث مرات، وسبق التنبيه على هذا الوهم.

(٤) قال عنه الذهبي أنه كذب، ذكر ذلك في الميزان (٣/ ٥١٨)، والمغني (٢/ ٥٧٠).

(٥) هكذا بالباء في النسختين.

وأنا والله ما أهمني أمر فدعوت الله عز وجل فيه إلا أجابني منذ سمعت هذا من ابن عباس، وهكذا قال كل راو، يقول عبد الغني: وأنا والله دعوت الله عز وجل فيه فاستجاب لي، وأخرج[١] سعيد بن منصور والبيهقي في سننيهما عن أبي الزبير عن ابن عباس موقوفا.

* * *

وأما المسلسل بالضيافة مع الأسودين التمر والماء[٢]

فقال: أضافني شيخنا السندي على الأسودين، قال: أخبرني وأضافني عمي محمد حسين السندي، قال: أخبرني وأضافني عليهما الشيخ محمد بن أحمد المكي يعرف بعقيلة[٣].

(ح) وقال شيخنا السندي: أخبرني وأضافني السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، قال: أخبرني الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وأضافني عليهما، قال: أضافني الشيخ محمد بن أحمد عقيلة[٤].

(ح) قال: وكذا أضافني الشيخ إسماعيل أفندي عليهما، قال: أضافني الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري، قال: أضافني والدي، قال: أضافني الشيخ محمد بن أحمد عقيلة، قال: أخبرني الشيخ حسين بن عبد الرحيم البصري وأضافني عليهما، قال: أخبرني الشيخ أحمد بن محمد

---

(١) هكذا في النسختين، ولعل الهاء سقطت منه، وهذا الموقوف لم يرد مسلسلا.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٥٧٩-٥٨١).

(٣) هذا السند لم يذكره السندي في حصر الشارد، ورواية عمه عن ابن عقلية لم يذكرها، وبينهما واسطة أو أكثر.

(٤) لم أقف على سماع للمسلسلات من طريق الأهدل عن أمر الله عن ابن عقيلة.

ناصر[١] وأضافني [٣٨] عليهما، قال: أخبرني العلامة عبد الله العياشي وأضافني عليهما، قال: أخبرني أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي وأضافني عليهما، قال: أخبرني سيدي سعيد بن إبراهيم الجزائري الشهير بقَدُّوْرَة وأضافني عليهما، قال: أخبرني الشيخ محمد الوهراني وأضافني عليهما، قال: أخبرني سيدي إبراهيم التَّازِي وأضافني عليهما، قال: أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسين المَراغي بالمدينة المنورة وأضافني عليهما، قال: أخبرني نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي وأضافني عليهما بتعز، قال: أخبرني والدي وأضافني عليهما، قال: أخبرني تقي الدين عمر بن علي الشعيثي[٢] وأضافني عليهما، قال: أضافني فخر الدين القاضي في منزله بزبيد عليهما، قال: أضافني عليهما فخر الدين محمد بن إبراهيم الجبرتي، قال: أضافني عليهما الحافظ أبو العلاء الهمداني، قال: أضافني عليهما أبو بكر هبة الله بن الفرج المعروف بابن أخت الطويل، قال: أضافني عليهما محمد بن حسين بن محمد[٣] بن إبراهيم الصوفي، قال: أضافني عليهما علي بن الحسين[٤] الواعظ، قال: أضافني عليهما أبو شيبة أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن عطاء المخزومي[٥]، قال: أضافني عليهما جعفر بن محمد الدمشقي، قال: أضافني عليهما نوفل[٦] بن أهاب، قال: أضافني عليهما عبد الله بن ميمون القداح،

---

(١) هكذ في النسختين، وسقطت منها كلمة (بن).

(٢) هكذا في النسختين، وجاء على الصواب في حصر الشارد: (الشعبي).

(٣) هكذا في النسختين تبعا حصر الشارد، وفي المصادر: (أحمد).

(٤) هكذا في النسختين تبعا حصر الشارد، وفي المصادر: (الحسن) بدون ياء.

(٥) هكذا في النسختين تبعا حصر الشارد، وفي المصادر: (المخرمي).

(٦) هكذا في النسختين تبعا حصر الشارد، وفي المصادر: (مؤمل).

قال: أضافني عليهما جعفر الصادق، قال: أضافني عليهما محمد الباقر، قال: أضافني علي بن الحسين، قال: أضافني سيد الشهداء الحسين، قال: أضافني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: أضافني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين التمر والماء، ثم قال: «من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم، ومن أضاف [٣٩] مؤمنين فكأنما أضاف آدم وحواء، ومن أضاف ثلاثا فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في الجماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة، ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل، ومن أضاف سبعة غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن أضاف تسعة كتب الله له حسنات بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صلى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة»، قال السخاوي: (ولوائح الكذب عليه ظاهرة، والقداح متهم بالكذب)[1]، قال الشيخ عبد الغني: الكذوب قد يصدق، ولولا السند إلى النبي صلى الله عليه وسلم متصلا لا يخلو عن التبرك؛ لأنه لا شك متصل أي بكثير من الصالحين[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) حصل تقديم وتأخير في كلام السخاوي، وليته أتمه؛ إذ قال في الجواهر المكللة (ص ٤٦٠): (وهو مما تفرد به القداح، أحد المتهمين بالكذب والوضع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، ولا أستبيح ذكره إلا مع بيانه، قبح الله واضعه) انتهى.

(٢) هذه العبارة أصلها للسندي، وهو نقلها من كلام ابن الطيب الفاسي، وتناقلها بعضهم دلالة على قبول الحديث، وأي تبرك يرجوه المحب وهو يكذب على حبيبه صلى الله عليه وسلم؟!

وأما المسلسل بالسماع في يوم العيد[١]:

فقال: سمعت الشيخ إسماعيل أفندي في ربيع الأول وهو عيد للمسلمين لولادته صلى الله عليه وسلم، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه، عن ابن عقيلة.

(ح) وكذلك سمعت في تلك الأيام عن شيخنا السندي، قال: سمعت عمي محمد حسين الأنصاري يوم عيد الفطر، قال: سمعت والدي محمد مراد الأنصاري يوم عيد الفطر، قال: سمعت الشيخ محمد هاشم يوم عيد الفطر، قال سمعت الشيخ عبد القادر مفتي مكة كذلك، قال: سمعت الشيخ حسن العجيمي كذلك، قال: سمعت الشيخ عيسى بن محمد بن أحمد الجعفري كذلك، قال: سمعت الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري كذلك، قال: سمعت الشيخ بدر الدين حسن الكرخي كذلك، قال: سمعت الحافظ السيوطي كذلك، قال: سمعت تقي الدين محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي كذلك، قال: سمعت محمد بن عبد الله [٤٠] ابن ظهيرة كذلك، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي كذلك، قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد كذلك، قال: سمعت أبا الحسن علي بن هبة الله الجميزي كذلك، قال: سمعت أبا طاهر السلفي كذلك، قال سمعت أبا محمد عبيد الله[٢] بن علي الأبنوسي كذلك.

(ح) وقال السيوطي: وأنبأني عاليا بدرجة أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي، عن محمد بن أحمد المقدسي، قال حدثنا ابن البخاري، قال أخبرنا

---

(١) انظر حصر الشارد (ص ٥٨٧-٥٨٨).

(٢) هكذا في النسختين، والصواب: (عبد الله).

أبو حفص عمر ابن طبرزد، قال: أخبرنا أبو المواهب ابن ملوك سماعا في يوم عيد، قال[١]: أخبرنا أبو الطيب الطبري في يوم عيد، قال: أخبرنا أحمد[٢] بن الغطريف بجرجان في يوم عيد، قال: أخبرنا علي ابن ذاهب[٣] الوراق في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد، قال: أخبرنا بشر بن عبد الله[٤] في يوم عيد، قال: أخبرنا وكيع بن الجراح[٥] في يوم عيد، قال: حدثنا سفيان الثوري في يوم عيد، قال: حدثنا ابن جريج في يوم عيد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: أخبرنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم عيد، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «**أيها الناس قد أصبتم خيرا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم**»[٦]، قال السيوطي: (غريب بهذا الإسناد)[٧]، ومعناه ثابت عند أصحاب السنن غير النسائي[٨] عن عبد الله بن السائب مولى ابن عباس.

❋ ❋ ❋

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (قالا).

(٢) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وسقط لفظ: (أبو)، فهو أبو أحمد.

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وهو تبعا لجياد المسلسلات، والصواب: (داهر).

(٤) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (عبد الوهاب).

(٥) وقع في نسخة الفاروقي: (جراح)، وهي على الصواب في النسخة المكية.

(٦) المسلسل موضوع، ورواية ابن السائب التي سيذكرها ضعيفة.

(٧) هكذا في النسختين، ولفظ السيوطي في جياد المسلسلات (ص١٩١): (غريب بهذا السياق، وفي الإسناد مقال) انتهى.

(٨) هكذا في النسختين، والصواب أنهم أصحاب السنن غير الترمذي.

وأما المسلسل بالسؤال عن السن[١]

فقال شيخنا السندي: سألت السيد عبد الرزاق عن سنه؟ فقال لي: أقبل على شأنك، وقال: سألت الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، فقال: سألت الشيخ أبا طاهر محمد بن إبراهيم الكردي [١٤١] عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت الشيخ عيسى بن محمد الجعفري عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت علي الأجهوري عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت البرهان العلقمي عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت الشيخ عبد الحق السنباطي عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت الحافظ ابن حجر عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت الشيخ عمر بن محمد بن أحمد عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبي عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبا القاسم عبد الرحمن المكي[٢] عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبا طاهر السلفي عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبا الفتح بن زيان عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت علي بن محمد اللبان عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبا إسماعيل الترمذي[٣] عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك؛ فإني سألت بعض أصحاب الشافعي عن سنه؟ فقال: أقبل على شأنك -قال شيخنا السندي هو البويطي وقد جاء مصرحا في مسلسل الشرف ابن

---

(١) انظر حصر الشارد (ص ٥٨٧-٥٨٨).

(٢) هكذا في النسختين، والصواب: (عبد الرحمن بن مكي).

(٣) هذا الإسناد وقع فيه سقط بين السلفي والترمذي، تبعا لحصر الشارد، وهو تبعا لمن قبله.

عصرون[١]-، وقال البويطي: فإني سألت الشافعي عن ذلك؟ فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت مالكا عن سنه؟ فقال: (أقبل على شأنك)، وقال: (ليس من المروءة إخبار الرجل عن سنه؛ إن كان صغيرا استحقروه، وإن كان كبيرا استهرموه)[٢].

❋ ❋ ❋

أما المسلسل بالبكاء[٣]:

فقال الشيخ عبد الغني كتبت الحديث الآتي باكيا، وروى لي شيخنا السندي باكيا إن شاء الله[٤]، عن السيد عبد الرزاق ما أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: قالت [٤٢] فاطمة رضي الله عنها: يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثو التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وا أبتاه! من ربه ما أدناه! وا أبتاه! إلى جبريل فنعاه! وا أبتاه! أجاب ربا دعاه! وا أبتاه! من جنة الفردوس مأواه! قال أنس: ثم بكت فاطمة رضي الله عنها، قال السيد عبد الرزاق باكيا: لما رواه شيخنا محمد بن علاء الدين المزجاجي بكى، وقال: لما رواه لي السيد يحيى بن عمر بن سليمان مقبول الأهدل بكى، وقال: لما رواه لي السيد أبو بكر بن علي البطاح الأهدل بكى، وقال: لما رواه لي السيد يوسف بن محمد البطاح المكي بكى، وقال: لما رواه لي السيد طاهر بن حسين الأهدل بكى، وقال: لما رواه لي الحافظ عبد الرحمن بن

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (ابن أبي عصرون).

(٢) هذا المسلسل لا يصح عن مالك، وكذلك إقحام قوله: (ليس من المروءة...إلخ) في المسلسل فيه نظر، وهو من تصرف المتأخرين، وفي هذا المسلسل أوهام بينتها في غير هذا الموطن.

(٣) انظر حصر الشارد (ص ٥٩٧).

(٤) قال هذا بناء على أنه رواه إجازة، وسبق التنبيه أنه سمعه.

علي الشيباني بكى، وقال: لما رواه شيخنا الزين الشرجي بكى، وقال: لما رواه لي نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي بكى، وقال: لما رواه لي والدي بكى، وقال: لما رواه لي الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بكى، وقال: لما رواه لي الحافظ أبو طاهر السلفي(١) بكى، وقال: لما رواه لي أبو الفتح بن ديار(٢) بكى، وقال: لما رواه لي أبو الحسن علي بن محمد الدينوري بكى، وقال: لما رواه لي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بكى، وقال: لما رواه لي أبو بكر محمد بن عدي المصري(٣) بكى، وقال: لما رواه لي أحمد بن صالح الصيدلاني بكى، وقال: لما رواه لي أبو يحيى جعفر بن هشام بكى، وقال: لما رواه لي محمد الفضل(٤) الدوسي بكى، وقال: لما رواه حماد بن زيد بكى، وقال: لما رواه لي ثابت البناني بكى، وقال: لما رواه لي أنس بن مالك بكى(٥)، بل لا يمر على مؤمن إلا يبكي(٦).

* * *

وأما المسلسل بأشهد بالله(٧)

فقال الشيخ عبد الغني: أشهد بالله لقد أجازني الشيخ إسماعيل الرومي

---

(١) بين والد النفيس والسلفي انقطاع، تبع فيه المصنف حصر الشارد.

(٢) هكذا في النسختين، وفي حصر الشارد: (دثار) والصواب أنه: (أبو الفتح إيزديار).

(٣) هكذا في النسختين، والصواب: (البصري).

(٤) هكذا في النسختين، والصواب: (محمد بن الفضل).

(٥) طريقة سياق المسلسل منقولة من حصر الشارد، وقد حصل عنده تصرف، ومن أشده أنه بدأ بلفظ البخاري، وهو تركيب عجيب، على أن المسلسل مروي في كتب المسلسلات على الصواب، على أنه لا علة في المسلسل.

(٦) هذه العبارة قالها ابن طيب في مسلسلاته.

(٧) انظر حصر الشارد (ص ٥٩٨-٥٩٩).

المدني، قال: أشهد بالله لقد [٤٣] أجازني الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري، قال: أشهد بالله لقد أجازني والدي، عن محمد بن أحمد ابن عقيلة.

(ح) وكذلك أشهد بالله لقد أجازني[١] الشيخ السندي، قال: أشهد بالله لقد أجازني السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن الشيخ ابن عقيلة[٢]، عن أبي المواهب الحنبلي، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد الشناوي، عن الشيخ عبد الرحمن ابن فهد، عن جار الله ابن فهد، قال: أشهد بالله لقد سمعت قاضي القضاة برهان الدين ابن أبي شريف المقدسي، قال: أشهد بالله لقد سمعت تقي الدين ابن أبي بكر القلقشندي، قال: أشهد بالله لقد سمعت عمتي أم محمد آمنة بنت إسماعيل القلقشندية، قالت: أشهد بالله لقد سمعت الحافظ أبا سعيد خليل، قال: أشهد بالله لقد سمعت أبا الفضل سليمان بن حمزة فيما قرأ[٣] وأنا أسمع، قال: أشهد بالله لقد سمعت جعفر بن علي المالكي، قال: أشهد بالله لقد سمعت الحافظ أبا طاهر السلفي، قال: أشهد بالله لقد سمعت أبا علي الحسن ابن أحمد الحذاء[٤]، قال: أشهد بالله لقد سمعت أبا سعيد إسماعيل بن علي السمان، قال: أشهد بالله لقد سمعت عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: أشهد بالله لقد سمعت الحسن بن منير، قال: أشهد بالله لقد سمعت جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: أشهد بالله لقد سمعت محمد بن

---

(١) سبق التنبيه على هذا.

(٢) هكذا ساقه بالعنعنة تبعا لحصر الشارد، والصواب أنه بالسماع إلى ابن عقيلة.

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وفي مسلسلات العلائي (ص ١٣٧): (فيما قرئ عليه وأنا أسمع).

(٤) هكذا في النسختين، والصواب: (الحداد).

المصطفى الحمصي، قال: أشهد بالله لقد سمعت إصبع[١] بن سلام، قال: أشهد بالله لقد سمعت عفير بن معدان، قال أشهد بالله لقد سمعت سليم بن عامر، قال: أشهد بالله لقد سمعت أبا أمامة رضي الله عنه، قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن هذه الآية نزلت في القدرية ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾»، قال العلائي[٢]: (إسناده لين، وليس بواهٍ).

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: أشهد على فلان[٣]:

فقال: إني أرويه بالسند المتقدم إلى الشيخ جار الله بن فهد، عن ابن أبي الشريف، عن القلقشندي، [٤٤] عن عمته آمنة بنت إسماعيل القلقشندية، عن الحافظ العلائي قائلا كل راوٍ عند رواته أشهد على فلان، قال العلائي: أشهد على أبي الفضل سليمان بن حمزة، قال: أشهد على جعفر الهمداني، قال: أشهد على أبي طاهر السلفي، قال: أشهد على الحسن بن أحمد المقرئ، قال: أشهد على إسماعيل بن علي الفارقي[٤]، قال: أشهد على أبي حاتم يعني اللبان، قال: أشهد على عتاب[٥] بن محمد، قال: أشهد على بن سالم[٦] الضراب، قال: أشهد على محمد بن يحيى، قال: أشهد على مسلم[٧] بن قتيبة،

---

(١) هكذا في النسختين، وجاء في الرواية: (الأصبغ)، بالتعريف.

(٢) في المسلسلات المبتكرة (ص١٣٩).

(٣) انظر حصر الشارد (ص ٥٩٨-٥٩٩).

(٤) وقع في نسخة الفاروقي: (الفارقي)، وفي النسخة المكية: (الثارقي)، وفي حصر الشارد: (المتارمي)، والصواب أنه: (إسماعيل بن علي ابن زنجويه الرازي).

(٥) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (غياث).

(٦) هكذا في النسختين، ووقع في حصر الشارد: علي بن سلم، والصواب: (محمد بن سلم).

(٧) هكذا في النسختين، والصواب: (سلم).

قال: أشهد على زهير بن أبي[1] معاوية، قال: أشهد على عبد الملك بن أبي بشير، قال: أشهد على عكرمة، قال: أشهد على ابن عباس رضي الله عنهما، قال: أشهد على أبي بكر رضي الله عنه قال: (كلوا السمكة الطافية)[2]، قال ابن فهد: هكذا رواه العلائي، ووقع لنا مسلسلا هذا الأثر برواية العراقي[3] بلفظ أشهدنا على نفسه.

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: أشهدنا على نفسه[4]:

فإني أرويه بالسند المتقدم إلى جار الله، قال: قرأته على برهان الدين المقدسي وأشهدنا على نفسه، قال: قرأت على برهان الدين إبراهيم بن علي الزمزمي المكي وأشهدنا على نفسه، قال: أخبرنا به القاضي مجد الدين الفيروزآبادي وأشهدنا على نفسه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم[5] سماعا وأشهدنا على نفسه، قال: أنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العراقي[6] وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا جعفر بن علي الهمداني وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا علي بن المشرف وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا عبد العزيز بن الحسن الضراب وأشهدنا على نفسه، قال: حدثني أبي وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الخواطري[7] وأشهدنا

---

(١) هكذا في النسختين بزيادة كلمة: (أبي)، والصواب بدونها.

(٢) هذا الأثر صحيح المتن، ولكن تسلسله شاذ.

(٣) هكذا وقع في النسختين، ولعله الغراقي.

(٤) انظر حصر الشارد (ص ٦٠٠-٦٠١).

(٥) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (محمد بن أبي القاسم).

(٦) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الغرافي).

(٧) هكذا في النسختين، والصواب: (الجوهري).

على نفسه، قال: حدثنا أبو عمرو بن خزيمة وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا عمي أبو معمر محمد بن أحمد بن خزيمة وأشهدنا [٤٥] على نفسه، قال: حدثنا أبي وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا بشير بن عبد الكريم[١] وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا أبي وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا مسلم[٢] بن قتيبة وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا زهير بن أبي[٣] معاوية وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي بشير وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا عكرمة مولى بن عباس وأشهدنا على نفسه، قال: حدثني ابن عباس وأشهدنا على نفسه، قال: أشهدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأشهدنا على نفسه، قال: (كلوا السمكة الطافية)[٤]، أخرج أبو داود وعبد بن حميد والدارقطني وابن أبي شيبة في السنن وعلقه البخاري في الصيد[٥] جازما.

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: أشهد بالله وأشهد لله[٦]:

فقال الشيخ عبد الغني: أشهد بالله وأشهد لله أني أروي عن السندي، إلى جار الله ابن فهد، قال: أشهد بالله وأشهد لله أخبرنا الحافظ عز الدين الفوار، عن عبد العزيز بن محمد[٧] بقراءتي عليه بالمسجد الحرام، قال:

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (بكر بن محمود بن مكرم).

(٢) سبق التنبيه عليه، وهو سلم.

(٣) سبق التنبيه أنه بدون كلمة (أبي).

(٤) هذا هو نفس المسلسل السابق، ولكنه روي بصيغة أخرى، والحكم واحد.

(٥) وقع في نسخة الفاروقي: (السعيد)، وهي على الصواب في النسخة المكية.

(٦) انظر حصر الشارد (ص ٦٠١-٦٠٢).

(٧) هكذا في النسختين، وفي حصر الشارد: (عز الدين بن الفوار عن عبد العزيز بن محمد بن فهد الهاشمي المكي)، ووقع في بعض الكتب: (عز الدين أبي الفوارس)، والصواب: عز الدين =

أشهد بالله وأشهد لله أخبرني الشيخ أبو الخير محمد بن عمران بقراءتي عليه في المسجد الأقصى، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني شمس الدين محمد بن محمد الجزري، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو علي الحسن بن هلال الدقاق قراءة عليه بالجامع الأموي بدمشق، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو المكارم أحمد بن محمد بن اللبان فيما كتبته إليَّ من أصفهان، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني القاضي علي القزويني، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد ابن قضاعة، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني القاسم بن علاء[1] الهمداني، [٤٦] قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا[2] بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الشهيد سيد شباب أهل الجنة الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أفاض الله علينا من بركاتهم، عن أبيه، عن جده، كل يقول: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي، إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «**أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني**

= أبي فارس عبد العزيز بن محمد ابن فهد، فهو لقب وكنية لعبد العزيز.

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وفي الحلية بالتعريف (العلاء).

(٢) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وفي الحلية الرواية من طريق: (الحسن بن محمد بن علي الرضا).

جبريل عليه السلام، قال: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد الوثن أو الصنم[١]»، روى[٢] الحافظ أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء، وقال: (حديث صحيح[٣] هذا ثابت برواية العترة الطاهرة الطيبة)، وأما المتن فله شواهد عند أحمد عن أبي هريرة وابن حبان عن ابن عباس، وقال ابن الجزري: هذا حديث جليل القدر من روايات هؤلاء السادة والأخيار والآل الأطهار.

❊ ❊ ❊

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: أخبرنا والله وحدثنا والله[٤]:

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرنا والله الشيخ عابد السندي والشيخ إسماعيل الرومي بسنديهما إلى ابن عقيلة سابقا، عن الشيخ أحمد النخلي، عن الشيخ محمد ابن علان، عن نور الدين علي بن أحمد، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن ابن فهد، عن جار الله ابن فهد، قال: أخبرنا والله برهان الدين ابن أبي شريف، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي، قال: أخبرنا والله محمد بن يعقوب الفيروزآبادي صاحب القاموس، قال: أخبرنا والله ناصر الدين محمد ابن أبي القاسم، قال: أخبرنا والله أبو الحسن علي ابن أبي العباس العراقي[٥]، قال: أخبرنا والله أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، قال:

---

(١) هكذا في النسختين، ولفظ الحلية: «كعابد الأوثان»، وهذا المسلسل لا يصح، وأما متنه فحسن إن شاء الله تعالى.

(٢) هكذا في النسختين، ولعله أراد: رواه.

(٣) نقل ابن حجر قول أبي نعيم في الموافقة (١/ ٣٥٧) بلفظ: (هذا حديث صحيح غريب روته العترة الطيبة، ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ).

(٤) انظر حصر الشارد (ص٦٠٢).

(٥) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الغرافي).

أخبرنا والله أبو الفضل العثماني الديباجي، قال: أخبرنا والله علي بن المشرف، قال: حدثنا والله عبد العزيز بن الحسن بن [٤٧] إسماعيل، قال: حدثنا والله أبي، قال: حدثنا والله عبد الواحد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد[١] بن جعفر الواسطي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا الحميدي والله، حدثنا ابن عيينة والله، حدثنا الزهري والله من فيه إلى في يديه ويعيده، عن سالم، عن أبيه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة)، أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما[٢].

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: بالله العظيم[٣]:

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرني والله العظيم الشيخ عابد السندي، قال: أخبرني الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، قال: بالله العظيم أخبرني والدي، قال: بالله العظيم أخبرني والدي، قال: بالله العظيم أخبرنا الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي، قال: بالله العظيم أخبرنا الإمام صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي، قال: بالله العظيم لقد أخبرنا أبو المواهب أحمد بن علي الشناوي، قال: بالله العظيم لقد أخبرنا الشيخ صبغة الله، قال: أخبرنا بالله العظيم وجيه الدين العلوي، بإجازته العامة من القطب محمد بن أحمد النهروالي الأصل المكي الدار، من والده العلامة أحمد بن محمد النهروالي المكي، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الحافظ،

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (داود).

(٢) الأولى أن يذكر من خرجه مسلسلا، وهو الديباجي، والخلاصة: أن التسلسل لا يصح، وهو بغير تسلسل مرسل.

(٣) انظر حصر الشارد (ص ٦٠٤-٦٠٦).

قال: بالله العظيم لقد أخبرتني أم هاني سبطة الفخر، قالت: بالله العظيم لقد أنبأني العفيف عبد الله بن محمد المكي، قال: بالله العظيم لقد أخبرني أبو أحمد المكي إمام المقام المتولد سنة ٦٣٩ ثم الطبري، وقال: بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، وقال: بالله العظيم لقد أخبرنا الإمام الشرف أبو حسن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون الموصلي، وقال: بالله العظيم حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس، قال: بالله العظيم حدثنا الشيخ الفقيه أبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيْثِي، [٤٨] وبه إلى الرضى أبي أحمد إبراهيم بن محمد الطبري المكي المتولد سنة ٦٣٦ بإجازة العامة من الشيخ محيي الدين بن العربي المتوفي سنة ٦٣٧ وهو قال في كتابه الفتوحات في الباب الموفي ٥٦٠: (وصية: إذا قرأت فاتحة الكتاب فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس واحد من غير قطع؛ فإني أقول: بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكناري الطبيب بمدينة الموصل بمنزلي سنة ٦٠١، قال: بالله العظيم لقد سمعت شيخنا أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب، يقول: بالله العظيم لقد سمعت والدي أحمد، يقول: بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري المقرئ)، بروايته والطريثيثي عن أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي، ولفظ الطريثيثي: بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي في جامع منصور في جمادى الأخرى سنة ٤٦٤ قدم علينا حاجا، ولفظ النيسابوري: بالله العظيم لقد سمعت من لفظ أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي، وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن علي الشاشي من لفظه، قال: بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بأبي نصر السرخسي، قال: بالله العظيم حدثني أبو بكر

محمد بن الفضل، قال: بالله العظيم حدثني محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه، قال: بالله العظيم حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه، قال: بالله العظيم حدثني محمد بن الحسن العلوي الزاهد، قال: بالله العظيم حدثني موسى بن عيسى، قال: بالله العظيم حدثني أبو بكر الراجعي[١]، قال: بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي، وهو كذلك عن أنس بن مالك، قال: بالله العظيم لقد حدثني علي بن أبي طالب، وهو كذلك عن أبي بكر الصديق، قال: حدثني بالله العظيم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم، قال: لقد حدثني جبريل عليه السلام، وهو كذلك عن ميكائيل، [٤٩] وهو كذلك عن إسرافيل، قال: قال الله تبارك وتعالى: (يا إسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي، من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلا بفاتحة الكتاب مرة واحدة، اشهدوا علي أني قد غفرت له، وقبلت منه الحسنات، وتجاوزت عن السيئات، ولا أحرق لسانه في النار، وأجيره من عذاب القبر، وعذاب النار، وعذاب القيامة، والفزع الأكبر، ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين) هذا لفظ الحديث في رواية الشيخ ابن العربي، وفي رواية الحافظ السخاوي من طريق ابن أبي عصرون مثله، إلا أنه لم يقل: (وعذاب النار)، وزاد في آخر الحديث: (وهو مؤمن).

قلت: قبح الله واضعه! ما قنع بحامل الوحي جبريل حتى أدخل بينه وبين ربه ميكائيل وإسرافيل! وحكم بأن يلتقي ربه قبل الأنبياء! وهذا من قلة الحياء، فيجب على المسلم الحكم بوضعه[٢]، ولقد أصاب الحافظ السخاوي

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الراجفي).

(٢) هذا الكلام من لفظ الشيخ عبد الستار فيما يظهر لي، ولم أجده لأحد قبله، وقد أحسن في حكمه. جزاه الله خيرا.

وغيره بالحكم بأنه موضوع[1].

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: إنه الحق[2]:

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرني الشيخ عابد السندي إجازة[3] والله أنه الحق، قال: أخبرني عمي الشيخ محمد حسين السندي وقال: والله إنه الحق، قال: أخبرني به والدي الشيخ محمد مراد الأنصاري هكذا، قال: أخبرني الشيخ محمد هاشم كذلك، قال: أخبرني الشيخ عبد القادر مفتي مكة هكذا، قال: أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري هكذا، قال: أخبرني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي هكذا، قال: أخبرني أحمد بن محمد الشلبي هكذا، قال: أخبرني السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني هكذا، قال: أخبرني إبراهيم بن علي القلقشندي هكذا، قال: أخبرني شيخ الإسلام بن حجر هكذا، قال: أخبرني القاضي مجد الدين الفيروزآبادي هكذا، قال: أخبرني محمد بن القاسم الفارقي هكذا، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العراقي[4] هكذا، قال: أخبرني جعفر بن أبي الحسن هكذا، وقال: [٥٠] أخبرني القاضي عبد الله بن عبد الرحمن وقال: والله إنه الحق[5] إن شاء الله، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن المشرف هكذا، قال: أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن هكذا، قال: أخبرني أبي هكذا، قال: أخبرني عبد العزيز بن الحسن السلمي هكذا، قال: أخبرني أبو محمد يوسف بن محمد هكذا، قال: أخبرني

---

(١) انظر الجواهر المكللة (ص ٣٣٦). (٢) انظر حصر الشارد (ص ٦٠٩-٦١١).

(٣) سبق التنبيه أنه مما وقع للشيخ عبد الغني سماعا.

(٤) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الغرافي).

(٥) هكذا في النسختين من هنا إلى آخره تبعا لحصر الشارد، ورواية عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي: (لحق).

أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين هكذا، قال: أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن محمد هكذا، قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن جعفر هكذا، قال: أخبرني عبد الله بن سلمة الزمزمي هكذا، قال: أخبرني بقي بن سلمة[١] وسعيد بن أبو سعيد المقبري كلاهما هكذا، قال[٢]: أخبرنا أبو سعيد المقبري هكذا، قال: أخبرني أبو هريرة هكذا، قال: أخبرني علي بن أبي طالب هكذا، وقال: ما حدثني رجل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا سألته أن يقسم لي، إلا أبو بكر؛ فإنه كان لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدثني وصدق: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**ما ذكر عبد ذنبا فقام عند ذكره إياه، موقنا[٣] فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين؛ إلا غفر الله تعالى ذنبه**»، قال أبو بكر: والله إنه الحق[٤] مثل ما أنكم تنطقون[٥].

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: والله[٦]

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرني شيخنا المذكور إجازة[٧] والله، أخبرني صالح الفلاني والله، أخبرني محمد بن سنة والله، أخبرني مولاي الشريف والله، أخبرني الشيخ علي الأجهوري والله، أخبرني محمد شمس الرملي والله، حدثني القاضي زكريا الأنصاري، أخبرني الحافظ ابن حجر، حدثتني فاطمة بنت

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (حدثني أبي سلمة).

(٢) هكذا في النسختين، ولعل الصواب: (قالا).

(٣) هكذا في النسختين، وفي الرواية: (فتوضأ).

(٤) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وفي الرواية: (لحق).

(٥) هذا المسلسل ضعيف.

(٦) انظر حصر الشارد (ص ٦١١).

(٧) هكذا، والصواب أنه وقع له سماعا.

ابن المنجا والله، حدثني سليمان بن حمزة، قال: حدثني جعفر بن علي والله، حدثني الحافظ أبو طاهر الأصفهاني والله، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد والله، حدثني أبو محمد عبد الله بن علي والله، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ والله، حدثني محمد بن الحسن الحارثي والله، حدثني محمد بن عكاشة الكرماني والله، حدثني الحارث والله، [٥١] حدثني عبد الرزاق والله، حدثني معمر والله، حدثني عبد الله بن كعب هو الصحابي والله، حدثني ابن عباس والله، حدثني علي بن أبي طالب والله، حدثني أبو بكر الصديق والله، قال: سمعت من حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم، قال: «**سمعت والله جبريل، قال: سمعت والله ميكائيل، قال: سمعت والله من رب العزة يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، فمن آمن بي، ولم يؤمن بالقدر خيره وشره؛ فليلتمس ربا غيري، فلست له ربا**»[١].

❊ ❊ ❊

وأما المسلسل بقول كلٍّ من الرواة: ما كذبت[٢]:

فقال الشيخ عبد الغني: أروي عن الشيخ عابد السندي، عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري، عن الشيخ محمد صادق السندي، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن أبي الفضل ابن علي، عن عبد الله بن شكر[٣]، عن أبي العباس ابن طي، عن أبي الفتح العبسي، عن

---

(١) قال السخاوي في مسلسلاته (ص٣٤٣): (وتسلسله باطل) انتهى.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٦١٦).

(٣) هكذا في النسختين، والصواب: (سكر).

القاضي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدياجي، عن علي بن المشرف، عن عبد العزيز ابن الضراب، عن والده الحسن، قال: حدثنا مسلم[١] هو ابن قتيبة، وإبراهيم بن هاشم، قالا[٢]: حدثنا الصلت بن محمود الجحدري، قال: حدثنا الصفاوي[٣]، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «**اختصمت الجنة والنار؛ فقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، وقالت الجنة: يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم، قال الله تبارك وتعالى للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فإذا كان يوم القيامة إن شاء[٤] الله للجنة من شاء -وذكر النار- قال: فيلقون في النار، وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع قدمه فينزوي [٥٢] بعضها إلى بعض، فتقول: قط قط**»، وبه قال أيوب لما ذكر هذا الحديث وكذب به الناس[٥]: وقد سمعت من محمد، وسمع محمد بن أبي هريرة، وسمع أبو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الصفاوي[٦]: ولا كذبت أنا على أيوب، وقال الصلت: ولا كذبت أنا على الصفاوي، وهكذا قال كل راو،

---

(١) هكذا في النسختين، والصواب: (سلم).

(٢) هكذا في النسختين، وفيه سقط، والصواب: (حدثنا سلم هو أبو قتيبة بن الفضل بن سهل، حدثنا موسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم، قالا).

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الطفاوي).

(٤) هكذا كتب في النسختين: (إن شاء)، والصواب: (أنشأ).

(٥) هكذ في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب كما في الراوية: (وبه قال أيوب لما ذكر هذا الحديث: يكذب به ناس، وقد سمعته من محمد).

(٦) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الطفاوي).

حتى قال الشيخ عبد الغني: فأقول ما كذبت على شيخنا السندي[1].

❊ ❊ ❊

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: كتبته فها هو في جيبي[2]:

فقال الشيخ عبد الغني: أرويه عن الشيخ المذكور، قال: أروي عن السيد عبد الرحمن بن سليمان، عن أبيه، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن السيد يوسف الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ عبد الرحمن ابن الدَّيْبَع، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قال: أخبرنا الشيخان أبو إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي، والكاتبة مريم ابنة عبد الرحمن، قالت الثانية: أخبرنا المحب محمد بن أحمد الطبري سماعا وعبد الله بن سليمان المكي إذنا إن لم يكن سماعا، قال الأول: أخبرنا أبو السادة[3] عبد الله بن أسعد اليافعي، قال هو والمكي: أخبرنا الرضي أبو إسحاق الطبري، قال: أخبرنا المحب أحمد بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا التقي أبو الحسن علي بن بكر الطبري، قال: أخبرنا التقي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفقيه، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي، قال شيخي الأول -وهو البيضاوي- وهو أعلى: أخبرنا المجد أبو طاهر الفيروزآبادي، وكتب إلي أيضا عاليا عبد الرحمن بن عبد[4]

---

(١) قال السخاوي في مسلسلاته (ص٣٦٢): (ورجال هذا السند موثقون) انتهى.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٦١٧-٦١٩).

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (السيادة).

(٤) هكذا كتبها في النسختين، وهي كلمة زائدة، فهو عبد الرحمن بن عمر.

عمر، قالا: أخبرنا محمد ابن أبي القاسم الفارقي، قال: أخبرنا علي بن أحمد العراقي[١]، قال: أخبرنا جعفر بن علي، قالا -أي علي بن المفضل المقدسي وجعفر بن علي-: أخبرنا الشريف أبو محمد عبد الله بن [٥٣] عبد الرحمن الديباجي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين السكندري، قال: أخبرنا أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم العاقولي الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي الأزدي، قال: أخبرنا أبو عياض أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور بن محمد المعدل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن البلخي القطان، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد البلخي، قال: أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى المازني، قال: أخبرنا موسى بن سهل، عن الربيع، قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لي: يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد بن زين العابدين ابن الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: فقمت من بين يديه، فقلت: أي بلية تريد[٢] أن تفعل؟ وأوهمته أني أفعل، ثم أتيته بعد ساعة، فقال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد؟! فوالله لتأتيني به ولأقتله شر قتلة، قال: فذهبت إليه، فقلت: أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين، فقام معي، فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه، ثم دخل، فسلم فلم يرد عليه، ووقف فلم يجلسه، ثم رفع رأسه، فقال: يا جعفر أنت الذي ألبت وكثرت؟ وحدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ينصب لكل غادر لواء يعرف به**»، فقال جعفر: حدثني أبي، عن أبيه، عن

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (الغرافي).

(٢) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (يريد).

جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ينادي مناد يوم القيامة من بُطْنَان العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله؛ فلا يقوم من عباده إلا المتفضلون**»، فما زال يقول حتى سكن غضبه، ولان ما به، فقال له: اجلس أبا عبد الله، ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا بمُدْهُن غالية فذافه [٥٤] بيده، والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين، ثم قال: انصرف أبا عبد الله في حفظ الله، وقال لي: يا ربيع؛ أتبع أبا عبد الله جائزته، وأضعفها له، قال: فخرجت، فقلت: يا أبا عبد الله؛ تعلم محبتي لك؟ فقال: أنت منا؛ حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مولى القوم منهم**»، فقلت: شهدتُ ما لم تَشهد، وسمعتُ ما لم تَسمع، وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه، قال: دعاء كنت أدعو به، فقلت: دعاء حفظته عند دخولك إليه؟ أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين؟ قال: بل حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أضر به[1] أمر دعا بهذا الدعاء، وكان يقول: «**دعاء الفرج: اللهم احرسني بعينك الذي[2] لا تنام، واكنفني بركنك[3] الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري؟! وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري؟! فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رأى علي الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا[4]؛ أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم**

---

(١) هكذا في النسختين، والرواية: (أحزبه).
(٢) هكذا في النسختين، والصواب: (التي).
(٣) هكذا في النسختين، والرواية: (بكنفك).
(٤) من قوله (ياذا المعروف) إلى (عددا) هي زيادة من النسختين، وليست في الرواية.

أعني بديني على دنياي[١] وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا ينفعك[٢]، واغفر لي ما لا يضرك[٣]، إلهي أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا[٤]، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، [٥٥] وأسألك دوام العافية، وأسألك تمام العافية[٥]، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»[٦]، قال الربيع: فكتبته من جعفر فها هو في جيبي، قال موسى: فكتبته من الربيع فها هو في جيبي، وهكذا قال كل راو، حتى قال شيخنا محمد عابد: كتبته أنا من السيد عبد الرحمن، قال الشيخ عبد الغني: وقلت أنا: كتبت من نسخة شيخي بإجازته[٧] وها هو في جيبي.

❊ ❊ ❊

وأما المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راوٍ[٨]

فقال: وأنا عبد الغني بن أبي سعيد المجددي، أخبرنا مولانا عابد

---

(١) هكذا في النسختين، والرواية: (على ديني بدنياي).

(٢) كذا في نسخة الفاروقي، وفي النسخة المكية (ينقصك)، والرواية: (يضرك).

(٣) هكذا في النسختين، والرواية (ينقصك).

(٤) قوله: (رزقا واسعا) هي زيادة من النسختين، وليست في الرواية.

(٥) قوله: (وأسألك تمام العافية) هي زيادة من النسختين، وليست في الرواية.

(٦) هذا المسلسل باطل.

(٧) هكذا ذكر قول الشيخ عبد الغني، وقد سبق التنبيه على هذا، بل قول عبد الغني الدهلوي ذكره تلميذه الوتري في مسلسلاته (ص٥٧) بلفظ: (فكتبته عن الشيخ محمد عابد، وها هو في جيبي).

(٨) انظر حصر الشارد (ص ٦٣٦-٦٣٧).

السندي إجازة[١]، قال: أخبرني الشيخ علي بن عبد الخالق بن علي المزجاجي، قال: أخبرني به والدي، قال: أخبرنا الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، ووالدي علي بن زين المزجاجي، قالا: أخبرنا علاء الدين بن محمد المزجاجي، قال: أخبرنا أخونا عبد الله بن محمد باقي المزجاجي، قال: أخبرنا عمنا العلامة المدعو عبد الله[٢] الصديق بن الزين المزجاجي، قال: أخبرنا والدنا المدعو عبد الله الزين بن الصديق، قال: أخبرنا به شيخنا عبد الله المدعو بيحيى بن محمد الخطاب المالكي، قال: أخبرنا عبد الحق السنباطي، وشيخ الحديث عبد العزيز ابن فهد الهاشمي، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي، قال: أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين الذهبي.

(ح) والشيخ علاء الدين بن محمد باقي يرويه أيضا عن[٣] عبد الله بن سالم البصري، عن عيسى بن محمد الجعفري، عن علي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن ألجاي، عن الحافظ السيوطي، قال: أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الملقن، قال: أخبرنا علي ابن أبي المجد، قال هو والذهبي: أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم، قال: أخبرنا عبد الله بن اللتي، قال: أخبرنا عبد الأول أبو الوقت [٥٦] بن عيسى السجزي الهروي الجلودي[٤]، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

---

(١) سبق التنبيه أن هذه المسلسلات وقعت له سماعا.

(٢) هذا الأمر يكثر عند المتأخرين ليصلوا التسلسل.

(٣) كلمة (عن) سقطت من نسخة الفاروقي.

(٤) هكذا في النسختين، ولم أقف على نسبة عبد الأول بالجلودي.

الدارمي، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده، قال: «**كلاهما على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه، أما أحدهما فيدعون الله تعالى ويرغبون إليه، فإن شاء أعطاهم، وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون العلم والفقه، ويعلمون الجاهل؛ فهم أفضل، وإنما بعثت معلما**»، فجلس فيهم. قال السخاوي: الحديث ضعيف؛ لأن ابن أنعم سيئ الحفظ لكن للمتن شواهد من ابن ماجه[1].

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بالحفاظ[2]:

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرنا مولانا محمد عابد السندي الحافظ، قال: أخبرنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحافظ، قال: أخبرنا والدي الحافظ، عن الحافظ السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن الحافظ السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن الحافظ الحسن العجيمي الشهير، عن الحافظ محمد البابلي بن علاء الدين، والحافظ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني، قالا: حدثنا الحافظ سالم بن محمد السنهوري، قال: حدثنا

---

(١) لخص الشيخ كلام السخاوي وأدخل فيه كلام غيره، قال السخاوي في مسلسلاته (ص٢٢٦): (هذا حديث غريب، وابن أنعم هو الإفريقي: ضعيف؛ لسوء حفظه، ولكن للمتن شواهد) انتهى كلام السخاوي، وأما قوله عن ابن ماجه فأخذه من كلام السيوطي في جياد المسلسلات (ص٢١٤) قال: (هكذا أخرجه الدارمي، في مسنده، وأخرجه ابن ماجه من طريق بكر بن خنيس، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، به نحوه، فكأن الحديث عند ابن أنعم عنهما معا، عن ابن عمرو) انتهى.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٦٣٩-٦٤٠).

الحافظ النجم الغيطي، قال: أخبرنا الحافظ زكريا الأنصاري، قال: أخبرنا الحافظ محمد بن فهد الهاشمي، قال: أخبرنا الحفاظ الثلاثة محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي سماعا، وزين الدين العراقي، ونور الدين علي بن أبي بكر المصريان كتابة منهما، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو سعيد خليل بن كيكلدي -قال ابن ظهيرة [٥٧] إجازة كتبها لنا بخطه في شهور سنة ٧٥٥-، أخبرنا[١] الحافظ الذهبي، قال: أخبرنا الحافظ المزي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الخالق بن طرخان.

(ح) وقال ابن ظهيرة: أخبرنا به القاضي عز الدين عبد العزيز ابن جماعة، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، قال: أخبرنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، قال هو وابن طرخان: أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا الحافظ محمد بن علي بن ميمون الرسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، قال: حدثني أبو بكر ابن مهدي[٢] يعني الحافظ أحمد الخطيب، قال: حدثنا الحافظ أبو حازم العبدوي، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن مطر النيسابوري المذكور بما يدل على الوصف بالحفظ، قال: أخبرنا إبراهيم بن يوسف المسخاني[٣]، قال: أخبرنا الفضل بن زياد القطان، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا زهير بن حرب، قال: أخبرنا يحيى بن معين، قال: أخبرنا علي بن المديني، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن

(١) سقطت كلمة (أخبرنا) من نسخة الفاروقي.

(٢) ليس اسم والده مهدي، بل هو جد جده.

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: الهسنجاني.

عائشة رضي الله عنها، قالت: (كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من روسهن حتى يكون كالوفرة)، وهذا حديث عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ، وأحمد ومن بعده هم الأربعة من الأقران، ومتفق عليه[١].

✵ ✵ ✵

وأما المسلسل بالسادة الحنفية[٢]

فقال الشيخ عبد الغني: أروي عن شيخي المذكور محمد عابد الحنفي، عن الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ [٥٨] حسن العجيمي الحنفي، عن الشيخ خير الدين الرملي الحنفي، عن الشيخ محمد بن سراج الدين الحانوتي الحنفي، عن أحمد الشلبي الحنفي، عن الشيخ إبراهيم الكركي الحنفي، عن الشيخ زين الدين يحيى الأقصرائي، عن الشيخ محمد بن محمد البخاري الحنفي، عن حافظ الدين محمد بن محمد بن علي البخاري الظاهري الحنفي، عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي، عن جده تاج الشريعة محمود الحنفي، عن والده صدر الشريعة أحمد الحنفي، عن والده جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، عن محمد بن أبي بكر البخاري عرف بإمام زاده، عن شمس الأئمة أبي بكر محمد بن بن الفضل البخاري الزرنجري، عن شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني الحنفي، عن القاضي أبي علي الخضر النسفي، عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، عن عبد الله بن محمد الحارثي، عن

(١) اختصر الشيخ عبد الستار هذا التخريج من حصر الشارد، والسندي نقل كلام السخاوي، انظر الجواهر المكللة (٩٦-٩٧)، وليس في البخاري الأخذ من الرؤوس.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٦٤٠-٦٤١).

أبي حفص محمد البخاري الصغير، عن والده أبي حفص الكبير أحمد بن حفص الحنفي، عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني، عن الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، عن حماد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية أو جيشا أوصى إلى صاحبها بتقوى الله في نفسه خاصة، وأوصى لمن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: «**اغزوا بسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم إلى الإسلام، فإذا أسلموا فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، وإلا فأخبرهم أنهم كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، وليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة نصيب، فإن أبوا فادعوهم إلى إعطاء الجزية، فإن فعلوا فاقبلوا ذلك منهم، وكفوا عنهم، وإذا حاصرتم [٥٩] أهل حصن أو مدينة فسألوكم أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم؛ فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم، ولكنهم على حكمكم، ثم احكموا فيهم بما رأيتهم، وإذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فأرادوكم على أن تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله؛ فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة رسوله، ولكن أعطوهم ذممكم وذمم آبائكم؛ فإنكم أن تخفروا ذممكم فهو أهون**». والحديث رواه مسلم وأصحاب السنن ومحمد بن الحسن في مبسوطه(١).

وأما المسلسل بالسادة المالكية في غالبه(٢):

فقال الشيخ عبد الغني: يرويه شيخنا السندي، عن الشيخ صالح الفلاني

---

(١) لفظ الحديث الذي ساقه هنا تبع فيه حصر الشارد، وهو يخالف في بعض ألفاظه الرواية التي في المبسوط.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٦٤١-٦٤٢).

المالكي، عن محمد بن سنة المالكي، عن الشريف محمد الوولاتي، عن سعيد بن إبراهيم الجزائري عرف بقدورة، عن سعيد بن أحمد المقري التلمساني المفتي بها ستين سنة، عن محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي المالكي، وأبي زيد عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسُقَّيْن، الأول عن والده، والثاني عن أبي العباس أحمد بن أحمد عرف بزَرُّوْق، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، وهو والتنسي عن محمد ابن مرزوق الحفيد، بإجازته عن جده محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب، عن محمد بن جابر الوادي آشي، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد القرطبي، عن القاضي أحمد بن يزيد، عن محمد ابن عبد الرحمن، عن محمد بن فرج، عن يونس ابن مغيث الصفار، عن محمد[1] بن عبد الله، عن عبيد الله بن يحيى، قال: أخبرنا يحيى بن يحيى القرطبي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن**».

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بالمصافحة[2]

فقال الشيخ عبد الغني: قلت لشيخنا عابد السندي: صافحنا بالكف الذي صافحت به شيخك؛ فصافحني، قال: قلت للسيد عبد الرحمن بن سليمان [٦٠] صافحنا بالكف الذي صافحت به شيخك؛ فصافحني، قال: صافحت الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، وهو صافح الشيخ محمد بن

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (يحيى).

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٥٤١-٥٤٤).

أحمد ابن عقيلة المكي، قال: صافحني الشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ أحمد النخلي، قالا: صافحنا الشيخ محمد البابلي، عن جماعة منهم أبو بكر بن إسماعيل الشنواني، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، عن الجلال السيوطي، قال: أخبرني التقي أحمد بن محمد الشمني وقاسم ابن الكويك قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أبو الطاهر بن الكويك، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا أبو علي الخويي، قال: أخبرنا أبو المجد محمد بن الحسن القزويني، قال: أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الشحاذي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن أبي زرعة، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزاري[1]، قال: أخبرنا عبد الملك بن نجيد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدان بن حميد المنبجي، قال: حدثنا عمرو[2] بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن دهقان، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: دخلنا على أبي هرمز نعوده، فقال: دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعوده، فقال: (صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مَسِسْتُ خزا ولا حريرا ألين من كفه صلى الله عليه وسلم)، قال أبو هرمز: فقلت لأنس: صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصافحنا، قال خلف: فقلنا لابن هرمز صافحنا بالكف التي صافحت بها أنسا، فصافحنا[3]، وهكذا قال كل راو لشيخه، والجلال السيوطي صافح إبراهيم العلقمي إن لم يكن فعلا فإجازة، والعلقمي صافح أبا بكر، وأبو بكر صافح البابلي، والبابلي صافح البصري والنخلي.

---

(١) هكذا في النسختين، والصواب: (البزاز).

(٢) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (عمر).

(٣) هذا مسلسل موضوع.

(ح) والشيخ عابد صافح السيد أحمد بن سليمان الهجام وأبا القاسم بن سليمان الهجام والسيد عبد الرزاق البكاري ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، قالوا: [٦١] صافحنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال: صافحت الشيخ البصري والعلامة النخلي، إلى آخر السند المذكور، والحديث تكلم فيه السخاوي بهذا السند[١]، وإن كان متنه صحيحا، كما أخرجه البخاري في صحيحه، وأحمد بن حنبل، وقال: (أبو هرمز كذبه يحيى بن معين مرة)، وقال أبو هاشم[٢]: (إنه متروك واهي الحديث)، وقد جزم كثير بأنه أصح المصافحات، وغيرها واهية، خصوصا المُعَمَّرِيَّة.

* * *

وأما المسلسل بقول: أنا أحبك؛ فقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك[٣]:

فقال الشيخ عبد الغني: قال لي الشيخ عابد السندي: أنا أحبك؛ فقل: اللهم إلخ، قال السندي: قال لي السيد أحمد بن سليمان: إني أحبك؛ فقل: اللهم إلخ: وقال: قال لي الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي: إني أحبك؛ فقل إلخ: وقال: قال لي السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل: إني أحبك؛ فقل إلخ: وقال: قال لي الشيخ عبد الله بن سالم البصري: إني أحبك؛ فقل إلخ وقال: قال لي الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي: إني أحبك؛ فقل إلخ، عن علي بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي

---

(١) قال في الجواهر المكللة (ص ٤٠٣): (باطل، فأبو هرمز -واسمه نافع- ضعفوه، بل كذبه ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث) انتهى.

(٢) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (أبو حاتم).

(٣) انظر حصر الشارد (ص ٥٧٢-٥٧٣).

الفضل السيوطي، قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب سماعا، قال: أخبرنا قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأرموي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مكي، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال أخبرنا محمد بن عبد الكريم، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان[١] النجار[٢]، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدثنا عمرو بن مسلم[٣] التِّنِّيسي، قال حدثنا الحكم بن عبدة، قال: أخبرني حيوة بن شريح، قال: أخبرني عقبة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ [٦٢] بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا معاذ[٤]؛ أنا[٥] أحبك فقل: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك**» وفي رواية «**أوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك**»، قال الصنابحي: قال لي معاذ: أنا أحبك؛ فقل إلخ، قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصنابحي: إني أحبك؛ فقل: اللهم إلخ وهكذا قال كل شيخ لراويه إلى أن وصل إلينا.

(ح) وقال الشيخ عبد الغني: وقال الشيخ إسماعيل أفندي: وأنا أحبك

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (سلمان).

(٢) هكذا في النسختين، والصواب: (النجاد).

(٣) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، ووالده مشهور: بأبي سلمة.

(٤) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، وهو تبعا لجياد المسلسلات، ورواية ابن أبي الدنيا بدون: (يا معاذ).

(٥) هكذا في النسختين، والصواب: (إني).

فقل إلخ، عن شيخه محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن محمد بن أحمد ابن عقيلة[(١)]، عن الشيخ عبد الله البصري، عن الحافظ البابلي.

(ح) وقال ابن عقيلة: وبهذا السند أخذت هذا الحديث عن الشيخ أحمد النخلي، عن الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي إلى آخر ما تقدم.

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بمناولة المسبحة[(٢)]

فقال الشيخ عبد الغني: ناولني السبحة مولانا الشيخ عابد السندي ورأيتها في يده، قال: ناولني الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ورأيتها بيده، قال: ناولني الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ورأيت[(٣)] في يده سبحة، قال: ناولني الشيخ محمد حياة السندي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها الشيخ عبد الله بن سالم البصري ورأيتها في يده، قال: ناولنيها الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو النجا سالم بن محمد السنهوري ورأيتها في يده، قال: ناولنيها النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ورأيتها في يده، قال: ناولنيها الحافظ ابن حجر ورأيتها في يده، قال: ناولنيها مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.

(ح) وقال البصري: ناولني إياها الشيخ [٦٣] محمد بن محمد بن سليمان المغربي بعد ما رأيتها في يده، قال: ناولني شيخنا أبو عثمان الجزائري السبحة المباركة بعد ما رأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو عثمان

---

(١) هكذا في النسختين، وسقط من السند والد الكزبري.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٥٦٢-٥٦٣). (٣) سقطت الواو من نسخة الفاروقي.

المقري ورأيتها في يده، قال: ناولني سيدي أحمد حجي الوهراني ورأيتها في يديه، قال: ناولني سيدي إبراهيم التازي وفي يده سبحة، عن أبي الفتح المراغي وفي يده سبحة، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الرداد وفي يده سبحة، عن المجد محمد بن يعقوب البكري الفيروزآبادي اللغوي وفي يده سبحة، عن جمال الدين يوسف بن السرمدي وفي يده سبحة، عن تقي الدين بن أبي الثنا محمد بن علي وفي يده سبحة، عن مجد الدين عبد الصمد بن أبي الحبيس[1] المقرئ، عن أبيه، عن أبي الفضل محمد بن الناصر وفي يده سبحة، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وفي يده سبحة، عن أبي بكر محمد بن علي السلامي الحداد وفي يده سبحة، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمرو وفي يده سبحة، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي وفي يده سبحة، قال: سمعت أبا الحسن المالكي وقد رأيته وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة؟ فقال: كذلك رأيت أستاذي الجنيد محمد وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة؟ فقال: كذا رأيت أستاذي سري بن المغلس السقطي وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة؟ فقال: كذا رأيت أستاذي معروف الكرخي وفي يده سبحة، فسألته عما سألتني عنه، فقال: كذا رأيت أستاذي بشر الحافي وفي يده سبحة، وسألته عما سألتني عنه، فقال: رأيت أستاذي عمر[2] المكي وفي يده سبحة، فسألته عما سألتني عنه، فقال: رأيت أستاذي الحسن البصري

---

(١) هكذا في نسخة الفاروقي، وفي النسخة المكية: (الحبيش)، وفي حصر الشارد: (الحسن)، والصواب: (الجيش).

(٢) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والصواب: (عمرا)، فاسمه عمرو.

وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ مع عظم شأنك، وحسن عبادتك، وأنت إلى الآن مع السبحة؟! فقال لي: [٦٤] (هذا شيء كنا استعملناه في البدايات، ما كنا نتركه في النهايات، وأنا أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني)(١)، قال الشيخ أبو العباس الرداد: تبين من قول الحسن أن السبحة كانت موجودة في زمن الصحابة؛ لأن بدايته في زمنهم فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، ورأى عثمان وعليا وطلحة، وحضر يوم الدار في قصة عثمان وعمره أربع عشرة سنة، وروى عن: عثمان، وعلي، وعمران بن الحصين، ومعقل بن يسار، وأبي بكرة، وأبي موسى، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وخلق كثير من الصحابة(٢).

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بقراءة سورة الصف(٣):

فقال الشيخ عبد الغني: قرأها علي الشيخ عابد السندي، قال: قرأها علي عمي الشيخ محمد حسين السندي، قال: قرأها علينا والدي الشيخ محمد مراد السندي الأنصاري، قال: قرأها علينا الشيخ محمد هاشم السندي، عن(٤)

---

(١) هذا الخبر فيه انقطاع، وقال السخاوي في مسلسلاته (ص٣٩٨): (ومداره على ابن المترفق، وقد رمي بالوضع) انتهى.

(٢) ذكر الحسن البصري بنفسه أنه (ما لقي أحدا من البدريين شافهه بالحديث) رواه بسنده يعقوب في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥)، والكلام في سماعه من الصحابة غير سمرة بن جندب رضي الله عنه مشهور، وفي جامع التحصيل نقول عن الحفاظ (ص١٦٣-١٦٥).

(٣) انظر حصر الشارد (ص ٥٦٥-٥٦٦).

(٤) هكذا عنعن هنا ومن البابلي إلى آخره، والصواب: أنه اتصل السماع للحديث، مع قراءة السورة إما من الشيخ أو التلميذ.

الشيخ عبد القادر مفتي مكة، قال: قرأها علينا الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الحافظ محمد البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي[1] العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الدمشقي، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر البغدادي، عن أبي الوقت عبد الأول الهروي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، قال: قعدنا نفرا[2] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتذاكرنا؛ فقلنا: (لو نعلم أي الأعمال أحب أو أقرب[3] إلى الله لعملناه؟)، فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ [٦٥] وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ حتى ختمها، قال: عبد الله بن سلام: قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه هكذا[4]، قال أبو سلمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام هكذا، قال يحيى: وقرأها علينا أبو سلمة، وهكذا إلى البابلي، وهذا الحديث صحيح متصل الإسناد، والتسلسل ورجال إسناده ثقات، أخرجه الحاكم في مستدركه مسلسلا، ورواه أحمد وأبو

---

(١) وقع في نسخة الفاروقي (أبو)، وعلى الصواب في النسخة المكية.

(٢) هكذا في النسختين بالنصب، والرواية بالرفع.

(٣) هذا الشك لعله من الشيخ عبد الستار، فأما الرواية فهي (أحب)، وجاء في حصر الشارد: (أقرب)، ولعله لذلك جعله على الشك.

(٤) ليس في رواية الدارمي كلمة: (هكذا) هنا، ولا بعد ذلك.

يعلى في مسنديهما، والطبراني في المعجم الكبير، والبيهقي، والترمذي عن الدارمي مسلسلا، وهو أصح(١) مسلسل يروى في الدنيا.

* * *

وأما المسلسل بقول كل راوٍ: يرحم الله فلانا؛ كيف لو أدرك زماننا هذا؟(٢)

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرني الشيخ إسماعيل أفندي الرومي، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن محمد بن أحمد عقيلة المكي(٣)، قال: أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي، قال: أخبرنا أحمد العجيل اليمني.

(ح) وأخبرني الشيخ عابد السندي، قال: أخبرني الشيخ صالح الفلاني، عن محمد بن سنة، قال: أخبرني مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن أحمد بن العجيل اليمني، بإجازته من الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد الحنفي النهروالي المكي، قال: أخبرنا الشهاب أحمد بن عبد الغفار، قال: حدثني به الحافظ الجلال السيوطي، قال: أخبرتني به أم هاني بنت علي الهوراني سماعا، قالت: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن ظهيرة، قال: أخبرنا به الإمام أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، قال: أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي عليه، قال: أخبرنا جعفر بن علي الهمداني سماعا عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الآبنوسي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن حسام(٤) الدينوري، قال: أخبرنا أبو بشر [٦٦] إسماعيل بن إبراهيم الحلواني،

(١) وقع في نسخة الفاروقي (أصل)، وعلى الصواب في النسخة المكية.

(٢) انظر حصر الشارد (ص ٥٧٣-٥٧٥).

(٣) هنا سقط والد الكزبري الراوي عن ابن عقيلة.

(٤) هكذا في النسختين، وفي حصر الشارد: (حسام الدين)، والصواب: خُشْنَام.

قال: حدثنا علي بن عبد المؤمن، قال: أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن من[1] الشعر حكمة**»، وقالت عائشة: يرحم الله لبيدا وهو الذي يقول:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتأكلون خيانة مذمومة[2] ويعاب سايلهم وإن لم يشغب

قال عروة: قالت عائشة: يرحم الله لبيدا؛ كيف لو أدرك زماننا هذا؟! وقال عروة: يرحم الله عائشة؛ كيف لو أدركت زماننا هذا؟! وهكذا إلى شيخي السندي والرومي، قال الشيخ عبد الغني: وقلت أنا: يرحم الله الشيخ عابد السندي والشيخ إسماعيل؛ كيف لو أدركا زماننا هذا؟! ذكره ابن فهد في المواهب السنية، وبه قال العلائي[3]: (هذا حديث صحيح التسلسل، وقد وقع كذلك من غير هذا الوجه).

❋ ❋ ❋

وأما المسلسل بالصوفية[4]:

فقال الشيخ عبد الغني: أخبرني به والدي المرشد الشيخ أبي سعيد المجددي العمري الصوفي، قال: أخبرني إجازة مولانا الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ ولي الله الصوفي، عن أبيه، عن الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الصوفي، قال: أخبرني والدي الشيخ إبراهيم الصوفي، قال: أخبرنا

---

(١) هكذا في النسختين تبعا لحصر الشارد، والراوية التي أوردها العلائي: (في).

(٢) كتب في هامش النسختين أنه في نسخة: (ومذمة)، والذي أثبته وافق فيه حصر الشارد، والراوية التي أوردها العلائي (ومذمة).

(٣) في المسلسلات المختصرة (ص١٣٠).

(٤) انظر حصر الشارد (ص٦٧١-٦٧٢).

شيخنا العارف بالله أحمد بن محمد المدني القشاشي الصوفي، عن شيخه العارف بالله أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي الصوفي ثم المدني، عن والده علي العباسي الصوفي، عن شيخه الشيخ عبد الوهاب الشعراني ابن أحمد الصوفي، عن ولي الله زين الدين زكريا بن محمد القاهري الفقيه الصوفي، عن العارف بالله أبي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي ثم المدني الصوفي، [٦٧] عن شيخه العارف بالله شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد القرشي الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر الواني الصوفي، بإجازته العامة عن أستاذ أهل التحقيق سيدي محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي ثم المكي الدمشقي الصوفي، عن الإمام عبد الوهاب بن علي ابن علي شيخ الشيوخ ببغداد، وجمال الدين يونس بن يحيى الهاشمي العباس الصوفي، برواية الأول: عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الوردي(١) الصوفي، وبرواية الثاني: عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي، كلاهما عن شيخهما شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مَتّ بن الصحابي أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري الهروي الصوفي المفسر الحافظ الواعظ، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الحسني(٢) الصوفي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمي الصوفي، قال: سمعت أبا عبد الله علان بن زيد الدينوري الصوفي بالبصرة، قال: سمعت جعفر الخلدي الصوفي، قال:

---

(١) هكذا في النسختين، والصواب: (الهروي).

(٢) هكذا في النسختين، والصواب: (الحسيني).

سمعت الجنيد، قال: سمعت السري، عن معروف[١] الكرخي، قال: سمعت جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال: «طلب الحق غربة»[٢]، قال شيخ الإسلام الهروي: (هذا حديث غريب، ما كتبته إلا من رواية علان) ا.هـ، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن عساكر والرافعي في تاريخيهما، والسيوطي في جمع الجوامع.



(١) وقع في نسخة الفاروقي بالتعريف (المعروف)، وعلى الصواب في النسخة المكية.

(٢) هذا حديث مكذوب، قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٧): (علان بن زيد الصوفي، لعله واضع هذا الحديث الذي في منازل السائرين) انتهى.

[٦٨] المنهل الثالث
في نص إجازات مشايخه له رحمه الله

الأول: إجازة شيخه إسماعيل بن إدريس الرومي المدني[(١)]؛ قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميَّز من شاء بالعناية ورفع له أعلى مقام، وشرع الأحكام رحمة للأنام، وأعلى درجات علماء الأعلام، ووفق من أراد اكتساب العلوم النقلية والعقلية على وفق المرام، والصلاة والسلام على أفضل متكلم بعثه بفرائد جوامع الكلم، وقال: «رحم الله امرءا قال فغنم، وسكت فسلم»[(٢)]، وعلى آله المسلسل حديث شرفهم القديم بالأولية، وعلى أصحابه الصحيحة في الفضائل أخبارهم المروية من طرق علية.

أما بعد؛ فإن العلم أشرف المطالب وأعلاها، وأنجح الرغائب وأغلاها، وأهم الأمور بالعناية وأولاها، وأتم العبادات أجرا وأوفاها، وإن من أجل العلوم علم الحديث النبوي؛ فإنه أصل الدين القويم والشرع المستقيم، والاشتغال به من أعظم العبادات، وأشرف الطاعات، وقد ورد في فضله

---

(١) أفادني الشيخ عمر حبيب الله بنسخة من الإجازة بخط الوتري، وبينها وبين ما أورده الشيخ هنا اختلاف في ألفاظ.

(٢) قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (ص٩٩٨): (أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، والبيهقي في الشعب، من حديث أنس، بسند فيه ضعف؛ فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين) انتهى.

وشرف أهله من الأخبار ما لا يعد، ومن الآثار ما لا يحد، وإن بقاء سلسلة الإسناد إلى خير العباد من خصائص هذه الأمة المحمدية، المشهود لها على الأمم بالخيرية، وقد قال سفيان الثوري رحمه الله: (الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل)، وقال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله: (الإسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما شاء).

هذا؛ وإن ممن لاحظته العناية الأزلية، والسعادة والتوفيق السرمدية، المجدّ في [٦٠] معالي الأمور بين الملا، الفائق على أقرانه بما آتاه الله من العلم والكمال جل وعلا، النامي بدر فضله نمو الهلال، في سماء العلوم النافعة والكمال، الشاب الفاضل النبيل، العالم الجليل، الألمعي الأوحد، واليلمعي الأرشد، الوقاد القريحة والذكاء الواضح الجلالة، ولا وضوح أبين من ذكاء سلالة الأنجاب، وخلاصة الأطياب؛ صاحب زاده الشيخ عبد الغني، زاده الله في الكمال الغير المتناهي زيادة، ابن سيدنا ومولانا ومرشدنا وملاذنا قطب العارفين، وغوث الواصلين، العالي في الإرشاد إسناده، المتصل من المولى الكريم سبحانه إمداده، أستاذ الأساتذة؛ صاحب زاده حافظ أبو سعيد صاحب، أسعدنا الله به في الدارين، بحصول جميع المقاصد والمطالب، وأدام الله به النفع وهدايته على المريدين إلى يوم الدين.

سمع مني حديث الأولية لما قرأ علي البعض من أول صحيح البخاري سردا، وشفى الصدر بما طاب من إملائه وردا، طلب مني أن أجيزه بما ذكر وكل ما أرويه وأخذته من طرق عزيزة، من الصحاح والمسانيد وسائر السنن والمعاجم والمستخرجات والتفاسير وغيرها من كل فن، وإن كنت لست من أهل تلك المسالك، لكن حسن ظنه يقتضي ذلك؛ فحققت له الأرب، وأجزته

بما طلب، مما يجوز لي وعني روايته، إجازة عامة مطلقة بالشرط المعتبر عن أهل الحديث والأمة، وأن يجيز بذلك كل من أحب واختار، على طريقة سيدي المختار صلى الله عليه وسلم، موصيا له بالتقوى، والاستمساك بالعروة الوثقى، والتأدب [٧٠] بالآداب المحمدية، والأخلاق الأحمدية، كما هو عليها أسلافه الكرام، ويراقب مولاه سرا وجهرا وهو المأمول فيه وهو به أحرى، سائلا منهم دوام تذكري في خلواتهم وجلواتهم، ولا سيما بالعفو العام وحسن الختام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه على الدوام.

وأما مشايخي في هذا الشأن فيكثرون من أهل بلد الله الحرام، ومن أهل مدينة سيد الأنام، ومن أهل دار السلطنة العلية ومن أهل مصر ودمشق الشام، ولله مزيد الحمد، أخذت عن جل من عاصرتهم من الأجلاء الكرام بأسانيدهم المذكورة في أثباتهم.

وأشهر من أخذت عنهم: سيدي وشيخي الشيخ محمد طاهر سنبل محدث بلد لله الحرم والطائف، معدن الكمالات واللطائف، والشيخ العلامة عبد الملك القلعي أفندي مفتي مكة المشرفة، والشيخ العلامة الشيخ صالح الفلاني العمري محدث مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، وعلي أفندي شارقاوي[1]، وعن شيخين[2] الشيخ عبد الجليل أفندي مدني، والشيخ عبد الله الشرقاوي محدث مصر القاهرة، والشيخ محمد الكزبري محدث دمشق الشام، والشيخ إبراهيم النابلسي حفيد قطب العارفين عبد الغني النابلسي عن جده المذكور، والشيخ يوسف العمري، والشيخ مصطفى

---

(١) هكذا ذكره في النسختين، وجاء في نسخة الإجازة التي بخط الوتري بالتعريف: (الشرقاوي).

(٢) هكذا في نسخة الفاروقي، وجاء في المكية: (شيخيه)، وجاء على الصواب في نسخة الإجازة التي بخط الوتري: (شيخه).

الكوراني، والشيخ محمد العيني، ومن أهل دار السلطنة العلية شيخي حلال المشكلات وكشاف المعضلات مصنف عثمان أفندي، وغيرهم من المشاهير.

وأكثر أخذي فيه عن شيخي محدث بلد الله الحرام الشيخ محمد طاهر سنبل، عن شيخه الشيخ [٧١] أحمد الجوهري الكبير، عن شيخه خاتمة الحفاظ الشيخ عبد الله بن سالم البصري صاحب الثبت المشهور المسمى بـ«الإمداد بمعرفة علو الإسناد»، وسنداته إلى مصنف كل كتب من العلوم مذكورة في ذلك الثبت.

وأذكر تبركا في هذه العجالة سنده إلى أمير المؤمنين في الحديث الإمام الحافظ الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قدس سره وروحه ونور ضريحه، والشيخ عبد الله المذكور قال: أخبرنا به الحافظ الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي قراءة لبعضه وإجازة لسائره، قال: أخبرني الشيخ المحقق سالم بن محمد السنهوري كذلك، قال: قرأته جميعا على المسند النجم محمد بن أحمد الغيطي بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، بقراءته لجميعه[1] على الحافظ ابن حجر العسقلاني، بسنده المشهور، مذكور في ثبته، وسند الحافظ بينه وبين البخاري بطريق الإجازة ستة، وبطريق السماع سبعة، فيكون الواسطة في هذا الطريق بيني وبين البخاري أربعة عشر أو خمسة عشر، وأروي صحيح البخاري أعلى من هذا السند بدرجتين، من طريق قطب العارفين عبد الغني النابلسي، عن شيخه النجم، عن والده البدر الغزي، عن شيخه القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ العسقلاني، فيكون بيني وبين البخاري اثني عشر، فيكون بيني

(١) هكذا ذكره تبعا للبصري، وسبق التنبيه أنه لم يتم له.

وبين النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثيات البخاري ستة عشر، وأروي صحيح البخاري أعلى من هذا السند، في السند العالي للشيخ محمد طاهر سنبل بدرجة، فيكون بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثيات [٧٢] البخاري خمسة عشر.

وكذلك أروي الصحيح أعلى من هذا السند بدرجتين عن طريق شيخي الشيخ صالح الفلاني العمري المحدث ببلد النبي صلى الله عليه وسلم، وأذكره تبركا؛ لأن الإسناد العالي سنة محبوبة، والقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة مطلوبة، فإنه رحمه الله يرويه عن شيخه الشيخ محمد ابن سنة، وهو يرويه عن جماعة أعلاهم بسند الشيخ أحمد العجل، عن مفتي بلد الله الحرم قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاووسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي المشهور بسه صد ساله أي المعمر ثلاثمائة سنة، عن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه على أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمار الختلاني المعمر مائة وثلاث وأربعين سنة، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفربري، عن مؤلفه إمام المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ورضي عنه، فيكون بيني وبين البخاري تسعة، وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الثلاثيات ثلاثة عشر، وهذا السند لا يوجد أعلى منه(١)، والحمد لله رب العالمين.

وأما سندي في «دلائل الخيرات»؛ فأجازني بها شيخي الشيخ محمد طاهر سنبل المذكور، عن شيخه أحمد الجوهري الكبير، عن شيخه الحافظ

---

(١) سبق التنبيه على بطلان هذا السند.

عبد الله بن سالم البصري، عن شيخه قطب العارفين السيد عبد الرحمن المحجوب، عن أبيه الشيخ أحمد، عن أبيه السيد محمد، عن أبيه السيد أحمد، عن مؤلفه محمد بن سليمان الجزولي [٧٣]، ولي سند عال في الدلائل: عن شيخي الشيخ محمد أفندي أخنجوي[١]، عن شيخه السيد مرتضى، عن شيخه الإمام محيي الدين نور الحق أبي عبد الله الحسيني، عن السيد سعد الله بن محمد الهندي، عن المعمر عبد الشكور الحسيني، عن مؤلفه، وهذا السند لا يوجد أعلى منه أبدا.

وأما سندي في «الحزب الأعظم» لملا علي القاري؛ فأرويه عن ثلاثة مشايخ عن بعضهم بسبعة وسائط، وعن بعضهم بستة وسائط، وأعلاهم سند شيخي الشيخ صالح الفلاني العمري، وهو أخذ عن شيخه الشيخ محمد بن سنة، عن شيخه الشريف محمد بن عبد الله، عن شيخه عبد القادر الطبري[٢]، عن مؤلفه الملا علي القاري رحمه الله[٣].

أما سندي في الفقه: فأرويه عن عدة مشايخ؛ أجلهم: مولانا الشيخ محمد طاهر سنبل، وهو كذلك يرويه عن عدة مشايخ أجلهم أيضا الشيخ منصور المنصوري الأزهري، وهو أخذ عن العلامة الشيخ سليمان المنصوري، وهو أخذ عن شيخه العلامة الشيخ عبد الحي الشرنبلالي، وهو أخذ عن شيخه العلامة ذي التآليف المشهورة مولانا الشيخ حسن الشرنبلالي، وهو أخذ

(١) هكذا في النسختين، والصواب: أخسخوي.

(٢) سقطت كلمة (الطبري) من نسخة الفاروقي.

(٣) في حاشية نسخة الفاروقي ومثلها النسخة المكية كتب هنا: (ويرويه الشريف محمد إجازة عن الملا علي القاري بلا واسطة، ذكره الشيخ صالح الفلاني في ترجمة الشريف، فتنبه له. ا.هـ ذكره السيد علي ظاهر رحمه الله ١٣) انتهى، وقصد بذلك الإجازة التي بخط الوتري.

عن شيخه العلامة محمد بن المجتبى، وهو عن العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن يونس الشهير بالشلبي شارح الكنز، وهو عن العلامة الشيخ عبد الله ابن الشحنة، وهو عن العلامة المحقق الكمال ابن الهمام، وهو أخذ عن شيخه سراج الدين عمر الكساني (١) الشهير بقارئ الهداية، وهو أخذ عن شيخه علاء الدين السيرافي، وهو عن السيد [٧٤] جمال الدين شارح الهداية، وهو أخذ عن شيخه علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق، وهو عن أستاذ العلماء حافظ الدين الكبير صاحب الكافي والكنز، وهو عن شمس الأئمة الكردري، وهو عن برهان الدين صاحب الهداية، وهو أخذ عن فخر الإسلام علي البزدوي، وهو أخذ عن شمس الأئمة السرخسي، وهو عن شمس الأئمة الحلواني (٢)، وهو عن القاضي أبي علي النسفي، عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، عن الإمام عبد الله السبذموني، وهو عن الإمام عبد الله بن أبي حفص البخاري، وهو عن أبيه، وهو عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني، وهو عن الإمام الأعظم والهمام الأكرم أبي حنيفة رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به، وهو عن حماد، وهو عن إبراهيم النخعي، وهو عن علقمة، وهو عن ابن مسعود رضي الله عنه، وهو عن سيد الكونين ورسول الثقلين صلى الله عليه وسلم، وشرف وكرم، عن جبرائيل عليه السلام، عن الله عز وجل تبارك وتعالى.

وأما سندي في الطريقة الشاذلية؛ فمذكور في ثبت الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

وأما سندي إلى مسلسلات الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة؛

---

(١) كذا كتبها في نسخة الفاروقي، وبيض لها في النسخة المكية، والصواب: (الكتاني).

(٢) كتبها في النسخة المكية بالهمزة: (الحلوائي)، والصواب أنها بالنون.

فأنا أخذت عن شيخي الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري محدث دمشق الشام، وهو عن أبيه الشيخ عبد الرحمن المذكور، وهو أخذ عن الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة المكي حشرنا الله معهم تحت [٧٥] لوائه صلى الله عليه وسلم.

تحريرا في اليوم الرابع من ربيع الأول في سنة مائتين وخمسين وألف من هجرة من له كل العز والشرف، بمدرستي عمارة بشير آغا اللاصقة جدارها بجدار المسجد النبوي عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

المفتقر إلى الله تعالى حافظ إسماعيل بن إدريس، خادم تراب نعال العارفين، جعله الله عنده من خير جليس، بمنه وكرمه. آمين).

❋ ❋ ❋

الثاني: إجازة شيخه العلامة المحدث الشيخ عابد السندي الأنصاري؛ قال:



الحمد لله العزيز الذي أجاز الغريب المنقطع إلى بابه العالي، على الصحيح من أقواله، الحسن من أفعاله، حتى جعله في سماء القبول مرفوعا، والصلاة السلام على أشرف مرسل، أوضح الدين وكشف كل المعضل، حتى كان ببعثته كل منكر متروكا وموضوعا، وعلى السابق واللاحق من آله وأصحابه المشهورة مناقبهم العلية، والمتواترة فضائلهم السنية.

أما بعد؛ فلا يخفى أن أعلى العلوم قدرا، وأعظمها فخرا، هو علم الكتاب والسنة؛ لأنهما الطريق الموصلة إلى الجنة، وقد وفق الله من عباده قوما

اختارهم، وأعلا في أفق السماء منارهم، لأخذ هذه العلوم والانشغال بها رواية ودراية، فعظمت منهم بها العناية، وشمروا في طلبها على ساق الجد والاجتهاد، وفارقوا إحياء لها من لهم من الأهل والأولاد، وكان منهم: الشاب الجليل، والفاضل النبيل، ذو القدر العلي، والشرف [٧٦] الجلي، العلامة الفهامة، أجل من فاق فضلا وقدرا وفخامة؛ الشيخ عبد الغني ابن ولي الله العارف بالله، قطب دهره، وغوث عصره، من لا يختلف في فضله اثنان، ومن لا يشق غباره في هذه الأزمان؛ الشيخ أبي سعيد الدهلوي النقشبندي، العارف الرباني، لا زالت فيوضاتهما تشمل الخاص والعام، ولا زال حرمهما يلجأ إليه كل محتاج على الدوام، وقد أتى المدينة المشرفة النبوية، وزار المعاهد المصطفوية، واجتمع براقم الأحرف مرارا، واقتفى للمحدثين آثارا، وسمع مني وقرأ علي طرفا من أول «صحيح البخاري» إلى كتاب الغسل، وطلب مني الإجازة في جميع مروياتي، وما كنت أهلا لذلك، ولا بمثلي يؤم في تلك المسالك، ولكن حسن ظنه بالحقير كثير التقصير، وما مثلي[1] مع العلماء إلا كمثل السها في مصابيح السماء، فلما لم أجد بدا من إسعاده وإسعافه إلى مراده؛ فأجزته أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث والسير والأمهات الست، وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع وأصول الفقه والحديث والعقائد، وجميع ما رويته عن مشايخي المشهورين وأساتذتي الأئمة المرضيين، بالأسانيد التي ذكرتها في ثبتي المسمى بـ«حصر الشارد»، وكذلك صافحته وشابكته وأضفته على التمر والماء، وقلت له: إني أحبك فقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وقرأت عليه سورة الصف، وأول سورة النحل، وقرأ علي سورة الفاتحة، ولقنته لا إله إلا الله،

---

(١) قوله: (وما مثلي) بيض له في النسخة المكية.

وألبسته الخرقة الصوفية، وناولته السبحة، وعددت له في يده، وروى عني سائر المسلسلات [٧٧] التي ذكرتها في «حصر الشارد»، وأجزت له جميع ذلك، وأوصيته بتقوى الله تعالى في السر والعلانية، وأن لا ينساني من صالح دعواته لا سيما بالخلوص من موبقات الأنام، وبلوغ المرام، ورضى الملك العلام على الدوام، والوفاة على دين الإسلام في جوار خير الأنام صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الأعلام، ما ضحك برق وبكى غمام، وكان هذا في ربيع الأول سنة ١٢٥٠.

كتبه بقلمه وقاله بفمه:

محمد عابد ابن الشيخ العلامة أحمد علي ابن شيخ الإسلام محمد مراد ابن الحافظ محمد يعقوب بن محمود الأنصاري الأيوبي الخزرجي السندي النقشبندي، غفر الله تعالى له ولمشايخه ورضي عنهم رضاء لا سخط بعده.

وأروي «صحيح البخاري» عاليا جدا: عن إمام المحدثين، وخاتم المجتهدين، الشيخ صالح بن محمد العمري المسوفي الشهير بالفلاني، عن شيخه المعمر المحقق محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني، عن الشيخ أحمد العجل، عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي مفتي مكة، عن أبي الفتوح نور الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الحافظ الطاووسي، عن بابا يوسف الهروي المشهور بسه[1] صد ساله؛ أي: المعمر بثلاثمائة سنين، عن محمد بن شَاذَبَخْت الفرغاني المُكْنَى بأبي عبد الرحمن، عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهين الختلاني وكان عمره مائة وثلاثة[2] وأربعين سنة وهو أحد الأبدال بسمرقند، وقد سمع صحيح البخاري جميعه

---

(١) كتب في النسخة المكية فوقها رقم ٣٠٠.

(٢) هكذا في النسختين، والجادة: (ثلاثا).

على الإمام محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري المكنى بأبي عبد الله، عن مؤلفه إمام المحدثين الحافظ الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى، فيكون بيني و [٧٨] بينه تسعة أنفس، فتقع لي ثلاثياته بثلاثة عشر، وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ أشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهوري، وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطي؛ لأنهما كانا بمصر، والحافظ أبو الفتوح من رجال الثمانمائة كان بأبرقوه مدينة بخراسان العجم، وكان موصوفا بالصلاح، ويروي الختلاني المذكور عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن أبي مصعب، عن مالك الإمام المشهور موطأه، والشيخ محمد ابن سنة يروي عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوولاتي المكنى بأبي عبد الله، عن الشيخ محمد بن محمد بن خليل عرف بأركماس الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف فتح الباري شرح البخاري وغيره[1]، وأروي عن مولانا الإمام الرباني الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ، عن والده الشيخ محمد، عن والده الشيخ علاء الدين، عن الشيخ عبد لله بن سالم البصري والشيخ أحمد النخلي والشيخ حسن العجيمي والشيخ إبراهيم الكردي) انتهى ما ذكره الشيخ محمد عابد في إجازته.

الثالث: إجازة والده العلامة الإمام الرباني المرشد الشيخ أبي سعيد الدهلوي المجددي العمري النقشبندي

قال أبو الفيض[2] جامعه: سمعت من حفيد حفيد الشيخ

---

(١) سبق التعليق على هذا السند، وفي السند الواضح كفاية.

(٢) في النسخة المكية كتب: (قال أبو الفيض: ولم أجد لها نصا) ثم كتب (بسم الله الرحمن الرحيم) وضرب عليها ثم كتب كلاما في ألفاظه تقديم وتأخير عن نسخة الفاروقي، ولكن المعنى واحد قال: (وأخبرني بعض الأفاضل الأماثل: بأن للشيخ أبي سعيد هذا ذيلا لمناقب =

المذكور[١] أن الشيخ أبو[٢] سعيد المذكور أجاز ابنه الشيخ عبد الغني بجميع أعمال الطريقة، وبكل ما تجوز له روايته، إجازة عامة، بل وأجاز ابنه الأصغر الشيخ عبد المغني أيضا بذلك، كما ذكره [٧٩] الشيخ عبد الغني عند ترجمة والده الشيخ أبي سعيد المذكور -أحد خلفاء الشيخ غلام علي الدهلوي- في ذيله لمناقب الإمام المرشد الرباني الشيخ محمد مظهر جان جانان الشهير بـ«المقامات المظهرية»، التي ألفها الإمام الشيخ غلام علي الدهلوي في ترجمة شيخه الشيخ مظهر جان جانان المذكور، وترجمة خلفائه.

* * *

الرابعة: إجازة شيخه المحدث الشهير بالآفاق مولانا محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي العمري

قال أبو الفيض أيضا: ولم أجدها أيضا على كثرة سؤالي، وتفتيشي لها أيضا[٣]، ولعل روايته عنه كانت قراءة، لكونه حضر لديه في سماع الكتب

= الإمام المرشد الرباني الشيخ محمد مظهر جان جانان الشهيرة بالمقامات المظهرية، ذكر فيه ترجمة شيخه المرشد الشاه غلام علي الدهلوي وأعمال طريقته، وقال في آخره ما ترجمته: أنه أجاز ابنه الشيخ عبد الغني بجميع أعمال الطريقة، وبكل ما تجوز له روايته من الكتب الحديثية وغيرها، بل وأجاز ابنه الأصغر الشيخ عبد المغني أيضا بذلك) انتهى.

(١) يظهر لي أنه عنى الفاروقي، فهو زيد بن عبد الله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي الفاروقي؛ فإن هذه القطعة مما زادها بعد لقائه به، ثم عرضت على الخبير بأسانيد الهنود الشيخ عمر حبيب الله هذا النص، فقال: (أظنه يقصد عبد القادر بن محمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد؛ فهو المهتم بالرواية والمعاصر لعبد الستار) انتهى.

(٢) هكذا في نسخة الفاروقي.

(٣) قال في النسخة المكية: (قال أبو الفيض: ولم أجد لها نصا أيضا، ولعل روايته عنه) ثم ذكره بمثل نسخة الفاروقي.

الحديث الستة وغيرها ببلدة دهلي قبل هجرة أستاذه إلى مكة المشرفة، ولازمه في السماع، وقال في بعض إجازاته: (حصلت لي القراءة والسماع على الأستاذ الأجل المحدث الشهير في الآفاق أبو سليمان مولانا محمد إسحاق العمري الدهلوي، قال: حصلت لي الإجازة والقراءة والسماع على جدي لأمي الشاه عبد العزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي العمري، عن أبيه). إلخ[1].



(١) قال الشيخ عبد الغني في إجازته لمحمد قاسم النانوتوي ونصها في «الإجازات الهندية» (ص ٣٢٥١): (وسمعت على الناسك المهاجر الشيخ محمد إسحاق - رحمه الله تعالى - البخاري والترمذي، وغيرهما) انتهى.

الخاتمة
في ذكر أساتذة مشايخه

أما شيخه الأول الشيخ إسماعيل أفندي بن إدريس الرومي المدني رحمه الله؛ فمشايخه كثيرون، قد استوفى ذكرهم في إجازته، فلا حاجة لنا للإعادة [٨٠] فانظره.

❋ ❋ ❋

وأما شيخه الثاني الشيخ محمد عابد السندي المدني؛ فأساتذته كثيرون، وأيضا قال الشيخ عبد الغني: (أما مشايخ مولانا الشيخ عابد السندي؛

١ - فمنهم: عمه الصالح الشيخ محمد حسين ابن الشيخ مراد بن يعقوب الأنصاري الخزرجي الأيوبي، عن والده المرحوم، عن العلامة الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور التتوي وله ثبت مشهور، و«تَتَّة» بلد كبير من السند، وبرواية عمه عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، عن مشايخ جمة منهم السيد العلامة المقبول بكاري الأهدل، والشيخ محمد سالم السفاريني النابلسي الحنبلي، وهما عن الشيخين المعروفين الشيخ أحمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري، ولكل واحد منهما ثبت مشهور، وبرواية شيخه عمه المذكور عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي(١) والشيخ محمد السمان الصوفي، وهما عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

---

(١) هكذا ذكره في النسختين ثلاث مرات، وسبق التنبيه على هذا الوهم.

٢- ومنهم: مولانا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، بروايته عن السيد سليمان والده المذكور سابقا في مشايخ الشيخ محمد حسين السندي الأنصاري، وعن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي المدفون في بعض قرى زبيد، عن صاحب المسلسلات المشهورة محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بمكة والده بعقيلة، وهو يروي عن الشيخ حسن العجيمي والشيخ أحمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري، وفهرسة العجيمي مشهورة، وبرواية السيد عبد الرحمن عن السيد مرتضى الهندي شارح الإحياء والقاموس، وكلا الشرحين في أربعين مجلدا، وهو نزيل مصر، وهو يروي عاليا عن الشيخ سابق بن رمضان بن عزام الزعبلي الشافعي[1]، عن الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي، وهو شيخ الشيخ عبد الله بن سالم البصري والحافظ أحمد النخلي وحسن العجيمي والشيخ إبراهيم الكردي.

٣- ومنهم: مولانا الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، بروايته عن والده، وهو قرأ على سالم بن عبد الله بن سالم البصري، وقد كان والده علاء الدين [٨١] راح إلى الحرمين الشريفين وطلب الإجازة لولده المذكور من الشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ حسن العجيمي، وأيضا أعني الشيخ محمد والد الشيخ يوسف يروي عن العلامة أحمد الأشبولي المصري الشافعي، وهو يروي عن الشيخ أحمد الملوي بقراءته على المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري والعجيمي والنخلي.

٤- ومنهم: الشيخ صالح الفلاني، عن المعمر محمد بن محمد بن سِنَّة

---

(١) هكذا ذكر اسمه في النسختين، وقد ذكره الزبيدي في المربي الكابلي (ص٢٣٩) باسم: أحمد بن شعبان بن عزام بن سابق الزعبلي.

-بتشديد النون بعد المهملة المكسورة- العمري الفلاني، بقراءته على الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الوولاتي، عن محمد بن محمد بن خليل عرف بابن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف شرح البخاري، ومثل هذا السند لا يوجد بالعلو، وبرواية الشيخ صالح أيضا عن الشيخ محمد سعيد سفر والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدنيين، الأول عن الشيخ تاج الدين محمد بن عبد المحسن القلعي الحنفي عن الشيخ حسن العجيمي، وبرواية الأول أيضا عن الشيخ عن الشيخ أبي طاهر بن الشيخ إبراهيم الكوراني، والثاني عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وتوفي الشيخ صالح سنة ١٢١٨.

٥- ومنهم: إمام المحققين الشيخ محمد طاهر سنبل بن الشيخ محمد سعيد سنبل، وهو يروي عن الشيخ أحمد الجوهري الكبير المصري، عن عبد الله بن سالم البصري، ومن مشايخ الشيخ طاهر: الشيخ محمد عارف بن محمد جمال المكي، وهو يروي عن الشيخ حسن العجيمي والشيخ منصور المنصوري الأزهري المصري، وهو أخذ عن العلامة سليمان المنصوري، وهو أخذ عن الشيخ عبد الحي الشرنبلالي، وهو أخذ عن الشيخ حسن الشرنبلالي مؤلف «إمداد الفتاح»، وتوفي محمد طاهر سنة ١٢١٨.

٦- ومنهم: الإمام الجليل حسين المغربي مفتي المالكية بمكة المشرفة، بروايته عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي صاحب المسلسلات، وله حاشية على القاموس، عن الشيخ حسن العجيمي.

٧- ومنهم: ذو الخوراق والكرامات مولانا السيد أحمد بن سليمان هجام، عن السيد العلامة صفي الإسلام أحمد بن محمد شريف [٨٢]

مقبول الأهدل، وهو يروي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ النخلي والشيخ أبي طاهر بن الشيخ إبراهيم الكوراني، وعن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وعن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي بروايته عن الشيخ علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي، وهو أخذ عن عبد الله بن سالم البصري والنخلي والعجيمي والكوراني، وبروايته عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة، وكذلك يروي السيد أحمد هجام عن الشيخ محمد بن علاء الدين والد الشيخ يوسف المزجاجي المتقدم ذكره.

٨- ومنهم: أخوه وهو السيد أبو القاسم بن سليمان هجام، وقد شارك أخاه في مشايخه، ويروي أيضا عن الشيخ أحمد المقبولي المتقدم.

٩- ومنهم: السيد عبد الرزاق[(١)] البكاري، وهو أيضا شارك السابقين.

١٠- ومنهم: الشيخ صديق بن علي المزجاجي[(٢)]، أخذ عن أخيه الشيخ عبد الخالق بن علي، ومنهم السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل والشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، وتوفي الشيخ عابد سنة ١٢٥٧).

❋ ❋ ❋

وأما شيخه الثالث والده الأجل الشيخ أبو سعيد بن صفي القدر بن عزيز

---

(١) هكذا في النسختين، وسبق في عدة مواضع مثل هذا، وذكره تلميذه السندي في غير ما موضع في حصر الشارد: (عبد الرازق)، وما أثبته الشيخ عبد الستار موافق لترجمته في كتاب تلميذه ابن أبي الغيث الأهدل الدرة الخطيرة في تراجم أعيان المنيرة (ص ٢٢٠)، وكذلك في نشر الثناء للوشلي (١/ ٣٧٤).

(٢) بقي من شيوخه الذين صرح بروايته عنهم في الحصر: عبد الملك بن عبد المنعم القلعي، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي، وعلي بن عبد الخالق بن علي المزجاجي.

القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن الشيخ المجدد أحمد بن عبد الأحد الدهلوي؛ فكثيرون أساتذته؛ منهم: الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، والعارف الأكمل غلام علي الملقب عبد الله الدهلوي العلوي المعروف بـ«چراغ دهلي»[1]، وغيرهما، وتوفي والده سنة ١٢٥٠.

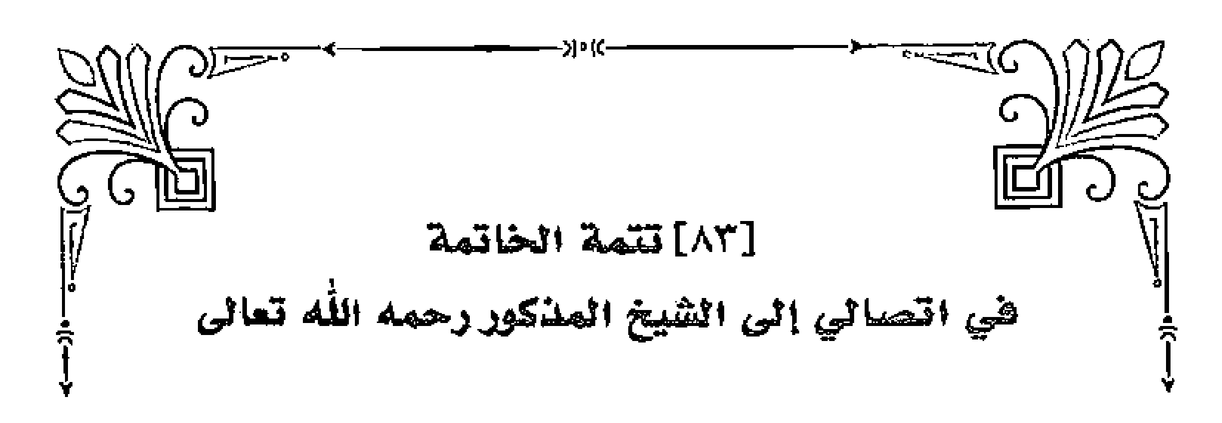
❊ ❊ ❊

وأما شيخه الرابع الشيخ الأجل المحدث أبو سليمان إسحاق بن محمد أفضل العمري الفاروقي الدهلوي المهاجر المكي؛ فإنه أخذ عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز ابن قطب الدين أحمد المدعو بولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي العمري أولا، ثم بمكة عن محدث مكة في زمانه الولي المشهور الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي، عن مشايخه المذكورين في ثبته ومناقبه، وتوفي الشيخ إسحاق بمكة سنة ١٢٦٢.



---

(١) أي: مصباح دهلي.



[٨٣] تتمة الخاتمة
في اتصالي إلى الشيخ المذكور رحمه الله تعالى

وله تلامذة كثيرون لا يحصون عددا، من أهل الهند والسند والغرب والشام واليمن والعراق والحرمين الشريفين، وقد أخذت عن كثير منهم يبلغ الخمسين[١].

فمن أجل من رويت عنه، وحرر لي إجازة مطولة: العلامة المحدث مسند طيبة، وراوي الحديث وقارئه في الروضة المطهرة النبوية، المولود بالمدينة سنة ١٢٦١، نور الدين السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري الحسيني المدني الحنفي؛ فإني حضرت درسه في المسجد النبوي في «صحيح البخاري» في زياراتي المتعددة من مواضع مختلفة، وفي بيته بدار الحديث الظاهرية الوترية في كتب أخرى، وقرأت عليه «أوائل المسند الشهير محمد بن سليمان المغربي الرداني» نزيل الحرمين، وهي عندي، وكتب عليها ما نصه[٢]:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع المستند إلى علي بابه، وواصل المنقطع إلى عزيز جنابه،

---

(١) هكذا في النسختين، ولعل الصواب يبلغون الخمسين، وقد سبق في المقدمة ذكر من وقفت عليه من طلابه وبلغوا ١٨.

(٢) هذه الإجازة بخط الوتري وعليها ختمه، وهي محفوظة ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي رقم (٨٠٠).

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل والحق في اضطراب، وعلى آله وجميع الأصحاب.

أما بعد؛ فإن الفاضل الأديب، والكامل الأريب، الشيخ عبد الستار بن الشيخ عبد الوهاب الصديقي الشاهوي الحنفي المكي قد سمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وحضر علي مجالس في «صحيح الإمام البخاري» في الروضة النبوية، وصافحته، وشابكته، وقرأت عليه سورة الصف، وقلت له: إني أحبك؛ فقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وأضفته على الأسودين التمر والماء، وغير ذلك من المسلسلات المصطفوية، ثم إنه حفظه الله لصفاء نيته، وحسن طويته، طلب من الفقير، ذي العجز والتقصير، الإجازة بمروياته ومقروءاته ومسموعاته؛ فأجبته بذلك طلبا للنفع العام، ورجاء دعوته لي بحسن الختام، بجوار خير الأنام؛ فأقول متبرأ من القوة والحول: أجزت الفاضل المذكور بما تجوز لي [٨٤] روايته، وتصح عني درايته، من منقول ومعقول، فروع وأصول، إجازة تامة، مطلقة عامة، كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام، والأساتذة الفخام.

ولي -بحمد الله والمنة- مشايخ أجلة، هم في سماء العلوم نجوم وأهلة.

فمن أهالي البلدة الطيبة جملة: كشيخنا الرحلة، العلامة المحدث الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الفاروقي الدهلوي المدني، وشيخنا العلامة المحقق والفهمامة المدقق الشيخ يوسف الغزي الحنفي أمين الفتوى بالمدينة المنورة، وشيخنا العلامة النحوي الشيخ محمد الموافي الدمياطي الشافعي، وشيخنا العلامة الفرضي الشيخ محمد أبو خضير الدمياطي الشافعي، وشيخنا العلامة المدقق الشيخ أحمد بن الطاهر المراكشي المغربي المالكي،

وغير ذلك من المشايخ.

ومن أهالي مكة المشرفة كشيخنا العلامة الشيخ السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية ورئيس العلماء بها، وشيخنا العلامة البركة الشيخ صديق بن كمال الحنفي، وشيخنا العلامة السيد محمد الكتبي المكي مفتي الحنفية بها أسبق، والشيخ العلامة الشيخ المفسر جمال رئيس العلماء ومفتي الحنفية بها بعد الأول، وشيخنا العلامة الورع الصالح الشيخ أحمد الدهان، وشيخنا العلامة الشيخ أحمد النحراوي، وشيخنا العلامة الشيخ طاهر التكروري السوداني، وشيخنا العلامة الشيخ علي الرهبيني الشافعي، وشيخنا العلامة البركة السيد محمد الحبشي مفتي الشافعية بها أسبق، وغير ذلك.

ومن أهالي[1] الأزهر جماعة كثيرة، من أجلهم شيخنا البركة المحقق العلامة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري آخر من بقي من تلامذة العلامة محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير، والشيخ السيد مصطفى الذهبي، والشيخ محمد الدمنهوري، والشيخ محمد عليش المالكي، والشيخ حسن العدوي، والشيخ إبراهيم السقا، وغيرهم من الفضلاء.

ومن أهالي المغرب جماعة أيضا: كشيخنا العلامة المحقق المهدي ابن سودة [٨٥] المري، والعلامة النحرير الشريف سيدي محمد بن عبد الرحمن الفلالي المدغري قاضي الجماعة بفاس، وغير ذلك.

وعمدة الفقير غالبا في الرواية على شيخين: الأول: العلامة المحدث الشيخ عبد الغني المجددي المدني؛ لأني لازمته سنين مديدة، في قراءة كتب عديدة، من الحديث وغيره، ولكونه عالي السند أيضا، والثاني: شيخنا العلامة

(١) في النسخة المكية وأصل الإجازة التي بخط الوتري: (أهل).

الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري؛ لعلوه أيضا.

أما الحديث المسلسل بالأولية؛ فإني أرويه عن جملة من الأكابر، البعض بالأولية الحقيقة، والبعض الآخر بالأولية الإضافية، فأرويه بالأولية الحقيقة عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري تلميذ الأمير الكبير، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به محدث الشام العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وهو أول حديث سمعته منه مرارا، قال: حدثنا به بدر الدين محمد المشهور بابن بدير المقدسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو النصر مصطفى الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: قال: حدثنا به العلامة محمد بن أحمد سعيد المعروف بعقيلة المكي صاحب المسلسلات الشهيرة، وبهذا الإسناد أروي سائرمسلسلاته المذكورة.

وأما صحيح الإمام البخاري؛ فإني أرويه بأعلى سند يوجد في الدنيا الآن عن شيخنا العلامة المحدث الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد وغيره من الأعلام، عن الحافظ العلامة الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني والشيخ العلامة إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، كلاهما عن خاتمة المحدثين الشيخ صالح العمري الفلاني المدني، وبقية السند معروفة، وهي طريقة المعمرين، بيني وبين البخاري فيها أحد عشر راوٍ، فتقع لي ثلاثياته بخمسة عشر، وهذا أعلى ما يوجد ولله الحمد.

وأما «أوائل العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني الدمشقي»؛ فإني أرويه عن شيخنا العلامة البركة [٨٦] الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري تلميذ الأمير الكبير، عن حافظ الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري، عن العلامة أحمد بن عبيد العطار، عن الإمام العجلوني.

وأما «دلائل الخيرات»؛ فإني أرويها بأعلى سند يوجد أيضا عن شيخنا العلامة المحدث الشيخ عبد الغني المذكور، عن شيخه العلامة إسماعيل أفندي الرومي المدني صاحب أدل الخيرات، عن العلامة عمر أفندي أخشنحوي[1]، عن العلامة السيد مرتضى الزبيدي شارح الإحياء والقاموس، عن العلامة محيي الدين نور الحق بن عبد الله الحسيني، عن السيد سعد الله بن محمد الهندي، عن المعمر الشيخ عبد الشكور الحسيني، عن مؤلفه سيدي محمد بن سليمان الجزولي.

وأما «الحزب الأعظم»؛ فأرويه أيضا بهذا السند إلى الشيخ إسماعيل أفندي المذكور، عن المحدث العلامة الشيخ صالح العمري الفلاني، عن المعمر الشيخ محمد بن سنة العمري الفلاني، عن المعمر مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوولاتي، عن مفتي مكة العلامة عبد القادر الطبري الحسني المكي، عن جامعه الملا علي القاري.

وأما بقية أسانيدي من باقي كتب الحديث وغيرها من الفنون؛ فإنها مذكورة في أثبات مشايخنا ومشايخهم وهلم جرا، كثبت شيخنا المسمى بـ«اليانع الجني من أسانيد عبد الغني»، وثبت شيخه المسمى بـ«حصر الشارد من أسانيد محمد عابد»، وثبت شيخه المسمى بـ«قطف الثمر»، وكثبت شيخ مشايخنا العلامة الأمير الشهير، وقد أجزته بما احتوت عليه هذه الأثبات أن يروي منها عني ما شاء لمن شاء متى شاء، بشرطه المعتبر لدى أهل الحديث والأثر؛ وهو: كمال الضبط والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه لا أدري، موصيا لي وله بالتقوى، فإنها السبب الأقوى، وأن لا ينساني من صالح دعواته في

---

(١) هكذا في النسختين، وجاءت على الصواب في الإجازة الأصل التي بخط الوتري: (آخِشخَوِي).

خلواته وجلواته، وفقه الله للعلم والعمل له، ووصل سببنا أجمعين بسببه [٨٧] إنه على على ذلك قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين. قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد العاجز الفقير المعترف بالعجز والتقصير محمد علي بن السيد ظاهر الوتري الحنفي المدني خادم العلم والحديث بالمسجد الشريف النبوي لطف الله به ورحمه صباحا ومساء، وذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأكمل التحية[1]).

وتوفي بالمدينة فجاءة، ودفن بالبقيع في سنة ١٣٢٢ رحمه الله. آمين.

ومن أفضلهم: العلامة الفقيه المسند المعمر المولود سنة ١٢٤٧ السيد عبد القادر بن السيد أحمد الخطيب الطرابلسي الشامي المدني الحنفي، فإني لازمته كثيرا في الفقه الحنفي، وقرأت عليه في ليالي رمضان «صحيح مسلم»، وحضرته في كثير من الفنون، واستجزته فكتب لي إجازة عامة بما لفظه:

(بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يستأنس بذكره كل غريب، الرحيم الذي يتشبث بمسلسل رحمته كل بعيد وقريب، الكريم الذي تواترت آلاؤه، واستفاضت نعماؤه، القوي الذي يتقوى بحوله كل ضعيف، الصمد المشهور بإدرار رزقه على كل وضيع وشريف، وأشهد أن لا إله إلا الله الموفق للعمل الحسن، العليم بأمور عباده ما ظهر منها وما بطن، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده

---

(١) في النسخة المكية رسم ختم الوتري وجعل ما فيه على ثلاثة أسطر: أعلاه محمد علي، ثم ابن ظاهر، ثم السيد.

ورسوله خير نبي وأكرم مرسل، مضيء كل ظلمة وكاشف كل معضل، وأصلي وأسلم عليه فهو المرشد أمته باللسان الفصيح، والقول الصحيح، من أطاعه كان عمله عند الله مقبولا ومرفوعا، ومن عصاه كان عمله مردودا ومتروكا وعن درجة القبول موضوعا، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ما تسلسلت أنوارهم على أهل الحديث، وازداد قدرهم في القديم والحديث.

[٨٨] أما بعد؛ فلما كان الإسناد أصلا عظيما، وخطرا جسيما، وقد أخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن المبارك أنه قال: (الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)، وقال فيه بعض الصلحاء: إنه كالسيف للمقاتل، وإنه كالسلم يصعد عليه، وشيوخ الإنسان آباؤه في الدين، وبهم الاتصال إلى السلف الصالح من العلماء العاملين، ووصلة بين العبد وبين رب العالمين، وقال الإمام الطوسي: (قرب الإسناد قرب إلى الله عز وجل)؛ فقد رغب في ذلك الشاب النجيب والفاضل الأديب عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الشاهوي الحنفي المكي، بعد أن حضر لدي وعلي مجالس في «صحيح مسلم»، وفي «رد المحتار»، وغير ذلك، وسمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وقرأت عليه سورة الصف، وصافحته، وشابكته، ولقنته التهليل، وأضفته على الأسودين التمر والماء، وغير ذلك من المسلسلات المصطفوية، ثم إنه حفظ الله لصفاء نيته، وحسن طويته، طلب من الفقير ذي العجز والتقصير الإجازة بمروياته ومقروءاته ومسموعاته إجازة عامة، فأجبته لذلك طلبا للنفع العام، ورجاء دعوة بحسن الختام، بجوار الأنام، عليه وعلى آله وأصحابه الصلاة وأزكى السلام؛ فقلت له وبالله المستعان:

أجزت الفاضل المذكور بما تجوز لي روايته، وتصح عني درايته من العلوم

من تفسير وحديث وفقه وأصول، ومن أذكار وأوراد، إجازة عامة مطلقة تامة، كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام الأساتذة الفخام مدنيين وأزهريين وشاميين.

فمن أهل البلدة الطيبة شيخنا الرحلة العلامة شيخ المحدثين في الحرم النبوي الشريف الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الفاروقي الدهلوي ثم المدني الحنفي، حضرت عليه الكتب الستة غير قليل من بعضها، وبعضا من «التفسير للقاضي البيضاوي»، وأجازني إجازة عامة بما حواه ثبته «اليانع الجني بإسناد الشيخ عبد الغني»، وجميع ما حواه ثبت شيخه الشيخ عابد السندي المسمى بـ«حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد»، وشيخنا الشيخ يوسف الغزي الشامي الأزهري الحنفي [٨٩] المدني، وأجازني بجميع مروياته بعد أن حضرت عليه جملة من «الدر المختار»، و«حاشية رد المحتار»، وشيخنا الشيخ عبد الله الدراجي التونسي الأزهري المدني، وأيضا شيخنا الشيخ إبراهيم السقا الأزهري، والشيخ مصطفى المبلط الأزهري، وشيخنا الشيخ عليش الأزهري، وشيخنا الشيخ محمد الأنبابي الأزهري، وشيخنا الشيخ محمد الأشموني الأزهري، وشيخنا الشيخ الإسماعيلي الأزهري، وشيخنا الشيخ محمد الرافعي الأزهري، وأخوه عبد القادر الأزهري، وشيخنا الشيخ محمود نشابة الأزهري، وشيخنا الشيخ محمد أكرم الخراساني، والشيخ محمد الغزنوي، وشيخنا الشيخ محمد أعرابي الأزهري، وشيخنا الشيخ مُسَلَّم بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري الدمشقي، فإنه أجازني بجميع ما يحويه ثبت أبيه الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وكذلك شيخنا الشيخ محمد الخاني، وشيخنا الشيخ سعيد الحبال الدمشقيين، فإنهما أجازاني بجميع ثبت شيخيهما الشيخ عبد الرحمن الكزبري.

وأما الأزهريون فكلهم أجازوني بجميع ما يحويه أثبات الأزهريين، كثبت الشيخ الأمير، وما يحويه غيره من الأثبات، فأجزته بجميع ما يحويه الأثبات وجميع مؤلفاتهم إجازة عامة مطلقة، أن يروي عني منها ما شاء، وأوصيه بتقوى الله تعالى، والمداومة على قراءة العلوم، خصوصا العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه من كتب جميع العلماء والفقهاء، خصوصا بفقه الإمام أبي حنيفة، وأن لا ينساني من الدعاء عند ختم الدروس، وأن ينفع المسلمين بكل ما يمكنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. كتبه الفقير إليه سبحانه عبد القادر بن السيد أحمد الخطيب الطرابلسي المدني عفي عنه، وكان ذلك ببيتي بالمدينة المنورة في رجب من سنة ١٣١٢ هجرية[١].

وتوفي بالمدينة سنة ١٣١٦، ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى. آمين.

ومنهم: الإمام الزاهد الورع شيخنا الشيخ حبيب الرحمن بن السيد إمداد علي الحسيني الكاظمي الهندي الردولي نزيل الحرمين، المولود سنة ١٢٥٠، فإنه كان ساكنا برباط عمي غلام نبي، وكان صديقا [٩٠] لوالدي، وقد لازمته في دروسه هناك، جاور بمكة مدة، ثم توجه إلى المدينة المنورة، وأخذ هناك سند الحديث عن مسندها في عصره بالحرم الشريف النبوي الشيخ عبد الغني الدهلوي المجددي، وحج مرارا، وأجازني لفظا[٢] بجميع مروياته عن مشايخه من أهل الهند والحجاز ومصر وغيرهم بسندهم، وتوفي بالمدينة سنة ١٣٢٤[٣]، ودفن بالبقيع.

---

(١) رسم في النسخة المكية ختمه وفيه من أعلى إلى أسفل: الشيخ السيد عبد القادر الطرابلسي.

(٢) وقفت على إجازة كتبها الكاظمي للدهلوي، وهي إجازة خاصة بالقرآن، ضمن آخر ثبت الكوراني المحفوظ برقم (٧٤٢) وتاريخها الاثنين ١٣٠٥ بالمدينة.

(٣) هكذا ذكر، والصواب: أنه توفي ليلة الجمعة ٢٢ محرم عام ١٣٢٢.

ومنهم: الإمام المسند الصوفي الماجد المحدث المولى المرشد محمد عبد المجيد المعروف بالشيخ معصوم، المولود سنة ١٢٦٣ ابن العلامة المرشد الشيخ عبد الرشيد بن العلامة المرشد الشيخ أحمد سعيد بن الأستاذ الرباني العارف بالله أبي سعيد العمري الفاروقي الدهلوي؛ فإني لقيته بمكة مسقط رأسي أول مرة بالمسجد الحرام، وسمعت منه الحديث المسلسل بالأولية الحقيقية حديث الرحمة، ثم ترددت إليه مرارا في بيته، واستجزته، فحرر لي إجازة هي أجل غنم عندي[1]، بما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعزنا بعلو الإسناد، وأحكم أساس الدين المتين بهذا العماد، وأفضل الصلوات على سيدنا محمد خير العباد، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه الأمجاد.

وبعد؛ فإن أشرف العلوم: علوم القرآن وعلوم الحديث فهي أزمة الهدى، أصلها ثابت وفرعها في السماء، وحققت حقائقها واستقرت عن وجوه غوامضها أئمة الهدى وأقمار الدجى، فكشفوا عن صحيحها وضعيفها ومعضلها ومشكلها، جزاهم الله سبحانه عنا خيرا، وهو من أجل نعم الله تعالى على هذه الأمة خير الأمم، ولم تزل السلف والخلف صرفوا جهدهم في ذلك؛ لأنها حاوية لجميع الفوائد الدنيوية والأخروية، وذلك لمن وفقه الله تعالى لذلك ليفوز لما هنالك؛ ومنهم: العالم الفاضل الشيخ عبد الستار ابن الشيخ عبد الوهاب المكي الحنفي، وإنه طلب مني الإجازة والرواية في جميع

---

(١) هذه الإجازة محفوظة بخط المجيز وختمه آخر نسخة مسلسلات حصر الشارد التي عليها حاشية للشيخ عبد الستار، وهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم (٤٢٠٠).

ما وصلت إلي إجازته وروايته من جميع العلوم، وهذا لحسن ظنه بي لأني لا أرى نفسي أهلا له.

وقد أجزته بجميع ما تجوز لي روايته من علوم نقلية [٩١] وعقلية، وأسانيد مشايخي مسطورة في أثباتهم؛ كـ«قطف الثمر» للشيخ العلامة صالح الفلاني، و«الأمم» للشيخ العلامة الكوراني، و«حصر الشارد» للشيخ العلامة محمد عابد الأنصاري السندي المدنيون، و«الانتباه» للعلامة الشيخ ولي الله العمري الدهلوي، ومسلسلات العلامة ابن عقيلة المكي محدث الشام وغيرها.

وإني أروي ما ذكرته عن والدي وسيدي وسندي[1] حضرة الشيخ عبد الرشيد المجددي، وهو عن والده حضرة الشيخ أحمد سعيد المجددي، عن مسند الوقت الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده (الشيخ ولي الله الدهلوي عن الشيخ أبي طاهر المدني عن والده)[2] إبراهيم الكوراني المدني، ح وعن والدي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي نزيل مكة المكرمة، عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي.

(ح) وعن عم والدي حضرة الشيخ عبد الغني، عن الشيخ إسحاق، عن الشيخ عبد العزيز.

(ح) وأعلى منهما: عن الشيخ فضل الرحمن المراد آبادي المعمر، عن الشيخ عبد العزيز.

(ح)[3] وعن سيدي الوالد، عن الشيخ عبد الله سراج شيخ العلماء بمكة

---

(١) سقطت من نسخة الفاروقي: وسندي، وهي ثابتة في الإجازة الأصل.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة الفاروقي وجاء في النسخة المكية، وهي ثابتة في الإجازة الأصل، إلا أنه قال عن الشيخ إبراهيم.

(٣) لم ترد (ح) في هذا الموضع واللذين بعده في نسخة الفاروقي، وجاءت في النسخة المكية.

المكرمة، عن الشيخ صالح الفلاني.

(ح) وعن عمي الشيخ المحدث عبد الغني المجددي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني.

(ح) وأروي عن الشيخ صديق كمال المكي، عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري، عن والده الشيخ محمد الكزبري محدث الشام، رحمهم الله تعالى ونفعني وإياه من علومهم ونفحاتهم في الدارين.

وأوصيه بتقوى الله ظاهرا وباطنا، وأن يشركني في صالح دعواته، اللهم وفقه لما تحبه وترضاه، واجعل آخرته خيرا من أولاه.

كتبه بقلمه الفقير:

محمد معصوم المجددي النقشبندي كان الله له، يوم الأحد ٤ ربيع الأول سنة ١٣٢٤ هجرية، في مكة المكرمة[1]) انتهى.

وتوفي بها سنة ١٣٤١.

ومنهم الزاهد الورع الصالح الصوفي شيخنا الشيخ منظور أحمد البنقالي الأصل المديني الهجرة؛ فإني لقيته بالمسجد النبوي في عام خمس بعد الثلاثمائة والألف يقرأ الأحاديث مثل الكتب الستة وغيرها، فحضرت لديه في سماع سنن ابن ماجه[2] وغيرها، وسمعت المسلسل بإجابة الدعاء بالملتزم، [٩٢] وقال: والله إني دعوت الله عز وجل فيه فاستجاب لي، ثم قال: قال شيخي

---

(١) رسم ختمه وفيه من أعلى إلى أسفل: بالله أعتصم من معصوم.

(٢) كتب له إجازة بابن ماجه، وفيها كذلك التعميم، وهي بخطه وعليها ختمه، ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي رقمه (٤٦٢٩)، وتاريخ الإجازة يوم الجمعة من شهر شعبان عام ١٣٠٤ بالمدينة، قال فيها: (أن يروي عني كتاب ابن ماجه القزويني بعد قراءته علي) انتهى.

الأستاذ المحدث المسند المرشد الشيخ عبد الغني المجددي العمري المدني:
وأنا والله دعوت الله عز وجل فيه فاستجاب لي، إلى آخر ما تقدم، وأجازني إجازة عامة بعد ما أضافني على الأسودين التمر والماء بما ذكر[١]، وبجميع ما أخذه عن مشايخه، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٣١٠، ودفن بالبقيع.

فهؤلاء خمسة من أساتذتي العظام، تغمدهم الله برحمته وأسكنهم بفضله غرف الجنان، وجمعنا بهم في دار كرامته تحت لواء سيد الأنس والجان، وقد أجازوني لفظا وخطا، ولم أقف على نص إجازات مشايخهم لهم.

غير أنه وصل إلي صورة إجازة المسند المحدث بطيبة الشيخ عبد الغني المجددي الفاروقي الدهلوي المدني لأستاذنا المعمر الفقيه الأثري السيد عبد القادر بن أحمد الخطيب الطرابلسي المدني، وذلك على نسخة حصر الشارد[٢] بما لفظه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم بخير الندى، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فلا إله إلا هو الواحد الصمد، وأرسل رسوله بالهدى بأخبار صحيحة وآثار صريحة، حتى لا تعد ولا تحصى إلى الأبد، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الهداية وفلك السعادة، ما بقي السماء بغير عمد.

أما بعد؛ فقد التمس مني الأخ الصالح الفاضل كابرا عن كابر، الشيخ عبد القادر، ابن الشيخ أحمد بن إسماعيل الخطيب الطرابلسي أن أجيز له

---

(١) إجازاته بما ذكر وبغير ذلك قد كتبها في إجازات متعددة وهي مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة الحرم المكي رقمه (٨٠٠).

(٢) وهي مخطوطة في مكتبة الحرم المكي برقم (٧٦٢).

بما أجازني به المشايخ المعتبرون من العرب والعجم، المذكورة في «اليانع الجني»، ومن جملتهم صاحب هذا الثبت قدوة المحدثين، إمام الحرمين؛ شيخنا الشيخ عابد[1] الأنصاري رحمه الله؛ فأسعفت مرامه، وعرفت مقامه؛ لأنه قرأ علي أكثر الكتب من الحديث، وحضر في سماع بعضها من الأمهات الست، وكذلك قرأت عليه مسلسلات في الحديث؛ المسلسل بالأولية، وبقراءة سورة الصف، والنحل، ولقنته التهليل، وأضفته على التمر والماء، وناولته السبحة، و [٩٣] الخرقة، فأجزت له بما يجوز لي به في الرواية من كتب التفسير والفقه والحديث وغيرها (بالأسانيد المذكورة في يانع الجني وحصر الشارد وغيرها)[2]، وأرجو من الله أن ينفعه بعلمه، وهو حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، في الزاوية المنسوبة إلى السيد أحمد البدوي عند باب الرحمة، سنة ألف ومائتين واثنين وثمانين[3] ا.هـ.

وهذا آخر ما أراد الله سبحانه وتعالى من جمع الأسانيد والمسلسلات والإجازات (بحوله وقوته)[4]، ووقع الفراغ منه عشية يوم الخميس خمس عشرة من ربيع الثاني من العام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والألف من

(١) في النسخة المكية: (محمد عابد)، وهي كذلك في الأصل.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة الفاروقي، وهي ثابتة في الإجازة الأصل.

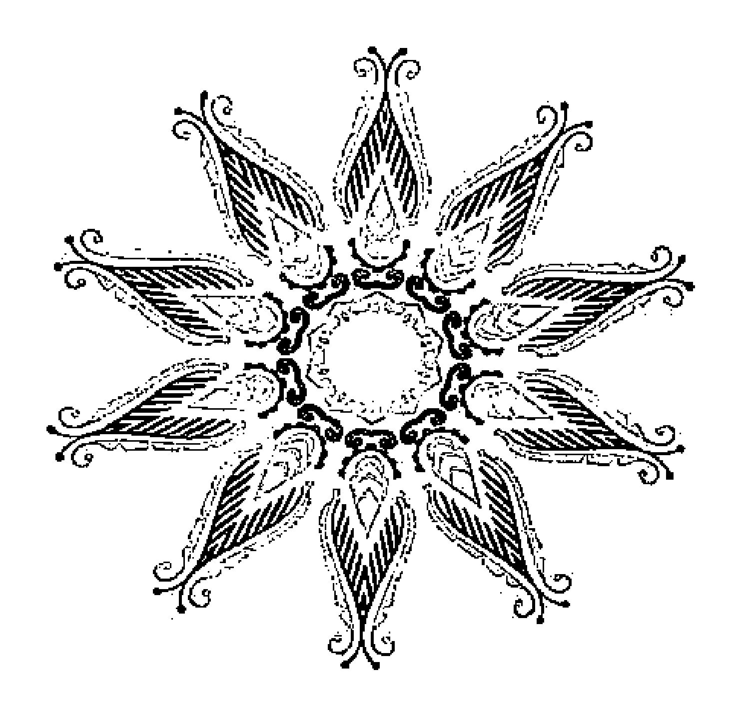
(٣) رسم هنا في النسخة المكية ختم عبد الغني ومكتوب فيه قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة الفاروقي.

الهجر النبوية بمكة المشرفة، برباط عمي بحارة الشامية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلاته وسلامه على سيد السادات، وآله وأصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.





يقول الفقير كاتب هذه الرسالة زيد أبو الحسن الفاروقي المجددي: بأني نسخت الرسالة إلى آخر إجازة الشيخ محمد عابد السندي رحمه الله تعالى في مكة المكرمة، ثم قابلته مع الأصل وذلك عند المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة[1] -كما كتبه على صدر الصحيفة الأولى-؛ لأن المصنف رحمه الله لم يكمل التأليف من بعد، فلما رجعت إلى مصر القاهرة تفضل بإرسال ما بقي من الرسالة، وقد كتبه بيده الشريفة، وذلك موجود عندي، وقد نقلته فيما بعد.

وقد أرسل المؤلف مع بقية الرسالة خطابا وفيه ما يأتي:

(ثم إنه بعد توجيهكم صرت مشغول الخاطر كثيرا؛ بسبب مرض ابنتي الكبيرة[2]، وإلى الآن كذلك، غير أني انتهزت فرصا، وأتممت لكم كتابي المنهل الروي -هكذا كتبه والصواب: «المورد الهني»، وربما سماه أيضا بالمنهل الروي- في أسانيد الشيخ عبد الغني، وها هو واصلكم في طي كتابي [٩٤] هذا، وخطي في ذلك عمدة، وليكن نقلكم من ابتداء كتابتي بالقلم الأحمر إلى آخره مسلسلا من غير انقطاع، وبذلك النسخ يتم كتابكم، وإن أردتم طبعه فإني قد أذنت لكم بذلك[3]) إلخ.

هذا؛ وإني قد استجزت حضرة المؤلف رحمه الله تعالى بعد أن سمعت عنه المسلسلات، وعرضت عليه بعض «أوائل العلامة المحدث الشيخ محمد

---

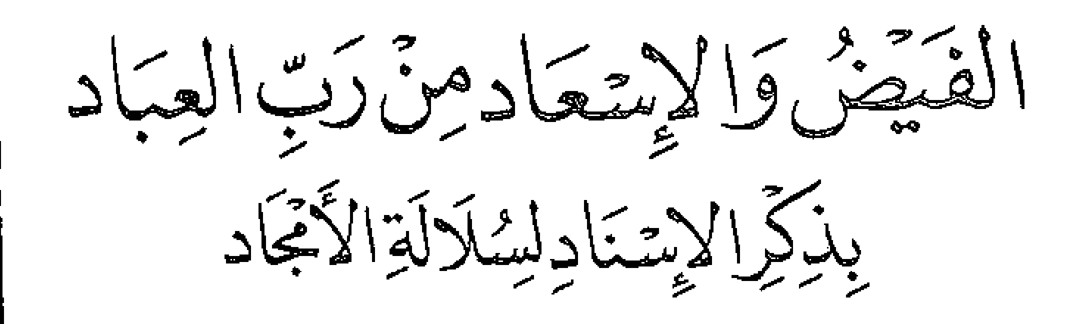
(١) هذا يدل أن الفاروقي كتب نسخته هذه بعد عام ١٣٥٥.

(٢) وهي مليحة النساء.

(٣) هذا الكلام كتبه الشيخ عبد الستار عام ١٣٥١، ولا أعلم أنه طبع أي كتاب من كتبه في حياته.

سعيد سنبل»، وذلك في مكة المكرمة، وكان أخي الفاضل العزيز الشيخ سالم أبو السعد -أسعده الله في الدرين وسلمه من كل مكروه- معي عند سماعي المسلسلات وعرضي بعض «أوائل محمد سعيد سنبل»، فتلطف وكتب لي الإجازة وهي محفوظة لدي، وها أنا أنقلها:





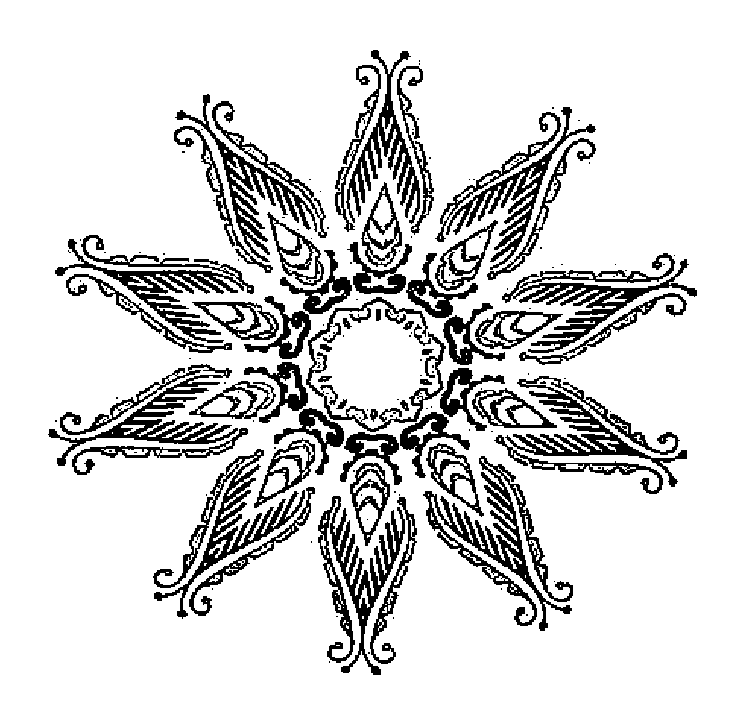
للعبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير خادم الحديث والإسناد

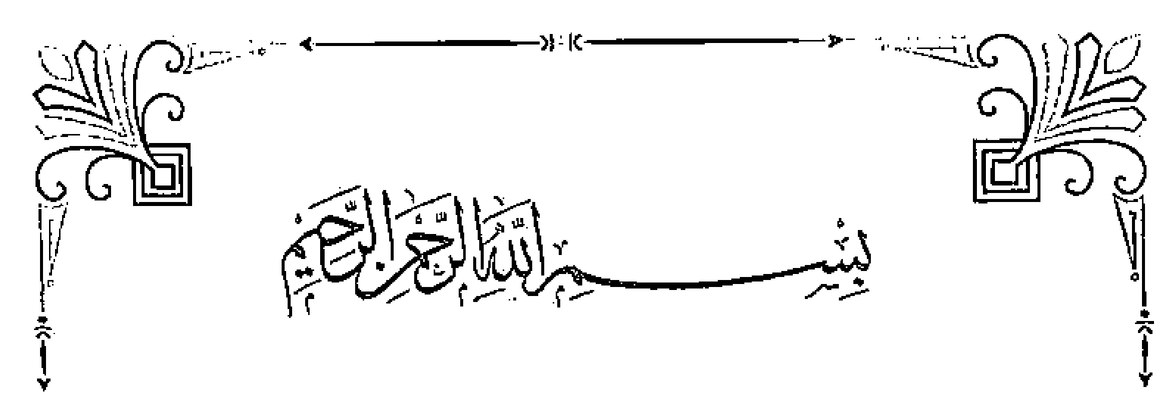
المكنى بأبي الفيض وأبي الإسعاد

عبد الستار الصديقي الحنفي

ابن الشيخ عبد الوهاب الدهلوي المكي

كان الله له





الحمد لله الذي وصل من انقطع لعز جنابه، فاتصل بالعروة الوثقى، ورفع قدر من وقف ببابه فعلا نازل قدره إلى مطمح العلو الأرقى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث [٩٥] فاكتبوه بإسناده»[1]، أخرجه الديلمي في مسنده، والحاكم في مستدركه، وأبو نعيم، وابن عساكر عن علي رضي الله عنه، فكان هذا أقوى دليل على الاعتناء بأمر الإجازة، فطوبى لنا ثم طوبى، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدى، ما حدث مجيز ما رواه بإسناده معنعنا من مبتدأ السند إلى المنتهى.

أما بعد؛ فإنه لم يزل أهل الحديث في القديم والحديث يدونون الأخبار السلفية، ويحررون الآثار النبوية، ويكدحون في العصور الخوالي والأيام والليالي، على الوصول إليها، ولاسيما بالأسانيد العوالي، ومن ثم جد ذوو المجد وأمعنوا في الطلب والكد حتى أدركوا عواليها وحرروا أماليها، ولا يخفى أن الإسناد من حيث هو سلم الوصول إليها، ودهليز العبور عليها، وطلب العلو فيه طريقة متبعة ودرجة مرتفعة، زارني الفاضل الفطن اللبيب، الآخذ من كل فن بأكمل نصيب، من هو في وده صحيح الاعتقاد والمحبة، وفي تلقيه حازم دون الأحبة، ذو الفهم الوقاد نخبة الأماثل الأمجاد؛ أبو الحسن زيد

---

(١) قال الإمام الذهبي في الميزان (٤/ ٩٨): (هذا موضوع) انتهى.

ابن الشيخ المرحوم عبدالله محيي الدين أبي الخير ابن قدوة السالكين الشيخ محمد عمر ابن سيد الواصلين الشيخ أحمد سعيد ابن القطب الغوث الشهير أبي سعيد النقشبندي الدهلوي المجددي العمري، فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين، وسلك بنا جميعا مسلك السلف الصالحين؛ فسمع مني حديث الأولية، ثم طلب مني -لحسن ظنه بي، وهو أعلى مني بأبي وأمي- الإجازة بما لي من المرويات على عادة السلف الصالح، وكأنه -رفع الله قدره، وأنار في العالمين بدره- نظر إلي بعيني قلبه السليم، وعرض علي بعض أوائل العلامة المحدث المسند الشيخ محمد سعيد سنبل، وسمع مني الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، ورغب أن يحدث عني بجميع مقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيح له كل معروفاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه بمجموعاتي وتأليفاتي، وحيث لم يسعني إلا الامتثال لمطلوبه، والتحقيق لكمال مرغوبه؛ [٩٦] أجبته إلى مأربه، مع اعترافي بأني لست من هذا الشان، ولا من فرسان هذا الميدان، وحقيق بقول القائل:

ولست بأهل أن أجيز وإنما ... تعديت طوري والحجا غير عاذرِ
وجاريت دهرا لا مرد لحكمه ... قضىٰ بارتقاء الدون مرقىٰ الأكابرِ

فأقول: قد نص الأئمة أن من خصائص هذه الأمة المحمدية المشهود لها بالخيرية: بقاء سلسلة الإسناد المتحصل بالإجازة، ومن هنا كان المعتمد عند أهل الحديث والأثر أن اتصال السند -ولو بالإجازة- ينال بها المجاز له إجازة الرواية، ومزية الانتظام في سلك أهل السلسلة، ونزهته عن وضاع أو كذاب على شريف الحضرة، وبالجملة؛ فشأن الإسناد خطير وقدره كبير، وقد ذكر مسلم في صحيحه ذلك.

وإني صادفت أعيان مجد يشار إليهم بالأصابع، وأقران فضل لا طاعن فيهم ولا مدافع، وصدور علم تتجمل بهم صدور المجالس إذا التفت عليهم المجامع، وآساد بحيث يتطاول لصولتهم كل معاند منازع؛ فمن أجلهم:

العلامة المحدث المسند نور الدين أبو الحسن السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري، والبركة السيد محمد أمين بن السيد أحمد رضوان، والإمام مفتي الشافعية بمدينة خير البرية السيد جعفر، وأخوه خلفه السيد أحمد ابنا السيد إسماعيل البرزنجي، والمعمر الأديب عبدالجليل برادة بن عبدالسلام، والعلامة الفقيه السيد محيي الدين عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، والشيخ فالح بن محمد بن عبدالله المهنوي، والسيد مصطفى صقر الحسيني، المدنيون.

فإني سمعت منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم، وحرروا لي ذلك.

قال الأول: حدثني به الشيخ أحمد منة الله الأزهري، قال: وهو أول حديث سمعته منه.

وأعلى منه حدثني به شيخي العلامة المسند المعمر السيد محمد أبو النصر الجيلي الدمشقي بمكة تجاه البيت الحرام، وهو أول حديث سمعته منه.

قال هو والأزهري: حدثني به محدث الشام العلامة الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري، قالا: وهو أول حديث [٩٧] سمعناه منه، بسنده المذكور في ثبته.

(ح) ويروي الشيخ أحمد منة الله أيضا عن العلامة محمد الأمير الكبير

بسنده في ثبته، المطبوع بمصر.

(ح) والسيد الوتري يروي عن الشريف محمد بن ناصر اليمني[1]، عن الشيخ محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته المسمى بـ«إتحاف الأكابر»، المطبوع بحيدر آباد.

وقال السيد رضوان وبرادة والطرابلسي كلهم: عن العلامة المسند المحدث الشيخ عبدالغني المدني، عن الشيخين المسندين الشيخ محمد عابد السندي والشيخ إسماعيل الرومي الأدنجكلي المدنيين، بالسند المذكور في كتابنا «**المورد الهني في أسانيد الشيخ عبدالغني**».

(ح) وقال برادة والبرزنجيان: حدثني السيد إسماعيل البرزنجي المدني، عن شيخه ملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ صالح الفلاني العمري بسنده المذكور في «قطف الثمر» له، المطبوع بحيدر آباد.

(ح) والشيخ فالح الأثري المهنوي أروي عنه ثبت «حسن الوفا لإخوان الصفا» المطبوع؛ فإني سمعت منه الأولية في سنة ١٣٢٣ وأجازني بجميع مروياته.

(ح) والسيد مصطفى صقر قرأت عليه «أوائل العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني» بعد أن سمعت منه حديث الأولية، وأجازني عموما وحرر لي ذلك.

(ح) وأجازني بـ«أوائل الشيخ سعيد سنبل» الشيخ المسند شهاب الدين أحمد أبو الخير جمال العطار الهندي، بجميع أسانيده المذكورة في آخر

---

(١) رواية الوتري عن الحازمي لم أقف عليها إلا في هذا الموضع حسب معرفتي، وهي رواية نفيسة لو ثبتت، وأظنه قصد بالعامة لأهل العصر. والله أعلم.

الأوائل المسماة بـ«الأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية».

(ح) وأرويها عن المشايخ الذين شاركته فيهم بدون واسطة، فيكون أعلى والحمد لله.

(ح) والشيخ سنبل مؤلف الأوائل يروي عن ابن عقيلة المسلسلات، وعن الشيخ أحمد النخلي ثبته المسمى «بغية الطالبين» المطبوع بحيدر آباد، وعن الشيخ أبي طاهر، عن والده المنلا إبراهيم الكوراني مؤلف «الأمم» المطبوع بحيدر آباد أيضا، وعن الشيخ عبدالله بن سالم البصري مؤلف «الإمداد» الذي طبع بحيدر آباد.

(ح) وأما المسلسل بيوم عاشوراء فقد ألف العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير[١] المصري رسالة فيها طبعت بمصر، وذكر فيها سنده مسلسلا، وقد كتب عليها حاشية طبعت بمصر أيضا الشيخ حسن الحمزاوي المصري شيخ مشايخنا.

(ح) وقرأت الكتب الستة كلها مع «بلوغ المرام» على المحدث الشيخ محمد بن عبدالرحمن المكي الأنصاري[٢]، حسبما [٩٨] قرأها على الشيخ المحدث محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المكي المهاجر، وقد حصلت له الإجازة والقراءة والسماع على جده لأمه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، قال: حصلت لي الإجازة بالقراءة والسماع عن والدي الشيخ ولي لله بن عبدالرحيم الدهلوي مؤلف «الانتباه في أسانيد كتب الحديث وسلاسل أولياء الله»[٣] المطبوع بالهند.

---

(١) الذي صنف الرسالة هوا بنه الأمير الصغير، وهي مطبوعةومعروفة.

(٢) قارن بما كتبه قديما في مسموعه على الأنصاري الذي ذكره في «نثر المآثر».

(٣) هكذا ذكر اسمه، والصواب في اسمه: «الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله =

(ح) وأعلى أسانيدي هو روايتي عن العلامة المحدث السيد محمد صالح بن عبدالرحمن الزواوي الشريف الحسني، بحق روايته عن العلامة المحدث السيد محمد بن علي السنوسي المكي القبيسي الشريف الحسني الخطابي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي[١] ثم المصري بسنده المذكور في «ألفية السند» له.

(ح) والسنوسي أيضا عن العلامة المعمر المازوني بحق روايته بالإجازة العامة عن البرهان إبراهيم الكوراني مؤلف «الأمم»[٢].

(ح) والسيد السنوسي أيضا عن الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس الشريف الحسني العرائشي اليمني دفين صبية بسنده.

(ح) ومن أعلى أسانيدي أيضا: روايتي عن العلامة المعمر بركة الزمان وفريد العصر والأوان علم الدين الشيخ صالح بن عبدالله العودي الشائقي المطلبي؛ فإني قرأت عليه المسلسلات المسماة: بـ«رفع الأستار المسندلة من الأحاديث المسلسلة» بشروطها، وهو يرويها عن مؤلفها.

(ح) والشيخ صالح هذا يروي عاليا عن سيدي أحمد بن إدريس المذكور جميع كتب الحديث وغيره بسنده، فبهذا الطريق كأني أخذت عن السيد السنوسي المتوفى قبل ولادتي بكثير.

(ح) وبحق روايتي وأخذي عن الشيخ برادة، عن السيد إسماعيل

= صلى الله عليه وسلم».

(١) رواية السنوسي عن الزبيدي بالعامة لأهل العصر، والسنوسي روى عن بعض من روى عن الزبيدي كعمر العطار.

(٢) المازوني توفي عام ١٢٣٣ عن أزيد مائة عام، والكوراني توفي عام ١١٠١، ولا يعرف تحديد ولادة المازوني حتى يقال بإدراكه الكوراني.

البرزنجي، عن الشيخ صالح الفلاني، كأني أخذته عن الشيخ المحدث الشيخ عبدالغني المجددي المدني، عن الشيخ عابد، عن الشيخ صالح الفلاني بما في ثبته قطف الثمر المطبوع كما مر.

(ح) ومن أعلى أسانيدي: روايتي عن العلامة المسند الفقيه أبو حفص السيد عمر بركات الشافعي؛ فإنه كتب لي إجازة على ظهر ثبت الشيخ محمد الشنواني المسمى بالدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية[1]، بحق روايته عن شيخي الإسلام البرهانين إبراهيم البيجوري وإبراهيم السقا الشافعيين، والعلامة الشيخ مصطفى المبلط؛ فالبيجوري عن الشيخ محمد الفضالي وحسن القويسني، كلاهما عن شيخ الإسلام عبدالله الشرقاوي، والأمير الكبير المصريين، بما في ثبتهما.

(ح) والقويسني أيضا عن الشيخ داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي، عن الشيخ عبدالله الشبراوي، عن البصري المكي مؤلف الإمداد.

(ح) والسقا عن الشيخ ثعيلب المالكي، عن الشهابين الجوهري والملوي، عن البصري المكي.

(ح) والمبلط عن الشيخ محمد الشنواني المار ذكره.

[٩٩] ولي مشايخ غير هؤلاء كثيرون لا يسع ذكرهم المقام، وهم مذكورون في ثبتي: «نثر المآثر في ذكر من أدركت أو لقيت أو كاتبت من الأكابر»، وفي تاريخي: «فيض الملك الوهاب المتعالي بذكر أفاضل القرن الثالث عشر والتالي».

هذا وإني قد أجزت الفاضل المنوه بذكره أعلاه، وأخويه بلالا

(١) إجازته له بخطه آخر ثبت الشنواني المحفوظ برقم (٧٦٧) بمكتبة الحرم المكي.

وسالما بلا اشتباه، سلك الله بي وبهم مسلك أهل الحق، ووفقنا جميعا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، إجازة عامة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته وتصلح لي درايته من معقول ومنقول، من تفسير وحديث وفقه وعلوم آلية وغيرها، على اختلاف صنوفها وتباين أنواعها وتفاوت تأليفها على كثرتها واتساعها، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر؛ وهو كما أفاد العلامة المدابغي رحمه الله: أن المستجيز إن روى من حفظه، فلا بد أن يتيقن حفظ ما رواه بإعرابه على الوجه الذي سمعه، وإن رواه من كتابه فلابد أن يكون مقابلا مصونا عن تطرق التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك في الأمهات الست وغيرها.

قال السفاريني: نعم، وجدت بخط العلامة الشيخ مصطفى الرحمتي الأنصاري في بعض إجازاته: أجزت المذكور بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، سوى ما حواه قول ذي النظام:

وكل للكتب الست نمي[١] ... من البخاري وصحيح مسلم
والترمذي والنسائي وأبي ... دواد وابن ماجه المنتخب
فاروه واثقا بلا شروط ... نص عليه الحافظ السيوطي

حسب ما أجازني بذلك جمع من المشايخ ذوي الأقدار العلية، بالشروط الجارية بينهم على الطرق المرضية، من لزوم التقوى وكمال العناية بمتابعة السنة النبوية، ومن التحفظ والإتقان في الرواية، والتيقظ والإيقان في الدراية، ومن البراءة عن تصحيف المباني، والتجنب عن

(١) هكذا في النسخة، والصواب: وكل ما للستة الكتب نمي، والأبيات ذكر التافلاتي في إجازته لمحمد كمال الدين الغزي أنها لبعض شيوخه، ولم يسمه.

تحريف المعاني.

وأذنته أيضا أن يجيز كل من سأله ذلك، بشرط أهليته عند أهل تلك المسالك على العموم والخصوص، في كل معقول ومنقول.

وأوصي الفاضل المذكور بتقوى الله وحسن السيرة والسريرة مع الله سبحانه وتعالى، ومع كافة عباده كل بحسبه، وتحري الصدق في المواطن كلها، [١٠٠] والحياء والمراقبة والحرص على تدبر آيات الله، وحسن تلاوته ظاهرا وباطنا، وتفهم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستظهار معانيها، والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا، ودوام ذكر الله، وحسن الظن بكل مومن، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس والتحسس، ومحبة أهل العلم شيوخا وطلبة، وإيثارهم على غيرهم، ومراقبة الله عز وجل في كل هم وعزم.

وأوصيه بما أوصي به نفسي، ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾، ونعوذ بالله أن ننخرط فيمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، والله شهيد وحفيظ ورقيب، وأسأله الهداية والتوفيق والحفظ والرعاية.

والحمد لله رب العالمين، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه المكرمين أجمعين.

وحرر في يوم الخميس الموافق لثلاث عشرة[1] من محرم الحرام من

---

(١) هكذا في النسخة.

العام الواحد والخمسين والثلاثمائة والألف من الهجرة الأحمدية، على مهاجرها ألف ألف صلاة وتحية.

قاله بفمه خجلا، وحرره بقلمه عجلا

خادم العلم والحديث الشريف بمكة المشرفة بلد الله الحرام

أدام المولى شرفها لأهل الإسلام

الراجي من ربه بلوغ المراد:

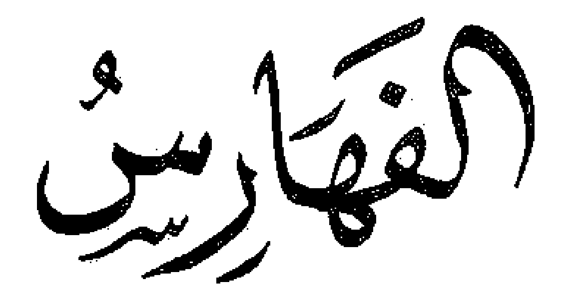
أبو الفيض وأبو الإسعاد

عبدالستار الصديقي الحنفي

ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الدهلوي الكتبي المكي

بلغه الله في الدارين مرامه، وسدده وأحسن ختامه

آمين



الفهارس

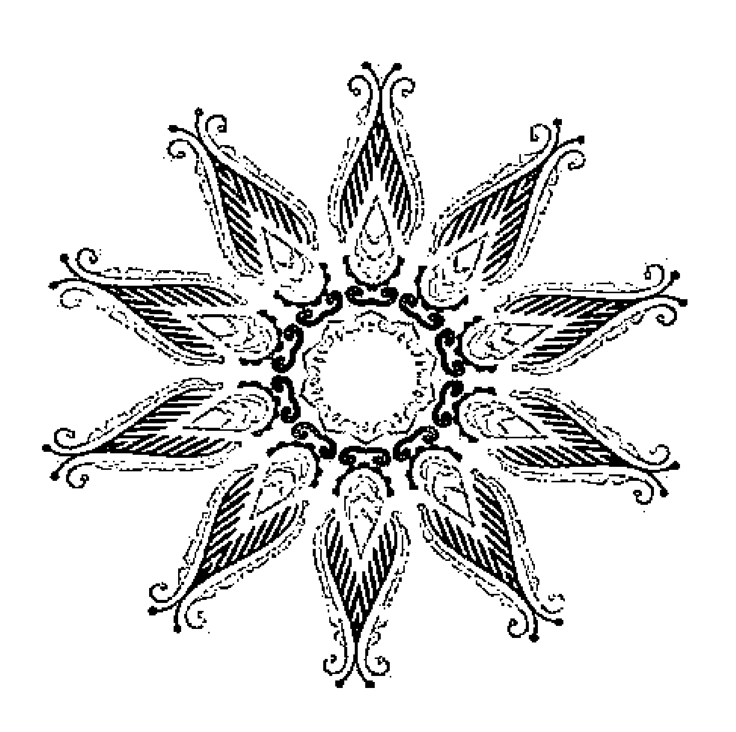
فهرس الفوائد

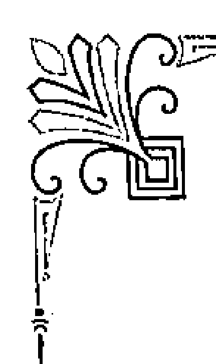
فهرس الأعلام

فهرس الكتب

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس العام





فهرس الفوائد

في ترجمة عبد الستار الدهلوي:

١- لقب عائلته الآن «الكتبي»؛ وأول من عرف به والد الشيخ عبد الستار ص١٥و٢٢.

٢- أضاف إلى كنيته كنية أخرى وهي «أبو الإسعاد» وذلك بعد لقائه بعبد الحي الكتاني ص١٥و١١١و٥٠٥.

٣- ممن تشابه معه في الاسم: عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي الهندي ابن مؤسس جماعة غرباء أهل الحديث المتوفى سنة ١٣٨٥ ص١٦.

٤- أول من سكن مكة من عائلته هو عمه غلام نبي ص١٩.

٥- شيوخ قابلهم أو حضر دروسهم ولم ينص على روايته عنهم ص٢٨.

٦- نص إحدى رحلاته إلى المدنية، وكانت آخر عام ١٣٢٦ ص ٣٣.

٧- كتب نسخها ليست محفوظة في مكتبة الحرم المكي ص٣٦ و٩٤.

٨- لايصح أنه رحل إلى الهند وأفغانستان ص٣٨.

٩- جدول دروس عبد الستار في مدرسة المطوفين ص ٥٠.

١٠- ورود اسمه ضمن شيوخ المناظرة بين علماء مكة وعلماء نجد ص٥١.

١١- مرض آخر عمره مرضا ألزمه الفراش، وقلَّ من ذكر هذا ص٥٢.

١٢- كان له منزل في حي الشهداء يحب أن ينزل فيه للتصنيف؛ لأجل الهدوء ص٩٥.

١٣- كان يلازم عبد الحي الكتاني عام ١٣٢٣ رغم صغر سن الكتاني، وكبر سن عبد الستار ص ١١٢.

١٤- نص رسالتين كتبهما إلى عبد الحي الكتاني ص١١٢.

١٥- نص بنفسه أن تآليفه غالبها مسودات ص١١٧.

١٦- أقدم رواية حصلت له ص١٤٥و٥١٩.

١٧- وهم من ذكر إجازته من محمد عبده الحضراوي ص١٦٤.

١٨- إجازة عبد الحي الكتاني لأولاد وأحفاد عبد الستار ص١٦٨.

١٩- ملازمته لأبي النصر الخطيب في حج عام ١٢٣١ ص١٩٧.
٢٠- تنبيه في مسموعات زادها على محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ص٢٠٦.
٢١- استجازة عبد الهادي المدراسي له من محمد بن عبد الرحمن الأهدل ص٢٠٧.
٢٢- العدد الإجمالي لشيوخ الرواية الذين يروي عبد الستار عنهم ص٢١٧.
٢٣- أمثلة على السابق واللاحق من مروياته ص١٢٣ و١٦١ و١٦٨ و١٩٠ و٢١٧.
٢٤- مواضع ذكره إجازته لأهل العصر ص٢٨٤.
٢٥- نقلت مكتبته إلى مكتبة الحرم في جمادى الآخرة عام ٢٧٣١ ص٢٨٩.
٢٦- شيوخه الذين يروون عن عبد الغني الدهلوي ص٤٩١ و٧٤٧.
٢٧- لا أعلم أنه طبع أي كتاب من كتبه في حياته ص٧٦٣.

❋ فوائد في الرواية:

٢٨- وهم من ذكر أن عبد الستار يروي عن مصطفى التونسي ص١٢١.
٢٩- استجاز عبد الستار من أحمد السويدي لجماعة من آل الكتاني، وهم: محمد بن جعفر وابنه محمد الزمزمي وحفيده محمد المهدي، ومحمد بن عبد الكبير وأخوه عبد الحي ص١٢٩.
٣٠- دخول آل الحبشي في إجازة أبي النصر الخطيب ص١٩٧.
٣١- من الرواة عن القاوقجي: محمد بن خليل الهجرسي ص٢٠٢ و٢٣٥.
٣٢- لمحمد بن سالم السري ثبت مخطوط، صرح فيه بروايته عن ١١٢ راويا ص٢٠٣.
٣٣- عباس بن جعفر المكي لا يروي إلا عن أحمد دحلان ص٥١٠.
٣٤- لم يذكر محمد ابن حميد الحنبلي روايته عن عبد الله أبابطين ص٥٢٧.
٣٥- بيان أن الحسن البصري لم يسمع علي رضي الله عنه ص٥٧٧.
٣٦- مصدر رواية ابن حجر عن الفناري ص٦١١.
٣٧- رواية السيوطي عن ابن حجر بالعامة لأهل العصر ص٦٥٩.
٣٨- الكلام على سند: ابن سنة عن الوولاتي عن ابن أركماس عن ابن حجر ص٦٦٥.
٣٩- رواية القرافي عن السيوطي هي من العامة لأهل العصر كما ذكر القرافي نفسه ص٦٦٧.
٤٠- ذكر عبد الستار رواية الوتري عن محمد بن ناصر الحازمي، فينظر في صحتها ص٧٧٠.

❋ فوائد في التراجم:

٤١- وصفه أحمد العطار بأنه ذهبي العصر ص١٢٤.

٤٢- وفاة أحمد بن أحمد بن محمود بن معروف البرزنجي كانت عام ١٢٣١ ٨ ص١٢٦.

٤٣- ترجمة محمد إدريس البنغالي المكي ص١٣٤.

٤٤- اسم عبد الحفيظ القارئ الطائفي وتقريب تاريخ وفاته ص١٦٥.

٤٥- تاريخ وفاة عبد الرحمن بن محمد العيدروس الملقب بـ«توكو بالو» ص١٧١.

٤٦- تحرير مولد ووفاة عيدروس بن حسين العيدروس ص١٩٣.

٤٧- ضبط اسم والد جد عبد الله بن مطلق العنزي ص٢٦٥.

٤٨- ذرية عبد الوهاب بن عبد الجبار الدهلوي المتوفى سنة ١٣٨١ ص٢٦٨.

٤٩- خبر تولي عباس بن جعفر الإفتاء الحنفي في مكة ص٥٠٩.

٥٠- بين عباس بن جعفر وأحمد دحلان قرابة ورحم ص٥١١.

٥١- ولادة عبد الرحمن سراج عام ١٢٤٩ أشار إليها بنفسه ص٥١٨.

٥٢- ترجمة نادرة لعطية القماش ص٥٤٧.

٥٣- نسب عبد المطلب الطائفي وذريته ص٥٥٣و٥٥٥.

٥٤- اسم أبي طاهر الكوراني هو محمد عبدالسميع ص٦٣٠.

٥٥- عبد الرزاق البكاري يكتبه عابد السندي عبد الرازق، والصواب الأول ص٧٤٥.

❁ فوائد متنوعة:

٥٦- الاختلاف في عد «الستار» من الأسماء الحسنى ص١٥.

٥٧- أقدم من سمي باسم «عبد الستار» ص١٦.

٥٨- يطلق أهل بلدة «بنتن» لقب: (تُباگوس) على النبلاء والأشراف ص٥١.

٥٩- نسخة نفيسة من شرح المجرادي على الدرر اللوامع ص٩٣.

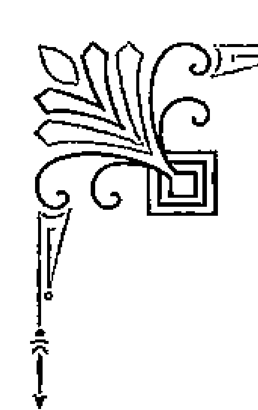
٦٠- ذكر أبو بكر الحبشي عبدَ الستار الدهلوي في موضعين في «الدليل المشير» ص١٣٩.

٦١- «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال الأنصاري: السلامة من اليد أقرب وأسهل ص٥٥٦.

٦٢- كلام نفيس للشيخ عبد الفتاح أبو غدة في رواية الأحاديث المنامية ص٦٧٠.

٦٣- كلام نفيس للشيخ عبد الستار فيمن يزيد وسائط بين جبريل عليه السلام ورب العزة جل وعلا ص٧٠٣.





فهرس الأعلام

النساء

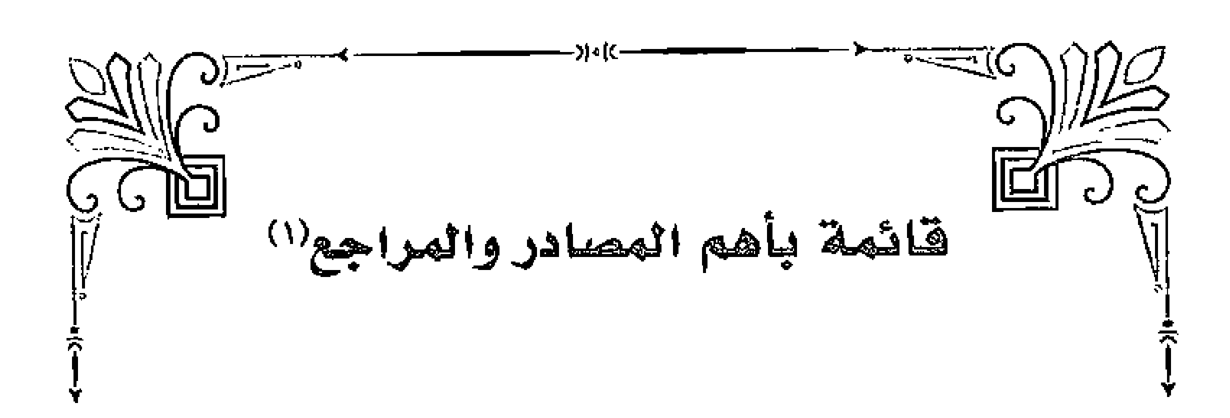




فهرس الكتب الواردة في الكتاب







قائمة بأهم المصادر والمراجع[1]

١ - إتحاف العشيرة بوصل أسانيد شيخ مكة بالكتب الشهيرة؛ لنبيل الغمري، عام ١٤٢٦.

٢- إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد والدي السنية؛ لمحمد الحسن بن علوي المالكي، عام ١٣٨٧.

٣- الإجازات الهندية وتراجم علمائها؛ لعمر حبيب الله، دار المحدث بالرياض، عام ١٤٤٣.

٤- إحراز الحصل في فهرسة القاضي أبي الفضل؛ للعباس المراكشي (ت ١٣٧٨)، تحقيق إدريس الشرواطي، الرابط المحمدية للعلماء، عام ١٤٣٤.

٥- الأحكام السلطانية؛ لأبي يعلي الحنبلي (ت ٤٥٨)، تحقيق حامد الفقي، دار الكتب العلمية ببيروت، ط٢ عام ١٤٢١.

٦- الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف؛ لشكيب أرسلان (ت ١٣٦٦)، مطبعة المنار بمصر، عام ١٣٥٠.

٧- الاستدعاء المشرق من مستدي المغرب والمشرق؛ لمحمد بن أحمد ححود، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة بالبحرين، عام ١٤٣٥.

٨- استفدت من هؤلاء المؤلفين؛ مجموع مقالات كتبها الشيخ عبدالوهاب بن عبدالجبار الدهلوي (ت ١٣٨١)، تحقيق عبدالإله الشايع، دار الصميعي بالرياض، عام ١٤٣٠.

٩- إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين؛ لمحمد ابن القاطمي (ت١٤١٣)، تحقيق جعفر السلمي، منشورات جمعية تطوان أسمير، عام ١٤٣٧.

١٠- الإصابة في تمييز الصحابة؛ لأحمد ابن حجر (ت ٨٥٢)، تحقيق: عادل أحمد عبد

(١) لم أذكر كتب الشيخ عبد الستار الدهلوي، وإجازاته، ومجاميعه المخطوطة في مكتبة الحرم المكي.

الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية ببيروت، عام ١٤١٥.
١١- أعلام الشناقطة في الحجاز والمشرق وجهودهم العلمية وقضاياهم العامة من القرن الخامس إلى القرن الخامس عشر الهجريين؛ بحيد الشنقيطي، دار النشر الدولي بالرياض، عام ١٤٣٠.
١٢- الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية؛ لمحمد راغب الطباخ (ت ١٣٧٠)، تحقيق عبد الستار أبو غدة ومحمد إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية ببيروت، عام ١٤٣٢.
١٣- البحر العميق في مرويات ابن الصديق؛ لأحمد الغماري (ت ١٣٨٠)، دار البصائر بمصر، عام ١٤٣٦.
١٤- بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج؛ لأحمد الميورقي (ت ٦٧٨)، تحقيق إبراهيم الزيد، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، عام ١٤٠٤.
١٥- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري؛ لمحمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر بدمشق، ط٢ عام ١٤٣٧.
١٦- تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان؛ إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن (ت ١٤٢٥)، مكتبة الرشد بالرياض، عام ١٤٢٨.
١٧- تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر وآثارهم الفقهية؛ لعبد الفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧)، مكتب المطبوعات الإسلامية، عام ١٤١٧.
١٨- تراجم علماء أهل الحديث (بالأردو)؛ لخالد حنيف صديقي، مركز جمعية أهل الحديث بالهند، عام ٢٠٠٨م.
١٩- تراجم متأخري الحنابلة؛ لسليمان الحمدان (ت ١٣٩٧)، تحقيق بكر أبو زيد، دار ابن الجوزي، عام ١٤٢٠.
٢٠- ترجمة القاوقجي؛ لعبد القادر الأدهمي (ت ١٣٢٥)، المطبعة الأدبية بيروت، عام ١٣٠٦.
٢١- تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة؛ لصالح ابن عثيمين (ت١٤١٠)، تحقيق بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة ببيروت، عام ١٤٢٢.
٢٢- تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ لحسن الجوادي وأحمد عزت، عام ١٤٠٦.

٢٣- التمهيد لتعريف أئمة التجديد؛ لعبيد الله السندي (ت ١٣٦٣)، لجنة إحياء الأدب السندي، عام ١٣٩٦.
٢٤- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد؛ لمحمد بن إسحاق ابن منده (ت ٣٩٥)، تحقيق علي الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ودار العلوم والحكم بدمشق، عام ١٤٢٣.
٢٥- ثبت الأثبات الشهير؛ لأبي بكر خوقير (ت ١٣٤٩)، تحقيق راشد الغفيلي، عام ١٤٢٥.
٢٦- الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع؛ لسليمان الصنيع (ت ١٣٨٩)، تحقيق عبد الإله الصنيع، دار الصميعي، عام ١٤٣٣.
٢٧- الثبت الكبير؛ لحسن المشاط (ت ١٣٩٩)، تحقيق محمد عبد الكريم عبيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بجدة، عام ١٤٢٥.
٢٨- جزء في أسانيد المسلسل بالأولية؛ لأحمد العطار (ت ١٣٢٨)، تحقيق محمد زياد التكلة، مصفوف لم يطبع.
٢٩- الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان؛ لزكريا بيلا (ت ١٤١٣)، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بجدة، عام ١٤١٧.
٣٠- الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة؛ لمحمد السخاوي (ت ٩٠٢)، تحقيق كمال عبد الفتاح فتوح، دار الفتح للدراسات والنشر، عام ١٤٣٢.
٣١- جياد المسلسلات؛ تأليف عبد الرحمن بن أبكر السيوطي (ت ٩١١)، تحقيق مجد مكي، دار أنوار المكتبات، عام ١٤٢٣.
٣٢- خبايا الزوايا؛ لحسن بن علي العجيمي (ت ١١١٣)، مخطوط.
٣٣- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ لمحمد أمين المحبي (ت ١١١١)، دار صادر ببيروت.
٣٤- الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد؛ لعبد الواسع الواسعي (ت ١٣٧٩)، مطبعة حجازي بالقاهرة، عام ١٣٥٧.
٣٥- الدر النضيد على أبواب التوحيد؛ لسليمان الحمدان (ت ١٣٩٧)، تحقيق عبدالإله الشايع، دار الصميعي، عام ١٤٢٤.

٣٦- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لأحمد بن علي ابن حجر (ت٨٥٢)، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط٢ عام ١٣٩٢.
٣٧- ديوان الإسلام؛ لأبي المعالي الغزي (ت ١١٦٧)، تحقيق سيد حسن كسروي، دار الكتب العلمية ببيروت، عام ١٤١١.
٣٨- سير أعلام النبلاء؛ لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، ط٣ عام ١٤٠٥.
٣٩- صلة الوعاة بالمرويات والرواة؛ لأحمد الغماري (ت ١٣٨٠)، مخطوط.
٤٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢)، دار مكتبة الحياة ببيروت.
٤١- الطوالع السنية في نظام التدريس الجديد بمسجد مكة المحمية؛ طبع في مكة عام ١٣٣٢.
٤٢- ظفر الأماني بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث؛ لعبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، عام ١٤١٦.
٤٣- عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر؛ لمحمد بن أبي بكر الشلي (ت ١٠٩٣)، تحقيق: إبراهيم المقحفي، مكتبة تريم الحديثة ومكتبة الإرشاد بصنعاء، عام ١٤٢٤.
٤٤- عقد اللآلي في الأسانيد العوالي؛ لعمر بن علي الشهير بالفاروق الفلاني (ت ١٣٨٨)، مطابع دار قريش بمكة، عام ١٣٧٩.
٤٥- العلامة ابن علان المكي حياته وآثاره وجهوده في خدمة البلد الحرام؛ لإبراهيم الأمير، دار الحديث الكتانية بالمغرب، عام ١٤٣٧.
٤٦- العلامة محمد بن أبي بكر التطواني السلاوي خزانة سائرة ودائرة معارف متحركة؛ لمحمد بن عزوز، مركز التراث الثقافي المغربي ودار ابن حزم، عام ١٤٢٩.
٤٧- العلامة محمد بن عبد الهادي المنوني ترجمته لنفسه ونصوص إجازاته وتوثيق مقالاته؛ لمحمد الرشيد، دار البشائر الإسلامية، عام ١٤٢٦.
٤٨- علماء نجد خلال ثمانية قرون؛ لعبد الله البسام (ت ١٤٢٣)، ط٢ عام ١٤١٩.
٤٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ لأحمد بن علي ابن حجر (ت٨٥٢)، تحقيق نظر

الفاريابي، دار طيبة بالرياض، عام ١٤٢٤.
٥٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات؛ لعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢ عام ١٤٠٢.
٥١- الكنز الفريد في ترجمة العلامة محمد مطيع الحافظ وأعماله وماله من الاتصالات والأسانيد؛ لمحمد أكرم الندوي ومحمد زياد التكلة، دار البشائر الإسلامية، عام ١٤٤٠.
٥٢- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح؛ لعبد الحق الدِّهلوي (ت ١٠٥٢)، تحقيق تقي الدين الندوي، دار النوادر بدمشق، عام ١٤٣٥.
٥٣- اللؤلؤة الفاشية في الرحلة الحجازية؛ لعبدالسلام العمراني (ت ١٣٥٠)، تحقيق نور الهدى الكتاني، دار ابن حزم، عام ١٤٣١.
٥٤- المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم؛ لإبراهيم السيف (ت ١٤٢٤)، اعتنى به حسان السيف، دار العاصمة بالرياض، عام ١٤٢٦.
٥٥- المحدث الكبير العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسيني الفاسي؛ لمحمد بن عزوز، دار ابن حزم ومركز التراث الثقافي المغربي، عام ١٤٣٠.
٥٦- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة؛ اختصار: محمد سعيد العامودي وأحمد علي، دار عالم المعرفة، ط٢ عام ١٤٠٦.
٥٧- مسند الجن ويليه المعجم الأصغر؛ لأحمد الغماري (ت ١٣٨٠)، تحقيق عدنان زهار، دار الرشاد الحديثة بالدار البيضاء، عام ١٤٤٠.
٥٨- مطالع الأفراح والتهاني وبلوغ الآمال والأماني في ترجمة الشيخ عبد الحي الكتاني؛ لعمر الكتاني (ت ١٣٧٠)، تحقيق خالد السباعي، دار الحديث الكتانية، عام ١٤٣٦.
٥٩- معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة؛ لعبد الحفيظ الفاسي (ت ١٣٨٣)، تحقيق عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية ببيروت، عام ١٤٢٤.
٦٠- المعجم الوجيز للمستجيز؛ لأحمد الغماري (ت ١٣٨٠)، دار العهد الجديد، عام ١٣٧٣.
٦١- من أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين الرباط وسلا؛ لعبد الله الجراري، المطبعة الأمنية بالرباط، عام ١٣٩١.
٦٢- المنح البادية في الأسانيد العالية والمسلسلات الزاهية والطرق الهادية الكافية؛ لمحمد الفاسي (ت ١١٣٤)، تحقيق محمد الصقلي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عام ٢٠٠٥ م.

٦٣- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر؛ لأحمد ابن حجر (ت ٨٥٢)، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد بالرياض، عام ١٤١٤.

٦٤- النجم البادي في ترجمة العلامة المحدث السلفي يحيى بن عثمان المدرس عظيم أبادي؛ لأحمد بازمول، مكتبة الأسدي بمكة، عام ١٤٢٣.

٦٥- نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة؛ لعبد الله مرداد أبو الخير (ت ١٣٤٣)، مخطوط.

٦٦- نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر مع ذيله المسمى نثر الغرر في تذييل نظم الدرر؛ لعبد الله الغازي (ت ١٣٦٥)، تحقيق عبد الملك ابن دهيش، المكتبة الأسدية، عام ١٤٣٥.

٦٧- نعمة المنان أسانيدشيخنا أبي عبد الرحمن وهو ثبت الشيخ صبحي السامرائي؛ لمحمد بن غازي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، عام ١٤٣٥.

٦٨- النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي؛ لأبي الخير أحمد العطارالمكي (ت ١٣٢٨)، مخطوط.

٦٩- نفحات العبير الساري بأحاديث أبي أيوب الأنصاري؛ لعلي القرافي (ت ٩٧٦)، مخطوط.

٧٠- النور المتلالي شرح منظومة اللوالي في إسناد العلوم بالطريق العالي؛ لمحمد المنصور، دار غراس بالكويت، عام ١٤٣٥.

٧١- نيل الابتهاج بتطريز الديباج؛ لأحمد بابا التنبكتي (ت ١٠٣٦)، دار الكاتب بطرابلس ليبيا، ط٢ عام ١٤٢٠.

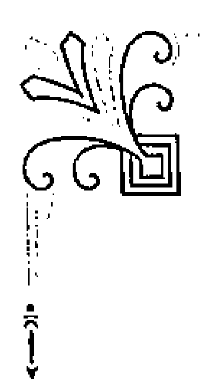
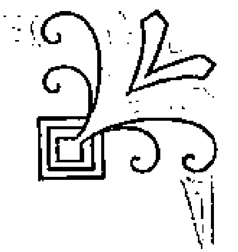
٧٢- هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين؛ لعبد الهادي المدراسي، مطبعة حماية الدكن بحيدر آباد، عام ١٣٥٥.

٧٣- الوافي بالوفيات؛ لصلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ببيروت، عام ١٤٢٠.

٧٤- وثائق مكية الجزء الأول؛ لحسام مكاوي، مكتبة الملك فهد الوطنية، عام ١٤٣٦.

٧٥- اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني؛ لمحمد محسن الترهتي (ت بعد ١٢٨٠)، تحقيق ولي الدين الندوي، دار أروقة، عام ١٤٣٨.



الفهرس العام

رفع الأستار عن ترجمة ومشيخة الشيخ الكشي عبد الستار



* * *

❋ ❋ ❋

❋ ❋ ❋

الفهارس